



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٠٣٢

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
قسم القراءات
مرحلة الدكتوراه

تَبْصُرَةُ الْبَيَانِ فِي الْقَرَأَاتِ الثَّمَانِ

للعلامة: علي بن جعفر بن مُحَمَّد السعيدى (ت ٤١٠ هـ)

دراسةً وتحقيقاً

رسالة علمية مقدّمة للحصول على درجة العالمية العالية "الدكتوراه"

إعداد الطّالِب

إبراهيم بن عبد المجيد بن عبد الله نمناكي

إشراف

فضيلة أ.د: أحمد بن علي السديس

العام الجامعيّ ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

تبصرة البيان في القراءات الثمان

للعلامة: علي بن جعفر بن مُحمَّد السعيدي الرازي (ت ٤١٠ هـ)
دراسةً وتحقيقاً

رسالة علمية مقدّمة للحصول على درجة العالمية العالية "الدكتوراه"

إعداد الطالب

إبراهيم بن عبد المجيد بن عبد الله نمكاني

إشراف

فضيلة أ.د: أحمد بن علي السديس

العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي يسّر لي إتمام هذا البحث، وأشكره سبحانه على توفيقه وامتنانه، كما أتقدم بالشكر لوالدي الكريمين، اللذين غرسا حب القرآن في قلبي منذ نعومة أظفاري، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وأقدم بالشكر والعرفان إلى شيوخي الذين قرأت عليهم القرآن الكريم. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى فضيلة الأستاذ الدكتور: أحمد بن علي السديس الذي أشرف على إعداد هذه الرسالة، وبذل جهداً كبيراً في متابعتي وقراءتها، فكان خير عون لي على إنجاز هذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا أنسى في هذا المقام أن أشكر القائمين على هذه الجامعة الإسلامية، متمثلة في رئيسها، وأخص بالشكر الجزيل كلية القرآن الكريم، وعلى رأسهم فضيلة عميدها، وأعضاء قسم القراءات.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة، فضيلة الأستاذ الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري، وفضيلة الأستاذ الدكتور: أمين بن محمد الشيخ الشنقيطي اللذين تكرما بقبول مناقشة هذا البحث بصدر رحب، وإبداء ملاحظاتهم العلمية.

وختاماً أسأل الله عز وجل أن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المقدمة

وتتضمن الآتي:

- شكر وتقدير.
- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهجي في التحقيق.

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، فجعله تبصرةً وذكرى لأولي الألباب، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا ونبينا محمد القائل: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)^(١) وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن علم القراءات من أنفع العلوم وأفضلها، وهو ذروة سنام العلوم القرآنية لتعلقه بكتاب الله العزيز، وإن العمل على حفظه وتدريسه من أفضل القربات إلى الله عز وجل، فقد تلقى الصحابة رضوان الله عليهم القرآن الكريم غصاً طرياً من النبي ﷺ، فحفظوه وعلموه من بعدهم حتى وصل إلينا كما أنزل، محفوظاً من التحريف والتبديل، والزيادة والنقصان، تصديقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

ولقد هيا الله لهذه الأمة علماء أجلاء أكفأ، أفنوا أعمارهم في حفظ كتابه العزيز، فألفوا فيه المؤلفات المفيدة ثراً وشعراً، مؤصلين أصوله، ومقعدين قواعده. فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام، المتوفي سنة (٢٢٤هـ)^(٢).

ثم تتابعت المؤلفات في هذا العلم، ضمَّنها مؤلفوها ما قرءوا به على مشايخهم، فكان من أوائل المصنفين الذين اقتصروا على القراء السبعة المشهورين ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، حيث ضمَّنها في كتابه "السبعة"، ثم تتابعت المؤلفات بعد ذلك، فمنهم من نهج منهج ابن مجاهد كأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، وأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت ٤٥٥هـ)، صاحب كتاب "العنوان"، ومنهم من زاد على السبعة كابن مهران (ت ٣٨١هـ)، صاحب كتاب "المبسوط"، ومنهم من اقتصر على قراءة واحدة ك"مفردة يعقوب" لابن الفحَّام الصَّقَلِي (ت ٥١٦هـ).

ومن هؤلاء العلماء المتقدمين الذين اعتنوا بهذا العلم، وألفوا فيه كتباً، سهلوا لطالب هذا العلم تحصيله، وفهمه وحفظه: الإمام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد السَّعِيدِي الرَّازِي، من

(١) صحيح البخاري: (١٩٢/٦)، كتاب فضائل القرآن، حديث رقم: (٥٠٢٧).

(٢) انظر: النشر (٣٣/١).

علماء القراءات واللغة، أحد أعلام القرن الرابع الهجري، وكتابه: "تبصرة البيان في القراءات الثمان"، الذي اخترته، ووقفت عليه، فوجدته فيما أحسب قيماً جديراً بالتحقيق، ولتقديمه رسالة لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراه".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

إن أسباب اختياره تبرز في النقاط الآتية:

- أنه يُعدُّ من المؤلفات المتقدمة، التي تناولت علم القراءات، حيث حاز قصب السبق متقدماً على كتب "التيسير" و"التلخيص" و"المستنير" وغيرها، فمؤلفه متوفى في حدود سنة (٤١٠هـ).
- أنه كتاب احتوى على قراءات الأئمة المشهورين السبعة، وأضاف إليهم يعقوب الحضرمي.
- مكانته العلمية، فقد أفاد منه أعلام هذا العلم، وذكروا أقواله كابن الجزري في "النشر"، ونصر بن عبد العزيز الفارسي في كتابه "الجامع في القراءات العشر"، واعتمد الفارسي عليه في كتابه: "الموضح في وجوه القراءات وعللها".
- أنه يحتوي على نقول متقدمة من أفواه مشايخه كالمطوعي والشذائي وابن الإمام، ومن كتب مفقودة في علم القراءات، وإحالاته إلى بعض كتبه مثل: "المعجم في الإدغام".
- أنه يتميز بإيجاز عباراته، وسهولة ألفاظه، وحسن ترتيبه، واشتماله على توجيه بعض المواضع.
- تقدم عصر المؤلف، فهو علّم من أعلام القراءات في القرن الرابع الهجري، ولكونه كذلك تبوأ مكانة عظيمة في هذا العلم، فهو تلميذ تلاميذ ابن مجاهد، وهو الإمام المحقق المجمع على تقدمه، شيخ فارس ومقرؤها، وذكره ابن الجزري في أسانيد القراء في أكثر من موضع^(١).
- عناية المؤلف بالرواية، وأمانته في نقله عن مشايخه فيما قرأه عليهم لفظاً.
- رحلات المؤلف وتنقلاته، تدل على عنايته بعلم القراءات، فقد رحل إلى قزوين وأصفهان والريّ والعراق والحجاز وأخذ عن مشايخهم، مما يدل على حياة حافلة بالعلم.
- مما يزيد من قيمة هذا الكتاب، أنه الكتاب الوحيد في القراءات الثمان، الذي وصل

(١) انظر: مفردة يعقوب لابن الفحام: (٢١٠)، والموضح: (١٠٢/١)، والنشر: (١٠٤/١، ١٦١، ١٦٠، ١٨١)، (٣١٨/٢).

إلينا من كتب المؤلف، التي ألفها في القراءات، فكان من الأهمية بمكان، لذا رغبت في إخراجها وإثراء المكتبة الإسلامية.

الدراسات السابقة

- بعد البحث في الفهارس والمراجع المعروفة في القراءات، وبعد الرجوع إلى مراكز البحث العلمي، لم أجد من قام بتحقيق كتاب "تبصرة البيان في القراءات الثمان" لأبي الحسن علي بن جعفر بن محمد السَّعِيدِي الرَّازِي (ت ٤١٠هـ).
- أما المؤلف فقد قام الدكتور: غانم قدوري الحمد بدراسته ضمن تحقيقه لكتاب: "اختلاف القراء في اللام والنون"، و"التنبيه على اللحن الجلي والخفي"^(١)، وكذلك الدكتور محمد توفيق حديد ضمن رسالته في الدكتوراه بعنوان: "كتب الوقف والابتداء حتى نهاية القرن الرابع الهجري"^(٢).

(١) مطبوعتان في رسالة صغيرة باسم "رسالتان في تجويد القرآن" ص ٧.

(٢) رسالته نوقشت في جامعة الأزهر، وهي قيد الطبع.

خطة البحث

تتكون خطة البحث: من مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة وفهارس.

● المقدمة، وتتضمن الآتي:

- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهجي في التحقيق.

● التمهيد: وفيه:

- الكتب التي ألفت في القراءات الثمان.

● القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على فصلين:

■ الفصل الأول: دراسة المؤلف، وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ونسبته.
- المبحث الثاني: عصره، ويشمل:
 - أ- الجانب السياسي.
 - ب- الجانب الاجتماعي.
 - ج- الجانب العلمي
- المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.
- المبحث الرابع: مؤلفاته.
- المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ووفاته.

■ الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

- المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.
- المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.
- المبحث الثالث: مصادره.
- المبحث الرابع: أسانيد المؤلف في الكتاب.
- المبحث الخامس: مكانة الكتاب العلمية.

- المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها.
- القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب كاملاً.
- الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- الفهارس، وتشتمل على:
 - فهرس القراءات الشاذة.
 - فهرس الأعلام.
 - فهرس الأماكن والبلدان.
 - فهرس المصادر والمراجع.
 - فهرس الموضوعات.

منهجي في التحقيق

يتلخص منهج التحقيق الذي اتبعته في النقاط الآتية:

١. نسخت المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وأثبتت علامات التقييم حسب المعارف عليه عند أهل التحقيق، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط.
٢. اعتمدت على نسخة وحيدة من مكتبة في إيران مع ما فيها من سقط؛ لكنها كتبت بخط نسخ واضح، سليمة من الطمس، ومن الأخطاء الإملائية واللغوية.
٣. ترجمت لجميع الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، عند أول موضع ذكروا فيه، أما شيوخ السعيدي فقد ترجمت لهم في دراسة المؤلف.
٤. سلكت مسلك الاختصار في ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، مع الاعتماد على مصدرين من كتب التراجم.
٥. من منهجي في ضبط الكلمات القرآنية التي يوردها المصنف، أي جمعت بين اللفظ والقيد إذا لم يذكر إلا أحدهما مثل: "﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]: بفتح الدال نافع ويعقوب"، فإن ذكر القراءتين، أو كانت في الكلمة أكثر من قراءة فإني ضبطت الآيات بحسب الروايات التي تكون فيها مثل لفظ: ﴿أَرْجِه﴾ في سورة الشعراء.
٦. أكتفي بذكر رقم الآية فقط إذا كانت في فرش سورة معينة، أما إذا وردت مواضع ليست من السورة فإني أذكر اسم السورة ورقم الآية؛ إلا إذا كان المؤلف ذكر اسم السورة في النص، فإني أكتفي بالرقم بين معقوفتين.
٧. اعتمدت عدم ذكر اسم السورة ورقم الآية، إذا تكررت الكلمة القرآنية أكثر من مرة، كما في قوله تعالى: ﴿دَرَسَتْ﴾ [آية: ١٠٥] في سورة الأنعام.
٨. توثيق القراءات المشهورة الواردة في الكتاب، معتمداً على مصدرين من أحد الكتب المعتمدة في علم القراءات كـ"اليسير" و"التلخيص" و"إبراز المعاني" و"النشر" و"إنحاف فضلاء البشر".
٩. التنبيه على الأوجه الغريبة، والغير مشهورة الواردة في الكتاب، وبيان من قرأ بها، وتوثيقها من كتب القراءات.

١٠. نبهت على القراءات الشاذة في مواضعها، وعزوها إلى مصدرين من كتب القراءات والتفسير.
١١. عزوت رواية القراء غير المشهورين، والتي وافقت روايتهم القراءات المشهورة إلى مصدرين من كتب القراءات.
١٢. أقيد ما أطلقه المؤلف لحمزة وابن عامر، حيث لم يعتمد في كتابه إلا رواية خلف عن حمزة، وابن ذكوان عن ابن عامر.
١٣. قيدت ووضّحت بعض ما أطلقه المؤلف لبعض القراء من قراءات، وبينت ما فيها من أوجه.
١٤. وجهت في الفرش، القراءات غير الواضحة، وما كان واضحاً فلا حاجة لذكر التوجيه فيه، وأما الأصول فوجهت منها ما يحتاج إلى توجيه.
١٥. اعتمدت في توجيه القراءات على كتب القراءات، وكتب التوجيه المشهورة القديمة، وبعض كتب التفسير، وإعراب القرآن، مع ذكر توجيه المصنف لبعض المواضع، والتي ذكرها في كتب أخرى له.
١٦. وضحت الغريب من الألفاظ وشرحت المصطلحات الواردة في الكتاب.
١٧. عرفت الأماكن والبلدان التي وردت في الكتاب.
١٨. عرفت بالكتب الوارد ذكرها في الكتاب.
١٩. اكتفيت بالإحالة في فهرس الأعلام إلى مواضع الترجمة فقط، عند أول موضع ذكر فيه العلم.
٢٠. رتبت الأعلام والمصادر حسب الترتيب الهجائي، ولم أعتمد أُل التعريف في الترتيب.
٢١. ختمت الكتاب بخاتمة تشتمل على: أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد وفيه:

الكتب التي ألفت في القراءات الثمان.

الكتب التي ألفت في القراءات الثمان^(١)

هذه جملة من الكتب المؤلفة في القراءات الثمان، منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مفقود، وإليك بأسماء الكتب ومؤلفيها، مرتبة حسب تاريخ وفاتهم:

١. "كتاب في القراءات الثمانية" لأبي بكر مُجَّد بن أحمد بن عمر الرَّملي المقرئ، المعروف بالداجوني الكبير (ت ٣٢٤هـ)، أدخل فيه مع السبعة أبا جعفر المدني^(٢).
٢. "كتاب في القراءات الثمان" لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي المقرئ (ت ٣٣٩هـ)، وهو مصنف كبير^(٣).
٣. "كتاب القراءات الثمانية" لأبي الحسن مُجَّد بن عبد الله بن مُجَّد بن مرة، ويقال: ابن أبي مرة الحربي الطوسي ثم البغدادي، المعروف بابن أبي عمر النقاش المقرئ، تلميذ ابن مجاهد، وشيخ ابن مهران (ت ٣٥٢هـ)^(٤).
٤. "البديع في القراءات الثمان" لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني المقرئ النحوي (ت ٣٧٠هـ) - مطبوع -، وهو أول كتاب في رواية القراءات الثمان يصل إلينا.^(٥)
٥. "معاني القراءات" لأبي منصور مُجَّد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي المقرئ اللغوي (ت ٣٧٠هـ)، احتج فيه للقراءات السبع، ومعها قراءة يعقوب - مطبوع -، وهو أول كتاب في دراية القراءات الثمان يصل إلينا.^(٦)

(١) استفدت في هذا البحث من الدكتور: مُجَّد توفيق حديد، ونوقشت رسالته في جامعة الأزهر بمصر.

(٢) انظر: النشر (١/ ٣٣ - ٣٤)، وكشف الظنون: (٢/ ١٤٤٩).

(٣) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق: (٧/ ٤٠)، وانظر: سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٣٨٥)، وشذرات الذهب: (٤/ ٢٠٣).

(٤) ذكره مُجَّد بن إسحاق النديم في الفهرست: (١/ ١٠٠)، وانظر: إيضاح المكنون: (٢/ ٣٢١).

(٥) حققه الدكتور: جايد زيدان مخلف، ونشره ديوان الوقف السنيّ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالجمهورية العراقية ببغداد، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

(٦) قام بتحقيقه ودراسته الدكتور: عيد مصطفى درويش، والدكتور: عوض بن حمد القوزي، وطبع بمطابع دار المعارف بالقاهرة، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤١٢هـ/ ١٩٩١م)، والثانية سنة (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

ثم حققه: أحمد فريد المزيدي، ونشرته دار الكتب العلمية في بيروت، وصدرت الطبعة الأولى سنة =

٦. "كتاب في القراءات الثمان" لأبي طاهر مُجَدِّد بن الحسن بن علي بن طاهر الأنطاكي ثم المصري المقرئ، تلميذ ابن عبد الرزاق، وشيخ عبد المنعم بن غلبون، وفارس بن أحمد الحمصي (ت: قبل ٣٨٠هـ، أو بعدها)^(١).
٧. "ما انفرد به القراء الثمانية من اليباءات والنونات والتاءات والباءات" لأبي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي ثم المصري المقرئ (ت ٣٨٩هـ)، مطبوع.^(٢)
٨. "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار"، إملاء الشيخ أبي بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (النصف الثاني من القرن الرابع)^(٣).
٩. "المُنشَأُ في القراءات الثمان" لأبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي ثم المصري الضيرير المقرئ، تلميذ أبي طاهر الأنطاكي، وشيخ الدايني (ت ٤٠١ هـ)^(٤).

= (١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) ، بعنوان : "علل القراءات".

- (١) سمعه منه فارس بن أحمد الحمصي، وعبيد الله بن مسلمة. كذا ذكر شمس الدين الذهبي في معرفة القراء: (٢/٦٦٠)، نقلاً عن أبي عمرو الدايني، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق: (٥٢/٣١٠).
- (٢) رسالة صغيرة الحجم، حققها الباحث: مُجَدِّد عبد الكريم كاظم الراضي، ونشرها في العدد الأول من المجلد السادس عشر من مجلة المورد العراقية - سنة ١٩٨٧ م. "رسالة في ما انفرد به القراء من الروايات من التالين بالحروف". وحققها الدكتور: علي حسين البواب، ونشر في مجلة البحوث الإسلامية (مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض - الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء - العدد السادس والعشرون - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٩هـ)، محرم - صفر (١٤١٠ هـ)، (٢٥٥ - ٢٧٥).
- ثم قام بتحقيقها ودراستها الدكتور: مُجَدِّد إبراهيم فاضل المشهداني، ونشرها في العدد السابع والعشرين من مجلة الحكمة البريطانية - جماد الثاني - ١٤٢٤هـ، في (٥٦) صفحة، من صفحة (٥٤٣ - ٥٩٨)، بعنوان: "انفراد القراء السبعة ويعقوب".
- (٣) قام بتحقيقه ودراسته الدكتور: عبد العزيز بن حميد بن مُجَدِّد الجهني في رسالة لنيل درجة الدكتوراه في النحو بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى سنة ١٤٢٣هـ.
- (٤) ذكره شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام: (٢٨/٤٩)، وانظر: معرفة القراء: (٢/٧١٧)، وكشف الظنون: (٢/١٨٦١).

١٠. "الواضح في أداء ألفاظ القراءات الثمان" لأبي الفضل الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ) ^(١).
١١. "كتاب الحجج - ويقال: الحجة - في القراءات الثمان" لأبي الفضل الخزاعي أيضاً ^(٢).
١٢. "الإيجاز والاقتصاد في القراءات الثمان، أو اختلاف القراء الثمانية".
١٣. "الإرشاد في القراءات الثمان" لعلي بن جعفر السعيد.
١٤. "تبصرة البيان في القراءات الثمان" ^(٣). وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
١٥. "التذكرة في القراءات الثمان" لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ثم المصري (ت ٣٩٩ هـ) ^(٤).
١٦. "المفردات في القراءات الثمان" لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ) ^(٥).
١٧. "الوجيز في شرح قراءات القُرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة" لأبي علي الحسن بن

- (١) أحال عليه كثيراً في كتابه "الإبانة في الوقف والابتداء"، وكلاهما مخطوط. وسمعه منه أبو بكر أحمد بن مُجَّد بن إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن المرزبان المروزي المقرئ (ت بعد ٤١٩ هـ) ب (أمل طبرستان). انظر: القند في ذكر أخبار سمرقند: (٧٥).
- (٢) أحال عليه في مواضع كثيرة من كتابه "الإبانة في الوقف والابتداء" المخطوط، وسمعه منه أبو بكر المروزي ب (أمل طبرستان). انظر: القند في ذكر أخبار سمرقند: (٧٥).
- كما رواه أبو بكر أحمد بن علي بن مُجَّد بن موسى الأصفهاني المقرئ المؤدب الأديب (ت ٥٣٠ هـ)، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن مُجَّد الباطرقاني الأصفهاني (ت ٤٦٠ هـ)، عن مصنفه. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦ / ١٧٨).
- (٣) الثلاثة لأبي الحسن علي بن جعفر بن مُجَّد بن سعيد السَّعِيدِي الرَّازِي (ت نحو ٤١٠ هـ). وسيأتي التعريف بهذه الكتب في (مؤلفاته).
- (٤) مطبوع، بتحقيق الدكتور: عبد الفتاح بحيري، الزهراء للإعلام العربي، سنة: (١٤١١ هـ)، وبتحقيق الدكتور: أيمن سويد، رسالة دكتوراه، نشر سنة: ١٤١٢ هـ.
- (٥) طُبعت "المفردات السبع" قديماً مكتبة القرآن، ثم أعاد الدكتور: حاتم صالح الضامن بتحقيق كل مفردة على حدة، ونشرتها دار البشائر بدمشق، ثم حقق مفردة يعقوب، ونشرتها دار ابن الجوزي بالدمام سنة (١٤٢٩ هـ). وكذلك قام بتحقيقه: د/ عمار أمين الدُّو - بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات القرآنية بالرياض - العدد الخامس - السنة الثالثة - ١٤٣٠ هـ.

- علي بن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) (١).
١٨. "الكتاب الأوسط في القراءات الثمان" لأبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعيد العماني (ت بعد ٤٤٤، وقبل ٤٧٠ هـ)، وصلنا منه قسم الأصول فقط (٢).
١٩. "التلخيص في القراءات الثمان عن القراء الثمانية المشهورين" لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن مُحَمَّد الطَّبْرِي (ت ٤٧٨ هـ) (٣).
٢٠. "التذكرة في القراءات الثمانية الأئمة" لأبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين الهروي ثم الدمشقي فالمقدسي الضيرير المقرئ، تلميذ الأهوازي (ت ٤٨٩ هـ) (٤).
٢١. "النبد النامية في القراءات الثمانية" لأبي الحسن يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي المرسي، المعروف بابن البيَّاز (ت ٤٩٦ هـ) (٥).
٢٢. "المفيد في القراءات الثمان" لأبي جعفر وأبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن خلف بن مُحَمَّد بن

- (١) حققه وعلق عليه الدكتور: دُرَيْد حسن أحمد صالح، ونشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت، وصدرت الطبعة الأولى سنة (٢٠٠٢ م).
- ثم قام بطبعه الشيخ: جمال الدين مُحَمَّد شرف، ونشرته دار الصحابة للتراث بمدينة طنطا المصرية، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م).
- (٢) طبع الكتاب، بتحقيق وتقديم وتعليق: إبراهيم عطوة عوض، وأحمد حسين صقر، بعنوان: "كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم"، وقامت بنشره وتوزيعه المجموعة الصحفية للدراسات والنشر في وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، وطبعته مطابع دار أخبار اليوم بالقاهرة.
- ثم حققه الدكتور: عزة حسن الدمشقي، الذي حقق الكتاب بعنوانه الصحيح: "الكتاب الأوسط في علم القراءات"، ونشرته دار الفكر بدمشق.
- (٣) قام بدراسته وتحقيقه الباحث: مُحَمَّد حسن عقيل موسى الشريف، وطبعته الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، والطبعة الثانية سنة (١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م)، وطبعته دار الصحابة-طنطا، ١٤٢٨ هـ.
- (٤) ذكره ابن عساکر في تاريخ دمشق: (٥ / ٤١٨). وانظر: تاريخ الإسلام (٣٣ / ٢٩٤)، (٢ / ٨٤٩)، وغاية النهاية: (١ / ١٢٥).
- (٥) انظر: معرفة القراء الكبار: (٢ / ٨٦١)، وغاية النهاية: (٢ / ٣٦٤)، وكشف الظنون: (٢ / ١٣٢١).
- (١٣٢١).

مُحَمَّدُ الأنصاري الشاطبي الأندلسي نزيل دمشق المالكي المقرئ (٤٥٤ - بعد ٥١٦هـ)^(١).
 ٢٣. "المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي" لأبي
 مُحَمَّد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي الحنبلي المعروف بسبط الخياط (٤٦٤ -
 ٥٤١هـ)^(٢).

٢٤. "المؤيد في القراءات الثمانية" لمحمد بن علي بن أبي القاسم^(٣).
 ٢٥. "المفيد في القراءات الثمان" لمقرئ الحرمين الشريفين أبي عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم
 الحضرمي (ت نحو: ٥٦٠هـ)، اختصر فيه كتاب "التلخيص" لأبي معشر الطبري، وزاده
 فوائد^(٤).

٢٦. "الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها" لفخر الدين صدر الإسلام أبي عبد الله
 نصر بن علي بن مُحَمَّد، المعروف بابن مريم أو ابن أبي مريم الشيرازي الفسوي الفارسي

-
- (١) ذكره الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ١١٣ ، ٢٥٣)، ومعجم المؤلفين: (٢/ ٩٩).
 (٢) قام بتحقيقه ودراسته الدكتور: عبد العزيز بن ناصر السَّبر بكلية أصول الدين - جامعة الإمام مُحَمَّد بن
 سعود الإسلامية في الرياض.
 كما قامت بتحقيقه ودراسته الدكتورة: وفاء عبد الله قرماز بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى ،
 ونالت به درجة الدكتوراه من قسم الدراسات العليا.
 ثم حققه الدكتور: خالد حسن أبو الجود، ونشرته دار عباد الرحمن بالقاهرة، ودار ابن حزم ببغروت،
 وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م).
 (٣) ذكر أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي الشريشي ثم الإسكندراني المقرئ
 (ت ٦٢٩هـ) أنه قرأ على أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن خلف بن سعادة الأصبحي الداني (ت بعد
 ٥٧٠هـ) بتسعة وأربعين كتاباً، وتلا عليه بكلهن؛ منها: "المؤيد في القراءات الثمانية" لمحمد بن علي
 بن أبي القاسم. انظر: معرفة القراء: (٣/ ١٢١٠). ولم أقف له على ترجمة، فلعله من أهل القرن
 السادس أو الخامس الهجريين.
 (٤) قام بدراسته وتحقيقه الباحث: مُحَمَّد أحمد يوسف الصماتي، ونشرته مكتبة ابن عباس بالمنصورة -
 مصر، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م). وحققه كذلك الدكتور: إبراهيم
 البحيري من الجامعة الإسلامية بالمدينة، وحققه أيضاً الدكتور: أيمن سويد نال به درجة الماجستير في
 جامعة أم القرى.

المقرئ المفسر النحوي الخطيب الأديب (ت بعد ٥٧٢ هـ. وقيل : بعد ٦٠٠ هـ)^(١).
 ٢٧. "البيان في معرفة الجميع بالقراءات الثمان" لأبي مُجَدَّ عبد الباري بن عبد الرحمن بن
 عبدالكريم الداري الأنصاري الصعيدي ثم الإسكندراني المقرئ المجوّد (ت ٦٥٦ هـ)، في
 تسعة عشر مجلداً^(٢).

-
- (١) قام بتحقيقه ودراسته الدكتور: عمر حمدان الكُبيسي بكلية اللغة العربية، وطبعته الجماعة الخيرية
 لتحفيظ القرآن بجدة، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، كما قام بدراسته وتحقيقه
 الدكتور: مُجَدَّ حسين الحسين في رسالة دكتوراه بقسم أصول اللغة في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.
 (٢) انفرد بذكره شمس الدين الذهبي في معرفة القراء: (٣/ ١٣٣٨).

القسم الأول: الدراسة

وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: دراسة المؤلف.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

الفصل الأول

دراسة المؤلف، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ونسبته.

المبحث الثاني: عصره ، ويشمل:

أ- الجانب السياسي.

ب- الجانب الاجتماعي.

ج- الجانب العلمي.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه ووفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

اسمه ونسبه:

هو: عليُّ بن جعفر السَّعِيدِي، هذا اسمه ونسبه الذي وجدته في بعض مصادر ترجمته^(١). وفي كتاب: "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي"، و"الموضح"، و"النشر": "عليُّ بن جعفر بن مُجَّد".^(٢)، وفي "غاية النهاية": "علي بن جعفر بن مُجَّد بن سعيد"^(٣).

لقبه ونسبته:

أجمع أصحاب التراجم على لقبه: السَّعِيدِي نسبةً إلى جده^(٤). وزاد ابن الجزري في "غاية النهاية"^(٥) "الرازِي" نسبةً إلى الرِّي^(٦). و"الحداء" نسبةً إلى لبس الأحذية وعملها^(٧)، وفي النشر^(٨): "الشَّيرَازِي" نسبةً إلى شيراز^(٩). ولقبه الذهبي في كتابه "معرفة القراء الكبار" بمقرئ أهل فارس^(١٠)، وفي تاريخ الإسلام^(١٠)

(١) انظر: التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي: (٢٧)، والجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش وابن محيصن: (ل ١٠٩ - ١٠٣ ب)، ومفردة يعقوب: (٢١٠)، ومعرفة القراء: (٢٠٧)، وغاية النهاية: (٥٢٩/١).

(٢) انظر: الموضح: (١٠١/١)، ومقدمة "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي": (٢٧)، والنشر: (٤٢٦/٢).

(٣) (٥٢٩/١).

(٤) قال ابن الأثير: "السعيدى بفتح السين وكسر العين المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى سعيد، واشتهر بها خالد بن عمرو الأموي السعيدى من ولد سعيد بن العاص" اهـ. اللباب في تهذيب الأنساب: (١١٩/٢). والذي ذكرته كتب التراجم: أن "السعيدى": نسبةً إلى جده، وتقدم ذكر كتب التراجم.

(٥) (٥٢٩/١). وفي كتاب "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي": "لقب بالرازي أيضاً: ص ٢٧.

(٦) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: (٦/٢).

(٧) انظر: الأنساب للسمعاني: (٩٥/٤).

(٨) (٤٢٦/٢).

(٩) انظر: الأنساب للسمعاني: (٢١٨/٨).

(١٠) (٦٦/٢٨). وفي كتابه "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي": "لقب بالمقرئ أيضاً: ص ٢٧.

"بالخطيب" نسبةً إلى الخطابة على الناس^(١)، و"بالمقرئ" نسبةً إلى قراءة القرآن وإقراءه^(٢).
ولقبه ابن الفحام: بـ"اللغوي"^(٣) نسبةً إلى علم اللغة^(٤).

كنيته:

أجمعت المصادر على أن كنيته: "أبو الحسن"^(٥).

(١) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: (٤٥٣/١).

(٢) المرجع السابق: (٢٤٧/٣).

(٣) انظر: مفردة يعقوب: ص: ٢١٠.

(٤) انظر: الأنساب للسمعاني: (٢١٧/١١).

(٥) تقدم ذكر المراجع ص ٢٢. هامش رقم (١).

المبحث الثاني: عصره

عاش المؤلف رحمه الله تعالى في مسقط رأسه "شيراز" التي نسبت له إليها، وذكر أنه رحل إلى الحجاز والبصرة وأصفهان والري وقزوين، وأخذ عن مشايخها، ثم استقر في شيراز، ولم تذكر كتب التراجم شيئاً عن تنقلاته هذه، كما ترجم هو عن نفسه في مقدمة كتابه: "تبصرة البيان في القراءات الثمان" وفي أسانيد^(١)، وقد قضى جلّ حياته قضاها في القرن الرابع، وأدرك بعضاً من القرن الخامس، ويرى المؤرخون أنه: عصر الانقسامات والدويلات في العالم الإسلامي، ولم أعثر في كتب التاريخ والترجمة عن مشاركة السعدي في أي دور من الأعمال السياسية مع أنه كان خطيباً ومجاهداً فضلاً عن كونه شيخ فارس ومقرئها.

وهذه لمحة موجزة عن نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية، في بلاد فارس والعراق، اللتين عاش فيهما السعدي.

أ- الناحية السياسية:

عاش المصنف - رحمه الله تعالى - جل حياته في القرن الرابع، في عصر الدولة العباسية؛ إلا أن الحكم والسيطرة كانت بيد آل بويه، التي حكمت حقبة من الزمن، والذين كانوا يتبنون المذهب الشيعي وينشرونه بين الناس، وكانوا مع أهل السنة في فتن ومنازعات كبيرة^(٢). لقد اتسعت مدينة "شيراز" بلد المؤلف في العصر الإسلامي اتساعاً كبيراً، وبلغت درجة عالية من الازدهار في عهد الديلمة البويهيين، وكانت قاعدةً لمؤسس دولة بني بويه: علي بن بويه عماد الدولة، ثم انتقلت عاصمتهم بعد ذلك إلى الري، وتولى ابنه عضد الدولة البويهي حكم "شيراز"، وبلغ اتساع دولتهم حتى شملت العراق بأكملها، ومناطق أخرى ككرمان وأصفهان والري وهمدان، وابتدأت دولتهم سنة (٣٢٢هـ)، وانتهت عام (٤٤٧هـ)^(٣).

وكانت الدولة البويهية هي المسيطرة على العراق مركز الخلافة العباسية وبلاد فارس، وخلع عليهم الخليفة العباسي لقب السلطنة، وقلدهم قيادة الجيش، وفوضهم إدارة أمور المملكة، كما

(١) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ٧٣، ٧٤.

(٢) انظر: التاريخ الإسلامي: الدولة العباسية (١٤٤/٦).

(٣) انظر: البداية والنهاية: (١١/١٩٦، ٢٠١١).

أمر أن تذكر أسماؤهم من على المنابر في صلاة الجمعة^(١).

ومن أهم السمات السياسية المهمة: اشتغال البويهيين في كبح جماح القوى السياسية المتنفذة في العراق كالبريديين في البصرة، والحمدانيين في الموصل، وخاصة القرامطة فقد أخرجتهم بنو بويه من العراق نهائياً؛ لكن بعد موت عضد الدولة اشتد هجمات القرامطة على العراق، وظهر قطاع الطرق من الأعراب، وتسببوا في إزعاج الحجاج وكان ذلك سنة: (٣٨٤هـ)^(٢).
ثم ظهرت إمارات متعددة وسيطرت على أماكن مختلفة، وسادت النزاعات العائلية بين أفراد البيت البويهي وبين عناصر جيشهم كالدليم والأترك من أجل الوصول إلى السلطة، وأصيب نفوذهم بضعف شديد في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين بسبب ضعف سلاطينهم، وقد ازداد نفوذ الجند الأترك، وتدخلوا في تولية وعزل سلاطين بني بويه، وحملوهم على طاعتهم؛ فتقلص لهذا: النفوذ البويهي إلى أن صار في حدود سنة: (٤٢٢هـ) لا يتعدى العاصمة واسط.^(٣)

وعندما ظهر السلاجقة على مسرح الأحداث كان نجم البويهيين يأخذ في الأفول، ولم يجد السلاجقة صعوبة في دخول بغداد عام (٤٤٧هـ)، وإسقاط دولة بني بويه، وحلوا محلهم في بغداد، وتوفي آخر ملوك بني بويه بقلعة الري، وبذلك انكسرت شوكة الشيعة، بذهاب بني بويه، وجاء بعدهم الأترك، الذين كانوا يحبون أهل السنة ويرفعون قدرهم^(٤).

ب - الناحية الاجتماعية:

شهد القرن الرابع الهجري الذي عاش فيه المصنف نمواً اقتصادياً، فقد قام البويهيون بتعمير المدارس، وإنشاء المستشفيات وتطويرها؛ فكانت تسيير وفق نظام دقيق وترتيب غاية في

(١) انظر: البداية والنهاية: من بداية سنة: ٣٣٤هـ (٢٣٩/١١)، والتاريخ الإسلامي: الدولة العباسية (١٤٢/٦).

(٢) انظر: البداية والنهاية: من بداية سنة: ٣٢٥هـ (٢١١/١١)، وموسوعة التاريخ الإسلامي: (٢٠٨/٦-٢١١).

(٣) انظر: التاريخ الإسلامي: (١٩٤، ١٤٢/٦).

(٤) انظر: الكامل في التاريخ: سنة: ٤٥٠هـ (١٦٢/٨)، والتاريخ الإسلامي: (٢٠٦، ٢٠٥/٦)، والحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري: (٧٠، ٢٢، ٢١/١).

الإحكام، وأوقفوا لها أوقافاً.

وفي زمن عضد الدولة طَهَّر الطرقات من السراق واللصوص، ومحى أثر قطاع الطرق، ووطَّد الأمن، وأصبحت لقوافل الحجاج سواقي مياه بعدما حفروا الآبار وفجروا الينابيع وأقاموا السدود، كما أمر عضد الدولة ببناء سوق البزازين في بغداد وألزم أبناء الشعب ببناء دور سكنية لهم، ومن قصرت يده أقرضته الدولة من بيت المال، كما أمر ببناء الجسور والقناطر، وإقامة نظام السقاية؛ فكان باعثاً قوياً لجذب جماعات غفيرة من عرب البادية الرحل إلى الأراضي المستصلحة، وتشجيعهم على حياة الاستقرار وممارسة الزراعة.

وكان ضمن أعماله العمرانية: اهتمامه ببناء الجوامع، وكان يوزع المال سنوياً على الأرامل واليتامى، وكان يمد المال إلى أصحاب الدور الكائنة على طريق الحج ليقدموا العلف الحيواني لدواب المسافرين إلى بيت الله الحرام^(١).

وفي أواخر القرن الرابع وبداية القرن الخامس، نجد تراجعاً، حيث نشأ خلل في الأنظمة الاقتصادية، وتفكك في الحياة الاجتماعية، وذلك بسبب انتشار الفساد في الأمراء وأصحاب السلطة، ونشوب حروب بين الروافض وأهل السنة.

ويرى المؤرخون: أن استبداد البويهيين سياسياً أدَّى إلى خلل في النظام الاقتصادي وعدم الاستقرار مما نشأ عن ذلك ركود في التجارة، وبعد أفول نجم البويهيين أخذ أيضاً ازدهار مدينة شيراز المادي في التقهقر^(٢).

ج: الناحية العلمية:

امتاز عهد البويهيين بالخصب والعتاء خاصة في المجال العلمي والأدبي، وذلك بفضل تشجيع أمرائهم ووزرائهم للثقافة العامة، وبعد القرن الرابع عصر ازدهار وتقدم وتأليف للمكتب في شتى العلوم من التفسير والحديث والفقه والطب والرياضيات والفلك والفلسفة، ولم تتأثر الحركة العلمية بالاضطرابات السياسية، والخلافات بين الحكام والأمراء وتعددتهم، ولم يؤد ذلك

(١) انظر: البداية والنهاية: من بداية سنة ٣٥٦هـ (٣٤٠، ٣٣١/١١). وموسوعة التاريخ الإسلامي: (٢٠٨/٦-٢١١).

(٢) انظر: البداية والنهاية: من بداية سنة ٣٨٦هـ، ٤٤٣هـ (٧٩/١٢). وموسوعة التاريخ الإسلامي: (٢١٩/٦-٢٢٣).

إلى ضيق في الوطن الإسلامي، بل صارت كل هذه الأقاليم تؤلف مملكة واحدة سميت مملكة الإسلام، وقد شهد هذا القرن تطوراً وازدهاراً فكرياً وثقافياً كبيراً، فظهر كثير من العلماء في عصر المؤلف في شتى العلوم المختلفة.^(١)

ومن هؤلاء العلماء الذين عاشوا في عصر المؤلف:

١. أحمد بن الحسين بن مُهران الأصبهاني، صاحب "المبسوط في القراءات العشر" (ت ٣٨١هـ).^(٢)
٢. عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي (ت ٣٨٩هـ).^(٣)
٣. علي بن داود أبو الحسن الداراني القَطَّان، إمام جامع دمشق ومقرئها (ت ٤٠٢هـ).^(٤)
٤. أبو زُرعة عبد الرحمن بن مُحمَّد بن زَنْجَلَة مؤلف كتاب "حجة القراءات" (ت ٤٠٣هـ).^(٥)
٥. الحسن بن مُحمَّد بن حبيب النَّيسابوري المفسر (ت ٤٠٦هـ).^(٦)
٦. عبيد الله بن مُحمَّد بن مُهران الإمام، أبو أحمد البغدادي، المقرئ الفرضي (ت ٤٠٦هـ).^(٧)
٧. مُحمَّد بن جعفر بن عبد الكريم الخُزاعي مؤلف كتاب "المنتهى" (ت ٤٠٨هـ).^(٨)
٨. علي بن القاسم أبو الحسن البصري النَّجَاد، مسند البصريين (ت ٤١٣هـ).^(٩)
٩. أحمد بن مُحمَّد، أبو حامد الإسفَرَايِينِي شيخ الشافعية بالعراق (ت ٤١٧هـ).^(١٠)

- (١) انظر: موسوعة التاريخ الإسلامي: (٦/٢٠٨-٢١١)، والحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري: (١/٢١، ٢٢، ٧٠)، وكتاب: شمس العرب تسطع على الغرب - ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي: (٧٠-٧٥). وكتاب: مختصر تاريخ الطب العربي: (٩٦).
- (٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء: (١٦/٤٠٦)، وغاية النهاية: (١/٤٩).
- (٣) انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٩٩)، وغاية النهاية: (١/٤٧٠).
- (٤) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار: (١/٢٠٥)، وتاريخ الإسلام: (٢٨/٤١).
- (٥) انظر ترجمته في: شذرات الذهب: (٥/٤١)، والأعلام للزركلي: (٣/٣٢٥).
- (٦) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء: (١٧/٢٣٧)، وطبقات المفسرين للسيوطي: (٤٥).
- (٧) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار: (١/٢٠٥)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٥/٢٣٣).
- (٨) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار: (١/٣٨٠)، وغاية النهاية: (٢/١٠٩).
- (٩) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: (٥/١٣٢)، وسير أعلام النبلاء: (١٧/٢٤٠).
- (١٠) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء: (١٧/٤٠٥)، وشذرات الذهب: (٥/٣٧).

١٠. علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي، شيخ الإقراء بالعراق (ت ٤١٧هـ).^(١)
١١. أحمد بن مُحَمَّد القُدُوري البغدادي الحنفي صاحب المختصر المشهور (ت ٤٢٢هـ).^(٢)
١٢. الطيب ابن سينا أبو علي الحسين بن عبد الله البُخاري، صاحب التصانيف في الطب والفلسفة (٤٢٨هـ).^(٣)
١٣. مَكِّي بن أبي طالب القيسي الأندلسي، العلامة المقرئ. (ت ٤٣٧هـ).^(٤)
١٤. مُحَمَّد بن إبراهيم البغدادي المالكي مؤلف كتاب "الروضة في القراءات الإحدى عشر"، (ت ٤٣٨هـ).^(٥)
١٥. عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني مؤلف كتاب "التيسير": (ت ٤٤٤هـ).^(٦)

- (١) انظر ترجمته في: غاية النهاية: (٥١١/١)، ومعرفة القراء الكبار: (٣٧٦/١).
- (٢) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: (١٤١/٥)، وسير أعلام النبلاء: (٥٧٤/١٧).
- (٣) انظر ترجمته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء: (٤٣٧)، وسير أعلام النبلاء: (٥٣١/١٧).
- (٤) انظر ترجمته في: معرفة القراء: (٢٢٠)، وغاية النهاية: (٣٠٩/٢).
- (٥) انظر ترجمته في: معرفة القراء: (٣٦٩/١)، وغاية النهاية: (٢٣٠/١).
- (٦) انظر ترجمته في: معرفة القراء: (٢٢٦/١)، وغاية النهاية: (٥٠٣/١).

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه

- لقد اتخذ السعيدى شيوخاً في القراءات من أشهر قراء عصره، فهم تلاميذ ابن مجاهد والأخفش وابن شنبوذ وغيرهم، وقد ذكر شيوخه في أسانيدہ في مقدمة كتابه هذا وهم:
١. أبو بكر أحمد بن العباس بن الإمام (ت ٣٥٥ هـ)^(١).
 ٢. أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد الحُوَيْسِي، المعروف بابن حُوَيْسٍ^(٢).
 ٣. أبو العباس الحسن بن سعيد المُطَوَّعِي (ت ٣٧١ هـ)^(٣).
 ٤. أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد الحدَّاد القزويني (٢٨٢ - ٣٨١ هـ)^(٤).
 ٥. أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن النَّقَّاش (ت ٣٥١ هـ)^(٥).
 ٦. أبو بكر أحمد بن نصر الشَّدَائِي (ت ٣٧٣ هـ)^(٦).

(١) أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر بن الإمام، المقرئ، شيخ بغدادى، نزل خراسان قرأ على أبيه وعلى أحمد بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه أبو عبد الله الحاكم وعلي بن جعفر السعيدى وأحمد بن علي السمناني وغيرهم. انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١/١٧٥)، وغاية النهاية: (١/٦٤، ٦٥).

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى، أبو العباس البصرى، قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، ومُحَمَّد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأ عليه أبو الفضل مُحَمَّد بن جعفر الخزاعى، وأبو الحسين علي بن مُحَمَّد الخبازى. انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١/١٧٩)، وغاية النهاية: (١/٢١٣).

(٤) علي بن أحمد بن صالح بن حماد الإمام، أبو الحسن القزوينى، المقرئ، أخذ القراءات عن أبي عبد الله الله الأزرق، والعباس بن الفضل الرازى، وتصدر للإقراء، وقرأ عليه أبو الفضل الخزاعى. انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١/١٣٠)، وغاية النهاية: (١/١٩٠).

(٥) مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن زياد بن هارون البغدادي أبو بكر النقاش، إمام أهل العراق في القراءات والتفسير، قرأ على هارون بن موسى الأخفش، وقرأ عليه خلائق منهم: أحمد بن الحسين بن مهران، وأبو الحسين الحمامي وجماعة. انظر ترجمته في: معرفة القراء (٢/١٢١)، وغاية النهاية: (٢/١١٩).

(٦) أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشدائى البصرى أحد القراء المشهورين، قرأ على عمر بن مُحَمَّد الكاغذى، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعى، وعلي بن جعفر =

٧. أبو الفرج أحمد بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن الحسن البرمكي الدِينَوْرِي الصايغ، المعروف بالرِّصَاص^(١).
٨. أبو الحسن علي بن عثمان بن حُبْشَان الجوهري^(٢).
٩. أبو الحسن علي بن مُجَدِّد بن إبراهيم بن حُشْنَام المالكي البصري الدَّلَال (ت ٣٧٧ أو ٣٦٧ هـ)^(٣).
١٠. أبو الحسن علي بن مُجَدِّد بن داود الهاشمي البصري الضير المعروف بالجُوْحَانِي (ت ٣٦٨ هـ)^(٤).
١١. أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد بن إبراهيم البَلْخِي ثم المكي (٢٩٨ - بعد ٣٧٣ هـ)^(٥).
١٢. أبو مُجَدِّد الحسن بن مُجَدِّد بن يحيى الشافعي المعروف بابن الفَحَّام^(٦) (ت ٤٠٨ هـ).

- =السعيدي (ت ٣٧٣ هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٨٠/١). وغاية النهاية: (١٤٤/١).
- (١) أبو الفرج الدِينَوْرِي الصايغ المعروف بالرِّصَاص شيخ مقرئ متصدر مشهور، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن عبد الله الخَفَّاف وعلي بن عبد الله بن النضر، روى القراءة عنه أبو عبد الله الكارزيني ومُجَدِّد بن جعفر الخزاعي وعلي بن مُجَدِّد الخبازي وغيرهم. انظر ترجمته في: غاية النهاية: (١١٠/١).
- (٢) علي بن عثمان بن حبشان الجوهري مقرئ مصدر، قرأ على الزبير بن أحمد الزبيري صاحب روح وعلى مُجَدِّد بن هارون التمار صاحب رويس ومُجَدِّد بن يعقوب المعدل وقرأ على ابن مجاهد، قرأ عليه الأستاذ أبو الحسين علي بن مُجَدِّد الخبازي. انظر ترجمته في: غاية النهاية: (٥٥٦/١).
- (٣) علي بن مُجَدِّد بن إبراهيم بن حشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال شيخ مشهور صالح عدل، عرض على أبي العباس مُجَدِّد بن يعقوب المعدل وأبي بكر مُجَدِّد بن موسى الزيني، قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله القاضي وطاهر بن غلبون. انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٨٨/١)، وغاية النهاية: (٥٦٢/١).
- (٤) علي بن مُجَدِّد بن صالح بن أبي داود أبو الحسن الهاشمي ويعرف بالجوخاني ثقة عارف مشهور، أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشناني، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً طاهر بن غلبون وأبو الفضل الخزاعي وعلي بن مُجَدِّد الخبازي. انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٨١/١)، وغاية النهاية: (٥٦٨/١).
- (٥) مُجَدِّد بن أحمد بن إبراهيم البَلْخِي، أبو عبد الله. وُلِدَ بمكة، وقرأ على مُجَدِّد بن هارون صاحب اليزني، وسمع العُقَيْلي، والدَيْلي، قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن وعلي بن جعفر السعيدي. انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: (٥٤٧/٢٦)، وغاية النهاية: (٥١/٢).
- (٦) الحسن بن مُجَدِّد بن يحيى، أبو مُجَدِّد، المعروف بابن الفحام من أهل سر من رأى، قرأ القرآن على أبي بكر مُحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وكان ثقة على مذهب الشافعي، انظر ترجمته في: معرفة =

ثانياً: تلاميذه

من المؤكد أن يكون ممن أخذ عن السعدي خلق كثير، أخذوا عنه ولازموه حيث كان شيخ فارس ومقرئها؛ لكن لم أعتز إلا على أربعة من تلاميذه، ذكرتهم كتب التراجم وهم كالاتي:

١. أبو زرعة أحمد بن مُحَمَّد النَوْشَجَانِي الكازُرُونِي الفَارِسِي الخَطِيب ب (كازرون).^(١)
٢. أبو الحسن علي بن الحسن بن مُحَمَّد النَّسَوِي ثم اليَزْدِي.^(٢)
٣. أبو الحسين نَصْر بن عبد العزيز بن أحمد الشَّيرَازِي الفَارِسِي صاحب كتاب الجامع.^(٣)
٤. أبو القاسم زيد بن عبد العزيز بن أحمد بن زَنْبُوذَ الأَرْجَانِي.^(٤)

=القاء: (٢٠٨/١)، وغاية النهاية: (٢٣٢/١).

(١) أحمد بن مُحَمَّد النَوْشَجَانِي أبو زرعة الخطيب بكازرون، قرأ على أبي الحسن علي بن جعفر السعدي، وقرأ أبو القاسم الهذلي على النوشجاني. انظر ترجمته في: غاية النهاية: (١٣٧/١)، وكتاب الرواة الذين كنوا بأبي زرعة: (٥٨).

(٢) علي بن الحسن بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن بكر أبو الحسن النسوي المقرئ، قرأ على علي بن جعفر السعدي، قرأ عليه ولد أبو المكارم مُحَمَّد. انظر ترجمته في: غاية النهاية (٥٣١/١).

(٣) نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح أبو الحسين الفارسي الشيرازي، المقرئ المجود، نزيل مصر، قرأ على أبي الحسين أحمد بن عبد الله وعلي بن جعفر السعدي، وقرأ عليه: أبو الحسين الخشاب، وأبو القاسم بن الفحام، وغيرهما، (ت ٤٦١ هـ). انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٥٥/٣١)، وغاية النهاية (٣٣٦/٢).

(٤) وجدته ضمن إسناد فيه: أبو القاسم زيد حدث عن علي بن جعفر السعدي، ولم تذكر مصادر الترجمة بأنه قرأ عليه، والله أعلم. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة: (٣٧/٣).

المبحث الرابع: مؤلفاته

لقد خلّف السّعدي - رحمه الله تعالى - مؤلفات في علم التجويد والقراءات، منها ما وصل إلينا وحقق، ومنها ما هو مفقود.

ومؤلفاته مرتبة على النحو الآتي:

١. "كتاب الإيجاز والاقتصاد في القراءات"، أشار إليه في مقدمة كتابه هذا الذي أيدينا، حيث قال: "... فرأيتُ أن أُصنّفَ لهم كتاباً أشرح فيه بعض ما أوجزته في "الاقتصاد"^(١).
٢. "كتاب الإرشاد"^(٢)، لعله أيضاً في القراءات، وأشار إليه في مقدمة كتابه هذا حيث قال: "وأبسط فيه دقيق ما أودعته ب"الإرشاد".
٣. "تبصرة البيان في القراءات الثمان" وهو موضوع كتابنا.
٤. "كتاب فيه اختلاف القراء الثمانية"^(٣).
٥. "اختلاف القراء في اللام والنون".
٦. "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي"^(٤).
٧. "كتاب الهجاء"^(٥).

(١) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان، النص المحقق: ص ٧٤. وذكره ابن الفحام الصقلي (ت ٥١٦ هـ): انظر: مفردة يعقوب: (٢١٠)، وأشار إليه الذهبي في معرفة القراء: (١ / ٢٧٣). وابن الجزري في غاية النهاية: (٣٧٨ / ٢).

(٢) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان، النص المحقق: ص ٧٣.

(٣) ذكره ابن أبي مريم الفارسي في الموضح: (١ / ١٠٢)، وذكر الذهبي: فقال: "له مصنف في القراءات الثمان" انظر: طبقات القراء: (١ / ٣٧٩). ولعله: الإرشاد أو التبصرة الذي بين أيدينا.

(٤) الكتابان طبعا في كتيب واحد بمسمى: (رسالتان في تجويد القرآن) وفيها: "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي"، وكتاب "اختلاف القراء في اللام والنون"، حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

(٥) ذكره برهان الدين الجعيري (ت ٧٣٢ هـ) في جميلة أرباب المرصد في شرح عقيلة أتراب القوائد (ل ١٣٥)، نسخة المكتبة الأزهرية رقم: (١٨٤٦ / ٩٣٠٧٦٤ قراءات).

وانظر: الجواهر البراعية في رسم المصاحف العثمانية لمحمد بن أحمد العوفي (ت ١٠٥٠ هـ) (١ / ٥٥)، تحقيق: مهدي عبد الله قارئ - رسالة ماجستير - كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بمكة =

٨. "كتاب المعجم في إدغام حروف القرآن على مذهب أبي عمرو بن العلاء، رواية يحيى بن المبارك اليزيدي عنه"^(١).

٩. مقادير المدات باختلاف القراءات وحدود النطق.^(٢)

والذي يظهر أن مصنفاته هذه سابقة على كتابه الذي أقوم بتحقيقه وهو: "تبصرة البيان في القراءات الثمان"، فقد قال في مقدمته بعد ما ذكر بعض كتبه: "وأضيف إليها رواية نُصِرَ عن الكسائي، إذ قرأتها بعد تألّفي هذه المصنفات؛ وهي آخرُ ما قرأتها من القراءات، وختمت بها هذه الروايات، قرأتها بالبصرة" اهـ^(٣)، فألّف كتابه هذا وأضاف إليه رواية نصير، ومما يدل على أن كتابه "تبصرة البيان" آخر مؤلّف له: إحالته في كتابه هذا إلى كتب أخرى له منها: كتابه "المعجم في الإدغام"^(٤)، والله أعلم.

=المكرمة - ١٤٢٢ هـ.

(١) ذكره في: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ١١٢. حيث قال: "وقد بيّنتُ كيفية الإشمام في كتاب "المعجم في الإدغام".

والكتاب يوجد منه نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأمبروزيانا في مدينة (ميلانو) بإيطاليا، تحت رقم: [٩٧ ccxi - sup A X]، مجموعة مكنتات اليمن، في عشر ورقات، ضمن مجموع، من ورقة (١٠-١)، نسخت سنة (٥٤٠هـ). الفهرس الشامل (التجويد) (١٥٧)، نقلاً عن: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأمبروزيانا ١ / ١٥٩، وطبعته دار عمار بالأردن عام ١٤٢١هـ.

(٢) مخطوط: في مكتبة جامعة الملك سعود، قسم المخطوطات، محفوظ برقم: (٧١١٠٦٩ق٤٩١٠)، اسم المؤلف: علي بن جعفر الحذاء.

(٣) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ٧٤، ٧٥.

(٤) انظر: ص ١١٢.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ووفاته

لقد تبوأ الإمام علي بن جعفر السعدي مكانةً علميةً في زمانه، بما حباه الله عز وجل من رسوخ في علم القراءات واللغة، فقد حاز قصب السبق متقدماً على أقرانه، فهو مقرئ فارس وشيخها، مع الورع والصلاح، وأصبحت كتبه من أصول القراءات والتجويد، ونقل عنه جهابذة القراء في كتبهم، وإليك أقوال العلماء فيه:

قال عنه الإمام الذهبي: "علي بن جعفر السعدي أبو الحسن مقرئ أهل فارس"^(١).
 وقال عنه ابن الجزري: "وقال الإمام المحقق المُجمَع على تقدُّمه أبو الحسن علي بن جعفر بن مُحمَّد السعدي الرازي ثم الشيرازي في آخر كتابه "تبصرة البيان في القراءات الثمان"^(٢).
 وذكر نَصْر بن علي بن مُحمَّد، المعروف بابن أبي مريم الشيرازي الفارسي في كتابه: "الموضح في وجوه القراءات وعللها" مثنياً على كتاب السعدي: "إذ وجدتُ أهلَ بلادنا يقبلون عليه، ويرجعون في هذه الصنعة إليه، وفيه قراءاتٌ ثمانيةٌ من أئمة القراء، ومشاهير العلماء"^(٣).
 وقال ابن الفحام: "وكان من الورع بمكان عظيم، ويدعى باللغوي"^(٤).
 كما يُعدُّ من أوائل من صنف في علم التجويد، حيث يعتبر كتابه "التنبيه" رائداً في الحديث عن اللحن الجلي والخفي، واستفاد منه عدد كبير من علماء التجويد المتقدمين^(٥).
 ويضاف إلى ذلك: أنه مع علمه ورسوخه في علم القراءات واللغة كان مجاهداً، فقد تحدث عن نفسه في مقدمة كتابه حيث قال: "وختمت بها هذه الروايات، قرأتها بالبصرة في سنة سبعين عند منصرفي من الحج، وبقروين في سنة خمسٍ وسبعين عند منصرفي من الغزو"^(٦).

(١) معرفة القراء (٢٠٧/١).

(٢) النشر: (٣١٨ / ٢).

(٣) الموضح: (١٠٢ / ١).

(٤) مفردة يعقوب: (٢١٠).

(٥) وإن كان الخاقاني أَلَّف قبله، ونظمه في حسن أداء القرآن؛ لكن النظم لا يسمح بالتفصيل والبيان مثل النشر. انظر: مقدمة كتاب: "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي": ص ١٤.

(٦) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ٧٤.

وفاته:

اختلفت المصادر في سنة الوفاة إلى ثلاثة أقوال:

القول الأول: حكاه الذهبي في "معرفة القراء"^(١) حيث قال: "رأيتُه توفي في حدود الأربعمئة".

القول الثاني: ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام"^(٢)، وقال: توفي في شعبان - أي: من سنة (٤٠٤هـ).

القول الثالث: قول الحافظ ابن الجزري^(٣): "لا أدري متى مات؛ إلا أنه بقي إلى حدود العشر وأربعمئة".

فيتضح من أقوال أهل التراجم أنه توفي في أوائل بداية القرن الخامس تقريباً؛ لكن لم يتحدد سنة وفاته، والذي وجدته أقرب هو القول الثالث وهو الذي جعلته في عنوان هذا الكتاب.

ولم يتعرض أحد لمكان وفاته؛ لكن الأرجح أنه توفي في مدينة شيراز؛ لأنه استقر فيها آخر حياته لقول ابن الجزري "وقيل: أدرك (شيراز) سنة (٤١٠ هـ / ١٠١٩ م)".^(٤)

ولم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادته؛ لكن يمكن أن تُقدر تاريخ ولادته بمعرفة تاريخ وفيات شيوخه، فشيخه مُجدد بن الحسن الموصلي النقاش توفي سنة: (٣٥١هـ)، فيمكن أن نقدر سنة ولادته قبل ذلك بعشر سنين أي: سنة: (٣٤١هـ)^(٥)، أو أكثر.

(١) (٢٠٧).

(٢) (١٠٤ / ٢٨).

(٣) غاية النهاية: (١ / ٥٢٩).

(٤) المرجع السابق.

(٥) انظر: مقدمة محقق كتاب: "التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي": ص ٧.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

- المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.
- المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.
- المبحث الثالث: مصادره.
- المبحث الرابع: أسانيد المؤلف في الكتاب.
- المبحث الخامس: مكانة الكتاب العلمية.
- المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها.

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

للكتاب عدة أسماء، ولا شك أن تحقيق اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه، من الأمور المهمة في البحث، وقد وقفت على نصوص تدل على أن اسم كتابه هو: "تبصرة البيان في القراءات الثمان"، كما سأبينه في النقاط التالية:

أ- تحقيق اسم الكتاب:

١. أشار المؤلف إلى اسم كتابه في مقدمته حيث قال: "فرايت أن أصنف لهم كتاباً أشرح فيه بعض ما أوجزته في الاقتصاد، وأبسط فيه دقيق ما أودعته بالإرشاد ليكون ذلك تبصرة لهم عند الاحتياج".^(١)

٢. تصريح ابن الجزري في "النشر" باسم الكتاب في موضعين حيث قال: "وقال الإمام المحقق المجمع على تقدّمه، أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد السعدي الرازي، ثم الشيرازي في آخر كتابه: تبصرة البيان في القراءات الثمان" اهـ، وقال في موضع آخر: "ولم يذكر السعدي في تبصرته عن رويس خلفه، ووقفوا عليه بالألف بدلاً منه" اهـ^(٢).

٣. ورود نص منقول من "تبصرة البيان في القراءات الثمان" في هامش كتاب "الإرشاد" لعبد المنعم بن غلبون، حيث ذكر فيه: "وروى نصير عن الكسائي إمالة: (زَاغ) و﴿زَاغُوا﴾ و﴿زَاغَتِ﴾ و﴿وَزَادَهُ﴾ أي: فيما أوله زاي من ذلك في جميع القرآن، "التبصرة في القراءات الثماني" اهـ^(٣).

وقد ذكر بعضهم أنه أُلّف في القراءات باسم "اختلاف القراء الثمانية" كابن أبي مريم^(٤) إلا أنني رجحت اسم الكتاب أن يكون "تبصرة البيان في القراءات الثمان" لإشارة المؤلف في مقدمته إليه، وتصريح ابن الجزري في النشر باسمه كما تقدم.

(١) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ٧٣.

(٢) انظر: النشر: (٣١٨/٢، ٣٩٤).

(٣) انظر: كتاب الإرشاد (مخطوط): (٤٢ب)، وكتاب الإرشاد، بتحقيق الدكتور باسم السيد: (١٦١/١). وانظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ١١٢.

(٤) انظر: الموضح: (١٠٢ / ١).

ب - توثيق نسبته إلى المؤلف:

١. إن أول ما يوثق نسبة الكتاب إلى المؤلف هو: أسانيدته التي ذكرها السعيدي عن القراء الثمانية، وأورد بعضاً منها تلميذه نصر بن عبد العزيز الفارسي في كتابه: "الجامع" كإسناده لقراءة يعقوب عن شيخه السعيدي مثلاً^(١).
٢. إحالته في كتابه: "تبصرة البيان في القراءات الثمان" إلى كتابه: "المعجم في الإدغام" على مذهب أبي عمرو بن العلاء، رواية يحيى اليزيدي عنه حيث قال: "وقد بينت كيفية الإشمام في كتاب (المعجم في الإدغام)"^(٢).
٣. موافقة ابن الجزري لما أورده السعيدي في ترجمة أحد رجال السند، حيث قال ابن الجزري في ترجمة: أحمد بن عبد الله أبو العباس الحفاف "والذي ذكره السعيدي هو: أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الحفاف، روى القراءة عرضاً عن محمد بن يحيى الكسائي"^(٣). وهذا السند ذكره السعيدي في كتابه "تبصرة البيان في القراءات الثمان": ضمن عرض سنده عن أبي الحارث عن الكسائي^(٤).
٤. أورد السعيدي نصوصاً في كتابه "تبصرة البيان في القراءات الثمان" هي مذكورة في كتابه: "مقادير المدات" (مخطوط)، كقوله: "وكان ابن الإمام يأخذ لأبي عمرو بالمد التام الطويل وبه قرأت"^(٥).
٥. أورد ابن الفحّام اسم كتاب "الاقتصاد" الذي ذكره السعيدي في مقدمة كتابه "تبصرة البيان في القراءات الثمان"، قال ابن الفحّام: "ولقد ذكر شيخ شيخنا أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي الرازي - رحمته الله - في أول كتابه المسمى: "بالإيجاز والاقتصاد" قال: كان يعقوب من

(١) انظر: الجامع في القراءات العشر: (ل ٢٠أ).

(٢) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ١١٢.

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/٧٦).

(٤) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ٩٠.

(٥) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ١٣١، وانظر: كتاب مقادير المدات:

(ل ٢ب).

أقرأ أهل زمانه...^(١).

وذكر ابن الفحّام أيضاً رغبة السعيدي بأن يؤلف كتاباً في القراءات مضيفاً إليها قراءة يعقوب فقال: "قال السعيدي: دعني نفسي لتأليف كتاب موجز في القراءات متمماً بيعقوب بن إسحاق في القراءات، كما تم بالنبي ﷺ النبوات"^(٢).

٦. اعتماد ابن أبي مريم في ذكر علل القراءات وتوجيهها في كتابه "المُوضِح" على كتاب السعيدي "تبصرة البيان في القراءات الثمان"، حيث قال ابن أبي مريم: "وقصرت الكتاب على ذكر علل ما أورده الشيخ أبو الحسن علي بن جعفر بن مُحَمَّد الرازي السعيدي رحمه الله من القراءات في كتابه الموسوم باختلاف القراء الثمانية"^(٣). فنراه يورد نفس عبارات السعيدي كقوله في كلمة: ﴿أَرَعَيْتَ﴾ في سورة الأنعام "وكان نافع يشير بعد الرء إلى الألف من غير همز"^(٤) وغيرها من الأمثلة.

(١) انظر: مفردة يعقوب: ص ٢١٠.

(٢) انظر: مفردة يعقوب: ص ٢١٠، وغاية النهاية: (٣٨٧/٢).

(٣) الموضح: (١٠١/١).

(٤) انظر: تبصرة البان في القراءات الثمان النص المحقق: ص ٢١٥، والموضح: (٤٦٧/١).

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

قدم المصنف لكتابه بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه لكتابه، وسرد أسانيده فيها وبين سمات منهجه، ثم أتبعها بالأصول ثم الفرش، ومن خلال دراستي لكتاب "تبصرة البيان في القراءات الثمان" للإمام علي بن جعفر السعدي، اتضح لي في هذا المبحث أهم ملامح منهجه التي سار عليها الكتاب، وأبرزتها في النقاط الآتية:

١. أنَّ المصنف قسّم كتابه إلى ثلاثة أقسام: مقدمة، وأصول، وفرش.
٢. أنه ذكر أسانيده في المقدمة وأوصلها إلى القراء الثمانية، حيث بدأ بابن كثير، ولم يتوسع في الروايات عنهم، بل اكتفى بواحد عن بعضهم كأبي عمرو وابن عامر وحمزة، كما زاد واحداً عن بعضهم على الرواة المشهورين كنافع وعاصم والكسائي، ورتبهم على النحو التالي مع رواهم وهم:

- ابن كثير: البزي وقنبل.
- نافع: رواية ورش وقالون وإسماعيل.
- أبو عمرو: رواية اليزيدي.
- ابن عامر: رواية ابن ذكوان.
- عاصم: رواية العليمي عن حماد، ويحي عن أبي بكر، وعبيد عن حفص.
- حمزة: رواية خلف عن سليم عن حمزة.
- الكسائي: رواية أبي عمر الدوري وأبي الحارث ونصير.
- يعقوب: رواية روح ورويس^(١).

٣. من منهجه أنه جعل للقراء رموزاً كلمية حال الانفراد والاجتماع، فإذا انفرد ابن كثير قال: مكّي، وإذا انفرد نافع قال: مدني، فإذا اتفقا قال: حجازي، وإذا انفرد ابن عامر قال: شامي، وفي أبي عمرو ويعقوب إذا اتفقا قال: بصري، وفي عاصم وحمزة والكسائي إذا اتفقوا قال: كوفي، فإذا اتفق البصري والكوفي قال: عراقي، فإن شذ منهم واحد قال: غير

(١) انظر: ص ٧٥-٧٨.

فلان^(١).

٤. أنه يذكر مقدار القراءة التي قرأها هو أو شيخه، مما يدل على عنايته وأمانته العلمية، كقوله: "وقرأت أيضاً من أول القرآن إلى خاتمة (ص) على أبي بكر ابن الإمام".^(٢) وقوله: "وقرأت أيضاً من أول القرآن إلى رأس المائة من الأعراف على المطوعي"^(٣). ويذكر كذلك عن شيخ شيخه مقدار قراءته فيقول: "قال ابن الإمام: وقرأت أيضاً على: ابن الجندي، وأخبرني أنه قرأ على: أبي عمر الدوري؛ إلا أنه قال لي: لم أختم عليه القرآن"^(٤).

٥. أنه يحرص غالباً على ذكر المكان الذي قرأ فيه على مشايخه كقوله: "أما رواية البزي عن ابن كثير: فإني قرأتها بمكة في المسجد الحرام عند باب إبراهيم عليه السلام على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم المكي المعروف بابن البلخي"^(٥).

وقوله: "وأما رواية حفص عن عاصم فإني قرأتها بالبصرة على: أبي الحسن علي بن محمد بن داود بن داود الهاشمي، وبأصبهان على أبي العباس المطوعي"^(٦).

٦. من منهجه في الأصول أنه بدأ بالأبواب مرتبة كالاتي:

- الاستعاذة والتسمية.
- فاتحة الكتاب.
- الميم. ويقصد به ميم الجمع.
- (ومن سورة البقرة) باب الإدغام: إدغام الحروف المتحركة (إدغام المثليين منها)^(٧).

(١) انظر: ص ٩٢-٩٣. واقتصر طاهر ابن غلبون على بعض هذه الرموز. انظر: التذكرة: (١٨/١).

(٢) انظر: ص ٨٢.

(٣) انظر: ص ٨٦.

(٤) انظر: ص ٨٤، ٨٥.

(٥) انظر: ص ٧٩.

(٦) انظر: ص ٨٧.

(٧) ذكر بعد هذا العنوان باب الإدغام، وذلك لأن أول كلمة خلافية للقراء المذكورين وردت من باب =

- ذكر المتقاربين منها.
- إدغام الحروف السواكن.
- قولهم في الباء الساكنة عند الميم.
- تاء التأنيث.
- دال قد.
- ذال إذ.
- (اتخذت) وبأبها.
- لام هل ويل.
- النون الساكنة والتنوين.
- قولهم في هاء الكناية.
- الهمز.
- نقل حركات الهمزات.
- المد للهمز.
- الهمزة المستفهم بها.
- الهمزتان من كلمتين.
- الإمالة.

٧. من منهجه أنه لا يذكر في كتابه إلا ما قرأه لفظاً على مشايخه، فقد ذكر في كتابه أربعاً وثلاثين موضعاً ما يفيد ذلك: كقوله: "واقتصرت في كتابي هذا على ذكر ما قرأته لفظاً"^(١)، وقوله في: "قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ﴾ [التوبة: ٣٧]: بغير همز ورش فيما قرأت على ابن الإمام، وقرأت على الشذائي بالهمز كالباقين"^(٢).

=الأصول في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [آية: ٢]، ولم يشرع في الفرش؛ إلا بعد الانتهاء من باب الإمالة.

(١) انظر: ص ٩٢.

(٢) انظر: ص ٢٤٦.

٨. أنه جعل مراتب القراء في مد المنفصل ثلاث مراتب:

الأولى: على قدر خروجها من الفم أي: بالقصر.

والثانية: بين المد والقصر.

والثالثة: المد التام.

وأما مد المتصل، فهم متفقون عنده بالمد قولاً واحداً^(١)، ولم يذكر مد البدل واللين لورش كابن غلبون في التذكرة^(٢).

٩. أنه ينقل أحياناً عن مشايخه بعض القراءات، كقوله: "وحكى المطوعي عن ابن شنبوذ أنه:

كان يميل ﴿أَعْمَى﴾ لأبي بكر في كل القرآن"^(٣). وقوله: "وقياسه: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾

[يونس: ١٠]، وسألت المالكي عنها فقال: لا يثبت الهاء؛ إلا في ﴿هُوَ﴾ و﴿هِيَ﴾،

و﴿عَمَّ﴾ هذه وحدها"^(٤).

١٠. من مصطلحاته في باب الإمالة:

أ- (التلطيف)- وهو التقليل - ذكره بدلاً عن التزيق في الرء لورش، حيث قال: "ورش يلفظ الرء وحدها في ستة أحرف حيث وقعت: فراشا.."^(٥). والأحرف الستة هي:

﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿إِسْرَافًا﴾ [النساء: ٦]، و﴿مِيرَاتٍ﴾ [آل عمران: ١٨٠]

و﴿الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٧]، و﴿الْحَيْرَتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

وذكره لنصير وأراد به التقليل نحو: "﴿فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾: نصيرٌ عن الكسائي يلفظ

الرء والنون منهما، ويلفظ أيضاً الميم من: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^(٦).

(١) انظر: ص ١٣١، ١٣٢.

(٢) انظر: التذكرة: (١٤٩/١).

(٣) انظر: ص ١٣٩.

(٤) انظر: ص ١٥٨، ١٥٩.

(٥) انظر: ص ١٤٥.

(٦) انظر: ص ١٤٥.

ب - (الإشمام): ذكره لقالون حيث قال: ﴿هَارٍ﴾: بالإمالة أبو عمرو وأبو بكر والكسائي بلا خلاف عنه، نافع بالإضجاع فيها، الحلواني عن قالون: يشم الهاء الكسر^(١).

ج - الإشمام اللطيف: كقوله: "كان الكسائي في رواية الدوري ونُصير عنه يميل: ﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٥] ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩]: في موضع خفض حيث وقعتا، وكان نصير لا يفرط في إمالتهم، إنما يشمهما إشماماً لطيفاً^(٢).

ح - (الإضجاع): أورده لورش، وفرّق بينه وبين الإمالة، ويقصد بالإضجاع التقليل؛ لأنه قيدها في سورة الأنعام بالإضجاع القليل^(٣)، وهو مذهبٌ لنافع، حيث قال: "وكان نافع لا يتعمد الإمالة، وكانت عادته الإضجاع فيما حسنت الإمالة فيها"^(٤).

وقوله: ﴿هَارٍ﴾: بالإمالة أبو عمرو وأبو بكر والكسائي بلا خلاف عنه، نافع: بالإضجاع فيها^(٥)، وأطلق الإضجاع أيضاً ومراده التلطيف والتقليل في الراء المرققة لورش، حيث قال: ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩]: ورش بالإضجاع حيث وقع^(٦).

د - (بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أقرب): أورد ذلك ليفرّق بين نافع وأبي عمرو في كيفية التقليل، حيث قال: "رؤوس آيها بين الفتح والكسر نافع وأبو عمرو، نافع إلى الفتح أقرب، حمزة والكسائي بالإمالة فيهن"، فجعل تقليل نافع إلى الفتح أقرب.

وكذلك بين الدوري ونُصير في الإمالة فقال: ﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٥] و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩]: بالإمالة فيهما الدوري ونصير عن الكسائي؛ إذا كان في موضع خفض، نُصير:

(١) انظر: ص ٣٦٨، ص ١٤٢.

(٢) انظر: ص ١٤٤.

(٣) انظر: ص ٢١٨،

(٤) انظر: ص ١٣٧.

(٥) انظر: ص ٢٥٠.

(٦) انظر: ص ١٨٧.

إلى الفتح أقرب"^(١)،

هـ - (الفتح اللطيف والكسر اللطيف): ذكر ذلك في كيفية الإمالة لتُنصِر في بعض

الكلمات، كقوله: "وكانت إمالته في ﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤] أشبع منها في ﴿حَتَّى﴾ [البقرة: ٥٥]؛

وذلك أن النية في ﴿حَتَّى﴾: الفتح اللطيف، وفي ﴿مَتَى﴾: الكسر اللطيف^(٢).

١١. من مصطلحاته في باب الهمز:

أ- تليين الهمزة كقوله: "قبل وورش ورويس: يهمزون الأولى منهن ويلينون الثانية".

ب- الإشارة إلى الهمز، كقوله: "يجعلون جميع ما استفهم من هذا الجنس بهمزة واحدة مع إشارة إلى حركة الثانية".

ج- همزة ممدودة، كقوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]: بهمزة واحدة ممدودة^(٣).

١٢. من منهجه في الفرش أنه بدأ بكل سورة حسب ترتيبها، فبدأ بسورة البقرة، أما سورة

الفاحة فقد ذكرها بعد الاستعاذة والتسمية ضمن الأصول، مثل كثير من كتب القراءات.

١٣. أنه لا يذكر حمّاداً إلا إذا خالف شعبة، حيث قال: "حمّاد: مثل أبي بكر حيث ما ذكرته إلا في أحرف يسيرة ذكرتها في مواضعها"^(٤).

ومثال ما خالف حماد شعبة قوله: ﴿لِجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧]: أبو بكر على وزن جبرِعل،

حمزة والكسائي وحمّاد على وزن جبرِعيّل^(٥).

١٤. أنه ينص أحياناً على شيوخه بأسمائهم عند عزوه للقراءة كقوله: ﴿خُطُوتِ﴾

[البقرة: ١٦٨]: مثقلة مكي فيما قرأت على المطوعي^(٦).

(١) انظر: ص ١٥٢.

(٢) انظر: ص ١٥٧.

(٣) انظر: ص ١٣٤، ص ١٣٦، ص ٢٣٣.

(٤) انظر: ص ١٦٥.

(٥) انظر: ص ١٦١.

(٦) انظر: ص ١٦٧.

وأحياناً لا يسمي مشايخه فيقول "وقد رُوي عن ورش ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٦]؛
وقرأتها عنه بالإظهار"^(١).

١٥. أنه يذكر أحياناً بعض الطرق عن الرواة كما في قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آية: ٢٨٤] في البقرة أظهرها: البيهقي من طريق ابن الإمام"^(٢).

وقوله: "ووافقه قالون من طريق الحلواني على: ترك همز ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]"^(٣).

١٦. أنه لم يذكر هشاماً عن ابن عامر إلا مرة واحدة على سبيل الحكاية؛ لأن السعدي لم يعتمد في كتابه هذا إلا رواية ابن ذكوان عن ابن عامر، حيث قال: "ولا خلاف في ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩] ها هنا أنها بالتاء؛ إلا الحلواني عن هشام فيما ذكر النقاش أنها بالياء"^(٤).

١٧. أنه ذكر بعض الأوجه الشاذة والغريبة عن بعض القراء كقوله: "زاد نُصير عنه: إدغامهما عند الميم بغير غنة مثل حمزة كقوله: ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ [السجدة: ٨].
وقوله: "نافع: يضحج ﴿خَافُوا﴾"^(٥).

١٨. أنه انفرد بذكر الخلاف في الإمالة في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ لحفص حيث قال: في باب الإمالة "وكان حفص: لا يميل شيئاً في القرآن؛ إلا ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١]، وبالفتح قرأتها عنه، وفتح الميم وحدها" اهـ. فظاهر كلامه أنّ له وجهين، وهو خلاف ما عليه عامة القراء، ثم ذكر المصنف بعد ذلك الإمالة فقط لحفص في فرش سورة هود"^(٦).

١٩. أنه ذكر شيئاً يسيراً من القراءات الشاذة ومن ذلك قوله: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾

(١) انظر: ص ١١٦.

(٢) انظر: ص ١١٥.

(٣) انظر: ص ١٢٧.

(٤) انظر: ص ١٩٣.

(٥) انظر: ص ١٢١، ص ١٩٧.

(٦) انظر: ص ١٣٩، ص ٢٦٠.

[البقرة: ١٦]: إسماعيل عن نافع: يشم الواو الضم ولا يبينها بياناً جيداً، وكذلك يفعل بواوات الجمع كلها إذا لقيها ساكن^(١).

وقوله: "﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ﴾ [غافر: ١٥]: بالتاء رويس". وأكثر ما ذكره المصنف عن الرواة الذين انقطعت أسانيدهم يكون موافقاً لقراءة سبعية أو عشرية^(٢).

٢٠. أنه أحال إلى كتبه في موضعين، في الموضع الأول: لم يسمّ كتابه، حيث قال في شروط صلة الميم لنصير: "وقد ذكرتُ العلةَ في ذلك، وما دعاه إلى ضم بعضها وجزم بعضها وضم ما كانت منها على خمسة أحرف فما دونها، وامتناعه من ضم ما زاد عليها في شيء من الأصول مستقصى في غير هذا الكتاب فاعلم"^(٣).

والموضع الثاني: أحال إلى كتابه المعجم في الإدغام فقال: "وقد بينت كيفية الإشمام في كتاب (المعجم في الإدغام)"^(٤).

٢١. أنه أحال إلى ثلاثة كتب لعلماء القراءات وهي: كتاب المطوعي^(٥)، وكتاب ابن رستم^(٦)، وكتاب علي بن نصر^(٧) وكلها مفقودة.

٢٢. أنه يذكر أسماء بعض السور بغير أسمائها المعروفة بها، فقد سمي سورة الإسراء بسورة بني إسرائيل، وسورة غافر بسورة (المؤمن)، وسورة فصلت بسورة (السجدة)، وسورة الواقعة بسورة الواقع، وسورة المعارج بسورة سأل، وبسورة الواقع أيضاً.

٢٣. أنه يبين بعض القراءات ويوضّحها بوزن معروف، كما هو في كتب النحو مثال ذلك في كلمة: ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ [آية: ٩٨] في سورة البقرة حيث قال: "أبو بكر: على وزن: (جبرعل)،

(١) انظر: ص ١٥٢.

(٢) انظر: ص ٣٣٨.

(٣) انظر: ص ١٠٣.

(٤) انظر: ص ١١٢.

(٥) انظر: ص ٢٥٣.

(٦) انظر: ص ٢٠٦.

(٧) انظر: ص ١٤٢.

حمزة والكسائي وحمّاد: على وزن: (جبرعيل)."

وقوله: ﴿وَنَنَا﴾ [فصلت: ٥١]: ممدود مثل: (ناع) شامي^(١).

٢٤. أنه يذكر بعض القراءات عن أئمة القراءة ثم يُنبّه عليها، كقوله: "أخذ عليّ لإسماعيل:

﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] بكسر الياء من غير همز، وهو عندي غلطٌ وراجعتُه فلم يرجع."

وقوله: "الحلواني عن قالون: ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالإسكان، ولا يؤخذ بها"^(٢).

وتتبع عدد تنبّهاته في كتابه فوجدتها نحو: عشرين تنبيهاً.

٢٥. أنه لا يصرح أحياناً بالخلاف لأحد القراء؛ ولكن يعبر بعبارة تفيد الخلاف للقارئ

كقوله: ﴿حُطُوتٍ﴾ [البقرة: ١٦٨] مثقلة مكّي فيما قرأت على المطوعي، وشامي

والكسائي وحفص ويعقوب^(٣). وذلك أنها غير مثقلة لمكّي فيما لم يقرأ على المطوعي.

٢٦. أنه يقيد أحياناً مكان الآية برقمها، كقوله في سورة التوبة: ﴿جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا

الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بزيادة ﴿مِنْ﴾ مكّي عند المائة، وقوله: ﴿بَصِيرًا يَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

[البقرة: ٩٦]: بالتاء يعقوب قبل المائة^(٤)، ويظهر أنه اتبع العدّ الكوفي.

وأحياناً يقيدّها بالموضع للتوضيح ومثاله: "وكان نافع ويعقوب يجعلان: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

الْفَلْحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] الأولى من العنكبوت خيراً، واختلفاً في النمل فجعل نافع: الأولى

منها خيراً، وجمع بينهما: يعقوب، وكان الكسائي: يجمع بينهما في قصة لوط حيث

وقعت"^(٥).

٢٧. أنه انتهج منهجاً مختصراً من نوعه في بيان مذاهب القراء في فرش السور، مما يسهل

تناوله وحفظه لطلاب هذا العلم المقرئين، حيث إنه يكتفي بذكر قراءة واحدة في الكلمة

(١) انظر: ص ١٦١، ص ٣٤٢.

(٢) انظر: ص ١٥٤، ١٥٦.

(٣) انظر: ص ١٦٧.

(٤) انظر: ص ١٦١، ص ٢٤٩.

(٥) انظر: ص ٢٣٢.

كقوله: ﴿ أَنْ تُقْبَلَ ﴾ [التوبة: ٥٤]: بالياء حمزة والكسائي".
ولا يذكر قراءة الباقي؛ إلا إذا كان هناك أكثر من موضع وفيه خلاف بين القراء، كقوله:
﴿ يُنْزَفُونَ ﴾ [الصفات: ٤٧]: بكسر الزاي حمزة والكسائي، ووافقهما عاصم في الواقعة
[آية: ١٩]، والباقي: بفتح الزاي" (١).

أو كانت هناك أكثر من قراءتين في الكلمة كقوله: ﴿ نَعْفَرُ ﴾ [البقرة: ٥٨]: بالياء مضمومة
مدني، وبالتاء مضمومة شامي. وبالنون: الباقون" (٢).

٢٨. أنه يذكر دائماً لفظ "التخفيف" بدل "السكون" ومثاله: ﴿ جُرْفٍ ﴾ [التوبة:] مخفف
مدني وشامي في الحرفين"، ويذكر التثقيل بمعنى التحريك ومثاله: ﴿ جُرْءَا ﴾ [البقرة: ٢٦٠]
مثقل مهموز أبو بكر" (٣).

٢٩. أنه لم يتعرض في كتابه للوقف والابتداء؛ إلا في موضع واحد في سورة يس، في قوله
تعالى: ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا ﴾ [٥٢]. حيث قال: "والوقف عليها حسن في سائر القراءات" (٤).

٣٠. أنه لم يخل كتابه من التوجيه للقراءات، حيث وجه نحو: اثنين وعشرين موضعاً، وسلك
فيه مسلك الاختصار، من هذه المواضع قوله: ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ ﴾ [الأنعام: ٣٢]: بلام واحد
شامي، ﴿ الْآخِرَةُ ﴾ : خفض، مضاف إليه".

وقوله: "لا ينقل الهمزة إلا لام ﴿ مِلَّةٌ ﴾؛ لأنهما جميعاً في الكلمة" (٥).

٣١. من الملاحظ أنه لم يلتزم بمنهج واحد في عرضه لخلافات القراء وذلك:
أ - أنه: يجمع النظائر في أول موضع، ثم يعيد الكلمات الفرشية غالباً في سورها نحو:

(١) انظر: ص ٢٤٧، ص ٣٢٨.

(٢) انظر: ص ١٥٧.

(٣) انظر: ص ٢٥٠، ص ١٧٨.

(٤) انظر: ص ٣٢٤.

(٥) انظر: ص ١٢٨، ص ٢١٤.

﴿فَيُضَلِّعِفَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]: ذكرها المصنف في سورة البقرة، ثم ذكرها مرة أخرى في عدة سور منها: سورة هود والحديد والتغابن^(١).

ب - أنه يعرض أحياناً مذاهب القراء في كلمة وفق منهج اتصف بالتكرار والإطالة في موضع، والاختصار في موضع آخر، مثل: كلمة ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، في الأعراف بين مذاهب القراء فيها بالتفصيل، وفي الشعراء اكتفي بذكر مذهب حفص فقط^(٢).

وأحياناً يذكر الخلاف بين القراء بإيجاز في قسم أصول القراءة في باب الإمالة، ثم يكرر ويفصّل في موضع السورة، كما في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانَ﴾ [الشعراء: ٦١]^(٣).

ج - أنه ينبه على الخلاف المكرر أحياناً بأنه ذكر، كقوله: ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [غافر: ٥٢]: بالياء مدني وكوفي وقد ذكر، ولا يحدد مكان السورة إلا نادراً كقوله: "وقد ذكر ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ في: الحج"^(٤).

وأحياناً لا ينبه على الكلمة بأن الخلاف فيها قد ذكر، كقوله: في سورة فصلت: ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]: ساكنة الراء مكّي وشاميّ وأبو بكر ويعقوب واختلسها أبو عمرو، وقد أوردها المصنف في سورة البقرة^(٥).

٣٢. أنه لم يذكر بعض أبواب الأصول مثل: تغليظ اللامات، وباب الوقف على أواخر الكلم الإشمام والروم، وأشار إلى الإشمام وصلاً في بعض المواضع كما في باب الإدغام لأبي عمرو^(٦).

٣٣. أنه لم يتوسع في بعض أبواب الأصول، كباب الوقف على الهمز لحمزة^(٧).

(١) انظر: ص ١٧٥، ص ٢٥٩، ص ٣٧٧، ص ٣٨٧.

(٢) انظر: ص ٢٣٥، ص ٢٨٥.

(٣) انظر: ص ١٤٨، ص ٢٨٦.

(٤) انظر: ص ٣٤٠، ص ٢٧٢.

(٥) انظر: ص ٣٤١، ص ١٦٤.

(٦) انظر: ص: ١١٢.

(٧) انظر: ص ١٢٩، ١٣٠.

٣٤. أنه ذكر بعض أبواب الأصول في الفرش مثل: باب إمالة هاء التأنيث للكسائي، وباب الوقف على المرسوم^(١).

٣٥. أنه لم يلتزم بحصر جميع الكلمات المدغمة في باب الإدغام، بل ذكر بعضاً منها في سورها نحو: ﴿تَتَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥]، وكذلك ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾ [سبأ: ٤٦].^(٢)

٣٦. أنه صرح بذكر ياءات الإضافة والزوائد المختلف فيها في آخر السور، حيث قال: "وأذكر ياءات كل سورة في آخرها"، وقوله عن ياءات الزوائد: "وهي: مذكورات في أواخر سورها"^(٣)؛ إلا أنه لم يلتزم بذلك فهو يقدم أحياناً بعض ياءات الإضافة والزوائد قبل نهاية السورة، ومثاله في سورة الزمر "وقد دُكر ﴿عِبَادِي﴾ و﴿أَرْضِي﴾"^(٤) أي: ذكرهما خلال عرضه لفرش السورة، فإن لم يكن فيها ياءات إضافة أو زوائد لا ينبه عليها.

(١) انظر: ص ١٧٠، ١٧١.

(٢) انظر: ص ٣١٨، ص ٣٩٦.

(٣) انظر: ص ١٥٥، ١٥٤.

(٤) انظر: ص ٣٣٦.

المبحث الثالث: مصادره

تتلخص مصادره في النقاط الآتية:

١. بعض كتبه: ككتاب الاقتصاد والإرشاد وكلاهما مفقود، والمعجم في الإدغام (مخطوط)، وإلى كتب علماء القراءات المفقودة كالمطوعي، وعلي بن نَصْر، وابن رُستم.
٢. القراءة على مشايخه هي المصدر الأساسي الذي اعتمد عليها المؤلف في كتابه حيث قال في مقدمته: "واقترت في كتابي هذا على: ذكر ما قرأته لفظاً". وقال في سورة آل عمران: "وأما ﴿يَرِضَهُ﴾ [الزمر:٧]: بالإشباع فمكي وأبو عمرو وإسماعيل والكسائي. واختلسها الباقون فيما قرأت عنهم. وقد كثر اختلافهم في هذه الحروف، وأعول على ما قرأته لفظاً".
٣. أقوال مشايخه كقوله: "وحكى المطوعي عن ابن شَنْبُوذ أنه كان يميل ﴿أَعْمَى﴾ لأبي بكر في كل القرآن".
- وقوله: "ويقف ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ:١] عمه؛ وقياسه: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ [يونس:١٠]؛ وسألت المالكي عنها فقال: لا يثبت الهاء إلا في ﴿هُوَ﴾ و﴿هِيَ﴾ و﴿عَمَّ﴾ هذه وحدها".

المبحث الرابع: أسانيد المؤلف في الكتاب

إن من نعمة الله عز وجل أن تكفل برعاية هذا القرآن وحفظه، حيث قال في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]. وهذا الحفظ باق إلى يوم القيامة، حيث هيا الله تعالى في كل عصر طائفة من علماء هذه الأمة حفظة مسندين، حفظوا هذا العلم ودونوه.

وإذا اطلعت على كتب القراءات، تعلم مقدار الجهد الذي بذله علماء هذا الفن وما تحملوه من مشاق في تحصيل وتلقي هذه القراءات، وتميز صحيحها من سقيمها، وتخليصها من جميع الشوائب، حتى وصلت إلينا نقيةً بحمد الله ومنه.

وقد أورد الإمام علي بن جعفر السعيدي في كتابه: تبصرة البيان في القراءات الثمان سنده إلى ثمانية قراء مشهورين مع روايتهم، فقد ذكر عن:

- ابن كثير، راويه: البزي وقنبل.
- نافع: رواية ورش وقالون وإسماعيل.
- أبي عمرو: رواية اليزيدي.
- ابن عامر: رواية ابن ذكوان.
- عاصم: رواية العليمي عن حماد، ويحي عن أبي بكر، وعبيد عن حفص.
- حمزة: رواية خلف عن سليم عن حمزة.
- الكسائي: رواية أبي عمر الدوري وأبي الحارث ونصير.
- يعقوب: راويه: روح ورؤيس.

فهذه ست عشرة رواية عن ثمانية قراء، ثلاثة من الكوفة وهم عاصم وحمزة والكسائي، ومن البصرة أبو عمرو ويعقوب، ومن الشام ابن عامر، ومن الحجاز الحرميان: ابن كثير ونافع.

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى الطرق عن كل راو من الرواة الستة عشر.

وطرق المؤلف في كتابه كالاتي:

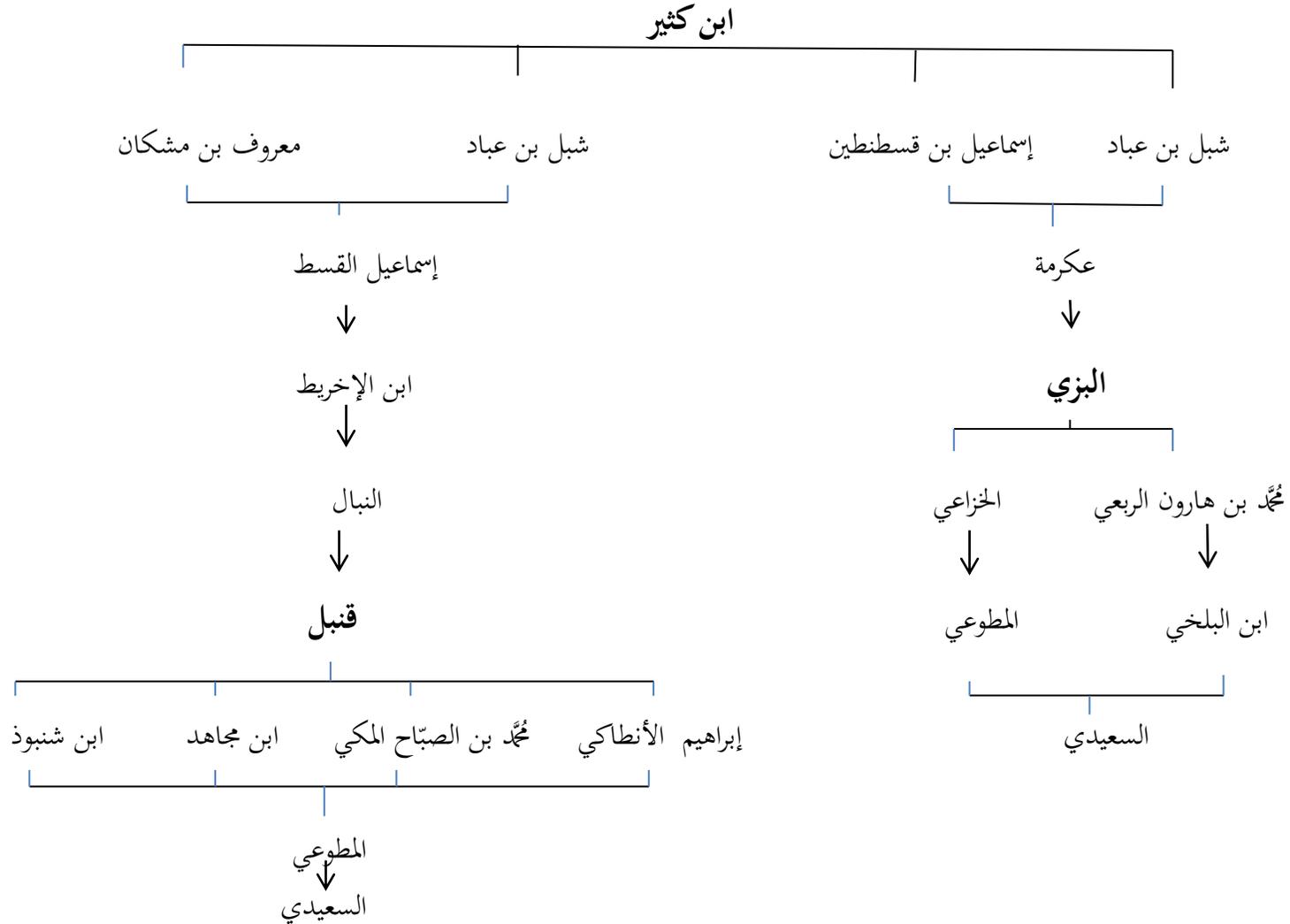
١. رواية البزي عن ابن كثير: طريقان.
٢. رواية قنبل عن ابن كثير: أربع طرق.

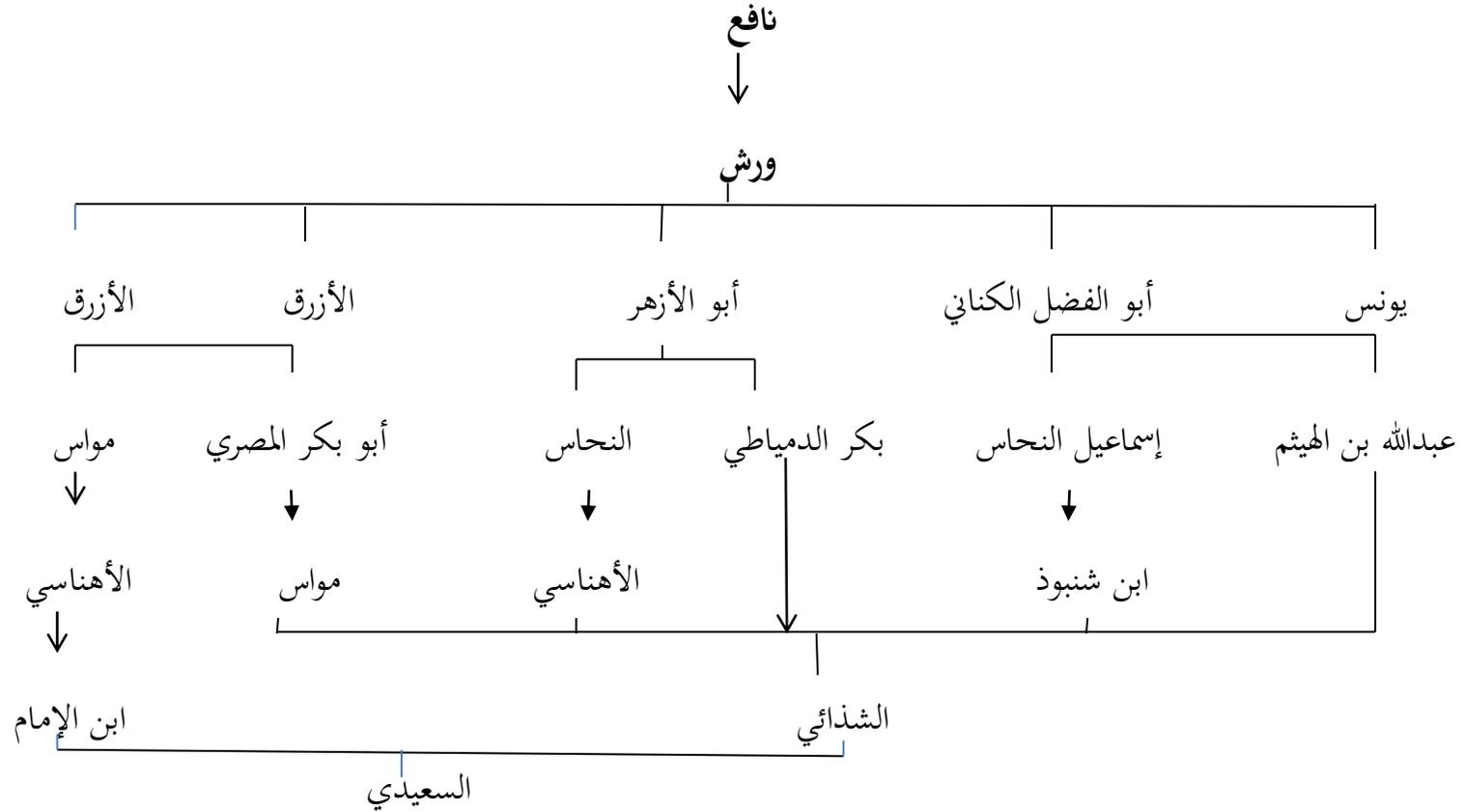
٣. رواية ورش عن نافع: أربع طرق.
 ٤. رواية إسماعيل عن نافع: طريق واحد.
 ٥. رواية قالون عن نافع: ثلاث طرق.
 ٦. رواية اليزيدي عن أبي عمرو: أربع طرق.
 ٧. رواية ابن ذكوان عن ابن عامر: طريقان.
 ٨. رواية العليمي عن حماد عن عاصم: طريق واحد.
 ٩. رواية حماد عن شعبة عن عاصم: طريقان.
 ١٠. رواية عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم: طريق واحد.
 ١١. رواية خلف عن سليم عن حمزة: طريقان.
 ١٢. رواية الدوري عن الكسائي: طريقان.
 ١٣. رواية أبي الحارث عن الكسائي: طريق واحد.
 ١٤. رواية نصير عن الكسائي: طريقان.
 ١٥. رواية روح عن يعقوب: طريق واحد.
 ١٦. رواية رويس عن يعقوب: طريق واحد.
- والمتمامل في أسانيد السعيدي يلحظ نقاطاً مهمةً وهي:

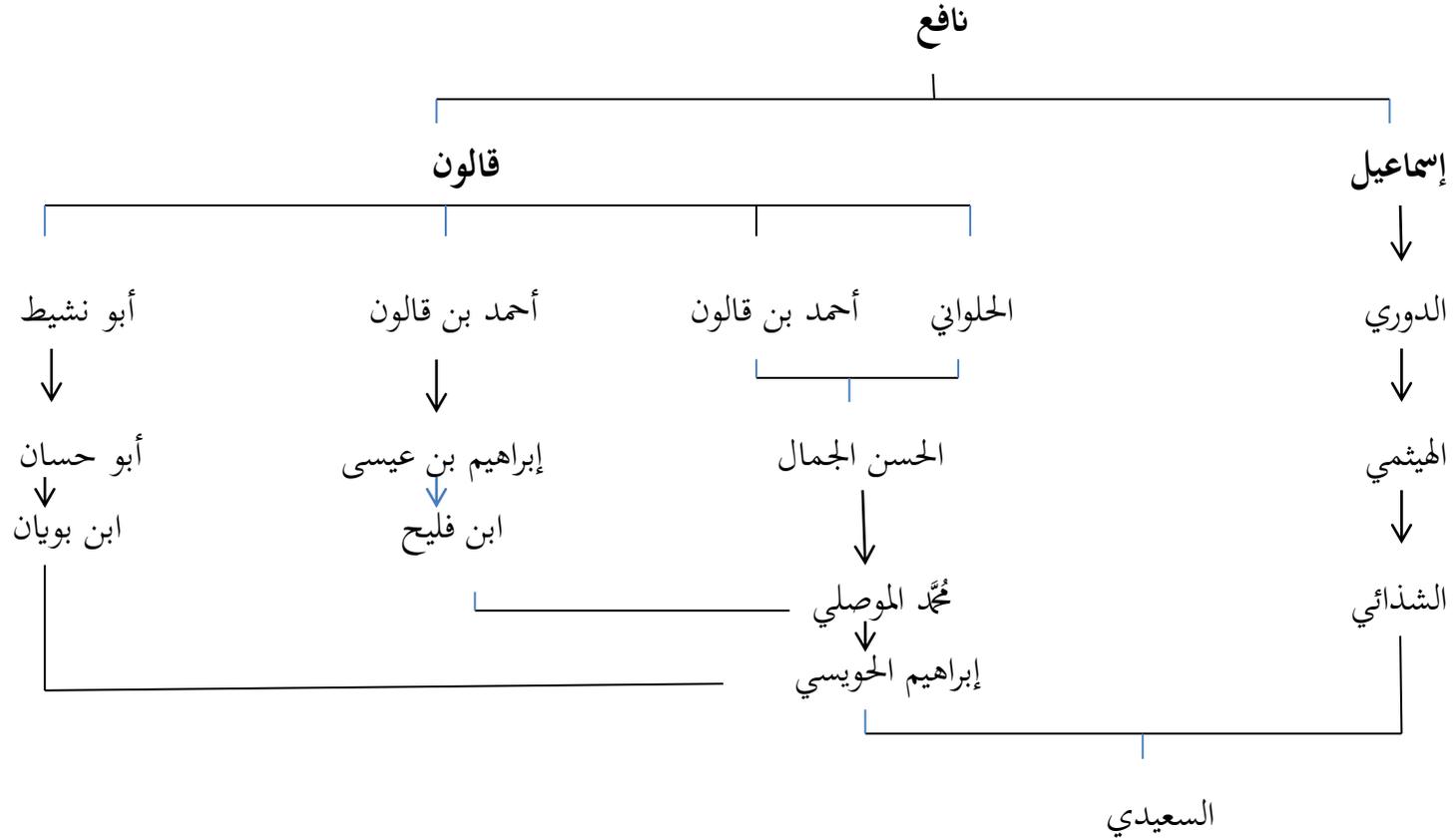
١. اعتماد المصنف في كتابه صيغة واحدة من صيغ التحمل، وهي القراءة لفظاً على مشايخه، حيث قال: "واقترنت في كتابي هذا على: ذكر ما قرأته لفظاً"^(١)؛ إلا في قراءته رواية نُصير على شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح، فإنه لم يختم عليه القرآن، فقرأ شيخه عليه الكتاب أي: (سماً) وأجازه.
٢. أمانة ودقة المصنف في مقدار القراءة التي قرأها على مشايخه، واسم البلد، والموضع الذي قرأ فيه على مشايخه.
٣. لم يتوسع السعيدي في الرواية عن القراء، بل اكتفى بواحد عن بعضهم، كأبي عمرو (رواية اليزيدي عنه)، وابن عامر (رواية ابن ذكوان)، وحمزة (رواية خلف عنه)، وزاد

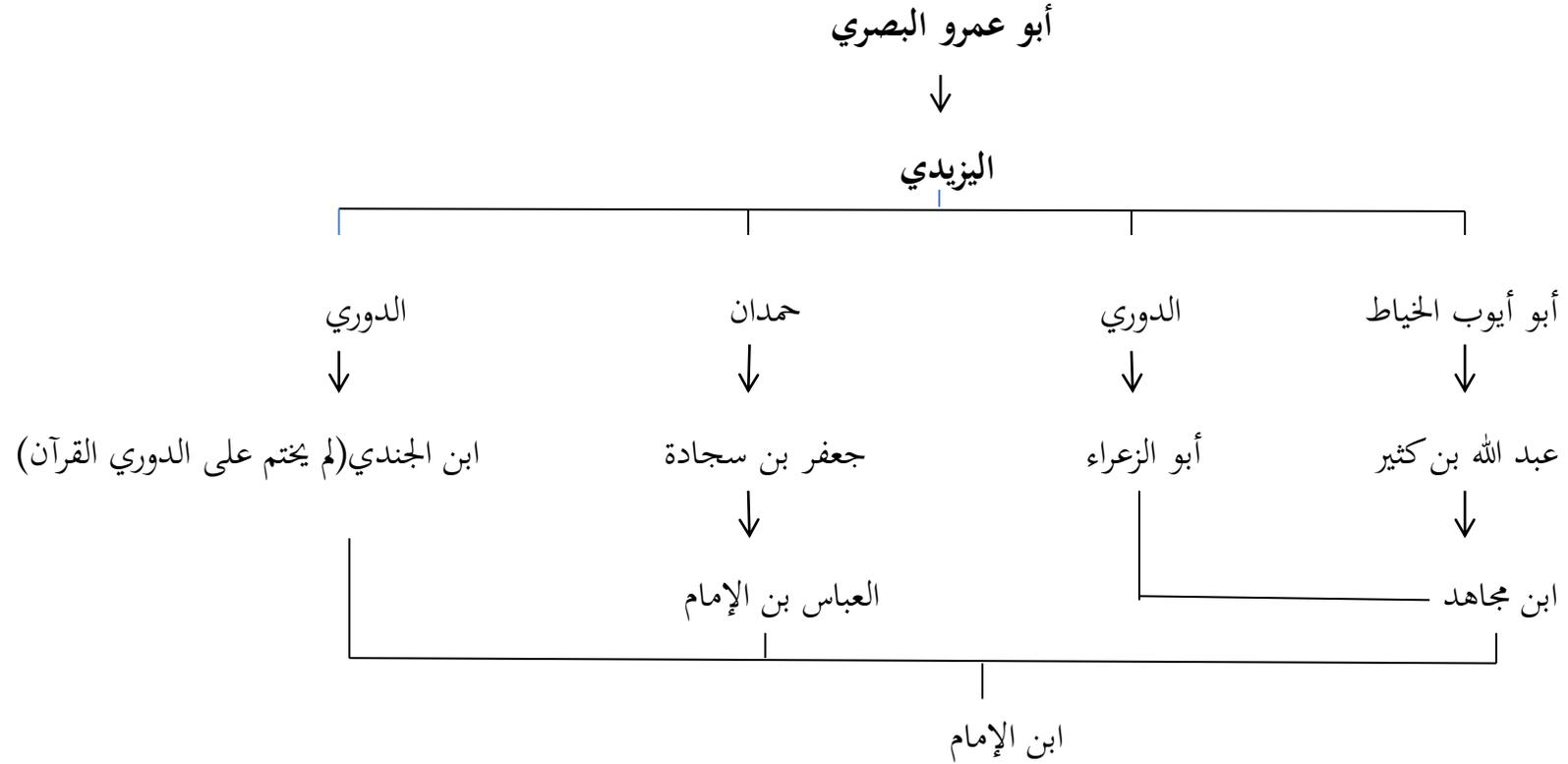
(١) انظر: ص ٩٠.

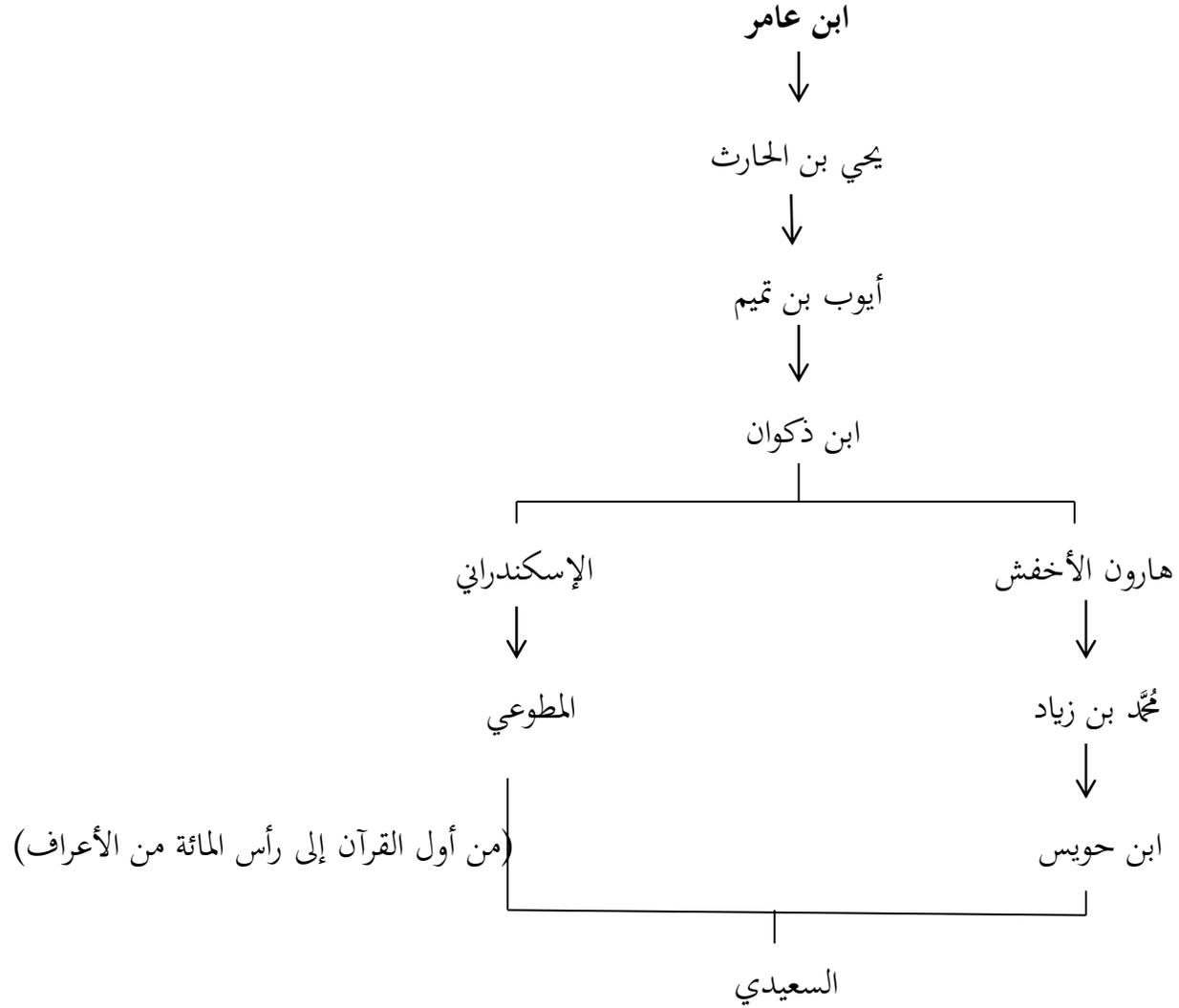
- واحداً عن بعضهم على الرواة المشهورين كنافع (رواية إسماعيل عنه)، وعاصم (رواية العليمي عنه)، والكسائي (رواية نصير عنه).
٤. لم أعتز على ترجمة شيخه أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الحويسي، المعروف بابن حويس في كتب التراجم.
٥. أن أكثر شيوخه الذين قرأ عليهم وذكرهم في أسانيده هم: المطوعي ست مرات، ثم الذي يليه ابن الإمام أربع مرات، ثم الشذائي ثلاث مرات.
- وهذه أسانيد علي بن جعفر السعدي، جعلتها في جداول تسهيلاً لفهمها:

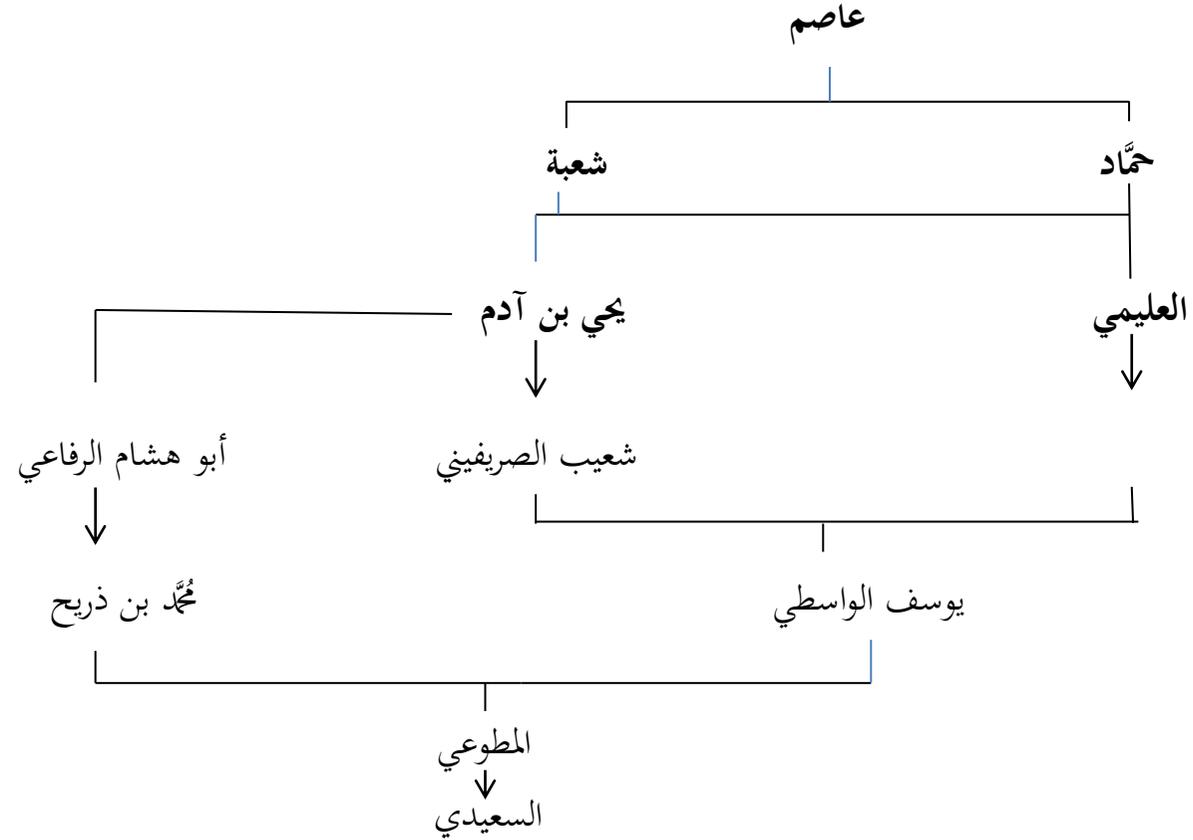


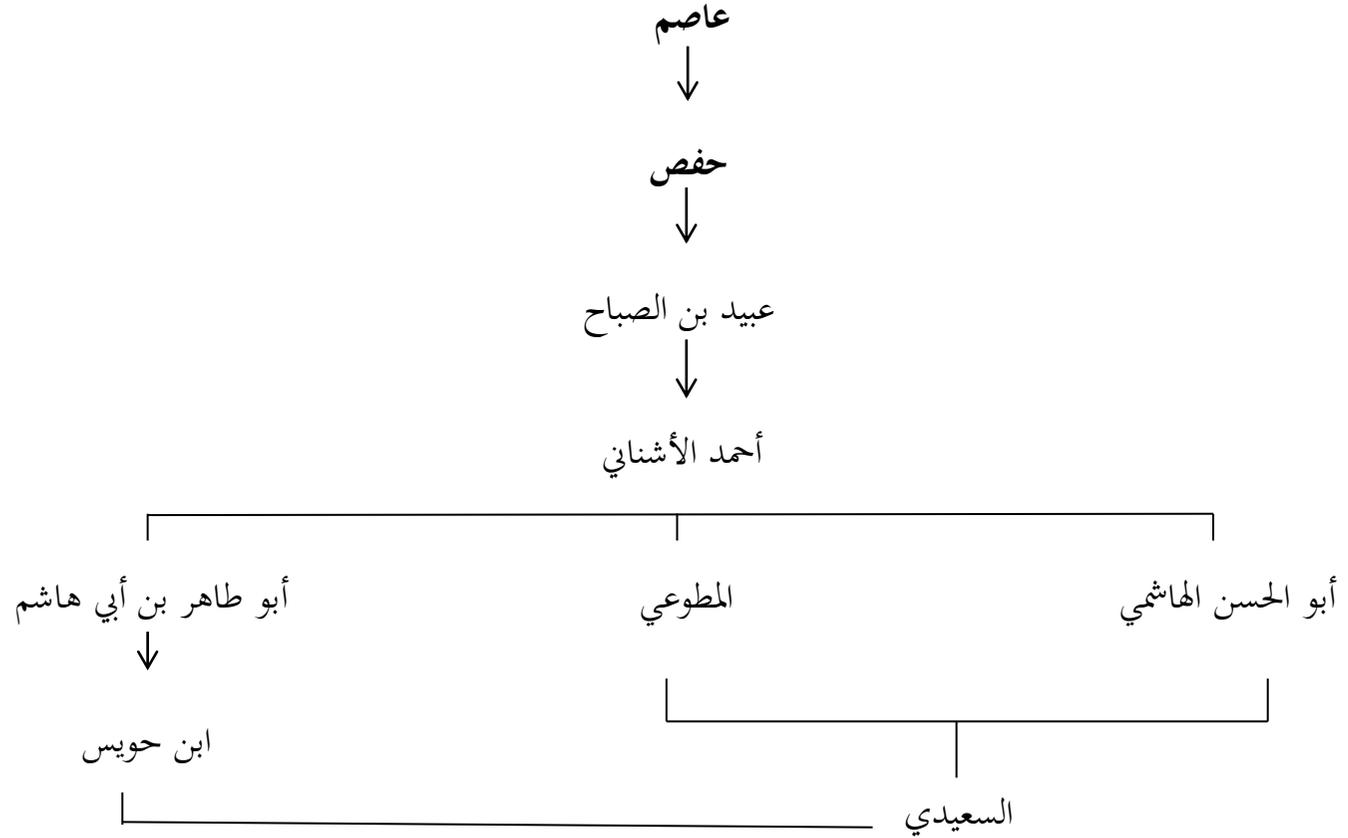


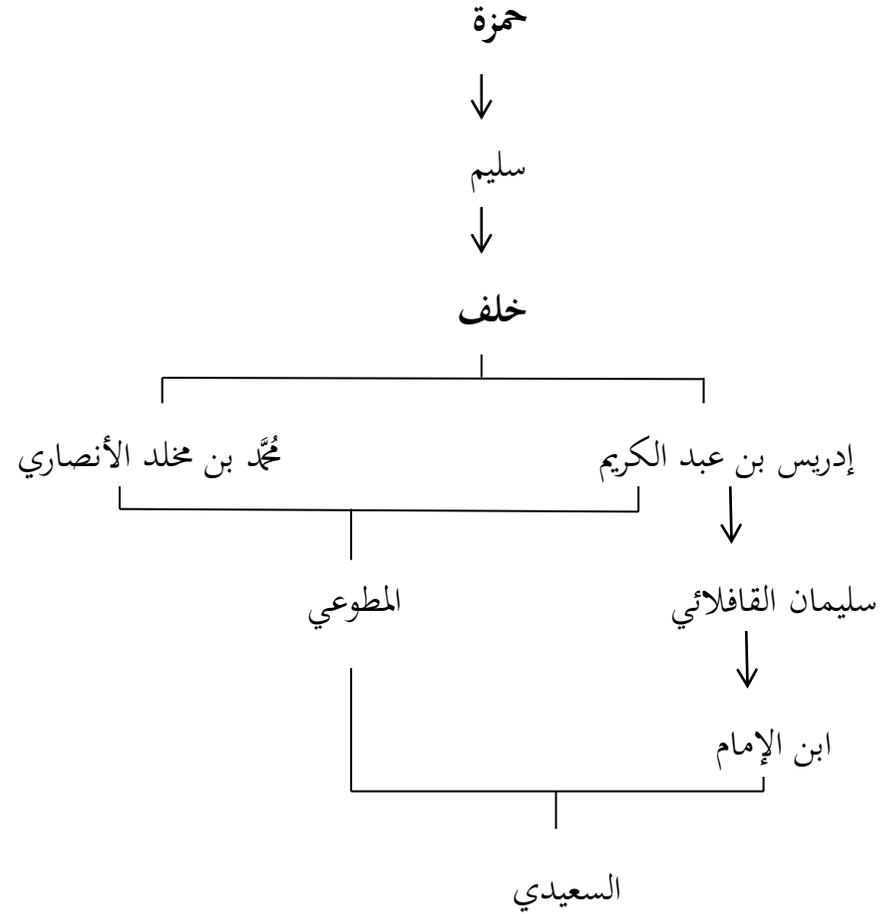




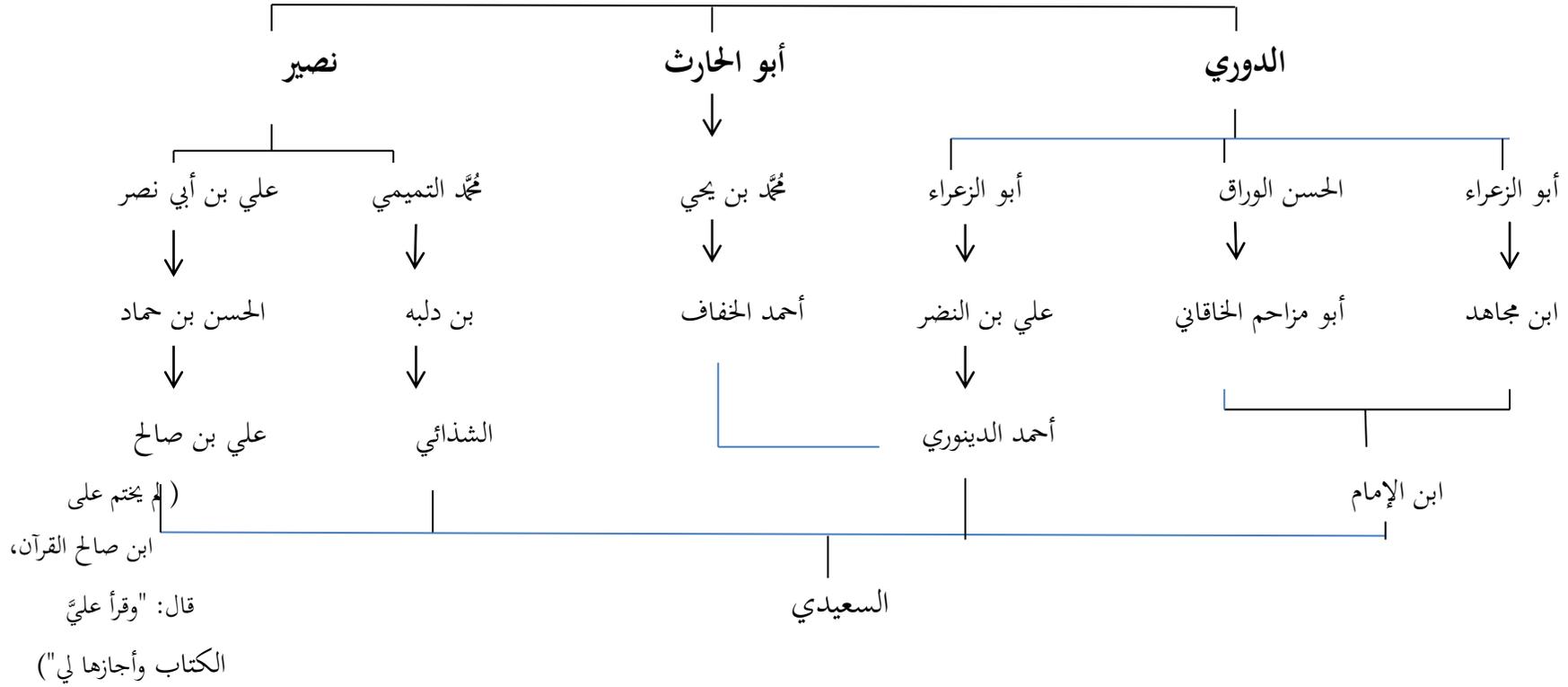


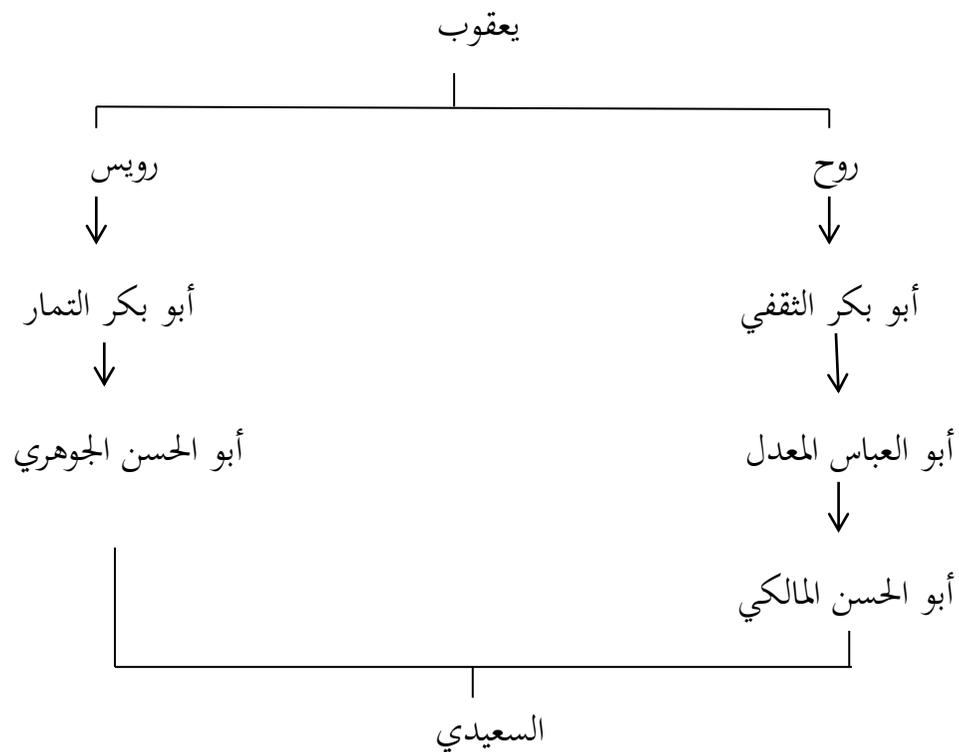






الكسائي





المبحث الخامس: مكانة الكتاب العلمية

يعتبر كتاب "تبصرة البيان في القراءات الثمان" من المؤلفات المتقدمة المهمة التي تناولت علم القراءات، حيث إن مؤلف الكتاب علّم من أعلام القراءات في القرن الرابع الهجري، ويعتبر كتابه من كتب القراءات التي لها السبق والريادة في هذا التخصص، ككتاب التيسير للداني والمصباح للشهرزوري وغيرها من الكتب، وما يميز كتاب السعيدى أنه:

١. يُعد من كتب الرواية والدراية، حيث ذكر المؤلف ما قرأه لفظاً على مشايخه حيث قال: "واقنصرت في كتابي هذا على: ذكر ما قرأته لفظاً"^(١). ثم ذكر نصوصاً من كتب أخرى، ووجه جملة من القراءات وعللها.

٢. يحتوي على نصوص متقدمة لكتب مفقودة في علم القراءات.

٣. مما يزيد من قيمة هذا الكتاب أنه ذكر أسانيد في المقدمة إلى القراء الثمان.

٤. اعتمد عليه بعض من جاء بعده، كتلميذه الإمام نَصْر بن عبد العزيز الفارسي في كتابه "الموضح في وجوه القراءات وعللها"، وأثنى على كتاب السعيدى حيث قال: "إذ وجدتُ أهلَ بلادنا يقبلون عليه، ويرجعون في هذه الصنعة إليه، وفيه قراءاتٌ ثمانية من أئمة القراء، ومشاهير العلماء"^(٢). كما ذكره في أسانيد في كتابه: "الجامع في القراءات العشر".

٥. نقلُ ابن الجزري عن السعيدى في النشر في موضعين.

٦. يتميز بإيجاز عباراته وحسن ترتيبه وسهولة ألفاظه.

(١) انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص المحقق: ص ٩٢.

(٢) الموضح: (١ / ١٠٢).

المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها

وصف النسخة الخطية:

الكتاب يوجد منه - فيما أعلم - نسخة خطية فريدة، ومصدر هذه النسخة من مكتبة بإيران، وقد حصلت على المخطوط بواسطة الدكتور محمد توفيق حديد من مصر، والمدرس في جامعة الأزهر، ومصدرها إيران.

وقد ترجمت الصفحة الأولى التي وُضعت للتعريف بالمخطوط وهي كالتالي:

- المكتبة الكبرى لحضرة آية الله العظمى مرعشي نجفي.

- عنوان المكتبة.

- اسم الكتاب: القراءات الثمان. المؤلف: علامة استفهام.

- الموضوع: قراءات، عربي. عدد الصفحات: ١٠٥.

- رقم التسلسل: ١٣٩٠٨. مقياس الصفحة: ١٩,٥ X ١٠,٥ سم

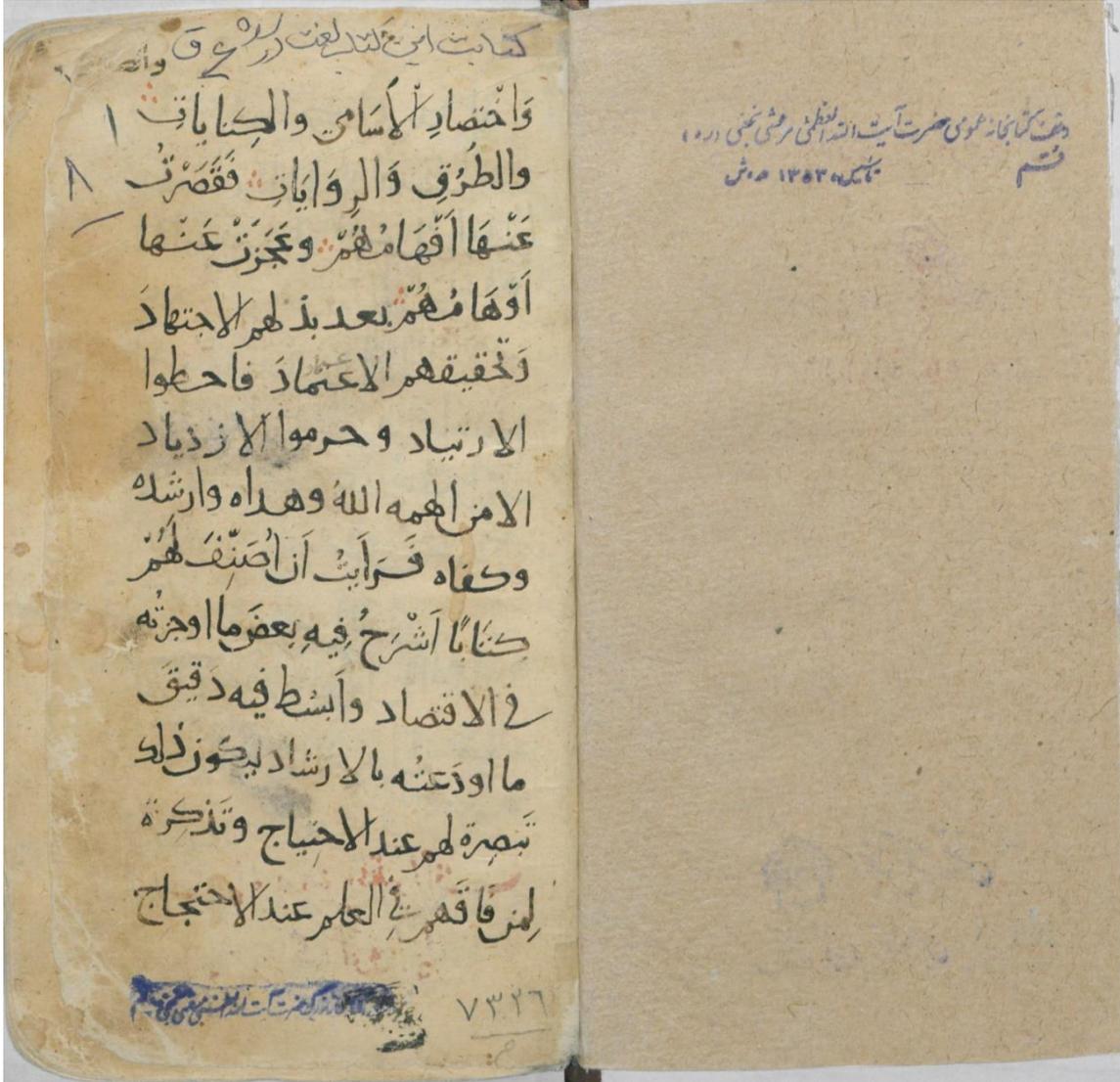
- تاريخ التصوير: ١٣٨٤/٣/٢٢ هـ

— وفي الجهة اليسرى من الورقة ترجمت المكتوب بخط اليد وهي: نسخة مهمة جداً يحتفل أن يكون تأريخها آخر سنة: (٥هـ). لعله يقصد القرن الخامس.

ونسخة المخطوط التي بين يدي ينقصها من أولها العنوان، واسم مؤلفها ووجه الورقة الأولى من المخطوط، ومن وسطها لوحة واحدة من وسط سورة يونس، ومن آخر سورة هود إلى سورة الحج، ومن وسط سورة التغابن إلى آخر القرآن، وتقع في (١٠٥) ورقة، مسطرتها ما بين (١٣ - ١٤) سطراً، كتبت بخط مشرقى جيد واضح، يرجع إلى أواخر القرن العاشر الهجري تقديراً.

ولم أستطع الحصول على نسخة أخرى حتى الآن، كما لا توجد لدي أي أخبار عن احتمال وجودها في مكتبات العالم اليوم، وما زال البحث مستمراً عن نسخة أخرى بحول الله تعالى.

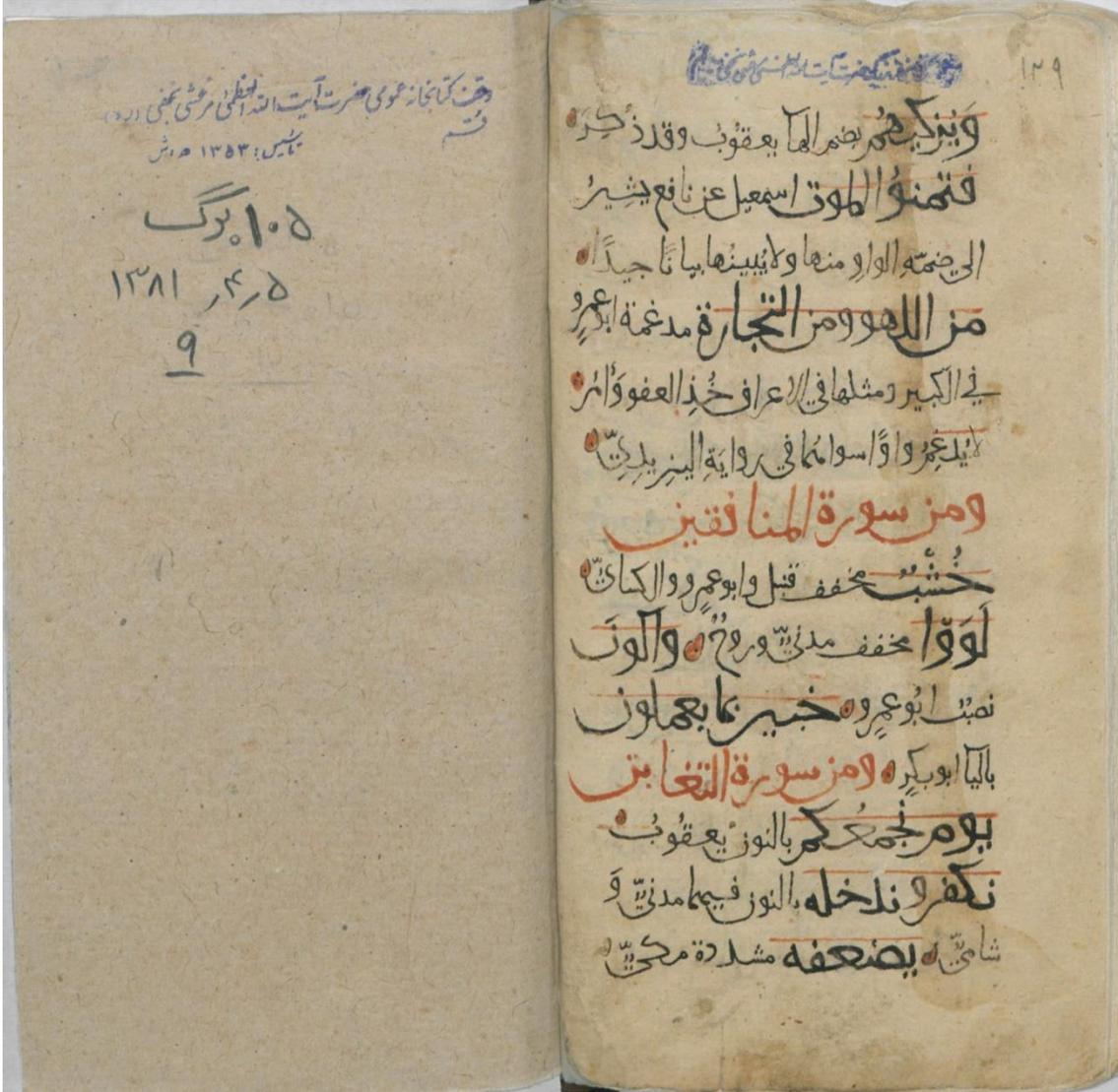
نماذج من النسخة الخطية



اللوحة الأولى من المخطوط.



لوحة رقم: (٧٢) من المخطوط.



اللوحة الأخيرة من المخطوط.

القسم الثاني:

- تحقيق نص الكتاب كاملاً.
- الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- الفهارس، وتشتمل على:
 - ✓ فهرس القراءات الشاذة.
 - ✓ فهرس الأعلام.
 - ✓ فهرس الأماكن والبلدان.
 - ✓ فهرس المصادر والمراجع.
 - ✓ فهرس الموضوعات.

تبصرة البيان في القراءات الثمان

للعلامة: علي بن جعفر بن محمد السعدي الرازي (ت ٤١٠ هـ)

● تحقيق نص الكتاب كاملاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[.....] (١)

واختصار الأسماء والكنيات، والطرق والروايات^(٢)، فقصرت عنها أفهامهم، وعجزت عنها أوهامهم بعد بذلهم الاجتهاد، وتحقيقهم الاعتماد، فأخطوا^(٣) الارتياح، وخرموا الازدياد؛ إلا من ألهمه الله، وهده وأرشده وكفاه، فرأيت أن أصنف لهم كتاباً أشرح فيه بعض ما أوجزته في الاقتصاد^(٤)، وأبسط فيه دقيق ما أودعته بالإرشاد^(٥)؛ ليكون ذلك تبصرة^(٦) لهم عند الاحتياج، وتذكراً لمن فاقهم في العلم عند الاحتجاج، وأوشح صدر كتابي بذكر الأسانيد والروايات، وأضيف إليها رواية نصير^(٧) عن الكسائي^(٨)؛ إذ قرأتها بعد تأليفي هذه المصنفات؛

(١) ما بين المعكوفتين سقط من أول المخطوط ويقدر بالوجه الأول من اللوحة.

(٢) الطريق: وهو منسوب لمن أخذ عن الراوي مطلقاً بسندٍ أو غيره، فيقال طريق أبي الزعراء، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص.

والرواية: تطلق لمن أخذ عن الإمام بسندٍ أو غيره، فيقال: رواية الدوري عن الكسائي. انظر: شرح الطيبة للنويري: (١/١٩٨).

(٣) حَطَّ الرَّحْلَ والسَّرْحَ والقوسَ. وخط أي: نزل. والمخطُّ: المنزل. وانحطَّ السعُرُ وغيره. وتقول: استخطني فلانٌ من الثمن شيئاً. انظر: الصحاح: (مادة: حطط): (٣/١١١٩). والمعنى: أن الناس قصرت همهم في طلب العلم والبحث عن الأسانيد فصنف المؤلف هذا الكتاب وذكر فيه أسانيد وبعض الزيادات التي لم يذكرها في كتبه السابقة ليكون لهم دليلاً عند احتياجهم واحتجاجهم بها.

(٤) يشير إلى كتابه "الإيجاز والاقتصاد"، ذكره تلميذ تلميذه ابن الفحاح الصقلي، انظر: مفردة يعقوب (٢١٠). وابن الجزري في غاية النهاية: (٢/٣٧٨).

(٥) لعله أيضاً في القراءات الثمان.

(٦) يشير إلى هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

(٧) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقرئ النحوي، أبو المنذر صاحب الكسائي، كان من الأئمة الحذاق، قرأ عليه محمد بن عيسى الأصبهاني، وعلي بن أبي نصر النحوي، (ت ٢٤٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١/١٢٥)، وغاية النهاية: (٢/٣٤٠).

(٨) علي بن حمزة بن عبد الله بن فيروز الأسدي الكسائي مولاهم أحد القراء السبعة، استوطن بغداد، وقرأ عليه بها خلق كثير، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو عمر الدوري، وجماعة، (ت ٨٩هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١/٧٢-٧٧)، وغاية النهاية: (١/٥٣٥، ٥٣٦).

وهي آخر ما قرأتها من القراءات، وختمت بها هذه الروايات، قرأتها بالبصرة^(١) في سنة سبعين عند منصرفي من الحج، وبقزوين^(٢) في سنة خمسٍ وسبعين^(٣) عند منصرفي من الغزو. والله أسأل حسن القبول، والتجاوز عن الزلل والغفول، إنه المنان بذلك، وهو الغفور الرحيم.

- (١) هي المدينة المشهورة التي بناها المسلمون؛ وهي مدينة على قرب البحر كثيرة النخيل والأشجار، سبخة سبخة التربة ملحة الماء، وهي الآن ثاني أكبر مدينة في دولة العراق، تقع في أقصى الجنوب على الضفة الغربية لشط العرب، تبعد عن بغداد (٥٤٥ كم). انظر: آثار البلاد وأخبار العباد: (٣٠٩)، وأطلس العالم: (٣٦، ٣٧).
- (٢) مدينة مشهورة، وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه ولي البراء بن عازب رضي الله عنه في سنة (٢٤ هـ) فسار منها إليها إلى أبحر ففتحها، ورحل عنها إلى قزوين ونزل فيها، وهي الآن في دولة إيران تبعد حوالي: (١٣٠ كم) غرب مدينة طهران. انظر: معجم البلدان: (٣٤٣/٤)، وأطلس العالم: (٦٩).
- (٣) بعد الثلاثمئة من الهجرة النبوية.

ذكر ما فيه من القراءات والطرق والروايات

فيه^(١):

- قراءة ابن كثير^(٢): رواية البزي^(٣) وقنبل^(٤) عنه.
- وقراءة نافع^(٥): رواية ورش^(٦)، وقالون^(٧) وإسماعيل^(٨) عنه.

(١) هكذا في المخطوط.

(٢) عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هُرْمَز المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني وإسماعيل بن مسلم وغيرهم. (ت ١٢٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٤٩-٥١)، وغاية النهاية: (٤٤٣/١-٤٤٦).

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة من أهل همدان مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزازي والحسن بن الحباب وأحمد بن فرح، (ت ٢٥٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٠٢-١٠٦) وغاية النهاية: (١١٩/١، ١٢٠).

(٤) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي، أخذ القراءة عن البزي وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، (ت ٢٩١هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٣، ١٣٤)، وغاية النهاية: (١٣٥/٢).

(٥) نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني، قرأ عليه: إسماعيل بن جعفر، ومالك بن أنس، وعيسى بن مينا وغيرهم، وروى عنه الليث بن سعد، وخارجة بن مصعب، (ت ١٦٩هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٦٤-٦٦)، وغاية النهاية: (٣٣٠/٢-٣٣٣).

(٦) عثمان بن سعيد الملقب بورش أبو سعيد المصري المقرئ، قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه (ت ١٩٧هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٩١-٩٣)، وغاية النهاية: (٥٠٢/١، ٥٠٣).

(٧) عيسى بن مينا بن وردان ربيب نافع، وقرأ عليه وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان، قرأ عليه بشر كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني. انظر ترجمته في معرفة القراء: (٩٣، ٩٤)، وغاية النهاية: (٦١٥/١، ٦١٦).

(٨) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، قرأ على شيبه بن نصاح ثم على نافع، نافع، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً الكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم

- وقراءة أبي عمرو^(١): رواية اليزيدي^(٢) عنه.
- وقراءة ابن عامر^(٣): رواية ابن ذكوان^(٤) عنه.
- وقراءة عاصم^(٥): رواية العليمي^(٦) عن حماد^(٧)،.....

(ت ١٨٠هـ). = انظر ترجمته في: معرفة القراء: (٨٧)، وغاية النهاية: (١٦٣/١).

(١) هو زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين الإمام أبو عمرو المازني البصري أحد القراء السبعة، سمع أنس بن مالك وغيره، وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وحميد بن قيس الأعرج (ت ١٥٤هـ). انظر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر: (١٠٣/٦٧-١٠٦)، وغاية النهاية: (٢٨٨/١-٢٩٢).

(٢) يحيى بن المبارك اليزيدي الإمام أبو محمد البصري النحوي، جود القرآن على أبي عمرو، وحدث عنه وعن ابن جريج، قرأ عليه الدوري والسوسي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو أيوب الخياط، وجعفر غلام سجادة (ت ٢٠٢هـ). انظر ترجمته في إنباه الرواة على أنباه النحاة: (٣١/٤)، ومعرفة القراء: (٩١، ٩٠).

(٣) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب، وروى عنه القراءة عرضاً يحيى الذماري (ت ١٢٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٤٦-٥٠)، وغاية النهاية: (٤٢٣/١-٤٢٥).

(٤) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو محمد القرشي الفهري الدمشقي أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وروى القراءة عنه ابنه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلي وغيرهم (ت ٢٤٢هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١١٧-١١٩)، وغاية النهاية (٤٠٤/١-٤٠٥).

(٥) عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي مولاها الكوفي، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمى، روى القراءة عنه أبان بن تغلب وحفص بن سليمان وأبو بكر شعبة بن عياش وغيرهم، (ت ١٢٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٥١، ٥٢) وغاية النهاية: (٣٤٦/١-٣٤٩).

(٦) يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي الأنصاري الكوفي، شيخ القراءة بالكوفة مقرئ حاذق ثقة أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش وحماد بن أبي زياد عن عاصم (ت ٢٤٣هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٠)، وغاية النهاية: (٣٧٨/٢-٣٧٩).

(٧) حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمي الحماني الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وقرأ على أبي بكر بن عياش روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن محمد العليمي وروح بن عبد المؤمن (ت ١٩٠هـ). =

- ويحيى^(١) عن أبي بكر^(٢)، وعُبَيْد^(٣) عن حفص^(٤) عنه.
 • وقراءة حمزة^(٥): رواية خلف^(٦) عن سُلَيْم^(٧) عنه.

=انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام: (٥٣/١١)، وغاية النهاية: (٢٥٩، ٢٥٨).

(١) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا، روى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل وأحمد بن عمر الوكيعي وشعيب بن أيوب الصريفي وغيرهم، (ت ٢٠٣هـ). انظر ترجمته في غاية النهاية: (٣٦٣/٢)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (١٥٦/١).

(٢) شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي الكوفي عرض القرآن على عاصم وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري، عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة وعبد الرحمن بن أبي حماد وعروة بن مُجَّد الأسدي (ت ١٩٣هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٨١، ٨٠)، وغاية النهاية: (٣٢٧-٣٢٥/١).

(٣) عُبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو مُجَّد النهشلي الكوفي ثم البغدادي أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سهل الأشناني وعبد الصمد بن مُجَّد العينوي، (ت ٢١٩هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢١، ١٢٠) وغاية النهاية: (٤٩٦، ٤٩٥ / ١).

(٤) حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز، أخذ القراءة عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حسين بن مُجَّد المروزي وعمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح وغيرهم (ت ١٨٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٨٥، ٨٤)، وغاية النهاية: (٢٥٥، ٢٥٤/١).

(٥) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام، أبو عمارة الكوفي الزيات أحد القراء السبعة، قرأ القرآن عرضاً على الأعمش، ومُجَّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم، وقرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن إسحاق وسليم بن عيسى وغيرهم، (ت ١٥٦هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٦٧-٧١)، وغاية النهاية: (٢٦١-٢٦٣/١).

(٦) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو مُجَّد الأسدي، أخذ القرآن عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم ورافقه، وإدريس بن عبد الكريم الحداد (ت ٢٢٩هـ) انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٣، ١٢٤)، وغاية النهاية: (٢٧٢/١-٢٧٤).

(٧) سُلَيْم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب أبو عيسى، قرأ عليه خلف بن هشام البزار، وخلاص بن خالد الصيرفي، وأبو عمر الدوري وغيرهم (ت ١٨٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٨٣)، وغاية=

- وقراءة الكسائي: رواية أبي عمر الدُّوري^(١)، وأبي الحارث^(٢) ونُصيرٍ عنه.
- وقراءة يعقوب^(٣): رواية رُوح^(٤) ورويس^(٥) عنه.

=النهاية: (٣١١٩, ٣١٨/١).

- (١) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي، قرأ عليه وروى القراءة عنه أحمد بن حرب، وأحمد بن فرج، وأحمد بن فرح أبو جعفر المفسر وغيرهم (ت ٢٤٦هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١١٣, ١١٤)، وغاية النهاية: (٢٥٥/١-٢٥٧).
- (٢) الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، عرض على الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء ومُجد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان (ت ٢٤٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٤)، وغاية النهاية: (٣٤/٢).
- (٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، قرأ القرآن على سلام بن سليم، وعلى أبي الأشهب العطاردي، وقرأ عليه روح بن عبد المؤمن، ورويس، والوليد بن حسان وغيرهم، كان عالماً بالعربية، فاضلاً ورعاً زاهداً، (ت ٢٠٥هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٩٤, ٩٥)، وغاية النهاية: (٣٨٧, ٣٨٦/٢).
- (٤) رُوح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي، روى أيضاً عن أبي عوانة وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضبعي، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان (ت ٢٣٣هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٦) وغاية النهاية: (٢٨٥/١).
- (٥) مُجد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً مُجد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي (ت ٢٣٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٦)، وغاية النهاية: (٢٣٤/٢).

ذكر الأسانيد المتصلة بهؤلاء الأئمة

أما رواية البزي عن ابن كثير: فإني قرأتها بمكة في المسجد الحرام عند باب إبراهيم^(١) عليه السلام على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم المكي المعروف بابن البلخي، عن محمد بن محمد^(٢) بن هارون الربيعي^(٣)، عن البزي، عن عكرمة^(٤)، عن شبلى بن عبّاد^(٥)، وإسماعيل بن عبد عبد الله بن قسطنطين^(٦)، عن عبد الله بن كثير، وقد كنت قرأتها قبل ذلك بأصبهان^(٧) على أبي

(١) مكة: البلد الأمين، وهي: اسم المدينة، وبكة اسم البيت، وقال آخرون: مكة هي بكة والميم بدل من الباء، وباب إبراهيم عليه السلام أحد أبواب المسجد الحرام، سمّاها بذلك الحافظ ابن عساكر وابن جبير، وغيرهم من أهل العلم، وقيل: إبراهيم المنسوب إليه هذا الباب خيَّاط كان عنده، واسمه: إبراهيم الخوزي من الأعاجم. انظر: معجم البلدان: (١٨١/٥)، وتحفة النظار في غرائب الأمصار: (٣٧٧/١)، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: (٣١٥/١).

(٢) كلمة "محمد" مكررة مرتين في المخطوط وهو خطأ من الناسخ والصحيح: محمد بن هارون الربيعي.

(٣) أبو نشيط محمد بن هارون الربيعي المروزي، قرأ على قالون، قرأ عليه أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي وغيره، وكان من حفاظ الحديث والرحالين فيه. (ت ٢٥٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٩)، وغاية النهاية: (٢٣٨، ٢٣٩/٢).

(٤) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي عرض على شبلى وإسماعيل القسطنطيني، عرض عليه أحمد بن محمد البزي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبلى وأصحابه، بقي إلى قبيل المائتين. انظر ترجمته في معرفة القراء: (٨٨)، وغاية النهاية: (٥١٥/١).

(٥) شبلى بن عبّاد المكي القارئ صاحب ابن كثير. وتصدر للإقراء فقرأ عليه إسماعيل القسطنطيني وعكرمة بن سليمان وابنه داود بن شبلى وأبو الإخريط وغيرهم. انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام: (١٧١/٩)، ومعرفة القراء: (٧٨).

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسطنطيني، أبو إسحاق المخزومي مولاهم مقرئ مكة، قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه شبلى بن عباد ومعرفة بن مشكان، قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس (ت ١٧٠هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء (٨٥-٨٧)، وغاية النهاية: (١٦٥/١).

(٧) منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرهما آخرون، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وتسمى الآن أصفهان، تقع في دولة إيران على بعد (٣٤٠ كم) جنوب طهران. انظر: معجم البلدان: (٢٠٦/١)، وأطلس العالم: (٦٩).

أبي العباس المطوعي، عن الخزاعي^(١)، عن البزي.

وأما رواية قنبل: فإني قرأتها: على المطوعي، عن إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي^(٢)، ومُحَمَّد بن الصَّبَّاح المكي^(٣)، وابن مجاهد^(٤)، وابن شَنْبُوذ^(٥)، كلهم عن قُنْبَل، عن النَّبَال^(٦)، عن ابن ابن الإخْرِيط^(٧)، عن إسماعيل القَسِط^(٨)، عن شِبل بن عَبَّاد ومعروف بن مِشْكان^(٩)، عن ابن

(١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو مُحَمَّد الخزاعي المكي، الإمام، مقرئ المسجد الحرام، قرأ على البزي، وعبد الوهاب بن فليح، وهو إمامٌ في قراءة المكيين (ت ٣٠٨هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٣٢)، وغاية النهاية: (١٥٦/١).

(٢) إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المقرئ، مقرئ أهل الشام، قرأ على قنبل، وهارون الأخفش، وصنّف كتاباً في القراءات الثمان. انظر ترجمته في: شذرات الذهب (٢٠٣/٤)، وغاية النهاية (١٦/١).

(٣) مُحَمَّد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح المكي أبو عبد الله من جلة المقرئين، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، وقرأ عليه عليه علي بن مُحَمَّد الحجازي، ومُحَمَّد بن زريق البلدي، انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٦١)، وغاية النهاية: (١٧٢/٢).

(٤) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ العصر أبو بكر البغدادي العطشي، مصنف كتاب القراءات السبعة، وقرأ القرآن على بن عبدوس، وقنبل المكي، وقرأ عليه الحسن المطوعي، وأبو بكر الشذائي وخلق كثير، (ت ٣٢٤هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٥٣)، وغاية النهاية: (١٤٠، ١٣٩/١).

(٥) مُحَمَّد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق، أخذ أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي وأحمد بن إبراهيم وغيرهم، (ت ٣٢٨هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٥٦-١٥٨)، وغاية النهاية: (٤٣/٢-٥٦).

(٦) أحمد بن مُحَمَّد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس إمام مكة في القراءة، قرأ على وهب وهب بن واضح، قرأ عليه قنبل وعبد الله بن جبير الهاشمي وأحمد بن يزيد الحلواني والبزي (ت ٢٤٠هـ). انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: (١٤٦/١٨)، وغاية النهاية: (١٢٣، ١٢٤/١).

(٧) وهب بن واضح أبو الإخريط المكيّ، شيخ القراء، ويكنى أبا القاسم، قرأ على إسماعيل بن عبد الله القسط، وعلى شبل بن عَبَّاد، وأخذ عنه: أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد النبال، وأبو الحسن البزي، وغيرهما (ت ١٩٠هـ). انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: (٤٤٥، ٤٤٤/١٢)، وغاية النهاية: (١٦٤/٣).

(٨) هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط وتقدمت ترجمته: ص ٧٩.

(٩) معروف بن مشكان أبو الوليد المكي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في =

ابن كثير.

وأما رواية ورش عن نافع: فإني قرأتها بالبصرة على أبي بكر الشذائي، عن عبد الله بن أحمد بن الهيثم^(١)، عن يونس^(٢)، عن ورش، عن نافع. وذكر الشذائي أنه قرأها أيضاً على ابن شنبوذ، عن إسماعيل بن عبد الله النحاس^(٣)، عن أبي الفضل الكناي^(٤)، عن ورش. وعليه أيضاً: عن بكر بن سهل الدميّاطي^(٥) عن أبي الأزهر^(٦)، عن ورش.

- =القيام بما بمكة، روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل القسط، وروى عن مجاهد (ت ١٦٥هـ). انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤٦٧/١٠)، وغاية النهاية: (٣٠٣، ٣٠٤/٢).
- (١) عبد الله بن أحمد بن الهيثم بن مخلد البلخي، ويعرف عبد الله هذا بدله، مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن قبل وهارون الأخفش، روى عنه القراءة أحمد بن نصر الشذائي والغضائري وأحمد بن عبد الله الكناي، (ت ٣١٨هـ). انظر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر: (٦٢/٢٧)، وغاية النهاية: (٤٠٤، ٤٠٣/١).
- (٢) يونس بن عبد الأعلى الإمام أبو موسى الصدقيّ المصريّ الفقيه المقرئ المحدث، روى عن ابن عيينة، وابن وهب، وتفقه على الشافعيّ، وقرأ القرآن على ورش، وتصدّر للإقراء والفقّه (ت ٢٦٤هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١١٢/١)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (٢٣٤).
- (٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبيّ أبو الحسن النحاس شيخ مصر، قرأ على الأزرق وعلى عبد القوي بن كمونة عن ورش، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان وأحمد بن إسحاق الخياط وغيرهم، قال الذهبي: توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٤)، وغاية النهاية: (١٦٥/١).
- (٤) عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكناي ويقال الأنماري، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٦٠٠/١).
- (٥) بكر بن سهل بن إسماعيل أبو مُجَدِّ الدميّاطي، قرأ القرآن على أصحاب ورش، قرأ عليه: ابن شنبوذ، وزكريا بن يحيى الأندلسي (ت ٢٨٩هـ). انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: (١٣٤/٢١)، وغاية النهاية: (١٧٨/١).
- (٦) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري، أخذ القراءة عرضاً عن ورش وأبي دحية المعلي، روى القراءة عنه بكر بن سهل الدميّاطي وحبيب بن إسحاق القرشي (ت ٢٣١هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٠٧)، وغاية النهاية: (٣٨٩/١).

وعلى الأهناسي^(١) عن النحاس، عن أبي الأزهر، عن ورش.
وعليه: عن مؤاس^(٢)، وعن أبي بكر بن سيف المصري^(٣)، عن يوسف بن عمرو
الأزرق^(٤)، عن ورش.

اختلف الأهناسي وابن شنبوذ عن النحاس؛ فروى الأهناسي: عنه، عن أبي الأزهر، عن
ورش.

وروى ابن شنبوذ: عنه، عن الكناني، عن ورش.
وقرأت أيضاً من أول القرآن إلى خاتمة (ص) على: أبي بكر ابن الإمام، وذكر أنه قرأ على:
الأهناسي، عن مؤاس، عن الأزرق، عن ورش.

وذكر مؤاس: أنه سمع الكتاب من يونس نحواً من عشرين مرة عن ورش.
وأما رواية إسماعيل: فإني قرأتها على الشذائي، عن الهيثمي^(٥)، عن الدوري، عن إسماعيل،

(١) محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي المصري أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله
النحاس وأبي بكر بن سيف، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي وعلي بن الحسين
الغضائري. انظر ترجمته في: طبقات القراء: (١/٢٥٣، ٢٥٤)، وغاية النهاية: (٢/٤٨، ٤٩).

(٢) مؤاس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري، أخذ القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى وداود بن
أبي طيبة، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إبراهيم الأهناسي، وعبد الله بن أحمد دلبة البلخي. انظر
ترجمته في تاريخ الإسلام: (٢٠/٤٧٦)، وغاية النهاية: (٢/٣١٦).

(٣) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد، أخذ القراءة
عرضاً وسماعاً عن أبي يعقوب الأزرق، وروى عنه القراءة أبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام،
وكان شيخ الديار المصرية في زمانه (ت ٣٠٧هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٤، ١٣٥)، وغاية
النهاية: (١/٤٤٥).

(٤) يوسف بن عمرو بن يسار المعروف بالأزرق، ثقة محقق ضابط، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش،
ورش، وعرض على سقلاب ومعلی بن دحية، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن عبد الله النحاس
ومحمد بن سعيد (ت ٢٤٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٠٦)، وغاية النهاية: (٢/٤٠٢).

(٥) لعله يقصد عبد الله بن أحمد بن الهيثم بن مخلد البلخي، الذي قرأ على الدوري وأخذ عنه الشذائي،
وتقدمت ترجمته: ص ٨١.

إسماعيل، عن نافع.

وأما رواية قالون: فإني قرأتها على: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الخويسي، عن محمد بن الحسن بن زياد الموصلية، عن الحسن بن أبي مهران الجمال^(١)، عن أحمد بن يزيد الحلواني^(٢)، وأحمد بن قالون^(٣)، جميعاً: عن قالون.

قال الموصلية: وقرأت أيضاً على: ابن فليح^(٤) بمدينة الرسول ﷺ^(٥)، عن إبراهيم^(٦)، وأحمد وأحمد ابني قالون، عن قالون.

وقال ابن حويس: وقرأت أيضاً على: أبي الحسين بن بويان^(٧)، عن أبي حسان^(٨)، عن أبي

(١) الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي المقرئ الرازي، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن الحسن النقاش المقرئ، وغيرهم، وكان ثقة (ت ٢٨٩هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد: (٤٠٨/٧)، وغاية النهاية: (٢١٦/١).

(٢) أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن المقرئ، قرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، قرأ عليه الحسن بن أبي مهران، والفضل بن شاذان (ت ٢٥٠هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٢٩)، وغاية النهاية: (١٥٠، ١٤٩/١).

(٣) أحمد بن قالون المدني، خلف أباه في الإقراء بالمدينة، قرأ عليه الحسن بن أبي مهران الجمال والعمري والنبقي الهاشميان. انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣١)، وغاية النهاية: (٩٤/١).

(٤) عبد الوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق المقرئ، قرأ القرآن على داود بن شبل بن عباد، ومحمد بن سبعون، وقرأ عليه إسحاق بن أحمد الخزاعي، ومحمد بن عمران الدينوري، (ت ٢٥٠هـ). انظر معرفة القراء: (١٠٦)، وغاية النهاية: (٤٨٠/١).

(٥) دار الهجرة، ومأرز الإيمان، غنية عن التعريف. انظر: آثار البلاد: (١٠٩)، ومعجم البلدان: (٨٢/٥).

(٦) إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، قرأ على أبيه، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن فليح. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٢٢/١)

(٧) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسين الخراساني البغدادي، قرأ على إدريس بن عبد عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري وأحمد بن نصر الشذائي (ت ٣٤٤هـ). انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: (٢٩٠/٢٥)، وغاية النهاية: (٧٩/١).

(٨) أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث أبو حسان العنزي البغدادي قرأ على: ابن نشيط، وعلى أحمد بن بن زرارة قرأ عليه: أبو الحسين بن بويان، وابن شنبوذ، وعلى بن سعيد بن الحسين، توفي قبل

أبي نُشَيْط عن قالون عن نافع.

وأما قراءة أبي عمرو: فإني قرأتها على: ابن الإمام، عن ابن مجاهد، عن عبد الله بن كثير البَزَّاز^(١)، عن أبي أيوب الخياط^(٢)، عن اليزيدي، عن أبي عمرو. وقرأ ابن مجاهد أيضاً على: أبي الزَّعْرَاء^(٣)، عن أبي عمر الدوري، عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

قال ابن الإمام: وقرأت أيضاً على: أبي^(٤)، وأخبرني أنه قرأ على: جعفر بن سَجَّادة^(٥)، عن حَمْدان^(٦)، عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

قال ابن الإمام: وقرأت أيضاً على: ابن الجُنْدِي^(٧)، وأخبرني أنه قرأ على: أبي عمر

الثلاثمائة. انظر ترجمته في تاريخ الإسلام: (٧٣/٢٢)، وغاية النهاية (١٣٣/١).

(١) عبد الله بن كثير أبو مُجَّد المؤدب البغدادي مقرئ يعرف بالصدوق، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، روى عنه القراءة عرضاً ابن مجاهد. انظر ترجمته في: غاية النهاية: (٤٤٥/١).

(٢) أبو أيوب الخياط سليمان بن الحكم البغدادي المقرئ، من جلة المقرئين، قرأ على يحيى اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل، وإسحاق بن مخلد الدقاق، وغيرهم (ت ٢٣٥هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١١٥)، وغاية النهاية: (٣١٢/١).

(٣) عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري روى عنه القراءات عرضاً أبو بكر بن مجاهد وعلي بن الحسين الرقي، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٨)، وغاية النهاية: (٣٧٤، ٣٧٣/١).

(٤) هو: العباس بن الإمام أبو أحمد، روى القراءة عن جعفر غلام سجادة، وحمدان قصعة، روى القراءة عنه ابنه أحمد. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٣٥٥/٠١).

(٥) جعفر بن حمدان أبو مُجَّد غلام سجادة ويقال جعفر ابن أحمد سجادة وقيل صاحب سجادة البغدادي مشهور من أصحاب اليزيدي، عرض على اليزيدي، قرأ عليه بكران بن أحمد السراويلي ومُجَّد بن عباس بن الإمام. انظر ترجمته في: غاية النهاية: (١٩٢، ١٩١/١).

(٦) حمدان قصعة، روى القراءة عرضاً عن اليزيدي وأبي أيوب، وروى القراءة عنه بكر بن أحمد السراويلي وعباس بن الإمام وعلي بن مُجَّد بن فارس وأبو بكر الخلال. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٢٦١، ٢٦٠/١).

(٧) لعله والله أعلم: المفضل بن مُجَّد بن إبراهيم بن المفضل أبو سعيد الجندي ثم المكي، مشهور، روى

الدوري؛ إلا أنه قال لي: لم أختتم عليه القرآن، وقرأ أبو عمر علي: اليزيدي، واليزيدي علي: أبي عمرو رحمة الله عليهما.

القراءة عن علي بن زياد ومُحَمَّد بن يوسف، وقد روى القراءات عن طائفة كالبزي وغيره. روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد ومُحَمَّد بن سعيد بن عبدان وعبد الواحد بن عمر، (ت ٣٠٨هـ). انظر ترجمته = في: سير أعلام النبلاء: (٢٥٧/١٤)، وغاية النهاية: (٣٠٧/٢).

وأما قراءة عبد الله بن عامر : فإني قرأتها على: ابن حُويس، عن مُجَّد بن الحسن بن زياد^(١)، عن هارون بن موسى الأَخْفَش^(٢)، عن ابن ذكوان، عن أيوب بن تميم^(٣)، عن يحيى بن بن الحارث^(٤)، عن عبد الله بن عامر.

وقرأت أيضاً من أول القرآن إلى رأس المائة من الأعراف على: المطوعي، عن الإسكندراني^(٥)، عن ابن ذكوان، عن أيوب، عن يحيى، عن ابن عامر رحمة الله عليه.

- (١) هو: أبو بكر المقرئ النقاش الموصلبي وتقدمت ترجمته في شيوخ المؤلف.
- (٢) هارون بن موسى بن شريك الأَخْفَش، الدمشقي أبو عبد الله التغلبي، قرأ على ابن ذكوان، وقرأ عليه خلق كثير، منهم جعفر بن أبي داود، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومُجَّد بن النضر الأخرم، وأبو الحسن بن شنبوذ، (ت ٢٩٢هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٤٢)، وغاية النهاية: (٣٤٧/٢).
- (٣) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ عليه عبد الله بن ذكوان وروى القراءة عنه هشام وعبد الحميد بن بكار والوليد بن عتبة وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني (ت ١٩٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٨٩) وغاية النهاية: (١٧٢/١).
- (٤) يحيى بن الحارث الذماري الغساني الدمشقي، أخذ عن ابن عامر و علي واثلة بن الأسقع، قرأ عليه أئمة مثل: عراك بن خالد وأيوب بن تميم، والوليد بن مسلم (ت ١٤٥هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (٦٣، ٦٢)، وغاية النهاية: (٣٦٧/٢، ٣٦٨).
- (٥) هو مُجَّد بن القاسم بن يزيد أبو علي الإسكندراني، مقرئ، أخذ القراءة عن عبد الله بن ذكوان، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن سعيد الفارسي المطوعي بالإسكندرية. انظر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر: (١٠٤/٥٥)، وغاية النهاية: (٢٣٢/٢).

وأما قراءة عاصم: فإني قرأتها على المطوعي، عن يوسف بن يعقوب الواسطي^(١)، عن يحيى بن مُجَّد العليمي، عن حمَّاد بن أبي زياد، وأبي بكر بن عيَّاش جميعاً عن عاصم. ورواها المطوعي عن يوسف أيضاً، عن شُعيب بن أيوب الصَّيريفيني^(٢)، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر عن عاصم. وعن: مُجَّد بن صالح بن ذُرَيْح^(٣)، عن أبي هشام الرفاعي^(٤)، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر عن عاصم. وأما رواية حفص عن عاصم: فإني قرأتها بالبصرة على: أبي الحسن علي بن مُجَّد بن داود بن داود^(٥) الهاشمي. وبأصبهان على: أبي العباس المطوعي، وقرأ جميعاً على: أحمد بن سهل الأَسْنَانِي^(٦)، عن

- (١) يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهرا، أبو بكر الواسطي، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن مُجَّد العليمي وعن ابن أيوب الصيريفيني، روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر النقاش وعلي بن جعفر. (ت ٣١٤هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٤٣)، وغاية النهاية: (٤٠٦، ٤٠٥/٢).
- (٢) شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر ويقال أبو أيوب الصيريفيني أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى بن آدم، وروى القراءة عنه مُجَّد بن عون وأحمد بن يوسف القافلاي ويوسف بن يعقوب الواسطي (ت ٢٦١هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٢١)، وغاية النهاية: (٣٢٧/١).
- (٣) مُجَّد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري، روى القراءة عن أبي هشام مُجَّد بن يزيد الرفاعي، روى القراءة عنه أبو بكر مُجَّد بن عبد الله بن بحيت وأبو العباس المطوعي (ت ٣٠٧هـ). انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: (٤٣٦/٢)، وغاية النهاية: (١٥٥/٢).
- (٤) مُجَّد بن يزيد بن رفاعة أبو هاشم الرفاعي الكوفي، القاضي، سمع الحروف من حسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وأبي يوسف الأعشى، والكسائي، روى عنه القراءة موسى بن إسحاق القاضي، وعلي بن الحسن القطيعي (ت ٢٤٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٠)، وغاية النهاية: (٢٨١، ٢٨٠/٢).

(٥) كلمة "بن داود" مكررة مرتين وهو خطأ من الناسخ.

(٦) أحمد بن سهل بن فيروزان، الشيخ الأَسْنَانِي، أبو العباس المقرئ، قرأ على عبيد بن الصباح، قرأ عليه أبو طاهر بن أبي هاشم، والحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن مُجَّد الهاشمي (ت ٣٠٧هـ). انظر ترجمته

عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ.
 وَقَرَأَتْهَا أَيْضاً بِالرِّيِّ^(١) عَلَى ابْنِ حُوَيْسٍ عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ^(٢) عَنِ الْأَشْثَانِيِّ عَنِ
 عُبَيْدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ.

في معرفة القراء: (١٤٢، ١٤٣)، وغاية النهاية: (١/٥٩، ٦٠).

- (١) مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الخيرات، قديمة البناء، بناها راز بن خراسان لأن النسبة إليها رازي، وإليها ينسب المفسر الإمام الرازي، فتحت في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب بقيادة نعيم بن مقرن رضي الله عنهما. وهي مدينة تقع بالقرب من طهران عاصمة إيران. انظر: آثار البلاد وأخبار العباد: (١/٣٧٥). وأطلس العالم: (٦٩).
- (٢) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الإشناني وأبي بكر بن مجاهد، وسمع الحروف من إبراهيم بن عرفة وإبراهيم بن محمد بن أيوب وأحمد بن رستم وغيرهم، (ت ٣٤٦هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٧٦، ١٧٧) وغاية النهاية: (١/٤٧٥-٤٧٧).

وأما قراءة حمزة: فإني قرأتها على: أبي بكر بن الإمام عن سليمان بن جبلة القافلائي^(١)،
 عن إدريس بن عبد الكريم^(٢)، عن خلف، عن سليم، عن حمزة.
 وقرأتها أيضاً بأصبهان على: المطوعي، عن إدريس، عن خلف، عن سليم، عن حمزة.
 قال المطوعي: وقرأتها أيضاً على: أبي عبد الله محمد بن مخلد الأنصاري^(٣)، عن خلف، عن
 سليم، عن حمزة.

(١) سليمان بن محمد بن إبراهيم بن جبلة، أبو الحسن القافلائي حدث أبو القاسم بن التلاج عنه عن إبراهيم بن الهيثم البلدي، وذكر أنه سمع منه في سنة: عشرين وثلاثمائة. انظر ترجمته في تاريخ بغداد: (٦٤/٩).

(٢) إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي، قرأ على خلف بن هشام وعلى محمد بن حبيب الشموني، روى القراءة عنه سماعاً ابن مجاهد وعرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم وغيرهم (ت ٢٩٢هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٤٥)، وغاية النهاية: (١٥٤/١).

(٣) محمد بن مخلد ويقال: ابن أبي مخلد، أبو عبد الله الأنصاري ثم الأنطاكي، روى الحروف عن خلف، روى عنه الحروف إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن يعقوب وأبو العباس المطوعي، توفي بعيد سنة ثلاثمائة. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٢٦١/٢).

وأما قراءة علي بن حمزة: فإني قرأتها بالرِّيِّ على ابن الإمام، عن ابن مجاهد، عن أبي الزَّعْرَاءِ، عن الدوري، عن الكسائي.

وقرأ ابنُ الإمام أيضاً على: أبي مُزاحم الخاقاني^(١)، عن الحسن بن عبد الوهاب الوَزَّاق^(٢)، عن أبي عمر، عن الكسائي.

وقرأتها أيضاً بالبصرة على: أبي الفرج أحمد بن مُجَدِّد بن الحسن الدِّينَوْرِي، عن علي بن النَّضْر بن عبد الله^(٣)، عن أبي الزَّعْرَاءِ، عن أبي عمر، عن الكسائي.

وأما رواية أبي الحارث: فإني قرأتها بالبصرة على: أبي الفرج الدِّينَوْرِي، عن أحمد بن عبد الوهاب الخَفَّاف^(٤)، عن الكسائي الصغير مُجَدِّد بن يحيى^(٥)، عن أبي الحارث، عن الكسائي.

(١) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عبد الوهاب ومُجَدِّد بن الفرج، وإدريس بن عبد الكريم قرأ عليه: أحمد بن نصر الشذائي ومُجَدِّد بن أحمد الشنبوذي وغيرهما (ت ٣٢٥هـ). انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: (٩٥، ٩٤/١٥) وغاية النهاية: (٣٢٠/٢).

(٢) الحسن بن عبد الوهاب أبو بكر البغدادي الوراق مقرئ متصدر، قرأ على الدوري، قرأ عليه الشيخ أبو مزاحم الخاقاني. انظر ترجمته في: غاية النهاية: (٢١٩/١).

(٣) علي بن عبد الله بن النضر أبو الحسن الخفاف الإمام بالدينور مقرئ معروف، روى القراءة عن أبي الزعراء، روى القراءة عنه عرضاً أبو الفرج أحمد بن مُجَدِّد بن الحسن الرصاص. انظر: غاية النهاية: (٥٨٣، ٥٥٤/٢).

(٤) أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف كذا وقع في أسانيد الكارزيني؛ والذي ذكره السعيدي هو: أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف، روى القراءة عرضاً عن مُجَدِّد بن يحيى الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن مُجَدِّد بن الحسن الدينوري أبو الفرج الرصاص. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٧٦/١). قلت: وهذا يدل على صحة نسبة هذا الكتاب للسعيدي الرازي.

(٥) مُجَدِّد بن يحيى أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث وعن هاشم البربري، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن الحسن البطي وإبراهيم بن زياد القنطري وأبو بكر بن مجاهد سماعاً وأبو مزاحم الخاقاني وغيرهم (ت ٢٨٨هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٤٦)، وغاية النهاية: (٢٧٩/٢).

وأما رواية نُصَيْر: فإني قرأتها بالبصرة على أبي بكر الشَّدائِي، عن عبد الله بن أحمد دُلبه^(١)، عن مُجَّد بن عيسى التميمي^(٢)، عن نُصَيْر، عن الكسائي. وقرأتها أيضاً بقزوين على أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح، عن الحسن بن علي بن حمَّاد^(٣)، عن علي بن أبي نُصَيْر^(٤)، عن نُصَيْر، عن الكسائي، ولم أختتم القرآن على ابن صالح؛ فقرأ عليّ الكتاب وأجازها لي.

- (١) هو: عبد الله بن أحمد بن الهيثم بن مخلد البلخي المعروف بدلبه. وتقدمت ترجمته ص ٨١.
- (٢) الصحيح "التميمي" وهو: مُجَّد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التميمي الأصبهاني، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد والحسن بن عطية وسليم بن عيسى، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان ومُجَّد بن عبد الرحيم الأصبهاني وجعفر بن عبد الله بن الصباح، (ت ٢٥٣هـ). انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٠)، وغاية النهاية: (٢٢٣/٢).
- (٣) الحسين بن علي بن حمَّاد بن مهران الرازي، الجمال الأزرق المقرئ، كنيته أبو عبد الله وقد قرأ على مُجَّد بن إدريس الدنداني، صاحب نصير، قرأ عليه جماعة منهم: ابن شنبوذ، وأحمد بن مُجَّد الرازي والحسن بن سعيد المطوعي، توفي في حدود ثلاثمائة. انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٣٧)، وغاية النهاية: (٢٤٤/١).
- (٤) علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي، وقال الحافظ أبو العلاء وغيره علي بن أبي نصر قلت: فدل على أن اسمه نصير وكنيته أبو نصر والله أعلم، روى القراءة عرضاً عن نصير بن يوسف النحوي، عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال القزويني. انظر ترجمته في غاية النهاية: (٥٨٣/١).

وأما قراءة يعقوب رواية رُوح عنه: فإني قرأتها بالبصرة على أبي الحسن المالكي، عن أبي العباس المُعدّل^(١)، عن أبي بكر الثقفي^(٢)، عن رُوح بن عبد المؤمن، عن يعقوب.

وأما رواية رُويس عن يعقوب: فإني قرأتها بالبصرة أيضاً على: أبي الحسن علي بن عثمان بن حُبشان الجوهري، عن أبي بكر التَّمار^(٣)، عن مُجَّد بن المتوكل اللؤلؤي هو: رويس، عن يعقوب. واقتصر في كتابي هذا على: ذكر ما قرأته لفظاً^(٤)، وقد اختصرت أسانيد هذه القراءات وقربت ألفاظها بالإشارات كراهية التطويل بالعبارات^(٥)، وأنا مبيِّنٌ اختلافهم باختصار الألفاظ مع استيفاء الأغراض^(٦)، فربما أنسب الحروف إلى الأمصار وأكتفي من ذكرهم بذكر مصرهم، فأقول: في ابن كثير مكِّي، وفي نافع مدني، فإذا اتفقا قلت: حجازي، وفي ابن عامر: شامي، وفي أبي عمرو ويعقوب إذا اتفقا قلت: بصري، وفي عاصم وحمزة والكسائي إذا اتفقوا: كوفي،

- (١) مُجَّد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبيرقان بن صخر، أبو العباس التيمي، البصري المعروف بالمعدّل، قرأ على أبي بكر مُجَّد بن وهب صاحب روح وعلى أبي الزعراء بن عبدوس الدوري، وعلى مُجَّد بن الجهم اللؤلؤي. انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٦٢) غاية النهاية: (٢٨٢/٢).
- (٢) مُجَّد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم أبو بكر الثقفي البصري، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي وعلى روح، قرأ عليه مُجَّد بن يعقوب المعدّل، ومُجَّد بن جامع الحلواني، توفي بعبد السبعين ومائتين وقيل: قبل ذلك. انظر ترجمته في تاريخ بغداد: (١٠٣/٤)، وغاية النهاية: (٢٧٦/٢).
- (٣) مُجَّد بن هارون بن نافع، أبو بكر التمار. مقرأ أهل البصرة، قرأ على مُجَّد بن المتوكل رويس، قرأ عليه أبو بكر بن الأنباري، وأبو بكر النقاش وأبو طاهر بن أبي هاشم، توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. انظر ترجمته في معرفة القراء: (١٥١) وغاية النهاية: (٢٧٢، ٢٧١/٢).
- (٤) أي: أنه اقتصر في كتابه هذا على ما قرأه على مشايخه روايةً.
- (٥) وهذا ظاهر في كتابه، فقد اختصر باب الأسانيد ولم يترجم لأحد من القراء فضلاً عن اختصاره لأسمائهم، فقد اقتصر على ذكر الألقاب عن بعض القراء فقط مثل: اليزيدي، والأهناسي، والهيثمي وورش، أو الكنية مثل: أبي الزعراء، أو اسم الأب مثل قوله: ابن الإمام.
- (٦) اختصر في عباراته كقوله: ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ [المائدة: ٦٧]: "واحدة مكِّي"، أو أنه يكتفي باللفظ دون القيد عند ذكره لمذاهب القراء، ومثاله: ﴿لَمَسْتُمُ﴾ [المائدة: ٦]: "بغير ألف حمزة والكسائي". وسلك مسلك الاختصار في بعض أبواب الأصول، وفي توجيه القراءات، ولم يوجّه إلا في مواضع قليلة.

فإذا اتفق الفريقان قلت: عراقي، فإن شدّ منهم واحد قلت: غير فلان^(١).
والله أسأل التوفيق، وعليه التكلان، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(١) لم أجد من سبقه إلى هذه الرموز غير ما ذكره ابن غلبون في تذكرته: حيث جعل لابن كثير وابن عامر رمز: الابنان، وعاصم وحمزة والكسائي: الكوفيون، وأبو عمرو والكسائي: النحويان، وأبو عمرو ويعقوب: البصريان. انظر: التذكرة: (١٨/١).

الاستعاذة^(١) والتسمية^(٢)

قد ورد^(٣) الآثار بالاستعاذة^(٤)، واختلفت الألفاظ بها^(٥)، والذي وجدت عليه مشايخنا

(١) ومعنى الاستعاذة تقول: عُدْتُ بفلانٍ واستَعَدْتُ به، أي: لجأت إليه. وهو عيادي، أي ملجئي. وهي: طلب الإعانة من الله وهي عصمته، يقال: استعذت بالله وَعُدْتُ به معاذًا وعيادًا. انظر: الصحاح: (عوذ) (٥٦٧/٢، ٥٦٦)، والمصباح المنير: (عوذ) (٤٣٧/٢).

(٢) التسمية: مصدر سَمَّيت يقال: التسمية في ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لأنك سميت (الله) بأسمائه الحسنی، ويقول المقرئ للقارئ: بسمل وسم.

والبسملة: اسم مركب، مشتقة من اسمين من ﴿بِسْمِ﴾ ومن ﴿اللَّهِ﴾ يقال: بسمل الرجل بسملةً، إذا قال: بسم الله، كما قالوا: حوّل الرجل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، " انظر: الصحاح للجوهري: (بسمل) (١٦٣٤/٤)، ومرشد القارئ: (٦٢، ٦٣).

والمأمل في كتب علماء القراءات يجد لفظ التسمية مرادفة للفظ البسملة؛ فمنهم من أطلق على البسملة التسمية كالداني في "التيسير": (١٢٤)، وأبي معشر الطبري في "التلخيص": (٦١). ومنهم من أطلق عليها لفظ البسملة، كظاهر بن غلبون في "التذكرة": (٨٣/١)، والمهدوي في: "شرح الهداية": (٢٠٣).

ومنهم من فرق بين البسملة والتسمية فقال: لو قيل التسمية عبارة عن ذكر اسم الله مطلقاً لكان حسناً، فالبسملة تطلق على قولك: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وأما التسمية تطلق على ذلك وعلى قولك: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وعليه: فالتسمية أعم من البسملة. انظر: القواعد والإشارات: (٤٢).

(٣) هكذا في المخطوط، ولعل الصواب: وردت.

(٤) منها: ما رواه أبو داود بسند صحيح وغيره عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كَبَّرَ، ثم يقول: "سبحانك اللهم ومحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك"، ثم يقول: "لا إله إلا الله" ثلاثاً، ثم يقول: "الله أكبر كبيراً" - ثلاثاً - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم؛ من همزه ونفخه ونفته" ثم يقرأ. انظر: سنن أبي داود: باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم ومحمدك، (٢٠٦/١)، برقم (٧٧٥)، وسنن الترمذي، باب: ما يقول عند افتتاح الصلاة: (٩/٢)، برقم (٢٤٢). وانظر: صحيح أبي داود: (٣٦١/٣).

(٥) "قال أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني: ليس للاستعاذة حد تنتهي إليه، من شاء زاد، ومن شاء نقص، واختلف أهل الأداء فيها اختلافاً شديداً، منها: (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) و(أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) و(أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان =

رحمة الله عليهم: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ وهو الوجه الموافق^(١) لما في القرآن عند ذكر القراءة؛ وذلك قوله عز وجل ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٢) [النحل: ٩٨]، وبه أقرأ جبريل النبي صلى الله عليهما^(٣).

- =الرجيم) "اه. انظر: الإقناع: (٤٩). وأما النقص فقد قال الحافظ ابن الجزري: "لم يتعرض للتنبية عليه أكثر أئمتنا، وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه، والصحيح جواز؛ لما ورد في سنن أبي داود من حديث جبير بن مطعم "أعوذ بالله من الشيطان" من غير ذكر الرجيم وكذا رواه غيره". النشر: (٢٥٠/١). وانظر: سنن أبي داود: (٢٠٣/١) حديث رقم (٧٦٤).
- (١) وقد ورد النص بذلك في الصحيحين. انظر: صحيح البخاري - كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب: (٢/٨) حديث رقم (٦١١٥)، وصحيح مسلم - كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب، (٢٠١٥/٤). وهو المختار لجميع القراء من حيث الرواية والذي عليه إجماع الأمة، وهو المستعمل عند الحدائق دون غيره وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء. انظر: التيسير: (١٧، ١٦/١)، وتفسير القرطبي: (٨٦/١)، والنشر: (٢٤٣/١).
- (٢) الأمر هنا للندب على قول الجمهور، فهي مستحبة عند إرادة القراءة، وقيل: إنها واجبة. انظر: تفسير القرطبي: (٨٦/١)، والنشر: (٢٥٧/١).
- ومحلها: قبل القراءة إجماعاً، ولا يصح قول بخلافه. النشر: (٢٥٤/١).
- (٣) يشير - والله أعلم - إلى حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "فإني قرأت على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت: أعوذ بالسميع العليم فقال لي: يا ابن أم عبد قل: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) هكذا أخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ". ذكره ابن الجزري بسنده في: النشر: (١/ ٢٤٤ - ٢٤٥) وقال: "حديث غريب جيد الإسناد من هذا الوجه (ورويناه مسلسلاً) من طريق روح..". وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني: (٣٧٤/٨) برقم (٣٩٠٣).

قولهم: في الجهر بهما والإخفاء^(١)

كان حمزة يخفيهما إلا في فاتحة الكتاب^(٢). ولا يفصل بين السور بالتسمية، ووافقه أبو عمرو على تركها^(٣)؛ إلا في حال الابتداء؛ غير أنه يسكت بينهما سكتة خفيفة^(٤)، وحمزة يصلها بإعرابها^(٥).

(١) اختلف في المراد بالإخفاء فقليل هو: الكتمان، فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ. وقال الجمهور: المراد به الإسرار، وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه إلا التلظظ وإسماع نفسه، وهذا هو الصواب. والمختار عند الأئمة الجهر بها إلا ما جاء عن حمزة وغيره. انظر: النشر: (٢٥٤، ٢٥٢/١).

ويكون الجهر في استعاذة القارئ على المقرئ أو بحضرة من يسمع قراءته، أما من قرأ خاليا أو في الصلاة فالإخفاء له أولى. انظر: إبراز المعاني: (٦١).
وأما التسمية: "واختلف أهل الأداء في ذلك، فمنهم من أخذ للجميع بالتسمية جهراً، ومنهم من أخذ بها مخفأة، ومنهم من أخذ بتركها سراً وجهراً". الإقناع: (٥٦).

(٢) رواه الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه، عن أبي الحسن بن المنادي، عن الحسن بن العباس، عن الحلواني، عن خلف، عن سليم، عن حمزة، أنه كان يجهر بالاستعاذة والبسملة في أول سورة فاتحة الكتاب، ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن" اهـ. النشر: (٢٥٣/١). وانظر: جامع البيان: (٢٤١/١). والمصنف قرأ برواية خلف عن حمزة فقط.

(٣) "فأما أبو عمرو وورش فلم يأت عنهما نص واختلف أهل الأداء؛ فمنهم من أخذ لهما بالفصل، ومنهم من أخذ لهما بتركه". الإقناع: (١٥٩)، وانظر: النشر: (٢٦٠/١).

(٤) أي: بين السورتين.

(٥) حجته في ذلك قوله: القرآن عندي كسورة واحدة، ولأنه يبين إعراب أواخر السور. انظر: المفيد في شرح القصيد: (٣٤٠/١)، والنشر: (٢٦٤/١).

الباقون^(١): يجهرون بهما ويفصلون بين السور بالتسمية إلا بين الأنفال والتوبة^(٢) اتباعاً للكتاب^(٣).

(١) يُفهم من كلام المصنف أن ابن عامر وورش لهم البسملة بين السورتين وجهاً واحداً. قال ابن البادش في الإقناع: "فأما ابن عامر فلم يأت عنه نص، والأكابر من القراء يأخذون له بالفصل... فأما أبو عمرو وورش فلم يأت عنهما نص واختلف أهل الأداء؛ فمنهم من أخذ لهما بالفصل، ومنهم من أخذ لهما بتركه" اهـ. (١٥٩).

والحاصل: أن الخلاف في البسملة قد ورد عن ابن عامر وورش وأبي عمرو، ولهم ثلاثة أوجه:

١- البسملة إلا بين الأنفال وبراءة.

٢- الوصل من دون بسملة.

٣- السكت. انظر: إبراز المعاني: (٦٦)، والنشر: (١/٢٦١، ٢٦٠).

(٢) انظر: التيسير: (١٢٤)، والنشر: (١/٢٦٣-٢٦٥).

(٣) أي: اتباعاً لرسم المصحف. انظر: الإقناع: (٢٥٤)، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: (٨٩).

فاتحة الكتاب^(١)

﴿ مَلِكٍ ﴾ [الفاتحة: ٤] بالألف قرأها عاصم والكسائي ويعقوب^(٢).

﴿ الصِّرَاطِ ﴾ [الفاتحة: ٦] و﴿ صِرَاطِ ﴾ [الفاتحة: ٧] بالسين فيهما، رواها ابن مجاهد^(٣) عن قنبل،

ورويس عن يعقوب: في جميع القرآن.

ابن شنبوذ: عن قنبل بالصاد فيهما؛ فيما أخبرني المطوعي عنه^(٤).

حمزة: يشمّ الصاد الزاي فيهما^(٥).

(١) فاتحة الكتاب، من غير خلاف بين العلماء، وسميت بذلك لأنه تفتتح قراءة القرآن بها لفظاً، وتفتتح

بها الكتابة في المصحف خطأ، وتفتتح بها الصلوات. انظر: تفسير القرطبي: (١١١/١).

(٢) انظر: التيسير: (١٢٦)، والنشر: (٢٧١/١). "الحجة لمن أثبتها أنه: اسم فاعل، وتحسن إضافته إلى

جميع الأشياء فهم أعم وأجمع في المدح، والمملك داخل تحت المالك والدليل له قوله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ

مَلِكِ الْمُلْكِ ﴾ [آل عمران: ٢٦].

والحجة لمن طرحها أن: المملك أخص من المالك وأمدح؛ لأنه قد يكون المالك غير ملك ولا يكون

المملك الا مالكا". الحجة لابن خالويه: (٦٢)، وانظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٩/١-١٢).

(٣) انظر: السبعة: (١٠٥)، وجامع البيان: (٢٥٢/١).

(٤) انظر: المستنير: (٢٠٠)، والنشر: (٢٧١/١، ٢٧٢).

(٥) أي: ﴿ الصِّرَاطِ ﴾ و﴿ صِرَاطِ ﴾. انظر: جامع البيان: (٢٥٢/١)، والنشر: (٢٧٢/١).

والمراد بالإشمام هنا: "خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا

زاي". إبراز المعاني: (٧١). ووجهه أنه: أراد التقريب والمجانسة فصار قبل الطاء حرف يشابهها في

الإطباق والجهر. انظر: الكشف: (٣٤/١)، وشرح الهداية: (٢١١).

والإشمام في عرف القراء يطلق على ست معان:

الأول: خلط حرف مكان حرف كإشمام الصاد زايا لحمزة في لفظ ﴿ الصِّرَاطِ ﴾ [الفاتحة: ٧].

الثاني: خلط حركة بحركة كقراءة الكسائي وهشام في ﴿ قِيلَ ﴾ [البقرة: ١١].

الثالث: إخفاء الحركة فيكون بين الإسكان والتحريك كما في ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف: ١١].

الرابع: ضم الشفتين بعد سكون الحرف مثل الوقف على ﴿ نَسْتَعِثُ ﴾ [الفاتحة: ٦]. وهذه الاعترافات

الأربعة ذكرها أبو شامة في إبراز المعاني: (٧٠، ٧٢).

ويشم أيضاً: ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ [الطور: ٣٧]، و ﴿ بِمُصَيِّطٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢] ^(١)، ووافقه الكسائي. ورويس ^(٢) عن يعقوب: في إشمهما إذا سكنت عند الدال كقوله: ﴿ أَصْدَقُ ﴾ [النساء: ٨٧]، ﴿ وَتَصْدِيَّةٌ ﴾ [الأنفال: ٣٥]، و ﴿ يُصْدِرَ ﴾ ^(٣) وما أشبهها ^(٤).
الباقون: بالصاد الخالصة فيهن؛ إلا ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ [الطور: ٣٧]. فإن ابن كثير في روايته ^(٥) وعاصماً في رواية حفص يقرأها: بالسین ^(٦).

=الخامس: تحريك هاء الكناية بالكسر أو الضم من غير صلة كما في قوله تعالى: ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وإشمهما الكسر والضم. ذكره ابن مجاهد في كتابه: السبعة (١٦١).

السادس: المراد به التقليل بين الفتح والإمالة. وَكَانَ نَافِعٌ يَشْمُ الزَّأْيَ مِنْ: ﴿ فَرَادَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠]. انظر: السبعة: (١٤٢)، وذكرها السعيدي في باب الإمالة: انظر: النص المحقق: ص ١٤٣، وذكرها تلميذه ابن أبي مريم أيضاً في الموضح ناقلاً عن شيخه. انظر: الموضح: (٢٥٩/١)، ومصطلحات علم القراءات القرآنية: (٧٦-٨٣).

(١) لم يذكر المؤلف الخلاف عن خلاد؛ لأنه لم يعتمد في كتابه إلا رواية خلف عن سليم عن حمزة. انظر: التيسير: (٤٧١، ٥١٩)، والنشر: (٣٧٨/٢).

(٢) ذكر ابن الجزري الخلاف لرويس في باب ﴿ أَصْدَقُ ﴾. قال: فأما الإشمام: هي رواية النخاس والجوهري وبه قطع ابن مهران. وبالصاد الخالصة رواه أبو الطيب وابن مقسم وبه قطع الهذلي، وقرأ لفظ: ﴿ يُصْدِرَ ﴾ بالإشمام قولاً واحداً. انظر: شرح طيبة النشر للنويري: (٣٠٩/١).

والإشمام طريق التحبير، والصاد الخالصة من زيادات النشر على الدرّة. انظر: شرح منحة مولى البر: (١٧). والنخاس والجوهري من شيوخ السعيدي لذلك قرأ بالإشمام فقط في كلمة: ﴿ أَصْدَقُ ﴾.

(٣) ورد هذا اللفظ في موضعين: [القصص: ٢٣] و [الزلزلة: ٦].

(٤) انظر: النشر: (٣٧٨/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٤٤).

(٥) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٩١)، والكمال للهذلي: (٥٧٥/١)، وورد الخلاف لابن كثير. انظر: التيسير: (٤٧١)، والنشر: (٣٧٨/٢).

(٦) كذا في الكفاية الكبرى: (٢٩١)، والمبهج: (٧٥٦)، والمذكور في التيسير وتبعه الشاطبي الخلاف

لحفص في: ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾. انظر: التيسير: (٤٧١)، والنشر: (٣٧٨/٢)، وما يقرأ به اليوم في لفظ:

﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ قرأها: قبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسین، وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام =

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة:٧]: بضم الهاء وإسكان الميم قرأها: حمزة ويعقوب، وكذلك ﴿إِلَيْهِمْ﴾^(١) و﴿لَدَيْهِمْ﴾^(٢)، وكان حمزة لا يضم غير هذه الثلاثة^(٣). ويعقوب: يضم كل هاءٍ قبلها ياءٌ ساكنة في جمع مذكرٍ أو مؤنثٍ أو تثنية نحو: ﴿عَلَيْنَ﴾^(٤) و﴿إِلَيْهِنَّ﴾^(٥) و﴿فِيهِنَّ﴾^(٦) و﴿فِيهِمْ﴾^(٧) و﴿فِيهِمَا﴾^(٨) و﴿عَلَيْهِمَا﴾^(٩) و﴿وَيَزَكِّيهِمْ﴾^(١٠) و﴿يُوقِيهِمْ﴾ [النور:٢٥] و﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ [النساء:١٥٢] وما أشبهها^(١١). زاد رويسٌ عنه: ضم ما سقطت الياء قبلها للجزم كقوله ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾ [الصفات:١١]

=الصاد زائياً، والباقون: بالصاد الخالصة. انظر: إتحاف فضلاء البشر: (٥١٩).

ووجه من قرأ بالإشمام أراد التقريب والمجانسة، وهي لغة قيس.

ومن قرأ بالسین على الأصل، من قولهم: سرطت الشيء، إذا بلعته، والسرط: هو اللقم، وإنما أبدلت صاداً لحرف الاستعلاء بعدها.

ومن قرأ بالصاء اتباعاً لرسم المصحف وهي لغة قريش. انظر: الحجة لأبي لفارسي: (٤٩/١). والبحر المحيط: (٤٥/١).

(١) من مواضعها في سورة: [آل عمران:٧٧].

(٢) من مواضعها في سورة: [يوسف:١٠٢].

(٣) انظر: التيسير: (١٢٦)، والنشر: (٢٧٢/١).

(٤) من مواضعها في سورة: [يوسف:٣١].

(٥) موضعها في سورة: [يوسف:٣٣،٣١].

(٦) من مواضعها في سورة: [النساء:١٢٧].

(٧) من مواضعها في سورة: [آل عمران:١٦٤].

(٨) من مواضعها في سورة: [الأنبياء:٢٢].

(٩) من مواضعها في سورة: [الأعراف:٢٢].

(١٠) موضعان في سورتي [البقرة:١٢٩]، [والحديد:٢].

(١١) مثل: ﴿فَيُوقِيهِمْ﴾ [النساء:١٧٣]. انظر: الكفاية الكبرى: (١٠٤، ١٠٥)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٦٤).

﴿وَقِهِمْ﴾ [غافر: ٩] و﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١]، وما أشبهها^(١)؛ غير حرف في الأنفال
الأنفال قوله: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمَهُمْ﴾ [آية: ١٦] فإنه يكسرها.^(٢)

- (١) ورد خلاف في هذه الكلمات الأربعة: في سورة الحجر ﴿وَيُلِّهِمُ الْأَمْلُ﴾ [٣]، وفي سورة غافر ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [٧] و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [آية: ٩]، وفي سورة النور: ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [٣٢].
انظر: شرح طيبة النشر للنويري: (٣١٢/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٦٤).
- (٢) أي رويس. انظر: النشر: (٢٧٢/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٦٥). وجه ضم الهاء فيما تقدم من
من الكلمات مثل: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ "أنه الأصل بدليل الإجماع عليه قبل اتصاهما؛ ولأنها خفيفة فقويت
بأقوى حركة، وهي: لغة قريش والحجازيين،
ووجه الكسر: مجانسة لفظ الياء وهي: لغة قيس وتميم وبني سعد.
ووجه كسر المستثنى: الاعتداد بالعارض، وهو زوال الياء مراعاة صورة اللفظ، ووجه الاتفاق في:
﴿وَمَنْ يُؤَلِّمَهُمْ﴾ تغليب العارض". شرح طيبة النشر للنويري: (٣١٢، ٣١١/١)، وانظر: حجة
القراءات: (٨١). ووجه "تخصيص الثلاثة بالضم لحمزة: عروض الياء فيها مع تقدير مجانسة أصل
الميم وبه خالف ﴿عَلَيْهِمَا﴾ و﴿فِيهِنَّ﴾". كنز المعاني: (٢١٢/٢).

الميم^(١)

ابن كثير يصلها بواوٍ، وكذلك ميمات الجمع كلها؛ ما لم يلحقها ساكنٌ فتسقط له^(٢).
قالون وإسماعيل^(٣): يُحَيَّرَانِ فِي ذَلِكَ.
وقرأت لقالون: بضم الجميع.

وكان ورش عن نافع: يضمها عند الألفات المقطوعة كقوله: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ وَلَئِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَغَافِلُونَ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ [البقرة: ٧٨]، ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [الصفات: ١١]، ﴿إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنْ أَلَّفْتُمُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ لَفِي سَكِينَةٍ﴾ [النساء: ١١]، وما أشبهها^(٤).
وكان نصير^(٥) يضمها في مواضع ثلاثة على شروط ثلاثة:

عند الألف كقوله: ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠] ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿أَنْهَرُوا مَأْمُونًا﴾ [البقرة: ١٠٣]، ﴿أَلْهَمَّ أَرْجُلًا﴾ [الأعراف: ١٩٥] وما أشبهها^(٦).
وعند الميم كقوله: ﴿جَاءَكُمْ مُوسَى﴾ [البقرة: ٩٢]، ﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٣٤]، ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ﴾ [التوبة: ٤٩]، وما أشبهها^(٧).

(١) هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. انظر: الإضاءة: (٧٣).

(٢) مثل: ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ فتسقط الواو لأجل التقاء الساكنين. انظر: مذهب ابن كثير في: التيسير: (١٢٦)، والنشر: (٢٧٣/١). ووجه من ضم ميم الجمع ووصلها بواو فعلى الأصل، ودليلهم قوله

تعالى: ﴿أَنْزَلْنَاهُ مَكْمُوهًا﴾.

ومن أسكن: أنه أراد التخفيف. انظر: الكشف: (٣٥/١)، وشرح الهداية: (٢١٧، ٢١٨).

(٣) انظر: رواية إسماعيل في: الغاية: (٤٤)، والكفاية الكبرى: (١٠٥).

(٤) انظر: مذهب قالون وورش في التيسير: (١٢٦)، والنشر: (٢٧٣/١، ٢٧٤). "وجه تخصيص ورش بجملة القطع إثارة المد، والفرار من تحريكها بغير حركتها للنقل". كنز المعاني: (٢١٨).

(٥) انظر: جامع البيان: (٢٦٠، ٢٦١)، والتذكرة: (١٤٠-١٤٢)، ورواية نصير شاذة لا يقرأ بها.

(٦) مثل قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ﴾ [الحديد: ٢].

(٧) مثل قوله تعالى: ﴿هُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾ [ق: ٣٥].

وعند رؤوس الآي كقوله: ﴿ هُرِّيْقُونَ ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢]،
﴿ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴾ [الزخرف: ٧٧]، وما أشبهها^(١).

والشروط الثلاثة:

أن لا تطول الكلمة فيتجاوز خمسة أحرف كقوله: ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿ شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٣]، ﴿ وَتَحَسَّبُوهُمْ أَيَّكَاظًا ﴾ [الكهف: ١٨]، ﴿ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [الشورى: ١]، ﴿ أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٩٢]، ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ [التوبة: ٨].

أو يكون قبلها كسرة كقوله: ﴿ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [آل عمران: ١٧٠]، ﴿ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١]، ﴿ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [التوبة: ٤٥].

أو تحول بينها وبين رأس الآية كلمة كقوله: ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ٦٦]، ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [يوسف: ١٥]، ﴿ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦١]، ﴿ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦٩]، وما أشبهها^(٢).

وقد ذكرت العلة في ذلك وما دعاه إلى ضم بعضها وجزم بعضها وضم ما كانت منها على خمسة أحرف فما دونها، وامتناعه من ضم ما زاد عليها في شيء من الأصول مستقصى في غير هذا الكتاب^(٣)، فاعلم.

(١) أمّا الميم في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ لُبُونٍ ﴾ [المائدة: ٢٣]، وغيرها من الآيات التي ليست برأس آية عند الكوفيين فإن نصيراً لا يصلها. انظر: جامع البيان: (١٢٦١).

(٢) قال أبو معشر الطبري في التلخيص: (١١٨): "أن لا يحول بينها وبين رأس الآية كلمة أقلها ما كان على حرفين". فإن حال بينهما واو العطف وحرف لاصق لم يعتد بهما وضم الميم مثل: ﴿ مَنَعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمِكُمْ ﴾ و﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ "هـ". وانظر: جامع البيان: (٢٦١/١).

(٣) لم أقف على ذلك في كتبه التي بين أيدينا، وفي جامع البيان: قال الكسائي: العرب تصل ما كان =

فإن لقيت الميم بعد الكسرة ساكناً^(١) اختلفوا فيها؛ فكسرهما جميعاً أبو عمرو.
 وضمهما جميعاً حمزة والكسائي^(٢).
 يعقوب: كأبي عمرو ما لم يكن الهاء مضمومة في قراءته؛ فإنه يضمها حينئذ متبوعاً للضمة كفعله
 بالملكسورة منها متبوعاً للكسرة^(٣).
 الباقر: بضم الميم فيهن أجمع.
 وقد أجمعوا على ضم ما كانت قبل الهاء منها فتحة أو ضمة أو ساكن غير الياء^(٤) فاعلم.

= نحو: (منكموا)، ويقطعون، فصوابٌ إن وصلت وإن قطعت، وأحب إلي أن يصل مرة ويقطع
 أخرى، ثم بعد هذا أحبُّ إلي أن تصل إذا لقيته الألف الشديدة نحو: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]،
 وما كان عند رءوس الآي نحو: ﴿هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨] و﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩١]، فالوصل
 ههنا أحب إلي. (٢٦٠، ٢٥٩/١).

(١) مثل قوله تعالى: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦].

(٢) انظر: التيسير: (١٢٧)، والنشر: (٢٧٤/١).

(٣) يعني أن يعقوب: يضم الميم إذا وقعت بعد الهاء المضمومة في مذهبه مثل: ﴿عَلَيْهِمْ
 أَلْفُنَالٌ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، ويكسرهما إذا وقعت بعد كسر مثل: ﴿قُلُوبِهِمُ أَلْجَلِ﴾ [البقرة: ٩٣]. وتقدم
 مذهب رويس.

(٤) مثل قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤]، ﴿مَنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ١١].

ومن سورة البقرة: (١)

(باب الإدغام) (٢)

إدغام الحروف المتحركة (٣)

ذكر المثلين منها (٤)

كان أبو عمرو (٥) إذا أدرج (٦) القراءة ولم يهزم السواكن (٧) أدغم الحرفين المثلين المتحركين؛

(١) ذكر المصنف رحمه الله أبواب الأصول أثناء حديثه عن فرش سورة البقرة وهذا منهج اتبعه: ابن مجاهد في "السبعة": (٩٣)، وطاهر بن غلبون في "التذكرة": (٩٠/١).

(٢) الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، يقال: أدغمت اللجام في فم الدابة. واصطلاحاً: هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. انظر: المفيد في شرح القصيد: (٣٧٩/١)، والنشر: (٢٧٤/١).

والإظهار في الحروف هو الأصل لعدم توقفه على سبب، والإدغام فرعه لتوقفه عليه. انظر: الكشف: (١٣٤/١)، وكنز المعاني: (٢٢٥/٢).

(٣) وهو الإدغام الكبير، "وهو: ما كان الأول من المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركاً، وسُمِّي كبيراً لكثرة وقوعه إذ الحركة أكثر من السكون، وقيل: لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه وقيل: لما فيه من الصعوبة، ووجهه: طلب التخفيف، والصغير هو: الذي يكون الأول منهما ساكناً". النشر: (٢٧٥، ٢٧٤/١)، وانظر: إتحاف فضلاء البشر: (٣٠).

(٤) "المثلان هما: ما اتحداً مخرجاً وصفةً كالكافين في نحو: ﴿مَنْسِكْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، والميمين في نحو: ﴿الرَّجِيمِ مَلِكٍ﴾ [الفاحة: ٣]. انظر: الطرازات المعلمة: (٨٥)، وهداية القارئ: (٢٢٠/١).

(٥) "وليس بمنفرد به، بل قد ورد أيضاً عن الحسن البصري، وابن محيصن، والأعمش ويعقوب الحضرمي، وغيرهم" النشر: (٢٧٦، ٢٧٥/١).

(٦) المقصود بالإدراج هو الإسراع، وهو ضدّ التحقيق، ومعنى قوله: فأدرج أي: أسرع، ويأتي بمعنى: الوصل وهو عكس الوقف لأن الوقف موضع استراحة وتخفيف عن المتكلم، ويأتي بمعنى: ترك السكت. انظر: الدر الثبير والعذب المنير: (٣٨٢)، والنشر: (٣٩٢/١)، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: (٢٢).

(٧) المصنف أخذ بقاعدة: الإدغام يمتنع مع التحقيق، قال ابن الجزري: "المؤلفي الكتب من أئمة القراءة في ذكر الإدغام خمسة طرق: =

إذا كانا من كلمتين سكن ما كان قبل الأول أو تحرك كقوله: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ٩٢]، و﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣]، و﴿وَنَذُكُّكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [طه: ٣٥] وما أشبهها^(١).

ولا يدغم المنون^(٢) كقوله: ﴿جَنَّتْ تَجْرِي﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿بَابٌ بَاطِنُهُ﴾ [الحديد: ١٣]، و﴿مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا﴾ [آل عمران: ١٩٢، ١٩٣].

ولا المضعف كقوله: ﴿مَسَّ سَقَرٌ﴾ [القمر: ٤٨]، و﴿وَحَرَّرَا كَعَا﴾ [ص: ٢٤]، و﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].

ولا تاء المخاطب ناقصاً وغير ناقص^(٣) كقوله: ﴿كُنْتَ تَرْجُو﴾ [القصص: ٨٦]، و﴿كِدْتَ تَرَكَنُ﴾ [الإسراء: ٧٤]، و﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي﴾ [يونس: ٤٣] وما أشبهها^(٤).

- ١= منهم من لم يذكره ألبتة؛ كما فعله أبو عبيد في كتابه، وابن مجاهد في سبته.
١. ومنهم من ذكره في أحد الوجهين عن أبي عمرو من جميع طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم.
٢. ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معاً كأبي معشر الطبري في تلخيصه، والصفراوي في إعلانه.
٣. ومنهم من خص به السوسي وحده؛ كصاحب التيسير، وشيخه والشاطبي ومن تبعهم.
٤. ومنهم من لم يأخذه عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما كصاحب التجريد، وصاحب الروضة وذلك كله بحسب ما وصل إليهم مروياً وضح لديهم مسنداً. اهـ بتصرف. انظر: النشر: (٢٧٦، ٢٧٥/١).

- (١) انظر: التيسير: (١٣٠)، وسراج القارئ: (٣٤).
- (٢) لأن التنوين حرف حائل. انظر: المعجم في الإدغام للسعيد: (ل٢٥٨).
- (٣) احترزاً من بعض حالات تاء الخطاب التي ورد فيها وجهان كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ والله أعلم. انظر: فتح الوصيد: (١/١٦٢)، وإبراز المعاني: (٩٦).
- (٤) ولم يدغم تاء المخبر كذلك مثل: ﴿كُنْتُ تُرْبًا﴾. انظر: التيسير: (١٣٠). وإبراز المعاني: (٨١).

ولا يدغم ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: ٢٣] لخفاء النون^(١)، ولا ﴿عَالَ لُوطٍ﴾
 [الحجر: ٥٩، ٦١] فيما قرأت^(٢)، ولا الواو مع الواو؛ إلا في موضعين: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾
 [الأعراف: ١٩٩]، و﴿مَنْ اللَّهُ وَمِنْ الْجَنَّةِ﴾ [الجمعة: ١١].^(٣)

- (١) لخباء النون قبلها فلو أخفى ثم أدغم حصل إجحاف بالكلمة. انظر: التيسير: (١٣٠)، والنشر:
 (٢٨١/١). ولم يذكر المصنف كلمة: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥] ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾
 [غافر: ٢٨]، وورد فيهما الإظهار والإدغام. انظر: المرجعين السابقين.
- (٢) وفي النمل: [آية: ٥٦] وفي القمر: [آية: ٣٤]، قرأها المصنف بالإظهار، وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد ومن
 وافقه لقلّة حروفها، وردّ الداني هذا المانع بإدغام: ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥]، حيث قال: وإذا صح
 الإظهار فيه فإنما ذلك من أجل اعتلال عينه بالبدل، والأصل هاء على قول البصريين: (أهل)، وواو
 على قول الكوفيين والأصل: (أول). انظر: التيسير: (١٣١)، والنشر: (٢٨٢، ٢٨١/١).
- (٣) الواو مع الواو مما قبله مضموم وردت في ثمانية عشر موضعاً، أو ساكن في خمسة مواضع، والمصنف
 لا يدغم إلا في موضعين: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ و﴿مَنْ اللَّهُ وَمِنْ الْجَنَّةِ﴾، قال ابن الجزري: وقد اختلف
 فيما قبل الواو مضموم فروى إدغامه ابن فرح وبه قرأ فارس بن غلبون، وهو اختيار ابن شنبوذ والجلّة
 من المصريين والمغاربة، وروي إظهاره سائر البغداديين وهو اختيار ابن مجاهد وأصحابه. انظر: التيسير:
 (١٣١)، والنشر: (٢٨٣، ٢٨٢/١)
- وقد علّق السعدي على كلمتي: ﴿مَنْ اللَّهُ وَمِنْ الْجَنَّةِ﴾ و﴿الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ في فرش سورة الجمعة
 حيث قال: "ولا يدغم واواً سواهما في رواية اليزيدي". انظر: تبصرة البيان في القراءات الثمان: النص
 المحقق: ص ٣٨٥.

ذكر المتقاربين^(١) منها

ويدغم المتقاربين منها كقوله: ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦١]، و﴿ أَطَهْرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨]، و﴿ الْعُمُرُ لِكَيْلًا ﴾ [الحج: ٥]، و﴿ الصَّلَاحِ جُنَاحٌ ﴾ [المائدة: ٩٣]، و﴿ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ﴾ [هود: ١١٤] وما أشبهها.

فإذا انفتح الأولى منهما وسكن ما قبلها لا يدغمها كقوله: ﴿ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ [آل عمران: ٨٢]، و﴿ نِعْمَاءٌ بَعْدَ ضَرَاءٍ ﴾ [هود: ١٠]، و﴿ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨]، وما أشبهها؛^(٢) إلا أربعة أحرف بأعيانها قوله: ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران: ٤٠]، و﴿ كَادَ تَزِيغٌ ﴾ [التوبة: ١١٧]، و﴿ بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١]، و﴿ الصَّلَاةَ طَرَفِي ﴾ [هود: ١١٤].^(٤)

ولا يدغم النون والميم فيما سواهما إذا سكن ما قبلهما كقوله: ﴿ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ﴾ [البقرة: ١٣٢]، و﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٩٤]، و﴿ الْقُرْآنُ لِأَنْذِرْكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٣]، و﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ [إبراهيم: ١] وما أشبهها؛ إلا قوله: ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة: ١٣٦] فإنه يدغمها حيث وقعت^(٥).

(١) المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون الصفة أو في الصفة دون المخرج.

المتجانسان هما: الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في بعض الصفات. انظر: الطرازات المعلمة: (٨٥). وهداية القارئ: (١/٢٢٠).

(٢) مدلول كلامه أنه: لم يقرأ بإدغام ﴿وَأَن تَأْتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ و﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾، كما في الكفاية الكبرى: (٧٣)، وعند ابن غلبون في التذكرة: (١/١١٥)، وورد فيهما الوجهان. انظر: التيسير: (١٣٨)، والنشر: (١/٢٨٧).

(٣) وهو: إدغام الدال في التاء؛ لأن أبا عمرو يقرأ: ﴿تَزِيغٌ﴾.

(٤) "أدغمه سائر أهل الأداء من أجل: التجانس وقوة الطاء؛ إلا ابن حبش عن السوسي انفراد بإظهارها من أجل خفة الفتحة وسكون ما قبل". النشر: (١/٢٨٩)، وانظر: المستنير: (١٤٠).

(٥) انظر: التيسير: (١٤١) والكفاية الكبرى: (٧٩).

ولا يدغم الباء في الميم إلا في ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ١٨، ٤٠] ^(١) وحدها حيث وقعت.

ويخفي الميم عند الباء إذا تحرك ما قبلها كقوله: ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٨]، و﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣]، و﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤] وما أشبهها ^(٢).

ولا يدغم الحرفين إذ اجتمعا في كلمة واحدة إلا الكاف مع الكاف في ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢] وهي من باب المثلين ^(٣).

والقاف مع الكاف في ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [النساء: ١]، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٨]، و﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ [المائدة: ٧] وما أشبهها إذا كان جمعا ^(٤) مذكراً وتحرك ما قبلها ^(٥).

(١) وموضع آل عمران: [آية: ١٢٩]، والعنكبوت: [آية: ٢١]، والفتح: [آية: ١٤]، أما حرف سورة البقرة فإنه من باب الإدغام الصغير؛ لأن الباء ساكنة في قراءة أبي عمرو، وسوف يذكره المصنف في الإدغام الصغير. انظر: السبعة: (١٥٠)، والنشر: (٢٨٧/١) (٢٣٧/٢).

قال السعيدي في كتابه: معجم الإدغام: (ل ٢٥٨، ب). "ويدغم الباء في الميم في قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وحدها حيث وقعت سكنت الياء أو تحركت، ولا يدغم غيرها كقوله: ﴿يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾ [النساء: ٨١] وما أشبهها، وإنما خصها بالإدغام في ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ دون غيرها؛ لأنه ليس في القرآن ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ إلا ومعها ﴿وَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ و﴿يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾، فلما كان من مذهبه إدغام الراء في اللام في ﴿وَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وأشباهاها والميم في الميم في ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وأشباهاها، ولم يقع في القرآن ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ إلا ومعها أحد هذين الحرفين كره إظهارها دونهما، فأتبع الإدغام الإدغام كما يتبع منها الحرف الحرف والكلمة الكلمة والحركة الحركة، وترك ما سواها لما لم يكن معها تبع" اهـ.

(٢) انظر: التذكرة: (١٢٤/١)، وسراج القارئ: (٤٣).

(٣) انظر: التذكرة: (٩٦/١)، والتيسير: (١٢٩).

(٤) قال السعيدي: "ولا يدغمها إذا كان واحداً كقوله: ﴿خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ﴾ [الانفطار: ٧] و﴿إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ [الإسراء: ٢٩] و﴿نَزَّلْنَاكَ﴾ [طه: ١٣٢] وما أشبهها". المعجم في الإدغام: (ل ٢٥١).

(٥) فإن سكن ما قبل القاف أو لم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو: ﴿مِثْقَالَ حَبِّ خَلْدٍ﴾ [الحديد: ٨]،

ووافقه يعقوب في روايته على إدغام قوله: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦] (١)، زاد رويس عنه: إدغام أربعة وعشرين حرفاً سواها، منها:

في البقرة: ﴿لذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [آية: ٢٠] ﴿وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [آية: ١٧٥].

وفي النحل: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [آية: ٧٢، ٨١، ٨٠] ثمانية أحرف.

وفي الكهف: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [آية: ٢٧].

وفي مريم: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [آية: ١٧].

وفي طه: ﴿نَسِطَكَ كَثِيرًا﴾ [آية: ٣٣] ﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾ [آية: ٣٤] ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ (٢)

[آية: ٣٥]، وفيها ﴿وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [آية: ٣٩].

= ﴿خَلَقَكَ﴾ [الانفطار: ٧] لم يُختلف في إظهاره، وإنما اختلف في ﴿طَلَّقَنَّ﴾، [التحريم: ٥] وذكر المصنف هذه الكلمة في كتابه "المعجم في الإدغام"، فقال: "وقال ابن مجاهد: إلزام اليزيدي أبا عمرو في ﴿طَلَّقَنَّ﴾ بالإدغام يدل على أنه لم يكن يدغمه، قلت: وأنا أ منع أبا عمرو من إدغام ﴿طَلَّقَنَّ﴾ لثقل الكلمة؛ وذلك أن اللام منها مشددة والنون مشددة فكره أن يدغم القاف في الكاف فيجتمع ثلاثة أحرف مشددات متواليات، وقل ما يجتمع ذلك في كلمة واحدة متوالية". انظر: المعجم في الإدغام: (ل ٢٥١ ب)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٣).

وقال الداني: "وبالوجهين قرأت أنا، وأختار الإدغام" اهـ. التيسير: (١٣٣)، وانظر: النشر: (٢٨٦/١).

(١) انظر: النشر: (٣٠٠/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٦).

(٢) هذه المواضع الثلاث في سورة طه التي فيها حرف الكاف، وموضع سورة المؤمنون ﴿فَلَا أَسَابَ﴾

يِنَّهُمْ﴾ [١٠١] يدغمها رويس قولاً واحداً، كما في التلخيص: (٥٧)، والكفاية الكبرى: (٧٧، ٧٢)،

وبقية المواضع ورد فيها الخلاف. انظر: النشر: (٣٠٠/١-٣٠٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٦).

- وفي المؤمنين: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١].
- وفي النمل: ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾ [آية: ٣٧] وفيها: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [آية: ٦٠].
- وفي الروم: ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [آية: ٥٥].
- وفي الزمر: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [آية: ٦].
- وفي عسق: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الشورى: ١١].
- وفي النجم: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى﴾ [آية: ٤٨] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ [آية: ٤٩]، فذلك خمسة وعشرون حرفاً.^(١)
- ووافق حمزة على: إدغام خمسة أحرف من المتحركات قوله: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ [النساء: ٨١]^(٢) ﴿وَالصَّفَقَاتِ صَفَا﴾ [الصفات: ١] ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢]، ﴿فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا﴾ [الصفات: ٣] ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا﴾ [الذاريات: ١]^(٣).

- (١) أورد المصنف إدغام يعقوب لكلمة: ﴿نَشَارَى﴾ [النجم: ٥٥]، وإدغام رويس في كلمة: ﴿ثُمَّ نَفَّكْرُوا﴾ [سبأ: ٤٦] في سورها.
- (٢) انظر: الكامل: (٣٥٠/١)، والنشر: (٣٠٣/١).
- (٣) انظر: التيسير: (٤٣١)، والنشر: (٣٠٠/١). إلا أن هنا اختلافاً بين حمزة والسوسي من جهتين: الأولى: أنه لا يجوز الإشارة إلى حركة التاء لحمزة بل لا بد عنده من الإدغام المحض من غير إشارة بخلاف السوسي فتجوز له الإشارة إلى حركة التاء.
- الثانية: أنه لا يجوز لحمزة التوسط والقصر بل لا بد من المد المشبع بخلاف السوسي فتجوز له الأوجه الثلاثة. والسبب في هذا الفرق أنه: عند حمزة من الساكن اللازم المدغم مثل: ﴿دَابَّةٍ﴾ فلا بد من المد المشبع، وعند السوسي من الساكن العارض فتجوز له الإشارة كما تجوز له الأوجه الثلاثة. انظر: البدور الزاهرة: (٢٦٨، ٢٦٩).

وكان يُشتمُّ^(١) المرفوع والمخفوض إعرابهما إذا أدغم إلا الميم والباء اتفقتا أو اختلفتا^(٢)، وقد بينت كيفية الإشمام في كتاب المعجم في الإدغام^(٣).

(١) وقد روي عن الكسائي الإشمام في المخفوض، وأراه يريد به الروم؛ لأنه حكى عن الكوفيين: بتسمية الروم إشماماً، والإشمام روما، ومعناه عندهم: أن تجعل الشفتين بعيد النطق بالحرف ساكناً على صورتها إذا لفظت بالضممة. انظر: الكشف: (١/١٢٢)، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: (٢٨).

والإشمام: عبارة عن الإشارة إلى الحركة بالشفتين بإثر انقطاع الصوت على الحرف ساكناً. وتقدم التفصيل في أنواع الإشمام في سورة الفاتحة: ص ٩٨، ٩٩.

والروم: هو النطق ببعض الحركة حتى يذهب معظمها، وهذا على اصطلاح البصريين، وحمله الجمهور على الروم والإشمام معاً، قال أبو عمرو الداني: والإشارة عندنا تكون روماً وإشماماً. انظر: الدر الثبير والعذب المنير: (٥٧٨)، والنشر: (١/٢٩٦).

(٢) أي: إذا لقيت الميم ميماً والباء باء، أو اختلفتا إذا لقيت الميم باء. انظر: التيسير: (١٤٣)، والافتتاح: (٩٧).

(٣) انظر: المعجم في الإدغام: (١٢٥٧أ)، واللوحه فيها طمس.

إدغام الحروف السواكن^(١)

كان يدغم الراء المنجزمة عند اللام^(٢) نحو: ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، و﴿أَغْفِرْ لَنَا﴾ [الحشر: ١٠]، و﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦] وما أشبهها، ووافق الكسائي على إدغام الباء الساكنة^(٣) عند الفاء وذلك خمسة أحرف:

﴿أَوْيَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤].

﴿وَإِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥].

﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [الإسراء: ٦٣].

﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ [طه: ٩٧].

﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١]^(٤).

وانفرد الكسائي في رواية الدوري وأبي الحارث: بإدغام الفاء الساكنة عند الباء^(٥)؛ وذلك

حرف في سبأ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمْ﴾ [آية: ٩].

(١) والمراد به: الإدغام الصغير، وهو معطوف على أبي عمرو: ص ١٠٥.

(٢) ورد فيها خلاف بين أهل العراق، وأدغمها السعيدي قولاً واحداً لأبي عمرو كما في الكافي لابن شريح: (٥٧)، والمستنير: (١٥٦). انظر: النشر: (١٣، ١٢/٢). وانظر: التيسير: (١٧٣، ١٧٢).
ووجه من أدغم الباء في الفاء - مع أن الباء أقوى من الفاء - اتباعاً للأثر، وأيضاً فإنهما اشتركا في المخرج. انظر: الكشف: (١٥٥/١)، وفتح الوصيد: (٢٦٠/١).

(٣) ولا تُدغم إذا حركت عند الفاء مثل قوله تعالى: ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦]؛ إلا في قراءة شاذة. انظر: إبراز المعاني: (١٩٦).

(٤) في هذا الموضوع خلاف لخلاص؛ ولم يذكره المصنف؛ لأنه لم يعتمد في كتابه إلا رواية خلف عن حمزة. انظر: التيسير: (١٧١)، والنشر: (٩، ٨/٢).

(٥) انظر: التيسير: (١٧١)، والنشر: (١٢/٢).

وذكر نُصِير عنه: أنه يخفي^(١) الفاء إخفاءً، وكذلك قوله: ﴿أَوْعَطَتْ﴾^(٢) [الشعراء: ١٣٦] لا يظهر الظاء إظهاراً بيناً ولا يدغمها حتى لا يبقى منها شيء؛ ولكن يخفيها إخفاءً، ومثله: ﴿لَيْنِ بَسَطَتْ﴾^(٣) [المائدة: ٢٨] جعل الثلاثة باباً واحداً.

- (١) في قوله تعالى: ﴿نَخَسَفَ بِهِمْ﴾، انظر: المستنير: (٣٧٣).
- وإخفاء الحرف هو: نقصان الصوت به، وإخفاء الحركة نقصان تطبيطها. انظر: التحديد في الإتيان والتجويد: (٥٦). وقيل المراد به الإدغام، قال أبو عمرو: "وقال نصير عنه: الفاء عند الباء مخفأة، وأراد الإدغام" اهـ. جامع البيان: (٤١٧/١).
- (٢) روي عن نصير إدغامها وإبقاء صفتها، أي: يبقى لإطباق الظاء أثراً، ورُوي إدغامها فتصير: أوعدت من الوعد. وأهل الأداء يابون ذلك، ولا يأخذون فيه إلا بالإظهار، وكأنهم عدلوا عن الإدغام لما فيه من اللبس. انظر: الإقناع: (٦٨)، والتمهيد في علم التجويد: (١٣٥).
- (٣) متفق عليه بين القراء بإبقاء صفة الإطباق. انظر: الإقناع: (٨٥)، وقرئ بالصاد بدل السين ﴿بَسَطَتْ﴾ في قراءة شاذة. انظر: التبصرة لابن فارس: (٢٣٢).

قولهم في الباء الساكنة عند الميم

هو حرفان:

﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آية: ٢٨٤] في البقرة أظهرها: البزي من طريق ابن الإمام، وورش وقالون وحمزة.^(١)

﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [آية: ٤٢]: في هود أظهرها: ابن عامر وقالون وحمزة ويعقوب.^(٢)

(١) أي قرأ هؤلاء بالإظهار مع الجزم وقرأ عاصم والشامي ويعقوب بالرفع مع الإظهار والباقون: بالجزم مع الإدغام. وسوف يذكر المصنف في سورة البقرة قراءة الرفع والجزم. انظر: التيسير: (١٧٣)، والنشر: (١١، ١٠/٢) (٢٣٧/٢).

والمقروء به: بالإدغام لأبي عمرو والكسائي وخلف، والخلاف عن قالون وابن كثير وحمزة، والباقون: ورش بالإظهار، ومن قرأ بالرفع: ابن عامر وعاصم ويعقوب. انظر: المرجعين السابقين.

(٢) وذكر المصنف الخلف في فرش سورة هود عن البقية فقال: "﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ بالإظهار قالون وابن عامر وحمزة ويعقوب. الباقيون: بالإدغام بخلاف عن بعضهم". اهـ. انظر: ص ٢٦١. وانظر: التيسير: (١٧٣)، والنشر: (١١/٢).

تاء التأنيث^(١)

أدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي عند ستة أحرف: التاء والجيم والزاي والسين والصاد والطاء، نحو قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ [الشمس: ١١]، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] و﴿خَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، و﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١].

وأدغموا التاء من: ﴿لَيْثٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿لَيْثُمُ﴾ [الإسراء: ٥٢]، و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، ووافقهم ابن عامر على إدغامها عند الصاد والطاء والتاء^(٢)، وعلى إدغام ﴿لَيْثٌ﴾، و﴿لَيْثُمُ﴾^(٣)، وأظهر ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾^(٤). فأما ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] فقرأتها لورش وقالون بالإظهار فقط^(٥). وقد روي عن ورش^(٦) ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦] بالإدغام، وقرأتها عنه بالإظهار.

- (١) تاء التأنيث: هي التي يوقف عليها بلفظها، وتكتب تاء مفتوحة، وهي تلحق جميع أنواع الكلمة. انظر: الإملاء والترقيم: (٩٣).
- (٢) انظر: التيسير: (١٧٠)، والعنوان: (٥٧). ولم يذكر المصنف مذهب هشام مع المدغمين، لأنه لم يعتمد إلا رواية ابن ذكوان عن ابن عامر. واختلف عنه في التاء فروى عنه الأخفش الإدغام، وهو طريق السعيدى، وروى عنه الصوري الإظهار. انظر: النشر: (٥/٢).
- (٣) انظر: التيسير: (١٧١)، والنشر: (١٦/٢).
- (٤) قرأها المصنف بالإظهار لابن عامر من رواية ابن ذكوان عن طريق الأخفش قال ابن الجزري: "واختلف عن ابن ذكوان فرواهما الصوري بالإدغام ورواهما الأخفش بالإظهار". النشر: (١٧/٢). وانظر: التيسير: (١٧١) وانظر: سند السعيدى في مقدمة الكتاب: ٨٦.
- (٥) هذه الكلمة ليست نفس الباب أي: باب حروف قربت مخارجها. قال المصنف في فرش سورة الأعراف: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾: قرأتها لورش وقالون بالإظهار، وذكر المطوعي: أنه قرأ لابن كثير بالوجهين. انظر: ص ٢٣٩.
- وقال ابن الجزري: "فأما ابن كثير فاختلف عنه في الإظهار والإدغام". النشر: (١٤/٢).
- (٦) روي عن ورش بالإدغام من طريق الأزرق. انظر: النشر: (٥/٢).

دال قَدْ

أدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي^(١) عند ثمانية أحرف: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء وذلك نحو قوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [غافر: ٣٤]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ [المائدة: ١٠٢]، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [الفتح: ٢٧]، ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة: ٧٧]، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤]، وما أشبهها.

ووافقهم ابن عامر على إدغامها عند: الذال والزاي والضاد والطاء^(٢)، وعلى إدغامها في قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥]^(٣). ووافقهم ورش على إدغامها عند: الضاد والطاء^(٤).

وأما ذال ﴿كَهَيْعَصَ ذِكْرُ﴾ [مریم: ١-٢] فأظهرها: ابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب^(٥). ويعقوب^(٥).

(١) انظر: التيسير: (١٦٩)، والنشر: (٤، ٣/٢).

(٢) واختلف عن ابن ذكوان في حرف الزاي. فذهب الجمهور على الإظهار، وروى بعضهم الإدغام، وهو الذي في "المستنير": (١٥١)، و"العنوان": (٥٦). وانظر: النشر: (٤/٢).

(٣) أي وافق ابن عامر أبا عمرو وحمزة والكسائي على الإدغام في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ وهما موضعان في آية واحدة. انظر: النشر: (١٣/٢)، والتيسير: (١٦٩).

(٤) انظر: التيسير: (١٦٩)، والنشر: (٤/٢).

(٥) هذه الكلمة ليست من ذا الباب وإنما ألحقها لأجل الدال في حرف الصاد. انظر: التيسير: (٣٥٦)، التيسير: (٣٥٦)، والنشر: (١٧/٢).

ذال إذ

أدغمها أبو عمرو عند ستة أحرف: التاء والجيم والداد والزاي والسين والصاد نحو قوله:
﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر: ٥٢]،
﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨]، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩]، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، وما
أشبهها. (١)

ووافقه الكسائي فيها؛ إلا عند الجيم.

حمزة: يدغمها عند التاء والداد نحو: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، و﴿إِذْ
دَخَلُوا﴾ [ص: ٢٢] (٢).

وابن عامر يدغمها في: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [ص: ٢٢] (٣)، ولا خلاف في إدغامها عند الظاء
نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [النساء: ٦٤] (٤).

﴿فَبَدَّتْهَا﴾ [طه: ٩٦]: أدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي (٥).

ووافقهم إسماعيل في: ﴿عُدَّتْ﴾ [غافر: ٢٧] فأدغمها (٦).

(١) انظر: الكفاية الكبرى: (٦٨)، والنشر: (٣، ٢/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. ولم يذكر المصنف مذهب خلاد لأنه اعتمد رواية خلف عن حمزة فقط.

(٣) يدغمها ابن عامر من رواية ابن ذكوان، من طريق الأخفش، وهو طريق السعيدى من روايته،
والإظهار من طريق الصوري ولم يقرأ به. واقتصر المصنف على رواية ابن ذكوان عن ابن عامر لأنه قرأ
بها فقط. انظر: التيسير: (١٦٩)، والنشر: (٢، ٣/٢).

(٤) أي: اتفق القراء على إدغام الذال في الظاء؛ لأنها من مخرجها وكذلك إدغام الذال في مثلها كقوله
تعالى: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. انظر: إبراز المعاني: (١٩٢)، والنشر: (١٩/٢).

(٥) هذه الكلمة ليست من هذا الباب وإنما ألحقها لأجل الذال. انظر: التيسير: (١٧٢)، والنشر:
(١٦/٢).

(٦) انظر: رواية إسماعيل في: المبسوط: (٩٤)، والتذكرة: (٢٣٥/١).

﴿أَتَّخَذْتُ﴾ وبأبها^(١):

أظهرها ابن كثير وحفص^(٢).

وأظهر رويس: ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ [آية: ٧٧] في الكهف وحدها^(٣).

(١) مثاله: ﴿وَيَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧] . وبأبها: أي

ما تصرف منها مثل: ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ [الحج: ٤٤].

(٢) انظر: التيسير: (١٧٢)، والنشر: (١٦، ١٥/٢).

(٣) رواية رويس بالإظهار فقط في ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ في الكهف هي: رواية الجوهري شيخ السعيدي عن

التمار عن رويس، انظر سند السعيدي: ص ٩٢، وورد فيها الخلاف عن رويس. انظر: النشر:

(١٦/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٧١).

لام هل وبل

أدغمها الكسائي عند ثمانية أحرف: التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون وذلك نحو قوله: ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [الملك: ٣]، و﴿ هَلْ تُؤَبَّ ﴾ [المطففين: ٣٦] ﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾ [الرعد: ٣٣]، ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [يوسف: ١٨]، ﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾ [الأحقاف: ٢٨]، ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾ [النساء: ١٥٥]، ﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾ [الفتح: ١٢]، ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾ [الواقعة: ٦٧]^(١). ووافقه حمزة: عند التاء والثاء والسين.

وأبو عمرو رحمه الله: عند التاء في: ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ في الملك والحاقة^(٢).

زاد أبو الحارث عنه: إدغام اللام: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [النساء: ٣٠]؛ إذا انجزمت عند الذال^(٣).

وانفرد حفص: بإظهار اللام من: ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين: ١٤]، والنون من: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧]، ويسكت بينهما سكتة خفيفة فتُظْهَران عند ذلك^(٤).

(١) انظر: التيسير: (١٧٠)، والنشر: (٧/٢).

(٢) انظر: التيسير: (١٧٩)، والنشر: (٧، ٦). لم يذكر المصنف خُلْفَ خلاد في حرف الطاء؛ لأنه قرأ برواية خلف عن حمزة فقط، وكذلك لم يذكر مذهب هشام عند النون والضاد والتاء في سورة الرعد؛ لأنه قرأ برواية ابن ذكوان عن ابن عامر فقط.

(٣) انظر: التيسير: (١٧١)، والنشر: (١٣/٢).

(٤) ذكر المصنف بقية مواضع السكت لحفص في سورها.

النون الساكنة والتنوين^(١)

ابن كثير وورش وأبو عمرو وحمزة والكسائي: يدغمونها عند اللام والراء بغير غنة^(٢)
كقوله: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿مَنْ رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ [النساء: ٤٠]، ﴿خَافِضَةً﴾
رَافِعَةً﴾ [الواقعة: ٣].

زاد حمزة والكسائي^(٣): إدغامهما عند الياء كقوله: ﴿وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة: ١٩]،
﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]^(٤).

زاد نصير عنه: إدغامهما عند الميم بغير غنة^(٥) مثل حمزة كقوله: ﴿مِّن مَّاءٍ﴾

(١) النون الساكنة: نون ثابتة خطأ بلا حركة، وتقع في وسط الكلمة وآخرها.
والتنوين: نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظاً، وتسقط خطأ لغير توكيد. انظر: إبراز المعاني:
(٢٠١)، وشرح طيبة النشر للنويري: (٥٥٤/١).

والغنة: صوت يخرج من الخياشيم تابع لصوت النون والميم الساكنتين. واصطلاحاً: صوت أغن مركب
في جسم النون ولو تنويناً والميم مطلقاً - أي: إن صوت الغنة صفة لازمة للنون والميم سواء كانتا
متحركتين أو ساكنتين مظهرتين أو مدغمتين أو مخفيتين. انظر: الإقناع: (١٠٥)، وهداية القارئ إلى
تجويد كلام الباري: (١٧٧/١).

(٢) المقروء به: بالغنة عند اللام والراء نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وحفص،
والباقون: بغير غنة وهم: حمزة والكسائي وشعبة. انظر: شرح طيبة النشر للنويري: (٥٥٧/١)،
وإتحاف فضلاء البشر: (٤٨).

(٣) بيّن بعد ذلك السعيدى أنه قرأ للدوري بالوجهين. انظر: ص ١٢١.

(٤) الذي يدغم بغير غنة هو: خلف عن حمزة، والمصنف لم يقرأ إلا برواية خلف عن حمزة. انظر:
التيسير: (١٧٤)، والنشر: (٢٤/٢).

(٥) أي: أن نصيراً يقرأ بترك الغنة عند الميم مثل قراءة حمزة، وقراءة نصير لا يقرأ بها اليوم، وهو خلاف ما
عليه الجمهور من أن الغنة باقية عند ملاقات النون الساكنة والتنوين لحرف الميم.

قال أبو عمرو الداني: "فأما ما رواه مُجَّد بن يونس عن ابن غالب عن الأعشى، وما رواه الحسن بن
داود عن مُجَّد بن لاحق عن سليم من إدغام الغنة وإذهاجها عند الميم فلا يُصغى إليه، إذ لا يطوع
لسان به، ولا في الفطرة لطافته مع خروجه مما انعقد عليه إجماع القراء والنحويين" اهـ. جامع =

مَهِينِ ﴿[السجدة: ٨].

وانفرد حمزة بإدغامهما عند الواو بغير غنة كقوله: ﴿مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧].
 وقرأتهما عن الدوري: عند الياء بالوجهين^(١).
 وكان ابن الإمام: يأخذ للبرزي بالغنة^(٢).

=البيان: (٤٣٤/١)، والنشر: (٢٦/٢).

وذهب ابن مهران إلى القول: بترك الغنة عند الميم لجميع القراء. انظر: المبسوط: (٩٨). ولعله يقصد إذهاب غنة النون الساكنة والتنوين وإبقاء غنة الميم، والله أعلم.

ولعل المقصود ما ذكره العلامة الدمياطي: "اختلفوا في الغنة الظاهرة مع الإدغام في الميم فذهب بعضهم إلى أنها: غنة النون، والجمهور أنها: غنة الميم وهو الصحيح، واتفقوا على: أنها مع الواو والياء غنة المدغم، ومع النون غنة المدغم فيه" اهـ. إتحاف فضلاء البشر: (٤٨).

(١) قال ابن الجزري: "واختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء؛ فروى عنه أبو عثمان الضرير الإدغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة، وروى عنه جعفر بن محمد تبقيّة الغنة كالباقين، وأطلق الوجهين له صاحب المبهج، وكلاهما صحيح والله أعلم" اهـ. النشر: (٢٥/٢)، وانظر: المبهج: (١٧٧).

(٢) لعله يفهم من قوله هذا: أن البرزي يقرأ بالغنة مخالفاً لقبول الرواي الثاني لابن كثير الذي انفرد صاحب "المبهج" بوجه ترك الغنة عند الياء عن قبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ. انظر: المبهج: (١٧٦)، والنشر: (٢٥/٢).

قولهم في هاءات الكناية^(١)

ابن كثير يصلها بياء إذا كانت قبلها ياء ساكنة كقوله: ﴿ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿ لَدَيْهِ ﴾ [الكهف: ٩١]، و﴿ إِلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٢٨].

فإذا كان الساكن غير الياء وصلها بواو كقوله: ﴿ مِنْهُ ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿ عَنْهُ ﴾ [النساء: ٣١]، و﴿ أَحَبَّبْنَاهُ ﴾ [النحل: ١٢١]، و﴿ وَهَدَّيْنَاهُ ﴾ [النحل: ١٢١]^(٢).

ووافق حفص في قوله: ﴿ فِيهِ مُهَيَّأً ﴾ [الفرقان: ٦٩]، فأشبعها^(٣).

وانفرد حفص بضم الهاء من قوله: ﴿ وَمَا أُنسِنِيهِ ﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿ يَمَّا عَنَدَهُ عَلَيْهِ ﴾

(١) هاء الكناية: هي عبارة عن هاء الضمير التي يكتفى بها المفرد المذكر الغائب وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف. انظر: الإقناع: (٢٤٤)، والنشر: (٣٠٤/١). ولها أحوال أربعة:

الأول: أن تقع بين متحركين نحو: ﴿ لَهُ صَاحِبُهُ ﴾ [الكهف: ٣٧] ﴿ فِي رَبِّهِ أَنْ ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ولا خلاف في صلتها.

الثاني: أن تقع بين ساكنين نحو: ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ﴾ [المائدة: ٤٦].

الثالث: أن تقع بين متحرك فساكن نحو: ﴿ عَبْدِهِ الْكِنْبَبَ ﴾ [الكهف: ١] وهذا لا خلاف في عدم صلتها.

الرابع: أن تقع بين ساكن فمتحرك نحو: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة: ١] وهذا مختلف فيه. انظر: النجوم الزاهرة: (٢٥٣، ٢٥٤)، واتحاف فضلاء البشر: (٤٩).

ووجه من قرأ بالصلة: لخباء الهاء لتخرجها الواو من الخفاء إلى الإبانة،

ووجه من حذف الصلة: أنه كره اجتماع الساكنين، وذلك أن الياء في ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ساكنة، فإن وصل الهاء بياء ساكنة صار كأنه قد جمع بين ساكنين. انظر: الكشف: (٤٢/١)، وشرح الهداية (٢٢١، ٢٢٠).

(٢) انظر: التيسير: (١٤٤)، والمستنير: (٢٠٣).

(٣) انظر: التيسير: (٣٨٨)، والتجريد: (١٤٩).

اللَّهِ ﴿ [الفتح: ١٠] ^(١).

ووصل حمزة: ﴿لَأَهْلِهِ أَمَكُتُوا﴾ بالضم في طه: [آية: ١٠] والقصاص: [آية: ٢٨] ^(٢).

ونذكر هاء: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: ٧٥] و﴿نُؤَلِّهِ﴾ [النساء: ١١٥]، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: ١٤٥] وما شاكلها من المنجزات ^(٣) في مواضعها إن شاء الله.

(١) انظر: العنوان: (٤٣)، والنشر: (٣٠٥/١).

(٢) انظر: التيسير: (٣٦١)، والنشر: (٣١٣/١). ووجه قراءة حمزة بضم الهاء "على أصل الكلمة وعلى لغة من يقول: مررت به يا فتى، وقرأ الباقون: بكسر الهاء وإنما كسروا مجاورة الكسرة". حجة القراءات: (٤٥٠)، وانظر: إعراب القرآن للنحاس: (٢٣/٣).

(٣) مثل: ﴿فَأَلْقَى﴾ [النمل: ٢٨]، ﴿وَنُصِّلِهِ﴾ [النساء: ١١٥].

باب الهمز^(١)

كان أبو عمرو: إذا أدرج القراءة^(٢) وآثر التخفيف^(٣) ترك الهمزات السواكن^(٤) نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿يُؤْتُونَ﴾ [النساء: ٥٣]، و﴿الكَاسِ﴾^(٥)، و﴿الرَّأْسِ﴾ [مريم: ٤]، و﴿الْبَاسِ﴾ [الأحزاب: ١٨]، وما أشبهها؛ ما لم يكن سكونها علامةً للجزم^(٦) نحو: ﴿نَسَّأَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿تَسْوَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]، و﴿نَيْتَنَا﴾ [يوسف: ٣٦]،

(١) الهمز: جمع همزة كتمرة وتمر، ومصدر همز همزاً، والهمز في أصل اللغة مثل: الغمز والضغط، وقد همزت الشيء في كفى، وسمى الحروف همزة؛ لأن الصوت بها يغمز ويدفع، والهمزة: حرف يخرج من أقصى الحلق، وهي أدخل الحروف في الحلق، فلما كانت كذلك استثقل أهل التخفيف إخراجها من حيث كانت فخففوها، وتجرؤوا على إبدالها، وتسهيلها بجميع أنواع التسهيل. انظر: الصحاح: مادة (همز) (٩٠٢/٣)، والإقناع: (١٦٥)، وإبراز المعاني: (١٢٦).

(٢) "والمقصود بالإدراج هو الإسراع". النشر: (٣٩٢/١). قال أبو عمرو الداني: "اعلم أن أبا عمرو كان إذا قرأ في الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ بالإدغام لم يهمز كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما". التيسير: (١٥٨). وتقدم ذكر المراد بلفظ: الإدراج في باب الإدغام. ص ١٠٥.

(٣) "وخص بذلك الهمزة الساكنة دون المتحركة؛ لأنها أثقل من المتحركة، ألا ترى أنهم: أجمعوا على إبدالها إذا اجتمعت مع همزة أخرى متحركة نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، ولم يجمعوا على الإبدال إذا كانت متحركتين نحو: ﴿أَيِّمَةً﴾ فذلك؛ لأن الساكنة أثقل من المتحركة". شرح الهداية: (٢٤٦)، وانظر: الكشف: (٨٥، ٨٤/١).

(٤) "مدار الإدغام على أبي عمرو فمنه أخذ وإليه أسند وعنه اشتهر من بين القراء السبعة والإظهار والإدغام كلاهما مروى عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الدوري والسوسي وغيرهما". إبراز المعاني: (٧٧).

ومن نسب الإدغام لأبي عمرو البصري: أبو معشر في التلخيص: (٧١)، وابن سوار في المستنير: (١٣٤)، ومن نسبه للسوسي ابن شريح في "الكافي": (٤٧) والشاطبي في منظومته: رقم البيت (٢١٦)، ص ١٨.

(٥) مثاله: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ﴾ [الإنسان: ٥].

(٦) "فلما كان ترك الهمز فيما سكونه علامة للجزم في هذه المواضع يؤدي إلى الالتباس، كره ترك الهمز فيها". شرح الهداية: (٢٤٧)، وانظر: الكشف: (٨٥/١). وهي تسعة عشر موضعاً في ستة الفاظ =

﴿وَبَيِّنْهُمْ﴾ [القمر: ٢٨]، ﴿وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ﴾ [الأنعام: ٣٩]، و﴿أَقْرَأُ﴾ [العلق: ١].

أو يكون في تركها تحويل من معنى إلى غيره كقوله: ﴿أَثْنًا وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤]^(١)، أو من لغة إلى لغة أخرى كقوله: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]^(٢)، أو تكون في تركها تزداد ثقلاً كقوله: ﴿تُؤَيِّدُ﴾ [المعارج: ١٣]، ﴿وَتُؤَيِّدُ إِلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥١]^(٣).

نافع: وكان نافع في رواية ورش ترك ما كانت منها فاء الفعل ساكنة كانت أو متحركة^(٤) اسماً كان أو فعلاً كقوله: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، ﴿وَالْمُؤْتُونَ﴾ [النساء: ١٦٢]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿يُؤْتُونَ﴾ [النساء: ٥٣] و﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥] و﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦] و﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٥] وما أشبهها^(٥).

=وهي: ﴿تَسُوَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] و﴿نَسَأُ﴾ [سبأ: ٩] و﴿يَسَأُ﴾ [الأنعام: ٣٩] و﴿وَيَهَيِّئُ﴾ [الكهف: ١٦] و﴿نَسَأَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] و﴿يُبْنَأُ﴾ [النجم: ٣٦]. انظر: إبراز المعاني: (١/١٤٩، ١٥٠)، والنشر: (٣٩٢/١).

(١) انظر: التيسير: (١٥٩)، وإبراز المعاني: (١٥١). "وهمز كراهة الالتباس، لأنه على قراءته مما تراه العين، ولو ترك همزه فقال: ﴿وَرِيًّا﴾ لصار من ريّ الشارب". حجة القراءات: (٤٤٧)، وانظر: شرح الهداية: (٢٤٧).

(٢) وذلك أنك تقول: ءأصدت الباب وأوصدت الباب؛ فأصل أصدى أأصدت فهو من ذوات الهمز مثل: أمنت، وإذا ترك همزه خرج إلى اللغة الأخرى، وهي (أوصدت) فيصير مثل: أوفيت، فلما قرأه على لغة الهمز وكان ترك همزه يخرج عن اللغة التي قرأ بها إلى لغة أخرى، حقق الهمز. انظر: حجة القراءات: (٧٦٦)، وشرح الهداية: (٢٤٨).

(٣) انظر: العنوان: (٥٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٧٦). "وهمز؛ لأن ترك الهمز فيه أثقل من الهمز؛ لأنه لو ترك الهمزة الساكنة لأبدلها واواً لانضمام ما قبلها فتجتمع واوان، واو ساكنة قبلها ضمة وبعدها واو مكسورة، وذلك أثقل وإنما يترك الهمز للتخفيف". شرح الهداية: (٢٤٧)، وانظر: إبراز المعاني: (١٥١).

(٤) مثل قوله تعالى: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥].

(٥) انظر: التيسير: (١٥٤)، والنشر: (٣٩١/١).

ويهمز ﴿الْمَأْوَى﴾ [السجدة: ١٩] و﴿مَأْوَانَكُمْ﴾ [الحديد: ١٥] وبأبها^(١) وهي فاء الفعل، وكذلك ﴿تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] و﴿تَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]^(٢)، ولا يهمز من باب العين ﴿يَسَّ﴾ [هود: ٩٩] و﴿يَسْمَا﴾ [البقرة: ٩٠] و﴿لَيْسَ﴾ [المائدة: ٦٢]، ﴿وَيَسِّرِ﴾ [الحج: ٤٥] و﴿الذَّبُّ﴾ [يوسف: ١٣] ويهمز ما سواهن^(٣).

ولا يترك^(٤) همز: ﴿يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿يُؤَسَّا﴾ [الإسراء: ٨٣]، و﴿تَوَزَّهُمُ﴾ [مریم: ٨٣]، و﴿وَتَوَيَّ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُؤَيِّهِ﴾ [المعارج: ١٣]، لاجتماع الواوین وانضمام بعضهما^(٥).

ووافقهم قالون من طريق الحلواني على: ترك همز ﴿وَالْمُؤَنَّفَكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]، ﴿وَالْمُؤَنَّفَكْتُ﴾ [الحاقة: ٩]؛ ذكر ذلك بعض أصحابنا، وحفظي عن ابن حويس بالهمز^(٦). وروى قالون وإسماعيل: ﴿وَرِيًّا﴾ [مریم: ٧٤] بغير همز كابن عامر، وهمزها ورش^(٧).

(١) أي: جميع باب الإيواء مثل: ﴿فَأَوَّءُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ [آية: ١٦]. انظر: المرجعين السابقين.

(٢) أي: من الهمز المتحرك لا يهمز: ﴿تَأَخَّرَ﴾ و﴿تَأَذَّنَ﴾. انظر: التيسير: (١٥٥)، وإبراز المعاني: (١٤٨).

(٣) مثل: ﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: ٢٦]، و﴿سَنَّمُ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [الأحزاب: ٥]، و﴿جِئْتِ﴾ [مریم: ٢٧].

(٤) والمقصود: لا يبدل.

(٥) انظر: التيسير: (١٥٤)، والنشر: (٣٩١/١). وانظر: توجيه القراءة في: الكشف: (٨٦/١)، وفتح الصيد: (٢١٠/١).

(٦) وقد روى أبو عمرو الداني بسنده عن الحلواني عن قالون: أنه ترك همزها، وسائر الرواة عن قالون من المغاربة والمصريين أنه همزها. فيتلخص من هذا أن فيها الخلاف لقالون كما ذكر المصنف. انظر: جامع البيان: (٣٥٣/١)، والنشر: (٣٩٤/١).

(٧) قرأه بتشديد الياء من غير همز قالون وابن ذكوان وكذا أبو جعفر من القراء العشرة، والباقيون: بالهمز، بالهمز، ولا إبدال فيه للسوسي لاستثنائه. انظر: التذكرة لابن غلبون: (٥٢٧/٢) وشرح طيبة النشر للنويري: (٤٥٤/١)، والمصنف رحمه الله ذكر ابن عامر؛ لأنه قرأ برواية ابن ذكوان عنه فقط.

نقل^(١) حركات الهمزات

وكان ورش: إذا لقي حرف ساكن همزة من كلمة أخرى ترك الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها كقوله: ﴿قُلْ ءَامِنُوا﴾ [الإسراء: ١٠٧]، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، و﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ [الجن: ١]، و﴿هَلْ أَتَى﴾ [الإنسان: ١]، وما أشبهها^(٢).

فإن كان الساكن واولاً قبلها ضمة، أو ياء قبلها كسرة لم ينقلها كقوله: ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿لَا يَسْتَحْيَىٰ أَنْ يَضْرِبَ﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿فِي ءَاذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩]^(٣)، ونحوهن. ولا ينقلها أيضاً إذا كان الساكن والهمزة من كلمة واحدة نحو قوله: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿مِلءُ الْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٩١].

لا ينقل الهمزة إلى لام ﴿مِلءُ﴾؛ لأنهما جميعاً في الكلمة^(٤)، وينقلها إلى لام ﴿الْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٩١]؛ لأنهما ليست منها وإنما هي لام المعرفة داخله عليها، وكذلك ﴿الْأَنْهَارِ﴾ [البقرة: ٢٥]، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿وَالْأَصْحَابِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] وما أشبهها منقولات كلها^(٥)، وكذلك ﴿الْأَفْعِدَةَ﴾ [الهمزة: ٧] لا ينقل الهمزة إلى الفاء؛ لأنها منها وينقلها إلى اللام؛ لأنها داخله عليها^(٦)، ولا ينقلها أيضاً إلى هاء.....

(١) النقل: هو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمز الذي بعده ثم حذف الهمز من اللفظ. انظر: إتحاف فضلاء البشر: (٨٣)، والنجوم الطوالع على الدرر اللوامع: (٦٧).

ووجه نقل حركة الهمزة على الساكن لورش ذلك لأن الهمزة حرف ثقيل فأراد تخفيف النطق بأن ألقى حركتها على الساكن الذي قبلها. انظر: الكشف: (٩٠/١)، وكنز المعاني: (٤٧٣/٢).

(٢) انظر: التجريد: (٨٧)، والنشر: (٤٠٨/١).

(٣) انظر: التيسير: (١٥٦). وشرح طيبة النشر للنويري: (٤٧٠/١).

(٤) اختلف فيه عن ابن وردان والأصبهاني عن ورش؛ لكن السعيدى لم يقرأ لهؤلاء الرواة. انظر: النشر: (٤١٤/١).

(٥) النشر: (٤١٤، ٤١٥/٢).

(٦) الذي ينقلها إلى الفاء هو: حمزة، له فيه عند الوقف: نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة=

الاستراحة^(١) كقوله: ﴿أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً﴾ ﴿١١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ ﴿الحاقة: ١٩ - ٢٠﴾^(٢)؛ لأنها ثبتت على السكون لا تحرك بحال.

ابن كثير: وترك ابن كثير همز (القرآن) حيث وقع إذا كان اسماً^(٣).

عاصم: وترك أبو بكر الهمزة الأولى من ﴿لَوْلُو﴾ ﴿الطور: ٢٤﴾ و﴿اللُّلُو﴾ ﴿الرحمن: ٢٢﴾ حيث وقعت^(٤).

ووافقه حفص على همز: ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ ﴿الأنبياء: ٩٦﴾ حيث وقعتا^(٥).

حمزة: وكان حمزة يقف عند كل مهموز من الأسماء والأفعال، يترك الهمزة ساكنها ومتحركها كقوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿البقرة: ٣﴾، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿البقرة: ١٤﴾، و﴿خَسِيبِينَ﴾ ﴿البقرة: ٦٥﴾، و﴿خَائِفِينَ﴾ ﴿البقرة: ١١٤﴾، و﴿قَائِلُونَ﴾ ﴿الأعراف: ٤﴾، و﴿نَائِمُونَ﴾ ﴿الأعراف: ٩٧﴾، و﴿سَيِّئَةً﴾ ﴿البقرة: ٨١﴾، و﴿خَطِيئَةً﴾ ﴿النساء: ١١٢﴾، و﴿دُعَاءً﴾ ﴿البقرة: ١٧١﴾،

= على كل من السكت والنقل في لام التعريف. انظر: "غيث النفع" في حاشية "سراج القارئ المبتدئ": (٣٩٤).

(١) هاء الاستراحة هي: هاء السكت، وهي: هاء ساكنة زائدة في الوقف لبيان الحركة وحققها أن تسقط في الإدراج، مثل: ﴿مَالِيَةً﴾ و﴿سُلْطَانِيَةً﴾ ﴿الحاقة: ٢٨، ٢٩﴾. انظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: (٢٩٨/٥)، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية: (٣٢٩، ٣٣٠).

(٢) "وترك النقل فيه هو المختار عندنا، والأصح لدينا، والأقوى في العربية، وذلك أن هذه الهاء هاء سكت، وحكمها السكون، فلا تحرك إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح، وأيضاً فلا تثبت إلا في الوقف، فإذا خولف الأصل فأثبتت في الوصل إجراء له مجرى الوقف لأجل إثباتها في رسم المصحف، فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر، وهو تحريكها، فيجتمع في حرف واحد مخالفتان". النشر: (٤٠٩/١)، وانظر: كنز المعاني: (٤٨٩/٢).

(٣) ولا يتركها إذا كان فعلاً مثل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ﴾ ﴿القيامة: ١٨﴾: انظر: التيسير: (٢٣٧) والنشر: (٤١٤/١).

(٤) ووردت كذلك في سورة الحج [آية: ٢٣]، وفاطر [آية: ٣٣]. انظر: التيسير: (٣٧٢)، و النشر: (٣٩٤/١).

(٥) وردت في سورة الكهف: [آية: ٩٤] والأنبياء: [آية: ٩٦]. انظر: التيسير: (٣٧٠)، والنشر: (٣٩٥، ٣٩٤/١).

﴿وَنِدَاءً﴾ [البقرة: ١٧١]، وما أشبهها حيث وقف^(١).

ولا يتركها إذا كانت في أول الكلمة كقوله: ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ [إبراهيم: ١٣] وقد نص ذلك: أحمد بن واصل^(٢) عن سليم عن حمزة^(٣).

وكذلك كل همزة يُبتدأ بها لا يتركها كقوله: ﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] و﴿الْأَنْهَرُ﴾ [البقرة: ٢٥] و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] و﴿وَالْأَصَالِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] وما أشبهها، وكذلك ﴿الْأَفْعِدَةَ﴾ [الهمزة: ٧] يترك الهمزة الثانية لأنها متوسطة ولا يترك الأولى لأنها يُبتدأ بها^(٤).

الكسائي: وترك الكسائي همز ﴿الذَّبُّ﴾ [يوسف: ١٣] حيث وقع^(٥).

- (١) انظر: التيسير: (١٦٠-١٦٧) وإتحاف فضلاء البشر: (٨٩، ٩٠).
- (٢) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن اليزيدي والكسائي، روى عنه ابنه محمد بن أحمد بن واصل. واصل. انظر: تاريخ بغداد: (٣٩٥/٥)، والنشر: (١٤٧/١).
- (٣) وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين وأهل المغرب قاطبة، وهو الذي لم يجوز أبو عمرو الداني غيره. انظر: التيسير: (١٦٠-١٦٧)، والنشر: (٤٣٥/١).
- (٤) انظر: التيسير: (٢٠٧)، والنشر: (٤٤٢، ٤٤١/١)، وهذا الباب أي: باب وقف حمزة على الهمز من أصعب الأبواب نظماً ونثراً في تمهيد قواعده وفهم مقاصده، ولكثرة تشعبه أفرد له أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفاً حسناً جامعاً. انظر: إبراز المعاني: (١٦٥). والمصنف رحمه الله تعالى لم يتوسع كثيراً في هذا الباب ولعله ترك ذلك للقراءة حين الأخذ عن المشايخ عن طريق المشافهة، والله أعلم.
- (٥) وتقدم مذهب ورش في باب الهمز: ص ١٢٧. انظر: التيسير: (١٥٥)، والنشر: (٣٩٤/١). ووجه ترك الهمز على لغة من قال: لا أصل له في الهمز، والهمز على الأصل. انظر: الكشف: (٨٢/١)، وإبراز المعاني: (١٥٢).

باب المد^(١) للهمز

قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ [البقرة:٤]، وبابه، ابن كثير وقالون ويعقوب: يجعلونها على قدر خروجها من الفم؛^(٢) غير أن ابن كثير: يميز بين المدّة التي بعدها همزة ممدودة^(٣) نحو قوله: ﴿فَلَقَّيْءَ آدَمُ﴾ [البقرة:٣٧]، و﴿تَرَكْنَهَا آيَةً﴾ [القمر:١٥] فيجعلها آتمّ من المدّة التي بعدها همزة مقصورة نحو قوله: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ﴾ [النساء:١٦٣] وما أشبهها^(٤). وكان إسماعيل وابن عامر وأبو عمرو والكسائي: يجعلون ذلك كله بين المد والقصر^(٥). وكان ابن الإمام يمد لأبي عمرو مدّاً تاماً^(٦).

(١) المد في اللغة: هو المط، تقول: مددت الشيء مداً. انظر: لسان العرب: (٣/٣٩٩)، (١٥/٢٨٥). والمد في هذا الباب هو: عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي، وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه.

والقصر: عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله. انظر: إبراز المعاني: (١١٣)، والنشر: (١/٣١٣). ويقصد المصنف بقوله: "المد للهمز"، أي: المد الذي سببه الهمز. انظر: السبعة: (٩٦).

(٢) يعني بمقدار حركتين. وأطلق عليه ابو معشر بالتمكين حيث قال: "ومعنى التمكين: كما يخرج من الفم على حسب صوت القارئ". انظر: التلخيص: (٨٧). وأطلقه بعضهم على القصر باعتبار كونه أمكن في الحركة، وأطلقه الأكثر على المدود الفرعية الزائدة على الطبيعي، وهو أصح استعمالاً، وأشهر اصطلاحاً، فيدخل فيه المد، وهي: مدة لطيفة يؤتى بها وجوباً للفصل بين الواوين في نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمَلُوا﴾ [العصر:٣]، أو الياءين في نحو: ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت:٩]، حذراً من الإدغام أو الإسقاط. انظر: نهاية القول المفيد: (١٥٨، ١٥٩)، والقواعد والإشارات في أصول القراءات: (٤٣).

(٣) يعني التي بعدها همزة مبدلة يمدّها أكثر من التي بعدها همزة مقصورة.

(٤) ذكر السعيدي ذلك لابن كثير في كتابه مقادير المدات: (ل٢ب). حيث قال: "ذكر ذلك البري عنه في كتابه" اهـ. وانظر: جامع البيان: (١/٢٩٢).

(٥) انظر: التبصرة لابن فارس: (١١٥)، والنشر: (٣٢٣-٣٢٥).

(٦) قال السعيدي: "وكان ابن الإمام يأخذ لأبي عمرو بالمد التام الطويل وبه قرأت عليه" اهـ. مقادير المدات: (ل٢ب). وهذه القراءة لا يُقرأ بها اليوم لأبي عمرو.

ورش وعاصم وحمزة: يمدونها مداً تاماً^(١).

وكانت مدات حمزة على ثلاثة أوجه:

١. فأطولها ما انفتحت الهمزة بعدها نحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠] و﴿شَاءَ أَشْرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] وبأبها.

٢. والتي دونها ما انضمت الألف بعدها أو انكسرت كقوله: ﴿قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤]

و﴿كَلَّمَ الْقِيَّ﴾ [الملك: ٨] و﴿خَائِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤] و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٨٣].

٣. وأقصر المد عنده ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥]^(٢).

(١) جعل المصنف مد المنفصل ثلاثة مراتب: ١- ابن كثير وقالون ويعقوب قدر خروجها من الفم يعني

بمقدار حركتين؛ غير ابن كثير يفرق في مقدار المد إذا كانت الهمزة فيها مدة أم لا .

٢- إسماعيل وابن عامر وأبو عمرو والكسائي: يجعلون ذلك كله بين المد والقصر أي بالتوسط. ولأبي عمرو بالمد التام من طريق ابن لإمام.

٣- ورش وعاصم وحمزة: يمدونها مداً تاماً أي ست حركات. كما صرح بذلك المصنف في كتابه مقادير المدات: (ل ٢ب).

والإتمام في المد: الإشباع. انظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: (٢٧).

ولم يتعرض المصنف لمد المتصل؛ إلا في قراءة حمزة، وعدم ذكر اختلافهم في المتصل يدل على أن القراء عند السعدي متفقون على المد فيه. وقد ذكر في كتابه مقادير المدات ما يفيد ذلك: (ل ٥ب، ٦أ).

وانظر: الكفاية الكبرى: (٩٩).

وقال ابن الجزري: "فأما المتصل فاتفق أئمة أهل الأداء من أهل العراق إلا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرأ واحداً مشعباً من غير إفحاش ولا خروج عن منهج العربية" اهـ. النشر: (٣١٥/١).

(٢) أورد ذلك ابن الجزري فقال: وقد ورد عن خلف عن سليم ذلك وليس العمل على ذلك عند أحد

من الأئمة، بل المأخوذ به عند أئمة الأمصار في سائر الأعصار خلافه؛ إذ النظر يرده، والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين ﴿أُولَئِكَ﴾ و﴿خَائِفِينَ﴾ فَإِنَّ الهمزةَ فِيهَا بَعْدَ الألفِ مَكسورة.

انظر: النشر: (٣١٧/١). والمبسوط: (١١١)، وغاية الاختصار: (٢٦٢/١).

وكان يسكت بعد المد سكتة خفيفة ثم يهمز^(١)، ويسكت أيضاً على كل ساكن بعده همزة في كلمة كانتا أو كلمتين كقوله: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿فَإِنِّ آمَنُوا﴾ [البقرة: ١٣٧]، ﴿وَأَن أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [القصص: ٣١]. ويسكت أيضاً على: لام المعرفة قبل الهمزة نحو: ﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] وما أشبهها^(٢).

وذكر نصير عن الكسائي: ﴿الْمَلَكَةُ﴾ مهموزة غير ممدودة ولا بد من المدة وإن قلت^(٣).

(١) أي: يسكت على المتصل والمنفصل، وذكر ذلك أيضاً في سورة آل عمران في قوله تعالى: ﴿هَتُوْلَاءِ﴾ حيث قال: وحمزة: يسكت فيها سكتتين إذا وصل. انظر: النشر: (٤٢١/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (٨٦، ٨٥).

(٢) خصص المصنف السكت لحمزة فقط. انظر: التيسير: (٢٠٧)، والنشر: (٤١٩/١-٤٢٢).

(٣) انظر: التبصرة لابن فارس: (١٥٤)، وغاية الاختصار: (٢٦٣/١). ومعنى قوله "ولا بد من المدة وإن قلت" يعني وإن قصرها نصير فإنه لا بد أن يمدّها أكثر من المد الطبيعي لأنه مد واجب متصل والله أعلم.

ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى مذهب ورش في مد البدل واللين، وهذا ما ذهب إليه ابن غلبون بأن نافعاً لم يكن يرى إشباع المد في حروف المد واللين. انظر: التذكرة: (١٤٩/١).

باب الهمزة المستفهم بها

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:٦]: بهمزة واحدة ممدودة، قرأها: ابن كثير^(١) ونافع وأبو عمرو ورويس؛ وكذلك: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [النازعات:٢٧] و﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ [يوسف:٣٩] وما أشبهها إذا انفتحتا.^(٢) وفارقهم ابن كثير وورش ورويس في قصر: ما انكسرت الثانية منها نحو: ﴿ءَأِذَا﴾، و﴿ءَأَنَا﴾ [الإسراء:٤٩] و﴿ءَأَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام:١٩] فجعلوها مثل: عَيْدًا، وَعَيْنًا، وَعَيْنَكُمْ.^(٣)

انفرد قالون بمد: ما انضمت الثانية منها، وهي ثلاثة أحرف: ﴿ءَأُوْنِيَكُمْ﴾ [آل عمران:١٥]، و﴿ءَأَنْزَلَ﴾ [ص:٨] و﴿ءَأُلْقَى﴾ [القمر:٢٥].^(٤)

ابن عامر والكوفيون وروح: يجعلون كل ذلك بهمزتين؛ غير ابن عامر فإنه: يمد أربعة أحرف منها بهمزة واحدة:

﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [الأعراف:١٢٣، طه:٧١، الشعراء:٤٩].

و﴿ءَأَلْهَتْنَا﴾ [الزخرف:٥٨].

- (١) ابن كثير برواية الخزاعي يدخل ألفاً مع المدة. انظر: المبسوط: ص ١١٣. وانظر: سند السعيدي عن الخزاعي عن البزي. ص ٧٩. ولا يقرأ بذلك اليوم لابن كثير بالمد بعد الهمز.
- (٢) وبين السعيدي مقدار المدة في كتابه "مقادير المدات" (ل:٢٧) ما نصه: "فتقدير لفظ أبي عمرو على ما ذكر ابن مجاهد: (عاندرتهم) بيتدئ بألف مفتوحة يمدها فلا يشبع فتحها". وانظر: السبعة: (٩٨).
- (٣) أي: بالتسهيل. انظر: التيسير: (١٤٩). وإتحاف فضلاء البشر: (٦٧، ٦٨)، ووجه من قرأ بهمزتين فعلى الأصل فإن الهمزة من حروف الحلق، فكما يجوز اجتماع حرفين من حروف الحلق مثل: ﴿ءَأَنْ﴾ تقع على ﴿﴾ كذلك يجوز اجتماع الهمزتين، ووجه من خفف الهمزة الثانية لاجتماع الهمزتين؛ لأن اجتماعهما مرفوض في كثير من كلام العرب كإبدالهم للهمزة في كلمة: ﴿ءَأَدَمَ﴾. انظر: شرح الهداية: (٢٣٦، ٢٣٧)، والموضح: (١/٢٤١، ٢٤٢).
- (٤) انظر: التيسير: (١٥٠)، والنشر: (١/٣٧٤، ٣٧٥).

- ووافقه حفص في: ﴿ءَأْتَجَمِيُّ﴾ [فصلت: ٤٤].^(١)
- ورويس في: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [الفلم: ١٤].^(٢)

- (١) ويقصد بالمدة تسهيل الثانية بين بين فصارت كالمدة في اللفظ. انظر: التذكرة: (١٥٢/١)، والمبسوط: (١١٢، ١١٣)، وذكرها في موضعها: ص ٣٤١: حيث قال: "بهمزتين روح والكوفيون غير حفص" اهـ. وقال السعيدي في توجيه رواية حفص: "كره أن يجمع بين ثلاثة أحرف متواليات من حروف الحلق: همزة الاستفهام وهمزة ﴿ءَأْتَجَمِيُّ﴾ وعينها فمدها فراراً من الجمع بينهما". مقادير المدات: (ل٢٧ب). .
- (٢) انظر: المبسوط: (١١٢، ١١٣)، والنشر: (١/٣٦٦-٣٦٩). وسوف يذكر هذه المواضع مرة أخرى في سورها.

الهمزتان من كلمتين

اقتصر أبو عمرو على: همز الثانية من المتفتحتين؛ وترك الأولى منهما بغير عوض^(١) كقوله: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، و﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ [عبس: ٢٢]، و﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١].

ووافقه البزي وقالون وإسماعيل على: ترك الأولى من المفتوحتين بغير عوض، واعتاضوا من المضمومتين شبه الواو نحو: ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]؛ وهو حرف واحد.

من المكسورتين شبه [الياء]^(٢) نحو: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ [النساء: ٢٤]^(٣)، قنبل وورش ورويس: يهمزون الأولى منهن ويلينون الثانية^(٤).

واقترضوا جميعاً^(٥) على: همز الأولى من المختلفتين وتلين الثانية كقوله: ﴿السُّفَهَاءُ إِلَّا مَا شَهِدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [البقرة: ١٣]، و﴿شَهِدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [البقرة: ١٣٣]، و﴿مَا نَسْتَوُا إِنَّكَ﴾ [هود: ٨٧]، وما أشبهها. واختلف أهل مكة في ﴿شَهِدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾^(٦). وقرأها كأبي عمرو^(٧)، والباقون: يحققون جميع ذلك ويجمعون بينهما.

(١) أي: يحذفها ولا يترك لها أثراً. انظر: التذكرة: (١٥٧/١)، والتهيسير: (١٥١).

(٢) في المخطوط: أولياء، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) انظر: التهيسير: (١٥١)، والنشر: (٣٨٣/١).

(٤) انظر مذهب ورش وقنبل في المتفتحتين كتاب التهيسير: (١٥٢_١٥١)، والنشر: (٣٨٥_٣٨٤/١).

(٥) أي: ابن كثير ونافع وأبو عمرو ورويس. وتلين الهمزة: أن تجعل بين بين. انظر: التبصرة لابن فارس: (١٥٥)، ومصطلحات علم القراءات القرآنية: (١٥٠).

(٦) اقتصر المصنف رحمه الله تعالى على التسهيل ولم يذكر الإبدال وذلك في قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاءُ إِلَّا مَا شَهِدَاءَ﴾. انظر: المبسوط لابن مهران: (١١٤)، والتبصرة لمكي: (٨٤)، وانظر: مذاهب القراء بالتفصيل في النشر: (٣٨٩_٣٨٦/١).

(٧) لعل مقصوده الإسقاط في المختلفتين كأبي عمرو في المتفتحتين، وقد ذكر الأهوازي من طريق ابن برة عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه يترك الثانية من ﴿السُّفَهَاءُ إِلَّا مَا شَهِدَاءَ﴾ وبابه، ويجعل مكانها =

ذكر مذاهبهم في الإمالة^(١)

كان ابن كثير مذهبه: الفتح^(٢) ولا يرى الإمالة في شيء من قراءته^(٣). وكان نافع: لا يتعمد الإمالة، وكانت عاداته الإضجاع^(٤) فيما حسنت الإمالة فيها، وهي: لغة أهل المدينة،^(٥) يلفظون الفتحات ولا يفرطون فيها؛ وقد وصف ذلك عنهم في بعض الحروف، وسأذكرها في مواضعها إن شاء الله.

وكان ابن عامر^(٦): يميل ﴿التَّورَةَ﴾ في كل القرآن، و﴿المِحْرَابِ﴾ في موضع

=فتحة كالألف. انظر: الإقناع: (١٨٢). والذي يُقرأ به اليوم الإبدال في الهمزة الثانية واوًا. انظر: إبراز المعاني: (١٤٥).

- (١) الإمالة لغة: التعويج، من أملت الريح إذا عوجته. انظر: الإضاءة للضباع: (٢٨). واصطلاحاً: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً وهو المحض. ويقال له: الإضجاع، ويقال له: البطح، وربما قيل له: الكسر أيضاً وقليلاً وهو بين اللفظين، ويقال له أيضاً: التقليل والتلطيف وبين بين: انظر: النشر: (٣٠/٢)، والإقناع: (١١٥).
- (٢) والفتح: هنا عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف، وهو ضد الإمالة. انظر: جمال القراء وكمال الإقراء: (٦٠٠)، والنشر: (٣٠/٢).
- (٣) انظر: السبعة: (١١٠)، والتيسير: (١٧٥).
- (٤) انظر: التيسير: (١٧٥)، والنشر: (٤٨/٢). والاضجاع: لفظ من ألفاظ الإمالة، ويراد به الإمالة الكبرى: انظر: إبراز المعاني: (٣٨١)، والنشر: (٣٠/٢). وذكر المصنف الإضجاع هنا تجاوزاً، والمراد منه الإمالة الصغرى، حيث قيدها في موضع آخر في سورة الأنعام: ص ١١٨: "نافع يضجع الهمزة قليلاً" اهـ. وتبعه تلميذه ابن أبي مريم في كتابه حيث قال: في قوله تعالى: ﴿رَمَى﴾ في سورة الأنفال "وقرأها نافع بإضجاع قليل" اهـ الموضح: (٥٧٦/١).
- وأطلق ابن مجاهد لفظ الإضجاع على الإمالة الكبرى وإذا أراد التقليل قيدها بقيد حيث قال: "أمال الرء من ﴿الْأَشْرَارِ﴾ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وفتحها ابن كثير وعاصم، وقرأ نافع بإشمام الرء الإضجاع. انظر: السبعة: (٥٥٦، ١٤٢).
- (٥) لعله يقصد قراءة أهل المدينة؛ لأن الفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس. انظر: جمال القراء: (٥٩٩) وإبراز المعاني: (٢٠٣)، والنشر: (٣٠/٢).
- (٦) أي: ابن ذكوان؛ لأنه لم يقرأ عن ابن عامر إلا برواية ابن ذكوان.

خفض، ويقراً: ﴿الر﴾ و﴿الم﴾ [الرعد: ١] وحواميم كلها بالكسر^(١).
 وقرأ: ﴿رءا﴾ بكسر الراء والهمزة؛ ما لم يتصل بكاف^(٢) أو هاء^(٣) أو ألف ولام^(٤) فإنه
 فإنه يفتحهما إذا^(٥).
 وقد روي عنه: ﴿إلى حمارك﴾ [البقرة: ٢٥٩] و﴿وآل عمران﴾ [آل عمران: ٣٣] بالإمالة،
 وقرأتهما عنه بالفتح^(٦).
 وكان عاصم في رواية أبي بكر: يميل ﴿رمي﴾ في الأنفال [آية: ١٧]،
 ﴿ولآ أدرككم﴾ [آية: ١٦] في يونس وحدها، هذه رواية يحيى^(٧) عن أبي بكر عنه.
 وكان ابن الإمام يأخذ لأبي بكر ﴿أدرك﴾ بالإمالة في كل القرآن؛ وهي: رواية
 الكسائي عن أبي بكر.
 وقرأت على المطوعي كذلك فلم يغيره عليّ، وبالوجهين أخذ فيها^(٨).

(١) انظر: التجريد: (١٣١، ١٣٢)، واللالئ الفريدة: (٥٠٦/٢-٥٠٨).

(٢) مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦].

(٣) مثل قوله تعالى: ﴿رءَاهَا تَهْتَرُ﴾ [القصص: ٣١].

(٤) مثل قوله تعالى: ﴿رءَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧].

(٥) ولعل كلمة (إذا) الصواب فيها: أداء. واختلف عن ابن ذكوان فيما بعده مضمراً قائلها معاً عنه جميع
 جميع المغاربة وجمهور المصريين، وفتحهما عنه جمهور العراقيين وهو طريق ابن الأخرم عن الأخفش،
 وفتح الراء وأمال الهمزة الجمهور عن السوري، أما الذي بعده ألف ولام متفق على فتحه عن ابن
 ذكوان. انظر: النشر: (٤٦/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١١٦).

(٦) انظر: التيسير: (١٨٥، ١٨٧، ٢٧٧، ٣٠٧)، والنشر: (٥٦/٢، ٦٤، ٦٦).

(٧) انظر: التبصرة لابن فارس: (٢٩٥)، والنشر: (٤١/٢).

(٨) ورواية المغاربة عنه الإمالة قاطبة من غير تفريق بين موضع يونس وبقية المواضع وهو الذي في
 "التيسير" وغيره، وروى عنه العراقيون الفتح في غير موضع يونس. انظر: التيسير: (٣٠٨) والنشر:
 (٤٠/٢).

وقرأ: ﴿رَعَا﴾ وبأبهما: بكسر الراء والهمزة؛ إلا عند الألف واللام فإنه يفتح الهمزة دون الراء كهمزة ونصير نحو: ﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و﴿رَعَا الَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥] وما أشبهها. (١)

ويعمل: ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] في التوبة، ويعمل: ﴿أَعْمَى﴾ [آية: ٧٢] في: بني إسرائيل (٢) الحرفين. (٣)

وحكى المطوعي عن ابن شنبوذ أنه: كان يعمل ﴿أَعْمَى﴾ لأبي بكر في كل القرآن (٤).

وقرأ: ﴿وَنَأَى﴾ بفتح النون وإمالة الهمزة في بني إسرائيل [آية: ٨٣] (٥)، وفتحها في السجدة [آية: ٥١] (٦)، واختلف عنه في: ﴿مَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا﴾ [هود: ٤١]؛ وبالفتح قرأهما عنه. (٧) عنه.

وقرأ: ﴿الرَّ﴾، و﴿الْمَرَّ﴾ [الرعد: ١]، و﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]، و﴿طه﴾ [طه: ١]، وطواسين (٨) بالكسر، واختلف عنه في ﴿يَسَّ﴾ [يس: ١]، وحواميم (٩).

(١) انظر: التيسير: (١٧٩، ٢٧٧، ٣٠٧، ٣٠٨)، والنشر: (٤٤، ٤٥).

(٢) المقصود به سورة الإسراء. انظر: جمال القراء: (٩١/١).

(٣) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٣٤٢/١، ٣٥٦)، وسراج القارئ المبتدئ: (١٠٩، ١١٤).

(٤) انفراد صاحب المبهج عن نبطويه عن يحيى بإمالة ﴿أَعْمَى﴾ في موضعي طه. انظر: جامع البيان: (٤٥٤/١)، والنشر: (٤٣/٢).

(٥) سورة الإسراء. انظر: جمال القراء: (٩١/١).

(٦) أي: سورة فصلت. انظر: التيسير: (٣٤٤)، وجمال القراء: (٩١/١)، والنشر: (٤٤، ٤٣/٢).

(٧) انظر: التيسير: (١٧٩)، والتبصرة: (١٣٠).

(٨) الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ في فاتحتي سورتي الشعراء والقصص، و﴿طَسَّ﴾ في سورة النمل.

(٩) وهي السور المبدوءة بقوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾ غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجناتية والأحقاف.

وكسر: الراء من ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].^(١)

وكان حفص: لا يميل شيئاً في القرآن؛ إلا ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١]، وبالفتح قرأها عنه.
وفتح: الميم وحدها.^(٢)

وكان يعقوب: يميل ﴿أَعَمَّن﴾ [الإسراء: ٧٢] في بني إسرائيل الحرف الأول منها كأبي عمرو
ونصير.^(٣)

وروى رويس عنه: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ بالإمالة في موضع خفضٍ ونصبٍ في كل القرآن^(٤).
وأمال روح عنه: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣] وحدها؛ وروى روح عنه
﴿يَسَّ﴾ [١] بكسر الياء^(٥).

وأما أبو عمرو وحمزة والكسائي فكانوا: يستمرون في الإمالة؛ إلا في يسير منها، أبينه إن
شاء الله.

(١) انظر: التيسير: (١٨٣)، والتلخيص: (١٠٤).

(٢) انظر: التيسير: (١٧٩، ٣٠٧، ٣٤٤، ٣٦١، ٥١٥)، والنشر: (٦٦، ٤٣/٢). وظاهر كلام المصنف أنه
أنه قرأ: بوجه آخر عن مشايخه بترك الإمالة وهو خلاف ما عليه عامة القراء، ولعله خطأ من الناسخ
والله أعلم، وقد ذكر المصنف لحفص الإمالة فقط في سورة هود. انظر: ص ٢٦٠.

(٣) انظر: رواية نصير في الروضة للمالكي: (٣٤٦/١). والتبصرة لابن فارس: (١٢٥). ولم يميلوا الموضع
الموضع الثاني لأنهم أرادوا به التفضيل بدلالة قوله تعالى: ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾، فإذا لا تتم الكلمة دون:
منه؛ لأن التقدير فيها: فهو في الآخرة أعمى منه في الدنيا، فلا تكون الألف حينئذ آخرها، وأما الأول
فلم يتعلق به شيء، فكانت ألفه واقعة في الطرف معرضة للإمالة. انظر: الكشاف: (٦٨٣/٢)،
والموضح: (٢٥٤/١).

(٤) انظر: المبسوط: (١٠٤)، والكامل: (٣٣١/١).

(٥) انظر: النشر: (٦٢، ٤٣ / ٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٢١).

قولهم: في إمالة الألفات لكسرة راء بعدها

كان أبو عمرو والكسائي في رواية الدوري ونصير عنه^(١): يميلان كل ألف بعدها راء مكسورة في موضع اللام من الفعل^(٢)، والكلمة في موضع خفض كقوله: ﴿وَعَلَىٰ أَنْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، و﴿مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] و﴿يَقْنَطَارِ﴾ [آل عمران: ٧٥] و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥] و﴿الْفُجَارِ﴾ [المطففين: ٧] و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] و﴿الْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩] وما أشبهها في جميع القرآن؛ إلا ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] فإني قرأتها لأبي عمرو بالفتح^(٣).
 زاد الكسائي عن [أبي الحارث]^(٤) إمالة: ﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة [آية: ٢٢] والشعراء [آية: ١٣٠] وهما: في موضع نصب.^(٥)

و﴿أَنْصَارِيٍّ﴾: في آل عمران [آية: ٥٢]، والصف [آية: ١٤] وهما: في موضع رفع.^(٦)

- (١) انظر: رواية نصير في: التلخيص: (٩٩)، والتبصرة لابن فارس: (١٣٢).
 - (٢) قال أبو شامة: "واشترط صاحب التيسير ومكي وابن شريح في الراء أن تكون لام الفعل وهو منتقض بـ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾؛ فإن الراء فيهما لام الكلمة، ولا تمال الألف قبلها، فإن ياء النسبة حلت محل الطرف، فأزالت الراء عين الطرف ولهذا انتقل الإعراب إلى ياء النسبة" اهـ. إبراز المعاني: (٢٣٢).
 - (٣) لم يمل أبو عمرو لفظ ﴿وَالْجَارِ﴾ لقلّة دوره. انظر: شرح شعلة على الشاطبية: (١٢٠). وله وجه الإمالة من رواية الدوري من طريق ابن فرح، والمشهور عن أبي عمرو الفتح، وعليه عمل أهل الأداء. انظر: النشر: (٥٥/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٤١).
 - (٤) ما بين المعكوفتين خطأ من الناسخ والصحيح هو: الدوري، ومما يدل على ذلك قوله بعد سطرين: وزاد الدوري إمالة ﴿وَسَارِعُونَ﴾ وقد ذكر المصنف هذه الكلمة في سورة المائدة ونسبها للدوري. قال ابن الجزري: "وأما ﴿جَبَّارِينَ﴾ فاختصّ بإمالاته الكسائي من رواية الدوري" اهـ. النشر: (٥٨/٢).
 - (٥) في موضع نصب نعت لكلمة: ﴿قَوْمًا﴾، وفي الشعراء حال، أي: حال كونكم جبارين. انظر: الجدول الجدول في إعراب القرآن الكريم: (٣١٦/٦) (١٠٤/١٩).
 - (٦) أي: من ينصرتني إلى أن أتم أمر الله. انظر: اللباب في علل البناء والإعراب: (٣٥٦/١).
- و﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبني في محلّ رفع مبتدأ، ﴿أَنْصَارِيٍّ﴾: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الراء، و(الياء): مضاف إليه. انظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم: (١٩١/٣).

ويميل أيضاً: ﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] و﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢]، [الرحمن: ٢٤]، [التكوير: ١٦] وهما: في موضع العين.

وزاد الدوري: إمالة ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] و﴿يُسْرِعُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٦] و﴿نَسَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٦] وهي: عين أيضاً^(١).

وليس لقوله: ﴿بَارِيكُمْ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾ ذكرٌ في كتاب علي بن نصر^(٢)، وحفظي عليه عن الشذائي الإمالة فيهما.^(٣)

وأما قوله: ﴿يُورِي﴾ [المائدة: ٣١] و﴿فَأُورِي﴾ [المائدة: ٣١] فإني قرأتها: للدوري بالفتح على ابن الإمام، وبالإمالة على: الصايغ^(٤).

وكان حمزة وأبو الحارث عن الكسائي: يميلان من ذلك ما تكررت الراء فيها نحو:

﴿الْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩] و﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]^(٥).

=وَأَمَّا ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ فَاحْتَصَّ بِإِمَالَتِهِ الدَّوْرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ. انظر: التيسير: (١٨١) والنشر: (٥٨/٢). وكذلك أماله: نصير عن الكسائي. انظر: التبصرة لابن فارس: (٢٠٤)، والمستنير: (٢٣٧).

(١) أي: وقعت الراء عين الكلمة وليست لاماً وهي على وزن فواعل، "وأماها الكسائي لوقوع الراء المكسورة بعدها، وفتحها الباقي على الأصل". انظر: الكشف: (١٧٠/١) والموضح: (٣٨٤/١).

والذي هي فيه عين الفعل حروف هي: ﴿بَارِيكُمْ﴾ في الموضعين في [البقرة: ٥٤]، و﴿الْبَارِيَّ﴾ في [الحشر: ٢٤]، و﴿وَسَارِعُوا﴾ و﴿نَسَارِعُ﴾ و﴿يُسْرِعُونَ﴾ حيث وقع، وجملته تسعة مواضع، و﴿الْجَوَارِ﴾ في [الشورى: ٣٢]، و[الرحمن: ٢٤]، و[التكوير: ١٦]. انظر: الإقناع: (١١٩).

(٢) تقدمت ترجمته: ص ٩١.

(٣) ورواها بالإمالة أيضاً ابن فارس في التبصرة: (٢٣٢، ١٥٧)، والشهرزوري في المصباح الزاهر: (٤٨، ٣٩/٢).

(٤) هو: أبو الفرج الدينوري الصايغ، تقدمت ترجمته في شيوخ المؤلف، وانظر: الإقناع: (١١٩)، والنشر: (٤٠/٢).

(٥) في الراء إذا تكررت فإنه يميلها أبو عمرو والكسائي وخلف عن سليم وعليه جمهور العراقيين، وروي=

زاد أبو الحارث إمالة: ﴿هَكَرٍ﴾ [التوبة: ١٠٩].

وأمال أبو بكر من ذلك: ﴿هَكَرٍ﴾ فقط.

وروى الحلواني عن قالون أنه: يشمها الكسر قليلاً^(١).

= عن خلاد أيضا الإمالة، وروى جمهور المغاربة والمصريين التقليل وهو الذي في التيسير، واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري الإمالة، وروى عنه الأخفش الفتح، وقرأ ورش من طريق الأزرق بالفتح، والباقون بالفتح. انظر: النشر: (٥٩/٢).

(١) انظر: التيسير: (١٨١، ١٨٢، ٣٠٥، ٣٠٦)، والنشر: (٥٩، ٥٤/٢)، والمراد بالإشمام هنا: التقليل، كما سبق بيانه ص: ٩٨، ٩٩. والمذكور في النشر: الفتح والإمالة وكلاهما صحيح. انظر: النشر: (٥٧/٢).

إمالة ألفات لكسرة بعدها غير الراء

كان الكسائي في رواية الدوري ونصير عنه يميل: ﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٥٠] و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩] في موضع خفض حيث وقعتا.^(١)

وكان نُصَيْر: لا يفرط في إمالتها؛ إنما يشتمها إشماماً لطيفاً؛ وكذلك سائر إمالاته من ذوات الياء، وحروف التهجي وغيرها ملطفة كلها.^(٢)

ويلطف أيضاً: النون من ﴿النَّاسِ﴾ في موضع خفض.^(٣)
وروى الحلواني عن الدوري عن الكسائي إمالتها، وبالفتح قرأتها: عنه.^(٤)

ويلطف أيضاً النون من: ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ويفتحها في: ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]؛ لما تراخت الكسرة عنها بالمدة.^(٥)

ويلطف أيضاً الشين من: ﴿شَانِئَكَ﴾ في الكوثر [آية: ٣].^(٦)

- (١) انظر: التيسير: (١٨١)، والنشر: (٣٨/٢).
- (٢) انظر: الكامل: (٣١٧/١)، والمستنير: (٢٠٥، ٢٠٦).
- (٣) والمراد بالتلطيف في اللغة: من لطف، رفق ودنا. انظر: القاموس المحيط: مادة: (لطف) (٨٥٣)، ويراد به هنا: التقليل. انظر: النشر: (٧٢/٢)، والإضاءة: ص ٣٥. وانظر: رواية نصير في التلخيص: (١٠٣). والتبصرة لابن فارس: (١٤٧).
- (٤) انظر: رواية الحلواني عن الدوري عن الكسائي في المصباح الزاهر: (٤١/٢). والذي يقرأ به اليوم بالإمالة من رواية الدوري عن أبي عمرو بخلاف. انظر: النشر: (٦٢/٢).
- (٥) قال ابن الجزري في النشر: (٣٤/٢) ما نصه: "وقيل: في إمالة: ﴿وَالضُّحَى﴾، و﴿الْقُوَى﴾، و﴿وَضَحْنَهَا﴾، و﴿نَلَّهَا﴾ إنما بسبب إمالة رؤوس الآي قبل وبعد، فكانت من الإمالة للإمالة، ومن ذلك إمالة قتيبة عن الكسائي الألف بعد النون من: ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ لإمالة الألف من (الله)، ولم يمل ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ لعدم ذلك بعده" اهـ. وانظر رواية نصير في: التلخيص: (١٠٢)، وغاية الاختصار: (٣١٥/١). وروايته شاذة لا يقرأ بها.
- (٦) انظر: الكفاية الكبرى: (٣٢٤)، وغاية الاختصار: (٣٢٧/١) وقراءته في هذه الكلمة شاذة لا يقرأ بها.

إمالة ما قبل الألفات من الراء وغيرها لكسرة قبلها

روى نصير أيضاً: ﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ [البقرة: ٢٢]، يلطف الراء والنون منهما، ويلطف أيضاً: الميم من قوله: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [البقرة: ٣٠]، والراء من: ﴿قَطْرَانٍ﴾ في إبراهيم [آية: ٥٠]، والتاء من: ﴿الْشِّتَاءِ﴾ في ليلاف: [آية: ٢].^(١)

ووافقه ورش عن نافع على: إلف الراء من ﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿إِسْرَافًا﴾ [النساء: ٦]، و﴿مِيرَاثٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] و﴿الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٧]، و﴿الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿إِحْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] ستة أحرف حيث وقعت.^(٢)

ووافق ابن عامر ورشاً على: إمالة ﴿الْمِحْرَابِ﴾ [مریم: ١١] في موضع خفض، الباقيون: يفتحون ذلك كله.^(٣)

(١) انظر: جامع البيان: (٤٧٨/١)، وغاية الاختصار: (٣٢٧/١).

(٢) انظر: المستنير: (١٨٥)، والذي يبدو -والله أعلم- أن المقصود بالتلطيف لورش هنا: ترقيق الراء؛ لأنه يرقق الراء في لفظ ﴿الْمِحْرَابِ﴾. وسبق معنى التلطيف: ص ١٤٤، وعليه فلا شذوذ في هذه الكلمات لورش.

وذهب إلى التعبير "بالتقليل" في الراء المفتوحة لورش عبد المنعم ابن غلبون في الإرشاد: (٤٤٦/١)، وابنه في التذكرة: (٢٧٧/١). وقال ابن الجزري: "وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بالإمالة بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو تجوز، إذ الإمالة: أن تنحو بالفتحة إلى الكسرة وبالألف إلى الياء، والترقيق: إنحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرفقة غير مماله ومفخمة مماله، وذلك واضح" اهـ. النشر: (٩٠/٢). وإذا أطلقنا التلطيف على معناه الظاهر، فورش له التقليل في هذا الكلمات الست، ويؤيد ذلك أنه ذكرها في باب الإمالة، والله أعلم.

(٣) لفظ ﴿الْمِحْرَابِ﴾ المجرور موضعان في آل عمران [٣٧] ومریم [١١]، وهي رواية الحافظ أبي عمرو بقراءته على ابن غلبون بإمالة الراء في المخفوض عن ابن ذكوان عن ابن عامر. انظر: التيسير: (١٨٧)، وفتح الوصيد: (٣٠٧/١).

وإمالة الراء في المجرور لورش قراءة شاذة إن أراد المصنف الإمالة الكبرى أو التقليل، وذكر المصنف الإضجاع فيها لورش في سورة آل عمران: ص ١٨٧، تجاوزاً وأراد به: التقليل.

قولهم في ذوات الياء^(١)

كان حمزة والكسائي: يميلان ذوات الياء كلها اسماً كان أو فعلاً نحو: ﴿الْهُدَى﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿الْعَمَى﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿سَكَى﴾ [البقرة: ٢٠٥]، و﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿وَأَعْطَى﴾ [النجم: ٣٤]، و﴿وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٤]، وما أشبهها، وكذلك: ﴿وَمُوسَى﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿وَيَحْيَى﴾ [البقرة: ١٢٠]، وكذلك: ﴿أَنَّى﴾ و﴿شَتَّى﴾ و﴿مَتَّى﴾^(٢).

زاد نصير: إطفاف ﴿حَتَّى﴾ حيث وقعت^(٣).

زاد الكسائي: إمالة ذوات الواو إذا وقعت في رؤوس الآي نحو: ﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢] و﴿طَحَنَهَا﴾ [الشمس: ٦] و﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]،^(٤) واتفقا على: إمالة ﴿الرَّبُّوْا﴾ [البقرة: ٢٧٦] من ذوات الواو، وعلى إمالة ما زيد في أوله حرف نحو: ﴿أَذِنَ﴾ [النساء: ٣] و﴿أَزْكَى﴾ [النور: ٢٨] و﴿تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨]، وعلى إمالة ما شدد منها نحو: ﴿نَجَّكَرَ إِلَى الْبَرِّ﴾ [الإسراء: ٦٧] و﴿زَكَّنَهَا﴾ [الشمس: ٩].

- (١) أي: أمالا ذوات الياء، يعني: الألفات التي انقلبت عن الياء احترازاً عن ذوات الواو، وهي الألفات التي انقلبت عن الواو، وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنائية، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب انظر: إبراز المعاني: (٢٠٥)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٠٣).
- (٢) انظر: التيسير: (١٧٥)، وإبراز المعاني: (٢٠٦، ٢٠٧)، والنشر: (٣٥/٢).
- (٣) انظر: جامع البيان: (٤٧٨/١). والتلخيص: (١٠٩).
- (٤) "وإنما حسن إمالتها للكسائي كونها رءوس آي، فأملت تبعاً لذوات الياء فهو من باب إمالة لإمالة، ولأنها رسمت في المصحف بالياء كأخواتها من ذوات الياء، فلما ألحقت بها كتابةً طلباً للمشكلة ألحقت بها إمالة لذلك والله أعلم". إبراز المعاني: (٢١٤)، وانظر: شرح الهداية: (٢٩٧).
- وقال مكّي: "هذه الواو قد ترجع في بعض تصاريف هذه الأفعال إلى الياء، تقول: (طحي، وتلي، ودحي، وسجي) فترجع الواو إلى الياء، وكذلك إن نقلتها إلى الرباعي ترجع الواو إلى الياء، فشابت بذلك الألف التي أصلها الياء، فأمالها الكسائي وحده على هذا التشبيه، وحسنت إمالتها" اهـ.
- الكشف: (١٨٩، ١٩٠/١).

زاد الكسائي: إمالة ﴿ خَطَيْتَكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] و ﴿ خَطَيْنَا ﴾ [طه: ٧٣] و ﴿ الرُّءْيَا ﴾ [الإسراء: ٦٠] و ﴿ رُءْيَى ﴾ [يوسف: ٤٣] و ﴿ مَرْضَاتِي ﴾ [المتحنة: ١] و ﴿ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].^(١)

واتفقا على: إمالة ﴿ تُقَنَّةً ﴾ [آل عمران: ٢٨] و ﴿ مُرْجَلَةٍ ﴾ [يوسف: ٨٨] و ﴿ إِنَّهُ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] و ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ [الفتح: ٢٩].

وفتح أبو الحارث: من ذلك: ﴿ لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ ﴾ [يوسف: ٥] وحدها.

وفتح أيضاً: ﴿ هُدَايَ ﴾ [البقرة: ٣٨]، ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢] و ﴿ مَوَايَ ﴾ [يوسف: ٢٣] إذا أضيف إلى الياء. وأماها: الدوري ونصير.^(٢)

وخالف حمزة الكسائي فيما أصلا في: ﴿ عَصَايَ ﴾ [طه: ١٨]، ﴿ وَأَوْصِنِي ﴾ [مريم: ٣١] و ﴿ عَاتَنِي الْكِنْبَ ﴾ [مريم: ٣٠] و ﴿ فَمَا عَاتَنِيَّ ﴾ [النمل: ٣٦]، ﴿ وَمَا أَنْسَنِيهِ ﴾ [الكهف: ٦٣] و ﴿ وَقَدْ هَدَبْنِي ﴾ [الأول من الأنعام: آية: ٨٠]، وفي: ﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾ [الحج: ٦٦] و ﴿ فَأَحْيَاهُ بِالْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١٦٤] و ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا ﴾ [فصلت: ٣٩] وبابه؛ إذا لم يكن قبلها واو ففتحها كلها.^(٣)

ووافقه^(٤) على إمالة ما قبل الفعل منها واو كقوله: ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ [النجم: ٤٤] و ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ [طه: ٧٤] و ﴿ نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ [الجاثية: ٢٤]، وعلى إمالة ﴿ فَأَنسَهُ ﴾

(١) انظر: التيسير: (١٨٠)، والنشر: (٣٧/٢).

(٢) انظر: التيسير: (١٨١)، والنشر: (٣٨، ٣٧/٢) وانظر: رواية نصير في: الكفاية الكبرى: (٩٦) وغاية الاختصار: (٢٩٦/١).

(٣) انظر: الكافي: (٦٢)، وفتح الوصيد: (٢٨٢/١).

(٤) أي: وافق حمزة الكسائي.

الشَّيْطَانُ ﴿ [يوسف: ٤٢].^(١)

وكسر حمزة ونصير الراء من: ﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانَ ﴾ [الشعراء: ٦١].^(٢)

وجعل حمزة الراء من: ﴿ التَّوْرَةَ ﴾ [آل عمران: ٣] بين الفتح والكسر.

واتفقا على: كسر الراء والهمزة من باب: ﴿ رَءَا ﴾ و﴿ رَءَاهُ ﴾ و﴿ رَءَاكَ ﴾ ونحوهن؛ إلا عند الألف واللام فإن حمزة ونصيراً: يكسران الراء منها دون الهمزة كأبي بكر.^(٣)

وخالف نصير أصله في: ﴿ رَءَا كَوَكَبًا ﴾ [الأنعام: ٧٦] وحده؛ ففتح الراء منها كأبي عمرو.^(٤) أبو عمرو يقرأ من ذلك: ما كان في رؤوس الآي بين الفتح والكسر مثل: آيات سورة طه والنجم وعبس ونحوهن.^(٥)

وكذلك يفعل: بالأسماء المؤنثة؛ إذا كانت على وزن فُعَلَى أو فَعَلَى أو فِعَلَى نحو:

﴿ النَّقْوَى ﴾ [البقرة: ١٩٧] و﴿ وَالسَّلْوَى ﴾ [طه: ٨٠] و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٢٤] و﴿ الْوَسْطَى ﴾

[البقرة: ٢٣٨] و﴿ وَأُخْرَى ﴾ [الفتح: ٢١] و﴿ سِيَمَاهُمْ ﴾ [الفتح: ٢٩]، وكذلك ﴿ وَمُوسَى ﴾

[الأحزاب: ٧] و﴿ وَعِيسَى ﴾ [الأحزاب: ٧] و﴿ وَيَحْيَى ﴾ [الأنعام: ٨٥]؛ وكذلك ﴿ بِحَسْرَتِي ﴾ [الزمر: ٥٦]

و﴿ يُونَيْتِي ﴾ [هود: ٧٢] و﴿ بَكْلَى ﴾ [البقرة: ٨١] و﴿ يَتَأَسَفَى ﴾ [يوسف: ٨٤]؛ يجعل ذلك كله

(١) انظر التيسير: (١٧٩، ١٨٠)، والنشر: (٣٨، ٣٧/٢).

(٢) هذا في الوصل، أما عند الوقف فيميلان الراء والهمزة، وقرأ الكسائي بإمالة الهمزة وقفًا، أما في الوصل بالفتح فهما كقراءة الباقيين. انظر: التيسير: (٣٩١)، والنشر: (٦٦/٢)، وانظر: رواية نصير في: التلخيص: (١٠٥)، وغاية الاختصار: (٣٠٣/١).

(٣) يعني التي أتت قبل ساكن مثل: ﴿ رَءَا الْقَمَرَ ﴾ فإن حمزة ونصيراً يميلون الراء فقط مثل شعبة. انظر: التيسير: (٢٧٧، ٣٩١)، والنشر: (٤٤/٢-٤٨)، وغاية الاختصار: (٣٠٠/١).

(٤) انظر: قراءة أبي عمرو في التيسير: (٢٧٧)، وسراج القارئ المبتدئ: (٢١٠).

(٥) وهي: سورة طه والنجم والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحي والعلق. انظر: فتح الوصيد: (٢٨٦/١).

بين الفتح والكسر^(١).

ويكسر كل راء بعدها ياء نحو: ﴿تَرَى﴾ [المائدة: ٨٠] و﴿أَرَى﴾ [الأنفال: ٤٨] و﴿أَدْرَكَ﴾ [الحاقة: ٣] و﴿التَّوْرَةَ﴾ [آل عمران: ٣] و﴿النَّصْرَى﴾ [البقرة: ١١٣] وما أشبهها^(٢).

ويميل أيضاً: ﴿أَعْمَى﴾ [آية: ٧٢] في بني إسرائيل الحرف الأول منها^(٣).

ويقرأ: ﴿رَعَا﴾ [يوسف: ٢٤] و﴿رَءَاهُ﴾ [العلق: ٧] و﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: ١٠] و﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] بفتح الراء وإمالة الهمزة ما لم يلحقها ألف ولام نحو: ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧] و﴿رَءَا السَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] و﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥]؛ فإنه يفتح الهمزة حينئذ. وكذلك يفعل هو وغيره: بسائر الإمالات إذا لقيها ساكن كقوله: ﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥] و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠]، و﴿وَيَرَى الَّذِينَ﴾ [سبأ: ٦] وما أشبهها^(٤).

(١) انظر: المبسوط: (١٠٨)، والكفاية الكبرى: (٩٧).

(٢) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٣٦٣/١)، والكفاية الكبرى: (٩٨).

(٣) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٣٥٦/١)، والكافي: (٦١).

(٤) واختلف فيما وقع بعد الراء الممالة وذلك في رواية السوسي في ﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها، وترقيقها لعدم وجود الفتح الخالص قبلها، والأول اختيار السخاوي كالشاطبي، ونص على الثاني الداني في جامعه، وقال: إنه القياس، والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الأداء. انظر: التيسير: (١٧٨، ٢٤٩، ٢٧٧، ٣٤٤)، وفتح الوصيد: (٣٠٨/١)، وإبراز المعاني: (٢٣٩)، والنشر: (٥٤/٢).

سورة البقرة

﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾ [٩]: بالألف حجازي وأبو عمرو.^(١)

﴿ فزَادَهُمُ اللَّهُ ﴾ [١٠]: بالإمالة قرأها حمزة.

وميميل أيضاً: ﴿ جَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣] و﴿ شَاءَ ﴾ [٢٠]، و﴿ وَحَاقَ ﴾ [هود: ٨]،

﴿ وَصَاقَ ﴾ [هود: ٧٧]، و﴿ وَصَاقَتْ ﴾ [التوبة: ٢٥] و﴿ خَافَ ﴾ [البقرة: ١٨٢]، و﴿ خَافَتْ ﴾

[النساء: ١٢٨]، و﴿ خَابَ ﴾ [طه: ٦١]، و﴿ طَابَ ﴾ [النساء: ٣]، و﴿ زَاعُوا ﴾ [الصف: ٥].

وفتح ﴿ زَاعَتِ الْأَبْصُرُ ﴾ [الأحزاب: ١٠].

ووافقه ابن عامر على إمالة ﴿ جَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣] و﴿ شَاءَ ﴾ [٢٠]، و﴿ زَادَتْهُ ﴾

[التوبة: ١٢٤]، وما كان منها ثلاثهن.^(٢)

وأمال نصير: الزاي من ﴿ زَادَتْهُ ﴾ [التوبة: ١٢٤] و﴿ زَاعُوا ﴾ [الصف: ٥] و﴿ زَاعَتِ ﴾

[الأحزاب: ١٠] وما كان منهن.

(١) انظر: السبعة: (١٠٣)، والتيسير: (٢٢٥). والحجازي هما: نافع وابن كثير. وهذا أول رمز يذكره المصنف من ضمن الرموز التي أشار إليها في مقدمة كتابه، وهذه الكلمة أول كلمة فرشية يذكرها المصنف في بداية سورة البقرة.

وتوجيه القراءتين: يُحتمل أن تكون بمعنى واحد، أي: يكون فاعل بمعنى: فَعَلَ، ويُحتمل أن تكون المفاعلة على باهما، أعني: صدورها من اثنين، فهم يُخادعون أنفسهم، حيث يُمنونها الأباطيل، وأنفسهم تخادعهم حيث تُمنِّيهم ذلك أيضاً، فكأنها محاورة بين اثنين. أو عطف على لفظ الأول ليشاكل بين اللفظين.

ووجه من قرأ بغير ألف أن الله أخبر عن هؤلاء المنافقين أنهم يخادعون الله والذين آمنوا، فأثبت لهم مخادعتهم الله والمؤمنين ثم يخبر عنهم عقيب ذلك أنهم لا يخادعون ولا يخادعون إلا أنفسهم فيكون قد نفى عنهم في آخر الكلام ما أثبت لهم في أوله ولكنه أخبر أن المخادعة من فعلهم، ثم إن الخدع إنما يحيق بهم خاصة دونه. انظر: حجة القراءات: (١٨٧/١)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (١٢٧/١).

(٢) أي كيفما جاءت وما تصرف من هذه الأفعال. انظر: التيسير: (١٨٣)، والنشر: (٦٠، ٥٩/٢).

واتفقوا على: فتح ﴿أَزَاعَ اللَّهِ﴾ [الصف:٥].^(١)

الباقون: بالفتح فيهن؛ إلا إضجاع نافع.^(٢)

﴿يُكذَّبُونَ﴾ [١٠]: مفتوح مخفف كوفي.^(٣)

﴿قِيلَ﴾ [١٣]: بإشمام^(٤) الضم قرأها الكسائي ورويس عن يعقوب؛ وكذلك:

﴿وَحِيلَ﴾ [سبأ:٥٤]، ﴿وَعِضَ﴾ [هود:٤٤]، ﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر:٦٩]، و﴿سِيءَ﴾

[العنكبوت:٣٣]، و﴿سَيِّئَتِ﴾ [الملك:٢٧]، و﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر:٧١].^(٥)

ووافقهما نافع وابن عامر على: إشمام ﴿سِيءَ﴾ و﴿سَيِّئَتِ﴾.

زاد ابن عامر إشمام: ﴿وَحِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾.^(٦)

واتفقوا على كسر المصادر من ﴿قِيلَ﴾ [١٣] وهي أربعة أحرف:

﴿قِيلًا﴾ في النساء [آية:١٢٢].

(١) وكذلك أجمعوا على فتح: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ [مريم:٢٣] و﴿لَا تَخَفْ﴾ [طه:٧٧] و﴿مَنْ يَشَاءُ﴾

[البقرة:٩٠]. انظر: إبراز المعاني: (٢٣١)، وسراج القارئ المبتدئ: (١١٣). وانظر: رواية نصير في:

التلخيص: (١١٠)، وغاية الاختصار: (٣٢٨/١).

(٢) لعله يقصد إسماعيل عن نافع، قال أبو عمرو: واختلف عن إسماعيل عنه فروى أبو عمرو، وأبو عبيد

عنه عن نافع: ﴿سَاءَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ و﴿زَادَ﴾ مثل: ﴿زَادَتْهُ﴾ بين الكسر والفتح، وزاد أبو عبيد: الباب

كله كذلك. انظر جامع البيان: (٤٥٨/١). وأطلق المصنف رحمه الله تعالى لفظ الإضجاع لنافع في

كتابه وأراد به التقليل تجاوزاً، وبينت ذلك في باب الإمالة: ص ١٣٧.

(٣) انظر: التجريد: (٢١٧)، والنشر: (٢٠٧/٢). ووجه قراءة الكوفيين من الكذب؛ لإخبار الله تعالى

عن كذبهم.

والباقون: بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب؛ لتكذيبهم الرسل. انظر: حجة

القراءات: (٨٧) وإتحاف فضلاء البشر: (١٧٩).

(٤) تقدم تعريف الإشمام: ص ٩٨، ٩٩.

(٥) ويوافقهم هشام في هذه الكلمات؛ إلا أن المصنف لم يقرأ إلا برواية ابن ذكوان عن ابن عامر.

(٦) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبعة: (٣٩٤/١)، والنشر: (٢٠٨/٢).

﴿ وَقِيلَهُ ﴾ في الزخرف [آية: ٨٨].

و ﴿ إِلَّا قِيلاً ﴾ في الواقعة [آية: ٢٦].

﴿ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ في المزمل [آية: ٦].^(١)

﴿ طُعِينِهِمْ ﴾ [١٥] و ﴿ آذَانِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٩]: بالإمالة فيهما الدوري ونصير عن الكسائي؛ إذا كان في موضع خفض.

نصير: إلى الفتح أقرب.^(٢)

﴿ أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ ﴾ [١٦]: إسماعيل عن نافع: يشم الواو الضم ولا يبينها بياناً جيداً،^(٣)

وكذلك يفعل بواوات الجمع كلها إذا لقيها ساكن كقوله: ﴿ فَتَمَنُّوا أَلَمُوتَ ﴾ [الجمعة: ٦]،

﴿ وَعَصُوا الرَّسُولَ ﴾ [النساء: ٤٢]، ولم يكن الشذائي يعرفه؛ وهو صحيح عنه، وبالبيان قرأت

(١) انظر: إبراز المعاني (٣٢١)، وسراج القارئ المبتدئ: (١٤٩).

(٢) تقدم ذكره في باب: الإمالة: ص ١٤٤.

(٣) أي: "بتخفيف الضم واختلاسه": الكفاية الكبرى: (١١٢)، وانظر: الروضة للمالكي: (٥٢٥/٢).

ووجه قراءته: أنه أراد أن يفرق بين ضمة هي لالتقاء الساكنين، وبين ضمة هي في لام الفعل حالة

الجمع نحو: ﴿ فَعَلُوا ﴾ [الأعراف: ٢٨]، فأثر الإشمام لذلك.

ووجه قراءة الباقيين: أنه هو القياس في واو الجمع إذا التقى بساكن بعدها، نحو قوله: ﴿ أَشْتَرُوا

الضَّلَلَةَ ﴾ ضمت الواو لالتقاء الساكنين، وإنما ضمت لأنها واو جمع ففرق بينها وبين واو: (أو)

و(لو) نحو: ﴿ أَوَانُقْصَ ﴾ [المزمل: ٢]، ﴿ لَوِ اسْتَطَعْنَا ﴾ [التوبة: ٢٤]. انظر: الموضح: (١٢٦٨، ١٢٦٩/٣).

وعلق ابن الباذش على الاختلاس في مثل هذه الكلمات فقال: "ولا تجوز الإشارة في الحركة العارضة،

وهي حركة التقاء الساكنين نحو: ﴿ وَعَصُوا الرَّسُولَ ﴾ [النساء: ٤٢]، و ﴿ أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ ﴾ [البقرة: ١٦]،

و ﴿ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ ﴾ [عبس: ٢٤]، [الطارق: ١٥]، و ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [البينة: ١]، وكذلك حركة الهمزة

المنقولة إلى ساكن قبلها من كلمة أخرى على قراءة ورش نحو: ﴿ وَقَالَتْ أُولَهُنَّ ﴾ [الأعراف: ٣٩]؛ لأن

أواخر هذه الكلم وأشباهها ساكنة، وإنما حُرِّكت لالتقاء الساكنين أو النقل، وكلاهما عارض في

الوصل، زائل في الوقف، فلا تتقدر فيها إشارة "اه. الإقناع: (٢٦٢). وهذه القراءة شاذة لا يقرأ بها.

انظر: البحر المحيط: (٤٩٨/١).

(١) عليه.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٤]: بالإمالة قرأها: أبو عمرو ونصير والدوري ورويس.

وروى روح عن يعقوب: حرفاً واحداً بالإمالة: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣]. (٢)

﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [٢٠]: بالإدغام: أبو عمرو في الكبير ورويس. (٣)

﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ [٢٢]: نصير عن الكسائي: يلفظ الراء والنون منهما،

ويلفظ أيضاً الميم من: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [٣٠].

ورش: يلفظ (٤) الراء وحدها في ستة أحرف حيث وقعت:

﴿فِرَاشًا﴾ [٢٢].

و﴿إِسْرَافًا﴾ [النساء: ٦].

و﴿مِيرَاثٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

و﴿الْمِحْرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧].

و﴿الْحَيْرَتِ﴾ [١٤٨].

و﴿إِخْرَاجٍ﴾ [٢٤٠].

ووافق ابن عامر في: ﴿الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١] في موضع خفض. (٥)

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨]: بفتح التاء يعقوب وحده؛ وكان يفتح الياء والتاء من باب

الرجوع في جميع القرآن.

(١) انظر: التبصرة لابن فارس: (١٥٠)، والمستنير: (٢٠٥). وكلام المصنف يدل على أمانته في نقله عن مشايخه.

(٢) وتقدم ذكره في باب الإمالة: ص ١٤٠.

(٣) تقدم ذكر مذاهبهم في باب (الإدغام): ص ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٤) تقدم معنى التلطيف: ص ١٤٤.

(٥) وافق ورشاً، وتقدم ما المراد بتلطيف الراء لورش في باب الإمالة: ص ١٤٥.

واختلف الآخرون: في بعضها، ويُذكر في مواضعها.^(١)

﴿وَهُوَ﴾ [٨٥]: وبألفها بإسكان الهاء: قالون وأبو عمرو والكسائي؛ إذا كانت قبلها واو أو فاء أو لام^(٢).

وفارقهما أبو عمرو في: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١] فحركها.^(٣)

الحلواني عن قالون: ﴿يُمَلِّهُوَ﴾ [٢٨٢] بالإسكان، ولا يُؤخذ بها.^(٤)

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٣]: بفتح الياء حجازي وأبو عمرو،^(٥) وأذكر ياءات كل سورة في آخرها.

﴿هَوَلَاءَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [٣١]: البزي وقالون وإسماعيل: يجعلون الهمزة الأولى شبه الياء، ويهمزون الثانية.

قبل وورش ورويس: يهمزون الأولى منهما ويلينون الثانية.

أبو عمرو: يترك الأولى منهما من غير عوض ويهمز الثانية.

الباقون: يهمزونها جميعاً وقد ذكر.^(٦)

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦]: بالألف حمزة.^(٧)

﴿ءَادَمُ﴾ [٣٧]: نصب، ﴿كَلِمَتٍ﴾ [٣٧]: رفع مكِّي.^(٨)

(١) ذكرها في الأعراف والروم والزخرف. انظر: المصباح الزاهر: (٢/٢٦٠)، والنشر: (٢/٢٠٨).

(٢) مثاله: ﴿لَهُوَ﴾ [الحج: ٥٨]، ﴿فَهِيَ﴾ [الحج: ٤٥].

(٣) انظر: التيسير: (٢٢٦) والتجريد: (٢١٨، ٢١٩).

(٤) لأن (يمل) كلمة مستقلة وليست حرفاً. انظر: التيسير: (٢٢٦)، وإبراز المعاني: (٣٢٢)، وأخذ ابن

الجزري بالوجهين لقالون فيها وفي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾، انظر: النشر: (٢/٢٠٩).

(٥) انظر: التيسير: (٢٠٩)، والنشر: (٢/١٦٣).

(٦) تقدم في باب الهمزتين من كلمتين: ص ١٣٦.

(٧) انظر: الكامل: (١/٤٨٣)، والنشر: (٢/٢١١). ووجه قراءة حمزة أنه بمعنى: صرفهما أو نحاهما.

والباقون: بغير ألف مشدداً أي: أوقعهما في الزلة، ويحتمل أن يكون من: زلّ عن المكان إذا تنحى

فيتحدان في المعنى. انظر: حجة القراءات: (٩٤)، والكشف: (١/٢٣٥).

(٨) انظر: التيسير: (٢٢٦)، والوجيز: (١٠٨). ووجه قراءة ابن كثير بإسناد الفعل إلى الكلمات لأنها =

﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [٣٨]: نصب بغير تنوين يعقوب وحده حيث وقع. (١)

﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٤٠]: بياء في الحالين يعقوب، وكذلك ﴿فَأَتَقُونَ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٢] و﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [يس: ٢٥] و﴿وَاطِيعُونَ﴾ [آل عمران: ٥٠] وما أشبهها مما حذف من الكتاب نحو: ﴿عِقَابٍ﴾ [الرعد: ٣٢] و﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠] و﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦]. (٢)

ولا يثبت ما كانت منها منونة نحو: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] و﴿وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤] و﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]؛ (٣) أو يكون نداء نحو: ﴿يَرَبِّ﴾ [الفرقان: ٣٠] و﴿وَيَنْقُومِ﴾ [غافر: ٤١] و﴿يَعْبَادٍ﴾ [الزمر: ١٠]؛ (٤) إلا حرفاً في الزخرف: ﴿يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨] فإن رويماً: يثبتها عنه (٥)؛ وهي: مذكورات في أواخر سورها (٦).

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ [٤٨]: بالتاء مكى وبصري. (٧)

=تلقت آدم عليه السلام.

- ووجه قراءة الجمهور على: أن ﴿ءَادِمُ﴾ رُفِعَ بفعله؛ لأنه تلقى من ربه الكلمات أي أخذها منه وحفظها وفهمها. انظر: معاني القرآن للفراء: (٢٨/١)، وحجة القراءات: (٩٥).
- (١) انظر: التبصرة لابن فارس: (١٥٦)، والنشر: (٢١١/٢). ووجه قراءته أنه: أراد نفي جميع أنواع الخوف، مبنياً على الفتح على جعل (لا) للتبرئة.
- والباقون: بالرفع والتنوين على الابتداء؛ لأنه جواب: هل يوجد خوف؟ والمعنيان يتقاربان في أن النفي يراد به العموم والكثرة. انظر: الموضح: (٢٧٠/١)، والبحر المحيط: (٢٧٤/١).
- (٢) انظر: النشر: (١٧٩/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٥٢).
- (٣) يثبت الياء في هذه الكلمات ابن كثير. انظر: التيسير: (٣٢٨)، والنشر: (١٣٧/٢).
- (٤) موضع الزمر فيه خلاف لرويس بين الإثبات والحذف. انظر: النشر: (١٨٦/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٨١).
- (٥) انظر: النشر: (١٧٥/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٤١).
- (٦) أي: أنه سيذكر الياءات المحذوفة من كل سورة في آخرها.
- (٧) انظر: التيسير: (٢٢٦) والكفاية الكبرى: (١١٦).

﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١]: بغير ألف بصري؛ وكذلك في: الأعراف [آية: ١٤٢] وطه [آية: ٨٠].^(١)

﴿أَتَّخِذْتُمْ﴾ [٥١]: وبابه بالإظهار مكّي وحفص؛ وأظهر رويس: ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ في الكهف [آية: ٧٧] وحدها.^(٢)

﴿بَارِيكُمْ﴾ [٥٤]: بالاختلاس فيهما أبو عمرو؛ ومثله: ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠] و﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ [٦٧] ثلاثة أحرف.^(٣)

وأماها الدوري ونصير فيما أحفظ عن الشذائي.^(٤)

وأخذ عليّ لإسماعيل: ﴿بَارِيكُمْ﴾ بكسر الياء من غير همز؛^(٥) وهو عندي غلطٌ وراجعتُه فلم فلم يرجع.^(٦)

- (١) انظر: المبهج: (٣٦٢/٢)، والنشر: (٢١٢/٢). ووجه من قرأ بغير ألف من الوعد من باب الموافة، وليس هو من الوعد والوعيد في شيء وإنما هو من قول: موعدك يوم الجمعة، وموعدك موضع كذا. وقرأ الباقون: بالمد من المواعدة. انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٥٣/١)، والكشف: (٢٣٩/١).
- (٢) سبق أن أفرد لها باباً في الأصول: ص ١١٩.
- (٣) انظر: الكافي: (٧٨)، والنشر: (٢١٢/٢).
- (٤) يعني: لفظ ﴿بَارِيكُمْ﴾ وتقدم في باب الإمالة: ص ١٤٢.
- (٥) لعله علي بن عثمان بن حبشان الجوهري فقد قرأ علي ابن مجاهد وتقدمت ترجمته. قال ابن فارس في التبصرة: (١٥٨): "وكلهم حققوا الهمزة فيهما إلا أبا طاهر عن ابن مجاهد عن إسماعيل فإنه قلبها ياء" اهـ. وانظر: المصباح الزاهر: (٣٩/٢)، والبحر المحيط: (٣٣٤/١). وهذه القراءة شاذة لا يقرأ بها.
- (٦) قال أبو شامة موضحاً هذه القراءة الشاذة: "ولم يذكر صاحب التيسير ﴿بَارِيكُمْ﴾ في المستثنى ولا نبه عليها في سورتها أنها: تبدل، وذكر فيها مكّي: الوجهين الهمزة والإبدال، واختار ترك الإبدال، ووجهه: أن سكونها عارض للتخفيف، فاستثناؤه أولى من المجزوم والذي سكونه لازم لأمر موجب له. قلت: والإبدال عندي أوجه من القراءة بهمزة ساكنة، وإليه مال محمد بن شريح في كتاب التذكير، ومما يقوي وجه البديل: التزام أكثر القراء والعرب إبدال همزة البرية فأجرى ما هو مشتق من ذلك مجراه والله أعلم". إبراز المعاني: (١٥٢). وقول المصنف "وراجعته" لعله يعني شيخه الشذائي.
- والخلاصة أن هذه الكلمات للدوري فيها ثلاثة أوجه: الاختلاس والإسكان والإتمام، وللسوسي وجهان: الاختلاس والإسكان، والباقون: بالكسر في ﴿بَارِيكُمْ﴾ والضم في البواقي. انظر: التيسير: =

ولا خلاف في فتح ﴿الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ﴾ [الحشر: ٢٤] فيما قرأت. (١)

﴿حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ﴾ [٥٥]: ملطفة التاء نصير: حيث وقعت؛ وكانت إمالته في ﴿مَتَىٰ﴾ [٢١٤]

أشبع منها في ﴿حَتَّىٰ﴾ [٥٥]؛ وذلك أن النية في ﴿حَتَّىٰ﴾: الفتح اللطيف، وفي ﴿مَتَىٰ﴾: الكسر اللطيف. (٢)

﴿نَعْفَرُ﴾ [٥٨]: بالياء مضمومة مدني.

وبالتاء مضمومة شامي.

وبالنون: الباقون. (٣)

ولا خلاف في ﴿خَطَايَكُمْ﴾ [٥٨] ها هنا؛ إلا إمالة الكسائي وحده. (٤)

﴿النَّبِيِّنَ﴾ [٦١]: وبابه بالهمز نافع؛ إلا في موضعين من الأحزاب، فإن قالون وإسماعيل تركا

همزها على أصلهما: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، و﴿يُؤْتِ النَّبِيَّ الْآلَ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

= (٧٣)، والنشر: (٢١٣/٢، ٢١٢).

(١) قال أبو عمرو الداني في جامع البيان: (٤٦٩/١) ما نصه: "ولم يذكر أحد عنه: ﴿الْبَارِئِ﴾ نصاً، وإنما لحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد قياساً عليهما" اهـ.

وذكر فيها الخلاف ابن الجزري قال: "والوجهان صحيحان عن الدوري". انظر: النشر: (٣٩، ٣٨/٢).

(٢) لعل الصواب بدل قوله "النية" الإمالة. والمقصود بالفتح اللطيف: التقليل وهو أقرب إلى الفتح، والكسر اللطيف: إلى الإمالة أقرب. وتقدم في باب الإمالة: ص ١٣١.

(٣) انظر: التيسير: (٢٢٧)، والكافي: (٧٩). ووجه من قرأ بالياء أو بالنون على البناء للمفعول ﴿خَطَايَكُمْ﴾ نائب فاعل.

ووجه من قرأ بالنون على إسناد الفعل للفاعل المقدر: بـ(نحن)، و﴿خَطَايَكُمْ﴾ مفعول به، وهذه القراءة أبين من القراءتين السابقتين؛ لأن قبلها ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا﴾ فجرى ﴿نَعْفَرُ﴾ على الإخبار عن الله تعالى. انظر: الكشف: (٢٤٣/١)، وتفسير القرطبي: (٤١٤/١).

(٤) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤٦.

وهزهما ورش على أصله، وقد ذكرت العلة فيهما في موضعه^(١).

﴿وَالصَّيِّغِ﴾ [٦٢] ﴿وَالصَّيُّونَ﴾ [المائدة: ٦٩]: بغير همز مدني حيث وقع.^(٢)

﴿هُزُوا﴾ [٦٧]: مخفف مهموز حمزة وإسماعيل عن نافع.^(٣)

وكذلك ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] و﴿كُفُوا﴾ [٤]: أبو بكر بالهمز والتثقيل فيهن، وروى حفص:

﴿هُزُوا﴾ [٦٧] و﴿كُفُوا﴾ [٤] مثقلين غير مهموزين، و﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠]: مخففاً

مهموزاً.

الباقون: بالهمز فيهن؛ وخففوا ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] وحدها.^(٤)

زاد يعقوب تخفيف: ﴿كُفُوا﴾ [٤].

ووقف حمزة ﴿هُزُوا﴾ و﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص: ٤] بالواو فيهما من غير همز، و﴿جُزْءًا﴾

بالألف من غير واو ولا همز.^(٥)

﴿يُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ﴾ [٦٨]: كان يعقوب يقف عليها بالهاء (ماهي)؛ وكذلك ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ﴾ [٢٥٥]، و﴿لَا يُجَلِّبُهَا لَوْ قَنَّهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾

[يونس: ٥٣] وما أشبهها مما يحسن الوقف عليها.

ويقف ﴿عَمَّ يَسَاءَ لُون﴾ [النبأ: ١] عمه، وقياسه: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ [يونس: ١٠]، وسألت

(١) انظر: العنوان: (٦٩)، والتجريد: (٢٢٣).

(٢) انظر: الوجيز: (١٠٩)، والنشر: (٣٩٧/١).

(٣) انظر: التيسير: (٢٢٨)، والنشر: (٢١٥/٢). وانظر: رواية إسماعيل في: المبسوط: (١١٧)،

والروضة: (٥٣٥/٢).

(٤) التخفيف: سكون الزاي، والتثقيل: تحريكها. انظر: الموضح: (٢٨٦/١).

(٥) لحمزة في ﴿هُزُوا﴾ و﴿كُفُوا﴾ وقفاً وجهان: الأول: نقل حركة الحمزة إلى الفاء وحذف الحمزة.

الثاني: إبدال الحمزة واواً على الرسم.

وله في ﴿جُزْءًا﴾ وقفاً: نقل حركة الحمزة إلى الزاي مع حذف الحمزة وإبدال التنوين ألف. انظر:

التيسير: (٢٢٨، ٢٤٢)، والنشر: (٢١٥/٢، ٤٤٨)، والبدور الزاهرة: (٣٤، ٥٤، ٣٤٩).

المالكي^(١) عنها فقال: لا يثبت الهاء إلا في ﴿هُوَ﴾ [٢٥٥] و﴿هِيَ﴾ [٦٨] و﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١] هذه وحدها^(٢).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] أَفَنُظْمَعُونَ ﴿﴾ [٧٤ - ٧٥]: بالياء مكِّي^(٣).

و﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٨٥] أُؤَلِّتِيكَ ﴿﴾ [٨٥ - ٨٦]: حجازي وأبو بكر ويعقوب^(٤).

و﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤] وَلَيْنَ ﴿﴾ [١٤٤ - ١٤٥]: حجازي وأبو عمرو وعاصم ورويس^(٥).

و﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٩] وَمِنْ حَيْثُ ﴿﴾ [١٤٩ - ١٥٠]: أبو عمرو وحده^(٦).

﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [٨١]: جماع نافع^(٧).

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [٨٣]: بالياء مكِّي وحمزة والكسائي^(٨).

(١) هو: علي بن محمد بن إبراهيم بن حشنام المالكي، وتقدمت ترجمته في شيوخ المؤلف.

(٢) ما: الاستفهامية المجرورة بحرف الجر. ووقعت في خمس كلمات: ﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١]، و﴿فِيمَ﴾ [النازعات: ٤٣]، و﴿يَمَ﴾ [النمل: ٣٥]، و﴿لِمَ﴾ [الصف: ٢] و﴿يَمَّ﴾ [الطارق: ٥] فاختلَفوا في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبرقي. انظر: النشر: (١٢٨/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٣٩).

ولم يذكر المصنف التَّوْن المفتوحة نحو: ﴿الْعَالَمِينَ﴾ [الفاحة: ٢]، و﴿الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٣]، فروى بعضهم عن يعقوب: الوقف على ذلك كله بالهاء. انظر: النشر: (١٣٦/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٣٩). والوجه أن: الهاء للوقف، وهي التي تسمى هاء الاستراحة، وهي تلحق المبني ليوقف عليها، ولتبقى حركة الحرف التي قبلها على حالها.

والإسكان هو الأصل. انظر: الموضح: (٩٦٢/٢)، وطلائع البشر: (١٩).

(٣) انظر: التيسير: (٢٢٨)، والنشر: (٢١٧/٢، ٢١٨).

(٤) انظر: المرجعين السابقين.

(٥) انظر: التيسير: (٢٣٤)، والكنز: (٤١٠/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٢٢٨)، وسراج القارئ: (١٥٢).

(٧) أي: بالجمع نافع، والباقون بالإفراد. انظر: الوجيز: (١١٠)، والنشر: (٢١٨/٢).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: (١٥٦)، والكافي: (٧٩).

- ﴿ حُسْنًا ﴾ [٨٣]: بالفتح حمزة والكسائي ويعقوب^(١).
- ﴿ تَظَاهِرُونَ ﴾ [٨٥]: مخفف كوفي، وكذلك ﴿ تَظَاهَرًا ﴾ [آية: ٤]: في: التحريم^(٢).
- ﴿ أُسْرَى ﴾ [٨٥]: بغير ألف حمزة^(٣).
- ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾ [٨٥]: بالألف نافع وعاصم والكسائي ويعقوب^(٤).
- ﴿ الْقُدْسِ ﴾ [٨٧]: مخفف مكّي حيث وقع^(٥).
- ﴿ يُنَزَّلَ ﴾ [٩٠] و﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ [الأنعام: ١١٤] وبأبها: خففها ابن كثير؛ إلا حرفين في بني إسرائيل: ﴿ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ [آية: ٨٢]، و﴿ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا ﴾ [آية: ٩٣].
- وأبو عمرو ويعقوب؛ إلا في الأنعام: ﴿ يُنَزَّلُ آيَةً ﴾ [آية: ٣٧].
- زاد يعقوب ﴿ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ ﴾ في النحل [آية: ١٠١]؛^(٦) وروى روح عنه في أولها:
- ﴿ يُنَزَّلُ ﴾ بفتح التاء وتشديد الزاي^(٧).

- (١) بفتح الحاء والسين. انظر: سراج القارئ: (١٥٣)، والنجوم الزاهرة: (٥٦٠/١).
- (٢) انظر: المرجعين السابقين. والباقون بتشديدها، وأصله (تتظاهرون) بتاءين فمن خفف أسقط إحداهما. إحداهما.
- ومن شدد أدغم التاء الثانية في الظاء. انظر: الحجة لابن خالويه: (٨٤)، والكشف: (٢٥٠/١).
- (٣) قرأ حمزة بالإفراد: ﴿ أُسْرَى ﴾. انظر: التيسير: (٢٢٩)، والتلخيص: (١٢٦).
- (٤) مع ضم التاء ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾. انظر: المرجعين السابقين. وحجتهم أنها: "من باب المفاعلة وهو أليق؛ أليق؛ لأنه: يكون لكلٍ من الأسر والمستنقذ فعل؛ لأن أحدهما يدفع المال، والآخر يدفع الأسير".
- الموضح: (٢٨٩/١). وانظر: حجة القراءات: (١٠٥).
- (٥) أي: بالسكون، والباقون بضم الدال. انظر: إرشاد المبتدئ: (١٤٧)، والنشر: (٢١٨/٢).
- (٦) انظر: التيسير: (٢٢٩، ٢٣٠)، والنشر: (٢١٨/٢، ٢١٩).
- (٧) في قوله تعالى: ﴿ يُنَزَّلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ﴾ [النحل: ٢] قرأها روح: بالتاء مفتوحة وتشديد الزاي وفتحها ورفع ﴿ الْمَلَكَةُ ﴾. انظر: النشر: (٣٠٢/٢). وإتحاف فضلاء البشر: (٣٤٩).

نافع وعاصم: يخففان ما كان بالميم؛ إلا ﴿مُنَزَّلَهَا﴾ [المائدة: ١١٥].

زاد حفص: تشديد ﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٤]^(١).

حمزة والكسائي: يخففان ما كان منها بالميم، وخففاً أيضاً: ﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ في لقمان [آية: ٣٤] وعسق [آية: ٢٨].

ابن عامر: يشدد الباب كله.

واتفقوا على تشديد: ﴿وَمَا نُنزِلُهُ﴾ [الحجر: ٢١]^(٢).

وأما ﴿نَزَلَ﴾ [آية: ١٩٣] بالتخفيف في الشعراء: فحجازي وأبو عمرو وحفص، وفي الحديد [آية: ١٦]: مدني وحفص^(٣).

﴿بَصِيرٌ يَمَا يَعْمَلُونَ﴾ [٩٦]: بالتاء يعقوب قبل المائة^(٤).

﴿لِجَبْرِيلَ﴾ [٩٧]: بفتح الجيم غير مهموز مكّي.

ويكسرهما غير مهموز مدني وشامي وبصري وحفص. أبو بكر: على وزن: جبرعل.

حمزة والكسائي وحمّاد^(٥): على وزن: جبرعيل^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٢٣٠)، والنشر: (٢/٢٥٦، ٢٦٢).

(٢) انظر: التيسير: (٢٣٠)، والنشر: (٢/٢١٨). واتفقوا على تشديد ﴿وَمَا نُنزِلُهُ﴾؛ لأنه أريد به تكرار النزول المرة بعد المرة. انظر: الحجة لابن خالويه: (٨٥)، وحجة القراءات: (١٠٦).

(٣) ويأتي ذكرهما في سورهما. انظر: التيسير: (٤٨١، ٣٩٢)، والنشر: (٢/٣٣٦، ٣٨٤).

(٤) انظر: النشر: (٢/٢١٩)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٨٨).

(٥) هو: حمّاد بن أبي زياد شبيب أبو شبيب التميمي. تقدمت ترجمته في إسناد الإمام عاصم. وهو يوافق يوافق شعبة إلا في أحرف يسيرة يشير إليها الناظم في مواضعها. وانظر: رواية حماد في: التلخيص: (١٢٧)، والكفاية الكبرى: (١٢٠).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: (١٥٨)، والمصباح الزاهر: (٢/٢٧٣). قَالَ الْكَسَائِيُّ: قَوْلُهُ: ﴿جَبْرِيلَ﴾

﴿وَمِيكَدَل﴾ و﴿إِبْرَهَمَ﴾ فَإِنَّهَا: أَسْمَاءٌ أَعْجَمِيَّةٌ لَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا أَعْرَبَتْهَا فَلَفِظَتْ بِهَا بِأَلْفَاظٍ مُّخْتَلِفَةٍ. انظر: حجة القراءات: (١٠٧)، والكشف: (١/٢٥٥).

﴿وَمِكَدَل﴾ [٩٨]: غير مهموز بصري وحفص مثل: قيغال.

نافع: بالهمز: ميكاعل، وكذلك روى ابن شنبوذ عن قبل فيما ذكره الشذائي.
والباقون مثل: ميكاعيل^(١).

﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ﴾ [١٠٢]: حمزة والكسائي بالتخفيف هاهنا؛ ورفعوا الاسم، وكذلك

في الأنفال: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾ [آية: ١٧] حرفين، وفي يونس ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [آية: ٤٤]^(٢).

نافع: يخفف ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرَّ﴾ [١٧٧-١٨٩] من الحرفين.

ابن عامر: يشدد التي في يونس^(٣).

الباقون: بالتشديد في الستة الأحرف ولا خلاف في غيرهن.

﴿مَا نَنْسَخُ﴾ [١٠٦]: بضم النون شامي^(٤).

﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾ [١٠٦]: مفتوح مهموز مكّي وأبو عمرو^(٥).

(١) انظر: التلخيص: (١٢٧)، والنشر (٢١٩/٢).

(٢) انظر: السبعة: (١٢٦)، والنشر (٢١٩/٢). وجه تشديد ﴿وَلَكِنَّ﴾ ونصب ﴿الشَّيْطِينَ﴾ على أنه اسم (لكن).

ووجه التخفيف في النون ورفع ما بعدها على الابتداء. انظر: الكشف: (٢٥٦/١)، وإبراز المعاني: (٣٣٧).

(٣) أي: أن ابن عامر يخفف ما سبق؛ إلا التي في سورة يونس عليه السلام ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آية: ٤٤]، فإنه يشددها؛ ويخففها حمزة والكسائي. انظر: إبراز المعاني: (٥٠٨)، والنشر: (٢١٩/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٢٣١)، والكافي: (٨١). ووجه قراءة الشامي أنه: مضارع أنسخ، ومعناه: ما أمرك بنسخها أي: بتركها، تقول: نسخت الكتاب وأنسخت غيره.

والباقون: بفتحهما مضارع نسخ، يُقول: نسخ الله الكتاب ينسخه نسخاً وهو: أن يرفع حكم آية بحكم آخر. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (١٨٤/٢)، وحجة القراءات: (١٠٩).

(٥) انظر: جامع البيان: (٥٦/٢)، والنشر: (٢٢٠/٢). والحجة لمن فتح النون وهمز أنه: جعله من التأخير أو من الزيادة أي: نؤخرها، ومنه قولهم: نسأ الله أجلك.

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ [١١٦]: بغير واو شامي^(١).

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [١١٧]: نصب شامي حيث وقع؛ إلا حرفين: ﴿ فَيَكُونُ ﴾^(٥٩) ﴿ الْحَقُّ ﴾

[آية: ٥٩-٦٠] في آل عمران، و﴿ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ ﴾ [آية: ٧٣] في الأنعام.

ووافق الكسائي: في النحل [آية: ٤٠]، ويس [آية: ٨٢] فنصبهما^(٢).

﴿ وَلَا تَسْأَلْ ﴾ [١١٩]: مفتوح مجزوم مدني ويعقوب^(٣).

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [١٢٧]: بالألف ابن عامر في البقرة كلها وفي النساء؛ إلا ﴿ فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آية: ٥٤]، وحرف في الأنعام ﴿ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آية: ١٦١] وفي التوبة غير حرف

والحجة لمن ضم وترك الهمز أنه: أراد الترك يريد أو نتركها فلا ننسخها. انظر: الحجة لابن خالويه:

(٨٦)، وحجة القراءات: (١١٠).

(١) انظر: التيسير: (٢٣١)، والكنز: (٤١٥/٢). وهو في مصاحف أهل الشام بغير واو، وفي سائر

المصاحف بالواو. انظر: المقنع: (١٠٦).

(٢) انظر: التيسير: (٢٣١)، وسراج القارئ: (١٥٥). وجه من نصب كأنه ذهب إلى أنه الأمر تقول:

أكرم زيدا فيكرمك بإضمار أن بعد الفاء حملا للفظ الأمر.

وقرأ الباقر: بالرفع، قال الزجاج: رفعه من جهتين: إن شئت على العطف على (يقول)، وإن شئت

على الاستئناف المعنى: فهو يكون. انظر: حجة القراءات: (١١١)، وإتحاف فضلاء البشر:

(١٩٠).

وقال ابن الجزري: "فأما حرف آل عمران فإن معناه: كُنْ فَكَانَ، وأما حرف الأنعام فمعناه: الإخبار

عن القيامة، وهو: كائن لا محالة، ولكنه لما كان ما يرد في القرآن من ذكر القيامة كثيراً يُذكر، بلفظ

ماض نحو: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾^(١٥) ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ ﴾ [الحاقة] ونحو ذلك، فشابه ذلك فرفع، ولا شك

أنه إذا اختلفت المعاني اختلفت الألفاظ، قال الأخفش الدمشقي: إنما رفع ابن عامر في: الأنعام على

معنى: سين الخبر أي: فسيكون" اهـ. النشر: (٢٢١، ٢٢٠/٢).

(٣) انظر: التيسير: (٢٣١)، والنشر (٢٢١/٢). ووجه قراءة نافع ويعقوب في قوله تعالى: ﴿ سَأَلْ ﴾ على

النهي، أي: لا تسأل عنهم أي: احتقرهم ولا تعدهم.

ووجه قراءة الجمهور: ﴿ وَلَا تَسْأَلْ ﴾ مبنياً للمفعول مع رفع الفعل على النفي. انظر: إبراز المعاني:

(٣٤٢)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٩٣، ٩٢/٢).

﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آية: ٧٠]، وإبراهيم في سورته وهو حرفٌ، وجميع ما في النحل ومريم^(١)، وحرفٌ في العنكبوت ﴿إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ [آية: ٣١]، وفي عَسَق وهو: حرف^(٢)، وكلُّ ما في المفصل إلا ﴿قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ﴾ في الممتحنة [آية: ٤]، وآخر الأعلى [آية: ١٩] فإنهما بالياء^(٣).

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٥]: بفتح الخاء مدني وشامي^(٤).

﴿فَأَمَّتْهُ﴾ [١٢٦]: ساكنة الميم شامي^(٥).

﴿وَأَرْنَا﴾ [١٢٨] و﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠]: ساكنة الراء مكّي ويعقوب حيث وقع. ووافقهما ابن عامر وأبو بكر في قوله: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ [آية: ٢٩]، في السجدة^(٦).

أبو عمرو: بالاختلاس فيهن^(٧).

﴿وَوَصَّى﴾ [١٣٢]: بالالف مدني وشامي^(٨).

-
- (١) في سورة إبراهيم حرف واحد: [آية: ٣٥]، وفي سورة النحل حرفان: [١٢٣، ١٢٠]، وفي سورة مريم: ثلاثة أحرف: [٥٨، ٤٦، ٤١].
- (٢) آية: ١٣.
- (٣) انظر: التيسير: (٢٣٣، ٢٣٢)، والنشر: (٢٢١/٢).
- (٤) انظر: التبصرة لابن فارس: (١٧٠)، والنشر (٢٢٢/٢). ووجه من قرأ: ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ أنه: معطوف على ما أضيف إليه (إذ) كأنه: (وإذ اتَّخَذُوا)، ومما يؤكد الفتح في الخاء أن الذي بعده خبر، وهو قوله تعالى: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ [البقرة: ١٢٥].
- ومن قرأ: ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ بالكسر، على الأمر، فهذا تقديره: افعلوا. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٢٢٠/٢)، وإبراز المعاني: (٣٤٥).
- (٥) انظر: التيسير: (٢٣٢)، والمفتاح في اختلاف القراء السبع: (٤١٤/١).
- (٦) أي: سورة فصلت؛ لأن فيها سجدة.
- (٧) ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى رواية السوسي فإنه يقرأ: بالسكون. انظر: التيسير: (٢٣٢)، والتجريد: (٢٣٥).
- (٨) انظر: التبصرة لمكي: (١٦١)، والنشر: (٢٢٢/٢).

- ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠]: بالتاء ابن عامر ورويس والكوفيون غير أبي بكر^(١).
 حمّاد: مثل أبي بكر حيث ما ذكرته إلا في أحرف يسيرة ذكرتها في مواضعها.
 ﴿لَرَأْفٌ﴾ [١٤٣]: بإشباع الهمز حجازيً وشاميً وحفص^(٢).
 ﴿هُوَ مَوْلِيهَا﴾ [١٤٨]: بالألف شاميً^(٣).
 ﴿لَيْلًا يَكُونُ﴾ [١٥٠]: ورشٌ يسهل همزتها حيث وقعت فيصير شبه الياء^(٤).
 ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [١٥٦]: ملطفة النون نصيرٌ؛ وهي: معتادة غريبة^(٥)، وفتح ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾
 [البقرة: ١٥٦] لما تراخت الكسرة عنها بالمدة.
 ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨]: بالياء والجزم حمزة والكسائي في الحرفين.
 ووافقهما يعقوب في الحرف الأول^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٢٣٣)، والنشر: (٢٢٣/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: النجوم الزاهرة: (٥٧٦/١)، والنشر: (٢٢٣/٢). وجه قراءة الشامي: "أي: لكل فريق وجهة هو موليتها، مبني لما لم يسم فاعله؛ لأنّ (مولى) بفتح اللام اسم مفعول، وبكسرهما اسم فاعل. وعلى قراءة الجماعة يحتاج (مولى) إلى: مفعولين حذف أحدهما، والفاعل هو: الله تعالى، أو الفريق أي: الله موليتها إياهم، أو الفريق موليتها نفسه". إبراز المعاني: (٣٤٧)، وانظر: حجة القراءات: (١١٧).

(٤) انظر: التيسير: (٢٣٤)، والنشر: (٣٩٨/١).

(٥) لأنه تفرد بإمالات غريبة لم يوافقه أحد من القراء، قال الإمام السخاوي: "قد تفرد أبو عبد الرحمن قتبية بن مهران عن الكسائي بإمالة أشياء لم يوافقه عليها غيره، وكذلك تفرد نصير عنه بأمرين: أحدهما: أنّه أمال أشياء لم يوافقه على إمالتها غيره. والثاني: أن إمالته عنه بين بين. انظر: جمال القراء وكمال الإقراء: (٦١٥، ٦١٦). وتقدم ذكره وتوجيه قراءته في باب الإمالة: ص ١٤٤.

(٦) وافقهم في الموضع الأول فقط، ووافق أصله في الثاني وهو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [١٨٤]. انظر: المستنير: (٢١٨)، والنشر: (٢٢٣/٢). ووجه قراءتهم: أنه مضارع مجزوم بـ (من) الشرطية، =

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ﴾ [١٦٤]: قرأها أهل المدينة والشام والبصرة وعاصم: ﴿ الرِّيحِ ﴾ بالألف في عشرة مواضع:

ها هنا، وفي الأعراف [٥٧]، والحجر [٢٢]، والكهف [٤٥]، والفرقان [٤٨]، والنمل [٦٣]، والروم الحرفين [٤٨، ٤٦] ^(١)، وفاطر [٩]، والجماثية [٥].

زاد نافع: في إبراهيم [١٨] و عَسَق [٣٣] ^(٢).

ووافقهم ابن كثير: في البقرة والحجر والكهف والأول من الروم والجماثية؛ خمسة أحرف.

حمزة والكسائي: في الفرقان والأول من الروم بالألف، زاد الكسائي: حرفاً في الحجر؛ فأما

الأول من الروم ﴿ الرِّيحِ مُبَشِّرَتِ ﴾ [آية: ٤٦] فهو إجماع ^(٣).

﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ﴾ [١٦٥]: بالتاء مدني وشامي ويعقوب ^(٤).

﴿ إِذْ يَرُونَ ﴾ [١٦٥]: بضم الياء شامي ^(٥).

﴿ أَنْ أَلْقُوهُ ﴾ ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ [١٦٥]: مكسورتا الألف يعقوب ^(٦).

= وأصله (يتطوع) فأدغم.

والباقون: بالتاء المثناة فوق وتخفيف الطاء وفتح العين فعلاً ماضياً في موضع جزم، ويحتمل أن تكون من موصولة فلا موضع له. انظر: الكشف: (٢٦٩/١)، والموضح: (٣٠٥/١).

(١) ولا خلاف في الموضع الأول كما سيأتي وهو قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحْمَلُ سَحَابًا ﴾ [٤٨].

(٢) انظر: التيسير: (٢٣٤، ٢٣٥)، والنجوم الزاهرة: (٥٧٧/١).

(٣) اتفقوا على جمعه هنا لأجل قوله تعالى: ﴿ مُبَشِّرَتِ ﴾ انظر: التيسير: (٢٣٤، ٢٣٥)، وإبراز المعاني: (٣٤٩)، والنشر: (٢٢٣/٢).

(٤) انظر: المستنير: (٢١٩)، والنشر: (٢٢٤/٢). وجه قراءة التاء أنه: خطاب للنبي ﷺ، والمقصود بهم العامة، و﴿ الَّذِينَ ﴾: مفعول به.

وقراءة الياء على الغيبة و﴿ الَّذِينَ ﴾ فاعل وأسند الفعل على الظالم. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٢٦٣/٢)، والموضح: (٣٠٨/١).

(٥) انظر: التيسير: (٢٣٥)، والنشر: (٢٢٤/٢).

(٦) انظر: الوجيز: (١١٥)، والنشر: (٢٢٤/٢)، والكسر على تقدير (لقالوا) في قراءة الغيب، أو =

﴿حُطَّوَاتٌ﴾ [١٦٨]: مثقلة^(١) مكى^(٢) فيما قرأت على المطوعي وشامي والكسائي وحفص ويعقوب.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [١٧٣]: بضم النون حجازي وشامي والكسائي، وكذلك ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [النساء: ٦٦] و ﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ [القلم: ٢٢] وما أشبهها.

وضموا أيضاً اللام والواو والذال والتاء مثل قوله: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ [الأنعام: ١٠] ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف: ٣١] وما أشبهها.

وفارقهم ابن عامر في التنوين فكسرها نحو: ﴿مُبِينٍ﴾ [٨] ﴿أَقْتُلُوا﴾ [يوسف: ٨-٩] و ﴿مَحْطُورًا﴾ [١٠] ﴿أَنْظُرْ﴾ [الإسراء: ٢٠-٢١]، و ﴿خَيْثَةَ اجْتَتَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦].
عاصم وحمزة: بالكسر فيهن أجمع.

أبو عمرو: بضم اللام منها نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ [الإسراء: ١١٠].

وهو ويعقوب: يضمن الواو نحو: ﴿أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] و ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [المزمل: ٣]^(٣).

= (لقلت) في قراءة الخطاب ويحتمل أن يكون على الاستئناف على أن جواب (لو) محذوف أي لرأيت، أو لرأوا أمرا عظيما.

وقرأ الباقر بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا، أو لعلمت" اهـ. وانظر: الموضح: (٣٠٩/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٩٧).

(١) المراد بالثقل: اجتماع ضميتين متواليتين وواو على الأصل، وهي لغة أهل الحجاز.

والسكون للتخفيف. انظر: الحجة لابن خالويه: (٩٢)، والكشف: (٢٧٤، ٢٧٣).

(٢) كلام المصنف يدل على أن ابن كثير له الخلاف. قال ابن الجزري: "واختلَفَ عَنِ البزري، فَرَوَى عنه أبو ربيعة الإسكان، وروى عنه ابن الحباب الضم. وفي التيسير: الضم لقبيل والإسكان للبزري. انظر: التيسير: (٢٣٥)، وجامع البيان: (٦٨/٢)، والنشر: (٢١٦/٢).

(٣) انظر: التيسير: (٢٣٦)، والنشر: (٢٢٥/٢). ووجه الضم لاتباع ضمة الطاء في ﴿أَضْطَرَّ﴾، والقاف في ﴿أَقْتُلُوا﴾ والنون في ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾.

﴿وَأَلْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [١٧٥]: بالإدغام: أبو عمرو في الكبير ورويس^(١).

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ [١٧٧]: بنصب الراء حمزة وحفص^(٢).

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [١٧٧]: مخففة مرفوعة الراء مدني وشامي في الحرفين، وقد ذكر^(٣).

﴿مِنْ مَوْصٍ﴾ [١٨٢]: مشددة يعقوب والكوفيون غير حفص^(٤).

﴿فِدْيَةٌ طَعَامٌ﴾ : مضاف، ﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤]: جماع مدني وشامي^(٥).

﴿أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [١٨٥]: غير مهموز مكّي حيث وقع^(٦).

﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾ [١٨٥]: مشدّد أبو بكر ويعقوب^(٧).

﴿الْبُيُوتِ﴾ [١٨٩]: بالضم بصري وورش وإسماعيل وحفص^(٨).

ووجه قراءة الكسر لالتقاء الساكنين. انظر: الحجة لابن خالويه: (٩١، ٩٢)، والموضح: (٣١١/١).

(١) تقدم في باب الإدغام: ص ١٠٥، ١١٠.

(٢) انظر: التيسير: (٢٣٧)، وسراج القارئ: (١٥٩). فالحجة لمن رفع أنه: جعله اسم ليس، والخبر ﴿أَنْ

تُولُوا﴾؛ لأن معناه: توليتكم.

والحجة لمن قرأ بالنصب أنه: جعله خبر ليس، والاسم ﴿أَنْ تُولُوا﴾ في تأويل مصدر. انظر: الحجة

لابن خالويه: (٩٢)، وإعراب القرآن للنحاس: (٢٣٠/١).

(٣) تقدم ذكره: ص ١٦٢.

(٤) انظر: التجريد: (٢٤٢)، والنشر: (٢٢٦/٢).

(٥) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٤٢٣/١)، والكافي: (٨٤). وتوجيه قراءة نافع وابن ذكوان

عن الشامي على إضافة ﴿فِدْيَةٌ﴾ إلى ﴿طَعَامٍ﴾ من باب: خاتم حديد.

وقراءة الجماعة على: أن ﴿طَعَامٍ﴾ بدل من ﴿فِدْيَةٌ﴾، أو عطف بيان. انظر: الموضح:

(٣١٥/١)، وإبراز المعاني: (٣٥٦).

(٦) انظر: فتح الوصيد: (٤٥٠/١)، والنشر: (٤١٤/١).

(٧) انظر: التيسير: (٢٣٧)، والنشر: (٢٢٦/٢).

(٨) انظر: المرجعين السابقين. وانظر: رواية إسماعيل في: جامع البيان: (٧٤/٢)، والتبصرة لابن فارس:

(١٧٧).

وكذلك ﴿الْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤] و﴿الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] و﴿شُيُوحًا﴾ [غافر: ٦٧] و﴿جُيُوبِينَ﴾ [النور: ٣١].

قالون: يكسر ﴿الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩].

المكي والشامي والكسائي: يضمون ﴿الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩].

زاد الزيني^(١) عن ابن كثير: ضم ﴿جُيُوبِينَ﴾ [النور: ٣١].

أبو بكر: بضم ﴿جُيُوبِينَ﴾ [النور: ٣١].

حمزة: يكسرهن كلهن^(٢).

خلف عن سليم: ﴿جُيُوبِينَ﴾ [النور: ٣١]. يشم الجيم الضم ثم يكسر؛ وقرأتها بالكسر^(٣).

﴿وَلَا تُقْنِلُوهُمْ﴾ [١٩١]: بغير ألف فيهن حمزة والكسائي^(٤).

﴿عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [١٩٦]: الكسائي يقف بإمالة ما قبل هاء التأنيث نحو: ﴿نِعْمَةٌ﴾ [٢١١]

(١) مُجَدِّدُ بِنِ مَوْسَى بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ أَبُو بَكْرٍ الزَّيْنِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ مَقْرَأٌ مُحَقِّقٌ ضَابِطٌ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا وَسَمَاعًا عَنِ أَبِي رَيْبَعَةَ وَسَعْدَانَ بْنِ كَثِيرٍ وَعَنْ قَنْبَلٍ، (ت ٣١٨ هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٦٨)، وغاية النهاية: (٢٦٧/٢، ٢٦٨). وانظر: رواية الزيني في: جامع البيان: (٧٧/٢)، والتبصرة لابن فارس: (١٧٨).

(٢) انظر: النشر: (٢٢٦/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٣٥، ٤١٠، ٢٠٠).

(٣) وهو الصحيح، قال أبو عمرو في جامع البيان: (٧٦/٢) ما نصه: "ورى خلف عن يحيى عنه أنه: يكسر أول ﴿الْبُيُوتَ﴾ و﴿الْعُيُونِ﴾، ويكسر: (الشيوخ) و﴿الْغُيُوبِ﴾ (الجيوب) ولا يخففه ولا يشمه الضمة قال خلف: قال الكسائي: ما أجود من وضعها" اهـ.

(٤) أي: قصر هذه الألفاظ الثلاثة حمزة والكسائي والباقون بالألف وهي: ﴿وَلَا تُقْنِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتَلُوهُمْ [البقرة: ١٩١]. انظر: الكافي: (٨٥)، وسراج القارئ: (١٦١). وقراءة المد من "قاتل".

وقراءة القصر من "قتل" ومعناها قريب، والوجه فيهما: لا تبادؤوهم بقتال ولا بقتل حتى يبدؤوكم بهما فان بدءوكم فابدؤوهم. انظر: حجة القراءات: (١٢٨)، وإبراز المعاني: (٣٥٨).

﴿مَرِيَّةٍ﴾ [هود: ١٧] و﴿الْقَيْمَةِ﴾ [٨٥] و﴿الْقَيْمَةِ﴾ [البينة: ٥] و﴿الْآخِرَةَ﴾ [٩٤] وما أشبهها؛ إذا كانت قبلها ياء أو كسرة.

ولا يميل إذا كانت قبلها مانعة أو حرف حلق^(١) كقوله: ﴿حِطَّةٌ﴾ [٥٨] و﴿فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] و﴿مَوْعِظَةٌ﴾ [٢٧٥] و﴿خَالِصَةٌ﴾ [٩٤]، و﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ٣] و﴿رَافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣] و﴿ءَالِهَةٌ﴾ [الأنعام: ٧٤] و﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٨١] و﴿صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: ٧٥].^(٢)

ولا يميل ما قبل هاء السكت نحو: ﴿كِنْيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٥] و﴿حِسَابِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٦] و﴿مَالِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٨] و﴿سُلْطَانِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٩].^(٣)

ويقف بعضهم للكسائي على ﴿جَنَّةٌ﴾ [٢٦٦] و﴿تَوْبَةً﴾ [التحريم: ٨] و﴿رَحْمَةً﴾ [آل عمران: ٨] وشبههن بالإمالة.

ووقف مشايخنا على أمثالها: بالفتح لما لم يكن قبلها ياء ولا كسرة^(٤).

وحمزة: يفتحهن قليلاً، وكذلك أبو عمرو^(٥)، وسمعت بعضهم أن أبا عمرو: يقف بالإمالة على ما كانت قبل الهاء راء نحو: ﴿نَذْكِرَةً﴾ [طه: ٣] و﴿تَبَصَّرَةً﴾ [ق: ٨] و﴿بَاسِرَةً﴾ [القيامة: ٢٤]

(١) الحروف المانعة هي: حروف الاستعلاء والعين والحاء من حروف الحلق وحرف الألف.

(٢) انظر: مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في: التيسير: (١٨٩-١٩١)، والنشر: (٨٢/٢-٨٧).

(٣) هَاءُ السَّكْتِ نَحْوُ: ﴿كِنْيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٥] و﴿حِسَابِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٦] لا تدخلها الإمالة لأن من ضرورة إمالتها كسر ما قبلها، وهي إنما أتت بها بيانا للفتحة قبلها، ففي إمالتها مخالفة للحكمة التي من أجلها اجتلب. انظر: النشر: (٨٨/٢).

(٤) والذي يُقرأ به الإمالة قولاً واحداً إذا كان قبل هاء التأنيث أحد حروف (فجثت زينب لذود شمس). انظر: التلخيص: (١١٢)، والنشر: (٨٢/٢-٨٥).

(٥) روي عن حمزة أنه يقف على جميع ما قرأه الكسائي بين الفتح والكسر. انظر: الوجيز: (٩٣). وكذلك أبو عمرو فإنه يميل إذا كانت قبل الهاء راء نحو: ﴿نَذْكِرَةً﴾ [طه: ٣] كما ذكر السعيدي والمقصود أنهما بين الإمالة والفتح في كل ما يميله الكسائي. انظر: جامع البيان: (٤٩٤/١). وقراءة أبي عمرو وحمزة بالتقليل شاذة لا يقرأ بها اليوم.

﴿فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٥] و﴿الْآخِرَةُ﴾ [٩٤] وما أشبههن.
ويقف الباكون: بالفتح عليهن^(١).

﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوكَ﴾ [١٩٧]: مرفوعان منونان مكِّي وبصريي، ولا خلاف في نصب
﴿جِدَالٍ﴾ [١٩٧]^(٢).

﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧]: بالإمالة الكسائي حيث وقعت^(٣).

واختلفوا:^(٤) في الوقف عليها وعلى ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] و﴿أَفْرَأَيْتُمُ اللَّتَّ﴾
[النجم: ١٩]، ﴿وَمَنْوَةٌ﴾ [النجم: ٢٠]^(٥) و﴿فَنَادُوا وَاَلَاتَ﴾ [ص: ٣] و﴿يَتَّابِتِ﴾ [يوسف: ٤]
﴿وَمَرِّمَ أَبْنَتَ﴾ [التحریم: ١٢]، فوقف الكسائي عليهن بالهاء؛ إلا ﴿يَتَّابِتِ﴾ و﴿وَمَرِّمَ﴾
أَبْنَتَ﴾^(٦).

وقال خلف: ربّما يقف على ﴿فَنَادُوا وَاَلَاتَ﴾ بالهاء^(٧).

(١) "والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار هو الفتح عن جميع القراء إلا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى أعلم". النشر: (٨٧/٢)، وانظر: جامع البيان: (٤٩٤/١).

(٢) انظر: الكنز: (٤٢٣/٢)، والنشر: (٢١١/٢). ووجه رفع الأولين مع التنوين وذلك أنّ الأول: اسم: (لا) المحمولة على ليس، والثاني عطف على الأول، و(لا) مكررة للتأكيد.

والحجة لمن نصب أنه: قصد التبرئة بلا في الثلاثة فبنى الاسم مع الحرف فزال التنوين للبناء. انظر: معاني القرآن للفراء: (١٢٠/١)، والحجة لابن خالويه: (٩٤).

(٣) انظر: التيسير: (١٨٠)، والنشر: (٥٠/٢).

(٤) أي: القراء.

(٥) في الوقف على ﴿وَمَنْوَةٌ﴾ [النجم: ٢٠] بالهاء وهمّ من المؤلف، قال ابن الجزري: "وما وقع في كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف بالهاء، والباكون بالهاء فوهمّ، لعله انقلب عليهم من

﴿اللَّتَّ﴾". النشر: (٣٧٩/٢)، وانظر أيضاً: (١٣٣/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٢٠٢، ٢٠٣)، والنشر: (١٣٢/٢).

(٧) أي: الكسائي. وذكر هذه الرواية عن خلف أبو عمرو الداني فقال: "أنبأنا خلف عن الكسائي أنه كان ربما قال الوقف على: ﴿وَاَلَاتَ﴾ بالهاء". انظر: جامع البيان: (٩/٢)، والنشر: (١٣٢/٢).

ووقف حمزة بالتاء فيهن.^(١)

أهل مكة والبصرة والشام: يقفون بابه و﴿مَرْضَاتٍ﴾ [٢٠٧] بالهاء.

نافع وعاصم: يقفان ﴿مَرْضَاتٍ﴾ بالهاء.
والباقي: بالتاء.^(٢)

﴿فِي السَّلَامِ﴾ [٢٠٨]: بفتح السين حجازي والكسائي، وكذلك في الأنفال [آية: ٦١] وسورة القتال [آية: ٣٥].

أبو بكر: يكسر الثلاثة.^(٣)

حمزة يفتح في الأنفال، وكسر الباقون في البقرة.^(٤)

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [٢١٠]: بضم التاء حجازي وأبو عمرو وعاصم حيث وقع.^(٥)

زاد نافع وحفص: ضم الياء في آخر هود: ﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [آية: ١٢٣].^(٦)
يعقوب: بفتح باب الرجوع في جميع القرآن.^(٧)

(١) انظر: التلخيص: (١٣٢)، والنشر: (١٣٢/٢).

(٢) والخلاصة في مذاهبهم: ﴿يَتَأَبَّتْ﴾: فوقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب لكونها تاء تأنيث لحقت الأب في باب النداء خاصة، والباقون بالتاء على الرسم.

وأما ﴿هَيَّاتَ﴾: فوقف عليها بالهاء البزي وقنبل بخلف عنه والكسائي، والباقون بالتاء وقطع له بالتاء فيهما في الشاطبية كأصلها وبالهاء فيهما كالبزي العراقيون قاطبة.

وأما ﴿مَرْضَاتٍ﴾ و﴿فَنَادُوا وَوَلَاتَ﴾ و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ و﴿أَلَلَّتْ﴾ فوقف الكسائي عليها بالهاء، والباقون: بالتاء. انظر: النشر: (١٣٢، ١٣١/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٣٩).

(٣) أي: يكسر شعبة السين في المواضع الثلاثة. في سورة البقرة وسورة الأنفال وسورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

(٤) انظر: الكافي: (٨٥)، والنشر: (٢٢٧/٢).

(٥) انظر: العنوان: (٧٣)، والكنز: (٤٠٦/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٣١٧)، والنشر: (٢٠٨، ٢٠٩).

(٧) انظر: النشر: (٢٠٨/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٧٣). وتقدم ذكر مذهب يعقوب في أول =

﴿ حَتَّى يَقُولَ ﴾ [٢١٤]: رفع مدني^(١).

﴿ إِثْمُ كَبِيرٌ ﴾ [٢١٩]: بالثاء حمزة والكسائي^(٢).

﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ [٢١٩]: رفع أبو عمرو^(٣).

﴿ لَاَعْنَتَكُمْ ﴾ [٢٢٠]: البزي يشير إلى الألف ولا يهملها؛ وكان ابن الإمام يأخذ بالهمز عنه^(٤).

﴿ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ [٢٢٢]: مشددٌ كوفي غير حفص^(٥).

﴿ إِلَّا أَنْ يَخَافَا ﴾ [٢٢٩]: بضم الياء حمزة ويعقوب^(٦).

=السورة: ص ١٧٢.

(١) انظر: السبعة: (١٤٠)، والوجيز: (١١٨). ومن قرأ بالرفع حجته أئماً: بمعنى: قال الرسول على الماضي وليست على المستقبل، فرفع ﴿ يَقُولَ ﴾ ليعلم أنه: ماضٍ. وقرأ الجمهور: بالنصب، ووجهه: أَنَّ ﴿ حَتَّى ﴾ بمعنى (إلى)، أي: إلى أن يقول، فهو غاية لما تقدّم من المسّ والزلزال، و﴿ حَتَّى ﴾ إنما ينصب بعدها المضارع المستقبل، وهذا قد وقع ومضى. فالجواب: أنه على حكاية الحال، حكى تلك الحال. انظر: حجة القراءات: (١٣١) والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٣٨٢/٢).

(٢) انظر: المستنير: (٢٢٣)، والنشر: (٢٢٧/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. وحجة من قرأ بالرفع على: أن ﴿ مَا ﴾ استفهامية وذا موصولة فوقع جوابها مرفوعاً خبر مبتدأ محذوف أي: الذي ينفقونه العفو.

والباقون بالنصب، على: أن ﴿ مَاذَا ﴾ اسم واحد فيكون مفعولاً مقديماً أي: أي شيء ينفقون فوقع الجواب منصوباً بفعل مقدر أي: أنفقوا العفو. انظر: تفسير الكشاف: (١١٧/١)، وإبراز المعاني: (٣٦٠).

(٤) ويقصد الإشارة: التسهيل. انظر: التيسير: (٢٣٩)، والنشر: (٢٢٧/٢).

(٥) انظر: المرجعين السابقين. وحجتهم على أن معناه: حتى يغتسلن بالماء، والباقون: مخففاً، ومعناه: حتى ينقطع الدم عنهن. انظر: شرح الهداية: (٣٨٦، ٣٨٧)، وإبراز المعاني: (٣٦١).

(٦) انظر: التيسير: (٢٣٩)، والتبصرة لمكي: (١٦٦).

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [٢٣١]: بإدغام اللام أبو الحارث عن الكسائي حيث وقعت مجزومة وقد ذُكر^(١).

﴿ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ ﴾ [٢٣٣]: رفع مكّي وبصري^(٢).

﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ [٢٣٣]: مقصورة مكّي^(٣).

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ [٢٣٧، ٢٣٦]: بالألف فيهما حمزة والكسائي، وكذلك في الأحزاب [آية: ٤٩]^(٤).

﴿ قَدْرَةٌ ﴾ و﴿ قَدْرَةٌ ﴾ [٢٣٦]: مفتوحتا الدال شامي وكوفي عن أبي بكر^(٥).

﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ [٢٤٠]: نصب شامي وأبو عمرو وحمزة وحفص^(٦).

(١) تقدم ذكره: ص ١١٣.

(٢) انظر: الكافي: (٨٦)، والنشر: (٢٢٧/٢). ومن قرأ بالرفع على أنه: خبر معناه الأمر.

والباقون: بالنصب على أنه: أمر أصله: تضارز، فأدغمت الراء في الراء وفتح لالتقاء الساكنين. انظر: الحجة لابن خالويه: (٩٧)، وشرح الهداية: (٣٨٧).

(٣) انظر: التجريد (٢٤٨)، والنشر: (٢٢٨/٢). قرأ ابن كثير بقصر الهمزة من باب: المجيء، فيجوز أن

تكون على هذا ﴿ مَا ﴾ بمعنى: الذي، ويكون التقدير: إذا سلمتم الذي أتيتم نقه، ثم حذف نقه وأقيم المضاف إليه مقامه.

والباقون: بالمد من باب: الإعطاء. لأن التسليم لا يكون إلا مع الإعطاء. انظر: حجة القراءات: (١٣٧)، وشرح الهداية: (٣٨٨).

(٤) انظر: التيسير: (٢٣٩)، والكفاية الكبرى: (١٢٩).

(٥) أي: ابن ذكوان - لأن المصنف لم يذكر في كتابه رواية هشام - وحمزة والكسائي وشعبة. انظر: التيسير: (٢٣٩)، والكنز: (٤٢٦/٢).

(٦) والباقون بالرفع. انظر: التيسير: (٤١٨)، والنشر: (٢٢٨/٢). "فمن نصب أراد: فليوصوا وصية لأزواجهم.

ومن رفع فمن وجهين أحدهما: أن تجعل الوصية متبداً، والظرف خبراً كما تقول: (سلام عليكم)، والآخر: أن تضمن له خبراً المعنى: فعلیهم وصية لأزواجهم". حجة القراءات: (١٣٨)، وانظر: إبراز المعاني: (٣٦٢).

﴿فِيضَعْفُهُ﴾ [٢٤٥]: مشدّدٌ بغير ألف ابن كثير وابن عامر ويعقوب؛ وكذلك في الحديد [آية: ١١]^(١).

وشددوا أيضاً: ﴿يُضَعِفُ﴾ [البقرة: ٢٦١] و﴿يُضَعِفُهَا﴾ [النساء: ٤٠] و﴿مُضَعَفَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣٠] في جميع القرآن.

وقرأ ابن كثير وابن عامر: في الأحزاب [آية: ٣٠] ﴿يُضَعَفُ﴾ بالنون، ﴿الْعَذَابُ﴾ نصباً.

الباقون: بالألف والتخفيف في جميع ذلك؛ غير أبي عمرو في الأحزاب فإنه شددها كييعقوب. واختلفوا في إعراب ثلاثة مواضع منها: سوى ما في الأحزاب فنصب ابن عامر وعاصم ويعقوب ﴿فِيضَعْفُهُ﴾ في البقرة، والحديد [آية: ١١]^(٢).

ورفع ابن عامر وأبو بكر: ﴿يُضَعَفُ﴾ في الفرقان، وكذلك ﴿وَيَخْلُدُ﴾ [آية: ٦٩]^(٣). و﴿وَيَبْصُطُ﴾ [٢٤٥] و﴿بَصَّطَةً﴾ في الأعراف [آية: ٦٩] بالسين فيهما مكّي وأبو عمرو، وعاصم بخلاف عن أبي بكر وحمزة.

زاد المكّي وحفص: ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ [الطور: ٣٧] بالسين.

(١) انظر: الكنز: (٤٢٦/٢)، وسراج القارئ: (١٦٣، ١٦٤).

(٢) انظر: التيسير: (٤٨٠، ٤١٨، ٢٤٠)، والنشر: (٢٢٨/٢). ومن قرأ برفع الفاء على الاستئناف، ومن قرأ بالنصب على إضمار: إن.

والحجة لمن خفف ذلك أن: (ضاعف) أكثر من (ضعف) لقوله: ﴿أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾. والحجة لمن شدد أراد التكرير ومداومة الفعل. انظر: الحجة في القراءات السبع: (٩٨)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٠٥).

(٣) والباقون بالجزم فيهما. انظر: التيسير: (٣٨٨)، والنشر: (٣٣٤/٢). فالحجة لمن رفع أنه: لما اكتفى الشرط بجوابه كان ما أتى بعده مستأنفاً لرفعه.

والحجة لمن جزم أنه: لما اتّصل بعض الكلام ببعض جعلت ﴿يُضَعَفُ﴾ بدلاً من قوله: ﴿يَلْقَى﴾ فجزمته ورددت عليه ﴿وَيَخْلُدُ﴾ بالجزم عطفاً بالواو. الحجة لابن خالويه: (٢٦٦)، وانظر: حجة القراءات: (٥١٤).

- الباقون: بالصاد فيها؛ غير رويس في: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ فإنه رواها بالسين^(١).
- واتفق جميع من قرأت عنه على: ﴿بَسَطَةٌ﴾ في البقرة [آية: ٢٤٧] بالسين^(٢).
- و﴿بِمَصِيطِرٍ﴾ في العاشية [آية: ٢٢] بالصاد؛ إلا إثمam حمزة الزاي فيها وفي: ﴿الْمَصِيطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]^(٣).
- ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦]: بكسر السين نافع؛ وكذلك في سورة القتال [آية: ٢٢]^(٤).
- ﴿عُرْفَةً﴾ [٢٤٩]: بالفتح حجازي وأبو عمرو^(٥).
- ﴿يَدِيهِ فَشَرِبُوا﴾ [٢٤٩]: اختلس رويس كسرة الهاء منها وحدها دون أخواتها إذا وصل^(٦).
- ﴿دَفَعَ اللَّهُ﴾ [٢٥١]: بالألف نافع ويعقوب، وكذلك في الحج [آية: ٤٠]^(٧).
- و﴿يُدْفَعُ﴾ في الحج [آية: ٣٨] بغير ألف مكِّي وبصري^(٨).
- ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ [٢٥٤]: نصبٌ بغير تنوين مكِّي وبصري؛ وكذلك في

- (١) انظر مذاهب القراء في هذه الكلمات: التيسير: (٤٧١، ٢٤٠)، والنشر: (٢٢٨/٢-٢٣٠) (٣٧٨).
- (٢) "واتفقوا على: قراءة ﴿بَسَطَةٌ﴾ بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد، وهي رواية ابن بكرة عن قنبل، وعن أبي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير، وانفرد صاحب العنوان عن أبي بكر بالصاد فيها بخلاف، وهي رواية الأعشى عن أبي بكر. وانفرد الأهوازي عن روح بالصاد فيها". النشر: (٢٣٠/٢).
- (٣) تقدم حكمهما في سورة الفاتحة. ص: ٩٩.
- (٤) انظر: التيسير: (٢٤٠)، والنشر: (٢٣٠/٢).
- (٥) انظر: التيسير: (٢٤٠)، والكافي: (٨٧). ووجه الضم ما كان بإناء.
- ووجه الفتح: مَا كَانَ بِالْيَدِ. انظر: تفسير الكشاف: (٢٩٥/١)، وحجة القراءات: (١٤٠).
- (٦) في أربع مواضع: موضعان في هذه السورة: [٢٣٧-٢٤٩]، وفي المؤمنون: [٨٩]، ويس: [٨٢]. انظر: التبصرة لابن فارس: (١٨٢)، والنشر: (٣١٢/١).
- (٧) انظر: التبصرة لمكي: (١٦٧)، والتلخيص: (١٣٤).
- (٨) انظر: التيسير: (٣٧٣)، والنشر: (٣٢٦/٢).

إبراهيم: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [آية: ٣١]، وفي الطور: ﴿لَا لَعْوُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [آية: ٢٣]^(١).

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٢٥٥]: يعقوب يقف عليه بالهاء^(٢).

﴿أَنَا أَحْيَاءُ﴾ [٢٥٨] وبابه: بيان الألف ورش وقالون في جميع القرآن إذا لم يكن بعدها ألفٌ

مكسورة نحو: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

ورش يمدّها طويلاً على أصله^(٣).

﴿لَمْ يَتَسَنَّهُ وَأَنْظَرَ﴾ [٢٥٩]: يعقوب يحذف الهاء منها إذا وصل؛ وكذلك هاءات

السكت كلّها نحو: ﴿كِنْيَةٍ﴾ [الحاقة: ١٩] و﴿حِسَابِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠] و﴿مَالِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٨]،

ووافقه حمزة والكسائي: ها هنا، وفي ﴿أَقْتَدَةَ﴾ في الأنعام [آية: ٩٠].

وحمزة وحده في: ﴿مَالِيَةٍ﴾^(٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٍ^(٢٩) خُذُوهُ^(٣٠) [الحاقة]، و﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ

نَارٌ﴾ [القارعة]^(٤).

﴿نُنشِرُهَا﴾ [٢٥٩]: بالراء حجازيٌّ وبصريٌّ^(٥).

(١) انظر: جامع البيان: (٨٦/٢)، والنشر: (٢١١/٢).

(٢) سبق ذكره: ص ١٥٨.

(٣) ورد عن قالون الخلاف في الألف التي بعدها همزة مكسورة والوجهان صحيحان. انظر: التيسير:

(٢٤١)، والنشر: (٢٣١/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٢٧٩، ٥٣١، ٤٩٤، ٢٤١)، والنشر: (١٤٢/٢). ومن أثبتتها في الوصل أجراه مجرى

مجرى الوقف، واتبع الرسم.

ومن حذفها وصلاً على أنها هاء السكت ويجاء بها في الوقف لبيان الحركة، ولا وجه لإثباتها في

الوصل لأن الدال متحركة فيه، فهي كألف الوصل في الابتداء. انظر: اللآلئ الفريدة: (٣٩٤/٢)،

وإبراز المعاني: (٤٥٠).

(٥) انظر: السبعة: (١٤٦)، وسراج القارئ: (١٦٥). ووجه من قرأ بالزاي من النشز، وهو: الرفع يعني:

تركيب العظام بعضها على بعض.

﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ [٢٥٩]: موصول مجزوم حمزة والكسائي^(١).

﴿ فَصَّرْهُنَّ ﴾ [٢٦٠]: بالكسر حمزة ورويس^(٢).

﴿ جُزءًا ﴾ [٢٦٠]: مثقل مهموز أبو بكر^(٣).

﴿ بَرَبُوءَةً ﴾ [٢٦٥]: مفتوحة الراء شامي وعاصم، وكذلك في المؤمنين [آية: ٥٠]^(٤).

﴿ أَكَلَهَا ﴾ [٢٦٥] و﴿ أَكَلَهُ ﴾ [الأنعام: ١٤١] و﴿ الْأَكْلِ ﴾ [الرعد: ٤]: مخففات

حجازي.

ووافقهما أبو عمرو في: ﴿ أَكَلَهَا ﴾ إذا أضيف إلى مؤنث^(٥).

وزاد تخفيف: ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [الأنعام: ٦١] و﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ [غافر: ٥٠] و﴿ رُسُلُهُمْ ﴾

[الأعراف: ١٠١]؛ إذا أضيف إلى جمع؛ وكذلك ﴿ سُبُلَنَا ﴾ في إبراهيم [آية: ١٢] والعنكبوت

[آية: ٦٩]^(٦).

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾: مشدد التاء بزي، وكان يشدد إحدى وثلاثين تاء هذه في البقرة [آية: ١٠٣]،

وفي آل عمران: ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [آية: ١٠٣]، وفي النساء: ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمْ ﴾ [آية: ٩٧]، وفي

المائدة: ﴿ وَلَا نَعَاوَنُوا ﴾ [آية: ٢]، وفي الأنعام: ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ [آية: ١٥٣]، وفي الأعراف:

﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ [آية: ١١٧]، وفي الأنفال: ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ [آية: ٢٠]، ﴿ وَلَا تَنْزِعُوا ﴾

و"نشرها" بالراء نحيها من أنشر الله الموتى أي: أحياهم. انظر: الكشف: (٣١١/١) وإبراز المعاني:

(٣٦٥).

(١) انظر: التيسير: (٢٤٢)، والكنز: (٤٢٩/٢).

(٢) انظر: المستنير: (٢٢٨)، وفتح الوصيد: (٤٧٥/٢).

(٣) تقدم ذكره في أول السورة: ص ١٥٨.

(٤) مخففات بالسكون، والباقون: بالضم. انظر: التيسير: (٢٤٢)، وإبراز المعاني: (٣٦٨).

(٥) انظر: التيسير: (٢٤٢)، والنشر: (٢١٦/٢).

(٦) أي: بالإسكان. انظر: التيسير: (٢٤٧)، وسراج القارئ: (١٩٩).

[آية:٤٦]، وفي التوبة: ﴿ هَلْ تَرَبَّصُوتَ بِنَا ﴾ [آية:٥٢] واللام ظاهرة، وفي هود: ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [آية:٣]، ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [آية:٥٧]، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ ﴾ [آية:١٠٥]، وفي الحجر: ﴿ مَا نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ [آية:٨]، وفي طه: ﴿ يَمِينِكَ نَلَقَفَ ﴾ [آية:٦٩]، وفي النور: ﴿ إِذْ نَلَقَوْهُ ﴾ [آية:١٥]، والذال ظاهرة ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا ﴾ [آية:٥٤]، وفي الشعراء: ﴿ فَإِذَا هِيَ نَلَقَفُ ﴾ [آية:٤٥]، ﴿ عَلَى مَنْ نَزَّلُ الشَّيْطَانُ ﴾ [آية:٢٢١-٢٢٢]، وفي الأحزاب: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ [آية:٣٣]، ﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ ﴾ [آية:٥٢]، وفي الصفات: ﴿ لَا نَنَاصِرُونَ ﴾ [آية:٢٥]، وفي الحجرات: ﴿ وَلَا نَنَابِزُوا ﴾ [آية:١١]، ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ [آية:١٢]، ﴿ وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [آية:١٣]، وفي الممتحنة: ﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ [آية:٩]، وفي الملك: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [آية:٨]، والذال ظاهرة، وفي نون: ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ [آية:٣٨]، وفي عبس: ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ نَلَهَى ﴾ [آية:١٠]، وفي الليل: ﴿ نَارًا تَلَطَّى ﴾ [آية:١٤]، وفي القدر: ﴿ شَهْرٍ ﴾ [آية:٣]، ﴿ نَزَّلَ ﴾ [آية:٣٤]، فذلك إحدى وثلاثون تاء^(١).

وروى ابن شنبوذ عن قبل: تشديد ما في (الملك) و(عبس) و(الليل) ثلاثة أحرف^(٢).

وشدد يعقوب في النجم: ﴿ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴾ [النجم:٥٥]^(٣).

زاد رويس عنه: ﴿ ثُمَّ نُنْفَكِرُوا ﴾ في سبأ [آية:٤٦] و﴿ نَارًا تَلَطَّى ﴾ [الليل:١٤]^(٤).

وحكم هذه التاءات أن تكون مخففة في الابتداء؛ لأنه لا يبدأ بالتشديد لسكون.....

(١) انظر: التيسير: (٢٤٣-٢٤٥)، والنشر: (٢٣٢/٢، ٢٣٣)، وحجته: أنه حاول الأصل لأنها بتائين، فلما امتنع عليه الإظهار أدغم إحدى التاءين. انظر: الكشف: (٣١٤/١)، وشرح الهداية: (٣٩٦).

(٢) في الملك: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [آية:٨] وفي عبس: ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ نَلَهَى ﴾ [آية:١٠] وفي الليل: ﴿ نَارًا تَلَطَّى ﴾ [آية:١٤]، قال ابن الجزري: "وانفرد أبو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاءات عن قبل أيضا من جميع طرقه فخالف سائر الناس والله أعلم". انظر: النشر: (٢٣٤/٢).

(٣) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٩٣)، والنشر: (٣٠٠/١).

(٤) انظر: النشر: (٢٣٤/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٦، ٢١١).

أولها،^(١) فإن وقف القارئ على ما دون هذه التاءات أو انقطع نفسه عندها فليرجع أو ليخفف^(٢).

﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩]: بكسر التاء يعقوب ولا خلاف في كسر الأولى.^(٣)

﴿فَنِعْمًا﴾ [٢٧١]: بكسر النون والعين مكى وورش وحفص ويعقوب؛ وكذلك في النساء:

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا﴾ [النساء: ٥٨].

وكسر أبو عمرو وقالون وإسماعيل وأبو بكر: النون منها وحدها^(٤).

الباقون: بفتح النون وكسر العين فيهما.^(٥)

﴿وَيُكْفِّرُ﴾ [٢٧١]: بالياء والرفع شامي وحفص.

الباقون: بالنون.

نافع وحمة والكسائي: يجزموها^(٦).

(١) انظر: التبصرة لابن فارس: (١٩٠).

(٢) أي: يرجع مرة ثانية بعد انقطاع نفسه ويصلها ويشدد التاء، أو يقف قبل التاء ويتدى بها مخففة.

(٣) انظر: الوجيز: (١٢٢)، والنشر: (٣٣٥/٢)، والموضع الأول: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾. ووجه

قراءة يعقوب: يقتضي أن تكون ﴿مَنْ﴾ عنده موصولة أي: والذي يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْحِكْمَةَ؛ ولو كانت

عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩] وَخَوْهُ.

وقرأ الباقون: بفتح التاء؛ وهو أن الفعل مبني للمفعول به؛ لأن المقصود ذكر من أُعطي الحكمة فقال:

ومن يعط الحكمة فقد أعطي خيرا كثيرا، ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء. انظر: الموضح:

(٣٤٥/١، ٣٤٦)، والمهذب: (١٠٥/١).

(٤) بكسر النون وكسر العين وقد ذكر ذلك في سورة النساء. ومن ذكر لهم هذا الوجه فقط ابن فارس في

التبصرة: (١٩١) وأبو معشر في التلخيص: (١٣٧). ولم يذكر المصنف وجه الاختلاس لهم وهي:

رواية المغاربة، والسكون رواية العراقيين والمشاركة قاطبة. انظر: النشر: (٢٣٥/٢، ٢٣٦).

(٥) انظر: التيسير: (٢٤٥)، والنشر: (٣٣٥/٢).

(٦) انظر: المستنير: (٢٣٠)، والنشر: (٣٣٦/٢). وجه الرفع في ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ على الاستئناف، والجزم

على العطف على موضع ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾؛ لأن موضعه جزم على جواب الشرط. انظر: حجة

القراءات: (١٤٨)، وشرح الهداية: (٣٩٨).

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [٢٧٣] وبابه: بفتح السين شامي وعاصم وحمزة^(١).

﴿فَأَذِنُوا﴾ [٢٧٩]: مقطوع أبو بكر وحمزة^(٢).

﴿مَيْسِرَةً﴾ [٢٨٠]: بالضم مدني^(٣).

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠]: مخففة الصاد عاصم^(٤).

﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١]: بفتح التاء بصري^(٥).

﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢]: بكسر الألف حمزة.

﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [٢٨٢]: مخفف مكّي وبصري.

الباقون بالتشديد.

وانفرد حمزة برفع الراء^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٢٤٥)، والكنز: (٤٣٢/٢).

(٢) لأن في قراءتهما الهمزة مقطوعة، وفي قراءة الباقيين الهمزة موصولة. انظر: التبصرة لمكي: (١٧٢)،

والنشر: (٣٣٦/٢). والحجة لمن مدّ أنه أراد: فأعلموا غيركم، والحجة لمن قصر أنه أراد: فاعلموا أنتم

أي: كونوا على علم. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٠٣)، وشرح الهداية: (٣٩٩).

(٣) انظر: التيسير: (٢٤٦)، والنشر: (٣٣٦/٢).

(٤) انظر: المرجعين السابقين.

(٥) انظر: المرجعين السابقين.

(٦) انظر: المرجعين السابقين. قوله تعالى: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ يقرأ بكسر الهمزة وفتحها، فالحجة لمن

كسر أنه: جعلها حرف شرط وجزم بها ﴿تَضِلَّ﴾ وبناه على الفتح لالتقاء الساكنين.

والحجة لمن فتح أنه: أراد إدخال اللام على ﴿أَنْ﴾ ففتحها كقوله تعالى ﴿يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ

تَضِلُّوا﴾ يُرِيدُ: لِقَلَّا تَضِلُّوا.

وقوله تعالى: ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ يُقْرَأُ بالتشديد والتخفيف وبالرفع والنصب، فأما علّة التشديد التخفيف

سواء لأن ذكّرت وأذكرت بمعنى واحد.

والحجة لمن رفع أنه: استأنف الفعل بعد الجواب بالفاء.

والحجة لمن نصب أنه عطفه على ﴿تَضِلَّ﴾ وقد عملت فيه ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة. انظر: الحجة لابن =

﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢]: نصب عاصم^(١).

و﴿تِجَارَةٌ عَن تَرَاضٍ﴾ [آية: ٢٩]: بالنصب في النساء كوفي^(٢).

﴿فَرِهَنٌ﴾ [٢٨٣]: بضم الراء والهاء مكّي وأبو عمرو^(٣).

﴿فَيَغْفِرُ﴾ [٢٨٤] ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]: مرفوعتان شامي وعاصم ويعقوب^(٤). وأظهر الباء

مع الجزم فيما قرأت: حمزة وورش وقالون والبيزي إلا عن المطوعي^(٥).

﴿وَكُنْبِهِ﴾ [٢٨٥]: بالألف حمزة والكسائي.

و﴿وَكُنْبِهِ﴾ [آية: ١٢]، في التحريم: بصري وحفص^(٦).

﴿لَا تُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥]: بالياء يعقوب^(٧).

=خالويه: (١٠٤)، وشرح الهداية: (٣٩٩، ٤٠٠).

(١) انظر: الوجيز: (١٢٤)، والكنز: (٤٣٢/٢، ٤٣٣). ووجه من نصب فعلى أنه خبر كان واسمها

مضمّر، ومن رفع فإنه جعل كان بمعنى وقع على تقدير: إلا أن تقع تجارة حاضرة. انظر: الكشف: (٣٣١/١)، وشرح الهداية: (٤٠١).

(٢) انظر: التيسير: (٢٤٦)، والنشر: (٣٣٧/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين.

(٤) انظر: التيسير: (٢٤٧) والنشر: (٢٣٧/٢).

(٥) يعني: أنه قرأ بوجهين للبيزي؛ لأنه أخذ قرأ رواية البيزي على المطوعي وعلى ابن البلخي، فقرأ بالإظهار

من طريق شيخه ابن البلخي، وبالإدغام من طريق شيخه المطوعي. وكذلك ورد الخلاف لقبيل. انظر: التيسير: (١٧٣) والنشر: (١٠/٢). وتقدم في باب الإدغام: ص ١١٥.

(٦) انظر: سراج القارئ: (١٦٩)، والنشر: (٢٣٧/٢، ٣٨٩). قرئ بالتوحيد على أن المراد القرآن أو

الجنس. والجمع على تعدد الكتب السماوية. انظر: الكشف: (٣٣١/١)، والموضح: (٣٥٦/١).

(٧) انظر: المستنير: (٢٣٢)، والنشر: (٢٣٧/٢). وتحمل قراءة يعقوب بالياء ﴿يُفَرِّقُ﴾ على لفظ

﴿كُلٌّ﴾ والمراد به ﴿المؤمنون﴾، كأنه قال: كلهم لا يفرق بين أحد من رسله.

وقراءة الجمهور على إضمار القول: يقولون: لا نفرق بين أحد من رسله. انظر: الموضح: (٣٥٧/١)،

وطلائع البشر: (٤١).

واختلفوا في فتح ثماني ياءات:

ففتح الحجازيان مع أبي عمرو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠-٣٣] حرفين.

ونافع مع أبي عمرو: ﴿مِثِّي إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩].

ونافع مع حفص: ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة: ١٢٥].

وورش: ﴿وَلِيَوْمِنَا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦].

وابن كثير: ﴿فَأَذْكُرُونِي﴾ [البقرة: ١٥٢].

وأدرج حمزة مع حفص: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤].

زاد حمزة: ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٥٨].^(١)

حذفت منها ست ياءات: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿فَأَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿وَلَا

تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٢]، ﴿الَّذِينَ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٩٧].

أثبتهن يعقوب في الحاليين.

ووصل أبو عمرو مع ورش وإسماعيل: ﴿الَّذِينَ إِذَا دَعَانِ﴾ بالياء؛ ومع إسماعيل وحده:

﴿وَأَتَّقُونَ﴾^(٢).

(١) انظر: التيسير: (٢٤٨، ٢٤٧) والنشر: (٢٣٧/٢). ومن فتح الياء على الأصل فيها؛ لأنها اسم على حرف واحد، ولا يكون ساكنا، والدليل على أن أصلها الحركة أنها مثل الكاف في (عليك)، ومثل التاء في (رأيت).

ومن سكن للتخفيف استثقالا للحركة. انظر: الكشف: (٣٢٤/١)، والموضح: (٣٥٨، ٣٥٩/١).

(٢) انظر: التيسير: (٢٤٨)، والنشر: (٢٣٧/٢). وانظر رواية إسماعيل في: التبصرة لابن فارس: (١٩٥)، والمستنير: (٢٣٣). وجه إثبات الياء أنه أتى بها على أصلها، وأصل هذه الياءات في اللفظ أن تثبت، ومن حذف للتخفيف.

ومن حذف البعض وأثبت البعض فلأخذ باللغتين، ومن حذفها في الوقف دون الوصل فلأن الحذف تغيير، والوقف موضع تغيير. انظر: الكشف: (٣٣٣/١)، والموضح: (٣٥٩/١).

ومن سورة آل عمران

﴿التَّورَةَ﴾ [٣]: بكسر الراء شاميّ وأبو عمرو والكسائي حيث وقعت.

ونافع وحمزة: بين الفتح والكسر، نافع: إلى الفتح أقرب.
الباقون: بالفتح^(١).

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢]: بالياء فيهما حمزة والكسائي^(٢).

﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣]: بالتاء نافع ويعقوب^(٣).

﴿أَوْ نَبِيَّكُمْ﴾ [١٥]: بهمزة واحدة غير ممدود^(٤) حجازي غير قالون وأبو عمرو ورويس.

وكذلك ﴿أَنْزَلَ﴾ [ص: ٨] و﴿أَلْقَى﴾ [القمر: ٢٥]: ثلاثهن قالون: بهمزة واحدة ممدودة فيهن.

الباقون: بهمزتين^(٥).

﴿وَرِضْوَاتٍ﴾ [١٥]: بضم الراء أبو بكر وحده إلا حرفاً في المائة: ﴿مَنْ أَتَّبَعَ﴾

رِضْوَانَهُ﴾ [آية: ١٦] بخلاف عنه^(٦).

(١) سبق ذكره في باب الإمالة ص ١٣٨، ١٤٨، ١٤٩.

(٢) انظر: التيسير: (٢٤٩)، والنشر: (٢٣٨/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين.

(٤) أي: من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

(٥) سبق حكمه: ص ١٣٤.

(٦) انظر: الكنز: (٤٣٧/٢)، قال ابن الجزري: " (وَاحْتَلَفُوا) فِي: ﴿وَرِضْوَاتٍ﴾، فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ

بِضَمِّ الرَّاءِ؛ إِلَّا الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِنَ الْمَائِدَةِ، وَهُوَ ﴿مَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ كَسَرَ الرَّاءَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الْعِلْمِيِّ. وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْهُ، فَرَوَى أَبُو عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ضَمَّهُ عَنِ شَعِيبٍ عَنْهُ كَسَائِرَ نِظَائِرِهِ، وَكَذَلِكَ رَوَى الْحَبَازِيُّ وَالْحَزَاعِيُّ عَنِ الشَّدَائِيِّ عَنِ نَفْطُوهِ عَنِ شَعِيبٍ أَيْضًا. (قلت): والروايتان صحيحتان" اهـ. النشر: (٢٣٨/٢). فان قيل: فإن من قرأ بِالضَّمِّ هَا هُنَا قَرَأَ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِهِ:

﴿مَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ فَقُلْ: انما أتى باللغتين ليعلمك جوازهما. انظر: الحجة لابن خالويه:

(١٠٦)، والكشف: (٣٣٧/١).

﴿ إِنَّ الدِّينَ ﴾ [١٩]: بفتح الألف الكسائي وحده^(١).
 ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ ﴾ [٢١]: بالألف حمزة ونصير^(٢).
 ﴿ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ و ﴿ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾ [٢٧]: بالتشديد نافع وحمزة والكسائي وحفص،
 وكذلك ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ [الأعراف: ٥٧] و ﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ [فاطر: ٩].
 زاد نافع: ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا ﴾ [الأنعام: ١٢٢] و ﴿ الْأَرْضِ الْمَيِّتَةَ ﴾ [يس: ٣٣] و ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ
 مَيِّتًا ﴾ [الحجرات: ١٢].

ووافقه يعقوب: على تشديد ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا ﴾؛ وذلك أنه لا يشدد إلا ما كان فيه روح
 نحو: ﴿ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ و ﴿ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾ [٢٧]، وما كانت من أرض أو بلد مما لا
 روح فيها فإنه يخففها.

ولا خلاف في تخفيف ما كان مؤنثاً كقوله: ﴿ وَإِن يَكُن مَّيِّتَةً ﴾ [الأنعام: ١٣٩]، و ﴿ إِلَّا
 أَن يَكُونَ مَيِّتَةً ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، أو نعتاً لمؤنث كقوله: ﴿ بَلَدَةٌ مَّيِّتًا ﴾؛ ولا في تشديد ما
 لم يمت كقوله: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر: ٣٠]، ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ [إبراهيم: ١٧]^(٣)
 ﴿ تُقِنَّةً ﴾ [٢٨]: مشددة يعقوب مثل: قَصِيَّةً^(٤).

(١) انظر: التيسير: (٢٤٩)، والروضة: (٥٨٣/٢). ووجه من قرأ بالفتح على أنه بدل عن قوله تعالى:
 ﴿ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾.

ومن قرأ بالكسر على الاستئناف. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٠٧)، والموضح: (١: ٣٦٤).
 (٢) انظر: التلخيص: (١٤٥)، والنشر: (٢٣٨/٢). وانظر: رواية نصير في: التبصرة لابن فارس: (٢٠٠)،
 والمستنير: (٢٣٥).

(٣) انظر: مذاهبهم في جميع ألفاظ ما تصرف من لفظ ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ في الكنز: (٢٦٣، ٢٦٢/٢)،
 والنشر: (٢٢٥، ٢٢٤/٢).

(٤) انظر: التبصرة لابن فارس: (٢٠١)، والنشر: (٢٣٩/٢). "وكلاهما مصدر، يقال: اتقى يتقي اتقاء،
 اتقاء، وتقوى وتقاة وتقية، والمعنى: إلا أن تتقوا منهم اتقاء. انظر: الموضح: (٣٦٧/١)، والمهذب:
 (١١٨/١).

الباقون: بالألف.

وأماها حمزة والكسائي^(١).

زاد الكسائي: إمالة ﴿حَقَّ تَقَائِهِ﴾ [١٠٢]^(٢).

﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ [٣٦]: بضم التاء شامي وأبو بكر ويعقوب^(٣).

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧]: مشدد كوفي^(٤).

﴿زَكَرِيَاءَ﴾ [٣٧]: مقصور كوفي غير أبي بكر حيث وقع.

الباقون: بالمد والهمز في الجميع، ونصب أبو بكر هذا الحرف لما شدد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾^(٥).

﴿فَنَادَاهُ﴾ [٣٩]: بالإمالة حمزة والكسائي^(٦).

﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾ [٣٩]: بالإمالة شامي إذا كان خفضاً.

(١) سبق ذكره في مذاهب القراء في باب الإمالة: ص ١٤٧.

(٢) سبق ذكره في مذاهب القراء في باب الإمالة: ص ١٤٦.

(٣) والباقون: بسكون التاء وتحريك العين بالفتح. انظر: النجوم الزاهرة: (١/٦٢١)، والنشر: (٢/٢٣٩).

"والحجة لم أسكن أنه: جعله من إخبار الله تعالى عن أم مريم.

والحجة لمن ضم أنه: حكى عن أم مريم ما أخبرت به عن نفسها". الحجة لابن خالويه: (١٠٨)،

وانظر: الموضح: (١/٣٦٨).

(٤) انظر: المبسوط: (٢٤٢)، والنشر: (٢/٢٣٩).

(٥) انظر: المرجعين السابقين. ونصب ﴿زَكَرِيَاءَ﴾ لأنه مفعول به ثان. انظر: فتح الوصيد: (٢/١٣).

(٦) انظر: المبسوط: (٢٤٢)، والنشر: (٢/٢٣٩). ولم يشر المصنف إلى التذكير والتأنيث واكتفى برسم

الكلمة لحمزة والكسائي، والباقون: بالتأنيث فقط. "فالحجة لمن قرأ بالتاء أن ﴿الْمَلَكَةُ﴾ جماعة

فدل بالتاء على معنى الجماعة، والدليل على ذلك قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ﴾.

والحجة لمن قرأ بالألف أن: الفعل مقدم فأثبت بالألف كما أقول: رماه القوم وعاداه الرجال، ومع

ذلك فالملائكة هاهنا: جبريل، فذكر الفعل للمعنى". الحجة لابن خالويه: (١٠٨)، وانظر: الموضح:

(١/٣٩٦).

ورش: بالإضجاع حيث وقع^(١).

﴿ فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ ﴾ [٣٩]: بكسر الألف شاميّ وحمزة^(٢).

﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ [٣٩]: وبأبها حمزة: يخففها إذا كانت مستقبلية حيث وقعت إلاّ ﴿ فِيمَا ﴾

﴿ تَبَشِّرُونَ ﴾ [الحجر: ٥٤].

وخفف الكسائي: خمسة أحرف منها حرفين: ها هنا،^(٣) وفي بني إسرائيل،^(٤) والكهف:

﴿ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الكهف: ٢]، وفي عسق: ﴿ يُبَشِّرُ اللَّهَ ﴾ [آية: ٢٣].

وخفف المكّي وأبو عمرو: ﴿ يُبَشِّرُ اللَّهَ ﴾ في: عسق^(٥).

﴿ وَعَلَّمَهُ الْكِتَابَ ﴾ [٤٨]: بالياء نافع وعاصم ويعقوب^(٦).

﴿ أَنِّي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩]: بكسر الألف نافع؛ ووافق ابن كثير وأبو عمرو على: فتح الياء^(٧).

﴿ طَيْرًا ﴾ [٤٩]: بالألف نافع ويعقوب؛ وكذلك في المائة [آية: ١١٠]^(٨).

(١) في باب الإمالة قال: بتلطيف الراء في هذه الكلمة، وهنا قال: بالإضجاع تجاوزاً. والمراد منه الترفيق

لورش في هذه الكلمة. وسبق التفصيل فيها في: باب الإمالة: ص ١٤٥.

(٢) انظر: الروضة: (٥٨٦/٢)، والمصباح الزاهر: (٣٢١/٢). "فمن فتح فالمعنى: نادته بأن الله يبشرك.

ومن كسر على إضمار القول، أراد: قالت له: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾ ويجوز أن تقول: إنما كسره على

الاستئناف. انظر: حجة القراءات: (١٦٣)، والموضح: (٣٧٠، ٣٧١/١).

(٣) موضعان في هذه السورة هما: ﴿ أَنْ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِحَيٍّ ﴾ و﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ ﴾.

(٤) موضع الإسراء: ﴿ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ ﴾ [آية: ٩].

(٥) الخلاف في الفعل المستقبل المضارع، أما الفعل الماضي والأمر مجمع على تشديده. انظر: إبراز المعاني:

المعاني: (٣٨٣)، والنشر: (٢٣٩/٢، ٢٤٠).

(٦) انظر: التبصرة لابن فارس: (٢٠٤)، والتجريد: (٢٦٥).

(٧) انظر: المرجعين السابقين. وسوف يذكر المصنف مذاهب القراء في ياءات الإضافة في آخر السورة.

(٨) انظر: العنوان: (٧٩)، والنشر: (٢٤٠/٢). والمعنى: أخلقه فيكون طائراً.

ومن قرأ ﴿ طَيْرًا ﴾ فعلى الجمع، وقال قبلها: ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾. انظر: الموضح: (٣٧٣/١)، =

﴿ مَن أَنْصَارِيَّ ﴾ [٥٢]: بالإمالة الدوري ونصير؛ وكذلك في الصَّفِّ (١).

﴿ فَيُوقِفِهِمْ ﴾ [٥٧]: بالياء حفص ورويس (٢).

﴿ هَتَأَنْتُمْ ﴾ [٦٦]: مهموز في وزن (هعنتم) قبل، ورويس: حيث وقع.

البيزي وروح: على وزن (هاعنتم) غير ممدود.

ورش وأبو عمرو: ممدود غير مهموز.

قالون وإسماعيل: غير ممدود ولا مهموز.

الباقون: بالمد والهمز. (٣)

﴿ هَتَأُولَاءِ حَجَجْتُمْ ﴾ [٦٦]: ابن كثير وقالون وإسماعيل ويعقوب لا يمدون (ها) (٤) ويمدون

(أولاء).

الباقون: يمدونهما جميعاً على قدر مذاهبهم في المد (٥).

وحمة: يسكت فيها سكتتين إذا وصل (٦).

= وإتحاف فضلاء البشر: (٢٢٤).

(١) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤١.

(٢) انظر: الوجيز: (١٢٨)، واللالئ الفريدة: (٢٢١/٢).

(٣) انظر مذاهبهم مفصلة في: التيسير: (٢٥٢)، والنشر: (٤٠٠/١). والبدور الزاهرة للقاضي: (٦٥)،

وانظر رواية إسماعيل في: جامع البيان: (١٢٥/٢)، والكفاية الكبرى: (١٤٢).

(٤) لأن (ها) مد منفصل ويسمى بالإنفصال الحكمي: هو أن يكون حرف المد واللين محذوفاً في الرسم

ثابتاً في اللفظ ومنه: ياء النداء نحو: ﴿ يَتَّابِرْهِمُ ﴾ [هود: ٧٦] ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ [النساء: ١]، وها

التي للتنبيه نحو: ﴿ هَتَأَنْتُمْ أَوْلَاءِ ﴾ [آل عمران: ٦٦]، وصلة هاء الضمير نحو ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾

[البلد: ٧]، ﴿ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٢٦]، وكذلك صلة ميم الجمع عند من وصلها بواو

نحو: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ ﴾ [البقرة: ٧٨] ما إلى ذلك من كل حرف مد حذف رسماً وثبت لفظاً. انظر:

هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ: (٢٨٣/١).

(٥) وحكمه: مد متصل انظر: باب المد للهمز: ص ١٣١، ١٣٢.

(٦) أي: على المنفصل والمتصل. وتقدم مذهب حمزة في باب المد للهمز: ص ١٣٣.

ولا خلاف في مدِّ ﴿أَوْلَاءَ﴾ [آل عمران: ١١٩] ما لم تأت بعدها همزة مثلها مكسورة نحو: ﴿هَوَّلَاءَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، فإن المدة منها تزول حينئذٍ في قراءة من يقلبها ياءً، وهو مذهب: البزي وقالون وإسماعيل، وقد ذكر ذلك في البقرة،^(١) فإن أتت بعدها همزة يخالفها نحو: ﴿هَوَّلَاءَ أَهْدَى﴾ [النساء: ٥١] ثبتت المدة للقائها ولم تزل بحال^(٢).

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [آل عمران: ٧٣]: ممدود مكى^(٣)

﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: ٧٥]: يجزم الهاء أبو عمرو وحمزة وأبو بكر وكذلك: ﴿نُؤَلِّهِ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿وَنُضِّلِهِ﴾ [النساء: ١١٥] و﴿فَالْقَهْ﴾ [النمل: ٢٨]. ووافقهم حفص في: ﴿فَالْقَهْ﴾ فخففها.

وفي: ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأعراف: ١١١] غير أبي عمرو، ويُذكر في موضعه.

وفارقهم حمزة في: ﴿وَيَتَّقِهْ﴾ [النور: ٥٢] فأشبعها.

قالون ويعقوب: بالاختلاس فيهن.

وقد أجمعوا على: إشباع ﴿يَأْتِيهِ﴾ في طه [آية: ٧٥]؛ غير قالون: فإنه يحتلسها.

وقد روي عن الحلواني عن قالون: الوجهان، وبالاختلاس قرأت عليه^(٤).

وذكر الحلواني عن قالون: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يوسف: ٣٧] محتلسة، وليست هي من الباب،^(٥)

(١) انظر: ص ١٥٤.

(٢) لأن الهمزة الأولى لا تبدل ولا تلين فحينئذ تمد: انظر: مقادير المدات للسعيدي: (ل ٤٤).

(٣) أي: بالمد على الاستفهام، ولم يذكر المصنف هذا الموضوع في باب: الهمز المستفهم بما. انظر: التيسير:

(٢٥٢)، والنشر: (٢/٢٦٥، ٢٦٤). قرأ ابن كثير بالاستفهام في اللفظ وهو بمعنى التوبيخ.

والباقون: بالفتح والقصر على تقدير: إن الهدى هدى الله بأن يؤتى، أو لأن يؤتى. انظر: حجة

القراءات: (١٧٧)، وتفسير القرطبي: (٤/١١٢).

(٤) له الوجهان الاختلاس والإشباع. انظر مذاهب القراء في جميع هذه الكلمات في سراج القارئ:

(٤٥-٤٨)، والنشر: (١/٣٠٩-٣١١).

(٥) اختلف عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء في هذه الكلمة. انظر: التبصرة لابن فارس: =

وبالإشباع قرأتها عنه.

- الباقون: بالإشباع فيهن؛ غير حفص في: ﴿وَيَتَّقِه﴾ فإنه يسكن القاف ويختلس الهاء.
- وأما ﴿يَرْضُهُ﴾ [الزمر: ٧]: بالإشباع فمكي وأبو عمرو وإسماعيل والكسائي.
- واختلسها الباقر فيما قرأت عنهم^(١).
- وقد كثر اختلافهم في هذه الحروف وأعول على ما قرأته لفظاً.^(٢)
- ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ [٧٩]: مخفف حجازي وبصري^(٣).
- ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠]: نصب شامي وعاصم وحمزة ويعقوب^(٤).
- ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠]: رفع اتفاق؛ إلا اختلاس أبي عمرو فيهما^(٥).

= (٣١٦)، والمستنير: (٢٩٩)، والنشر: (٣١٢/١).

(١) المراد بالاختلاس في هذه الكلمات كسر الهاء من غير صلة. والإشباع هو الأصل في هذه الكلمات، والاختلاس اكتفاء بالكسرة عن الياء. انظر: الموضح: (٨٤٥/٢).

(٢) انظر مذاهب القراء في هاء الكناية في: التيسير: (٤٣٨، ٣٦٤، ٣٨٤، ٣٩٥، ٢٩١، ٢٥٣) والنشر: (٣٠٤/١-٣١١). ولم يذكر المصنف رحمه الله كلمة ﴿تَوْتِيَهُ﴾ التي وردت في هذه السورة في موضعين، وقد ذكرها في سورة الشورى فقط خلافاً لمنهجها.

(٣) انظر: التجريد: (٢٦٨)، والنشر: (٢٤٠/٢). ومن قرأ "بالتخفيف أي: يعلمكم الكتاب. وبالتشديد من قولك: علمت زيدا الكتاب أعلمه تعليماً والمعنى: تعلمون الناس الكتاب، وحثهم أن: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ أبلغ في المدح من ﴿تَعْلَمُونَ﴾؛ لأن المعلم لا يكون معلماً حتى يكون عالماً بما يعلمه الناس قبل تعليمه، وربما كان عالماً ليس بمعلم". حجة القراءات: (١٦٧)، وانظر: الكشف: (٣٥١/١).

(٤) انظر: المبسوط: (١٤٥)، والمفتاح في اختلاف القراء السبع: (٤٦٥/١). "والحجة لمن نصب أنه: رده على قوله ﴿أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾.

والحجة لمن رفع أنه: استأنف مبتدئاً". الحجة لابن خالويه: (١١١) وانظر: حجة القراءات: (١٦٨).

(٥) تقدم حكمه في فرش سورة البقرة: ص ١٥٦.

- ﴿لَمَّا﴾ [٨١]: بكسر اللام حمزة^(١).
- ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ [٨١]: بالنون والألف نافع^(٢).
- ﴿تُبْغُونَ﴾ [٨٣]: بالياء بصري وحفص^(٣).
- و ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣]: بالياء يعقوب وحفص، وفتح يعقوب الياء^(٤).
- ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧]: بكسر الحاء كوفي غير أبي بكر^(٥).
- ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣]: مشددة التاء بزي^(٦).
- ﴿وَمَا تَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكْفِّرُوهُ﴾ [١١٥]: بالياء فيهما كوفي غير أبي بكر^(٧).
- ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠]: مخفف حجازي بصري^(٨).

- (١) انظر: التيسير: (٢٥٣)، والكفاية الكبرى: (١٤٣). فالحجة لمن كسر أنه جعلها خافضة وجعل (مَا) بمعنى الذي والمعنى للذي أتيتكم.
- والحجة لمن فتح أنه جعلها لام التأكيد وجعل (مَا) فاصلة كقوله: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، أو تكون لام اليمين وما بعدها شرط والجواب لتؤمنن به. انظر: الحجة لابن خالويه: (١١٢، ١١١)، وشرح الهداية: (٤١٧).
- (٢) انظر: التذكرة: (٣٥٧/٢)، والنشر: (٢٤١/٢).
- (٣) انظر: التيسير: (٢٥٤)، وغاية الاختصار: (٤٥١/٢).
- (٤) انظر: التيسير: (٢٥٤)، والنشر: (٢٤١/٢).
- (٥) انظر: المرجعين السابقين.
- (٦) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٨.
- (٧) انظر: الكنز: (٤٤١/٢)، واللائي الفريدة: (٢٤١/٢).
- (٨) انظر: السبعة: (١٦٥)، والنشر: (٢٤٢/٢). والتشديد من ضَرَّ يَضُرُّ، والفعل مجزوم أصله: (يضرركم) فأدغمت الراء في الراء، أو يكون الفعل مرفوعا وتكون (لا) بمعنى ليس.
- ووجه الكسر مع الإسكان من (ضار يضير) مجزوم لأنه جواب الشرط. انظر: معاني القرآن للفراء: (٢٣٢/١)، وحجة القراءات: (١٧١).

﴿ مُنزَلِينَ ﴾ [١٢٤]: مشدد شامي^(١).

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [١٢٥]: بالكسر مكّي وبصري وعاصم^(٢).

﴿ وَسَارِعُونَ ﴾ [١٣٣]: بغير واو مدني وشامي.

وأماها الدوري عن الكسائي^(٣).

﴿ قَرَحٌ ﴾ [١٤٠] و﴿ أَلْقَرَحُ ﴾ [١٧٢]: بالضم كوفي غير حفص^(٤).

﴿ وَكَائِنٌ ﴾ [١٤٦]: ممدود مكّي حيث وقع مثل: كاعن.

أبو عمرو ويعقوب يقفان: (كأَيّ) بالياء^(٥).

﴿ قَتَلَ ﴾ [١٤٦]: بالضم حجازي وبصري^(٦).

﴿ الرُّعْبُ ﴾ [١٥١]: بضم العين شامي والكسائي ويعقوب حيث وقع^(٧).

﴿ يَغْشَى ﴾ [١٥٤]: بالتاء حمزة والكسائي^(٨).

﴿ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [١٥٤]: رفع بصري^(٩).

(١) انظر: التيسير: (٢٥٤)، والنشر: (٢٤٢/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: المرجعين السابقين. وتقدم ذكر الإمالة: ص: ١٢٩.

(٤) انظر: التجريد: (٢٧٢)، والمصباح الزاهر: (٣٢٨/٢).

(٥) انظر: التيسير: (٢٥٥، ٢٠٣)، والنشر: (٢٤٢، ١٤٣/٢).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: (١٨٢)، والوجيز: (١٣١). "فالحجة لمن أثبت الألف أنه: جعل الفعل للرييين

للرييين فرفعهم به؛ لأنه حديث عنهم.

والحجة لمن ضم القاف أنه: جعله فعل ما لم يسم فاعله". الحجة لابن خالويه: (١١٤)، وانظر: شرح

الهداية: (٤٢٢).

(٧) انظر: التيسير: (٢٥٥)، والنشر: (٢١٦/٢).

(٨) انظر: الروضة: (٥٩٦/٢)، والكافي: (٩٥).

(٩) انظر: السبعة: (١٦٧)، والنشر: (٢٤٢/٢). "ومن نصب أنه جعله تأكيدا للأمر و﴿ لِلَّهِ ﴾ الخبر، =

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦]: بالياء مكى وحمة والكسائي. (١)

﴿مُتَّمَّ﴾ [١٥٧] وبابه: بالكسر مدني وكوفي غير أبي بكر.

وفارقهم حفص في هذين الحرفين فضمهما. (٢)

﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]: بالياء حفص. (٣)

﴿يُغَلَّ﴾ [١٦١]: بفتح الياء مكى وأبو عمرو وعاصم. (٤)

﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [١٦٩]: مشددة شامي. (٥)

ولا خلاف في ﴿تَحَسَّبَنَّ﴾ [١٦٩] ها هنا أنها بالتاء؛ إلا الخلواني عن هشام فيما ذكر النقاش أنها بالياء. (٦)

الخبر، = والحجة لمن رفع أنه جعله مبتدأ و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر والجملة خبر إن". الحجة لابن خالويه: (١١٤)، وانظر: الكشف: (٣٦١/١).

(١) انظر: التيسير: (٢٥٦)، والكفاية الكبرى: (١٤٥).

(٢) انظر: الكافي: (٩٥)، والنشر: (٢٤٣/٢). والكسر على لغة من يقول: (مات يمات) والأصل (موت) بكسر العين فإذا أسندته إلى التاء قلت: ميت بنقل حركة الواو إلى الميم فالتقى ساكنان فحذفت الواو لذلك، والضم على أنه من (مات يموت) والأصل موت) فإذا أسندته إلى التاء قلت: (ميت) بالضم، فنقلوا ضمة الواو إلى الميم فالتقى ساكنان ثم حذفت الواو. انظر: حجة القراءات: (١٧٨)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٣٠، ٢٣١).

(٣) انظر: التيسير: (٢٥٦)، والنشر: (٢٤٣/٢).

(٤) انظر: المرجعين السابقين. وحجتهم: أنه مبني للفاعل أي: لا يصح أن يقع من نبي غلول البتة. والباقون: بضم الياء وفتح الغين مبنيا للمفعول، أي: مَا كَانَ لَنِي أَنْ يَغْلَهُ اصحابه الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. انظر: حجة القراءات: (١٨٠)، والموضح: (٣٩٠/١).

(٥) انظر: التلخيص: (١٥٠)، والمستنير: (٢٤٢). ولم يذكر المصنف رحمه الله رواية هشام بالتشديد في

قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨]؛ لأنه قرأ برواية ابن ذكوان فقط عن ابن عامر.

(٦) ذكر المصنف هنا رواية هشام على سبيل الحكاية. انظر: التيسير: (٢٥٧)، والنشر: (٢٤٤/٢).

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [١٧١]: بكسر الألف الكسائي^(١).

﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ [١٧٦]: بضم الياء مدني حيث وقع؛ إلا حرفاً في الأنبياء: ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾

[الأنبياء: ١٠٣] فإنها مفتوحة، ولا خلاف في فتح: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ وَيَرْضَيْنَكَ﴾ [الأحزاب: ٥١].^(٢)

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨]: بالتاء حمزة؛ وكذلك عند ﴿يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠]

و﴿يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨].

وبالياء فيهن: حجازي وشامي وأبو عمرو.

زاد ابن كثير وأبو عمرو: الياء وضم الباء في ﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ [١٨٨].

ووافقهم عاصم والكسائي ويعقوب عند: ﴿كَفَرُوا﴾ و﴿يَبْخُلُونَ﴾ بالياء.^(٣)

الشامي وعاصم وحمزة: يفتحون السين.^(٤)

﴿يَمِيزَ﴾ [١٧٩]: مشدد حمزة والكسائي ويعقوب وكذلك في الأنفال [آية: ٦].^(٥)

﴿تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [١٨٠]: بالياء مكّي وبصري.^(٦)

(١) انظر: التيسير: (٢٥٧)، والنشر: (٢٤٤/٢).

(٢) قرأ أبو جعفر وحده من القراء العشرة بضم الياء وكسر الزاي في موضع سورة الأنبياء. انظر: النشر: (٢٤٤/٢).

(٣) والخلاصة في: مذاهب القراء الثمانية في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ في المواضع الثلاثة:

١. حمزة: بالتاء في ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٨] ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

٢. الكوفيون ويعقوب: بالخطاب في ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. وقرأ ابن كثير وأبو

عمرو: بالغيب وضم الباء في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ [آل عمران: ١٨٨].

انظر: التيسير: (٢٥٧، ٢٥٩)، والنشر: (٢٤٥، ٢٤٦).

(٤) تقدم في فرش سورة البقرة: ص ١٨٠.

(٥) انظر: التيسير: (٢٥٧)، والكنز: (٤٤٥/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٢٥٨)، والنشر: (٢٤٥/٢).

﴿سَنَكْتُبُ﴾: بالياء مضمومة: حمزة، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾: رفع، ﴿وَنَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١]: بالياء. (١)

﴿وَالزُّبُرُ﴾ [١٨٤]: بزيادة باء شامي. (٢)

﴿لَتَبَيَّنَّتْهُ﴾ [١٨٧] ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧]: بالياء فيهما: مكى وأبو عمرو وأبو بكر. (٣)

﴿وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا﴾ [١٩٥]: بضم الأول حمزة والكسائي، وكذلك في التوبة: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ [آية: ١١١] الأولى بالضم والثانية بالفتح. (٤)

وشدد المكى والشامي التاء من: ﴿وَقَتِلُوا﴾. (٥)

﴿لَا يَغُرَّتْكَ﴾ [١٩٦]: مخففة رويس، وكذلك: ﴿لَا يَحِطَّمَنَّكُمْ﴾ [آية: ١٨] في النمل، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ﴾ [آية: ٦٠] في الروم، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [آية: ٤١]، ﴿أَوْ نُزِينَنَّكَ﴾ [آية: ٤٢]

(١) انظر: التيسير: (٢٥٨)، والنشر: (٢٤٥/٢).

(٢) وقرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما، ووافق ابن ذكوان في الأول فقط، والباقون: بحذفها فيهما. واقتصر المصنف على الموضع الأول؛ لأنه قرأ لابن عامر براوية ابن ذكوان فقط. انظر: المرجعين السابقين.

"وتكرير الباء توكيد كما تقول: مررت بزيد وعمرو، وحذفها حسن كما تقول: مررت بزيد وعمرو." شرح الهداية: (٤٣٢). وانظر: حجة القراءات: (١٨٥). وهو مرسوم بالباء في مصحف الشاميين. انظر: المقنع: (١٠٦).

(٣) انظر: العنوان: (٨٢)، والتلخيص: (١٥١).

(٤) انظر: الوجيز: (١٣٤)، والكنز: (٤٤٦/٢). ووجه القراءتين: فَإِنْ سَأَلَ سَأَلَ فَقَالَ: فإذا قتلوا كيف كيف يقاتلون؛ فالجواب: أن العرب تقول: قتل بنو تميم بني أسد إذا قتل بعضهم؛ فكأنه يقتل بعضهم فيقتل الباقيون، وقرأ الباؤون: ﴿وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وحجتهم: أن الله بدأ بوصفهم بأنهم: قاتلوا أحياء ثم قُتلوا بعد أن قاتلوا. انظر: حجة القراءات: (١٨٧). وانظر: الموضح: (٣٩٨/١).

(٥) انظر: التيسير: (٢٥٨)، والنشر: (٢٤٦، ٢٤٣/٢).

في الزخرف؛ خمسة أحرف فيما قرأت لا غير. (١)

واختلفوا في فتح ست آيات:

ففتح أبو عمرو مع الحجازيين: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩]؛ ومع نافع: ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، ﴿لِيءَ آيَةً﴾ [آل عمران: ٤١].

وفتح نافع وحده: ﴿وَأِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦] و﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [آل عمران: ٥٢]، ومع ابن عامر وحفص: ﴿وَجَّهِيَ﴾ [آل عمران: ٢٠].

حذفت منها ثلاث آيات:

﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [آل عمران: ٥٠]، أثبتهن: يعقوب في الحاليين.

ووصل نافع وأبو عمرو: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ [آل عمران: ٢٠].

زاد أبو عمرو واسماعيل و﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]. (٢)

(١) انظر: التبصرة لابن فارس: (٢١٥)، والنشر: (٢٤٦/٢).

(٢) انظر: التيسير: (٢٥٩)، والكنز: (٤٤٧/٢).

ومن سورة النساء

﴿تَسَاءُلُونَ﴾ [١]: مخفف كوفي. (١)

﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ [١]: خفض حمزة. (٢)

﴿قِيَمًا﴾ [٥]: بغير ألف مدني وشامي.

وفي المائة [آية: ٩٧]: شامي. (٣)

وفي الأنعام [آية: ١٦١]: شامي وكوفي. (٤)

﴿ضِعْفًا خَافُوا﴾ [٩]: ممالتان حمزة. (٥)

(١) انظر: التيسير: (٢٦٠)، والنشر: (٢٤٧/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. والحجة لمن نصب أنه: عطفه على الله تعالى وأراد: واتقوا الأرحام لا تقطعوها، فهذا وجه القراءة عند البصريين.

فأما الكوفيون: فأجازوا الخفض، واحتجوا للقارئ بأنه: أضم الحافض واستدلوا بأن العجاج كان إذا قيل له: كيف تجددك يقول: خير عفاك الله يريد: بخير. انظر: حجة القراءات: (١٩٠)، والبحر المحيط: (٤٩٨/٣).

قال ابن الجزري: "ولله در الإمام أبي نصر الشيرازي حيث حكى في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ كلام الزجاجي في تضعيف قراءة الخفض ثم قال: ومثل هذا الكلام مردود عند أئمة الدين؛ لأن القراءات التي قرأ بها أئمة القراء ثبتت عن النبي -ﷺ-، فمن رد ذلك فقد رد على النبي -ﷺ- واستقبح ما قرأ به؛ وهذا مقام محذور لا يقلد فيه أئمة اللغة والنحو، ولعلمهم أرادوا أنه: صحيح فصيح وإن كان أفصح منه فإننا لا ندعي أن كل ما في القراءات على أرفع الدرجات من الفصاحة" اهـ. منجد المقرئين: (٧٧).

(٣) انظر: المبسوط: (١٥٣)، والتيسير: (٢٦٠).

(٤) قوله تعالى: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّمَّةً إِبْرَاهِيمَ﴾ أي: قرأ الكوفيون والشامي: بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مُخَفَّفَةً، وَالْبَاقُونَ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ الْيَاءَ مُشَدَّدَةً. انظر: التيسير: (٢٦٠)، والنشر: (٢٦٧/٢).

(٥) والإمالة في ﴿ضِعْفًا﴾ لخلف. ولم يقرأ السعيدى إلا برواية خلف عن حمزة. انظر: التيسير: (١٨٤)، والنشر: (٢٤٧/٢). وتقدم ذكر إمالة ﴿خَافُوا﴾ في باب الإمالة: ص ١٥٠.

- نافع: يضيع ﴿خَافُوا﴾ [٩].^(١)
- ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [١٠]: بضم الياء شامي وأبو بكر.^(٢)
- ﴿وَجِدَّةٌ﴾ [١١]: رفع نافع.^(٣)
- ﴿فَلِأُمَّه﴾ [١١]: بكسر الألف حمزة والكسائي، وكذلك ﴿فِي أُمَّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]، إذا كانت قبلها ياء أو كسرة.
- زاد حمزة: كسر الميم في ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١].^(٤)
- ﴿يُوصِي﴾ [١١-١٢]: بفتح الصاد فيهما مكّي وشامي وأبو بكر. ووافقهم حفص في: فتح الثانية.^(٥)
- ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٣]: بالنون فيهما مدني وشامي، وكذلك في الفتح: ﴿يُدْخِلُهُ﴾ و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [آية: ١٧]، وفي التغابن: ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ﴾ و﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ [آية: ٩]، وفي الطلاق: ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [آية: ١١] بالنون فيهن.^(٦)
- ﴿وَالَّذَانِ﴾ [١٦]: مشددة النون مكّي، وكذلك: ﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]، و﴿هَذَانِ﴾ في السورتين،^(٧) و﴿هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] مشددات.

(١) انظر: ص ١٥١.

(٢) انظر: التيسير: (٢٦٠)، وسراج القارئ: (١٨٨).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. وتوجيه قراءة الرفع أي: وإن وقعت واحدة، جعل كان تامة بمعنى حدث. وقرأ الباكون: بالنصب جعلوا: كان ناقصة، وأضمروا في كان اسما، والتقدير: وإن كانت البنت واحدة. انظر: الكشف: (٣٧٨/١)، وشرح الهداية: (٤٣٥).

(٤) والابتداء للجميع في هذه المواضع بضم الهمزة في الواحد، وبضمها وفتح الميم في الجمع. انظر: التيسير: (٢٦٠، ٢٦١)، والعنوان: (٨٣).

(٥) انظر: السبعة: (١٧٤)، والنشر: (٢٤٨/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٢٦١، ٤٦٥، ٤٨٨)، والنشر: (٢٤٨/٢).

(٧) في سورة طه: [آية: ٦٣]، وفي سورة الحج: [آية: ١٩].

- ووافقه أبو عمرو ورويس: على تشديد ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢].^(١)
- ﴿كَرَهَا﴾ [١٩]: بضم الكاف حمزة والكسائي، وكذلك في التوبة: ﴿طَوَّعًا أَوْ كَرَهَا﴾ [آية: ٥٣].
- ووافقهما الشامي وعاصم ويعقوب: في ضم ما في الأحقاف ﴿كَرَهَا﴾، ﴿وَوَضَعَتْهُ كَرَهَا﴾ [آية: ١٥]، ولم يختلفوا في غير هذه الأربعة.^(٢)
- ﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ [١٩]: بفتح الياء مكِّي وأبو بكر حيث وقعت.
- ووافقهما نافع وأبو عمرو ويعقوب: على فتح ﴿مُبَيَّنَتٍ﴾ [النور: ٣٤].
- الباقون: بالكسر فيهن.^(٣)
- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [المائدة: ٥]: بكسر الصاد الكسائي حيث وقعت؛^(٤) إلا الحرف الأول من النساء: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [آية: ٢٤].^(٥)
- ﴿وَأُحِلَّ﴾ [٢٤]: بضم الألف كوفي غير أبي بكر.^(٦)

- (١) انظر: التيسير: (٢٦١)، والنشر: (٢٤٨/٢). ويكون لابن كثير عند تشديد النون في ﴿هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] و﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩] ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والإشباع. انظر: إتحاف فضلاء البشر: (٦١).
- وحجة تشديد النون عوضاً عن الياء المحذوفة في ﴿وَالَّذَانِ﴾ [النساء: ١٦] وعوضاً عن الألف المحذوفة في ﴿هَذَانِ﴾ [طه: ٦٣] أما ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢] فعلى أن إحدى النونين للتثنية والأخرى خلف عن لام (ذلك) أو بدل منها.
- ووجه التخفيف على أصل التثنية. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٢١)، والكشف: (٣٨١/١).
- (٢) انظر: الوجيز: (١٣٧)، والنجوم الزاهرة: (٦٦٨/١).
- (٣) انظر: التيسير: (٣٨٣، ٢٦٢)، والنشر: (٢٤٨/٢).
- (٤) حيث وقع معرفاً أو منكرًا، ومثال المنكر: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُسْنَفِحاتٍ﴾ [النساء: ٢٥].
- (٥) انظر: التيسير: (٢٦٢)، والنشر: (٢٤٩/٢). وقرأه بفتح الصاد كالجماعة؛ لأن معناه: ذوات الأزواج. انظر: حجة القراءات: (١٩٦)، والكشف: (٣٨٤/١).
- (٦) انظر: التبصرة لمكي: (١٩١)، والروضة: (٦١٠/٢).

﴿أُحْصِنَ﴾ [النساء: ٢٥]: بفتح الألف كوفي غير حفص. (١)

﴿تِجَارَةٌ﴾ [النساء: ٢٩]: نصب كوفي. (٢)

﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١]: بفتح الميم نافع؛ وكذلك في الحج ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ [آية: ٥٩].

وفتح يعقوب: في التوبة ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧]، لم يختلفوا في غير هذه الثلاثة. (٣)

﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ٣٢]: بغير همز: مكى والكسائي إذا كان أمراً مُواجهاً، قبلها واو أو

فاء نحو: ﴿فَسَأَلَ الَّذِينَ﴾ [يونس: ٩٤]، ﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ [الزخرف: ٤٥].

الباقون: بالهمز فيهن.

ولا خلاف في همز ما فيه اللام نحو: ﴿لَيْسَ لَكَ الصِّدِّيقِينَ﴾ [الأحزاب: ٨]؛ لأنه غائب. (٤)

﴿عَاقَدَتْ﴾ [النساء: ٣٣]: مخففة بغير ألف كوفي. (٥)

﴿وَأَلْجَأَ زِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦]: أمالهما الدوري عن الكسائي؛

(١) انظر: التجريد: (٢٨٧)، والكنز: (٤٥٢/٢). ووجه من فتح الصاد أضاف الفعل إليهن، ومن كسر:

أضاف الفعل إلى أوليائهن. انظر: الكشف: (٣٨٥/١) وشرح الهداية: (٤٤٠).

(٢) انظر: غايمة الاختصار: (٤٦٢/٢)، والنشر: (٢٤٩/٢). وتوجيه قراءتهم: إلا أن تكون الأموال تجارةً

فجعلوا ﴿تِجَارَةً﴾ خبر ﴿تَكُونُ﴾.

وقرأ الباقيون: ﴿تِجَارَةٌ﴾ جعلوا ﴿تَكُونُ﴾ بمعنى الحدوث والوقوع أي: إلا أن تقع تجارة. انظر:

حجة القراءات: (١٩٩)، والموضح: (٤١٣/١).

(٣) انظر: النشر: (٢٤٩/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٠٤).

(٤) انظر: المصباح الزاهر: (٣٤٦/٢)، والنشر: (٤١٤/١).

(٥) انظر: التذكرة: (٣٧٥/٢)، وفتح الوصيد: (٥٣/٢). فالحجة لمن أثبت الألف أنه جعله من المعاقدة

المعاقدة وهي المحالفة، جعلوا الأيمان هي التي عاقدتهم.

والحجة لمن حذف الألف أنه يقول: ها هنا صفة محذوفة والمعنى: والذين عقدت أيمانكم لهم الحلف.

انظر: الحجة لابن خالويه: (١٢٣). والموضح: (٤١٤، ٤١٣/١).

وكذلك حفطي لنصير عن الشذائي.

واختلف مشايخنا فيهما عن أبي عمرو، وبالفتح قرأتهما عنه.^(١)

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [٣٦]: مدغمٌ أبو عمرو في الكبير.

ويعقوب بلا خلاف عنه.^(٢)

﴿بِالْبُحْلِ﴾ [٣٧]: مفتوح حمزة والكسائي؛ وكذلك في الحديد [آية: ٢٤].^(٣)

﴿حَسَنَةً﴾ [٤٠]: رفع حجازي.^(٤)

﴿يُضْعِفُهَا﴾ [٤٠]: مشدد مكِّي وشاميَّ ويعقوب.^(٥)

﴿تَسَوَّى﴾ [٤٢]: بالضم مكِّي وبصري وعاصم.

الباقون: بفتح التاء، وشددها المدني والشاميُّ، وأمالها حمزة والكسائي.^(٦)

﴿لَمَسْتُمْ﴾ [٤٣]: بغير ألف حمزة والكسائي، وكذلك في المائدة [آية: ٦].^(٧)

﴿نِعْمًا﴾ [٥٨]: بكسر النون والعين مكِّي وورش وحفص ويعقوب.

(١) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤١.

(٢) سبق ذكره في باب الإدغام: ص ٩٨.

(٣) انظر: التيسير: (٢٦٣)، والنشر: (٢٤٩/٢).

(٤) والباقون بالنصب. انظر: المرجعين السابقين. ومن قرأ بالرفع على أن كان تامة.

ومن قرأ بالنصب على أن اسم تكن مضمر والمعنى: وإن تكن مثقال الذرة حسنة. انظر: الكشف:

(٣٨٩/١)، والموضح: (٤١٧/١، ٤١٦).

(٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٥.

(٦) انظر: باب الإمالة: ص ١٤٦.

(٧) في المائدة ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [آية: ٦]. انظر: الروضة: (٦١٣/٢)، والمصباح الزاهر: (٣٤٧/٢).

ووجه قراءة حمزة والكسائي: ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بغير ألف جعل الفعل للرجال دون النساء؛ وحجتهم: أن

اللمس ما دون الجماع كالقبلة والغمزة.

وقرأ الباقون: ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بالألف أي: جامعتم، والملامسة لا تكون إلا من اثنين: الرجل يلامس

المرأة والمرأة تلامس الرجل". حجة القراءات: (٢٠٥)، وانظر: تفسير القرطبي: (٢٢٣/٥).

أبو عمرو وقالون وإسماعيل وأبو بكر: بكسر النون وإسكان العين.
الباقون: بفتح النون وكسر العين.^(١)

﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [٦٦]: بالكسر بصريٍّ وعاصمٌ وحمزةٌ.

﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ [٦٦]: بالكسر عاصمٌ وحمزةٌ.

الباقون: بالضم فيهما.^(٢)

﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [٦٦]: نصبٌ شاميٌّ.^(٣)

﴿كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [٧٣]: بالتاء مكِّيٌّ وحفصٌ ورويسٌ.^(٤)

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [٧٤]: مدغم أبو عمرو والكسائي، وكذلك: ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ

فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥]، ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ﴾ [الإسراء: ٦٣]، ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ [طه: ٩٧]،

﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١]، خمسة أحرفٍ في القرآن.^(٥)

﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَنِيلاً﴾ [٧٧]: بالياء مكِّيٌّ وحمزةٌ والكسائيٌّ.^(٦)

(١) تقدم ذكر مذاهب القراء في سورة البقرة: ص ١٨٠.

(٢) تقدم ذكر مذاهب القراء في سورة البقرة: ص ١٦٧.

(٣) انظر: الكافي: (١٠٠)، والنشر: (٢٥٠/٢). ووجه قراءة ابن عامر بالنصب على الاستثناء.

والباقون: بالرفع بدل من الضمير فاعل ﴿فَعَلُوهُ﴾. انظر: إعراب القرآن للنحاس (١/٢٢٣، ٢٢٤)، والموضح: (١/٤٢٠، ٤٢١).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: (١٩٣)، والنشر: (٢٥٠/٢). "وحجة من قرأ بالتاء لتأنيث المودة.

وقرأ الباقر: بالياء وحجتهم أن: المودة والود بمعنى واحد كما كانت الموعظة بمعنى الوعظ، قال الله جلّ وعز: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾، ولأنه فصل بين الاسم والفعل بفواصل صار الفاصل كالعوض من التأنيث". حجة القراءات: (٢٠٨)، وانظر: إبراز المعاني: (٤١٨).

(٥) تقدم ذكره في باب: إدغام الحروف السواكن. ص ١١٣.

(٦) انظر: التيسير: (٢٦٤)، والعنوان: (٨٥).

- ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ [٨١]: مدغمة أبو عمرو وحمزة. (١)
- ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧]: بإشمام الزاي حمزة والكسائي ورويس، وكذلك: ﴿وَتَصَدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]، و﴿يَصْدُرُ﴾ [الزلزلة: ٦] وما أشبههما. (٢)
- ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [٩٠]: منونة منصوبة يعقوب. (٣)
- ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤]: بالثاء فيهما حمزة والكسائي وكذلك في الحجرات. (٤)
- ﴿لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ [٩٤]: بغير ألفٍ مدنيٍّ وشاميٍّ وحمزة. (٥)
- ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥]: نصبٌ مدنيٍّ وشاميٍّ والكسائي. (٦)
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾ [٩٧]: مشددة التاء بزي. (٧)

- (١) انظر: التيسير: (٢٦٤)، والعنوان: (٨٥).
- (٢) تقدم حكم هذه الكلمات في سورة الفاتحة: ص ٩٩.
- (٣) يقرأ: ﴿حَصِرَةٌ﴾ ويقف بالهاء. انظر: التلخيص: (١٥٨)، والنشر: (٢٥٠/٢). ووجه قراءة يعقوب: نصب على الحال من قوله: ﴿جَاءَكُمْ﴾ بوزن: تبعة. وقراءة الجمهور: على أنه فعل ماضي على أصله. انظر: الموضح: (٤٢٤/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٤٤).
- (٤) انظر: المبسوط: (١٥٧)، والتجريد: (٢٩١). وقراءة ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ من التثبت.
- والباقون: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ من التبين. انظر: معاني القرآن للفراء: (٢٨٣/١)، والبحر المحيط: (٣٤/٤).
- (٥) انظر: التذكرة: (٣٧٨/٢)، واللائئ الفريدة: (٣٠٨/٢). ومن قرأ بالقصر بمعنى: الاستسلام والانقياد، والانقياد، ومن قرأ بالألف فهو بمعنى التحية، أي لا تقولوا لست مؤمنا لمن حياكم بتحية الإسلام. انظر: الكشف: (٣٩٥/١)، والموضح: (٤٢٥/١).
- (٦) انظر: السبعة: (١٨١)، والمصباح الزاهر: (٣٥١/٢). فالحجة لمن رفع أنه جعله من وصف القاعدين القاعدين وَالْوَصْفُ تَابِعٌ لِلْمَوْصُوفِ وَالْحُجَّةُ لِمَنْ نَصَبَ أَنَّهُ جَعَلَ غَيْرَ اسْتِثْنَاءٍ بِمَعْنَى "إِلَّا" الْحُجَّةُ لِابْنِ خَالَوَيْهِ: (١٢٦)، وانظر: شرح الهداية: (٤٤٦).
- (٧) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٨.

- ﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [١١٤]: بالياء أبو عمرو وحمزة رأس مائة وأربع عشرة. (١)
- ﴿ نُؤَلِّهِ ﴾ [١١٥] ﴿ وَنُصَلِّهِ ﴾ [١١٥]: أسكنهما أبو عمرو وحمزة وأبو بكر. واختلسهما قالون ويعقوب.
- وأشبعهما الباكون. (٢)
- ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ [١٢٤]: بضم الياء مكى وبصري وأبو بكر، وكذلك في مريم [آية: ٦٠] والمؤمن [آية: ٦٠].
- زاد أبو عمرو: ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ [آية: ٣٣] في فاطر.
- والمكي وأبو بكر ورويس: ﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ [آية: ٦٠] في المؤمن بخلاف عن أبي بكر. (٣)
- ﴿ أَنْ يُصَلِّحَا ﴾ [١٢٨]: بغير ألف كوفي. (٤)
- ﴿ وَإِنْ تَلَوُّا ﴾ [١٣٥]: بواو واحدة شامي وحمزة. (٥)
- ﴿ نَزَّلَ ﴾ و﴿ أَنْزَلَ ﴾ [١٣٦]: مضمومتان مكى وشامي وأبو عمرو.

(١) انظر: الروضة: (٦١٤/٢)، والنشر: (٢٥١/٢).

(٢) تقدم ذكره في سورة آل عمران: ص ١٨٩.

(٣) انظر: التيسير: (٢٦٦)، والكفاية الكبرى: (١٥٤). ووجه من قرأ بضم الياء وفتح الخاء مبنياً للمفعول من أدخله.

ووجه قراءة الباقيين: أنه مبني على الفاعل من: دخل، يعني: يدخلون الجنة بأعمالهم. انظر: حجة القراءات: (٢١٣، ٢١٢)، وتفسير القرطبي: (٣٩٩/٥).

(٤) انظر: التيسير: (٢٦٦)، والنشر: (٢٥٢/٢).

(٥) والباكون: بواوين. انظر: المرجعين السابقين. فالحجة لمن قرأ بواوين جعله فعلاً من لويت حقه أي: دافعته ومطلته فَمَعْنَى ﴿ تَلَوُّوا ﴾ [النساء: ١٣٥] تدافعوا وتمطلوا.

والحجة لمن قرأ بواو واحدة أنه: جعله من الولاية، يريد وإن تلوا ذلك أو تتركوه معناه: أو تعرضوا عنه تاركين له. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٢٧)، وحجة القراءات: (٢١٥).

- ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ [١٤٠]: بالفتح عاصم ويعقوب. (١)
- ﴿ كَسَالَى ﴾ [١٤٢]: بإمالة اللام حمزة والكسائي حيث وقع. (٢)
- ﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾ [١٤٥]: ساكنة الراء كوفي. (٣)
- ﴿ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ ﴾ [١٥٢]: بالياء حفص. (٤)
- ﴿ لَا تَعْدُوا ﴾ [١٥٤]: مشددة الدال مدني.
ورش: بفتح العين. (٥)
- ﴿ سَنُؤْتِيهِمْ ﴾ [١٦٢]: بالياء حمزة. (٦)
- ﴿ زَبُورًا ﴾ [١٦٣]: بالضم حمزة، وكذلك ﴿ الزَّبُورِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] حيث وقع. (٧)

(١) انظر: المصباح الزاهر: (٣٥٣/٢)، والنشر: (٢٥٢/٢).

(٢) تقدم ذكره في باب الإمالة: ص ١٤٦.

(٣) انظر: السبعة: (١٨٤)، والتبصرة لمكي: (١٩٥).

(٤) انظر: المرجعين السابقين.

(٥) أي: قرأ ورش: بتحريك العين وبالفتح، وقرأ قالون وإسماعيل: بسكون الدال وتشديد العين، وهي رواية المشاركة عن قالون، كما في الروضة: (٦٢٠/٢)، وغاية الاختصار: (٤٦٨/٢). ولم يذكر المصنف وجه الاختلاس، وهي: رواية المغاربة كابن غلبون في التذكرة: (٣٨٠/٢). وانظر: التيسير: (٢٦٧)، والنشر: (٢٥٣/٢).

(٦) انظر: المبسوط: (١٦٠)، والنشر: (٢٥٣/٢).

(٧) انظر: الروضة: (٦٢١/٢)، والكفاية الكبرى: (١٥٥).

ومن سورة المائدة

- ﴿شَتَّانُ﴾ [٢]: بالتخفيف فيهما شامي وإسماعيل وأبو بكر^(١).
- ﴿صَدُّوكُمْ﴾ [٢]: بالكسر مكى وأبو عمرو^(٢).
- ﴿وَلَا نَعَاوُوا﴾ [٢]: مشددة التاء بزي^(٣).
- ﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ [٦]: خفض مكى وأبو عمرو وحزمة وأبو بكر^(٤).

- (١) انظر: المبهج: (٤٦٧/١)، والنشر: (٢٥٣/٢، ٢٥٤). وانظر: رواية إسماعيل في: المبسوط: (١٦١) والكفاية الكبرى: (١٥٥)، والمراد بالتخفيف السكون.
- (٢) انظر: التيسير: (٢٦٨)، وغاية الاختصار: (٤٦٩/٢). وحجة من قرأ بالكسر على ﴿إِنْ﴾ للشرط والتقدير: إن صدوكم عن المسجد الحرام فلا تكتسبوا الاعتداء.
- ومن قرأ بالفتح على تقدير: لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء لأن صدوكم. انظر: الكشاف: (٦٠٢/١)، والموضح: (٤٣٦/١).
- (٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٥.
- (٤) انظر: التيسير: (٢٦٨)، والنشر: (٢٥٤/٢). وجه من خفض حمل الكلام على أقرههما إلى المعمول، وهو الباء دون قوله: ﴿فَأَغْسِلُوا﴾ كان ذلك الموضوع واجباً، لما قام من الدلالة على أنّ المراد بالمسح: الغسل.
- وقيام الدلالة من وجهين: أما أحدهما: فإنّ من لا نتهمه روى لنا عن أبي زيد أنه قال: المسح خفيف الغسل، قالوا: تمسّحت للصلاة، فحمل المسح على أنه غسل.
- قال الزمخشري: الأرجل من بين الأعضاء الثلاثة المغسولة تغسل بصب الماء عليها، فكانت مظنة للإسراف المذموم المنهي عنه، فعطفت على الثالث المسح لا لتمسح، ولكن لينبه على وجوب الاقتصاد في صب الماء عليها.
- والوجه الآخر: أنّ التحديد والتوقيت إنّما جاء في المغسول ولم يأت في المسح، فلما وقع التحديد مع المسح، علم أنّه في حكم الغسل لموافقته الغسل في التحديد.
- ووجه من نصب أنه: حمل ذلك على الغسل دون المسح. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٢١٤-٢١٦)، والكشاف: (٦١٠/١، ٦١١).

- ﴿لَمَسْتُمْ﴾ [٦]: بغير ألف حمزة والكسائي^(١).
- ﴿قَلَسِيَّةٌ﴾ [١٣]: بغير ألف حمزة و الكسائي^(٢).
- ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢]: بالإمالة الدوري عن الكسائي؛ وكذلك حفطي لنصير عن الشذائي^(٣).
- ﴿يُورِي﴾ و﴿فَأُورِي﴾ [٣١]: بالإمالة فيهما الدوري؛ فيما قرأت على الصَّائغ وحده^(٤).
- ﴿السُّحَّتَ﴾ [٦٢]: بضم الحاء فيهن مكّي وبصري والكسائي^(٥).
- ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ [٤٥]: وما بعدها رفعٌ خمسهن الكسائي.
- ورفع المكّي والشامي وأبو عمرو: ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ [٤٥] وحدها. ونصبهن الباقر^(٦).
- ﴿وَالْأُذُنَ﴾ [٤٥]: مخففة مدني حيث وقعت^(٧).

(١) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠١.

(٢) انظر: الكافي: (٨٧)، والنشر: (٢٥٤/٢).

(٣) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤١.

(٤) تقدم في باب الإمالة مفصلاً: ص ١٤٢.

(٥) في ثلاثة مواضع آية: [٦٢، ٦٣، ٤٢]. انظر: التيسير: (٢٦٩)، والنشر: (٢١٦/٢).

(٦) انظر: الكامل: (٥٣٤/١)، والنشر: (٢٥٤/٢). وحجة من قرأ بالرفع: على أنّ الواو عاطفة جملا

اسمية على ﴿أَنَّ﴾ [المائدة: ٤٥] وما في حيزها باعتبار المعنى، فالمحل مرفوع كأنه قيل: كتبنا عليهم النفس

بالنفس والعينُ بالعين إلخ. ومن قرأ بالنصب فعطفاً على اسم ﴿أَنَّ﴾ [المائدة: ٤٥].

وقرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر: بالنصب فيما عدا الجروح، فإنهم يرفعونها قطعاً لها عما قبلها

مبتدأ، وخبره ﴿قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥]، ويكون خبر ﴿أَنَّ﴾ [المائدة: ٤٥]، هو المجرور في قوله

﴿يَالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥].

وفي قراءة الكسائي ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ [المائدة: ٤٥] بالرفع عطفاً على ما قبله؛ لأنه يقرأ ما قبله بالرفع.

انظر: حجة القراءات: (٢٢٥)، والكشف: (١٤٠٩، ٤١٠).

(٧) أي: بسكون الذال. انظر: التبصرة لمكي: (١٩٧)، والكفاية الكبرى: (١٥٧).

﴿ وَيَحْكُمُ ﴾ [٤٧]: بكسر اللام وفتح الميم حمزة^(١).

﴿ يَبْعُونَ ﴾ [٥٠]: بالثناء شامي^(٢).

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ [٥٣]: بغير واو حجازي وشامي.

ونصب اللام: أبو عمرو ويعقوب^(٣).

﴿ يَرْتَدُّ ﴾ [٥٤]: بدالين: مدني وشامي^(٤).

﴿ وَالْكَفَّارَ ﴾ [٥٧]: خفض بصري والكسائي^(٥).

(١) انظر: التيسير: (٢٦٩)، والنشر: (٢٥٤/٢). "فالحجة لمن أسكن أنه جعلها: لام الأمر فجزم بها الفعل وأسكنها تخفيفاً، وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ فِيهَا الْكُسْرُ.

والحجة لمن كسر أنه: جعلها لام كي فنصب بها الفعل، وتقدير الكلام: وآتيناها الإنجيل ليحكم أهله بما أنزل الله فيه". الحجة لابن خالويه: (١٣١)، وانظر: حجة القراءات: (٢٢٧).

(٢) انظر: المبسوط: (١٦٢)، والنشر: (٢٥٤/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. وجه من قرأ بالواو من عطف الجملة على الجملة.

ومن قرأ بغير واو لأن في الجملة الثانية ضميراً يعود على الأول.

ومن قرأ برفع اللام على أنها جملة مستأنفة وجواب قائل يقول: فماذا يقول المؤمنون؟، فالجواب: يقول المؤمنون.

وقرأ أبو عمرو ويعقوب بإثبات الواو ونصب اللام عطفاً على (أن يأتي) باعتبار المعنى فكأنه قال:

عسى أن يأتي بالفتح، ويقول، أو عطفاً على ﴿ فَيَصْبِحُوا ﴾ [المائدة: ٥٢]. انظر: الكشف: (٤١١/١)،

وإتحاف فضلاء البشر: (٢٥٤)، وفي مصحف الشامي ومكة والمدنية بغير واو. انظر: المقنع:

(١٠٧).

(٤) انظر: التذكرة: (٣٨٨/٢)، والنشر: (٢٥٥/٢). وهي مرسومة بدالين في مصاحف أهل المدينة

والشام. انظر: المقنع: (١٠٧).

(٥) انظر: التجريد: (٣٠٣)، والنشر: (٢٥٥/٢). "وعلة الخفض على النسق على ﴿ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ ﴾ [المائدة: ٥٧] المعنى: من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار.

وقرأ الباقر: بالنصب على النسق على: ﴿ لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا ﴾ [المائدة: ٥٧] ولا تتخذوا

الكفار أولياء". حجة القراءات: (٢٣٠)، وانظر: الكشف: (٤١٣/١، ٤١٤).

وأمالها أبو عمرو ونصير والدوري^(١).

﴿وَعَبَدَ﴾ بضم الباء ﴿الطَّغُوتَ﴾ [٦٠]: خفض حمزة على الإضافة^(٢).

﴿رِسَالَاتِهِ﴾ [٦٧]: واحدة مكى، وكذلك في الأنعام: ﴿يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾ [آية: ١٢٤]. وفي

الأعراف: ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [آية: ١٤٤] ثلاثة أحرف: الشامي وأبو بكر ورويس بالألف فيهن.

حفص: جمع في الأعراف.

نافع وروح ضده.

الباقون: بالتوحيد ها هنا^(٣).

﴿وَالصَّبِغُونَ﴾ [٦٩]: غير مهموز مدني^(٤).

﴿أَلَا تَكُونُ﴾ [٧١]: رفع بصري وحمزة والكسائي^(٥).

﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩]: بالألف شامي.

الباقون: بغير ألف.

وخففها الكوفيون غير حفص^(٦).

(١) وانظر: باب الإمالة: ص ١٤١.

(٢) انظر: الوجيز: (١٤٦)، والنشر: (٢٥٥/٢). "فالحجة لمن فتح الباء أنه جعله فعلا ماضيا مردودا

على قوله ﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ ومن عبد الطاغوت.

والحجة لمن ضم الباء أنه جعله جمع عبد وأضافه إلى الطاغوت". الحجة لابن خالويه: (١٧٨)،

وانظر: الموضح: (٤٤٦/١)

(٣) انظر: التيسير: (٢٧١، ٢٩٣)، والنشر: (٢٥٥/٢، ٢٧٢).

(٤) سبق ذكره في سورة البقرة: ص ١٥٨.

(٥) انظر: التيسير: (٢٧١)، والمصباح الزاهر: (٣٦٣/٢). "وحجة من قرأ بالرفع على أنها مخففة من

الثقيلة أي: أنه لا تكون فتنة.

وقرأ الباؤون: ﴿أَلَا تَكُونُ﴾ نصباً ونصبه بأن ولا تفصل بين العامل والمعمول فيه". انظر: حجة

القراءات: (٢٣٣)، وشرح الهداية: (٤٥٨).

(٦) انظر: الكافي: (١٠٥)، والنشر: (٢٥٥/٢). وقرأ الشامي: ﴿عَاقَدْتُمْ﴾ من المعاقدة بين الإثنين، =

﴿فَجَزَاءٌ﴾ [٩٥]: منون؛ ﴿مِثْلٌ﴾: رفع كوفي ويعقوب^(١).

﴿أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ [٩٥]: مضافٌ مدينيٌ وشاميٌّ؛ ولا خلاف في ﴿مَسْكِينٍ﴾ ها هنا^(٢).

﴿قِيَمًا﴾ [٩٧]: بغير ألف شامي^(٣).

﴿اسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧]: بالفتح حفص.

﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧]: جماع أبو بكر وحمزة ويعقوب^(٤).

=والكوفيون غير حفص: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ من عقد على الأصل.

والباقون: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ المراد به التكثر أي: عقد بعد عقد والدلالة على توكيد العزم بالالتزام. انظر: الكشف: (٤١٧/١)، واللالئ الفريدة: (٣٤٦، ٣٤٧/٢).

(١) انظر: الكافي: (١٠٥)، والنشر: (٢٥٥/٢).. فالحجة لمن نون أنه جعل قوله: ﴿فَجَزَاءٌ﴾ مبتدأً وجعل قوله: ﴿مِثْلٌ﴾ الخبر، أو برفعه بإضمار يريد: فعليه جزاء، ويكون: ﴿مِثْلٌ﴾ بدلاً من ﴿فَجَزَاءٌ﴾.

والحجة لمن أضاف أنه: رفعه بالإبتداء والخبر قوله: ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾. انظر: شرح الهداية: (٤٥٩). والبحر المحيط: (٣٦٥، ٣٦٤/٤).

(٢) انظر: المبهج: (٤٧٥/٢)، والنشر: (٢٥٥/٢). وقراءة التنوين والرفع على أن ﴿طَعَامٌ﴾ بدل من ﴿كَفَّرَةٌ﴾.

ومن قرأ بالإضافة على أن ﴿كَفَّارَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: عليه كفارة طعام. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٣٤)، والكشف: (٤١٨/١).

(٣) انظر: التيسير: (٢٧١)، والنشر: (٢٥٦/٢).

(٤) أي: بالجمع قراءتهم. انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٥١٣/١)، والنشر: (٢٥٦/٢). ووجه

قرأ في: ﴿أَسْتَحَقَّ﴾ بضم التاء وكسر الحاء أنه: جعله فعل ما لم يسم فاعله.

والحجة لمن فتح أنه: جعله فعلاً لفاعل.

وقوله تعالى: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ يقرأ بالثنية والجمع.

﴿الْقُدْسِ﴾ [١١٠]: مخفف مكّي حيث وقع^(١).

﴿طَيْرًا﴾ [١١٠]: بالألف مدني ويعقوب^(٢).

﴿سِحْرٌ﴾ [١١٠]: بالألف حمزة والكسائي؛ وكذلك في أول يونس: [آية:٢] وهود: [آية:٧]

والصف: [آية:٦]. ووافقهما: المكّي وعاصم في أول يونس ﴿لَسِحْرٌ﴾ [آية:٢].
الباقون: بغير ألف فيهن^(٣).

﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾: بالتاء، ﴿رَبُّكَ﴾ [١١٢]: نصب الكسائي^(٤).

﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [١١٢]: مخفف مكّي وبصري^(٥).

﴿مُنْزَلَهَا﴾ [١١٥]: مشدد مدني وشامي وعاصم^(٥).

﴿الْغُيُوبِ﴾ [١١٦]: بالكسر حمزة وأبو بكر^(٦).

=فالحجة لمن قرأه بالتثنية أنه رده على قوله: ﴿فَأَخْرَجَ﴾ فأبدله منهما دلالة عليهما.

والحجة لمن قرأه بالجمع أنه رده على قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾. انظر: الحجة لابن خالويه:
(١٣٥)، والكشاف: (٦٨٩/١).

(١) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٠.

(٢) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٨٧.

(٣) انظر: التيسير: (٢٧٢، ٣٠٧، ٤٨٦)، والنشر: (٢٥٦/٢).

(٤) مع إدغام اللام فيها. والباقون: بالياء والرفع، انظر: السبعة: (١٩٠)، والنشر: (٢٥٦/٢). "الحجة

لمن قرأ بالرفع أنه: جعل الفعل لله تعالى فرفعه به وهم في هذا السؤال عاملون أنه يستطيع ذلك فلفظه

لفظ الإستفهام ومعناه: معنى الطلب والسؤال.

والحجة لمن قرأ بالنصب أنه أراد: هل تستطيع سؤال ربك ثم حذف السؤال وأقام ﴿رَبُّكَ﴾ مقامه

كما قال: ﴿وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ﴾ يريد: أهل القرية، ومعناه سل ربك أن يفعل بنا ذلك فإنه عليه قادر".

الحجة لابن خالويه: (١٣٥)، وانظر: معاني القرآن للفراء: (٣٢٥/١).

(٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٠.

(٦) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٦٩.

﴿يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ [١١٩]: نصبٌ مدني^(١).

واختلفوا في فتح ست آيات:

ففتح نافع وحده: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ [١١٥]، ومع ابن كثير وأبو عمرو:

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨]، و﴿لِحِ أَنْ﴾ [١١٦]، ومع أبي عمرو وابن عامر وحفص:

﴿وَأُمِّي﴾ [١١٦]، ومع أبي عمرو وحفص: ﴿يَدِي﴾ [٢٨]، الباقون: بالإسكان فيهن^(٢).

حذفت منها ياءات:

﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [٣] وقف عليها يعقوب بالياء، ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [٤٤]: أثبتها

أبو عمرو وإسماعيل في الوصل، ويعقوب في الحاليين^(٣).

(١) انظر: التجريد: (٣٠٧)، والنشر: (٢٥٦/٢). فالحجة لمن رفع ﴿يَوْمٌ﴾ جعله خبر المبتدأ الذي هو:

﴿هَذَا﴾ وأضاف ﴿يَوْمٌ﴾ إلى ﴿يَنْفَعُ﴾، والجملة التي من المبتدأ وخبره في موضع نصب بأنه مفعول القول.

ومن نصب احتمال أمرين: أحدهما أن يكون مفعول ﴿قَالَ﴾، تقديره: قال الله هذا القصص، أو هذا الكلام: ﴿يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقَهُمْ﴾، فيوم ظرف للقول، ويجوز أن يكون المعنى على الحكاية تقديره: قال الله هذا يوم ينفع، أي: هذا الذي اقتصصنا يقع، أو يحدث يوم ينفع الصادقين. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٢٨٣/٣)، ومعاني القراءات للأزهري: (٣٤٤/١).

(٢) انظر: التيسير: (٢٧٣)، والنشر: (٢٥٦/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. وانظر: رواية إسماعيل في: التبصرة لابن فارس: (٢٣٨)، والمستتير: (٢٥٧).

ومن سورة الأنعام

﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ [١٠]: بكسر الدال بصريٌّ وعاصم وحمزة^(١).

﴿مَنْ يُصْرَف﴾ [١٦]: بفتح الياء يعقوب والكوفيون غير حفص^(٢).

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٢٢]: بالياء فيهما يعقوب؛ وكذلك في الفرقان [آية: ١٧]

وسبأ [آية: ٤٠]. زاد روح عنه: الثاني من الأنعام ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [آية: ١٢٨] بالياء.

وروى حفص عن عاصم: الثاني من الأنعام [آية: ١٢٨]، والثاني من يونس [آية: ٤٥]، وفي

الفرقان [آية: ١٧] وسبأ [آية: ٤٠] أربعة مواضع ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ بالياء.

وقرأ ابن كثير في الفرقان بالياء.

الباقون بالنون فيهن، لم يختلفوا في غير هذه الخمسة.

وكلهم قرأ في الفرقان: ﴿فَيَقُولُ﴾ [آية: ١٧] بالياء غير ابن عامر؛ فإنه قرأها بالنون وما سواها

تبع لـ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾^(٣).

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [٢٣]: بالياء حمزة والكسائي ويعقوب وحماد عن عاصم.

﴿فَنَنْهَمُ﴾ [٢٣]: رفع مكِّي شامي وحفص^(٤).

(١) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص: ١٦٧.

(٢) انظر: الوجيز: (١٤٩)، والكنز: (٤٦٥/٢).

(٣) انظر: التيسير: (٢٨٢)، والنشر: (٢٥٧/٢، ٣٣٣).

(٤) انظر: التيسير: (٢٧٤)، وفتح الوصيد: (٧٨/٢). وانظر: رواية حماد في: التلخيص لأبي معشر:

(١٦٦)، والتبصرة لابن فارس: (٢٤٢). ووجه من قرأ بالتاء أنه أراد تأنيث لفظ الفتنة ورفع الفتنة

باسم كان والخبر ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾؛ لأن معناه إلا قولهم.

والحجة لمن قرأ بالياء لأنه لما كان اسم كان مذكرا ألحق الياء بيكن، ومن نصب الفتنة بالخبر، ﴿إِلَّا

أَنْ قَالُوا﴾ الاسم. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٣٦)، والموضح: (٤٦٣/١).

﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا﴾ : نصب حمزة والكسائي^(١).

﴿وَلَا نَكْذِبُ﴾ [٢٧] ﴿وَنَكُونُ﴾ : منصوبتان حمزة وحفص ويعقوب.

ووافقهم: ابن عامر في: ﴿وَنَكُونُ﴾ فنصبها^(٢).

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ [٣٢]: بلام واحد شامي، ﴿الْآخِرَةُ﴾ : خفض مضاف إليه^(٣).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢]: بالتاء مدني وشامي ويعقوب؛ وكذلك في الأعراف [آية: ١٦٩]

ويوسف [آية: ١٠٩] ويس [آية: ٦٨].

أبو بكر: في يوسف بالتاء.

حفص: في يس: بالياء.

الباقون: فيهن بالياء^(٤).

(١) انظر: جامع البيان: (١٩٤/٢)، والنشر: (٢٥٧/٢) "فالحجة لمن قرأه بالخفض أنه جعله: تابعا لاسم الله تعالى لئلا يذهب الوهم إلى أنه غيره إذ قد غير عن إعرابه، والحجة لمن نصب أنه: جعله منادى مضافا يُريد: يَا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ". الحجة لابن خالويه: (١٣٧)، وانظر: حجة القراءات: (٢٤٣).

(٢) انظر: التيسير: (٢٧٤)، والنشر: (٢٥٧/٢). قرأ حمزة وحفص ويعقوب: ﴿وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ﴾ بنصب الباء والنون جعلاه جَوَابَ التمني؛ لأن الجواب بالواو ينصب كما ينصب بالفاء. وقرأ ابن عامر: ﴿وَلَا نَكْذِبُ﴾ بالرفع ﴿وَنَكُونُ﴾ بالنصب جعل الأول نسقا والثاني جوابا كأنه قال: ونحن لا نكذب ثم رد الجواب إلى: ﴿يَا رَبَّنَا﴾ المعنى: يا ليتنا نرد فنكون من المؤمنين، وقرأ الباقون: ﴿وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ﴾ بالرفع فيهما جعلوا الكلام منقطعا عن الأول، ويجوز الرفع على وجه آخر على معنى: يا ليتنا نرد ويا ليتنا لا نكذب بآيات ربنا، كأنهم: تمنوا الرد والتوفيق للتصديق. انظر: حجة القراءات: (٢٤٥)، واللالئ الفريدة: (٣٦٣/٢).

(٣) انظر: التجريد: (٣١١)، والنشر: (٢٥٧/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٢٧٥، ٣٢٤، ٤٠٢، ٤٣٠)، والنشر: (٢٥٧/٢). ومذاهب القراء في لفظ:

﴿تَعْقِلُونَ﴾ كالتالي:

١. في سورة الأنعام: قرأ المدني والشامي وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.=

وكلهم قرأ: في القصص ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بالتاء غير أبي عمرو فإنه خيرٌ فيها.
وذكر ابن اليزيدي: أنه كان يختار الياء، وبها قرأت له^(١).

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣]: مخفف نافع والكسائي^(٢).

﴿عَلَىٰ أَنْ يُنَزَّلَ آيَةٌ﴾ [٣٧]: مخفف مكّي تفرّد بها^(٣).

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٦]: بغير همز الكسائي وكذلك: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [٤٠] و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الماعون: ١]
حيث وقعت إذا كانت مستفهمَةً.

نافع: يشير إلى الألف فيهن من غير همز.

الباقون: بالهمز فيهن.

ولا خلاف فيما ليست قبلها ألف نحو: ﴿لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا﴾ [الحشر: ٢١]، ﴿وَرَأَيْتَ﴾
النَّاسِ﴾ [النصر: ٢]^(٤).

٢= في الأعراف: قرأ المدني وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

٣. في يوسف: قرأ المدني والشامي وعاصم ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

٤. في يس: قرأ المدني والشامي ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة. انظر: التيسير:

(٢٧٥، ٣٢٤، ٤٠٢، ٤٣٠)، والنشر: (٢/٢٥٧)، والبدور الزاهرة: (٢٦٧، ١٦٨، ١٢٥، ١٠١).

(١) قال ابن الجزري في سورة القصص: "والوجهان صحيحان عن أبي عمرو من هذه الطرق، وغيرهما إلا أن الأشهر عنه بالغيب، وبهما أخذ في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصاً وأدأءً، وبالخطاب قرأ الباؤون". النشر: (٢/٣٤٢).

(٢) انظر: العنوان: (٩٠)، والنشر: (٢/٢٥٧، ٢٥٨). ووجه من قرأ "بالتخفيف من: أكذب. والباقون: بالتشديد من: كذب، قيل: هما بمعنى واحد كنزل وأنزل، وقيل: بالتشديد: نسبة الكذب إليه، والتخفيف: نسبة الكذب إلى ما جاء به". إتحاف فضلاء البشر: (٢٦٢)، وانظر معاني القرآن للفرأء: (١/٣٣١).

(٣) تقدم حكمه في سورة البقرة: ص ١٦٠.

(٤) انظر: المستنير: (٢٥٩)، والنشر: (١/٣٩٧، ٣٩٨). ولم يذكر الناظم وجه البدل لورش كابن غلبون وأشرت إليه في باب المد للهمز. ومن اقتصر لنافع بالتسهيل فقط: أبو عمرو الداني في "التيسير"، وصاحب المستنير: (٢٥٩)، والتلخيص: (١٦٧).

﴿فَتَحْنَا﴾ [٤٤]: مشدد شامي، وكذلك في الأعراف ﴿لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [آية: ٩٦] تفرد بهما. ووافقه يعقوب: في تشديد ﴿فُنِحَتْ يَأْجُوجُ﴾ [آية: ٩٦] في الأنبياء، و﴿فَفَنَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ [آية: ١١] في القمر. وأما ﴿فُتِحَتْ﴾ [آية: ٧١] في الزمر، وعم يتساءلون [آية: ١٩] بالتخفيف فكوفي^(١). و﴿لَا تُفْتَحُ﴾ [آية: ٤٠] في الأعراف يُذكر في موضعه. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [٥٢]: بالواو شامي وكذلك في الكهف: [آية: ٢٨]^(٢). ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿فَإِنَّهُ﴾ [٥٤]: مفتوحتان شامي وعاصم ويعقوب. وفتح نافع: ﴿إِنَّهُ﴾ الحرف الأول. الباقون: بالكسر فيهما^(٣). ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥]: بالياء كوفي غير حفص. ﴿سَبِيلٌ﴾: نصب مدني^(٤).

(١) انظر: التيسير: (٤٤١، ٢٧٥)، والنشر: (٣٦٨، ٢٥٨/٢).

(٢) انظر: السبعة: (١٩٥)، والنشر: (٢٥٨/٢).

(٣) انظر: غاية الاختصار: (٤٨٠/٢)، والنشر: (٢٥٨/٢). من قرأ بفتح الأول على أنه بدل من

﴿الرَّحْمَةِ﴾ وفتح الثانية على أنها مؤكدة للأولى، وقرأ نافع: بفتح الأول وبالكسر في الثاني جعل

الفاء جواب الشرط لـ ﴿مَنْ﴾ واستأنف.

وقرأ الباقون بكسر الألف فيهما على مذهب الحكاية. انظر: الكشف: (٤٤٣/١)، وحجة

القراءات: (٢٥٢، ٢٥٣).

(٤) انظر: المبسوط: (١٦٩)، والتيسير: (٢٧٦). وجه قراءة نافع على تقدير: ولتستبين أنت يا محمد

سبيل المجرمين، و(السبيل) يذكر ويؤنث.

ومن قرأ بالرفع في ﴿سَبِيلٌ﴾ على أنه فاعل. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٣٥٧/١)، وحجة

القراءات: (٢٥٣).

﴿ يَقْضِ الْحَقَّ ﴾ [٥٧]: بالصاد حجازي وعاصم^(١).

﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ [٦١]: بالإمالة حمزة، وكذلك ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ [٧١].

الباقون: بالتاء فيهما^(٢).

﴿ يَنْجِيكُمْ ﴾ [٦٤]: بالتخفيف فيهما يعقوب.

وبتشديدهما جميعاً كوفي.

الباقون: بتخفيف الثانية^(٣).

﴿ وَخُفِيَةً ﴾ [٦٣]: بكسر الخاء أبو بكر، وكذلك الأولى من الأعراف: ﴿ وَخُفِيَةً ﴾

[آية: ٥٥]^(٤).

واتفقوا على: ﴿ وَخُفِيَةً ﴾ [آية: ٢٠٥] في الأعراف من الخوف^(٥).

﴿ أُنْجِنَا ﴾ [٦٣]: بالألف كوفي، وأماها حمزة والكسائي^(٦).

(١) انظر: المبسوط: (١٦٩)، والتيسير: (٢٧٦).. قرأ نافع وابن كثير وعاصم: بضم القاف والصاد،

المعنى: إن جميع ما أنبأ به أو أمر به فهو من أقاصيص الحق.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ يَقْضِ الْحَقَّ ﴾ بالضاد وسكون القاف من: قضى يقضي إذا حكم وفصل وحجتهم

قوله: ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ ﴾ [الأنعام: ٥٧] والفصل يكون في القضاء لا في القصص. انظر: حجة

القراءات: (٢٥٤)، والبحر المحيط: (٥٣١/٤).

(٢) انظر: الكافي: (١٠٩)، والنشر: (٢٥٨/٢). وسبق توجيه نظيره في سورة آل عمران في قوله تعالى:

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾

(٣) الموضع الثاني: ﴿ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا ﴾ [الأنعام: ٦٤]. وكذلك قرأها هشام ولم يذكره المصنف لأنه قرأ

برواية ابن ذكوان عن ابن عامر فقط. انظر: المصباح الزاهر: (٣٧٧/٢)، والنشر: (٢٥٩/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٢٧٦)، والنشر: (٢٥٩/٢).

(٥) انظر: تفسير الطبري: (٣٥٣/١٣)، وحجة القراءات: (٢٥٥).

(٦) انظر: التذكرة: (٤٠١/٢)، والتيسير: (٢٧٦).

﴿يُنْسِينَكَ﴾ [٦٨]: مشدد شامي^(١).

﴿لَأَبِيهِ آازَرَ﴾ [٧٤]: رفع يعقوب^(٢).

﴿رَءَا﴾ [٧٦]: بفتح الراء والهمزة: مكى وحفص ويعقوب، وكذلك ﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: ٤٠]

و﴿رَءَاهَا﴾ [القصص: ٣١] و﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦].

أبو عمرو: يفتح الراء ويكسر الهمزة.

نافع: يضجع الهمزة قليلاً، وقرأت لورش على الشذائي بإمالة الراء والهمزة قليلاً.

الباقون: بكسر الراء والهمزة جميعاً؛ غير نصير^(٣) في: ﴿رَءَا كَوَكَبًا﴾ [٧٦] فإنه يفتح الراء منها وحدها.

وابن عامر: فيما تعدى إلى هاءٍ أو كافٍ نحو: ﴿رَءَاهُ﴾ ﴿رَءَاهَا﴾ ﴿رَءَاكَ﴾ فإنه يفتحهما جميعاً.

أبو بكر وحمزة ونصير: يكسرون الراء منها عند لقاؤها الساكن، ويفتحون الهمزة نحو: ﴿رَءَا

الْقَمَرَ﴾ [٧٧]، و﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ [٧٨] و﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥]. وفتحهما جميعاً:

الباقون، ورأيت في كتاب ابن رستم^(٣) عن نصير: ﴿رَءَا كَوَكَبًا﴾ كالدوري^(٤).

(١) انظر: العنوان: (٩١)، والنشر: (٢٥٩/٢).

(٢) انظر: المستنير: (٢٦٠)، والنشر: (٢٥٩/٢). ووجهه أنه: منادى حذف منه ياء، والتقدير: يا آزر،

وآزر اسم علم، فلذلك جاز حذف حرف النداء منه.

وقرأ الباقون بفتح الراء وهو مجرور؛ إلا أنه غير منصرف، وهو بدل من أبيه، أو عطف بيان. انظر:

معاني القراءات للأزهري: (٣٦٤/١)، والكشاف: (٣٩/٢).

(٣) أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبري المقرئ، من أجل أصحاب نصير بن يوسف، صاحب

الكسائي قرأ عليه، روى القراءة عنه أحمد بن عثمان القطان، وبكار بن أحمد، وزكريا بن عيسى وعبد

الواحد بن عمر. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: (٣٣٣/٥)، وغاية النهاية: (١١٥/١). ولم أوف

على كتابه.

(٤) تقدم في باب الإمالة: ص١٣٩، ١٤٨، ١٤٩.

﴿أَمْحَجُّوْتِي﴾ [٨٠]: مخففة النون مدنيّ وشاميّ^(١).

﴿وَقَدْ هَدَنْتَنِي﴾ [٨٠]: بالإمالة الكسائي الحرف الأول، ووافقه حمزة بإمالة الثانية: ﴿إِنِّي

هَدَنْتَنِي﴾ [١٦١]^(٢).

﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ [٨٣]: منون كوفي ويعقوب.

وفارقهم يعقوب في يوسف فقراً: ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَّشَاءُ﴾ [يوسف: ٧٦] بالياء فيهما والإضافة، تفرّد بهما.

وأضافهما جميعاً: الباقر^(٣).

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦]: بلامين حمزة والكسائي، وكذلك في: ص [آية: ٤٨]^(٤).

﴿أَقْتَدِهْ﴾ [٩٠]: مكسورة الهاء مشبعة شامي^(٥).

حمزة والكسائي ويعقوب: يحدفونها في الوصل ويقفون بالهاء.

الباقر: يبينونها في الحالين^(٦).

﴿تَجْعَلُونَهَا قَرَأَطِيسَ تُبَدُّونَهَا وَتُحْفُونَ﴾ [٩١]: بالياء ثلاثهن مكّي وأبو عمرو^(٧).

(١) انظر: التيسير: (٢٧٨)، والكمال: (٥٤٢/١). وجه من شدد خفف بإدغام الأولى في الثانية ولا بد من إشباع الواو لأجل الساكنين.

ومن خفف بالغ في التخفيف بحدف إحدى النونين. انظر: الكشف: (٤٣٦/١)، واللالئ الفريدة: (٣٨٧، ٣٨٨/٢).

(٢) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤٧.

(٣) انظر: المبهج: (٤٩٠/٢)، والنشر: (٢٦٠، ٢٩٦/٢). وقراءة التنوين على أنه منصوب على الظرف و(من) مفعول أي: نرفع من نشاء مراتب ومنازل، وبغير تنوين على إضافة (درجات) إلى (من). انظر: الكشاف: (٤٣/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٦٨).

(٤) والباقر: بلام ساكنة خفيفة وفتح الياء. انظر: التيسير: (٢٧٨)، والكنز: (٤٧٠/٢).

(٥) وهي رواية الجمهور عن ابن ذكوان.

(٦) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٧.

(٧) انظر: التيسير: (٢٧٩)، والنشر: (٢٦٠/٢).

﴿وَلْتُنذِرْ﴾ [٩٢]: بالياء أبو بكر^(١).

﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤]: نصب نافع والكسائي وحفص^(٢).

﴿وَجَاعِلٌ﴾: بغير ألفٍ، ﴿اللَّيْلِ﴾ [٩٦]: نصبٌ كوفي^(٣).

﴿فَسَتَقَرُّ﴾ [٩٨]: بكسر القاف مكى وبصري غير رويس^(٤).

﴿ثَمَرِهِ﴾ [٩٩]: بالضم فيهما حمزة والكسائي، وكذلك في الكهف ويس.

عاصم ويعقوب: بالفتح فيهن غير رويس في: ﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢] فإنه: ضَمَّهَا وحدها.

الباقون: يضمون في الكهف وحدها.

أبو عمرو: يسكن الميم منهما^(٥).

﴿وَحَرْقُوا﴾ [١٠٠]: مشددة مدني^(٦).

﴿دَارَسْتَ﴾ [١٠٥]: بالألف مكى وأبو عمرو.

(١) انظر: التيسير: (٢٧٩)، والنشر: (٢٦٠/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. فالحجة لمن قرأ بالضم أنه جعله اسماً معناه وصلكم فرفعه؛ لأنه اسم. والحجة لمن قرأ بالفتح أنه: جعله ظرفاً. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٤٥)، والكشف: (٤٤١/١، ٤٤٠).

(٣) انظر: التجريد: (٣١٩)، والنشر: (٢٦٠/٢). ووجه قراءة الكوفيين على المفعولية، والباقون: بإثبات يائبات ألف على أنه اسم فاعل وخفض ﴿أَيَّلَ﴾ على الإضافة. انظر: والكشاف: (٤٩/٢)، وإبراز المعاني: (٤٤٣).

(٤) والباقون: بالفتح. انظر: التيسير: (٢٨٠)، والكفاية الكبرى: (١٦٥). وحجة من كسر أنه اسم فاعل أي: أراد منكم مستقر في الأرحام. ومن فتح: أن المراد فلکم مستقر، أي: موضع استقرار. انظر: الكشف: (٤٤٢/١)، والموضح: (٤٨٩، ٤٨٨/١).

(٥) انظر: التذكرة: (٤٠٦/٢)، والتيسير: (٢٨٠).

(٦) انظر: المرجعين السابقين.

ابن عامر ويعقوب: ﴿دَرَسْتُ﴾ بفتح السين.

الباقون: ﴿دَرَسْتُ﴾ بفتح التاء^(١).

﴿عَدَّوْا﴾ [١٠٨]: بالضم والتشديد: يعقوب، وزنه: عُدَّوْا^(٢).

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ [١٠٩]: بالكسر مكِّي وبصريُّ وأبو بكرٍ وحمادٌ ونصير^(٣).

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩]: بالتاء: شاميٌّ وحمزة^(٤).

﴿قُبَلًا﴾ [١١١]: بالكسر مدني وشامي.

و﴿قَبَلًا﴾ [آية: ٥٥] بالضم في الكهف كوفي^(٥).

(١) انظر: التذكرة: (٤٠٦/٢)، والتيسير: (٢٨٠). ووجه من قرأ: ﴿دَارَسْتَ﴾ أي: دارست غيرك من

أهل الكتاب، ووجه من قرأ ﴿دَرَسْتُ﴾ أي: قدمت وبليت فأسند الفعل للآيات، ومن قرأ

﴿دَرَسْتُ﴾ أي: حفظت أخبار الأولين. انظر: الكشف: (٤٤٤/١)، وإتحاف فضلاء البشر:

(٢٧١).

(٢) بضم العين وتشديد الدال وضمها. انظر: التذكرة: (٤٠٦/٢)، والنشر: (٢٦٠/٢). ووجه قراءة

يعقوب أنه: مصدر من عدا عليه إذا جار عليه يعدوا عدوا، وانتصابه على المصدر أو على الحال.

ووجه قراءة الباقيين مثل: قراءة يعقوب فهما سواء في المعنى والإعراب. انتهى بتصرف. انظر: الموضح:

(١/٤٩١، ٤٩٢)، وطلائع البشر: (٦٥).

(٣) انظر: السبعة: (٢٠١)، والنشر: (٢٦٠/٢). وانظر: رواية حماد ونصير في: التذكرة: (٤٠٧/٢)،

والروضة: (٦٥١/٢). وحجة من قرأ بكسر الهمزة على الاستئناف، وهو إخبار بعدم إيمان من طبع

على قلبه، والتقدير: وما يشعركم إيمانهم فالمفعول محذوف.

ومن قرأ بالفتح على أنها بمعنى: لعل، والاختيار الفتح. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٣٧٧/٣)،

والكشف: (١/٤٤٤، ٤٤٥).

(٤) انظر: التلخيص: (١٧٢)، واللائل الفريدة: (٤٠٥/٢).

(٥) انظر: التيسير: (٢٨١)، والنشر: (٢٦١/٢، ٢٦٢). ووجه من قرأ بضم القاف جعله جمع قبيل.

ومن قرأ بالكسر جعله من المقابلة والمواجهة. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٢٦)، وإتحاف فضلاء

البشر: (٢٧١).

﴿ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾ [١١٤]: مشدد شامي وحفص^(١).

﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ [١١٥]: واحدة كوفي ويعقوب، وكذلك في يونس: ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ في

موضعين [آية: ٣٣، ٩٦]، وفي المؤمن ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ [آية: ٦].

نافع وابن عامر: ﴿ كَلِمَاتُ ﴾ بالألف فيهن، وجمع ابن كثير وأبو عمرو: في الأنعام وحدها.^(٢)

﴿ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ ﴾ [١١٧]: بضم الياء نصيرٌ عن الكسائي، وكذلك روى: ابن أبي سريج عنه^(٣).

﴿ فَضَّلَ ﴾ [١١٩]: بالضم مكِّي وشامي وأبو عمرو.

﴿ حُرِّمَ ﴾ [١١٩]: بالفتح نافع وحفص ويعقوب^(٤).

﴿ لِيَضِلُّوا ﴾ [١١٩]: بضم الياء كوفي، وكذلك في يونس: ﴿ رَبَّنَا لِيَضِلُّوا ﴾ [آية: ٨٨]، وفي

إبراهيم: ﴿ أُنذَادًا لِيَضِلُّوا ﴾ [آية: ٣٠]، وفي الحج [آية: ٩] ولقمان [آية: ٦] والزمر [آية: ٨] ﴿ لِيَضِلَّ ﴾

سنة أحرف:

ابن كثير وأبو عمرو: بالفتح فيهن.

رويس: مثلهما؛ إلا في لقمان.

وفتح نافع وابن عامر وروخ: ها هنا وفي يونس^(٥).

(١) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٦٠.

(٢) انظر: الكنز: (٤٧٣/٢)، والنشر: (٢٦٢/٢).

(٣) هذه القراءة شاذة. انظر: التذكرة: (٤٠٩/٢)، والمصباح الزاهر: (٣٨٤/٢)، والكشاف: (٦١/٢).

وابن أبي سريج هو: أحمد بن الصباح بن أبي سريج الرازي ثم البغدادي القطان ضابط كبير؛ وهو شيخ

البخاري، قرأ على الكسائي، قرأ عليه بن حماد الأزرق والفضل بن شاذان وغيرهم. (ت ٢٣٠هـ).

انظر ترجمته في: معرفة القراء: (١٣٧) وغاية النهاية: (٦٣/١).

(٤) انظر: التيسير: (٢٨١)، والنشر: (٢٦٢/٢).

(٥) انظر: المرجعين السابقين.

﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا ﴾ [١٢٢]: مشدد نافع ويعقوب^(١).

﴿ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ [١٢٤]: واحدة مكِّي وحفص^(٢).

﴿ ضَيِّقًا ﴾ [١٢٥]: مخفف مكِّي، وكذلك في الفرقان [آية: ١٣]، وقرأ في النحل [آية: ١٢٧]

والنمل [آية: ٧٠] ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ بكسر الضاد^(٣).

﴿ حَرَجًا ﴾ [١٢٥]: بكسر الراء نافع وأبو عمرو.

﴿ يَصْعَدُ ﴾ [١٢٥]: مخفف مكِّي.

الباقون: بالتشديد.

أبو بكر: ﴿ يَصَاعِدُ ﴾ [١٢٥] بالألف^(٤).

﴿ نَخَشِرُهُمْ ﴾ [١٢٨]: بالياء حفص وروح^(٥).

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٣٢]: بالتاء شامي^(٦).

﴿ مَكَاتِبِكُمْ ﴾ [١٣٥]: جماع أبو بكر حيث وقع^(٧).

(١) تقدم ذكره في سورة آل عمران: ص: ١٨٥.

(٢) انظر: التذكرة: (٤١٠/٢)، والوجيز: (١٥٥).

(٣) انظر: التيسير: (٣٩٧، ٢٨٢)، والنشر: (٢٦٢/٢).

(٤) انظر: السبعة: (٢٠٤)، والتيسير: (٢٨٢). ووجه قراءة ابن كثير مضارع صعَد ارتفع.

ووجه قراءة أبي بكر على أن أصلها يتصاعد أي: يتعاطى الصعود ويتكلفه فأدغم التاء في الصاد تخفيفا.

ووجه قراءة الباقيين من: تصعد تكلف الصعود. انظر: الكشف: (٤٥١/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٧٣).

(٥) انظر: التبصرة لمكي: (٢٠٩)، والنشر: (٢٦٢/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٢٨٢)، والروضة: (٦٥٥/٢).

(٧) انظر: المبسوط: (١٧٥)، والنشر: (٢٦٣/٢).

﴿ مَن تَكُونُ لَهُ ﴾ [١٣٥]: بالياء حمزة والكسائي، وكذلك في القصص [آية: ٣٧]^(١)

﴿ يَرْعَمِهِمْ ﴾ [١٣٦]: بضم الزاي فيهما الكسائي وحده^(٢).

﴿ زَيْنَ ﴾: بالضم، ﴿ قَتَلَ ﴾: رفع، ﴿ أَوْلَادِهِمْ ﴾: نصب، ﴿ شُرَكَاءُهُمْ ﴾ [١٣٧]: جرّ شامي^(٣).

﴿ وَإِن يَكُنْ ﴾ [١٣٩]: بالتاء شامي وأبو بكر^(٤).

﴿ مَيْتَةً ﴾ [١٣٩]: رفع مكّي وشامي^(٥).

﴿ قَتَلُوا ﴾ [١٤٠]: مشدد مكّي وشامي^(٦).

(١) انظر: المبسوط: (١٧٥)، والنشر: (٢٦٣/٢).

(٢) انظر: التيسير: (٢٨٣)، والنشر: (٢٦٣/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. "قرأ ابن عامر ﴿ زَيْنَ ﴾ بضم الزاي على ما لم يسم فاعله ﴿ قَتَلَ ﴾ بالرفع نائب فاعل، و﴿ أَوْلَادُهُمْ ﴾ نصب بوقوع الفعل عليهم، و﴿ شُرَكَاءُهُمْ ﴾ بالخفض جرّ بِالْإِضَافَةِ على تقدير: قتل شركائهم أَوْلَادَهُمْ، ففرق بين المضاف والمضاف إليه، وحجته قول الشاعر:
... فزججتها مُتَمَكَّنًا ... زج القلوص ابي مزاده ...

أراد زج أي مزادة القلوص، وأهل الكوفة يجوزون الفرق بين المضاف والمضاف إِلَيْهِ.

وقرأ الباقون ﴿ زَيْنَ ﴾ بفتح الزاي فعل مبني للفاعل، و﴿ قَتَلَ ﴾ بالنصب مفعول به وهو مضاف و﴿ أَوْلَادِهِمْ ﴾ مضاف إليه ﴿ شُرَكَاءُهُمْ ﴾ فاعل والتقدير: وكذلك زين شركائهم أن قتل كثير من المُشْرِكِينَ أَوْلَادِهِمْ". حجة القراءات: (٢٧٣)، وانظر: الموضح: (٥٠٦/١-٥٠٨).

(٤) انظر: العنوان: (٩٣)، والنشر: (٢٦٥/٢).

(٥) انظر: التيسير: (٢٨٤)، وسراج القارئ: (٢١٩). ومن رفع جعل ﴿ يَكُنْ ﴾ بمعنى: الوقوع إلا أنه ذكر الفعل؛ لأن تأنيث الميتة غير حقيقي.

وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة الكسائي وحفص ﴿ يَكُنْ ﴾ بالياء ﴿ مَيْتَةً ﴾ نصب جعلوها خبر كان والاسم المضمّر في ﴿ يَكُنْ ﴾ ردوه على لفظ ﴿ مَا ﴾ المعنى: وإن يكن الذي في البطون ميتة. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٣٩١/١)، والكشف: (٤٥٥).

(٦) أي: بتشديد التاء. انظر: التيسير: (٢٨٤)، والروضة: (٦٥٨/٢).

- ﴿ حِصَادِهِ ﴾ [١٤١]: بالفتح بصريٌّ وشاميٌّ وعاصمٌ^(١).
- ﴿ الْمَعَزِ ﴾ [١٤٣]: بفتح العين مكِّيٌّ وبصريٌّ وشاميٌّ^(٢).
- ﴿ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ﴾ [١٤٥]: بالتاء مكِّيٌّ وشاميٌّ وحمزةٌ^(٣).
- ﴿ مَيْتَةً ﴾ [١٤٥]: رفع شامي^(٤).
- ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٥٢]: مخففة الذال كوفيٌّ غير أبي بكر حيث وقعت إذا كانت بالتاء^(٥).
- ﴿ وَأَنَّ هَذَا ﴾ [١٥٣]: بكسر الألف حمزة والكسائي.
- الباقون: بفتح الألف.
- الشامي ويعقوب: بإسكان النون^(٦).
- ﴿ صِرَاطِي ﴾ [١٥٣]: بفتح الياء شامي^(٧).

(١) انظر: الوجيز: (١٥٦)، والتجريد: (٣٢٨).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: التيسير: (٢٨٤)، والنشر: (٢٦٦/٢).

(٤) انظر: المرجعين السابقين. وجه من قرأ بالرفع على أن كان تامة بمعنى: توجد ميتة.

ومن قرأ بالنصب على أن اسمها يعود على ﴿مُحَرَّمًا﴾ وأنت الفعل لتأنيث الخبر. انظر: الكشف:

(١٤٥٦)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٢٧).

(٥) انظر: التيسير: (٢٨٤)، والنشر: (٢٦٦/٢).

(٦) انظر: المرجعين السابقين. فالحجة لمن كسرهما أنه ابتدأها مستأنفاً، والحجة لمن فتح أنه رده على قوله:

قوله: (ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ، وَبِأَنَّ هَذَا صِرَاطِي).

ووجه سكون النون وفتح الألف على أنها مخففة من الثقيلة وهي في حكم المشددة. انظر: الحجة لابن

خالويه: (١٥٢)، والموضح: (٥١٣/١، ٥١٤).

(٧) يأتي ذكره في آخر السورة مع ياءات الإضافة.

﴿ فَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ [١٥٣]: مشددة التاء بزِّي^(١).

﴿ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ ﴾ [١٥٨]: بالياء حمزة والكسائي، وكذلك في النحل [آية: ٣٣]^(٢).

﴿ فَرَقُوا ﴾ [١٥٩]: بالالف حمزة والكسائي، وكذلك في الروم [آية: ٣٢]^(٣).

﴿ عَشْرٌ ﴾: منون، ﴿ أَمْثَالِهَا ﴾ [١٦٠]: رفع يعقوب^(٤).

﴿ قِيمًا ﴾ [١٦١]: بكسر القاف شامي وكوفي^(٥).

واختلفوا في فتح ثماني آيات:

ففتح أبو عمرو مع ابن كثير ونافع: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٥]، ﴿ إِنِّي أَرَدْتُكَ ﴾ [٧٤]، ومع نافع

وحده: ﴿ رَبِّي إِلَهٌ صَرِيحٌ ﴾ [١٦١]، وفتح نافع وحده: ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ [١٤]، ﴿ وَمَمَاتٍ ﴾

[١٦٢]، وأسكن ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [١٦٢]، وفتح نافع وابن عامر وحفص: ﴿ وَجَهِيَّ ﴾ [٧٩]، زاد

ابن عامر: ﴿ صَرِيحِي ﴾ [١٥٣]، وقد ذكر^(٦).

(١) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٨.

(٢) انظر: سراج القارئ: (٢٢٠)، والنشر: (٢٦٦/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من أثبتها أنه أراد تركوه وانصرفوا عنه، من المفارقة.

ووجه من طرحها أنه: أراد جعلوه فرقا من التفريق، ودليله قوله: ﴿ وَكَانُوا شَيْعًا ﴾ أي: أحزاباً. انظر:

الحجة لابن خالويه: (١٥٢)، والحجة لأبي علي الفارسي: (٤٣٨/٣).

(٤) انظر: الكنز: (٤٧٧/٢)، والنشر: (٢٦٦/٢). وحجة قراءة يعقوب بالرفع في: ﴿ أَمْثَالِهَا ﴾ على أنها:

أنها: صفة لعشر.

وقراءة الباقيين على الإضافة. انظر: الكشاف: (٨٣/٢)، والموضح: (٥١٦/٢).

(٥) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٧.

(٦) انظر: التيسير: (٢٨٥، ٢٨٦) والنشر: (٢٦٧/٢). وقد ذكر لفظ ﴿ صَرِيحِي ﴾ لابن عامر: ص ٢٢٥.

عامر: ص ٢٢٥.

حذفت منها ياءان:

﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ [٥٧]: الوقف عليها في قراءة يعقوب بالياء^(١).

﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [٨٠]: أثبتها أبو عمرو وإسماعيل في الوصل، ويعقوب في الحالين^(٢).

(١) انظر: النشر: (١٣٨/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٢٦٤).

(٢) انظر: التيسير: (٢٨٦)، والنشر: (٢٦٧/٢). وانظر: رواية إسماعيل في التذكرة: (٤١٦/٢)، والمصباح

الزاهر: (٣٩١/٢).

ومن سورة الأعراف

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣]: بياء وتاء شامي.

الباقون: بياء واحدة.

الكوفيون غير أبي بكر: يخففون الدال^(١).

﴿ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴾ [٢٥]: بضم التاء حجازي وأبو عمرو وعاصم، وفي الروم [آية: ١٩]^(٢).

والزخرف: ﴿ كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ﴾ [آية: ١١]، وفي الجاثية: ﴿ لَا يَخْرُجُونَ ﴾ [آية: ٣٥]، أربعة أحرف.

الشامي ويعقوب: يفتحان في الأعراف.

زاد الشامي فتح: ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ [آية: ١١] في الزخرف^(٣).

ولا خلاف في فتح: ﴿ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [آية: ٢٥] في الروم، و ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ ﴾ [المعارج: ٤٣] في سأل.

وأما ﴿ يَخْرُجُ ﴾ [آية: ٢٢] في الرحمن بالضم فمدني وبصري^(٤).

﴿ وَلِبَاسِ التَّقْوَى ﴾ [٢٦]: نصب مدني وشامي والكسائي^(٥).

(١) انظر: التيسير: (٢٨٤، ٢٨٧)، والنشر: (٢٦٧/٢).

(٢) الموضع الأول: ﴿ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [آية: ١٩].

(٣) انظر: التيسير: (٢٨٧، ٤٠٩، ٤٥٢)، والنشر: (٢٦٧/٢). وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان؛ لأن المصنف لم يقرأ إلا برواية ابن ذكوان.

(٤) انظر: العنوان: (١٨٤)، والنشر: (٣٨١/٢).

(٥) انظر: السبعة: (٢١١)، والتجريد: (٣٣٤). ووجه قراءة نافع وابن عامر والكسائي: بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى (الرِّيشِ) وَالْمَعْنَى: وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسَ التَّقْوَى.

وقرأ الباؤون: بالرفع. على أنه مبتدأ ويكون: ﴿ ذَلِكَ ﴾ من صفته، ويكون ﴿ خَيْرٌ ﴾ خبر الابتداء؛

والمعنى: ولباس التَّقْوَى الْمَشَارُ إِلَيْهِ خَيْرٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ﴿ وَلِبَاسِ التَّقْوَى ﴾ مرفوعاً بإضمار هو

والمعنى: وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى. انظر: حجة القراءات: (٢٨٠) وتفسير القرطبي: (١٨٥/٧).

- ﴿ خَالِصَةً ﴾ [٣٢]: رفع مدني^(١).
- ﴿ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٨]: بالياء أبو بكر^(٢).
- ﴿ لَا تَفْتَحْ ﴾ [٤٠]: بالتاء والتخفيف أبو عمرو.
وبالياء والتخفيف حمزة والكسائي.
وبالتاء والتشديد الباقون^(٣).
- ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ [٤٣]: بغير واو شامي^(٤).
- ﴿ نَعَمْ ﴾ [٤٤]: بكسر العين الكسائي حيث وقع^(٥).
- ﴿ أَنْ ﴾: مخففة، ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ [٤٤]: رفع مدني وبصري وقنبل وعاصم^(٦).

- (١) انظر: التذكرة: (٤١٨/٢)، وإرشاد المبتدئ: (٢٣٢). ووجه من قرأ بالرفع أنه أراد: قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا وهي لهم خالصة يوم القيامة.
- والحجة لمن نصب أنه لما تم الكلام دونها نصبها على الحال. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٥٤)، والكشف: (٤٦١/١).
- (٢) انظر: التيسير: (٢٨٧)، والنشر: (٢٦٩/٢).
- (٣) انظر: المرجعين السابقين.
- (٤) انظر: الوجيز: (١٥٩)، والنشر: (٢٦٩/٢). ووجهه: "على أن الجملة الثانية موضحة ومبينة للأولى. والباقون بإثبات الواو للاستئناف أو الحالية". إتحاف فضلاء البشر: (٢٨٣)، وانظر: الكشف: (٤٦٤/١). وهي بغير واو في مصحف الشامي: انظر: المقنع: (١٠٧).
- (٥) انظر: اللآلئ الفريدة: (٤٣٥/٢)، والنشر: (٢٦٩/٢).
- (٦) انظر: المستنير: (٢٦٩)، وسراج القارئ: (٢٣٢). ووجهه: "التخفيف في نون ﴿ أَنْ ﴾ والرفع في آخر آخر ﴿ لَعْنَةُ ﴾، أنه إذا خففت ﴿ أَنْ ﴾ بطل عملها، وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر، وأضمر بعد ﴿ أَنْ ﴾ ضمير الشأن.
- وقراءة الباقين بتشديد ﴿ أَنْ ﴾ ونصب ما بعدها على أنه اسمها". إبراز المعاني: (٤٧٥). والحجة لأبي علي الفارسي: (٢٤/٤).

- ﴿يُعْشَى﴾ [٥٤]: مشدّد يعقوب والكوفيون غير حفص، وكذلك في الرعد [آية: ٣]^(١).
- ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]: رفع كلهن شامي، وكذلك في: النحل.
حفص يرفع: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [آية: ١٢] في النحل لا غير^(٢).
- ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [٥٥]: بكسر الخاء أبو بكر مثل: فدية.
- ولا خلاف في آخرها؛ ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [٢٠٥] من الخوف^(٣).
- ﴿الرِّيحَ﴾ [٥٧]: بغير ألف ها هنا مكّي وحمزة والكسائي^(٤).
- ﴿بُشْرًا﴾ [٥٧]: بالباء مضمومة عاصم وحده حيث وقع.
حمزة والكسائي: بفتح النون والتخفيف.
ابن عامر: بضمها والتخفيف.
الباقون: بضم النون والشين جميعا^(٥).

(١) انظر: الكافي: (١١٥)، والنشر: (٢٦٩/٢).

(٢) انظر: التيسير: (٣٣٦، ٢٨٧)، والنشر: (٣٠٢، ٢٦٩/٢). والرفع فعلى الابتداء، والخبر ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾.

وأما نصب فعلى تقدير: وخلق الشمس والقمر والنجوم مسخرات، فيكون نصب ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ على الحال أو يكون على إضمار (جعل) فيكون ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ مفعولا به.
وفي سورة النحل: الحجّة لمن رفع قَوْلَهُ: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ على الاستئناف، وحجّة من نصبها بفعل مُقَدَّر مَعْنَاهُ: وَجَعَلَ النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ. انظر: الحجّة لابن خالويه: (٢٠٩)، وفتح الصيد:
(١١٥، ١١٤).

(٣) تقدم الحكم في قوله تعالى: ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ في سورة الأنعام: ص ٢١٧.

وأما التي في آخر الأعراف: ﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ فذلك من الخوف بتقديم الياء على الفاء، ووزنه: فَعْلَةٌ كَجَلْسَةٍ وَرَكْبَةٍ، فأبدلت الواو ياء لأجل الكسرة قبلها. انظر: إبراز المعاني:
(٤٤٦).

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٦.

(٥) انظر: التلخيص: (١٧٨)، والنشر: (٢٧٠، ٢٦٩/٢).

- ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [٥٩]: خفضُ الكسائي حيث وقع (١).
- وتابعه حمزة على خفض ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾ [آية: ٣] في فاطر (٢).
- ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ [٦٢]: مخففُ أبو عمرو حيث وقع (٣).
- ﴿بَصَّطَةً﴾ [٦٩]: بالسین مكِّي وأبو عمرو وعاصمٌ وحمزة. وقرأت لأبي بكر بالوجهين.
- وأخذ ابن الإمام للبري بالصاد كالباقين (٤).
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [٧٥]: بزيادة واوٍ شامي في قصة صالح (٥).
- ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١]: على الخبر مدني وحفص (٦).

- (١) انظر: الكنز: (٤٨٢/٢)، والنشر: (٢٧٠/٢). ووجه قراءة الكسائي: بالخفض لأنه جعله صفة لـ ﴿إِلَهٍ﴾ ولموافقة اللَّفْظِ الْمَعْنَى.
- والباقون بالرفع أي: ما لكم إلهٌ غيرُهُ، ودخلت ﴿مِنْ﴾ مُؤَكِّدَةً. انظر: حجة القراءات: (٢٨٦)، والحجة لأبي علي الفارسي: (٣٩، ٤٠/٤).
- (٢) انظر: التيسير: (٤٢٥)، والنشر: (٣٥١/٢). فالحجة لمن رفع أنه: أراد (هل غيرُ الله من خالق)، والحجة لمن خفض أنه: جعله نعتاً لخالق أرَادَ: هل من خالقٍ غيرِ الله يرزقكم. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٩٦)، وشرح الهداية: (٦٧٢).
- (٣) انظر: الكفاية الكبرى: (١٧١)، والنشر: (٢٧٠/٢).
- (٤) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٦.
- (٥) انظر: التيسير: (٢٩٠)، والروضة: (٦٦٧/٢). ومرسوم في مصحف الشامي بالواو. انظر: المقنع: (١٠٧).
- (٦) انظر: الكافي: (٩٦). والنشر: (٣٧١/١).

قولهم في الاستفهامين إذا اجتمعا^(١)

كان ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة: يجمعون بينهما في جميع القرآن على أصولهم في الهمز كقوله: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أَعْنَابًا﴾ [الإسراء: ٤٩ - ٩٨]، ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا﴾ [السجدة: ١٠]، ﴿أَءِذَا نَالَمْرَدُ وُدُّونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠ - ١١]، وما أشبههن. وخالف ابن كثير وحفص: أصلهما في العنكبوت فجعلوا: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] الأولى خبراً، زاد حفص: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [آية: ٨١] في الأعراف فجعلها خبراً كنافع. فكان نافع والكسائي ويعقوب: يستفهمون بالأولى منهن ويجعلون الثانية خبراً، وخالفوا أصولهم في بعضها.

وكان نافع ويعقوب يجعلان: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] الأولى من العنكبوت خبراً، واختلفا في النمل^(٢) فجعل نافع: الأولى منها خبراً، وجمع بينهما: يعقوب. وكان الكسائي: يجمع بينهما في قصة لوط حيث وقعت^(٣). ووافق ابن عامر الكسائي: في الأعراف والنمل والنازعات، وجعل الأولى من الباقيات خبراً؛ إلا في الواقعة^(٤) فإنه جمع بينهما، وجعلوا: ﴿أَيُّنَا﴾ في النمل بنونين. ولا خلاف في استفهام: ﴿أَيُّنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [آية: ٥٥] في النمل^(٥).

(١) همزة الاستفهام زائدة، ولا تكون إلا متحركة ومفتوحة، وتدخل على الأسماء والأفعال، لطلب تصديق، نحو: أزيد قائم؟ أو تصور، نحو: أزيد عندك أم عمرو؟. انظر: الجني الداني في حروف المعاني: (٣٠)، والنشر: (٣٦٢/١).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءِآبَابًا وَّنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [آية: ٦٧].

(٣) خالف الكسائي أصله في العنكبوت في قصة لوط عليه السلام فقط فجعلهما جميعاً استفهاماً. انظر: التيسير: (٣٢٧)، والنشر: (٣٧٣/١) ..

(٤) قوله تعالى: ﴿وَكَاثُوا يَقُولُونَ أَيُّذَا مِتْنَا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [آية: ٤٧].

(٥) انظر: التيسير: (٣٢٦-٣٢٨)، والنشر: (٣٧٢/١-٣٧٤).

قولهم في الهمز فيها^(١)

ابن كثير وأبو عمرو ونافع ورويس: يجعلون جميع ما استفهم من هذا الجنس بهمزة واحدة مع إشارة إلى حركة الثانية.

وأبو عمرو منهم، وقالون وإسماعيل: يمدوئهما.
ويهمزها جميعاً: الباقون^(٢).

﴿لَفَنَحْنَا﴾ [٩٦]: مشدد شامي^(٣).

﴿أَوَّامِنَ﴾ [٩٨]: ساكنة الواو حجازي وشامي.

زاد المدني والشامي: ﴿أَوَّاءِأَوْنَا﴾ ساكنة الواو في الصافات [آية: ١٧]، والواقعة [آية: ٤٨].
ورش: ينقل حركة الهمز إلى الواو فيهن^(٤).

﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾ [١٠٥]: بفتح الياء والتشديد مدني^(٥).

﴿أَرْجِهَ﴾ [١١١]: بالهمز مكِّي وبصري وشامي، وأبو بكر بخلاف عنه، وكذلك في الشعراء [آية: ٣٦].

(١) المقصود: ذكر مذاهبهم في همزة الاستفهام من حيث التسهيل والتحقيق.

(٢) تقدم في باب الهمز المستفهم بها: ص ١٣٤.

(٣) تقدم ذكره في سورة الأنعام: ص ٢١٥.

(٤) انظر: التيسير: (٤٣٢، ٢٩٠)، والنشر: (٣٧١، ٣٥٦/٢). قال ابن الجزري: "واختلفوا في:

﴿أَوَّاءِأَوْنَا﴾ هنا، وفي الواقعة فقرأ أبو جعفر وابن عامر وقالون بإسكان الواو فيهما. واختلف عن

ورش، فروى الأصبهاني عنه كذلك إلا أنه بنقل حركة الهمزة بعدها إليها كسائر السواكن " اهـ.

(٥) انظر: التجريد: (٣٤٠)، والنشر: (٢٧٠/٢). حجة من قرأ بفتح الياء مشددة أدخل حرف الجر

على ياء المتكلم، فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها وفتحت.

والباقون: بالألف على أنّ ﴿عَلَى﴾ التي هي حرف جر دخلت على أنّ، وتكون ﴿عَلَى﴾ بمعنى

الباء أي: حقيق بقول الحق ليس إلا، أو يُضَمَّن ﴿حَقِيقٌ﴾ معنى حريص. إتخاف فضلاء البشر:

(٢٨٦)، وانظر: حجة القراءات: (٢٩٦).

وهمزوا أيضاً: ﴿مُرَجَّوْنَ﴾ [١٠٦]، و﴿تُرْجَى مَن تَشَاءُ﴾ [الأحزاب: ٥١]^(١).

والهاء من: ﴿أَرْجِهْ﴾ مضمومة في قراءة من يهمز؛ إلا ابن عامر فإنه: كسرهما من غير إشباع.

وابن كثير: يصلها بواو على أصلها.

واختلسها: البصريان وأبو بكر.

وقرأت عن أبي بكر: بجزم الهاء أيضاً من غير همز وأخذ^(٢) بالوجهين عنه.

الباقون: ﴿أَرْجِهْ﴾ من غير همز.

وأشبع كسرة الهاء منها: ورش وإسماعيل والكسائي، واختلسها: قالون، وجزمها: حمزة وحماد وحفص^(٣).

﴿سَحْرٍ﴾ [١١٢]: مشدّد حمزة والكسائي على وزن (فَعَال) وكذلك في يونس

[آية: ٧٩]^(٤)، ولم يختلفوا في تشديدها في الشعراء ﴿سَحَّارٍ﴾ [آية: ٣٧]^(٥).

﴿إِنَّ لَنَا﴾ [١١٣]: بكسر الألف حجازيّ وحفص، واتفقوا على: استفهام ما في

الشعراء ﴿أَيْنَ لَنَا لَاجِراً﴾ [آية: ٤١]^(٦).

﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧]: ساكنة اللام حفص، وكذلك في طه [آية: ٦٩] والشعراء [آية: ٤٥].

(١) انظر: التيسير: (٣٠٥)، والنشر: (٤٠٦/١).

(٢) واختلف عن عاصم فقرأ أبو حمدون عن يحيى عن أبي بكر بالهمز وضم الهاء من غير إشباع. والوجه الثاني: بسكون الهاء من غير همز. انظر: المستنير: (٢٧١)، وقال ابن الجزري: "وروى عنه الإختلاس العليمي، وابن آدم من طريق شعيب سوى ابن خيرون، عنه، وذكر الوجهين صاحب العنوان: (٩٦) اهـ. انظر: النشر: (٣٠٩/١).

(٣) انظر: التيسير: (٢٩١)، والنشر: (٣٠٦، ٣٠٥/١). وانظر: رواية إسماعيل وحماد في التبصرة لابن فارس: (٢٦٦)، وغاية الاختصار: (٣٨٥، ٣٨٦/١).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنُونِي بِكُلِّ سَحْرِ عَلِيمٍ﴾

(٥) انظر: التيسير: (٢٩١)، والتلخيص: (١٧٩).

(٦) انظر: المستنير: (٢٧٢)، والنشر: (٢٧١/٢).

وكلهم: جزم الفاء في طه؛ غير الشامي فإنه رفعها^(١).
البيزي: يشدد التاء منهنَّ^(٢).

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ ﴾ [١٢٣]: قبل: يقلب همزة الاستفهام واوا لضمة النون قبلها ويلين همزة ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، وكذلك يفعل في الملك كقوله: ﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ءَأَمَنْتُمْ ﴾ [آية: ١٥، ١٦] يقلب همزة الاستفهام واوا لانضمام الراء قبلها، ويلين همزة: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾. وقرأ في طه: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [آية: ٧١] على الخبر، وفي الشعراء: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [آية: ٤٩] بهمزة ممدودة.

حفص: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ على الخبر في الثلاثة.
الباقون: بالاستفهام فيهن على أصولهم في الهمز؛ غير ابن عامر فإنه: خالف أصله فيها فهمزها في الثلاثة المواضع^(٣).

﴿ سَنُقِيلُ ﴾ [١٢٧]: مخفف حجازي.

زاد نافع: ﴿ يُقَيِّلُونَ ﴾ [١٤١] بالتخفيف^(٤).

﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ [١٣٧]: بالضم شامي وأبو بكر، وكذلك في النحل [آية: ٦٨].

(١) انظر: التيسير: (٣٦٣، ٢٩١)، والنشر: (٣٢١، ٢٧١/٢). والذي قرأ برفع الفاء: ابن ذكوان عن ابن عامر؛ لأن المصنف قرأ برواية ابن ذكوان فقط عن ابن عامر.

وتوجيه القراءات في هذه الكلمة: وجه قراءة ابن عامر: ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ برفع الفاء جعله فعلا مستقبلا، فأضمر فاء يكون جواب الأمر والتقدير: ألق عصاك فإنها تلقف.

وقرأ حفص: ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ ساكنة اللام جعله من: لقف يلقف، وجزم الفاء؛ لأنه جواب الأمر.

وقرأ الباقيون: ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ بالتشديد والأصل: (تلقف) فحذفوا إحدى التاءين. انظر: حجة القراءات: (٤٥٧، ٤٥٨)، والموضح: (٨٤٣/٢).

(٢) وتقدم حكم تشديد التاء للبيزي في سورة البقرة: ص ١٧٨.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى: (١٧٣)، والنشر: (٣٦٩، ٣٦٨/١).

(٤) أي: بفتح الياء وسكون القاف وتخفيف التاء وضمها. انظر: التجريد: (٣٤٢)، والنشر: (٢٧١/٢).

﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨]: بالكسر حمزة والكسائي^(١).

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١]: بغير ياء ونون شامي^(٢).

﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [١٤٢]: بغير ألف بصري^(٣).

﴿دَكَّا﴾ [١٤٣]: ممدود حمزة والكسائي، ووافقهما عاصم في: الكهف [آية: ٩٨] فمدوا^(٤).

﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤]: واحدة حجازي وروح^(٥).

﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]: بالفتح ها هنا حمزة والكسائي.

وفي الكهف: ﴿عَلِمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] بالفتح بصري^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٢٩٢)، والروضة: (٦٧٠/٢).

(٢) على لفظ التوحيد. انظر: التيسير: (٢٩٣)، والنشر: (٢٧١/٢). ووجه قراءة ابن عامر بالإسناد إلى ضمير الله تعالى المتقدم: ﴿قَالَ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا﴾ [آية: ١٤٠]. ووجه قراءة الباقيين على لفظ الجمع بالإخبار من الله عز وجل عن نفسه. انظر: الكشف: (٤٧٥/١)، وفتح الوصيد: (١٢٠).

(٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٥٥.

(٤) انظر: سراج القارئ: (٢٢٦)، والنشر: (٢٧١/٢).

(٥) انظر: السبعة: (٢٢١)، والنشر: (٢٧٢/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٣٥١، ٢٩٣)، والنشر: (٣١١، ٢٨٩/٢). قال ابن الجزري: "واتفقوا على الموضوعين الموضوعين المتقدمين من هذه السورة، وهما: ﴿وَهَيْئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا﴾ [الكهف: ١٠] و﴿لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رُشْدًا﴾ [الكهف: ١١] أنهما بفتح الراء والشين، وقد سئل الإمام أبو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال: الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم، وموسى عليه السلام إنما طلب من الخضر العلم، وهذا في غاية الحسن، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَسَأْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ كيف أجمع على فتحه؟ ولكن جمهور أهل اللغة على أن الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل، فيحتمل عندي أن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الأولين لمناسبة رءوس الآي وموازنتها لما قبل، ولما بعد نحو: ﴿عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩] و﴿عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١]، بخلاف الثالث فإنه وقع قبله ﴿عَلَمًا﴾ [الكهف: ٦٥]

﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ [١٤٨]: بفتح الحاء مخفف يعقوب.

الباقون: بالتشديد.

حمزة والكسائي: يكسران الحاء.

الباقون يضمونها^(١).

﴿ يَرْحَمُنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ ﴾ [١٤٩]: بالتاء فيهما.

﴿ رَبُّنَا ﴾ [١٤٩]: نصب حمزة والكسائي^(٢).

﴿ قَالَ ابْنُ أُمَّ ﴾ [١٥٠]: نصب حجازي وبصري وحفص، وكذلك في طه: ﴿ يَبْنُومُ ﴾

[آية: ٩٤]^(٣).

وبعده = ﴿ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٦٧]، فمن سكن فللمناسبة أيضاً، ومن فتح فإلحاقاً بالنظير. انظر: حجة القراءات (٢٩٥)، وشرح الهداية: (٥٠٠).

(١) انظر: التذكرة: (٤٢٥/٢)، والتيسير: (٢٩٣). ووجه قراءة "حمزة والكسائي بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام. وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء، إما مفرد أريد به الجمع أو اسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة.

والباقون: بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع: حلى كفلس وفلوس، والأصل: حلوى اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء، وادغمت في الياء". إتحاف فضلاء البشر: (٢٩٠)، وانظر: اللآلئ الفريدة: (٤٥٥، ٤٥٤/٢).

(٢) انظر: التلخيص: (١٨١)، والنشر: (٢٧٢/٢)، ووجه من قرأ بالتاء أنه جعلها دليلاً لخطاب الله تعالى، ونصب مريداً للنداء كقوله تعالى: ﴿ ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا ﴾ يريد نداء المضاف.

ووجه من قرأ بالياء أنه: أخبر عن الله تعالى في حال الغيبة، ورفع بفعله الذي صيغ له، وجعل ما اتصل بالفعل من الكناية مفعولاً به. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٦٤)، وحجة القراءات: (٢٩٦).

(٣) انظر: التلخيص: (٩٨)، والنشر: (٢٧٢/٢). "وعلة من كسر الميم أنه: أتى بها على الأصل، فحذف الياء وأبقى الكسرة تدل عليها.

وعلة من فتح: أنه أبدل ياء الإضافة ألفاً لخفة الألف فصار (يا بن أما) ثم حذف الألف وأبقى الفتحة تدل عليها على أنه: بنى الاسمين اسماً واحداً، جعلوا الاسمين اسماً واحداً نحو: (خمسة عشر)".

﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]: بالألف شامي^(١).

﴿نَغْفِرُ﴾ [١٦١]: بالتاء مضمومة مدنيّ وشاميّ ويعقوب،

ورفعوا: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾.

ووحدها: الشامي ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾.

الباقون: ﴿نَغْفِرُ﴾ بالنون، ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بكسر التاء؛ إلا أبا عمرو فإنه قرأ:

﴿خَطَايَاكُمْ﴾^(٢).

﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤]: نصب حفص^(٣).

﴿بِئْسَ﴾ [١٦٥]: بكسر الباء مدنيّ وشاميّ، الشامي يهملها.

أبو بكر: ﴿بِئْسَ﴾ مثل حماد على وزن (بِئْسَ) بخلاف عنه شديد.

الباقون: ﴿بِئْسَ﴾ على وزن بَيْسٍ^(٤).

الحجة لابن خالويه: (١٦٥، ١٦٤)، وانظر: شرح الهداية: (٥٠٢، ٥٠١).

(١) انظر: جامع البيان: (٢٥٩/٢)، والنشر: (٢٧٢/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. وجه من قرأ بتاء التأنيث في ﴿نَغْفِرُ﴾ لتأنيث: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾

بالإفراد والجمع على القراءتين، وهو فعل مبني للمفعول

ومن قرأ بالنون فعلى الإخبار من الله عز وجل عن نفسه.

وأما قراءة أبي عمرو: على أنه جمع تكسير وهو موضوع للكثرة. انظر: الكشف: (٤٨٠/١)،

واللآلئ الفريدة: (٤٦٠، ٤٥٩/٢).

(٣) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٥٧٣/٢)، والنشر: (٢٧٢/٢). "وحجته: أن الكلام

جواب كأنه قيل: ﴿لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ فأجابوا فقالوا: نعظهم اعتذاراً ومعدرة إلى رهم.

وقرأ الباقر: بالرفع قال سيبويه: معناه: موعظتنا إياهم معدرة". حجة القراءات: (٣٠٠)، وانظر:

الحجة لأبي علي الفارسي: (٩٧، ٩٨/٤).

(٤) انظر: السبعة: (٢٢٤)، والنشر: (٢٧٢/٢). وانظر: رواية حماد في التلخيص: (١٨٢)، والتبصرة

لابن فارس: (٢٧٢). ووجه من قرأ ﴿بُسْ﴾ بكسر الباء وبهمزة ساكنة خرج الهمزة على الأصل، =

﴿ أَفَلَا يَعْلَمُونَ ﴾ [١٦٩]: بالتاء مدينيّ وشاميّ وحفصيّ ويعقوبيّ^(١).

﴿ يَمَسِّكُونَ ﴾ [١٧٠]: مخفف أبو بكر.

والذي في الممتحنة: ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا ﴾ [آية: ١٠] مشدّد بصريّ^(٢).

﴿ ذُرِّيَاتِهِمْ ﴾ [١٧٢]: واحد مكّي وكوفيّ^(٣).

﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣]: بالياء فيهما أبو عمرو^(٤).

﴿ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ ﴾ [١٧٦]: قرأتها لورش وقالون بالإظهار.

وذكر المطوعي: أنه قرأ لابن كثير بالوجهين^(٥).

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ [١٨٠]: بالفتح حمزة، وكذلك في: النحل [آية: ١٠٣] وحم السجدة [آية: ٤٠]، ووافقه الكسائي: في النحل^(٦).

﴿ وَنَذَرَهُمْ ﴾ [١٨٦]: بالياء عراقيّ.

= نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم سكنت فأصبح على وزن: (فعل).

ومن قرأ ﴿ بَيْسٌ ﴾ بغير همز فعل من البؤس ترك همزه فأبدلت الياء من الهمزة لثقل الهمز لأن الياء أخف منه.

ومن قرأ ﴿ بِيَأْسٌ ﴾ على فيعل مثل رجل صيرف إذا كان يتصرّف في الأمور.

وقراءة: ﴿ بَيْسِينَ ﴾ على فيعل من البؤس كشديد وهو صفة أيضا. انظر: حجة القراءات: (٣٠٠)، واللائي الفريدة: (٤٦٢، ٤٦١/٢).

(١) تقدم في سورة الأنعام: ٢١٤.

(٢) انظر: التيسير: (٤٨٥، ٢٩٥)، والنشر: (٣٨٧، ٢٧٣/٢).

(٣) انظر: المصباح الزاهر: (٤٠٨/٢)، والنشر: (٢٧٣/٢).

(٤) انظر: المرجعين السابقين.

(٥) تقدم في باب تاء التأنيث: ص ١١٦.

(٦) انظر: التبصرة: لمكي: (٢٢٠)، والنشر: (٢٧٣/٢).

وجزمها حمزة والكسائي^(١).

﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠]: بالتنوين نافع وأبو بكر^(٢).

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]: مخفف مدني^(٣).

﴿طَلَيْفٌ﴾ [٢٠١]: بغير ألف مكّي وبصري والكسائي^(٤).

﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢]: بضم الياء نافع^(٥).

واختلفوا في فتح سبع آيات:

ففتح أبو عمرو مع ابن كثير ونافع: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩]، ﴿مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾

[١٥٠]، ومع ابن كثير وحده: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤]، وفتح نافع وحده: ﴿عَذَابِي

أُصِيبُ﴾ [١٥٦]، وأسكن حمزة وحده: ﴿رَبِّي الْفَوَّحِشَ﴾ [٣٣]، ومع ابن عامر: ﴿ءَايَاتِي

الَّذِينَ﴾ [١٤٦]، وفتح حفص وحده: ﴿مَعِيَ﴾ [١٠٥]^(٦).

(١) انظر: التبصرة: لمكي: (٢٢٠)، والنشر: (٢٧٣/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ جمع شريك بضم الشين والمد.

ووجه من قرأ: ﴿شُرَكَاءَ﴾ مكسورة الشين على المصدر، أي: ذا شرك. فإذا جعل له ذوي شرك فيما

آتاها كان في المعنى كقوله: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾، فالقراءتان على هذا تؤولان إلى معنى واحد،

والضمير الذي في ﴿لَهُ﴾ يعود إلى اسم الله، كأنه: جعل الله شركاء فيما آتاها. انظر: الحجة لأبي

علي الفارسي: (١١٠، ١١١/٤). وحجة القراءات: (٣٠٤).

(٣) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٥٧٧/٢) والنشر: (٢٧٣/٢).

(٤) انظر: المبسوط: (١٨٧)، والنشر: (٢٧٥/٢). و﴿طَيْفٌ﴾ مصدر (طاف يطيف) مثل: (باع

يبيع). و﴿طَلَيْفٌ﴾ اسم فاعل من (طاف يطوف) فهو طائف. انظر: حجة القراءات: (٣٠٥)،

والكشف: (٤٨٦/١).

(٥) انظر: السبعة: (٢٢٧)، والتلخيص: (١٨٣).

(٦) انظر: التيسير: (٢٩٧)، والنشر: (٢٧٥/٢).

حذفت منها ياء آن:

﴿كِدُونِ﴾ [١٩٥]، ﴿فَلَا تُنْظِرُونَ﴾ [١٩٥]: أثبتهما يعقوب في الحاليين.

ووصل أبو عمرو وإسماعيل: ﴿كِدُونِ﴾ [١٩٥] كيدوني بياء^(١).

(١) انظر: المرجعين السابقين. وانظر: رواية إسماعيل في: التبصرة لابن فارس: (٢٧٦)، والمستنير: (٢٧٧).

ومن سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]: بفتح الدال نافع ويعقوب^(١).

﴿يَغْشَاكُمْ﴾: بالألف، ﴿النُّعَاسَ﴾ [١١]: رفع مكِّي وأبو عمرو.

الباقون: ﴿يُعْشِيكُمْ﴾ بضم الياء.

نافع: يخففها.

ونصبوا: ﴿النُّعَاسَ﴾^(٢).

﴿وَلَنْكَرَبَ اللَّهِ﴾ [١٧]: بالتخفيف فيهما ورفع الهاء شامي وحمزة والكسائي^(٣).

﴿مُوهِنٌ﴾ [١٨]: مشدّد حجازي وأبو عمرو.

الباقون بالتخفيف.

وأضافها حفص وحده^(٤).

﴿وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [١٩]: بفتح الألف مدني وشامي وحفص^(٥).

(١) انظر: السبعة: (٢٢٨)، والنشر: (٢٧٥/٢).

(٢) انظر: المبسوط: (١٨٩)، والتيسير: (٢٩٨). ووجه "قراءة ابن كثير وأبي عمرو أنهما: أسندا الفعل

إلى: ﴿النُّعَاسُ﴾.

ووجه قراءة الباقيين أن: الفاعل هو الله عز وجل، والتقدير: (إذ يُعْشِيكُمْ اللَّهُ النُّعَاسَ)". شرح الهداية:

(٥١٠)، وانظر: حجة القراءات: (٣٠٣).

(٣) انظر: التيسير: (٢٩٨)، والنشر: (٢٧٦/٢). تقدم نظيره في التوجيه في سورة البقرة: [آية: ١٠٣].

(٤) انظر: التجريد: (٣٥٦، ٣٥٥)، والنشر: (٢٧٦/٢). من قرأ بالتنوين على أنه اسم فاعل

﴿كَيِّدٌ﴾ [الأنفال: ١٨] مفعول به ومن قرأ بدون تنوين على أنه اسم فاعل مضاف إلى الكيد. انظر:

الكشف: (٤٩١/١، ٤٩٠)، والموضح: (٥٧٦/٢، ٥٧٥).

(٥) انظر: انظر: التجريد: (٣٥٦)، والنشر: (٢٧٦/٢).. فالحجة لمن كسر أنه: للابتداء ومستأنف من

عند قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ [الأنفال: ١٩].

وعلة من فتنح الألف أي: (وَلَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) فلما حذف اللام جعلت (أَنَّ) في محل النصب =

- ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ ﴾ [٢٠]: مشددة التاء بزِّي، وفيها ﴿ وَلَا تَنْزَعُوا ﴾ [٤٦]: مشددة^(١).
- ﴿ لِيَمِيزَ اللَّهُ ﴾ [٣٧]: مشدد حمزة والكسائي ويعقوب^(٢).
- ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [٣٩]: بالتاء رويس^(٣).
- ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ [٤٢]: مكسورتان مكى وبصري^(٤).
- و ﴿ مِنْ حَى ﴾ [٤٢]: بياءين بزِّي ومدنيُّ وأبو بكرٍ ونصير ويعقوب^(٥).
- ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ [٤٨]: مدغم أبو عمرو والكسائي^(٦).
- ﴿ فَلَمَّا تَرَأَتْ أَفْئَتَانِ ﴾ [٤٨]: مماله نصير^(٧).
- ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ [٥٠]: بتاءين شامي^(٨).
- ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ ﴾ [٥٩]: بالياء شامي وحمزة وحفص.
ووافقهم: أبو بكر على فتح السين.

= كأنه قال: (وَلَنْ تَغْنِي عَنْكُمْ فَتَتَّكِمَ لِكثْرَتِهَا لِأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ). انظر: الحجة لابن خالويه:

(١٧٠)، ومقادير المدات: (ل ١٩ب).

(١) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٨.

(٢) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٢٤.

(٣) انظر: التلخيص: (١٨٧)، والنشر: (٢٧٦/٢).

(٤) انظر: النجوم الزاهرة: (٧٨٩/٢)، والنشر: (٢٧٦/٢).

(٥) انظر: المرجعين السابقين. وانظر: رواية نصير في: التبصرة لابن فارس: (٢٧٩)، والتلخيص: (١٨٧).

فالحجة لمن قرأه بياءين أنه أتى به على الأصل وثقل الإدغام والتشديد في الياء.

والحجة لمن أدغم اجتماع ياءين متحركتين من جنس واحد، فأسكن الأولى وأدغمها في الثانية. انظر:

معاني القرآن للفرء: (٤١١)، والحجة لابن خالويه: (١٧١).

(٦) تقدم ذكره في باب ذال إذ: ص ١١٨.

(٧) يقرأ بإمالة الراء. انظر: جامع البيان: (٤٧٨/١)، والتبصرة لابن فارس: (٢٧٩)، وهذه القراءة شاذة

لا يقرأ بها اليوم.

(٨) يقرأ: (تتوفى). انظر: التيسير: (٢٩٩)، وتقريب النشر: (١٩٩).

وفارقهما: حفص في النور [آية: ٥٧]؛ فقرأها بالتاء كالباقين^(١).

﴿إِنَّهُمْ لَا يَعْجِزُونَ﴾ [٥٩]: بفتح الألف شامي^(٢).

﴿تُرْهَبُونَ﴾ [٦٠]: مشدد رويس^(٣).

﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١]: بالكسر أبو بكر^(٤).

﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [٦٦]: بالتاء حجازي وشامي.

ووافقهم البصريان في الأخرى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٦] بالتاء لا خلاف في غيرهما^(٥).

﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦]: بالفتح عاصم وحمزة.

وخالفهما: حفص في الروم [آية: ٥٤] فقرأهن بالضم^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٣٨٥، ٣٠٠)، والنشر: (٢٧٧/٢).

(٢) انظر: التذكرة: (٤٣٥/٢)، والتيسير: (٣٠٠). ووجه من فتح (أَنَّ) فإنه أضمر اللام، والتقدير: (ولا

ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا لأنهم لا يعجزون)، وقيل: هو مفعول ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ على

تقدير أن: ﴿لَا﴾ زائدة؛ لأنَّ ابن عامر الذي فتح ﴿إِنَّهُمْ﴾ يقرأ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بالغيب.

ومن كسرهما فعلى الاستئناف. انظر: شرح الهداية: (٥١٣). وإبراز المعاني: (٤٩٢).

(٣) انظر: المبسوط: (١٩٠)، والنشر: (٢٧٧/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٣٠٠)، وسراج القارئ: (٢٣٥).

(٥) انظر: العنوان: (١٠١)، والنشر: (٢٧٧/٢). وحجة من أنث فلتأنيث (المئة).

ومن ذكّر؛ فلأن (المئة) وقعت على عدد مذكر، وحجّة أبي عمرو ذكرها اليزيدي فقال لقوله:

﴿صَابِرَةٌ﴾. انظر: حجة القراءات: (٣١٢)، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون:

(٦٣٥، ٦٣٦/٥).

(٦) قال أبو عمرو في سورة الروم: "أبو بكر وحمزة ﴿مَنْ ضَعَفِ﴾ [الروم: ٥٤] في الثلاثة بفتح الصاد،

وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن؛ غير أنه ترك ذلك، واختار الضم اتباعاً منه لرواية حدثه بما

الفضل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر أن النبي - ﷺ - أقرأه ذلك بالضم، ورد عليه الفتح

وأباه، قال: وعطية يضعف، وما رواه حفص عن عاصم عن أئمتة أصح، وبالوجهين أخذ في روايته =

﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ ﴾ [٦٧]: بالتاء بصري^(١).

﴿ مِنْ الْأَسْرَى ﴾ [٧٠]: بالألف أبو عمرو^(٢).

﴿ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ ﴾ [٧٢]: بكسر الواو حمزة.

ووافقه الكسائي: في كسر ﴿ الْوَلِيَّةُ ﴾ [آية: ٤٤] في الكهف^(٣).

واختلفوا في فتح ياءان:

﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ [٤٨]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴾ [٤٨] ففتحهما: الحجازيان وأبو عمرو^(٤).

=لأتابع عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره" اهـ. وقال ابن الجزري: "وبالوجهين قرأت له، وبهما آخذ، وقرأ الباقون بضم الضاد فيها" اهـ. انظر: التيسير: (٤١١، ٣٠٠)، والنشر: (٢٧٧/٢، ٣٤٦). وفتح الضاد وضمها لغتان في المصدر. انظر: حجة القراءات: (٥٦٢)، والبحر المحيط: (٤٠١/٨).

(١) انظر: السبعة: (٢٣١)، والوجيز: (١٦٩). من قرأ بالتاء أراد: جماعة الأسرى، وقرأ الباقون: ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ بالياء أراد: معنى أسرى وهم الرجال. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٧٣)، وحجة القراءات: (٣١٣).

(٢) انظر: التذكرة: (٤٣٦/٢)، والكافي: (١٢١).

(٣) انظر: التيسير: (٣٤٩، ٣٠١)، والنشر: (٢٧٧/٢).

(٤) انظر: المستنير: (٢٨٠)، والنشر: (٢٧٧/٢).

ومن سورة التوبة

- ﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ [١٢]: بكسر الألف شامي^(١).
- ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧]: بغير ألف مكّي وبصري في الحرف الأول^(٢).
- ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [٢١]: مخفف حمزة وحده^(٣).
- ﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾ [٢٤]: بالألف أبو بكر هذه وحدها^(٤).
- ﴿عُزَيْرٍ﴾ [٣٠]: منون عاصم والكسائي ويعقوب^(٥).
- ﴿يُضَاهُونَ﴾ [٣٠]: مكسورة الهاء مهموز عاصم^(٦).
- ﴿النَّيِّئِ﴾ [٣٧]: بغير همز ورش فيما قرأت على: ابن الإمام، وقرأت على: الشذائي

- (١) انظر: الكفاية الكبرى: (١٨٢)، والنشر: (٢٧٨/٢). من قرأ بالكسر على أنه مصدر من آمنته إيماناً، وقيل لا إسلام لهم.
- ومن قرأ بالفتح جمع يمين. انظر: الكشف: (٥٠٠/١)، والموضح: (٥٨٨/٢).
- (٢) انظر: الروضة: (٦٨٦/٢)، والتيسير: (٣٠٢). ووجه التوحيد: على أنه أراد المسجد الحرام. وقراءة الجمع يراد به جميع المساجد ويدخل فيه المسجد الحرام، وانفقوا على الجمع في الحرف الثاني: لأنه يريد جميع المساجد. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٧٤)، وإبراز المعاني: (٤٩٧).
- (٣) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٨٧
- (٤) انظر: التيسير: (٣٠٣، ٣٠٢)، وسراج القارئ: (٢٣٦). قال ابن الجزري: "وانفقوا من هذه الطرق على الأفراد في المجادلة؛ لأن المقام ليس مقام بسط ولا إطناب، ألا تراه عدّد هنا ما لم يعدده في المجادلة، وأتى هنا بالواو وهناك بأو؟ والله أعلم" اهـ. النشر: (٢٧٩، ٢٧٨/٢).
- (٥) انظر: الكنز: (٤٩٦/٢)، والنشر: (٢٧٩/٢). وجه التنوين أنه: اسم أعجمي لكنه صُرف لحنه مثل مثل (نوح)، وقيل: يجوز صرفه لأنه على مثال المصغرات من الأسماء العربية مثل نُصير، وهو مبتدأ و(ابن) خبر، وهو مضاف إلى لفظ الجلالة.
- ومن قرأ بغير تنوين على أنه غير منصرف للعلمية والعجمة، وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره: نبينا.
- انظر: حجة القراءات: (٣١٦)، و الكشف: (٥٠١/١).
- (٦) انظر: التيسير: (٣٠٣)، والمصباح الزاهر: (٤٢٤/٢).

بالهمز كالباقين^(١).

﴿يُضَلُّ﴾ [٣٧]: بضم الياء وكسر الضاد تفرد بها يعقوب.

وبضمهما وفتح الضاد كوفي غير أبي بكر.

وبفتحهما وكسر الضاد الباقون^(٢).

﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾ [٤٠]: نصب يعقوب^(٣).

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [٥٢]: مشددة التاء بزِيٍّ، واللام ظاهرة.

حمزة والكسائي: يدغمان اللام^(٤).

﴿كَرَّهَا﴾ [٥٣]: بضم الكاف حمزة والكسائي^(٥).

﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [٥٤]: بالياء حمزة والكسائي^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٣٠٣)، والنشر: (٤٠٥/١). قال ابن الجزري: وانفرد الهذلي عن الأصهباني بالهمز كالباقين فخالف سائر الرواة، والله أعلم.

(٢) انظر: التلخيص: (١٨٩)، والنشر: (٢٧٩/٢). ودُكر في سورة الأنعام ص ٢٢٣. ووجه قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الضاد مبنيًا للمفعول من أضل. وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد مبنيًا للفاعل من أضل، وفاعل يضل ضمير البارئ تعالى أو الذين كفروا أو الشيطان والمفعول حينئذ محذوف أي: أتباعهم.

والباقون بفتح الياء وكسر الضاد بالبناء للفاعل من ضل وفاعله الموصول. انظر: اللآلئ الفريدة: (٤٩٥/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٠٣).

(٣) انظر: المستنير: (٢٨٢)، والكنز: (٤٩٧/٢). ووجه قراءة يعقوب: عطفاً على المفعول الأول (لجعل) والتقدير: (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وجعل كلمة الله هي العليا).

والباقون: بالرفع على الابتداء، و﴿أَلْعَلِيَّا﴾ خبره. انظر: الموضح: (٥٩٥/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٠٤).

(٤) تقدم تشديد التاء: ص ١٧٨، وتقدم حكم الإدغام: ص ١٢٠.

(٥) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٩.

(٦) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٥٨٨/٢)، والنشر: (٢٧٩/٢).

﴿ أَوْ مُدَّخَلًا ﴾ [٥٧]: بفتح الميم مخفف يعقوب^(١).

﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ [٥٨]: بضم الميم يعقوب، وكذلك ﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ [٧٩]، في الحجرات:

﴿ وَلَا نَلْمِزُوا ﴾ [آية: ١١]^(٢).

﴿ هُوَ أذُنٌ ﴾ [٦١]: مخفف مدني^(٣).

﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ [٦١]: خفض حمزة^(٤).

﴿ إِنَّ يُعْفَ ﴾ و﴿ تُعَذِّبُ ﴾ [٦٦]: بالنون فيهما عاصم، ونصب ﴿ طَائِفَةٌ ﴾ الثانية^(٥).

﴿ الْمَعْدِرُونَ ﴾ [٩٠]: مخفف يعقوب^(٦).

﴿ دَائِرَةُ السَّوِّءِ ﴾ [٩٨]: بضم السين مكِّي وأبو عمرو^(٧).

- (١) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠٠. ووجه قراءة يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال مخففة من دخل. والباقون بالضم والتشديد مفتعل من الدخول، والأصل مدتلخل أدغمت الدال في تاء الافتعال. انظر: الموضح: (٥٩٥/٢)، وإعراب القرآن للنحاس: (١٢٣/٢).
- (٢) انظر: التلخيص: (١٩٠)، والكنز: (٤٩٧/٢).
- (٣) أي يقرأ بالسكون، والباقون بالضم. انظر: التيسير: (٣٠٤)، والنشر: (٢١٦/٢).
- (٤) انظر: الروضة: (٦٩٠/٢)، والكافي: (١٢٣). فالحجة لمن رفع أنه رده بالواو على قوله تعالى: ﴿ أذُنٌ ﴾. والحجة لمن خفض أنه: رده على قوله تعالى: ﴿ خَيْرٌ ﴾، المعنى: أذن خيرٍ وأذن رحمة للمؤمنين. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٧٦)، وشرح الهداية: (٥٢٠).
- (٥) انظر: التيسير: (٣٠٤)، والنشر: (٢٨٠/٢).
- (٦) انظر: الكفاية الكبرى: (١٨٤)، والنشر: (٢٨٠/٢). ووجه التخفيف بمعنى: جاءوا بالعدر. ومن قرأ بالتشديد على أن أصلها: المعتذرون، ويجوز أن يكون من عدَّر أي: وهم الذين يوهمون أن لهم عذراً ولا عذر لهم. انظر: الموضح: (٦٠٠/٢)، وإعراب النحاس: (٣٤/٢).
- (٧) انظر: النجوم الزاهرة: (٨٠١/٢)، والنشر: (٢٨٠/٢). ووجه الضم: أنه أراد العذاب. ووجه الفتح أراد ذم الدائرة والمعنى: عليهم دائرة السوء. انظر: الكشاف: (٣٠٣/٢)، واللائي الفريدة: (٤٩٨/٢).

﴿ قُرْبَةً ﴾ [٩٩]: بضم الراء ورش وإسماعيل^(١).

﴿ وَالْأَنْصَارِ ﴾ [١٠٠]: رفع يعقوب^(٢).

﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [١٠٠]: بزيادة ﴿ مِنْ ﴾ مكِّي عند المائة^(٣).

﴿ إِنَّ صَلَوَاتَكَ ﴾ [١٠٣]: واحدة كوفي غير أبي بكر، وكذلك في هود: ﴿ أَصْلَوْتُكَ ﴾

﴿ تَأْمُرُكَ ﴾ [آية: ٨٧]^(٤).

وفارقهما حفص: في المؤمنين؛ فجمع ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ [آية: ٩] كالباقين.

ولا خلاف في توحيد ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ في: الأنعام [آية: ٩٢] والواقع [آية: ٢٣، ٣٤]^(٥).

﴿ مُرْجُونَ ﴾ [١٠٦]: بغير همز مدني وكوفي غير أبي بكر، وكذلك في الأحزاب^(٦).

(١) انظر: جامع البيان: (٢/٢٨٩)، والنشر: (٢/٢١٦). وانظر: رواية إسماعيل في: التبصرة: (٢٨٩)، والروضة: (٢/٦٩١).

(٢) انظر: غاية الاختصار: (٢/٥١٠)، والنشر: (٢/٢٨٠). وعلة قراءة يعقوب أنه معطوف على ﴿ وَالسَّيِّئُونَ ﴾.

وقراءة الجمهور بالخفض معطوف على ﴿ الْمُهَاجِرِينَ ﴾. انظر: الموضح: (٢/٦٠٢). وإتحاف فضلاء البشر: (٣٠٦).

(٣) انظر: التيسير: (٤/٣٠)، والعنوان: (٣/١٠٣). والفرق بين القراءتين في المعنى: أنه إذا لحق ﴿ مِنْ ﴾ أفاد أفاد أن: ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ مبتدأ جريها من أسفل الجنات؛ لأن ﴿ مِنْ ﴾ لا ابتداء الغاية.

ومن نصب ولم يلحق ﴿ مِنْ ﴾ أفاد أن: ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ جارية من جهة أسفلها. انظر: حجة القراءات: (٣٢٣)، والموضح: (٢/٦٠٣).

(٤) انظر: التيسير: (٥/٣٧٦)، والنشر: (٢/٢٨١، ٢٨٨).

(٥) يعني سورة المعارج. انظر: جمال القراء: (١/٩١). وفيها ورد لفظ ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ مرتين في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [٢٣] و ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [٣٤].

(٦) في الأحزاب قوله تعالى: ﴿ تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ ﴾ [آية: ٥١]. وتقدم ذكره في سورة الأعراف: =ص ٢٣٣.

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]: بغير واو مدنيّ وشاميّ^(١).

﴿أَسَسَ﴾: بضم الألف، ﴿بُنِيكَنَّهُ﴾ [١٠٩]: رفع مدنيّ وشاميّ في الحرفين^(٢).

﴿جُرِفِ﴾ [١٠٩]: مخفّف شاميّ وحمزة وأبو بكر^(٣).

﴿هَارِ﴾ [١٠٩]: بالإمالة أبو عمرو وأبو بكر والكسائي بلا خلاف عنه.

نافع: بالإضجاع فيها^(٤).

الحلواني عن قالون: يشم الهاء الكسر^(٥).

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ [١١٠]: مخففة اللام يعقوب^(٦).

(١) انظر: التبصرة لمكي: (٢٢٨)، والنشر: (٢٨١/٢). وهي في مصحف المدني والشامي بغير واو. انظر: المقنع: (١٠٨)،

(٢) الحرفان: ﴿أَفَمَنْ أَسَسَ بُنِيكَنَّهُ﴾، ﴿خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنِيكَنَّهُ﴾ [التوبة: ١٠٩]. انظر: الكامل: (٣٨٧/١)، والنشر: (٢٨١/٢). ووجه نافع وابن عامر: ﴿أَسَسَ﴾ مبنياً للمفعول، ﴿بُنِيكَنَّهُ﴾ بالرفع لقيامه مقام الفاعل.

والباقون: ﴿أَسَسَ﴾ مبنياً للفاعل، ﴿بُنِيكَنَّهُ﴾ مفعول به، والفاعل ضمير: (مَنْ). انظر: حجة القراءات: (٣٢٣)، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: (١٢٦/٦).

(٣) المراد بالتخفيف السكون، والباقون: على الأصل بالتحريك بالضم. انظر: التيسير: (٣٠٥) والنشر: (٢١٦/٢).

(٤) وكذلك ابن ذكوان بالإمالة بخلف عنه ولم يقرأ المصنف له إلا بالفتح وهي رواية النقاش عنه، وعليه العراقيون قاطبةً. انظر: التيسير: (٣٠٥)، والنشر: (٥٧/٢). وتقدم في باب الإمالة: ص ١٣٩، ١٤٢.

(٥) في المبهج: (٥٢٤): الإمالة للحلواني عن قالون. وفي النشر: أماله شعبة وأبو عمرو والكسائي بلا خلاف وقالون وابن ذكوان بخلف عنهما، والتقليل لورش بلا خلاف.

(٦) انظر: التذكرة: (٤٤٤/٢)، والمبهج: (٥٣٤/٢). ووجه قراءة يعقوب أنه جعلها حرف جر بمعنى: حتى، كأنه قال: (حتى تقطع قلوبهم).

وقراءة الجمهور بتشديد اللام على أنهما: مستثنى بها. انظر: معاني القرآن للفراء: (٤٥٢/١)، والموضح: (٦٠٧/٢).

﴿تَقَطَّعُ﴾ [١١٠]: بفتح التاء شاميّ وحمزة وحفصٌ ويعقوبٌ^(١).

﴿فَيَقْنُلُونَ﴾ [١١١]: بالضم، ﴿وَيَقْنُلُونَ﴾: بالفتح حمزة والكسائي^(٢).

﴿تَزْبِعُ﴾ [١١٧]: بالياء حمزة وحفص^(٣).

﴿زَادَتْهُ﴾ [١٢٤]: بالإمالة شاميّ وحمزة ونصير حيث وقع^(٤).

﴿أَوْلَا يَرُونَ﴾ [١٢٦]: بالتاء حمزة ويعقوب^(٥).

واختلفوا في فتح ياءان:

﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] بالفتح حجازيٌّ وشاميٌّ وأبو عمرو وحفصٌ.

زاد حفص: ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] بالفتح^(٦).

(١) انظر: الغاية: (٨٤)، والنشر: (٢٨١/٢). وجه من قرأ بفتح التاء مبني للفاعل وأصله تتقطع مضارع

تقطع حذفت منه إحدى التاءين.

والباقون بضمها بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد. انظر: الكشف: (٥٠٩، ٥٠٨/١)، وإتحاف

فضلاء البشر: (٣٠٧).

(٢) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٨٢.

(٣) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٥٩٥/٢)، والنشر: (٢٨١/٢). فالحجة لمن قرأه بالتاء أنه:

أراد تقديم القلوب قبل الفعل فدلّ بالتاء على التأنيث؛ لأنه جمع.

والحجة لمن قرأه بالياء أنه: حمله على تذكير ﴿كَادَ﴾، أو جعل في ﴿كَادَ﴾ اسماً وترتفع

القلوب بـ ﴿يَزْبِعُ﴾ والتقدير: كاد الأمر يزبغ قلوب فريق منهم. انظر: الحجة لابن خالويه:

(١٧٨)، وحجة القراءات: (٣٢٥).

(٤) تقدم في باب الإمالة: ص ١٥٠.

(٥) انظر: المستنير: (٢٨٥)، والكنز: (٥٠٠/٢).

(٦) انظر: المرجعين السابقين.

ومن سورة يونس عليه السلام

﴿الر﴾ [١] و﴿الم﴾ [الرعد: ١]: بفتح الراء فيهما مكِّي وحفص ويعقوب، وكذلك قرأت: لإسماعيل.

ورش وقالون: على التوسط^(١).

الباقون: بكسر الراء فيهما بخلاف عن أبي بكر^(٢).

﴿لسحر﴾ [٢]: بالألف مكِّي وكوي^(٣).

و﴿ضياء﴾ [٥]: بهمزتين قبل من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ جميعاً، وكذلك في: الأنبياء [آية: ٤٨]، والقصص [آية: ٧١]^(٤).

﴿نفضل﴾ [٥]: بالياء مكِّي وبصري وحفص^(٥).

﴿لقضى﴾ بفتح القاف، ﴿أجلهم﴾ [١١]: نصب شامي ويعقوب^(٦).

﴿ولا أدرككم﴾ [١٦]: بغير ألف قبل؛ كلمة واحدة (لأعلمكم)^(٧).

(١) أي بالتقليل. وانفرد بذكر التقليل لقالون: ابن مهران في المبسوط: (١٩٨)، والهدلي في الكامل. وتقدم في باب الإمالة: ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨.

(٢) انظر: التيسير: (٣٠٧)، والنشر: (٦٦/٢). وانظر: رواية إسماعيل في: التذكرة: (٤٤٧/٢)، والمبسوط: (١٩٨).

(٣) تقدم ذكره ص ٢٣٤.

(٤) انظر: التبصرة لمكي: (٢٣٠)، والكنز: (٥٠١/٢).

(٥) انظر: التيسير: (٣٠٧)، والنشر: (٢٨٢/٢).

(٦) انظر: المرجعين السابقين. "فالحة لمن ضم القاف أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله فرفع به المفعول. والحة لمن فتح القاف أنه أتى بالفعل على بناء ما سمي فاعله وأضمر الفاعل فيه ونصب المفعول بتعدي الفعل إليه." الحجة لابن خالويه: (١٧٩)، والكشاف: (٣٣٢/٢).

(٧) انظر: المبسوط: (١٩٩)، والتلخيص: (١٩٣). قرأ ابن كثير بخلاف عن البزي بلام داخله على

﴿أدرككم﴾ و﴿ولأدرككم﴾ مثبتاً. والمعنى: ولأعلمكم به.

وقرأ الباكون: ﴿ولا أدرككم﴾ أي: ولا أعلمكم به أي: ولا أنزل هذا القرآن عليكم. انظر:

وكان ابن الإمام: يأخذ في الروایتين كذلك كرواية أبي ربيعة عنهما^(١).

﴿أَدْرَبْتُمْ﴾ [١٦]: بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي على أصولهم في كل القرآن^(٢).

وكذلك قرأت لأبي بكر من طريق ابن الإمام وهي رواية الكسائي عن أبي بكر.

وذكر المطوعي في كتابه أنه: يميل هذا الحرف الواحد، وقرأت عليه: بالإمالة في كل القرآن

فلم يرد علي^(٣).

(٤)

.....

=الحجة لابن خالويه: (١٨٠)، وحجة القراءات: (٣٢٩).

(١) بغير ألف وهي رواية العراقيين قاطبة من طريق أبي ربيعة. انظر: التيسير: (٣٠٨)، والنشر: (٢٨٢/٢).

(٢) مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَبَكُمْ﴾.

(٣) تقدم ذكره في باب الأمالة: ص ١٣٨. حيث قال المصنف رحمه الله: "وقرأت على المطوعي كذلك فلم يغيره علي، وبالوجهين أخذ فيها". وكتاب المطوعي مفقود.

(٤) الساقط بمقدار لوحة واحدة، وسببه -والله أعلم- أنه سقط بعد تصويره وترقيمه، وقد أكملت

سقط اللوحة -لِقَصْرِهَا- من كتاب "الموضح لابن أبي مریم" وهو تلميذ تلميذ المصنف.

قوله تعالى: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١٨]: بالتاء حمزة والكسائي، وفي أول النحل في الحرفين

[آية: ٣، ١]، وفي النمل: ﴿حَيْرَ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾ [آية: ٥٩]، والروم ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [آية: ٤٠].

وقرأ ابو عمرو وعاصم ويعقوب: بالياء في الخمسة أحرف.

وابن كثير ونافع وابن عامر: بالتاء في النمل. انظر: الموضح: (٦١٨/٢)، والنشر: (٣٣٨، ٢٨٢/٢).

﴿يَكْتُبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ﴾ [٢١]: بالياء روح وحده. انظر: الموضح: (٦١٩/٢)، والنشر: (٢٨٢/٢).

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ﴾ [٢٢]: ابن عامر بفتح الياء ونون بعده وشين مضمومة. انظر:

الموضح: (٦٢٠/٢)، والمصباح الزاهر: (٨/٣). وجه قراءة ابن عامر بالنون والشين أي: يبتكم وهو

من النشر. وقرأ الباقون ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ من التسيير أي يملككم في البر والبحر. انظر: حجة القراءات:

(٣٢٩)، والكشف: (٥١٦/١).

قوله تعالى: ﴿مَتَاعٌ﴾ [٢٣]: حفص بالنصب. انظر: الموضح: (٦٢٠/٢)، والنشر: (٢٨٣/٢).

ورفعه من وجهين أحدهما: أن يكون ﴿مَتَاعٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ خبراً لقوله تعالى ﴿بَعِيْكُمْ عَلَيَّ﴾

أَنْفُسِكُمْ ﴿٢٧﴾، والوجه الثاني: أن يتم الوقف على قوله ﴿بَعِيْكُمْ عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ﴾ ثمَّ يبتدأ: ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾ على تقدير: هو متاع فيكون خبر الإبتداء.

وقراءة حفص تحتمل وجهين أحدهما: أنه نصب ﴿مَتَاعَ﴾ على أنه مفعول من أجله، والوجه الثاني: أن يكون منصوباً على المصدر والمعنى: (تتمتعون متاعاً). انظر: حجة القراءات: (٣٢٩) وشرح الهداية: (٥٢٦، ٥٢٧).

قوله تعالى: ﴿قِطْعًا﴾ [٢٧]: بسكون الطاء ابن كثير والكسائي ويعقوب. انظر: الموضح: (٦٢١/٢)، والنشر: (٢٨٣/٢).

قوله تعالى: ﴿تَبَلَّوْا﴾ [٣٠]: بتاءين حمزة والكسائي. الموضح: (٦٢٢/٢)، وتقريب النشر: (٢٠٢). ووجه قراءتهما من قرأ ﴿تَبَلَّوْا﴾ من التَّلَاوَةِ أَي تَفَرَّأَ كُلِّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ.

ومن قرأ بالباء أي: تخبر وتعاين ومعنى تخبر: تعلم كل نفس ما قدمت من حسنة أو سيئة. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٨١)، وحجة القراءات: (٣٣١).

قوله تعالى: ﴿كَلِمَاتٍ رَبِّكَ﴾ [٣٣]: نافع وابن عامر بالألف وكذلك آخر السورة [آية: ٩٦]. تقدم في سورة الانعام: ص ٢٢٢.

قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [٣٥]: عاصم ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال. وقرأ أبو بكر: بكسر الياء والهاء جميعاً.

وابن كثير ونافع وابن عامر: بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

وابو عمرو: يفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال؛ وكذلك قرأ قالون وإسماعيل؛ إلا أن الرواية عن أبي عمرو باختلاس فتحة الهاء.

وقرأ حمزة والكسائي: بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال. انظر: الموضح: (٦٢٤/٢)، والنشر: (٢٨٣/٢). وقراءتهما من: "هدى" "يهدي" كـ "رمى يرمي"، وهو بمعنى يهتدى، أو على أنه على تقدير: إلا بأن يُهْدَى، وحرف الجر يحذف مع "أن" كثيراً.

وقراءة الباقيين: أصلها: يهتدى، فأريد إدغام التاء في الدال فألقيت حركتها على الهاء؛ لتدل على حركة المدغم.

وكسر عاصم الهاء؛ لالتقاء الساكنين، ولم ينبه على حركة المدغم، ولأن الكسر في ﴿لَا يَهْدِي﴾ أنسب للياء قبلها، وكسر شعبة الياء إتباعاً للهاء.

ومن أخفى حركة الهاء نبه بذلك على أن: أصلها السكون. انتهى بتصرف من كتاب ابراز المعاني: =

بالتاء فيهما رويس، ووافقه الشامي في: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالتاء^(١).

﴿وَمَا يَعَزُبُ﴾ [٦١]: بكسر الزاي الكسائي؛ وكذلك في سبأ [آية: ٣]^(٢).

﴿أَصْغَرَ﴾ و﴿أَكْبَرَ﴾ [٦١]: مرفوعان حمزة ويعقوب، ولا خلاف في رفع ما في سبأ [آية: ٣]^(٣).

= (٥٠٨)، وانظر: حجة القراءات: (١٣١، ٣٣٢).

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [٤٤] بتخفيف النون ورفع ﴿النَّاسَ﴾ حمزة والكسائي. والباقي: بتشديد النون ونصب ﴿النَّاسَ﴾. انظر: الموضح: (٦٢٥/٢)، والنشر: (٢١٩/٢). وتقدم توجيه نظيره في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [١٧٧].

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥] بعد الأربعين بالياء عاصم. تقدم في سورة الانعام: ص ٢٢٣. قوله تعالى: ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ [يونس: ٥١]: قرأ ورش عن نافع بحذف الهمزة التي بعد اللام ومد الهمزة الأولى على وزن: (عَآلَانْ)؛ وكذلك الحرف الآخر [آية: ٩١]. انظر: الموضح: (٦٢٧/٢)، والنشر: (٤١٠، ٤٠٩/١).

(١) الساقط من المخطوط إلى هنا، ويعني: بالتاء فيهما (فليفرحوا) و(تجمعون) في قوله تعالى: ﴿فَيَذَلِّكَ فَيَلْفَرِحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨]: انظر: المبسوط: (٢٠١، ٢٠٠)، والنشر: (٢٨٥/٢).
(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: المبسوط: (٢٠١، ٢٠٠)، والنشر: (٢٨٥/٢). "قرأ حمزة ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ بالرفع فيهما رد على قوله ﴿مِنْ مَثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾؛ لأن موضع ﴿مَثْقَالٍ﴾ رفع قبل دخول ﴿مِنْ﴾؛ لأنها زائدة، التقدير: ما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين، قال الزجاج: ويجوز رفعه من جهة أخرى على الابتداء ويكون المعنى: ولا ما هو أصغر من ذلك ولا ما هو أكبر إلا في كتاب مبين.

وقرأ الباقون: ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ بالفتح على معنى: ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ولا مثقال أصغر من ذلك ولا أكبر، والموضع موضع خفض؛ إلا أنه فتح؛ لأنه لا ينصرف". حجة القراءات: (٣٣٤)، وانظر: شرح الهداية: (٥٢٩). ولا خلاف في سورة سبأ لارتفاع ﴿مَثْقَالٍ﴾.

﴿وَشُرَّكَاءَ كُمْ﴾ [٧١]: رفع يعقوب^(١).

﴿وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكَبْرِيَاءُ﴾ [٧٨]: بالياء حماد عن عاصم، وروي ذلك عن يعقوب،
وبالتاء قرأت عنه^(٢).

﴿سَحِرٍ﴾ [٧٩]: مشددة حمزة والكسائي^(٣).

﴿السَّحْرِ﴾ [٨١]: ممدود أبو عمرو^(٤).

﴿لِيَضِلُّوا﴾ [٨٨]: بضم الياء كوفي^(٥).

(١) انظر: التبصرة لابن فارس: (٢٩٨)، والنشر: (٢٨٦/٢). ووجه قراءة يعقوب برفع الهمزة عطفا على
الضمير المرفوع ﴿أَنْتُمْ﴾ المتصل بأجمعوا، كقولك: قم أنت وزيدٌ، وحسنه الفصل بالمفعول، ويجوز أن
يكون: مبتدأ حذف خبره أي: كذلك.

والباقون: بالنصب نسقاً على ﴿أَمْرَكُمْ﴾. انظر: الموضح: (٦٣٢/٢)، وإتحاف فضلاء البشر:
(٣١٦). وهنا قراءة عشرية لم يذكرها المصنف وهي قوله تعالى: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾ قرأ رويس بخلاف
بوصل الهمزة وفتح الميم على أنه فعل أمر من جمع ضد فرق.
والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وبكسر الميم فعل أمر من: أجمع. انظر: الموضح: (٦٣١، ٦٣٢/٢)،
والنشر: (٢٨٥/٢).

(٢) انظر: التلخيص: (١٩٥) والنشر: (٢٨٦/٢). وقراءة يعقوب وحماد بالياء شذت لا يقرأ بها، وقد
ذكرها الهذلي في الكامل: (٥٦٩/١)، وابن سوار في المستنير: (٢٨٩). ومن قرأ بالتذكير؛ لأنه تأنيث
غير حقيقي وقد فصل بينهما.

والباقون: بالتأنيث نظراً للفظ. انظر: تفسير القرطبي: (٣٦٧/٨)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣١٧).

(٣) يقرأ بتشديد الحاء (سَحَّار) مع ألف بعدها. انظر: التيسير: (٣١١)، والنشر: (٢٧٠/٢).

(٤) قرأ بالمد والهمز على الاستفهام. انظر: التجريد: (٣٧٧)، والمصباح الزاهر: (١٢/٣).

(٥) انظر: العنوان: (١٠٥)، والنشر: (٢٦٢/٢).

﴿ وَلَا نُنَبِّعَانِ ﴾ [٨٩]: مخففة النون شاميًّا؛ والتاء الثانية مشددة بخلاف عنه^(١).

﴿ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ ﴾ [٩٠]: بكسر الألف حمزة والكسائي^(٢).

﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ [٩٢]: مخفف يعقوب، وكذلك: ﴿ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾ [١٠٣]، ووافقه الكسائي

وحفص في تخفيف: ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٣]، وخالفهما حفص في مريم: ﴿ نُنَجِّي الَّذِينَ ﴾ [آية: ٧٢] فشددها^(٣).

﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ ﴾ [١٠٠]: بالنون أبو بكر^(٤).

(١) انظر: التيسير: (٣١١)، والنشر: (٢٨٦/٢). "واختلف عن ابن عامر في ﴿ وَلَا نُنَبِّعَانِ ﴾ فروى ابن ذكوان والداجواني عن أصحابه عن هشام بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون على: أَنْ ﴿ لَا ﴾ نافية، ومعناه: النهي، نحو: ﴿ لَا تُضَاكِرْ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] أو يجعل حالاً من ﴿ فَاسْتَقِيمَا ﴾ وقيل: نون التوكيد الثقيلة خففت، وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية وإسكانها وفتح الباء مع تشديد النون، ورواه سلامة بن هارون أداء عن الأخفش عن ابن ذكوان والوجهان في الشاطبية؛ لكن في النشر نقلاً عن الداني أنه غلط من أصحاب ابن مجاهد سلامة؛ لأن جميع الشاميين رووا عن ابن ذكوان بتخفيف النون وتشديد التاء، ثم ذكر أنها صحت من طرق أخرى وبينها، ثم قال: وذلك كله ليس من طرقتنا، ولذا لم يعرج عليها في الطيبة على عاداته في الانفرادات، وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون، وبه قرأ الباقون فتكون لا للنهي، ولذا أكد بالنون؛ لأن تأكيد النفي ضعيف". اتحاف فضلاء البشر: (٣١٧)، وانظر: الكشف: (٥٢٢/١).

(٢) انظر: التيسير: (٣١٢)، والنشر: (٢٨٧/٢). الكسر فيه للاستئناف أو على إضمار القول، بمعنى قلت.

والفتح على: حذف الباء؛ أي: آمنت بأنه كذا. انظر: الكشف: (٥٢٢/١)، وابرار المعاني: (٥١١).

(٣) انظر: التيسير: (٣٥٩)، والنشر: (٢٥٩/٢). "وهما: لغتان تقول: أنجى يُنجي ونجى يُنجي مثل: كرم وأكرم وعظم وأعظم". حجة القراءات: (٣٣٧). وانظر: الكشف: (٥٢٣/١).

(٤) انظر: العنوان: (١٠٥)، والنشر: (٢٨٧/٢).

﴿ قُلْ أَنْظِرُوا ﴾ [١٠١]: بكسر اللام عاصم وحزمة ويعقوب^(١).

واختلفوا في فتح خمس ياءات:

ففتح أبو عمرو مع ابن كثير ونافع: ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ [١٥]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٥]، ومع نافع وحده: ﴿ نَفْسِيَّ إِنِّي ﴾ [١٥]، ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ [٥٣]، وابن عامر وحفص معهما في: ﴿ أَجْرِي ﴾ [٧٢]^(٢).

حذفت منها ياءآن:

﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [٧١] أثبتهما يعقوب في الحالين، والوقف في قراءته: ﴿ عَلَيْنَا نُجِ ﴾ [١٠٣]: بالياء^(٣).

(١) وتقدم في سورة البقرة: ص ١٦٧.

(٢) انظر: التيسير: (٣١٢)، والنشر: (٢٨٨/٢).

(٣) انظر: المصباح الزاهر: (١٤/٣)، والنشر: (٢٨٨، ١٣٨/٢).

ومن سورة هود عليه السلام

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [٣]: مشددة التاء بزيء؛ وفيها: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَكَدَّ ﴾ [٥٧]، وفيها:
﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ ﴾ [١٠٥] ثلاثة أحرف^(١).

﴿ سَحْرٌ ﴾ [٧]: بالألف حمزة والكسائي^(٢).

﴿ يُضَعَفُ لَهُمْ ﴾ [٢٠]: مشدد مكئي وشامي ويعقوب^(٣).

﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ﴾ [٢٥]: بفتح الألف مكئي وبصري والكسائي^(٤).

﴿ بَادِي ﴾ [٢٧]: بالهمز بعد الدال أبو عمرو^(٥).

-
- (١) أي: ثلاثة مواضع، وتقدم ذكرها في سورة البقرة: ص: ١٧٨.
- (٢) تقدم ذكره: ص ٢٣٤. ومن قرأ بالألف إشارة إلى معنى: ما هذا الرجل إلا ساحر.
- ومن قرأ بغير ألف على تقدير: إن هذا القول إلا سحر مبين. انظر: معاني القرآن للفراء: (٤/٢)،
والموضح: (٦٤١/٢).
- (٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٥.
- (٤) انظر: التيسير: (٣١٣)، والتبصرة لابن فارس: (٣٠٢). ووجه قراءة الفتح على تقدير حرف الجر،
أي: أرسلناه بأني لكم.
- وقراءة الكسر على إضمار القول، أي: فقال لهم إني لكم نذير مبين. انظر: حجة القراءات:
(٣٣٧)، والكشف: (٥٢٦، ٥٢٥/١).
- (٥) انظر: التيسير: (٣١٣)، والنشر: (٤٠٧/١). ووجه من قرأ بالهمز على أنه: اسم فاعل من بدأت
الشيء أي: اتبعوك في أول الأمر من غير أن يكون لهم فكر.
- وبغير همز: من بدأ الشيء إذا ظهر أي: وما يتبعك إلا الأراذل فيما ظهر لهم من الرأي. انظر:
الكشف: (٥٢٦، ٥٢٧/١)، والموضح: (٥٤٣/٢).

﴿ فَعَمِيَتْ ﴾ [٢٨]: مضموم مشدد كوفي غير أبي بكر، ولا خلاف في تخفيف ما في القصص^(١).

﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٠]: منونٌ حفص، وكذلك في المؤمنين [آية: ٢٧]^(٢).

﴿ مَجْرِنَهَا ﴾ [٤١]: بفتح الميم والإمالة كوفي غير أبي بكر، ووافقهم أبو عمرو على إمالتها، وكان حفص لا يميل شيئاً في القرآن غيرها.

زاد حمزة والكسائي إمالة: ﴿ وَمُرْسِنَهَا ﴾ [هود: ٤١]، واختلف في إمالتها جميعاً عن: أبي بكر؛ وبالفتح قرأهما عنه^(٣).

﴿ يَبْنِي ﴾ [٤٢]: بفتح الياء حفصٌ في كل القرآن إذا كان مصغراً، ووافقه أبو بكر في هذا الحرف الواحد، والبيزي في الحرف الثالث من لقمان: ﴿ يَبْنِيَّ أَقِمِ ﴾ [آية: ١٧]، ولا خلاف في فتح ياء ما كان جمعاً كقوله: ﴿ يَبْنِيَّ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى ﴾ [البقرة: ١٣٢]، ﴿ وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ ﴾

(١) انظر: التيسير: (٣١٣)، والتجريد: (٣٨١). قال ابن الجزري: "واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ [آية: ٦٦]؛ لأنها في أمر الآخرة، ففرقوا بينها وبين أمر الدنيا، فإن الشبهات تزول في الآخرة، والمعنى: ضلت عنهم حججهم وخفيت محججهم" اهـ. النشر: (٢٨٨/٢).

(٢) انظر: السبعة: (٢٤٨)، والتلخيص: (١٩٨). وحجته أنه: أراد من كل شيء، قوله: ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ على هذه القراءة مفعول به و﴿ أَثْنَيْنِ ﴾ وصف له وتقدير الكلام: قلنا احمل فيها زوجين اثنين من كل شيء، أي: من كل جنس ومن كل الحيوان. وقرأ الباقون: ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ مُضَافاً و﴿ أَثْنَيْنِ ﴾ نصب على أنه مفعول به، المعنى: فاحمل اثنين من كل زوج. انظر: حجة القراءات: (٣٣٩)، والكشف: (٥٢٨).

(٣) سبق في باب الإمالة: ص ١٣٩، ١٤٠.

[إبراهيم: ٣٥] (١).

﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [٤٢]: بالإظهار: قالون وابن عامر وحمزة ويعقوب.

الباقون: بالإدغام بخلافٍ عن بعضهم (٢).

﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾: بكسر الميم، ﴿غَيْرٌ﴾ [٤٦]: نصبُ الكسائي ويعقوب (٣).

﴿فَلَا تَسَلَّنِ﴾ [٤٦]: بفتح اللام والتشديد حجازي وشامي.

ابن كثير وحده: بفتح النون.

ورش وإسماعيل وأبو عمرو: يصلونها بياء.

وأثبتها يعقوب: في الحاليين (٤).

(١) انظر: التبصرة لمكي: (٢٣٥)، والنشر: (٢٨٩/٢). وقراءة الفتح على الأصل، إذ الأصل فيها ثلاث ياءات الأولى: ياء التصغير والثانية لام الفعل والثالثة ياء الإضافة، فاستثقل اجتماع الياءات مع الكسرة فأبدل من ياء الإضافة ألفاً ثم حذفت الألف وبقيت الفتحة للدلالة عليها. والوجه في كسر الياء أن أصلها كما في قراءة الفتح، فحذفت ياء الإضافة وأبقيت الكسرة دلالة عليها. انظر: الكشف: (٥٢٩، ٥٣٠/١)، والموضح: (٦٤٦، ٦٤٥/٢).

(٢) تقدم ذكره: ص ١١٥.

(٣) انظر: جامع البيان: (٣١٧)، والنشر: (٢٨٩/٢). "فالحجة لمن نون ورفع ﴿غَيْرٌ﴾ أنه جعله اسماً أخبر به عن (إِنَّ) ورفع ﴿غَيْرٌ﴾ إتباعاً له على البدل ومعناه: إن سؤالك إياي أن أنجي كافراً ليس من أهلك عمل غير صالح.

والحجة لمن فتح: أنه جعله فعلاً ماضياً وفاعله مستتر فيه و﴿غَيْرٌ﴾ منصوب؛ لأنه وصف قام مقام الموصوف ومعناه أنه: عمل عملاً غير صالح". الحجة لابن خالويه: (١٨٧). وانظر: حجة القراءات: (٢٤٢، ٢٤١).

(٤) انظر: النجوم الزاهرة: (٨٢٨/٢)، والنشر: (٢٨٩، ١٨٠/٢). وانظر: رواية إسماعيل في: المبسوط: =

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦]: بفتح الميم ورشٌ وقالون والكسائيُّ، وكذلك: ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾ في الواقع [آية: ١١] (١).

وتَوَوَّ الكوفيون: ﴿مِنْ فَرَجٍ يَوْمِئِذٍ﴾ [آية: ٨٩] في النمل، وفتح الميم لورش وقالون، ولا يجوز كسر الميم مع التنوين (٢).

﴿الْأَيَّانَ تَمُودًا﴾ [٦٨]: غير منون حمزة وحفص ويعقوب، وكذلك في الفرقان [آية: ٣٨]، وتركها (٣) جميعاً حمزة عند الوقف (٤).

= (٢٠٤)، والتبصرة لابن فارس: (٣٠٨). والأصل: فلا تسأل، فالتخفيف والكسر وإثبات الياء، على أن النون والياء ضمير المفعول كما تقول: لا تعذبني. وحذف الياء من ذلك للاستغناء بالكسرة الدالة عليها.

ومن قرأ بتشديد النون وفتحها لأنها نون التأكيد الثقيلة، فإن وليتها ياء الإضافة كسرت، وإثبات الياء في الوصل والوقف هو الأصل، وحذفها وصلاً ووقفاً للخفة. انظر: الكشف: (٥٣٢/١)، وفتح الوصيد: (١٥٥/٢).

(١) انظر: التذكرة: (٤٥٩/٢)، والتيسير: (٣٩٨). ووجه من قرأ بفتح الميم على أن (يوم) مبني على الفتح لإضافته إلى (إذ) وهو غير متمكن.

ومن قرأ بالكسر على إجراء (يوم) مجرى سائر الأسماء فأعرب وخفض لإضافة ﴿خِزْيٍ﴾ إليه. انظر: الكشف: (٥٣٢/١)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٢٣).

(٢) انظر: التيسير: (٣٩٨)، والنشر: (٣٤٠/٢). ووجه من قرأ بالتنوين في ﴿فَرَجٍ﴾ وفتح الميم في: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ وهو ظرف لقوله: ﴿ءَامِنُونَ﴾ كأنه قال: وهم من فرج آمنون يومئذ.

ومن قرأ بالخفض من غير تنوين على الإضافة في ﴿فَرَجٍ﴾ وفتح الميم في ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ لخفته. انظر: الحجة لابن خالويه: (١٨٨)، والموضح: (٦٥٢/٢).

(٣) أي: يقف عليه بغير ألف وكذلك حفص. والباقون بالألف؛ لأنهم ينونون. انظر: المصباح الزاهر: (٢٠/٣)، والنشر: (٢٩٠/٢).

(٤) وكذلك في العنكبوت [آية: ٣٨] والنجم: [آية: ٥١]، وسوف يذكرهما في سورهما. انظر: المبسوط: =

(١)

سورة الحج

(٢)

﴿سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ﴾ [٢٥]: نصبٌ حفصٌ. (٣)

= (٢٠٥)، والنشر: (٢٨٩/٢)، ووجه من قرأ بالتنوين على أنه منصرف فجعلوه اسماً للحى، والحى مذكر. ومن قرأ بغير تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، وأراد به القبيلة. انظر: معاني القرآن للفراء: (٢٠/٢)، والكشف: (٥٣٣/١).

(١) يوجد سقط هنا من سورة هود: [آية ٦٨] إلى أثناء سورة الحج عند قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ﴾ [الحج: ٢٥]. وقد أبرزت أسباب السقط في النقاط الآتية:

١. يُتمثل أن يكون السقط حصل من قبل الناسخ الذي نسخ هذا المخطوط، والمقدر أنه نُسخَ بعد القرن التاسع.
٢. ربّما يكون السقط من أصل المخطوط، ثم نسخ على ما هو عليه من السقط؛ لذلك لا يوجد أي تنبيه من الناسخ على السقط.
٣. إن تسلسل الترتيم اليدوي والإلكتروني يدل على أن السقط كان من أصل المخطوط.
٤. إن حال هذا الكتاب كحال الكثير من كتب القراءات، مثل: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه، ومعاني أو علل القراءات للأزهري؛ حيث حُقق كل منهما على نسخة وحيدة، مع ما فيها من نقص وبتز والله أعلم، فإذا لم يمكن الحصول على نسخة أخرى مكتملة من الكتاب فإني أوصي بتكملة النقص من كتاب "الموضح في وجوه القراءات وعللها" لابن أبي مريم تلميذ السعيدى الذي اعتمد على كتاب شيخه السعيدى في بيان علل القراءات، والكتاب مطبوع.

(٢) سقط وأشرت إليه في هامش رقم (١) بأنه إني قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ﴾ [الحج: ٢٥].

(٣) انظر: التذكرة: (٥٥١/٢)، والتيسير: (٣٧٣). ووجه رفعه أنه خبر، و﴿أَلْعَكِفُ﴾ مبتدأ، والجملة

ثاني مفعولي ﴿جَعَلْنَاهُ﴾ =

﴿فَتَخَطَفَهُ﴾ [٣١]: بفتح الخاء وتشديد الطاء مدني^(١).

﴿مَسَكًا﴾ [٣٤]: بكسر السين فيهما حمزة والكسائي^(٢).

﴿لَنْ يَنَالَ﴾ و﴿يَنَالُهُ﴾ [٣٧]: بالتاء فيهما يعقوب^(٣).

﴿يُدْفَعُ﴾ [٣٨]: بغير ألف مكِّي وبصري^(٤).

﴿أَذِنَ﴾ [٣٩]: بضم الألف مدني وبصري وعاصم^(٥).

﴿يَقَاتِلُونَ﴾ [٣٩]: بفتح التاء مدني وشامي وحفص^(٦).

= ووجه نصبه على أن يكون هو المفعول الثاني، ف﴿أَلْعَكِفُ﴾ فاعل؛ لأنه مصدر، أي: مستويًا فيه العاكف والبادي، ويجوز أن يكون حالاً من الهاء في ﴿جَعَلْنَاهُ﴾، و﴿لِلنَّاسِ﴾ هو: المفعول الثاني، أي: جعلناه لهم في حال استواء العاكف فيه، والبادي فيه. انظر: إبراز المعاني: (٦٠٤)، وحجة القراءات: (٤٧٥).

(١) انظر: التيسير: (٣٧٣)، والنشر: (٣٢٦/٢). ووجه قراءة نافع على أن الأصل "فتتخطفه الطير" حذفت إحدى التاءين.

وقراءة الباقيين من خطف يخطف. انظر: إبراز المعاني: (٦٠٥)، وحجة القراءات: (٤٧٦).

(٢) انظر: السبعة: (٣١٩)، والنشر: (٣٢٦/٢).

(٣) انظر: المصباح الزاهر: (١٢٧/٣)، والنشر: (٣٢٦/٢). وتوجيه قراءة يعقوب: بالتاء على التأنيث فيهما اعتباراً باللفظ. والباقون: بالياء فيهما على التذكير؛ لأن التأنيث مجازي. انظر: الكشف: (١١٨/٢) والموضح: (٨٨١/٢).

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٦.

(٥) انظر: المستنير: (٣٤١)، والكنز: (٥٧٠/٢).

(٦) انظر: المرجعين السابقين.

﴿ دَفَعُ اللَّهُ ﴾ [٤٠]: بالألف مدنيٌّ ويعقوب^(١).

﴿ هَلِدِمَتْ ﴾ [٤٠]: مخففة حجازيٌّ؛ ووافقهما عاصم ويعقوب على إظهار التاء^(٢).

﴿ فَكَائِن ﴾ [٤٥]: ممدود مكِّي وقد ذكر^(٣).

﴿ أَهْلَكْنَهَا ﴾ [٤٥]: بالتاء بصريٌّ^(٤).

﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ [٤٥]: بغير همزٍ أبو عمرو في الإدراج وورش^(٥).

﴿ تَعْدُونَ ﴾ [٤٧]: بالياء مكِّي وحمة والكسائي^(٦).

﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ [٥١]: مشدد مكِّي وأبو عمرو، وكذلك في سبأ [آية: ٥، ٣٨]^(٧).

﴿ ثُمَّ قَاتِلُوا ﴾ [٥٨]: مشدد شاميٌّ^(٨).

(١) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٦.

(٢) انظر: التيسير: (٣٧٤)، والنشر: (٣٢٧، ٥/٢). وانظر: باب إدغام تاء التأنيث: ص ١١٦.

(٣) ذكر في سورة آل عمران: ص ١٩٢.

(٤) انظر: التبصرة لمكي: (٢٧٩)، والنشر: (٣٢٧/٢).

(٥) تقدم ذكره في باب الهمز المفرد: ص ١٢٧، ١٣٠.

(٦) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٧٢٢/٢)، والنشر: (٣٢٧/٢).

(٧) انظر: المرجعين السابقين. ووجه التشديد أنهم ينسبون من يؤمن بالرسول ﷺ إلى العجز.

ومن قرأ بالألف وتخفيف الجيم بمعنى: طائنين أنهم يعجزوننا أي: يفوتونا. انظر: معاني القرآن للفراء:

(٢٢٩/٢)، والحجة لابن خالويه: (٢٢٥، ٢٥٤).

(٨) انظر: التيسير: (٢٥٧)، والنشر: (٢٤٣/٢).

﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٩]: بفتح الميم مدني^(١).

﴿يَدْعُونَ﴾ [٦٢]: ها هنا والعنكبوت [آية: ٤٢] ولقمان [آية: ٣٠] والمؤمن [آية: ٢٠] [بالياء مدني]^(٢)، نافع: بالتاء فيهنّ.

ابن كثير وابن عامر: بالياء في: المؤمن.

حمزة والكسائي: بالتاء في: العنكبوت.

أبو بكر: بالتاء ها هنا ولقمان.

أبو عمرو وحفص ويعقوب: بالياء فيهن، زاد يعقوب في آخرها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٧٣] بالياء، هذه خمسة أحرف، وسادسه في النحل: وقد ذكرتها^(٣)، ولم يختلفوا في غيرهنّ^(٤).

واختلفوا في فتح ياء واحدة:

﴿يَتِي﴾ [٢٦]: فتحها نافع وحفص^(٥).

(١) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠٠.

(٢) الذي يبدو أنّ ما بين المعكوفتين زيادة من النسخ؛ لأن المدني هو نافع كما هو في مصطلح المؤلف، المؤلف، ثم كرر بأن نافعاً يقرأ بالتاء وهو: الصحيح.

(٣) في سورة النحل: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [آية: ٢٠]. قرأها عاصم ويعقوب بالياء، والباقون: بالتاء. انظر: التيسير: (٣٣٦)، والنشر: (٣٠٣/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٤٤٢، ٤٠٧، ٣٧٤)، والنشر: (٣٦٤، ٣٢٧/٢).

(٥) انظر: التلخيص: (٢٤٥)، والنشر: (٣٢٧/٢).

حذفت ثلاث:

﴿وَالْبَادِ﴾ [٢٥]: أثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين، وأبو عمرو وورش وإسماعيل: في الوصل.

زاد وورش: ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤] في الوصل.

والوقف على: ﴿لَهَادِ﴾ [٥٤] في قراءة يعقوب بالياء، وأثبت ﴿نَكِيرِ﴾ في الحالين.^(١)

(١) انظر: النجوم الزاهرة: (٩٧٢/٢)، والنشر: (١٣٨/٢، ٣٢٧). وانظر: رواية إسماعيل في: المستنير:

(٣٤٢) والتبصرة لابن فارس: (٣٩١).

ومن سورة المؤمنين

﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾ [٨]: واحدة مكِّي؛ وكذلك في سأل [آية: ٣٢] ^(١).

﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩]: واحدة حمزة والكسائي ^(٢).

﴿عِظَمًا﴾ [١٤]: بغير ألف فيهما شاميٌّ وأبو بكر ^(٣).

﴿سَيْنَاءَ﴾ [٢٠]: بكسر السين حجازيٌّ وأبو عمرو ^(٤).

﴿تَبَّتْ﴾ [٢٠]: بضم التاء مكِّيٌّ وأبو عمرو ورويس ^(٥).

﴿سُقِيكُمْ﴾ [٢١]: بفتح النون مدنيٌّ وشاميٌّ وأبو بكر ويعقوب ^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٣٧٦)، والوجيز: (٢٢٩).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: المرجعين السابقين. وجه من قرأ بغير ألف على التوحيد؛ لأن العظم يجزئ عن العظام قال الله

عز وجل: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ أراد أطفالاً وحجتهم في الآية: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا﴾ ولم يقل:

لحوما؛ لأن لفظ الواحد قد علم أنه يراد به الجمع، وقرأ الباقون: ﴿عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ﴾ على

الجمع، وحجتهم قوله تعالى: ﴿مَنْ يُحْيِ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨]، فالجمع أشبه بما جاء في

التنزيل. انظر: حجة القراءات: (٤٨٤). وشرح الهداية: (٦٢١).

(٤) انظر: التجريد: (٤٧٤)، والنشر: (٣٢٨/٢).

(٥) بضم التاء وكسر الباء. انظر: المرجعين السابقين. وحجة من قرأ بضم التاء: أن الباء زائدة أي: تنبت

الدهن، أو يكون المفعول به محذوفاً والتقدير: تنبت ثمرها.

ومن قرأ بفتح التاء يجوز أن يكون الباء للحال كأنه قال: تنبت الدهن. انظر: معاني القرآن للفرء:

(٢٣٣/٢، ٢٣٢)، والكشف: (١٢٧/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٣٧٦)، والنشر: (٣٠٤/٢). وقراءة الفتح على أنه مضارع (سقى)، والضم مضارع

(أسقى). انظر: الحجة لابن خالويه: (٢١٢)، والكشف: (٣٩/٢).

﴿ مِنْ كُلِّ ﴾ [٢٧]: مُنَوِّنٌ حَفْصٌ^(١).

﴿ مُنَزَّلًا ﴾ [٢٩]: بفتح الميم أبو بكر^(٢).

﴿ تَتَرًا ﴾ [٤٤]: منونةٌ مكِّيٌّ وأبو عمرو ووقفاً بالألف^(٣).

﴿ رَبُوبَةٌ ﴾ [٥٠]: بفتح الراء شاميٌّ وعاصم^(٤).

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ ﴾ [٥٢]: مخففةٌ شاميٌّ.

الكوفيون: يكسرون الألف^(٥).

﴿ تَهَجَّرُونَ ﴾ [٦٧]: بضم التاء مدنيٌّ^(٦).

﴿ خَرَّاجًا ﴾ [٧٢]: بالألف حمزةٌ والكسائيُّ.

(١) تقدم في سورة هود عليه السلام: ص ٢٦٠.

(٢) انظر: التيسير: (٣٧٧)، والنشر: (٣٢٨/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. "و﴿ تَتَرًا ﴾ مصدر من المواتره فمن نونه جعل وزنه فعلاً كضرباً. ومن لم ينون جعله فعلي كدعوى من المصادر التي لحقتها ألف التأنيث المقصورة". إبراز المعاني: (٦٠٩)، والكشف: (١٢٨/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٣٧٧)، والنشر: (٣٢٨/٢).

(٥) انظر: الكافي: (١٦٤)، والنشر: (٣٢٨/٢). وحجة من فتح يحمل على الجار والتقدير: (لأن هذه هذه) أو نصباً على تقدير فعل: (واعلموا أن هذه).

ومن كسر جعل: ﴿ وَإِنَّ ﴾ استئنافاً وابتداءً خبر من الله جلّ وعز. انظر: حجة القراءات: (٤٨٨)، وتفسير الكشاف: (١٩٠/٣).

(٦) انظر: المبسوط: (٢٦٢)، والنشر: (٣٢٩/٢).

الباقون: ﴿ خَرَجًا ﴾.

زاد الشامئى: ﴿ فَخَرَجُ رَبِّكَ ﴾ [٧٢] بغير ألف^(١).

﴿ أءَذَا ﴾ ﴿ أءَنَا ﴾ [٨٢]: مستفهمتان مكئى وأبو عمرو وعاصم وحمزة، على أصولهم في الهمز.

نافع والكسائى ويعقوب: يجعلون الثانية منها خبراً.

ابن عامر: ضدهم^(٢).

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [٨٥]: لم يختلفوا في الأول بغير ألف.

وقرأ أبو عمرو ويعقوب الباقيين بالألف^(٣).

(١) انظر: التيسير: (٣٧٨)، والنشر: (٣١٥/٢). والخرج الفىء، والخراج الضريبة، وقيل: الجزية. انظر:

الحجة لابن خالويه: (٢٣١)، وحجة القراءات: (٤٣٣).

(٢) تقدم ذكره: ص ٢٣٢.

(٣) الموضعان الباقيان هما: قوله تعالى ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴾ [آية: ٨٧] وقوله تعالى:

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ [آية: ٨٩]. انظر: التيسير: (٣٧٨)، والنشر: (٣٢٩/٢). فالحجة

لمن قرأهما بلام الإضافة أنه: رد آخر الكلام على أوله، فكأنه قال: هي لله، ودليلهم: أنهما في الأمام بغير ألف.

والحجة لمن قرأهما بالألف أنه: أراد بهن الله، قل: هو الله، وترك الأولى مرذودة على قوله: (لمن الأرض

قل لله) والأمر بينهما قريب، ألا ترى لو سأل سائل: من رب هذه الضيعة؟ فإن قلت: فلان أردت

ربها، وإن قلت لفلان أردت هي لفلان. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٥٨)، وحجة القراءات:

(٤٩٠).

﴿ عَلِيمِ الْغَيْبِ ﴾ [٩٢]: رفعٌ مديٌّ وكوفيٌّ غير حفص، وكذلك رويس إذا ابتداءً^(١).

﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [١٠١]: مدغمة أبو عمرو في الكبير ورويس^(٢).

﴿ شِقْوَتُنَا ﴾ [١٠٦]: بالألف حمزة والكسائي^(٣).

﴿ سُخْرِيًّا ﴾ [١١٠]: بالضم مديٌّ وحمزة والكسائي، وكذلك في ص [آية: ٦٣]، وقد أجمعوا على

ضمها في الزخرف: ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ [آية: ٣٢]^(٤).

﴿ أَنَّهُمْ ﴾ [١١١]: بكسر الألف حمزة والكسائي^(٥).

﴿ قَلَّ كَمَ لَيْتُمْ ﴾ [١١٢، ١١٤]: بغير ألف حمزة والكسائي، ووافقهم المكِّي في الأولى

[آية: ١١٢]^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٣٧٩)، والنشر: (٣٢٩/٢). وجه "الخفض رد على قوله: ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾. فأما الرفع فعلى أن يكون خير ابتدء محذوف كأنه قال: هو عالم". حجة القراءات: (٤٩١)، وانظر: الكشف: (١٣١/٢).

(٢) تقدم ذكره في الإدغام الكبير: ص ١٠٥، ١١١.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٣٦)، وتقريب النشر: (٢٢٤).

(٤) انظر: المرجعين السابقين.

(٥) انظر: الروضة: (٨١٢/٢)، والنشر: (٣٢٩/٢، ٣٣٠).

(٦) انظر: التيسير: (٣٧٩)، والنشر: (٣٣٠/٢). "قرأ الأخوان: بالأمر في الموضعين، وابن كثير كالأخوين في الأول فقط.

والباقون: في الموضعين على الإخبار عن الله أو الملك". الدر المصون في علم الكتاب المكنون:

(٣٧٢/٨)، وانظر: حجة القراءات: (٤٩٣). والفعالان مرسومان بغير ألف في مصاحف الكوفة،

وبألف في مصاحف مكة. انظر: المقنع: (١١٦).

وإظهار التاء فيهما: حجازي وعاصم ويعقوب^(١).

﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥]: بفتح التاء حمزة والكسائي ويعقوب، ووافقهم نافع في: فتح التاء في القصص [آية: ٣٩]^(٢).

واختلفوا في فتح ياء واحدة:

﴿لَعَلِّيَ أَعْمَلُ﴾ [١٠٠]: أسكنها الكوفيون ويعقوب^(٣).

حذفت منها ست ياءات:

﴿كَذَّبُونَ﴾ [٣٩-٢٦]: حرفان، ﴿فَأَنْتَقُونَ﴾ [٥٢]، ﴿يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨]، ﴿أَرْجَعُونَ﴾ [٩٩]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ [١٠٨]: أثبتهن يعقوب في الحاليين^(٤).

(١) تقدم في باب الإدغام: ص ١١٦.

(٢) انظر: التيسير: (٤٠٢، ٣٧٩)، والنشر: (٢٠٩، ٢٠٨/٢). وتقدم ذكره: ١٧٢.

(٣) انظر: العنوان: (١٣٧)، والنشر: (٣٣٠/٢).

(٤) انظر: التلخيص: (٢٤٩)، النشر: (٣٣٠/٢).

ومن سورة النور

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]: مشدّد مكّيّ وأبو عمرو^(١).

﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢]: مفتوحة الهمزة مكّيّ، وانفقوا على إسكانها في الحديد [آية: ٢٧]^(٢).

﴿أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ﴾ [٦]: مرفوعة الأولى كوفيّ؛ غير أبي بكر^(٣).

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [٧] و﴿أَنَّ﴾ [٩]^(٤): مخففتان نافع ويعقوب.

﴿لَعْنَتٌ﴾ [٧]: رفع، واختلفا في: ﴿غَضَبَ اللَّهِ﴾ [٩]؛ فكسر نافع: الضاد ورفع ﴿اللَّهُ﴾.

وفتحها: يعقوب ورفع التاء وجر الهاء على الإضافة^(٥).

(١) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٧٣٢/٢)، والنشر: (٣٣٠/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

(٣) انظر: الكافي: (١٦٦)، والكنز: (٥٧٧/٢). "فالحجة لمن رفع أنه: جعله خيرا لقولهم ﴿فَشَهَدَةُ

أَحَدِهِمْ﴾.

والحجة لمن نصب أنه: أضمر فعلا له معناه: فشهادة أحدهم أن يشهد أربع شهادات". الحجة لابن

خالويه: (٢٦٠)، وانظر: إعراب القرآن للنحاس: (٤٣٣/٢).

(٤) يعني: قوله تعالى: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ [النور: ٩].

ووجه من قرأ بالسكون في: ﴿أَنَّ﴾ فهي مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن و﴿لَعْنَتُ﴾

مبتدأ، و﴿عَلَيْهِ﴾ الخبر، ولفظ الجلالة بالخفض على الإضافة.

ومن قرأ بتشديد ﴿أَنَّ﴾ على الأصل و﴿لَعْنَتُ﴾ اسمها مضافاً إلى لفظ الجلالة، و﴿عَلَيْهِ﴾

خبرها. انظر: مقادير المدات: (ل١٣ب)، وحجة القراءات: (٤٩٦)، والموضح: (٩٠٢/٢).

(٥) والحاصل: قرأ يعقوب بإسكان نون ﴿أَنَّ﴾ وفتح ضاد ﴿غَضَبُ﴾، ورفع بائه وخفض هاء الجلالة

بعده. انظر: النشر: (٣٣٠/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٠٩). ووجه قراءته على أن ﴿غَضَبُ﴾ =

﴿ وَالْخَمْسَةَ ﴾ [٩]: الثانية نصبُ حفص^(١).

﴿ كَبْرَهُ ﴾ [١١]: بضم الكاف يعقوب^(٢).

﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [١٢]: مدغمة أبو عمرو والكسائي، ووافقهما حمزة على إدغام: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥]^(٣).

وشدد البزي: التاء منها بعد بيان الدال، من قوله: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا ﴾ [٥٤]^(٤).

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ [٢٤]: بالياء حمزة والكسائي^(٥).

﴿ جِيوبِينَ ﴾ [٣١]: بضم الجيم مدي وبصري وعاصم^(٦).

= مبتدأ مضاف إلى فاعله والظرف بعده خبره.

ووجه قراءة نافع على ﴿ أَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، و ﴿ غَضِبَ ﴾ فعل ماض ولفظ الجلالة ﴿ اللهُ ﴾ بالرفع فاعله. انظر: مقادير المدات للسعيدى: (ل١٣ب)، والموضح: (٩٠٢/٢). وإتحاف فضلاء البشر: (٤٠٩).

(١) انظر: العنوان: (١٣٨)، والتلخيص: (٢٥٠). وتوجيه قراءة حفص فإنه أوقع عليها: ﴿ تَشْهَدُ ﴾، المعنى: وتشهد الخامسة.

ومن قرأ بالرفع: فعلى الابتداء. انظر: حجة القراءات: (٤٩٥)، وشرح الهداية: (٦٢٧).

(٢) انظر: النشر: (٣٣١/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٠٩). والقراءتان لغتان. انظر: معاني القرآن للفراء: (٢٤٧/٢)، والموضح: (٩١١/٢).

(٣) تقدم في باب الإدغام: ص ١١٨.

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٩.

(٥) انظر: التيسير: (٣٨٢)، والنشر: (٣٣١/٢).

(٦) تقدم ذكره: ص ١٦٨.

﴿غَيْرِ أُولِي﴾ [٣١]: نصبٌ شاميٌّ وأبو بكر^(١).

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]: بضم الهاء شاميٌّ، وكذلك في الزخرف: ﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾

[آية: ٤٩]، وفي الرحمن: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [آية: ٣١].

الباقون: بفتح الهاء فيهن.

أهل البصرة والكسائي: يقفون بالألف فيهن.

الباقون: على الكتاب^(٢).

﴿كَمَشَكُوفٍ﴾ [٣٥]: بالإمالة الدوري عن الكسائي^(٣).

﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥]: مكسور مهموزٌ أبو عمرو والكسائي.

وبالضم والهمز أبو بكر وحمزة.

وبالضم غير مهموز الباؤون^(٤).

(١) انظر: الروضة: (٨١٦/٢)، وإبراز المعاني: (٦١٣). قال أبو علي: "﴿غَيْرٍ﴾ فيمن جر صفة

للتابعين، المعنى: لا ييدين زينتهن إلا للتابعين الذين لا إربة لهم في النساء.

ومن نصب ﴿غَيْرٍ﴾ احتمال ضربين: أحدهما: أن تكون استثناء التقدير: لا ييدين زينتهن للتابعين

إلا إذا الإربة منهم، فإنحن لا ييدين زينتهن لمن كان منهم ذا إربة. والآخر: أن يكون حالاً، المعنى:

الذين يتبعون عجزين عنهن وذو الحال: ما في التابعين من الذكر". الحجة لأبي علي الفارسي:

(٣١٩، ٣١٨/٥)، وانظر: الحجة لابن خالويه: (٢٦١).

(٢) أي: يقفون على الهاء. انظر: التيسير: (٣٨٣، ٣٨٢)، والنشر: (١٤٢/٢).

(٣) انظر: التيسير: (١٨١)، والنشر: (٣٨/٢).

(٤) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٣٩)، والنشر: (٣٣٢/٢).

وحجة من قرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ أنه على وزن شريب وسكيت من الدرء وهو صفة لكوكب على المبالغة. =

﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥]: بالتاء مفتوحة مكِّي وبصريُّ.

وبالتاء مضمومة كوفي غير حفصٍ.

وبالياء مدنيُّ وشاميُّ وحفصٌ^(١).

﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦]: بفتح الباء شاميُّ وأبو بكر^(٢).

﴿سَحَابٌ ظَلَمَتْ﴾ [٤٠]: مضافٌ بزيُّ.

الباقون: بالتنوين.

قبل وحده: بكسر التاء مع التنوين^(٣).

=ومن قرأ ﴿دُرِّيُّ﴾ نسبة إلى الدر لصفائها.

ومن قرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ من الدرر بمعنى الدفع أي: يدفع بعضها بعضاً أو يدفع ضوءها خفاءها. انظر: معاني القرآن للفرء: (٢٥٢/٢)، والكشف: (١٣٨، ١٣٧/٢).

(١) انظر: التيسير: (٣٨٣)، والمصباح الزاهر: (١٤٣/٣). ووجه من قرأ: ﴿تُوقَدُ﴾ بالتأنيث؛ أي: تُوقَدُ المشكاة.

ومن قرأ: ﴿يُوقَدُ﴾ بالتذكير؛ أي: يُوقَدُ المصباح.

ومن قرأ ﴿تُوقَدُ﴾ بفتح التاء والواو وتشديد القاف وفتح الدال على أنه فعل ماضٍ؛ أي: تُوقَدُ المصباح. انظر: ابراز المعاني: (٦١٥)، والكشف: (١٣٨، ١٣٩/٢).

(٢) انظر: العنوان: (١٣٩). والمصباح الزاهر: (١٤٢/٣).

(٣) انظر: التيسير: (٣٨٤، ٣٨٣)، والنشر: (٣٣٢/٢). والحجة لمن نوهما ورفعاه أنه رفع (السحاب) بالابتداء والخبر ﴿مِّنْ فَوْقِهِ ظَلَمَتْ﴾ [النور: ٤٠] تبين لقوله ﴿مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ﴾

﴿سَحَابٌ﴾ [النور: ٤٠] فهذه ثلاث ظلمات وحقيقة رفعها على البدل.

والحجة لمن أضاف أنه جعل (الظلمات) غير (السحاب) فأضافه كما تقول ماء مطر.

والحجة لمن نون وخفض أنه رفع قوله: ﴿سَحَابٌ﴾ بالابتداء وخفض (الظلمات) بدلاً من قوله =

﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ﴾ [٤٣]: غير مهموزٍ ورش^(١).

﴿حَلَقَ﴾: بالألف، ﴿كُلَّ﴾ [٤٥]: جرّ حمزةً والكسائي^(٢).

﴿وَيَتَّقَهُ﴾ [٥٢]: ساكنة القاف مختلصة الهاء حفص^(٣).

الباقون: بكسر القاف.

أبو عمرو وأبو بكرٍ: يسكنان الهاء.

واختلس كسرتها قالون ويعقوب.

وأشبعها الباقيون^(٣).

﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]: بضم التاء أبو بكر^(٤).

﴿وَلِيَبَدِّلَهُمْ﴾ [٥٥]: مخفف مكِّي وأبو بكر ويعقوب^(٥).

= ﴿أَوْ كُظِّلِمَتْ﴾. الحجة لابن خالويه: (٢٦٣)، وانظر: حجة القراءات: (٥٠٢).

(١) انظر: إبراز المعاني: (١٤٩)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤١٢).

(٢) انظر: السبعة: (٣٣٢)، والنشر: (٣٣٢/٢). ووجه قراءة حمزةً والكسائي ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ

مَاءٍ﴾ على أنه فاعلٌ وهُوَ: مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿حَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾، بالنصب على المفعولية. انظر: حجة القراءات: (٥٠٢)، وإبراز

المعاني: (٥٤٩).

(٣) تقدم ذكره في سورة آل عمران: ١٨٩.

(٤) انظر: الكافي: (١٦٨)، والمستنير: (٣٤٨).

(٥) انظر: الغاية: (١٠٥)، والنشر: (٣٣٢/٢، ٣٣٣).

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾ [٥٧]: بالياء شاميّ وحمزة^(١).

﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ [٥٨]: نصبٌ كوفيٌّ غير حفص^(٢).

﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ ﴾ [٦٤]: بفتح الياء يعقوب^(٣).

(١) انظر: التيسير: (٣٨٥)، والنشر: (٣٣٣/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. فالحجة لمن رفع أنه ابتداءً فرعه بالابتداء والخبر ﴿لَكُمْ﴾، أو رفعه؛ لأنه خبر ابتداءً محذوف معناه: (هَذِهِ الْأَوْقَاتُ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ).

والحجة لمن نصب أنه جعله بدلاً من قوله: ﴿ثَلَاثُ مَرَّاتٍ﴾. الحجة لابن خالويه: (٢٦٤)، وانظر: معاني الفراء: (٢٩٠/٢).

(٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٢.

ومن سورة الفرقان

﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٨]: بالنون حمزة والكسائي^(١).﴿وَجَعَلَ لَكَ﴾ [١٠]: رفع مكِّي وشامي وأبو بكر^(٢).﴿ضَبَّيْقًا﴾ [١٣]: مخفف مكِّي^(٣).﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧]: بالياء مكِّي وحفص ويعقوب^(٤).﴿فَيَقُولُ﴾ [١٧]: بالنون شامي^(٥).﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩]: بالتاء حفص^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٣٨٦)، وغاية الاختصار: (٥٩٢/٢). قال أبو علي الفارسي: "له جنة يأكل منها يعني: النبي ﷺ، كأثم أنكروا أن يكون رسول الله لما رأوه بشرا مثلهم يأكل كما يأكلون فقالوا: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان:٧]، فبين منّا باقتران الملك به، وكونه معه نذيرا من جملتنا، فكذلك اقترحوا عليه إلقاء كنز إليه، أو كون جنة يختصّ بما يأكل منها، حتى يتبين في مأكله أيضاً منهم.

ومن قرأ: ﴿نَأْكُلُ﴾ فكأنه أراد أنه: يكون له بذلك مزية علينا في الفضل بأكلنا من جنته "اه. الحجة لأبي علي الفارسي: (٣٣٥/٥). وانظر: حجة القراءات: (٥٠٧).

(٢) انظر: السبعة: (٣٣٥)، والنشر: (٣٣٣/٢). وجه من قرأ بالرفع على الاستئناف.

ومن قرأ بالجزم عطفاً على موضع جعل. انظر: حجة القراءات: (٥٠٨) والموضح: (٩٢٦/٢).

(٣) تقدم في سورة الأنعام: ص ٢٢٣.

(٤) تقدم في سورة الأنعام: ص ٢٢٣.

(٥) انظر: التيسير: (٣٨٦)، والمصباح الزاهر: (١٤٩/٣).

(٦) انظر: الكافي: (١٦٩)، والنشر: (٣٣٤/٢). "فالمنعني في من قرأ بالتاء: فقد كذبوكم بما كنتم تعبدون بقولهم: فما تستطيعون أنتم أيها المتخذون الشركاء من دونه صرفاً ولا نصراً، أي: لا تستطيعون =

واتفقوا على ﴿نَقُولُونَ﴾ [١٩] بالتاء^(١).

﴿تَشَقُّقٌ﴾ [٢٥]: مخففٌ عراقيٌّ غير يعقوب^(٢).

﴿وَزِيلٌ﴾: بنونين، ﴿الْمَلَكِيَّةُ﴾ [٢٥]: نصبٌ مكِّيٌّ وخففها^(٣).

﴿وَشَمُودًا﴾ [٣٨]: غير منونة حمزة وحفص ويعقوب^(٤).

﴿الرِّيْحَ﴾ [٤٨]: بغير ألف مكِّي^(٥).

﴿بُشْرًا﴾ [٤٨]: بالباء مضمومةٌ عاصم.

حمزة والكسائي: بفتح النون وإسكان الشين.

=صرفاً لعذاب الله ولا نصراً منه لأنفسكم.

ومن قرأ: ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ كان على الشركاء، أي: فما يستطيع الشركاء صرفاً ولا نصراً لكم، وليس بالحسن أن تجعل ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ للمتخذين الشركاء على الانصراف من الخطاب إلى الغيبة، لأنَّ قبله خطاباً، وبعده خطاباً. الحجة لأبي علي الفارسي: (٣٤٠/٥)، وانظر: حجة القراءات: (٥٠٩).

(١) قرأها السعيدي بالتاء كما في العنوان: (١٤٠) والكافي: (١٦٩). واختلف فيه فروى ابن قنبل بالياء على الغيب كما في السبعة: (٣٣٦)، والمستنير: (٣٥٠). ووجه قراءتهم: فقد كذبكم الآلهة بما يقولون سبحانه ما كان ينبغي لنا، وقيل المعنى: فقد كذبتمكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم.

وعلى الخطاب: فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم. انظر: الموضح: (٩٢٨/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤١٦).

(٢) انظر: إبراز المعاني: (٦١٨)، والنشر: (٣٣٤/٢).

(٣) انظر: التيسير: (٣٨٧)، والوجيز: (٢٣٧).

(٤) تقدم في سورة هود عليه السلام: ص ٢٦٢.

(٥) تقدم في سورة البقرة: ١٦٦.

الباقون: بضم النون؛ ابن عامر منهم: يسكن الشين^(١).

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠]: مخفف حمزة والكسائي^(٢).

﴿تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠]: بالياء حمزة والكسائي^(٣).

﴿سِرْجًا﴾ [٦١]: جماع حمزة والكسائي^(٤).

﴿أَنْ يَذْكَرَ﴾ [٦٢]: مخفف حمزة^(٥).

﴿يَقْرُؤُا﴾ [٦٧]: بضم الياء مدني وشامي.

وبفتحتها وكسر التاء مكِّي وبصريّ.

وبفتحتها وضم التاء كوفيّ^(٦).

(١) تقدم ذكره: ص ٢٣٠.

(٢) انظر: المبسوط: (٢٧١)، والتيسير: (٣٨٧).

(٣) انظر: التيسير: (٣٨٨)، وتقريب النشر: (٢٢٧). وجه من قرأ: ﴿تَأْمُرُنَا﴾ كأَنَّهُم تَلَقُّوا أمر النبي

ﷺ بالردِّ، وزادهم أمره عليه السلام إياهم بالسجود نفورا عما أمروا به في ذلك.

ومن قرأ بالياء فالمعنى: أنسجد لما يأمرنا محمد ﷺ بالسجود له على وجه الإنكار منهم لذلك. انظر:

الحجة لأبي علي الفارسي: (٣٤٦/٥)، وحجة القراءات: (٥١٢).

(٤) انظر: التجريد: (٤٩٠)، والنشر: (٣٣٤/٢). وجه من قرأ بالإفراد معناه: الشمس، ويؤيده ذكر

القمر بعده.

ومن قرأ ﴿سُرْجًا﴾ بضمّتين جمعاً، نحو: حُمُرٌ في حِمَارٍ. وجمع باعتبار الكواكب النيرات، وإنما ذكر

القمر تشريفاً له كقوله: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: ٩٨]. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٦٦)، والدر

المصون في علم الكتاب المكنون: (٤٩٥/٨).

(٥) انظر: العنوان: (١٤٠)، والنشر: (٣٣٤/٢).

(٦) انظر: السبعة: (٣٣٨)، وتقريب النشر: (٢٢٧).

﴿يُضَعَفُ﴾ [٦٩]: مشدد مكِّي وشامي ويعقوب^(١).

الشامي وأبو بكر: يرفعان الفاء منها والdal من ﴿وَيَخْلُدُ﴾ [٦٩]، وكلهم: فتحوا الياء من ﴿وَيَخْلُدُ﴾^(٢).

﴿فِيهِ مُمْهَانًا﴾ [٦٩]: مشبعة مكِّي وحفص، وفارقه حفص فيما سواها^(٣).

﴿وَذَرَيْنَا﴾ [٧٤]: واحدة عراقِي غير حفص ويعقوب^(٤).

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [٧٥]: مفتوح مخفف كوفي غير حفص^(٥).

واختلفوا في فتح ياءين:

ففتح أبو عمرو: ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧]، ووافقه البيزي ونافع ويعقوب^(٦): على فتح ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [٣٠].

(١) تقدم ذكره في سورة البقرة: ١٧٥.

(٢) تقدم ذكره في سورة البقرة: ١٧٥.

(٣) انظر: التيسير: (٣٨٨)، والنشر: (٣٠٥/١).

(٤) انظر: العنوان: (١٤١)، والكنز: (٥٨٣/٢).

(٥) انظر: المرجعين السابقين. "فالحجة لمن شدد أنه: أراد تكرير تحية السلام عليهم مرة بعد أخرى ودليله

قوله: ﴿وَلَقَهُمْ نَصْرٌ وَسُرُورًا﴾.

والحجة لمن خفف أنه: جعله من اللقاء لا من التلقي كقوله: لقيته ألقاه، ويلقاه مني ما يسره". الحجة

لابن خالويه: (٢٦٧)، وانظر: حجة القراءات: (٥١٥).

(٦) واختلف فيها عن التمار عن رويس عن يعقوب. انظر: الوجيز: (٢٣٩). وذكر ابن الجزري الفتح

لروح فقط. انظر: النشر: (٣٣٤/٢).

أبو ربيعة يفتح: ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [٣٠] عن أهل مكة بلا خلاف. (١)

(١) انظر: التيسير: (٣٨٩)، والنشر: (٣٣٤/٢). ورواية أبي ربيعة عن قنبل والبخاري في: جامع البيان: (١٣/٣). وأبو ربيعة هو: مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن وَهْب بن أَعْيَن بن ربيعة الربيعي المكي، المقرئ مؤذن المسجد الحرام، قرأ على البخاري، وعرض على قنبل، قرأ عليه مُحَمَّد بن الصباح، ومُحَمَّد بن عيسى (ت ٢٩٤هـ). انظر: ترجمته في معرفة القراء الكبار: (١٣٣/١)، وغاية النهاية: (٩٩/٢).

ومن سورة الشعراء

﴿ طَسَرَ ﴾ [١]: بكسر الطاء في الثلاث كوفي؛ غير حفص.

حمزة: يظهر النون عند الميم منها ومن القصص [آية: ١]^(١).

﴿ وَيَضِيقُ ﴾ ﴿ وَلَا يَنْطَلِقُ ﴾ [١٣]: منصوبان يعقوب^(٢).

﴿ أَرْجِنَّهُ ﴾ [٣٦]: بالهمز مكِّي وبصريٍّ وشاميٍّ وأبو بكرٍ بخلاف عنه.

ابن عامر منهم: يكسر الهاء.

وابن كثير: يصلها بواو.

الباقون: ﴿ أَرْجِنَهُ ﴾ بغير همز.

واختلفوا في الهاء: فجزمها حمزة وحفص، وأبو بكر: إذا لم يهمز.

واختلس كسرتها: قالون.

(١) انظر: التيسير: (٣٩٠)، والنشر: (٧٠، ١٩/٢). وتقدم ذكر الإمالة: ص ١٣٩. ووجه الإظهار هو

الأصل؛ لأن هذه الحروف كل واحد منها في تقدير الانفصال والانقطاع مما بعده فوجب لذلك تبيين النون.

وأما وجه خفائها فهو لأنهم أجروا عليها حكم الاتصال ولم يقدروا فيها الانفصال فأخفوا النون في الميم. انظر: الكشف: (١٥٠/٢)، وإعراب القرآن للنحاس: (٤٨١/٢).

(٢) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٤٣)، والنشر: (٣٣٥/٢). وقراءة من نصب القاف منهما عطفًا على

﴿ يُكْذِبُونَ ﴾، وهو منصوب بأن، أي: أخاف أن يكذبون وأن يضيق صدري ولا ينطلق لساني، والمعنى: أخاف التكذيب وضيق الصدر.

والباقون: بالرفع على أنه معطوف على المرفوع: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾، أو على الاستئناف. انظر: معاني القرآن للفرء: (٢٧٨/٢)، والموضح: (٩٣٩/٢).

وأشبعها: ورش وإسماعيل والكسائي^(١).

﴿سَحَّارٍ﴾ [٣٧]: قد أجمعوا على تشديدها في الشعراء، وأما لها أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث^(٢).

وأجمعوا أيضاً على استفهام: ﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١] على أصولهم في الهمز^(٣).

﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥]: ساكنة اللام حفص^(٤).

البيزي: يشدد التاء منها، ومن قوله: ﴿عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيَاطِينُ﴾ [٢٢١] ﴿تَنَزَّلُ﴾ [٢٢٢] ثلاثهن^(٥).

﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [٤٩]: على الخبر حفص^(٦).

﴿أَنَّ أَسْرٍ﴾ [٥٢]: موصول حجازي^(٧).

﴿حَدَّرُونَ﴾ [٥٦]: بغير ألف حجازي وبصري^(٨).

(١) تقدم ذكر الخلاف في هذه الكلمة في سورة الأعراف: ص ٢٣٤.

(٢) تقدم ذكر الإمالة: ص ١٤١.

(٣) انظر: ص ٢٣٢.

(٤) تقدم في سورة الأعراف: ص ٢٣٤.

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ وتقدم ذكر مذهب البيزي في سورة البقرة: ص ١٧٩.

(٦) وتقدم ذكرها بالتفصيل في سورة الأعراف. ص ٢٣٥.

(٧) انظر: التيسير: (٣٩٠)، والنشر: (٢/٢٩٠).

(٨) انظر: التيسير: (٣٩٠)، والمصباح الزاهر: (٣/١٥٥).

﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ [٦١]: بكسر الراء حمزة ونصير^(١).

ووقفاً ﴿ تَرَاءَ ﴾: بالإمالة على وزن: (تريعي)؛ غير أن حمزة: يشير إلى الهمز ولا يهمز^(٢).

الدوري وأبو الحارث يقفان على مثال: (تراعي)^(٣).

﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾ [١١١]: مقطوع مرفوع يعقوب، جمع: تَبِعِ^(٤).

﴿ أَوْعَطَتْ ﴾ [١٣٦]: نُصِير: يخفي الظاء منها ويجعلها مثل: ﴿ بَسَطَتْ ﴾ [المائدة: ٢٨]^(٥).

﴿ خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٣٧]: بفتح الخاء مكِّي وبصريٍّ والكسائي^(٦).

﴿ فَرِهِينَ ﴾ [١٤٩]: بغير ألف حجازي وبصريٍّ^(٧).

(١) أي: وصلاً بإمالة الراء فقط.

(٢) وفي الوقف: بإمالة الراء والهمزة؛ غير أن حمزة يجعل الهمزة بين أي: بالتسهيل على حسب مذهبه في الهمز.

(٣) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤٨.

(٤) انظر: الروضة: (٨٣٠/٢)، والنشر: (٣٣٥/٢) ووجه قراءة يعقوب أنه: جمع تَبِع، كبطل وأبطال، وتبع يكون للواحد والجميع، أو جمع تابع كصاحب وأصحاب، أو تتبع كشريف وأشراف، فأتباعك: مبتدأ، والأردلون: خبره.

والباقون: ﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾: فعل ماض وفاعله: ﴿ الْأَرْدَلُونَ ﴾. انظر: الموضح: (٩٤٣/٢)، وروح المعاني للألوسي: (١٠٥/١٠).

(٥) تقدم ذكره: ص ١١٤. وروايته شاذة لا يقرأ بها.

(٦) انظر: التيسير: (٣٩١)، والنشر: (٣٣٦، ٣٣٥/٢). "فمن قرأ ﴿ خُلِقَ ﴾ يقول: اختلاقهم وكذبهم. ومن قرأ ﴿ خُلِقَ ﴾ يقول: عادة الأولين أي: وراثته أهلك عن أول". معاني القرآن للفرأ: (٢٨١/٢)، وانظر: الكشف: (١٥٢/٢).

(٧) انظر: السبعة: (٣٤٢)، والنشر: (٣٣٦/٢).

﴿ تَكِيكَةً ﴾ [١٧٦]: بفتح الياء غير مهموز حجازيٌّ وشاميٌّ، وكذلك في ص [آية: ١٣] ^(١).

﴿ بِالْقُسْطَاسِ ﴾ [١٨٢]: بكسر القاف كوفي غير أبي بكر ^(٢).

﴿ كِسْفًا ﴾ [١٨٧]: محرّكة السين حفص ^(٣).

﴿ نَزَلَ بِهِ ﴾: مخففة، ﴿ الرُّوحَ الْأَمِينِ ﴾ [١٩٣]: رفع حجازيٌّ وأبو عمرو وحفص ^(٤).

﴿ أَوْلَئِكَ ﴾: بالتاء، ﴿ آيَةً ﴾ [١٩٧]: رفع شاميٌّ ^(٥).

(١) الصواب: بفتح اللام غير مهموز. وَأَتَّقُوا عَلَى حَرْفِي الْحِجْرِ [آية: ٧٨] وَقَى [آية: ١٤]. انظر: التيسير:

(٣٩١)، والنشر: (٣٣٦/٢). و﴿ تَكِيكَةً ﴾ اسم المدينة لم يصرفوها للتأنيث والتعريف وحجتهم أنهما

كتبنا في المصاحف بغير همز. و﴿ الأيكة ﴾ معرفة بالألف واللام وهي الغيضة والبقعة ذات الشجر

الملتف. انظر: حجة القراءات: (٥١٩)، وتفسير القرطبي: (١٣٥/١٣).

(٢) انظر: التيسير: (٣٩٢)، والنشر: (٣٠٧/٢).

(٣) انظر: التجريد: (٤٩٤)، والنشر: (٣٠٩/٢).

(٤) انظر: السبعة: (٣٤٢)، والكنز: (٥٨٦/٢). "فالحجة لمن شدد أنه جعل الفعل لله عز وجل.

والحجة لمن خفف أنه: جعل الفعل لجبريل عليه السلام فرفعه بفعله. انظر: الحجة لابن خالويه:

(٢٦٨)، وحجة القراءات: (٥٢٠).

(٥) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٧٥٠/٢)، والنشر: (٣٣٦/٢). ووجه قراءة ابن عامر:

﴿ أَوْلَئِكَ ﴾ بِالتَّاءِ ﴿ آيَةً ﴾ بالرفع جعلها اسم تكون، وخبر ﴿ تَكُنْ ﴾: ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ ﴾، والتقدير: أو

لم تكن لهم آية معجزة ودلالة ظاهرة في علم بني إسرائيل بمحمد ﷺ في الكتب إلى الأنبياء قبله أنه
ني وأن القرآن من عند الله.

وقرأ الباقر: ﴿ أَوْلَئِكَ ﴾ بالياء ﴿ آيَةً ﴾ بالنصب جعلوا الآية خبر كان، واسم كان ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ ﴾

كان المعنى: أو لم يكن لهم علم بني إسرائيل أن النبي ﷺ حق وأن نبوته حق. انظر: حجة القراءات:

(٥٢١)، ومعاني القرآن الفراء: (٢٨٣/٢).

﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ [٢١٧]: بالفاء مدني وشامي^(١).

﴿ يَتَّبِعُهُمْ ﴾ [٢٢٤]: محفف مدني^(٢).

واختلفوا في فتح ثلاث عشرة ياء:

ففتح أبو عمرو مع ابن كثير ونافع ثلاثاً: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٢-١٣٥] حرفين، ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ [١٨٨].

ومع نافع وحده اثنين: ﴿ لِي إِلَّا ﴾ [٧٧]، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [٨٦].

ومع نافع وابن عامر وحفص: ﴿ أَجْرِي ﴾ [١٠٩-١٢٧-١٤٥-١٦٤-١٨٠] خمسة أحرف بخلاف عن ابن عامر فيهن.

وفتح نافع وحده: ﴿ بَعَادِي ﴾ [٥٢].

وورش وحفص: ﴿ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ [١١٨]، وحفص وحده: ﴿ إِنْ مَعِيَ ﴾ [٦٢]^(٣).

حذفت منها ست عشرة ياء:

﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ [١٢]، ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ [١٤]، ﴿ سَيِّدِينَ ﴾ [٦٢]، ﴿ يَهْدِينَ ﴾ [٧٨]،

(١) انظر: العنوان: (١٤٣)، والنشر: (٣٣٦/٢). "ووجه من قرأ بالفاء أهما: على البدل من جواب

الشرط، وهو قوله: ﴿ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ ﴾ [الشعراء: ٢١٨] كأنه قال: وإن عصوك فتوكل.

وحجة من قرأ بالواو: أنها جملة معطوفة على قوله: ﴿ فَقُلْ ﴾. انظر: الموضح: (٩٤٧/١)، وحجة

القراءات: (٥٢١). وهي في مصاحف المدينة والشام بالفاء. انظر: المقنع: (١١٠).

(٢) انظر: التيسير: (٣٩٢)، والتبصرة: (٤١٣).

(٣) انظر: التيسير: (٣٩٣)، والنشر: (٣٣٦/٢).

﴿وَسَقَيْنِ﴾ [٧٩]، ﴿يَشْفَيْنِ﴾ [٨٠]، ﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١]، ﴿كَذَّبُونِ﴾ [١١٧]، وثمانية
 مواضع: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [١٠٨-١١٠ - ١٢٦ - ١٣١ - ١٤٤ - ١٥٠ - ١٣٦ - ١٧٩] أثبتهن كلهن
 يعقوب في الحالين^(١).

(١) انظر: الكنز: (٥٨٨/٢)، والنشر: (٣٣٦/٢).

ومن سورة النمل

﴿بشَهَابٍ﴾ [٧]: منونٌ كوفي ويعقوب^(١).

﴿لَا يَحِطُّمَنَّكُمْ﴾ [١٨]: مخففٌ رويس^(٢).

﴿مَالِي﴾ [٢٠]: بفتح الياء مكِّي وعاصم والكسائي^(٣).

﴿لِيَأْتِيَنَّ﴾ [٢١]: بنونين مكِّي^(٤).

﴿فمَكَثَ﴾ [٢٢]: بفتح الكاف عاصم وروح^(٥).

﴿مِنْ سَيِّئٍ﴾ [٢٢]: ساكنة الهمزة قبل، وكذلك: ﴿لِسَيِّئٍ﴾ [سبأ:١٥] في سورتها. وفتحهما

(١) انظر: المبسوط: (٢٧٨)، والنشر: (٣٣٧/٢). والحجة لمن أضاف أنه جعل الشهاب غير القبس فأضافه، أو يكون أراد: (بشهاب من قبس) فأسقط (من) وأضاف. والحجة لمن نون أنه: جعل القبس نعتاً (لشهاب) فأعربه بإعرابه، كأنه قال: (بشهاب مقبوس). انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٦٩)، وشرح الهداية: (٦٤٠).

(٢) تقدم ذكره في سورة آل عمران: ص ١٩٥.

(٣) انظر: التجريد: (٥٠٤)، والنشر: (١٧٤/٢). وهذه من ياءات الإضافة قدم ذكرها في أول السورة خلافاً لقاعدته.

(٤) انظر: السبعة: (٣٤٥)، والتيسير: (٣٩٤). وقراءة المكِّي على الأصل؛ لأن النون الأولى المشددة هي نون التأكيد، والثانية هي التي تلحق ياء المتكلم.

والباقون: بنون واحدة مشددة، والوجه أنهم كرهوا اجتماع ثلاث نونات فحذفوا إحداهن وهي التي تصحب ياء المتكلم؛ لأنها زائدة، ثم كسرت النون لأجل الياء. انظر: الموضح: (٩٥٢/٢، ٩٥١)، وإعراب القرآن للنحاس: (٥١٣/٢).

(٥) انظر: التيسير: (٣٩٤)، والنشر: (٣٣٧/٢).

البيزِيُّ وأبو عمرو.

ونوئهما: الباقون^(١).

﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥]: مخففة الكسائي ورويس، والوقف في قراءتهما: ﴿أَلَا يَا﴾، والابتداء

﴿اسْجُدُوا﴾،^(٢) وأكره الوقف على: النداء دون المنادى^(٣).

﴿يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]: بالتاء فيهما الكسائي وحفص^(٤).

﴿فَالْقَهَّ﴾ [٢٨]: بجزم الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة.

واختلس كسرتها: قالون ويعقوب.

وأشبعها: الباقون^(٥).

﴿أَتَمِدُونِنِ﴾ [٣٦]: بنون واحدة مشددة حمزة ويعقوب؛ والياء ثابتة في الحاليين في قراءتهما.

(١) انظر: المرجعين السابقين. "حجة من فتح ولم ينون أنه: جعله اسماً للقبيلة، فمنعه من الصرف للتعريف والتأنيث، وحجة من صرفه أنه: جعله اسماً للأب أو للحي، فصرفه إذ لا علة فيه غير التعريف. وحجة من أسكن الهمزة أنه نوى الوقف عليها، ويجوز أن يكون أسكن تخفيفاً لتوالي سبع حركات" اهـ. الكشف: (١٥٦/٢)، وشرح الهداية: (٦٤٠، ٦٤١).

(٢) انظر: التيسير: (٣٩٤)، والنشر: (٣٣٧/٢).

(٣) انظر: الكنز: (٥٨٩/٢)، وتقريب النشر: (٢٢٩). "واختار أبو عبيد قراءة الجماعة وقال: لأنها في بعض التفاسير: (وزين لهم الشيطان أن لا يسجدوا) قال: ومن قرأها بالتخفيف جعلها أمراً مستأنفاً بمعنى: (ألا يا أيها اسجدوا) وهذا: وجه حسن؛ إلا أن فيه انقطاع الجزء الذي كان من أمر ملكة سبأ وقومها ثم رجع بعد إلى ذكرهم، والقراءة الأولى خير يتبع بعضه بعضاً لا انقطاع فيه. إبراز المعاني: (٦٢٦)، وانظر: معاني القرآن للفراء: (٢٩٠/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٣٩٤)، والروضة: (٨٣٤/٢).

(٥) تقدم ذكره في سورة آل عمران: ص ١٨٩.

الباقون: بنونين مخففتين.

وأثبت الياء في الوصل: ابن كثير ونافع وأبو عمرو، زاد ابن كثير الوقفَ عليها بالياء.

ولم يحفظ ابن مجاهد عن قنبل في الوقف شيئاً^(١).

﴿عَاتِنِ ٱللَّهُ﴾ [٣٦]: بفتح الياء نافع وأبو عمرو وحفصٌ ورويس^(٢).

يعقوب يقف عليها بالياء، وهو قياس من يفتح^(٣).

وانفرد الكسائي: بإمالتها^(٤).

﴿لَا قِىْلَ لَهُمْ﴾ [٣٧]: مدغمة أبو عمرو في الكبير ورويس، واتفقا أيضاً على إدغام: ﴿وَأَنْزَلَ

لَكُمْ﴾ [الزمر: ٦٠]^(٥).

﴿أَنَا ٱئْتِيكَ﴾ [٤٠، ٣٩]: بالإمالة فيهما: حمزة^(٦).

(١) انظر: السبعة: (٤٨١)، والنشر: (٣٠٣/١)(١٨٢/٢). وإثبات النون في الحالين هو الأصل، فإن

النون الأولى هي علامة الرفع، والثانية هي نون الوقاية.

ومن قرأ بنون واحدة على إدغام نون الرفع في نون الوقاية، وأما تخصيص حذفها بالوقف؛ فلأن

الوقف موضع حذف وتغيير. انظر: الموضح: (٩٥٨، ٩٥٩/٢)، ومعاني القرآن للفراء: (٩٠/٢).

(٢) وصلاً، أما في الوقف فلقالون والبصري وحفص حذفها وإثباتها ساكنة.

(٣) انظر: التيسير: (٣٩٩)، والنشر: (١٨٢، ١٨١/٢).

(٤) تقدم حكمها في باب الإمالة: ص ١٤٧.

(٥) تقدم في باب الإدغام الكبير: ص ١٠٥، ١١١.

(٦) انظر: الوجيز: (٢٤٥)، والإقناع: (١٢٠). والإمالة لأجل كسرة التاء، وقيل معناه: أنا جائيك

فالإمالة أحسن؛ لأن الألف ألف فاعل، والهمزة فاء الفعل.

ومن فتح على الأصل. انظر: حجة القراءات: (٥٣٠، ٥٢٩)، والموضح: (٥٦٢، ٥٦١/٢).

﴿كَانَّهُ هُوَ﴾ [٤٢]: يعقوب يقف عليها وعلى أمثالها بالهاء وقد ذكر^(١).

﴿سَاقِيهَا﴾ [٤٤]: مهموز قبل، وفي ص: ﴿بِالسُّوقِ﴾ [آية: ٣٣]، وفي الفتح: ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ [آية: ٢٩] ثلاثة أحرف ليس غيرهن^(٢).

﴿لُنَبِيَّتِنَهُ﴾ ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩]: بالتاء والضم فيهما حمزة والكسائي^(٣).

﴿مُهْلِكَ﴾ [٤٩]: بفتح الميم عاصم.

حفص: بكسر اللام^(٤).

﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [٥١]: بفتح الألف كوفي ويعقوب^(٥).

﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ [٥٧]: مخففة أبو بكر^(٦).

﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٩]: بالياء بصري وعاصم، ولا خلاف في ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٣]

(١) تقدم في سورة البقرة: ص ١٥٨.

(٢) وهناك وجه ثان لقبيل لم يذكره السعيدي هو: أن تجعل واوا بعد همزة مضمومة في حربي: ص وَالْفَتْحُ، ولم يذكره صاحب التيسير. انظر: التيسير: (٣٩٥)، والنشر: (٣٣٨/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٢٩).

(٣) انظر: المصباح الزاهر: (١٦٤/٣)، والنشر: (٣٣٨/٢). وحجة من قرأ بالتاء فالمعنى: قال بعضهم لبعض لتبيئته.

ومن قرأ بالنون؛ فلأن المتكلمين من جملة المتقاسمين. انظر: شرح الهداية: (٦٤٥)، وحجة القراءات: (٥٣٠).

(٤) انظر: التيسير: (٣٩٥)، والكفاية الكبرى: (٢٤٧).

(٥) انظر: السبعة: (٣٤٨)، والتيسير: (٣٩٥). ووجه من "كسر" ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ فعلى الاستئناف. والفتح على تقدير؛ (لأننا)، أو هو خير كان، أو بدل من عاقبة، أو خبر مبتدأ؛ أي: هي أننا اه. إبراز المعاني: (٦٣١)، وانظر: حجة القراءات: (٥٣٢).

(٦) انظر: الكافي: (١٧٥)، والنشر: (٣٠٢/٢).

بالياء ها هنا^(١).

﴿ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ ﴾ [٦٢]: بالياء أبو عمرو وروح.

الباقون: بالتاء^(٢).

الكوفيون غير أبي بكر: يخففون الذال^(٣).

﴿ يُرْسِلُ الرِّيحَ ﴾ [٦٣]: على واحدةٍ مكى وحمزة والكسائي^(٤).

وقد ذُكر: ﴿ نُشْرًا ﴾ [٦٣]^(٥).

﴿ بَلِ ادْرَاكَ ﴾ [٦٦]: مقطوع مخفف مكى وبصري على: (أَفْعَل)^(٦).

﴿ أَاءِذَا كُنَّا ﴾: مكسورة، ﴿ أَيْنَا ﴾ [٦٧]: مستفهمة نافع.

وقرأ ابن عامر والكسائي: ﴿ أَاءِذَا ﴾ بـهمزتين، ﴿ أَيْنَا ﴾: بنونين.

الباقون: بالاستفهام فيهما^(٧).

جميعاً على: أصولهم في الهمز وقد ذُكر^(٨).

(١) تقدم ذكره في سورة يونس عليه السلام في الهامش: ص ٢٥٣.

(٢) وهشام يقرأ كذلك بالياء مثل أبي عمرو وروح؛ إلا أن المصنف لم يذكر رواية هشام عن ابن عامر في كتابه. انظر: التيسير: (٢٨٤، ٣٩٦)، والنشر: (٢٦٦/٢، ٣٣٨).

(٣) تقدم في سورة آل عمران: ص ٢٢٥.

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٦.

(٥) ذُكر حكمه في سورة الأعراف: ص ٢٣٠.

(٦) انظر: التلخيص: (٢٦١)، والكنز: (٥٩١/٢). ووجه من قرأ: ﴿ ادْرَاكَ ﴾ أي: بلغ وانتهى إليه

علمهم.

ومن قرأ ﴿ ادْرَاكَ ﴾ فأصلها تدارك فأدغمت الدال في التاء، والمعنى: تتابع علمهم بالآخرة حيث لا ينفعهم إيمانهم. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٧٣)، والموضح: (٩٦٩/٢).

(٧) انظر: التيسير: (٣٩٦، ٣٩٧)، والنشر: (٣٧٢-٣٧٥). وتقدم في سورة الأعراف: ص ٢٣٢.

(٨) أي: جميع القراء على أصولهم في التسهيل، وقد ذكر المصنف مذاهبهم في الهمز: ص ٢٣٣.

﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ [٧٠]: بكسر الضاد مكى^(١).

﴿ وَلَا تَسْمِعُ ﴾ بالياء مفتوحة، ﴿ أَلْصَمَّ ﴾ [٨٠]: رفع مكى^(٢).

﴿ يَهْدِي ﴾: بالتاء، ﴿ الْعُمِّي ﴾ [٨١]: نصب حمزة، وكذلك في الروم [آية: ٥٣]، ويقف عليها: بالياء.

وقرأ الباقون: ﴿ يَهَادٍ ﴾ فيهما.

ووقف يعقوب وخلف عن الكسائي: بالياء فيهما.

والدوري عنه بغير ياء فيهما.

ووقف الباقون: على الكتاب بياء في النمل، وبغير ياء في الروم^(٣).

﴿ إِنَّ النَّاسَ ﴾ [٨٢]: بفتح الألف كوفي ويعقوب^(٤).

﴿ أَتَوْهُ ﴾ [٨٧]: مقصور حمزة وحفص^(٥).

(١) انظر: السبعة: (٣٥٠)، والتيسير: (٣٩٦).

(٢) انظر: العنوان: (١٤٥)، والنشر: (٣٣٩/٢).

(٣) وقف الباقون على رسم المصحف بالياء هنا وفي الروم بغير ياء؛ إلا الكسائي فإنه وقف عليهما

بالياء. انظر: المقنع: (٥٣)، والتيسير: (٣٩٧)، والنشر: (٣٣٩/٢). وحجة "قراءة حمزة انه جعل

﴿ يَهْدِي ﴾ فعلا مستقبلا ونصب ﴿ الْعُمِّي ﴾ لأنه مفعول.

وعلى قراءة الجماعة على أنه ﴿ يَهْدِي ﴾ اسم فاعل مضافا إلى ﴿ الْعُمِّي ﴾ و﴿ الْعُمِّي ﴾ مخفوض

بالإضافة له. شرح الهداية: (٦٤٧)، وانظر: حجة القراءات: (٥٦٢).

(٤) انظر: التيسير: (٣٩٨)، الكامل: (٣٩٦/١). تقدم نظيره في السورة في قوله تعالى: ﴿ أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ ﴾

﴿ دَمَّرْنَاهُمْ ﴾ [النمل: ٥١].

(٥) أي: قرأ حمزة وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة، وقرأ الباقون: بمد الهمزة وضم التاء. انظر: التجريد:

(٥٠٣)، والنشر: (٣٣٩/٢). وحجة من قرأ بالمد على أنه: جمع آت مضاف إلى الهاء، وهو

كقولك: عابدوه وداعوه.

﴿ أَتَوْهُ ﴾: أنه جعله فعلا ماضيا بمعنى جاء، والواو دالة على الجمع والرفع والتذكير. انظر: الحجة =

﴿ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ [١٨٨]: بالياء مكى وبصري وحمّاد^(١).

﴿ مِّنْ فِرْعَ ﴾ [١٨٩]: منون، ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ [١٨٩]: بفتح الميم كوفي، ووافقهم من أضافها.

ورش وقالون على فتح الميم، وكسرهما الباقون^(٢).

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [٩٣]: بالتاء مدني وشامي وحفص ويعقوب^(٣).

واختلفوا في فتح أربع ياءات:

ففتح نافع وحده: ﴿ إِنِّي أُلْقِيَ ﴾ [٢٩]، ﴿ لَيْلُونِي ﴾ [٤٠]، ووافقه ابن كثير

وأبو عمرو على فتح: ﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ ﴾ [٧].

وفتح البزي وورش: ﴿ أَوْزَعِي ﴾ [١٩]^(٤).

حذفت منها أربع ياءات:

﴿ أَتَمِدُونِنِ ﴾ [٣٦]، و﴿ ءَاتِنِ ءَ اللّٰهُ ﴾ [٣٦] قد ذكرتهما^(٥).

﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ [٣٢]: أثبتها يعقوب في الحاليين، ووافقه الكسائي في الوقف على: ﴿ وَادِ ﴾

[١٨] بالياء^(٦).

= لابن خالويه: (٢٧٥)، وإبراز المعاني: (٦٣٢).

(١) ومعهم هشام؛ إلا ان المصنف لم يقرأ برواية هشام عن ابن عامر. انظر: التيسير: (٣٩٨)، والنشر:

(٢/٣٣٩). وانظر: رواية حماد في: المبسوط (٢٨٢)، والتلخيص: (٢٦٢).

(٢) تقدم في سورة هود عليه السلام: ص ٢٦٢.

(٣) انظر: التذكرة: (٥٩١/٢)، والتيسير: (٣٩٨).

(٤) انظر: السبعة: (٣٥٢)، والكنز: (٥٩٣).

(٥) ذكرهما في بداية هذه السورة: ص ٢٩٢.

(٦) انظر: التيسير: (٣٩٩)، والنشر: (٣٤٠/٢).

ومن سورة القصص

﴿وَنُرِي﴾ [٦]: بالياء ورفع الأسماء بعدها حمزة والكسائي^(١).

﴿وَحَزْنَا﴾ [٨]: بضم الحاء حمزة والكسائي^(٢).

﴿يُصَدِّر﴾ [٢٣]: بفتح الياء شامي وأبو عمرو^(٣).

﴿يَتَأَبَّت﴾ [٢٦]: بفتح التاء شامي^(٤).

(١) انظر: التذكرة: (٥٩٣/٢)، وغاية الاختصار: (٦٠٦/٢). والأسماء الثلاثة التي بعدها:

﴿وَنُرِي فَرَعُونَ وَهَمَنَ وَحُنُودَهُمَا﴾ [القصص:٦]. ووجه قراءة حمزة والكسائي بالرفع في الأسماء الثلاثة أنه أسند الفعل إليهم.

وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء وفتح الياء، ونصب الأسماء الثلاثة، ونائب الفاعل مستتر.

انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٧٦)، وحجة القراءات: (٥٤٢، ٥٤١).

(٢) انظر: العنوان: (١٤٧)، والنشر: (٣٤١/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. ومن قرأ بالفتح أنه مضارع صدر والمعنى: حتى يصدر الرعاء من موضع سقيهم.

ومن قرأ بالضم أنه مضارع أصدر، والمعنى: حتى يُصدروا المرعى من موضع السقي فحذفوا المفعول.

انظر: حجة القراءات: (٥٤٣)، والموضح: (٥٧٩، ٥٨٠).

(٤) انظر: العنوان: (١١٠)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٣٥). بكسر التاء على الإضافة إلى نفسه،

الأصل: يا أبي، فحذفت الياء؛ لأن ياء الإضافة تحذف في النداء كما يحذف التنوين وتبقى الكسرة

تدل على الياء، وفي التنزيل: ﴿وَتَقَوْمٍ﴾ [غافر:٤١] والأصل: (يا قومي)، فحذفت الياء.

ومن فتح فله وجهان أحدهما: أن يكون أراد: (يا أبتا) فأبدل من ياء الإضافة ألفاً ثم حذف الألف

كما تحذف الياء وتبقى الفتحة دالة على الألف، كما أن الكسرة تدل على الياء، والوجه الآخر: أنه

إنما فتح التاء؛ لأن هذه التاء بدل من ياء المتكلم، وأصل ياء المتكلم الفتح فتقول: (يا غلامي). وهذه

التاء عوض من ياء المتكلم، ولذلك لا يجوز الجمع بينهما إلا ضرورة، وهذا يختص بلفظتين: (يا

أبت)، و(يا أمت)، ولا يجوز في غيرهما من الأسماء لو قلت: (يا صاحبت) لم يجز البتة. انظر حجة

القراءات: (٣٥٣)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٤٣١/٦).

- ﴿ هَتَيْنِ ﴾ [٢٧]: مشددة النون مكئي، ووافقه أبو عمرو ورويس على: تشديد
- ﴿ فذَانِكَ ﴾ [٣٢]^(١).
- ﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا ﴾ [٢٩]: بضم الهاء حمزة^(٢).
- ﴿ جَدْوَةٌ ﴾ [٢٩]: بفتح الجيم عاصم، وضمها حمزة، وكسرهما الباقون^(٣).
- ﴿ الرَّهْبِ ﴾ [٣٢]: بفتح الراء والهاء حجازي وبصري، ووافقهم حفص على: فتح الراء وحدها.
- الباقون: بضم الراء وإسكان الهاء^(٤).
- ﴿ رِدَاءًا ﴾ [٣٤]: غير مهموز نافع^(٥).
- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ [٣٤]: رفع عاصم وحمزة^(٦).
- ﴿ وَقَالَ مُوسَى ﴾ [٣٧]: بغير واو مكئي^(٧).
- ﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ ﴾ [٣٧]: بالياء حمزة والكسائي^(٨).

(١) مع المد بمقدار حركتين والتوسط أربعاً والمد ستاً وصلاً ووقفاً، والقصر: مذهب الجمهور، وتجاوز الأوجه الثلاثة لغيره حين الوقف. انظر: التيسير: (٤٠١، ٤٠٠)، والنشر: (٣٤٩/١)(٢٤٨/٢)، وتقدم ذكره: ص ١٩٨.

(٢) تقدم في باب هاء الكناية: ص ١٢٤.

(٣) انظر: السبعة: (٣٥٣)، والنشر: (٣٤١/٢).

(٤) انظر: الكافي: (١٧٧)، والتلخيص: (٢٦٥).

(٥) انظر: التيسير: (٤٠١)، والنشر: (٤١٤/١).

(٦) انظر: التيسير: (٤٠١)، والنشر: (٣٤١/٢).

(٧) انظر: المرجعين السابقين. وهي: في مصاحف أهل مكة بغير واو. انظر: المقنع: (١١٠).

(٨) انظر: التيسير: (٤٠١، ٤٠٢)، والمصباح الزاهر: (١٧٤/٣).

- ﴿ لَا يُرْحَمُونَ ﴾ [٣٩]: بفتح الياء مدني وحمزة والكسائي ويعقوب^(١).
- ﴿ سَاحِرَانِ ﴾ [٤٨]: بغير ألف كوفي^(٢).
- ﴿ يُجَبِّئُ ﴾ [٥٧]: بالتاء نافع ورويس^(٣).
- ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٦٠]: بالياء أبو عمرو، وهكذا قرأت وقد خيّر فيها^(٤).
- ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ [٦١]: ساكنة الهاء قالون والكسائي^(٥).
- ﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ [٧١]: بهمزتين قبل^(٦).
- ﴿ لِحَسِفٍ ﴾ [٨٢]: بالفتح حفص ويعقوب^(٧).

واختلفوا في فتح اثني عشرة ياءً:

ففتح أبو عمرو مع ابن كثير ونافع سبعاً: ﴿ عَسَىٰ رَجِيَّتٌ أَن ﴾ [٢٢]، ﴿ إِيَّيَّ عَانَسْتُ ﴾

- (١) انظر: الروضة: (٨٤٣/٢)، والنشر: (٢٠٩/٢).
- (٢) وقرأ الباقون: بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء. انظر: النجوم الزاهرة: (١٠٢٣/٢)، والنشر: (٣٤٢، ٣٤١/٢). ووجه قراءة الكوفيين: ﴿ سَاحِرَانِ ﴾ أي: هما. أي: القرآن والتوراة، أو موسى وهارون؛ وذلك على المبالغة، جعلوهما نفس السحر.
- والباقون: ﴿ سَاحِرَانِ ﴾ أي: موسى وهارون، أو موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. انظر: إبراز المعاني: (٦٣٤)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٦٣٨/٨).
- (٣) انظر: الوجيز: (٢٥١)، والنشر: (٣٤٢/٢).
- (٤) قال ابن الجزري: "فروى الدوري عن أبي عمرو بالغيب، واختلف عن السوسي عنه، فالذي قطع له به كثير من الأئمة أصحاب الكتب الغيب" اهـ. النشر: (٣٤٢/٢). وانظر: التيسير: (٤٠٢).
- (٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٥٤.
- (٦) تقدم في سورة يونس عليه السلام: ص ٢٥٢.
- (٧) انظر: المبسوط: (٢٨٧)، والمصباح الزاهر: (١٧٤/٣).

[٢٩] ﴿إِنِّ أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤]، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٣٧ - ٨٥] حرفين،

﴿عِنْدِي أَوْلَمَ يَعْلَمُ﴾ [٧٨] بخلافٍ عن ابن كثير.

ووافقهم ابن عامرٍ في: ﴿لَعَلِّي﴾ [٢٩ - ٣٨] حرفين.

وفتح نافع وحده: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٧]. وفتح حفص:

﴿مَعِيَ﴾ [٣٤].

حذفت منها ياءان:

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣]، ﴿يُكذِّبُونَ﴾ [٣٤]: أثبتهما يعقوب في الحاليين.

ووصل ورشٌ ﴿يُكذِّبُونَ﴾: بياء^(١).

(١) انظر: التيسير: (٤٠٣، ٤٠٤)، والنشر: (٣٤٢/٢).

ومن سورة العنكبوت

﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [١٩]: بالتاء حمزة والكسائي.

ويحي عن أبي بكر وحماد عن عاصم بالياء كالباقيين^(١).﴿النَّشَاةُ﴾ [٢٠]: ممدودة ابن كثير وأبو عمرو، وكذلك في النجم [آية: ٤٧] والواقعة [آية: ٦٢]^(٢).

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥]: رفع مضاف مكّي وأبو عمرو والكسائي ورويس.

الباقيون: بالنصب.

وأضافها حمزة وحفص وروح.

ونونها نافع وابن عامر وأبو بكر^(٣).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٢٨]: الأولى بكسر الألف حجازي وشامي وحفص ويعقوب،

الباقيون: بالاستفهام في الحرفين على أصولهم في الهمز^(٤).

﴿لَنَنْجِيَنَّهُ﴾ [٣٢]، و﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ [٣٣]: مخففتان حمزة والكسائي ويعقوب.

(١) ذكر المصنف: يحي عن أبي بكر وحماد عن عاصم لأنه ورد الخلاف عنهم. قال ابن الجزري في النشر:

(٣٤٣/٢) ما نصه: "واختلف عن أبي بكر، فروى عنه يحيى بن آدم كذلك، وكذا روى عنه ابن أبي

أمية، وروى عنه العليمي بالغيب". وانظر: التيسير: (٤٠٥).

(٢) انظر: الروضة: (٨٤٥/٢)، والتجريد: (٥١٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين. "رفع مودة على أنها خبر ﴿إِنَّ﴾ إن كانت ما موصولة؛ أي: إن الذي

اتخذتموه من دون الله أوثانا ذو مودة بينكم، وإن كانت "ما" كافة فمودة خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هي

مودة بينكم، أو مبتدأ والخبر ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

ومن نصب ﴿مَوَدَّةً﴾ فلا يكون (ما) في ﴿إِنَّمَا﴾ إلا كافة، ونصبها على أنها مفعول من أجله،

ويكون (اتخذ) على هذا الوجه. وعلى قراءة الرفع متعديا إلى مفعول واحد، ويجوز أن يكون صفة له؛

أي: مودة كائنة بينكم، وخفض ﴿بَيْنِكُمْ﴾ بالإضافة إلى ﴿مَوَدَّةً﴾ المنصوبة والمرفوعة. انظر: حجة

القراءات (٥٥٠)، وإبراز المعاني: (٦٣٦)،

(٤) تقدم ذكره في سورة الأعراف: ص ٢٣٢.

ووافقهم ابن كثير وأبو بكر في تخفيف الثانية^(١).

﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ ﴾ [٣٤]: مشدد شامي^(٢).

﴿ وَثَمُودًا ﴾ [٣٨]: غير منونة حمزة وحفص ويعقوب^(٣).

﴿ مَا تَدْعُونَ ﴾ [٤٢]: بالياء بصري وعاصم^(٤).

﴿ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ [٥٠]: واحدة مكى وكوفي غير حفص^(٥).

﴿ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ [٥١]: بضم الهاء رويس وقد ذكر^(٦).

﴿ وَقُولُوا ﴾ [٥٥]: بالياء مدني وكوفي^(٧).

﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ ﴾ [٥٦]: مدرجة الياء^(٨) عراقي غير عاصم، وكذلك في الزمر: ﴿ يَعْبادِي

الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ [آية: ٥٣].

﴿ إِنَّ أَرْضِي ﴾ [٥٦]: بفتح الياء شامي^(٩).

﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [٥٧]: بالياء أبو بكر^(١٠).

(١) انظر: السبعة: (٣٥٨)، والنشر: (٢٥٩/٢).

(٢) انظر: الغاية: (١١٠)، والنشر: (٣٤٣/٢).

(٣) تقدم في سورة هود عليه السلام: ص ٢٦٢.

(٤) انظر: النجوم الزاهرة: (١٠٢٩/٢)، والنشر: (٣٤٣/٢).

(٥) انظر: المرجعين السابقين.

(٦) تقدم ذكره في سورة الفاتحة: ص ١٠١.

(٧) انظر: الروضة: (٨٤٧/٢)، والتيسير: (٤٠٧).

(٨) أي: بسكون الياء وصلاً.

(٩) أي: بسكون الياء وصلاً، وتقدم معنى الإدراج: ص ١٠٥. انظر: التيسير: (٤٠٨)، والنشر:

(٣٤٤/٢).

(١٠) انظر: التبصرة لمكي: (٣٠١)، والنشر: (٣٤٣/٢).

﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [٥٨]: بالثاء حمزة والكسائي^(١).

﴿وَلِيَتَمَنَّعُوا﴾ [٦٦]: ساكنة اللام مكى وقالون وحمزة والكسائي^(٢).

﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩]: مخفف أبو عمرو^(٣).

واختلفوا في فتح ثلاث ياءات:

ففتح نافع وأبو عمرو: ﴿رَبِّحْ بِطَائِفَتِهِ﴾ [٢٦].

وقد ذُكر: ﴿يَعْبَادِي﴾ و﴿أَرْضِي﴾ [٥٦]^(٤).

حذفت منها ياء واحدة:

﴿فَاعْبُدُون﴾ [٥٦]: أثبتها يعقوب في الحاليين^(٥).

(١) انظر: التيسير: (٤٠٧)، والنشر: (٣٤٣/٢). وتوجيه قراءة حمزة والكسائي: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ بالثاء من:

من: أثويت أي: لنقيمهم، يقال: ثوى الرجل بالمكان إذا أقام به.

وقرأ الباقر ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ بالباء أي: لننزلهم من بوات، تقول العرب: بوات فلانا منزلاً، أي: أنزلته. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٨١)، وحجة القراءات: (٥٥٥، ٥٥٤).

(٢) انظر: الكافي: (١٨٠)، والنشر: (٣٤٤/٢). ووجه من قرأ بكسر اللام على أنها لام التعليل.

ومن قرأ بسكونها فهي لام الأمر، وهي بعد حرف العطف تُسكَّن وتكسر. انظر: حجة القراءات: (٥٥٥)، والتحرير والتنوير: (٣٣/٢١).

(٣) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٨.

(٤) وقد ذُكر في هذه السورة: ص ٣٠٢.

(٥) انظر: التيسير: (٤٠٨)، والنشر: (٣٤٤/٢).

ومن سورة الرُّوم

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ﴾ [١٠]: رفْع حجازيٍّ وبصريٍّ^(١).

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [١١]: بالياء أبو عمرو وأبو بكرٍ وروح.
يعقوب: بفتح الياء^(٢).

﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُونَ﴾ [١٩]: بفتح التاء حمزة والكسائي، ولا خلاف في: ﴿إِذَا أَنْتُمْ
تَخْرُجُونَ﴾ [٢٥] بفتح التاء^(٣).

﴿لَأَيَّتِ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]: بكسر اللام حفص^(٤).

﴿فَرَقُوا﴾ [٣٢]: بالألف حمزة والكسائي^(٥).

﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٦]: بكسر النون بصري والكسائي^(٦).

(١) انظر: التجريد: (٥١٦)، والنشر: (٣٤٤/٢). وعلة من "قرأ بالنصب جعلها خبر ﴿كَانَ﴾ واسم
﴿كَانَ﴾ ﴿السُّوَأَى﴾ و﴿أَنْ كَذَّبُوا﴾ في موضع نصب والتقدير: (ثمَّ كَانَ عَاقِبَتُهُمُ النَّارُ لِأَنَّ كَذِبُوا
بآيات الله).

ومن قرأ بالرفع ﴿عَاقِبَةَ﴾ جعلها اسم ﴿كَانَ﴾ والخبر: ﴿السُّوَأَى﴾. انظر: حجة القراءات:
(٥٥٦)، والبحر المحيط: (٣٧٨/٨).

(٢) وغيرهم بتاء الخطاب، وجميع القراء بالبناء للمفعول إلا يعقوب فبالبناء للفاعل. انظر: التيسير:
(٤٠٩)، والنشر: (٣٤٤/٢). تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٢.

(٣) انظر: الروضة: (٨٥٠/٢)، والتيسير: (٤٠٩). وتقدم في الأعراف: ص ٢٢٨.

(٤) انظر: التيسير: (٤٠٩)، والنجوم الزاهرة: (١٠٣٥/٢)، ووجه من فتح اللام أنه: جعله جمع عالم،
والعالم يحتوي على كل المخلوقات من إنس وجان وجماد وحيوان.

والحجة لمن كسر أنه: جعله جمع عالم لأن العالم أقرب إلى الإعتبار من الجاهل. انظر: الحجة لابن
خالويه: (٢٨٢)، وشرح الهداية: (٦٥٧).

(٥) تقدم ذكره في سورة الأنعام ص ٢٢٦.

(٦) انظر: الإقناع: (٣٣٧)، والنشر: (٣٠٢/٢).

﴿ وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِّن رَّبِّا ﴾ [٣٩]: مقصور مكئي، ولا خلاف في مدِّ الثانية^(١).

﴿ لَيْرَبُوا ﴾ [٣٩]: بالتاء مضمومة والواو ساكنة نافع ويعقوب^(٢).

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٤٠]: بالتاء حمزة والكسائي^(٣).

﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ [٤١]: بالنون ابن مجاهد عن قنبل وروح، وقال ابن شنبوذ عنه: بالياء، وبه قرأت على: المطوعي^(٤).

﴿ الرِّيحَ فَثِيرُ ﴾ [٤٨]: بغير ألف مكئي وحمزة والكسائي، ولا خلاف في الأولى: ﴿ الرِّيحَ مُبَشِّرَتِ ﴾ [٤٦]^(٥).

﴿ كِسْفَا ﴾ [٤٨]: ساكنة السين شامي^(٦).

﴿ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ [٥٠]: بالألف شامي وكوفي غير أبي بكر^(٧).

﴿ وَلَا تَسْمِعُ ﴾ [٥٢]: بالياء مفتوحة، ﴿ الصَّمَّ ﴾: رفع مكئي وقد ذكر^(٨).

(١) انظر: السبعة: (٣٦٢)، والتيسير: (٤١٠). وقراءة ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء، وقرأ

الباقون: بالمد من باب الإعطاء. انظر: شرح الهداية: (٦٥٧). وإتحاف فضلاء البشر: (٢٠٤).

(٢) انظر: التيسير: (٤١٠)، والوجيز: (٢٥٧). ووجه من قرأ بالتاء أي: لتصيروا ذوي ربا.

ومن قرأ بالياء فالفعل مسند إلى الربا، أي ليربوا الربا في أموال الناس. انظر: شرح الهداية: (٦٥٧)،

والكشف: (١٨٤/٢).

(٣) تقدم ذكره في سورة يونس عليه السلام: ص ٢٥٣.

(٤) وبالياء رواية أبي الفرج عن ابن شنبوذ، وسائر الرواة عنه بالنون. انظر: التيسير: (٤١٠)، والنشر:

(٣٤٥/٢).

(٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٦.

(٦) انظر: التيسير: (٤١٠)، والنشر: (٣٠٩/٢).

(٧) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٧٧٩/٢)، والنشر: (٣٤٥/٢).

(٨) تقدم ذكره في سورة النمل: ص ٢٩٥.

﴿بِهْدٍ﴾: بالتاء، ﴿الْعَمِّي﴾ [٥٣]: نصب حمزة وقد ذُكر^(١).

﴿مَنْ ضَعِفٍ﴾ [٥٤]: بالفتح ثلاثهن حمزة وأبو بكر، واختار حفص لنفسه: الضمَّ ها هنا كالباقيين.^(٢)

﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [٥٥]: مدغمة أبو عمرو في الكبير ورويس^(٣).

﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧]: بالياء كوفي، وتابعهم نافع في المؤمن [آية: ٥٢] بالياء^(٤).

﴿وَلَا يَسْتَخَفَّنَكَ﴾ [٦٠]: ساكنة النون ورويس^(٥).

(١) ذكرهما المصنف في سورة النمل: ص ٢٩٥.

(٢) تقدم في سورة الأنفال: ص ٢٤٤.

(٣) تقدم في باب الإدغام الكبير: ص ١٠٥، ١١١.

(٤) انظر: التيسير: (٤١٢، ٤٤٤)، والنشر: (٣٦٥، ٣٤٦/٢). "وجه من قرأ بالتاء فلتأنيث المعذرة.

ومن قرأ بالياء فلأن التأنيث غير حقيقي؛ لأن معنى المعذرة والاعتذار سواء". شرح الهداية: (٦٥٨).

وانظر: حجة القراءات: (٥٦٢).

(٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٩٥.

ومن سورة لُقْمَانَ

﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ [٣]: رفع حمزة^(١).﴿ لِيُضِلَّ ﴾ [٦]: بفتح الياء مكِّي وأبو عمرو^(٢).﴿ وَيَتَّخِذُهَا ﴾ [٦]: نصب يعقوب والكوفيون؛ غير أبي بكر^(٣).﴿ فِي أذُنَيْهِ ﴾ [٧]: مخففة مدني^(٤).

﴿ يَبْنِي ﴾ [١٣-١٦-١٧]: مفتوحة الياء حفص في الثلاثة.

ابن كثير: يسكن الأولى ويكسر الثانية؛ واختلف عنه في الثالثة؛ ففتحها البزِّي وأسكنها قنبل. الباقون: بالكسر فيهن^(٥).﴿ مَثْقَالَ حَبَّةِ ﴾ [١٦]: رفع مدني^(٦).﴿ تَصْعَرَ ﴾ [١٨]: بغير ألف مكِّي وشامي وعاصم ويعقوب^(٧).

(١) انظر: التيسير: (٤١٣)، والكافي: (١٨٢). ووجه من قرأ بالنصب على الحال.

(٢) ومن قرأ بالرفع على أن ﴿ هُدًى ﴾ مرفوعة بالإبتداء ورحمة معطوفة عليها ﴿ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ الخبر. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٨٤)، والموضح: (١٠١٢/٢).

(٣) تقدم ذكره في سورة الأنعام: ص ٢٣٢.

(٤) انظر: المصباح الزاهر: (١٨٧/٣)، والكنز: (٦٠٥/٢). والنصب عطف على ﴿ لِيُضِلَّ ﴾، والرفع

على ﴿ يَشْتَرِي ﴾ أو على الاستئناف. انظر: حجة القراءات: (٥٦٣)، وشرح الهداية: (٦٥٩).

(٥) أي: بالسكون. تقدم ذكره في سورة التوبة: ص ٢٤٨.

(٦) تقدم في سورة هود: ص ٢٦٠.

(٧) انظر: التيسير: (٤١٤)، النشر: (٣٢٤/٢). من قرأ بالرفع جعل ﴿ كَانَتْ ﴾ بمعنى: حدث ووقع

أي: إن وقع مثقال حبة.

ومن نصب فاسم كان مضمرة والمعنى: إن تكن المظلمة أو الحسنة مثقال حبة من خردل. انظر: حجة

القراءات: (٥٦٥)، وشرح الهداية: (٦١٣).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: (٣٠٥)، والكفاية الكبرى: (٢٥٦).

﴿نِعْمَةٌ﴾ [٢٠]: جماعة نافع وأبو عمرو وحفص^(١).

﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧]: نصب بصري^(٢).

﴿تَدْعُونَ﴾ [٣٠]: بالياء عراقي غير أبي بكر^(٣).

﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [٣٤]: مشدد مدني وشامي وعاصم^(٤).

(١) أي: بالجمع (نِعْمَةٌ)، وقرأ الباقون: بإسكان العين وتاء منونة على التأنيث والتوحيد. انظر: التيسير: (٤١٤)، النشر: (٣٤٧/٢).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بالنصب عطف على ﴿مَا﴾ والمعنى: ولو أن ما في الأرض، ولو أن البحر.

والرفع على وجهين أحدهما: على الاستئناف، فجعل الواو واو الحال كأنه قال: والبحر هذه حاله، ويجوز أن يكون معطوفاً على موضع (إن) مع ما بعدها. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٢٧٢/٢)، وحجة القراءات: (٥٦٧).

(٣) انظر: التيسير: (٤١٤)، النشر: (٣٤٧/٢).

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦١.

ومن سورة السَّجْدَةِ

﴿ خَلَقَهُ ﴾ [٧]: بفتح اللام مدني وكوفي^(١).

﴿ أَدَا ضَلَّلْنَا ﴾: على الخبر، ﴿ أَدَانَا ﴾ [١٠]: بالاستفهام شامي، وضده نافع والكسائي ويعقوب.

الباقون: بالاستفهام فيهما، جميعاً: على أصولهم في الهمز^(٢).﴿ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ [١١]: بفتح التاء يعقوب^(٣).﴿ أَخْفَى لَهُمْ ﴾ [١٧]: ساكنة الياء حمزة ويعقوب^(٤).﴿ لَمَّا صَبَرُوا ﴾ [٢٤]: بكسر اللام حمزة والكسائي ورويس^(٥).

(١) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٧٨٥/٢) والمصباح الزاهر: (١٩٠/٣). ووجه من قرأ بسكون اللام: أن يكون ﴿ خَلَقَهُ ﴾ بدلاً من ﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ بدل اشتمال، والضمير عائذ على ﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾.

وتوجيه قراءة فتح اللام: جعلوه فعلاً ماضياً أي: أحسن كل شيء فخلقه. انظر: حجة القراءات: (٥٦٨)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٨٢، ٨١).

(٢) تقدم ذكره في سورة الأعراف: ص ٢٣٢.

(٣) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٢.

(٤) انظر: السبعة: (٣٦٦)، والنشر: (٣٤٧/٢). ووجه من فتح أنه جعلها فعلاً ماضياً لما لم يسم فاعله. ووجه قراءة حمزة أنه: جعله إخباراً عن المتكلم، مضارع: أخفيت فأسكن الياء علامة للرفع والمعني: فلا تعلم نفس ما أخفي أنا لهم. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٨٧)، والموضح: (١٠٢١، ١٠٢٠/٢).

(٥) انظر: الروضة: (٨٥٧/٢)، والتيسير: (٤١٥). ووجه من كسر اللام، فإن (ما) والفعل في تأويل المصدر، والمعني: وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لصبرهم.

ومن فتح اللام فعلى معنى الشرط، والتقدير: لَمَّا صَبَرُوا جعلناهم أئمة. انظر: حجة القراءات: (٥٦٩)، شرح الهداية: (٦٦١). وقال السعيدي: وجه من شدد فهو بمعنى: حين صبروا؛ فتكون =

ومن سورة الأَحْزَابِ

﴿تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢]، و﴿بَصِيرًا﴾ [الأحزاب:٩]: بالياء فيهما أبو عمرو^(١).

﴿الَّتِي﴾ [٤]: بإشمام الياء غير مهموز بزوي وورش وأبو عمرو، وكذلك في المجادلة [آية:٢] والطلاق [آية:٤].

قنبل وقالون وإسماعيل ويعقوب: بهمزة مختلصة.

الباقون: بالهمز والإشباع فيهن^(٢).

﴿تُظْهِرُونَ﴾ [٤]: مشدد بغير ألف حجازي وبصري.

الباقون: بالألف.

الشامي: يشدد الظاء.

عاصم: يضم التاء^(٣).

= (لما) بمعنى حين. انظر: مقادير المدات: (ل٧ب).

(١) انظر: التجريد: (٥٢٣)، والنشر: (٣٤٧/٢).

(٢) مذاهب القراء الثمانية فيها وصلا ووقفا: قرأ قالون وقنبل ويعقوب بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها

وصلا ووقفا، ولهم في الوقف عليه ما لهم في الوقف على نحو السماء من الأوجه.

وقرأ البزي وأبو عمرو: وصلا بتسهيل الهمزة بين المد والقصر عنهما إبدال الهمزة ياء ساكنة

مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وصلا أيضا. فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع

المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين أيضا.

وقرأ ورش: بتسهيل الهمزة بين المد والقصر وصلا فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه أيضا:

بتسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع التطويل وكل على أصله في مقدار المد.

وقرأ الشامي والكوفيون: بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم في المد

ولهمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة مع المد والقصر. انظر: التيسير: (٤١٦)، والنشر: (٤٠٤/١).

والبدور الزاهرة للقاضي: (٢٥٣). وانظر: رواية إسماعيل في التبصرة لابن فارس: (٤٤٢)، والكفاية

الكبرى: (٢٥٧).

(٣) انظر: التيسير: (٤١٦)، والنشر: (٣٤٧/٢). ووجه من قرأ ﴿تُظْهِرُونَ﴾ على أن أصله (تظْهِرُونَ) =

﴿وَأِذَا زَاغَتْ﴾ [١٠]: بالإمالة نصيراً وحده، ووافقه حمزة على إمالة: ﴿زَاغُوا﴾ [الصف: ٥]، وابن عامر معهما في: (زاد)^(١).

وأدغم الذال: أبو عمرو والكسائي^(٢).

﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧]: بغير ألف فيهن في الحالين بصريّ وحمزة.

وأثبتهن: المكِّي والكسائي وحفص في الوقف.

والباقون: في الحالين^(٣).

﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣]: بالضم حفص^(٤).

﴿لَا تَوْهَا﴾ [١٤]: مقصور حجازي^(٥).

=بتائين فأدغمت التاء الأولى في الثانية.

ومن قرأ ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ والوجه أن أصله (تتظاهرون) فأدغم التاء في الظاء.

ومن قرأ ﴿نَظَاهَرُونَ﴾ بالتخفيف على أن أصله (تتظاهرون) فحذف إحدى التائين.

ووجه من قرأ ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ من ظاهر يُظاهر الرجل امرأته، والمصدر المظاهرة والظهار، على وزن

يُفَاعِلُونَ، وهي اللغة المشهورة في هذا المعنى وبقية القراءات كلها لغات مثلها في المعنى. انظر: معاني

القرآن للقرءاء: (٣٣٤، ٣٣٥/٢)، والموضح: (١٠٢٥/٢).

(١) أي: أن ابن عامر يميل ما تصرف من كلمة (زاد). وقد تقدم مذهب ابن عامر وحمزة ونصير في باب

الإمالة: ص ١٥٠.

(٢) تقدم ذكره في باب الإدغام: ص ١١٨.

(٣) انظر: الكافي: (١٨٤)، والنشر: (٣٤٨، ٣٤٧/٢). والحجة لمن أثبتتها وصلاً ووفقاً أنه اتبع خط

المصحف.

والحجة لمن طرحها أن هذه الألف إنما تثبت عوضاً من التّونين في الوقف ولا تنوين مع الألف والألام

في وصل ولا وقف. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٨٩)، وحجة القراءات: (٥٧٣).

(٤) انظر: التيسير: (٤١٧)، والكفاية الكبرى: (٢٥٨).

(٥) والباقون بالمد. انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بالمد فإنه بمعنى: أعطوها؛ أي: أجابوا إلى ما =

﴿يَسْأَلُونَ﴾ [٢٠]: مشدّد ممدودٌ رويس^(١).

﴿إِسْوَةٌ﴾ [٢١]: بضم الألف عاصم، وكذلك في الممتحنة [آية: ٤، ٦]^(٢).

﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٢٢]: بكسر الراء وفتح الهمزة حمزة وأبو بكر ونصير^(٣).

﴿يُضْعَفُ﴾ [٣٠]: بالنون مشدّد، ﴿الْعَذَابُ﴾: نصبٌ مكّي وشاميّ.

الباقون: بالياء ورفع ﴿الْعَذَابُ﴾، وشدّد منهم البصريان^(٤).

﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا تُوْتِيهَا﴾ [٣١]: بالياء فيهما حمزة والكسائي، وانفقوا على:

﴿يَقْنَتُ﴾: بالياء^(٥).

﴿وَقَرَنَ﴾ [٣٣]: بفتح القاف نافع وعاصم^(٦).

=سئلوه. ووجه من قرأ بالقصر بمعنى: فعلوها وجاءوها، انظر: حجة القراءات: (٥٧٥)، وإبراز المعاني: (٦٤٧).

(١) انظر: الوجيز: (٢٦٢)، والنشر: (٣٤٨/٢). وأصلها يتساءلون فأدغم التاء في السين أي: يسأل بعضهم بعضاً.

ووجه قراءة الباقيين بإسكان السين من غير ألف: أنهم يسألون من قدم عليهم من أنبائهم، وأنهم ما كان يسأل بعضهم بعضاً، والمعنى: يسألون الناس عن أنبائكم. انظر: معاني القرآن للفراء: (٣٣٩/٢)، والموضح: (١٠٣١/٢).

(٢) انظر: السبعة: (٣٦٩)، والتيسير: (٤١٧).

(٣) تقدم في باب الإمالة: ص: ١٤٨، ١٣٨.

(٤) انظر: التيسير: (٤١٨)، والنشر: (٣٤٨/٢).

(٥) انظر: المرجعين السابقين. من قرأ "بالتاء على المعنى لأنه اسم لمؤنث، والياء للفظ ﴿مَنْ﴾ لأنه مذكر لفظاً و﴿مَنْ﴾ تكون اسماً لواحد وجمع ولمذكر ومؤنث" اهـ. الحجة لابن خالويه: (٢٩٠)، وانظر: شرح الهداية: (٦٦٤).

(٦) انظر: المبسوط: (٣٠١)، والعنوان: (١٥٥). ووجه من كسر أنه: جعله من الوقار، ومن فتح أنه: =جعله من الاستقرار. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٩٠)، وشرح الهداية: (٦٦٥).

- ﴿ وَلَا تَبَرَّجْ ﴾ [٣٣]: مشددة التاء بزِّي، وفيها: ﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ ﴾ [٥٢] مشددة^(١).
- ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ ﴾ [٣٦]: بالياء كوي^(٢).
- ﴿ وَخَاتَمَ ﴾ [٤٠]: بفتح التاء عاصم^(٣).
- ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ [٤٩]: بالألف حمزة والكسائي^(٤).
- ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ [٥٠]: بالهمز ورش، وكذلك: ﴿ بَيُّوتَ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ [٥٣]، وليّن الهمزة بعدها على أصله.
- قالون وإسماعيل: بغير همز فيهما كالباقين، وذلك أنهما: قلبا الهمزة الأولى منهما ياءً على أصلهما فإن أدغمت وصارت ياءً مشددة، وهما: في نية الهمزة والوقف في قراءتهما بالهمز^(٥).
- ﴿ تُرْجِي ﴾ [٥١]: غير مهموز مدني وكوفي غير أبي بكر^(٦).
- ﴿ لَا يَحِلُّ ﴾ [٥٢]: بالتاء بصري^(٧).
- ﴿ إِنَّهُ ﴾ [٥٣]: بالإمالة حمزة والكسائي^(٨).

(١) تقدم في سورة البقرة: ص: ١٧٩.

(٢) وهشام كذلك؛ إلا أن المصنف لم يورد رواية هشام في كتابه؛ لأنه قرأ برواية ابن ذكوان فقط عن ابن عامر. انظر: التيسير: (٤١٨)، والنشر: (٣٤٨/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين.

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٤.

(٥) تقدم: ص ١٥٧، ١٣٦.

(٦) تقدم في سورة الأعراف: ٢٣٣.

(٧) انظر: التيسير: (٤١٩)، والنشر: (٣٤٩/٢). "من قرأ بالتاء لتأنيث ﴿النِّسَاءِ﴾، ومن قرأ بالياء فهو:

فهو: مثل قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ ﴾. شرح الهداية: (٦٦٦)، وانظر: حجة القراءات: (٥٧٩).

(٨) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤٧.

﴿سَادَتْنَا﴾ [٦٧]: بالألف وكسر التاء شاميّ ويعقوب^(١).

﴿لَعْنَا كَثِيرًا﴾ [٦٨]: بالباء عاصم^(٢).

(١) انظر: التذكرة/ (٦١٩/٢)، والنشر: (٣٤٩/٢).

(٢) انظر: الكنز: (٦١٠/٢)، وتقريب النشر: (٢٣٥). ووجه قراءة عاصم بالباء أي: لعناً عظيماً.
 ووجه قراءة الجمهور: أنه أراد تكرار اللعن فأطلق لفظ الكثرة. انظر: حجة القراءات: (٥٨٠)،
 والكشاف: (٥٣٢/٣).

ومن سورة سَبَأُ

﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ [٣]: رفع مدنيٍّ وشاميٍّ ورويسٍ.

الباقون: بالجر.

حمزة والكسائي: يجعلان اللام قبل الألف، ويشددانها في وزن: ظلام^(١).﴿يَعْرُبُ﴾ [٣]: بكسر الزاي الكسائي^(٢).

﴿أَصْفَرُ﴾ و﴿أَكْبَرُ﴾ [٣]: مرفوعان اتفاقاً.

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥]: مشدد بغير ألف مكِّيٍّ وأبو عمرو^(٣).﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ [٥]: رفع مكِّيٍّ وحفص ويعقوب، وكذلك في الجاثية [آية: ١١]^(٤).﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ﴾ [٩]: بالياء فيهن حمزة والكسائي^(٥).

وأدغم الفاء في الباء الدوريُّ وأبو الحارث عن الكسائي.

نصير: يخفيها إخفاءً^(٦).

(١) انظر: التبصرة لمكي: (٣١١)، والنشر: (٣٤٩/٢). "ووجه من خفض أنه جعله وصفاً لقوله: ﴿قُلْ

بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ [سبأ: ٣]، فأما ﴿عَلَّمَ﴾ فهو أبلغ في المدح ودلالة على التكثير.

والحجة لمن قرأه بالرفع أنه: جعله خبر ابتداء محذوف معناه: هو عالم الغيب. انظر: معاني القراءات

للأزهري: (٢٨٧)، والحجة لابن خالويه: (٢٩١، ٢٩٢).

(٢) تقدم ذكره في سورة يونس عليه السلام ص ٢٥٥.

(٣) تقدم في سورة الحج: ص ٢٦٥.

(٤) انظر: الغاية: (١١٣)، والنشر: (٣٤٩/٢). ومن قرأ بالخفض جعله: وصفاً لـ ﴿رَجْزٍ﴾.

ومن قرأ بالرفع جعله وصفاً: لقوله: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾. انظر: الكشاف: (٥٦٨/٣)، وإتحاف فضلاء

البشر: (٤٥٧).

(٥) انظر: التيسير: (٤٢٠)، والكنز: (٦١٦/٢).

(٦) تقدم ذلك في باب الإدغام: ص ١١٣.

﴿ كَسَفَا ﴾ [٩]: محركة السين حفص^(١).

﴿ وِلْسَلَيْمَنَ الرِّيحِ ﴾ [١٢]: رفع أبو بكر^(٢).

﴿ مَنَسَاتُهُ ﴾ [١٤]: بغير همزٍ مدنيٌّ وأبو عمرو.

الشامي: بهمزة ساكنة.

الباقون: بهمزة مفتوحة^(٣).

﴿ تَيَّنَتِ الجِنُّ ﴾ [١٤]: بضم التاء والباء وكسر الياء رويسٌ لم يُسَمِّ فاعله^(٤).

﴿ لَسْبَا ﴾ [١٥]: ساكنة الهمزة قبل.

البيزي وأبو عمرو: بفتح الهمزة.

الباقون: بالكسر والتنوين^(٥).

﴿ فِي مَسْكِنِهِمْ ﴾ [١٥]: بغير ألف كوفيٌّ غير أبي بكر، الكسائي منهم: بكسر الكاف^(٦).

﴿ أَكَلِ خَمَطٍ ﴾ [١٦]: مضاف بصريٌّ.

(١) انظر: التيسير: (٤٢١)، والنشر: (٣٠٩/٢).

(٢) انظر: السبعة: (٣٧٢)، والتيسير: (٤٢١). "وجه من رفع ﴿ الرِّيحِ ﴾ على الابتداء،

﴿ وِلْسَلَيْمَنَ ﴾ خبره.

ومن نصب على إضمار: "وسخرنا لسليمان الريح". انظر: شرح الهداية: (٦٦٧)، وإبراز المعاني:

(٦٥١).

(٣) انظر: التيسير: (٤٢١)، والنشر: (٣٤٩/٢).

(٤) انظر: النشر: (٣٥٠/٢)، والكنز: (٦١٢/٢). وجه قراءته على البناء للمفعول على وزن: تُفَعَّلَت،

والنائب الجن.

والباقون: بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسندا إلى الجن. انظر: الموضح: (١٠٤٧/٢)، والمهذب:

(١٥٢/٢).

(٥) وتقدم ذكر كلمة ﴿ لَسْبَا ﴾ في سورة النمل: ص ٢٩٠.

(٦) انظر: الوجيز: (٢٦٥)، والنشر: (٣٥٠، ٣٣٧/٢).

الباقون: بالتثوين^(١).

وخففها: ابن كثير ونافع^(٢).

﴿يُجَازَى﴾: بالنون وكسر الزاي، ﴿الْكَفُورُ﴾ [١٧]: نصب يعقوب والكوفيون غير أبي بكر^(٣).

الكسائي وحده: يدغم اللام^(٤).

﴿رَبَّنَا﴾: رفع، ﴿بَاعِدْ﴾ [١٩]: بالألف وفتح العين والداال يعقوب على الشكاية. الباكون:

﴿رَبَّنَا﴾ نصب، ﴿بَعِدْ﴾ بكسر العين.

المكي وأبو عمرو: بتشديد العين من غير ألف^(٥).

﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [٢٠]: مشددة الدال كوفي.

(١) ومن قرأ بالتثوين على قطع الإضافة وجعله عطف بيان، وبغير تثوين على الإضافة. انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٦٦٤/٢)، والموضح: (١٠٥٠/٢).

(٢) أي: بسكون الكاف. انظر: الوجيز: (٢٦٥)، والنشر: (٣٣٧/٢، ٣٥٠).

(٣) انظر: التيسير: (٤٢٢)، والنشر: (٣٣٧، ٣٥٠/٢). ووجه قراءتهم: نون العظمة، ونصب ﴿الْكَفُورُ﴾ مفعولا به.

والباقون بالياء المضمومة وفتح الزاي مبني للمفعول، ورفع ﴿الْكَفُورُ﴾ على النيابة. انظر: الكشف: (٢٠٦/٢)، والكشاف: (٥٧٦/٣).

(٤) إدغام اللام في النون في قوله تعالى: ﴿وَهَلْ يُجْزَى﴾ وتقدم ذكره ص: ١٢٠.

(٥) انظر: التذكرة: (٦٢٣/٢)، والتيسير: (٤٢٢). وحجة من قرأ بنصب ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء ﴿بَعِدْ﴾ بكسر العين المشددة بلا ألف، فعل طلب اجترأ منهم وبطراً.

وقرأ يعقوب ﴿رَبَّنَا﴾: بضم الباء على الابتداء و﴿بَاعِدْ﴾ بالألف وفتح العين والداال خبر على أنه: شكوى منهم لبعدهم إفراطاً في الترفه وعدم الاعتداد بما أنعم الله به عليهم.

والباقون: ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب ﴿بَاعِدْ﴾ بالألف وكسر العين وسكون الدال و﴿بَيْنَ﴾ مفعول به. انظر: حجة القراءات: (٥٨٨)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٥٩، ٤٦٠).

- وأدغم الدال: أبو عمرو وحمزة والكسائي^(١).
- ﴿لَمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [٢٣]: بضم الألف أبو عمرو وحمزة والكسائي^(٢).
- ﴿فَزِعَ﴾ [٢٣]: بفتح الفاء والزاي شامي ويعقوب^(٣).
- ﴿جَزَاءٌ﴾: نصبٌ منونٌ، ﴿الضَّعْفُ﴾ [٣٧]: رفع رويس^(٤).
- ﴿فِي الْعُرْفَتِ﴾ [٣٧]: واحدة حمزة^(٥).
- ﴿وَيَوْمَ نَخَشِرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٤٠]: بالياء فيهما حفص ويعقوب^(٦).
- ﴿ثُمَّ نَنْفَكِرُوا﴾ [٤٦]: مدغمة التاء رويس^(٧).
- ﴿التَّائِشُ﴾ [٥٢]: مهموزٌ عراقيٌّ غير حفص ويعقوب^(٨).

- (١) انظر: التيسير: (٤٢٢)، والنشر: (٣٥٠/٢). وتقدم حكم الإدغام في باب إدغام دال قد: ص ١١٧.
- (٢) انظر: العنوان: (١٥٧)، والنشر: (٣٥٠/٢).
- (٣) انظر: التيسير: (٤٢٣)، والوجيز: (٢٦٦).
- (٤) انظر: التذكرة: (٦٢٤/٢)، والنشر: (٣٥١/٢). ووجه قراءة رويس بالنصب على الحال من الضمير المستقر في الخبر المقدم مع التنوين، وكسره وصلًا، ورفع ﴿الضَّعْفُ﴾ بالابتداء كقولك: في الدار قائما زيد والتقدير: لهم الضعف جزاء.
- والباقون: برفع ﴿جَزَاءٌ﴾ وخفض ﴿الضَّعْفُ﴾ بالإضافة. انظر: الموضح: (١٠٥٥، ١٠٥٦/٢)، وإعراب القرآن للنحاس: (٦٧٧، ٦٧٨/٢).
- (٥) انظر: العنوان: (١٥٧)، والنشر: (٣٥١/٢).
- (٦) تقدم ذكره في سورة الأنعام: ص ٢٢٣.
- (٧) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٩.
- (٨) انظر: السبعة: (٣٧٥)، والنشر: (٣٥١/٢). ومن قرأ بغير همز حجته أنه بمعنى: التناول أي: كيف يتناولونه من بعد وهم لم يتناولوه من قرب في وقت الاختيار.
- ووجه من همز أنه: أراد التباعد وهو بعد المطلب، ويجوز أن يكون من التناوش فهمزوا الواو، والتناوش والتناول: أخوان إلا أنّ التناوش تناول سهل لشيء قريب. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٩٥)، والكشاف: (٥٩٣/٣).

﴿ وَحِيلَ ﴾ [٥٤]: بإشمام الضم شاميّ والكسائيّ ورويس^(١).

واختلفوا في فتح ثلاث ياءات:

فأدرج حمزة وحده ﴿ عِبَادِي الشُّكُورُ ﴾ [١٣].

وفتح نافع وأبو عمرو: ﴿ رَبِّ إِنَّهُ ﴾ [٥٠]، ووافقهما ابن عامرٍ وحفصٌ في: ﴿ أَجْرِي ﴾

[٤٧].

حذفت منها ياءان:

﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [١٣]، ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٥]: أثبتهما يعقوب في الحالين، وورش في الوصل.

ووصل ابن كثير وأبو عمرو ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [٤٥].

المكي: يقف بالياء^(٢).

(١) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٥١.

(٢) انظر: التيسير: (٤٢٤)، والوجيز: (٢٦٧).

ومن سورة فاطر

- ﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ [٣]: خفض حمزة والكسائي^(١).
- ﴿ أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ [٩]: واحدة مكِّي وحمزة والكسائي^(٢).
- ﴿ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ [٩]: مشددة مدني وكوفي غير أبي بكر^(٣).
- ﴿ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ [١١]: بفتح الياء روح^(٤).
- ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ [٣٣]: بضم الياء أبو عمرو وحده^(٥).
- ﴿ وَلَوْلَا ﴾ [٣٣]: نصب نافع وعاصم^(٦).
- أبو بكر: بترك الهمزة الأولى كأبي عمرو إذا أدرج.
وهنهما جميعاً: حفص كالباقيين^(٧).

(١) تقدم ذكره في سورة الأعراف: ص ٢٣١.

(٢) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٦.

(٣) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٨٥.

(٤) انظر: المبسوط: (٣٠٨)، والتذكرة: (٦٢٧/٢). ووجه قراءة فتح الياء أنه مضارع نقص وهو هنا لازم، والتقدير: ولا ينقص شيء من عمره.

والباقيون: على أنه فعل مضارع بني للمفعول به، وماضيه نُقِص. انظر: الموضح: (١٠٦٢/٢)، والمهذب: (١٥٨/٢).

(٥) تقدم ذكره في سورة النساء ص ٢٠٤.

(٦) انظر: التذكرة: (٥٥٠/٢)، والتيسير: (٤٢٥). وتقدم ذكر الإبدال في باب الهمز: ص ١٢٩، ١٢٥.

(٦) انظر: التيسير: (٤٢٥، ٣٧٢)، والنشر: (٣٩٤/١)، (٣٢٦/٢). "فوجه الخفض العطف على: ﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾.

ووجه النصب: العطف على موضع من ﴿أَسَاوِرَ﴾، أو على تقدير: "ويحلون لؤلؤاً". اهـ. إبراز المعاني: (٦٠٤). وانظر: حجة القراءات: (٤٧٤).

﴿نَجَزَى﴾: بالياء مضمومة، ﴿كُلُّ﴾ [٣٦]: رفع أبو عمرو وحده^(١).

﴿بِنَاتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠]: واحدة مكِّي وأبو عمرو وحمة وحفص^(٢).

﴿وَمَكْرَ السَّيِّ﴾ [٤٣]: ساكنة الهمزة حمزة وحده، ويقف بغير همز ويرفع الثانية كالباقين^(٣).

حذفت منها ياء واحدة:

﴿نَكِيرٍ﴾ [٢٦]: أثبتها ورش في الوصل، ويعقوب في الحالين^(٤).

(٦) انظر: التيسير: (٤٢٥)، والكفاية الكبرى: (٢٦٣). ووجه قراءة ابن عامر على أن الفعل مبني

للمفعول و﴿كُلُّ﴾ نائب فاعل.

وقراءة الجمهور على أن ﴿نَجَزَى﴾ فعل مبني للفاعل ﴿كُلُّ﴾. انظر: الكشف: (٢١٠/٢)،

والموضح: (١٠٦٣/٢).

(١) انظر: التيسير: (٤٢٦)، والمصباح الزاهر: (٢١٠/٣).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. ووجه قراءة حمزة: بإسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفاً، أو

إجراء للوصل مجرى الوقف.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكسرها على الأصل". انظر: الكشف: (٢١٢/٢)، والتحرير والتنوير: (٣٣٦/٢٢).

(٣) انظر: الوجيز: (٢٦٨)، والنشر: (٣٥٢/٢).

ومن سورة يس

بكسر الياء: روح والكوفيون غير حفص، حمزة: أقربهم إلى الفتح^(١).

نافع: يضاعفها قليلاً، وأخفى النون منها،^(٢) ومن نون ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]: الشامي والكسائي وأبو بكر ويعقوب؛ وبه قرأت لورش على الشذائي، وذكر أيضاً: إخفاءها عن الحلواني عن قالون، وإظهارها في ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾.

وقرأت على: الهاشمي لحفص بإخفائها في ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ ضد حكاية الشذائي عن الحلواني^(٣).

﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ [٥]: نصب شامي وكوفي غير أبي بكر^(٤).

﴿سُدًّا﴾ [٩]: بالفتح كوفي غير أبي بكر^(٥).

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]: مخفف أبو بكر^(٦).

(١) تقدم في باب الإمالة: ص ١٣٩، ١٤٠.

(٢) المراد بالإخفاء الإدغام. انظر: التيسير: (٤٢٧)، والنشر: (١٧/٢، ١٨).

(٣) انظر: التيسير: (٤٢٧)، والنشر: (١٨/٢). والخلاصة في مذاهب القراء الثمانية في سورة يس: قرأ

ورش والشامي وشعبة والكسائي ويعقوب بإدغام النون في الواو مع الغنة، والباقون: بإظهارها.

وأدغم نون ﴿تَّ﴾ في واو ﴿وَالْقَلَمِ﴾ مع الغنة ابن عامر وشعبة والكسائي ويعقوب وورش بخلف عنه، وأظهرها غيرهم، وهو الوجه الثاني لورش. انظر: المرجعين السابقين والبدور الزاهرة: (٣٢٥، ٢٦٤).

(٤) انظر: الروضة: (٨٧٥/٢)، والتيسير: (٤٢٧). ووجه من رفع فعلى: هو تنزيل العزيز، أو على: تنزيل العزيز الرحيم هذا.

والنصب على: نزل تنزيل العزيز. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٣٦/٦)، وحجة القراءات: (٥٩٦).

(٥) انظر: التجريد: (٥٣٨)، والنشر: (٣١٥/٢).

(٦) انظر: التيسير: (٤٢٧)، والوجيز: (٢٦٩).

- ﴿ وَمَالِي ﴾ [٢٢]: ساكنة الياء حمزةً ويعقوب^(١).
- ﴿ لَمَّا ﴾ [٣٢]: مشددة شاميّ وعاصم وحمزة^(٢).
- ﴿ الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ ﴾ [٣٣]: مشددة نافعٌ وحده^(٣).
- ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ [٣٥]: بضمّتين حمزة والكسائي^(٤).
- ﴿ وَمَا عَمَلَتْهُ ﴾ [٣٥]: بغير هاء كوفيّ غير حفص^(٥).
- ﴿ وَالْقَمَرَ ﴾ [٣٩]: رفع حجازيّ وأبو عمرو وروح^(٦).
- ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ [٤١]: جماع مدنيّ وشاميّ ويعقوب^(٧).

- (١) انظر: التيسير: (٤٣٠)، والنشر: (٣٥٥/٢). وقدم المصنف هذا الموضوع، خلافاً لقاعده ومحلّه: ياءات الإضافة في آخر السورة.
- (٢) انظر: التيسير: (٤٢٧)، والنشر: (٢٩١/٢). ومن قرأ بالتشديد بمعنى إلا ﴿وَإِنْ﴾ بمعنى ما، التقدير: ما كل إلا جميع لدينا محضرون.
- ومن قرأ بالتخفيف على أن ما زائدة، والمعنى: وإن كل لجميع لدينا محضرون. انظر: حجة القراءات: (٥٩٧)، والموضح: (١٠٧١/٢).
- (٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٨٥.
- (٤) تقدم في سورة الأنعام: ص ٢٢٠.
- (٥) انظر: السبعة: (٣٨٠)، والنشر: (٣٥٣/٢). ووجه من قرأ بإثبات هاء الضمير فهو عائد إلى المذكور من الحب والنخيل والأعناب.
- ووجه من قرأ بدون هاء، جار على حذف المفعول. انظر: الكشاف: (١٥/٤)، والتحرير والتنوير: (١٤/٢٣).
- (٦) انظر: التلخيص: (٢٨٢)، والنشر: (٣٥٣/٢). "فالحجة لمن رفع أنه ابتدأه وجعل ما بعده خبراً عنه، والهاء عائدة عليه.
- والحجة لمن نصب أنه: أضمراً فعلاً فسرّه ما بعده فكأنه في التقدير: وقدرنا القمر قدرناه" اهـ. الحجة لابن خالويه: (٢٩٨)، وانظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: (٢٧٠/٩).
- (٧) انظر: التيسير: (٤٢٨)، والكفاية الكبرى: (٢٦٥).

﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ [٤٩]: بفتح الحاء مكِّيٍّ وورش.

واختلس أبو عمرو فتحتها.

وأسكنها قالون وإسماعيل وحمزة.

وكسرهما الشامي والكسائي وعاصم ويعقوب.

وكلهم شدد الصاد غير حمزة، ولا خلاف عندنا في فتح الياء^(١).

﴿مِنْ مَرَقِدًا﴾ [٥٢]: حفص يسكت عليها سكتة خفيفة^(٢).

والوقف عليها حسن في سائر القراءات^(٣).

﴿فِي سُغْلٍ﴾ [٥٥]: مخفف حجازيٍّ وأبو عمرو^(٤).

﴿فِي ظِلِّ﴾ [٥٦]: مضموم بغير ألف حمزة والكسائي^(٥).

﴿جِيلاً﴾ [٦٢]: مكسور مشدد نافع وعاصم.

الباقون: بضم الجيم.

أبو عمرو وابن عامر: يسكنان الباء.

روح: يشدد اللام بعد الضم^(٦).

(١) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٨٠٤/٠٢)، والنشر: (٣٥٤/٢). وانظر: رواية إسماعيل في:

المبسوط: (٣١٢)، والكفاية الكبرى: (٢٦٥). ومن قرأ: بسكون الحاء وتشديد الصاد على أن الأصل

(يختصمون) ثم أدغمت التاء في الصاد فبقيت: يختصمون.

وقرئ بفتح الحاء والأصل (يختصمون) وطرحت فتحة التاء على الحاء وأدغمت التاء في الصاد.

وقرئ بكسر الحاء فالأصل (يختصمون) ثم حذفوا الحركة وكسروا الحاء لسكونها وسكون الصاد تخلصاً

من التقاء الساكنين. انظر: الكشف: (٢١٨/٢، ٢١٧)، وحجة القراءات: (٦٠١).

(٢) انظر: التيسير: (٤٢٩)، والنشر: (٤٢٥/١).

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٨٥٣/٢)، والمكتفى في الوقف والابتداء: (١١٥).

(٤) انظر: الروضة: (٨٧٩/٢)، والكافي: (١٨٩).

(٥) انظر: التيسير: (٤٢٩)، والنشر: (٣٥٥/٢).

(٦) انظر: المرجعين السابقين. وكلها لغات، ومعنى جميعها: الخلق. انظر: الموضح: (١٠٧٨/٢) وتفسير

القرطبي: (٤٧/١٥)،

- ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧]: جماع أبو بكر^(١).
- ﴿نَكُسُهُ﴾ [٦٨]: بضم النون والتشديد عاصم وحمزة^(٢).
- ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨]: بالتاء مدنيّ وشاميّ ويعقوب^(٣).
- ﴿لِيُنذِرَ﴾ [٧٠]: بالتاء مدنيّ وشاميّ ويعقوب^(٤).
- ﴿يَقْدِرِ عَلَيَّ﴾ [٨١]: بالياء رويس ها هنا على: يُفْعِلُ، ووافقه روح في الأحقاف [آية: ٣٣] على ﴿يَقْدِرُ﴾^(٥).
- ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٨٢]: نصبٌ شاميّ والكسائي^(٦).
- ﴿وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ﴾ [٨٣]: بفتح الياء يعقوب وقد ذكر^(٧).

- (١) تقدم ذكره في سورة الأنعام: ص ٢٢٤.
- (٢) انظر: التيسير: (٤٣٠)، والكنز: (٦٢٠/٢).
- (٣) انظر: التذكرة: (٦٣٢/٢)، والنشر: (٢٥٧/٢).
- (٤) انظر: العنوان: (١٦٠)، والنشر: (٣٥٥/٢). وجه من قرأ بالتاء أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم.
- ومن قال: ينذر، أراد القرآن، انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٤٧/٦)، والحجة لابن خالويه: (٣٠٠).
- (٥) انظر: غاية الاختصار: (٦٣٣/٢)، والكنز: (٦٢١/٢). وتوجيه قراءة رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ على وزن: يفعل، فعل مضارع من: قَدَرَ يَقْدِرُ كضرب.
- وقراءة الجمهور على أنه: اسم فاعل. انظر: الموضح: (١٠٨٠/٢)، وطلائع البشر: (١٥٧).
- (٦) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٣.
- (٧) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٢.

واختلفوا في فتح ياءين؛ غير ﴿ وَمَالِي ﴾^(١):

ففتح نافع وأبو بكر: ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ [٢٤]، ووافقهما ابن كثير في: ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ [٢٥].
حذفت منها ثلاث آيات:

فالوقف في قراءة يعقوب على ﴿ إِنَّ يُرْدَن ﴾ [٢٣] بالياء، ويثبت الباقي: ﴿ يُنْقِدُونَ ﴾ [٢٣]-
[٤٣] و﴿ فَاسْمَعُونَ ﴾ [٢٥] في الحالين.

وورش يصل: ﴿ وَلَا يُنْقِدُونَ ﴾ [٢٣] وحدها بالياء^(٢).

(١) تقدم ذكره من نفس السورة: ص ٣٢٣.

(٢) انظر: التيسير: (٤٣٠)، والنشر: (٣٥٦/٢).

ومن سورة الصافات

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣ ﴾ [١-٣]: بالإدغام فيهنَّ أبو

عمرو في الكبير وحمزة، وكذلك في ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ [الذاريات: ١] أربعة أحرفٍ، وخامسه في

النساء: ﴿ بَيْتَ طَآيِفَةٍ ﴾ [آية: ٨١]، حمزة: لا يدغم من المتحركات غيرهنَّ^(١).

﴿ بَرِيئَةٍ ﴾: منونة عاصم وحمزة، ونصب أبو بكر: ﴿ الْكَوَاكِبِ ﴾ [٦]، وجرها حمزة، وحفص

كالباقيين^(٢).

﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ [٨]: مشدد كوفي غير أبي بكر^(٣).

﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ [١٢]: بضم التاء حمزة والكسائي^(٤).

﴿ أءَذَا مِنَّا ﴾: على الخبر. ﴿ أءَنَا ﴾ [١٦]: بالاستفهام شامي في الموضعين، نافع والكسائي

(١) تقدم ذكره في باب الإدغام: ص ١١١.

(٢) انظر: التيسير: (٤٣١)، والنشر: (٣٥٦/٢). ووجه من قرأ بتنوين ﴿ بَرِيئَةٍ ﴾ ونصب ﴿ الْكَوَاكِبِ ﴾ أن تكون الزينة مصدرًا، وفاعله محذوف، تقديره: بأن زَيْنَ الله الكواكب، أو منصوبة بإضمار (أعني).

و﴿ الْكَوَاكِبِ ﴾ بالخفض بدل أو بيان للزينة. انظر: حجة القراءات: (٦٠٤)، والدر المصبون في علوم الكتاب المكنون: (٢٩١/٩)،

(٣) انظر: التيسير: (٤٣١)، والنشر: (٣٥٦/٢). والوجه لمن قرأ بالتشديد على أن أصله يتسمعون وهو طلب الاستماع، فأدغم التاء في السين.

والباقون بالتخفيف من سمعت الشيء واستمعته، والمعنى هو أن الغرض من التسمع السماع، فإذا نفي السماع عنهم فقد نفى ما هو المقصود. انظر: حجة القراءات: (٦٠٥، ٦٠٦)، والموضح: (١٠٨٥/٢)

(٤) انظر: السبعة: (٣٨٥)، والكنز: (٦٢٤/٢). ووجه فتح التاء خطاب للنبي ﷺ والمعنى: عجبت من قدرة الله وهؤلاء الكفار يسخرون منها.

ووجه من ضم التاء وهي تاء المتكلم، وهو الله جل وعلا. بمعنى: بل عظم عندي وكبر اتخاذهم لي شريكًا، وتكذيبهم تنزيلي وهم يسخرون. انظر: تفسير الطبري: (٢٣/٢١)، وابن كثير: (٨/٧).

ويعقوب ضده،^(١).

الباقون: بالاستفهام فيهما جميعاً على أصولهم في الهمز^(٢).

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [١٧]: ساكنة الواو مدني وشامي، وكذلك في الواقعة [آية: ٤٨]^(٣).
ورش: ينقل حركة الألف إلى الواو^(٤).

﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [١٨]: بكسر العين الكسائي وحده وقد ذكر^(٥).

﴿لَا نَنَاصِرُونَ﴾ [٢٥]: مشددة التاء بزي^(٦).

﴿يُنزِفُونَ﴾ [٤٧]: بكسر الزاي حمزة والكسائي، ووافقهما عاصم في: الواقعة [آية: ١٩].
والباقي: بفتح الزاي^(٧).

﴿يَزِفُونَ﴾ [٩٤]: بضم الياء حمزة^(٨).

﴿فَكَالَ يَبْنِي﴾ [١٠٢]: بفتح الياء حفص^(٩).

﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢]: بضم التاء وإشباع الكسر حمزة والكسائي^(١٠).

(١) أي: ضد قراءة ابن عامر يجعلون الأول منهما استفهاماً، والثاني خيراً.

(٢) تقدم ذكره في سورة الأعراف: ص ٢٣٢، وباب: الهمز: ١٣٤.

(٣) انظر: التيسير: (٤٣١)، والنشر: (٣٥٦/٢).

(٤) تقدم مذهب ورش في باب الهمز: ص ١٢٨.

(٥) قد ذكر في سورة الأعراف: ص ٢٢٩.

(٦) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٩.

(٧) انظر: التيسير: (٤٣٢)، والتلخيص: (٢٨٥).

(٨) انظر: المرجعين السابقين.

(٩) تقدم في سورة هود: ص ٢٦٠.

(١٠) انظر: المبهج: (٧٠٩/٢)، والنشر: (٢٨٩/٢). ووجه قراءة حمزة والكسائي أنه بمعنى: ماذا تُرىك

نفسك من الرأي افعَل ما تؤمر به، وقيل: مَا تَرِينِي من صبرك.

ووجه من قرأ ﴿تَرَى﴾ أي: ماذا تُرى من الرأي على وجه المشاورة. انظر: الحجة لابن خالويه:

(٣٠٢)، والكشاف: (٥٤/٤).

- ﴿يَتَّابِتْ﴾ [١٠٢]: بفتح التاء شامي حيث وقع وقد ذكر^(١).
- ﴿وَأَنَّ إِيَّاسَ﴾ [١٢٣]: موصولة الألف شامي^(٢).
- ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦]: نصب يعقوب والكوفيون غير أبي بكر^(٣).
- ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ [١٣٠]: اسمان مدني وشامي ويعقوب^(٤).
- ﴿لَكَذِبُونَ﴾ [١٥٢-١٥٣]: موصولة الألف إسماعيل عن نافع^(٥).

واختلفوا في فتح ثلاث ياءات غير ﴿يَبْنِي﴾ [١٠٢].

ففتح الحجازيان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ﴾ [١٠٢]، ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢].

- (١) تقدم ذكره. في سورة القصص: ص ٢٩٧.
- (٢) انظر: التيسير: (٤٣٣)، والكفاية الكبرى: (٢٦٩).
- (٣) انظر: النجوم الزاهرة: (١٠٨٣/٢)، والنشر: (٣٦٠/٢). وتوجيه قراءة النصب على البدل، المَعْنَى: وتذرون الله ربكم و﴿رَبُّكُمْ﴾ صفة لله و﴿اللَّهُ﴾ نصب على البدل. ووجه من قرأ بالرفع على الابتداء. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٠٤)، وحجة القراءات (٦١٠).
- (٤) انظر: التذكرة: (٦٣٨/٢)، والنشر: (٣٦٠/٢). والوجه في آل أنه بمعنى: أهل، كما يقال: آل إبراهيم.

ووجه من قرأ ﴿إِيَّاسِينَ﴾ كلمة واحدة على أنه: جمع سلامة، واحده إياسي، وجمعه: إياسين بحذف ياء النسب. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٣٢٢/٢)، وشرح الهداية: (٦٨٠).

(٥) وهي قراءة عشرية متواترة قرأ بها الأصبهاني عن ورش وأبو جعفر. انظر: الكنز: (٦٢٥/٢)، والنشر: (٣٦٠/٢). ووجه قراءة إسماعيل بوصل الألف أن يكون: حكاية عن قولهم: (ليقولون اصْطَفَى)، أو على الخبر بمعنى: اصْطَفَى البنات بزعمهم وفي اعتقادهم، ويجوز أن يكون المَعْنَى ﴿وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ قالوا: اصْطَفَى البنات، فحذف: قالوا.

وقرأ الباقر: ﴿اصْطَفَى﴾ بفتح الألف وهو الاختيار؛ لأن المعنى: سلهم هل اصْطَفَى البنات على البنين؟ فالألف ألف استفهام ومعناها: التوبيخ دخلت على ألف وصل، والأصل: (اصْطَفَى) فسقطت ألف الوصل. انظر: حجة القراءات: (٦١٢)، والموضح: (١٠٩٥/٣).

زاد نافع: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [١٠٢].

وحذفت ثلاث: ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦] ، ﴿سَيَّهَدِينَ﴾ [٩٩] أثبتهما: يعقوب في الحالين والوقف في قراءته.

﴿صَالٍ﴾ [١٦٣]: بالياء وهي لام الفعل^(١).

ووصل ورش ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦] بالياء^(٢).

(١) أي: قرأ يعقوب بإثبات الياء وقفا.

(٢) انظر: التيسير: (٤٣٤)، والنشر: (٢/١٦٩، ٣٦٠).

ومن سورة ص

- ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ [٨]: همزة ممدودة قالون، ويشير إلى الواو بعد المد.
ابن كثير وأبو عمرو وورش وإسماعيل ورويس: يشيرون إلى الواو من غير مد.
الباقون: بهمزتين، وكذلك اختلافهم في: ﴿ أَلْقَى الذِّكْرُ ﴾ [القمر: ٢٥] ^(١).
﴿ لَيْكَةِ ﴾ [١٣]: مفتوح غير مهموز حجازي وشامي ^(٢).
﴿ مِنْ فَوَاقٍ ﴾ [١٥]: بضم الفاء حمزة والكسائي ^(٣).
﴿ بِالسُّوقِ ﴾ [٣٣]: مهموز قبل ^(٤).
﴿ بِنُصْبٍ ﴾ [٤١]: بفتح النون والصاد يعقوب ^(٥).
﴿ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٤٥]: واحدة مكِّي ^(٦).
﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [٤٦]: مضافٌ مدني ^(٧).

- (١) تقدم ذكره في باب الهمزة المستفهم بها: ص ١٣٤.
(٢) تقدم ذكره في سورة الشعراء: ص ٢٨٧.
(٣) انظر: سراج القارئ: (٣٣٦)، والنشر: (٣٦١/٢).
(٤) تقدم ذكره في سورة النمل: ص ٢٩٣.
(٥) انظر: الغاية: (١١٦)، والنشر: (٣٦١/٢).
(٦) انظر: التيسير: (٤٣٥)، والكنز: (٦٢٧/٢). "وعبادنا بالجمع ظاهر؛ لأن بعده: ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

ويعقوب ﴾.

ووجه الأفراد تمييز إبراهيم - عليه السلام - على ولده بتشريفه بوصفه بالعبودية كما ميز بالخلعة وعطف عليه ما بعده" اهـ. ابراز المعاني: (٦٦٧)، وانظر: شرح الهداية: (٦٨٢).

- (٧) انظر: النجوم الزاهرة: (١٠٨٧/٢)، والنشر: (٣٦١/٢). ووجه من قرأ بالتنوين أبدال ﴿ ذِكْرَى ﴾ من خالصة وموضعها على هذا خفض.

ومن حذف التنوين أضاف لاختلاف اللفظ. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٠٦)، وشرح الهداية: (٦٨٣).

- ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٤٨]: بلامين حمزة والكسائي^(١).
- ﴿تُوْعَدُونَ﴾ [٥٣]: بالياء مكّي وأبو عمرو.
- ﴿يُوْعَدُونَ﴾ في: ق [آية: ٣٢]^(٢).
- ﴿وَعَسَاقُ﴾ [٥٧]: مشدد كوفي غير أبي بكر^(٣).
- ﴿وَعَاخِرُ﴾ [٥٨]: بالضم بصري^(٤).
- ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾ [٦٢-٦٣]: موصول بصري وحمزة والكسائي^(٥).
- ﴿سِحْرِيًّا﴾ [٦٣]: بضم السين نافع وحمزة والكسائي^(٦).
- ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]: رفع عاصم وحمزة، واتفقوا على نصب الثاني: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [٨٤]^(٧).
- ﴿أَقُولُ﴾ [٨٤]^(٧).

- (١) تقدم في سورة الأنعام: ص ٢١٩.
- (٢) انظر: التيسير: (٤٣٦، ٤٧٦)، والنشر: (٣٦١/٢).
- (٣) انظر: التلخيص: (٢٨٧)، والنشر: (٣٦١/٢).
- (٤) انظر: المرجعين السابقين. وحجة من قرأ: (وَأَخْرَ) عطفه على قوله ﴿حَمِيمٌ وَعَسَاقُ﴾ [ص: ٥٧]، وآخر، أي: وعذاب آخر من شكله، أي: من مثل العذاب الأول.
- ومن قرأ: (وَأَخْرَ) فالمعنى: وأنواع آخر من شكله، لأن قوله ﴿أَزْوَاجُ﴾ [ص: ٥٨] معناه: أنواع. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٣٣١/٢)، وحجة القراءات: (٦١٥).
- (٥) انظر: الكافي: (١٩٢)، والنشر: (٣٦١/٢، ٣٦٢). ووجه من قرأ بالوصل على الإخبار.
- ووجه من قرأ بالقطع على لفظ الاستفهام المراد به التقرير والتوبيخ. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٠٧)، والكشاف: (١٠٣/٤).
- (٦) تقدم ذكره في سورة المؤمنون: ص ٢٧١..
- (٧) انظر: التذكرة: (٦٤٥/٢)، والتيسير: (٤٣٦). ووجه من قرأ بالرفع على: "الابتداء، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ خبره، أو مني، أو قسمي، أو يميني، أو على الخبرية أي: أنا الحق أو قولي الحق.
- والباقون: بنصبهما، فالأول إما مفعول مطلق أي: أحق الحق، أو مقسم به حذف منه حرف القسم

واختلفوا في فتح ست ياءات:

ففتح أبو عمرو مع ابن كثير ونافع: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢].

ومع نافع وحده: ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥].

زاد نافع: ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [٧٨].

وفتح حفص وحده: ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ [٢٣]، و﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩].

وأسكن حمزة وحده: ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ [٤١].

حذفت منها ياءان:

﴿وَعَذَابٍ﴾ [٤١]، ﴿عِقَابٍ﴾ [١٤]: أثبتهما يعقوب في الحالين^(١).

فانتصب، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾: جواب القسم ويكون قوله: ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ معترضاً، أو على الإغراء أي: =

=الزموا الحق، والثاني منصوب: بـ ﴿أَقُولُ﴾ بعده "اهـ". إتخاف فضلاء البشر: (٤٧٩)، وانظر: معاني

القرآن للفرء: (٤١٢/٢).

(١) انظر: التيسير: (٤٣٧)، والنشر: (٣٦٢/٢).

ومن سورة الزمر

﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦]: مدغمة أبو عمرو في الكبير ورويس^(١).

﴿يَرْضَهُ﴾ [٧]: مشبعة مكّي وإسماعيل وأبو عمرو والكسائي.

الباقون: بالاختلاس.

المطوعي عن يوسف بن يعقوب^(٢): بالجزم والاختلاس^(٣).

﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨]: بفتح الياء مكّي وأبو عمرو ورويس^(٤).

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩]: مخففة الميم حجازي وحمزة^(٥).

﴿سَلَمًا﴾ [٢٩]: بالألف مكّي وبصري^(٦).

﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦]: بالألف حمزة والكسائي^(٧).

(١) تقدم في الإدغام الكبير: ص ١٠٥، ١١١.

(٢) هو يوسف بن يعقوب الواسطي أبو بكر، إمام جامع واسط، ومقرئها، قرأ القرآن على يحيى بن محمد العلمي، قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي، وتقدمت ترجمته ص: ٨٧.

(٣) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٩٠.

(٤) انظر: السبعة: (٣٩٤)، والنشر: (٢/٢٩٩).

(٥) انظر: التيسير: (٤٣٩)، والكفاية الكبرى: (٢٧٢). ووجه التخفيف على أنها موصولة بمعنى الذي، والتقدير: أمن هو قانت كمن جعل الله أندادا؟. وقيل: أنه: للنداء يريد: يا من هو قانت والعرب تدعو بألف، كما يدعون بيا.

ومن شدد على أنها (أَمَّ) دخلت على (مَنْ) فأدغمت وصارت ﴿أَمَّنْ﴾ والتقدير: ألكافر بربه خير أَمَّنْ هو قانت؟. انظر: معاني القرآن للقرآني: (٢/٤١٦)، والموضح: (٢/١١١٢).

(٦) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٢/٨٢١)، والوجيز: (٢٧٧). ووجه من قرأ بالألف المراد منه: رجلا خالصا وهو اسم فاعل.

ومن قرأ بغير ألف على أنه مصدر والمعنى: وجلا ذا سلم أي: ذا سلامة. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٠٩)، وشرح الهداية: (٦٨٦).

(٧) انظر: التيسير: (٤٣٩)، والنشر: (٢/٣٦٢، ٣٦٣). "حجّة من قال: ﴿عَبْدَهُ﴾ فأفرد قوله: =

﴿ كَشَفَتْ ﴾: منونة، ﴿ ضُرْوَةٌ ﴾: نصب بصري، وكذلك: ﴿ مُمَسِّكَةٌ رَحْمَتِهِ ﴾ [الزمر: ٣٨] ^(١).

﴿ مَكَانِكُمْ ﴾ [٣٩]: جماع أبو بكر ^(٢).

﴿ قَضَى ﴾: بالضم، ﴿ أَلَمَوْتَ ﴾ [٤٢]: رفع حمزة والكسائي ^(٣).

﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ [٥٣]: مدرجة الياء عراقي غير عاصم ^(٤).

﴿ لَا تَقْنَطُوا ﴾ [٥٣]: بالكسر بصري والكسائي ^(٥).

﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ [٦١]: مخفف يعقوب ^(٦).

﴿ بِمَقَارَنِهِمْ ﴾ [٦١]: بالألف كوفي غير حفص ^(٧).

= ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ [الزمر: ٣٦]، فكأنَّ المعنى: أليس الله بكافيك وهم يخوّفونك، ويقوّي الأفراد قوله: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥].

ومن قال: ﴿ بِكَافٍ عِبَادَهُ ﴾ فالمعنى: أليس بكاف عباده الأنبياء قبل، كما كفى إبراهيم النار، ونوحا الغرق، ويونس ما دفع إليه، وهو سبحانه كافيك كما كفى هؤلاء الرسل قبلك " اهـ. الحجة لأبي علي الفارسي: (٩٦/٦)، وانظر: حجة القراءات: (٦٢٢).

(١) انظر: التلخيص: (٢٩١)، والنشر: (٣٦٣/٢). ووجه قراءة أبي عمرو على: الأصل بالتنوين ونصب

﴿ ضُرْوَةٌ ﴾ و﴿ رَحْمَتِهِ ﴾؛ لأحدهما مفعولا ﴿ كَشَفَتْ ﴾ ﴿ مُمَسِّكَةٌ ﴾.

وقراءة الباقي على: الإضافة. انظر: الكشف: (٢٣٩/٢)، وإبراز المعاني: (٦٦٩).

(٢) تقدم في سورة الأنعام: ص ٢٢٤.

(٣) انظر: التجريد: (٥٥٦)، والنشر: (٣٦٣/٢).

(٤) تقدم حكمه في سورة البقرة: ص ٣٠٢. ومعنى الإدراج: ص ١٠٥.

(٥) انظر: التيسير: (٤٤٠)، والنشر: (٣٠٢/٢).

(٦) موضع الزمر خففه روح وحده. انظر: النشر: (٢٥٩/٢). وإتحاف فضلاء البشر: (٢٦٥).

(٧) انظر: غاية الاختصار: (٦٤١/٢)، والنشر: (٣٦٣/٢). والوجه أن المفازات جمع مفازة والمراد به

الفوز هنا، وجاز جمعها لاختلاف أنواعها، ولكل متقٍ مفازة.

والباقون: على الوحدة مصدر فاز والمراد: ينجي الله الذين اتقوا بفوزهم. انظر: الموضح: =

﴿ تَأْمُرُونِي ﴾ [٦٤]: مخففة النون نافع.

ابن عامر: بنونين.

الباقون: بنون واحدة مشددة.

وفتح ياءها الحجازيان^(١).

﴿ وَسِيقَ ﴾ [٧١]: بإشمام الضم شامي والكسائي ورويس^(٢).

﴿ فَتَحَتْ ﴾ [٧١]، ﴿ وَقَتَّتْ ﴾ [٧٣]: مخففتان كوفي، وكذلك في: عم يتساءلون [آية: ١٩]^(٣).

واختلفوا في فتح خمس آيات:

ففتح الحجازيان وأبو عمرو: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٣]، زاد نافع: ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [١١]، وأدرج حمزة وحده: ﴿ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ [٣٨].

وقد ذكر، ﴿ يَجْعَلُنِي ﴾ [٥٣]، و﴿ تَأْمُرُونِي ﴾ [٦٤]^(٤).

حذفت منها ياءان:

﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ [١٦]: أثبتها يعقوب: في الحاليين، ووقف: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴾ [١٧] بالياء، واختلف فيها عن أبي عمرو.

= (٣/١١١٦)، وفتح الوصيد: (٢/٣١١).

(١) انظر: التيسير: (٤٤٠)، والنشر: (٢/٣٦٣). ووجه من قرأ بنونين على الأصل، لأن الأولى نون الرفع والثانية نون الوقاية.

ومن قرأ بحذف إحدى النونين على التخفيف، ومن أدغم لاجتماع المثلين. انظر: حجة القراءات: (٦٢٥)، والكشف: (٢/٢٤٠، ٢٤١).

(٢) تقدم في سورة البقرة: ص ١٥١.

(٣) تقدم ذكره في سورة الأعراف: ص ٢١٦.

(٤) تقدم ذكره في نفس السورة.

﴿هَادٍ﴾ [٢٣-٣٦] وهو حرفان، وقَفني عليهما: ابن البلخي بمكة للبزّي بالياء، وذكر أنه يقف على ﴿هَادٍ﴾ في جميع القرآن بالياء.^(١)

(١) انظر: التيسير: (٤٤١)، والمصباح الزاهر: (٢٣٦/٣). وابن البلخي هو: مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم المكّي من شيوخ المصنف. تقدمت ترجمته. ولم يذكر المصنف قوله تعالى: ﴿يَلْعَبَادٍ﴾ [١٠]؛ لأنه قرأ بعدم الصلة وأشار إليها في سورة البقرة: ص ١٥٥. وفيه خلاف لرويس بين الإثبات والحذف. انظر: النشر: (١٨٦/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٨١).

ومن سورة المؤمن

﴿حَمَّ﴾ [١]: بالفتح في الجميع مكِّي وحفص ويعقوب.

أبو عمرو: بين الفتح والكسر فيهن.

نافع: إلى الفتح أقرب.

الباقون: بالكسر فيهن^(١).

﴿كَلِمَتُ﴾ [٦]: جماع مدنيّ وشاميّ^(٢).

﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ﴾ [١٥]: بالتاء رويس^(٣).

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بالتاء مدنيّ وقد ذكر^(٤).

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١]: بالكاف شاميّ^(٥).

﴿وَأَنَّ﴾ [٢٦]: بالألف كوفي ويعقوب^(٦).

(١) وتسمى سورة غافر. انظر: جمال القراء: (٩١/١)، وتقدم حكم الإمالة: ص ١٣٩-١٤٠.

(٢) تقدم ذكره في سورة الأنعام: ص ٢٢٢.

(٣) ذكرها ابن غلبون في التذكرة عن رويس: (٦٥١/٢)، وابن مهران من رواية روح وزيد. انظر:

المبسوط: (٣٢٦)، وهي قراءة شاذة قرأ بها الحسن واليماني. انظر: البحر المحيط: (٢٤٤/٩)،

وإتحاف فضلاء البشر: (٤٨٤).

(٤) ذكر في سورة الحج: ص ٢٥٤.

(٥) انظر: الروضة: (٨٢٦/٢)، والنشر: (٢٦٤/٢). وحجة من قرأ بالغيبة ليكون موافقا لما قبله من

ألفاظ الغيبة.

وأما من قرأ: ﴿مِنْكُمْ﴾ على الانصراف من الغيبة إلى الخطاب وحسن الخطاب هنا؛ لِأَنَّه خطاب

لأهل مكة فحسن الخطاب لحضورهم. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣١٣)، وحجة القراءات:

(٦٢٩).

(٦) قرئت: ﴿أَوْ أَنَّ﴾. انظر: التذكرة: (٦٥٢/٢)، والتيسير: (٤٤٢). حجة من قرأ بالواو أراد الجمع

بين أمرين. ومن قرأ بـ(أو) فالأصل فيه أنه وضع لأحد الشئيين؛ إلا أنه يجوز أن يجيء بمعنى الواو

للجمع بين الأشياء. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣١٣، ٣١٤)، والموضح: (١١٢٣/٣).

﴿يَظْهَرُ﴾ بضم الياء، ﴿الْفَسَادُ﴾ [٢٦]: نصبٌ مدينيٌّ وبصريٌّ وحفصٌ^(١).

﴿عُدَّتْ﴾ [٢٧]: مدغمةٌ أبو عمرو وحمزة والكسائي وإسماعيل^(٢).

﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ [٣٥]: منونٌ أبو عمرو وابن عامر بخلاف عنه^(٣).

﴿فَاطَّلَعَ﴾ [٣٧]: نصبٌ حفص^(٤).

﴿وَصَدَّ﴾ [٣٧]: بالضم كوفيٌّ ويعقوب^(٥).

﴿يَدْحُلُونُ﴾ [٤٠]: بضم الياء مكِّيٌّ وبصريٌّ وأبو بكر بخلاف عنه، ولا خلاف عن

حماد في: ضم الياء في الحرفين^(٦).

﴿السَّاعَةُ ادْخُلُوا﴾ [٤٦]: مقطوعةٌ مدينيٌّ وكوفيٌّ غير أبي بكر ويعقوب^(٧).

(١) انظر: التبصرة لمكي: (٣٢٥)، والنشر: (٢٦٥/٢). ووجه من قرأ بفتح الياء مضارعه (ظهر)، ﴿الْفَسَادُ﴾ بالرفع فاعل.

ومن قرأ بضم الياء مضارعه (أظهر) والفاعل ضمير يعود على سيدنا موسى عليه السلام، و﴿الْفَسَادُ﴾ مفعول به منصوب. انظر: حجة القراءات: (٦٣٠)، والكشف: (٢٤٣/٢).
(٢) تقدم في باب ذال إذ: ص ١١٨.

(٣) انظر: العنوان: (١٦٧)، والنشر: (٢٦٥/٢). من نون جعل المتكبر نعتاً للقلب وصفة له.
ومن قرأ بالإضافة فهو الوجه؛ لأن المتكبر هو: الإنسان المعنى: على قلب كل رجل متكبر. انظر: حجة القراءات: (٦٣٠، ٦٣١). والكشف: (٢٤٤/٢).

(٤) انظر: المبسوط: (٣٢٧)، والتيسير: (٤٤٣). وحجة من قرأ بالرفع: عطف على ﴿أَبْلَغُ﴾ [غافر: ٣٨].
﴿أَبْلَغُ﴾ [غافر: ٣٨].

وبالنصب؛ لأنه في جواب الترجي في ﴿لَعَلَّيْ﴾ [غافر: ٣٨] حملاً على التمني على مذهب الكوفيين.
انظر: إعراب القرآن للنحاس: (١١/٣)، وإبراز المعاني: (٦٧١).

(٥) انظر: التيسير: (٤٤٣)، والنشر: (٢٩٨/٢).

(٦) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠٤.

(٧) انظر: التيسير: (٤٤٣)، والمستنير: (٣٩٢). ووجه من قرأ "يقطع الألف وكسر الخاء على جهة الأمر

﴿ لَا تَنْفَعُ ﴾ [٥٢]: بالياء مدني وكوفي وقد ذكر^(١).

﴿ نَتَذَكَّرُونَ ﴾ [٥٨]: بتاءين كوفي^(٢).

﴿ سَيِّدُ خُلُونِ ﴾ [٦٠]: بضم الياء مكِّي وأبو بكر بخلاف عنه ورويس^(٣).

واختلفوا في فتح ثماني آيات:

ففتح ابن كثير وحده: ﴿ ذُرُوبِي ﴾ [٢٦]، و﴿ ادْعُونِي ﴾ [٦٠]، ومع نافع وأبي عمرو:

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣٢، ٣٠، ٢٦] ثلاثة أحرف، و﴿ مَا لِي ﴾ [٤١]، وابن عامر معهم في:

﴿ لَعَلِّي ﴾ [٣٦].

وفتح نافع وأبو عمرو: ﴿ أَمْرِي ﴾ [٤٤].

وحذفت منها ست ياءات:

فأثبت يعقوب: ﴿ عِقَابِي ﴾ [٥] في الحالين، ووافقه المكِّي في: ﴿ التَّلَاقِ ﴾ [١٥]

و﴿ التَّنَادِ ﴾ [٣٢] و﴿ اتَّبِعُونِ ﴾ [٣٨]، وزاد الوقف على: ﴿ هَادِي ﴾ [٣٣] و﴿ وَاقِي ﴾ [٢١]

بالياء، ووصل ورش: ﴿ التَّلَاقِ ﴾ [غافر: ١٥] و﴿ التَّنَادِ ﴾ [غافر: ٣٢] بالياء.

ووصل أبو عمرو وقالون وإسماعيل: ﴿ اتَّبِعُونِ ﴾ [٣٨] بالياء^(٤).

الأمر للملائكة بإدخالهم يقال للملائكة: ﴿ ادْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ ﴾، فيكون ﴿ آءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ نصباً = بوقوع الفعل عليهم.

وقرأ الباقر: ﴿ السَّاعَةُ ادْخُلُوا ﴾ موصولة على الأمر لهم بالدخول المعنى: ويوم تقوم الساعة نقول:

ادخلوا يا آل فرعون. انظر: معاني القرآن للفراء: (٣/٩٠، ٩١)، وحجة القراءات: (٦٣٣).

(١) سبق ذكره في سورة الروم: ص ٣٠٦.

(٢) انظر: التيسير: (٤٤٤)، والمستنير: (٣٩٢).

(٣) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠٤.

(٤) انظر: التيسير: (٤٤٤، ٤٤٥)، والنشر: (٣٦٦/٢). وانظر: رواية إسماعيل في: التبصرة لابن فارس:

(٤٨١)، والمصباح الزاهر: (٣/٢٤١).

ومن سورة السجدة^(١)﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً ﴾ [١٠]: جرُّ يعقوب^(٢).﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ [١٦]: مخففة حجازي وبصري^(٣).﴿ يُحْشَرُ ﴾: بالنون، ﴿ أَعْدَاءُ اللَّهِ ﴾ [١٩]: نصبٌ مدني ويعقوب^(٤).

﴿ أَرِنَا الَّذِينَ ﴾ [٢٩]: ساكنة الراء مكِّي وشامي وأبو بكر ويعقوب.

واختلسها أبو عمرو^(٥).وشدد المكِّي: نون ﴿ الَّذِينَ ﴾ [٢٩] وقد ذكر^(٦).﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ [٤٠]: يفتح الياء حمزة وحده^(٧).﴿ ءَأَعْجَمِي ﴾ [٤٤]: بهمزتين روح والكوفيون غير حفص^(٨).﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ [٤٧]: جماع مدني وشامي وحفص^(٩).

(١) وهي سورة فصلت وقيدتها بعضهم فقال: حم السجدة، والم السجدة، وتسمى سورة المصاييح وهي

قبل سورة الأحزاب. انظر: جمال القراء: (٩١/١)، والبرهان في علوم القرآن: (١٣٥/١).

(٢) انظر: الروضة: (٩٠٠/٢)، والنشر: (٣٦٦/٢). ووجه قراءة يعقوب على أنه صفة لأيام.

ووجه من نصب على أنه: منصوب على المصدر والمعنى: استوت استواء فوضع السواء موضع الاستواء، ويجوز أن يكون حالاً من الأقوات والتقدير: وقدر فيها أقواتها مستوية لمن سأل ولمن لم يسأل. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣١٦، ٣١٧)، والموضح: (١١٣٢، ١١٣١/٣).

(٣) أي: بسكون الحاء. انظر: التيسير: (٤٤٦)، والنشر: (٣٦٦/٢).

(٤) انظر: المرجعين السابقين.

(٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٤.

(٦) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٨.

(٧) تقدم في سورة الأعراف: ص ٢٣٩.

(٨) تقدم ذكره في باب الهمز المستفهم بها: ص ١٣٥.

(٩) أي: بالجمع، والباقون بالإفراد. انظر: التيسير: (٤٤٨)، والكنز: (٦٣٨/٢).

﴿وَنَآ﴾ [٥١]: ممدود مثل: (نَاع) شامي^(١).

حمزة والكسائي إلا في رواية نصير ﴿وَنَآ﴾ [٥١]: بكسر النون والهمزة جميعاً^(٢).
نصير: يفتح النون ويكسر الهمزة^(٣).

وفتحهما جميعاً: الباقون.

واختلفوا في فتح ياءين:

ففتح المكّي: ﴿شَرَكَآءِى﴾ [٤٧].

ونافع وأبو عمرو: ﴿رَبِّىَّ إِنَّ﴾ [٥٠]^(٤).

(١) انظر: التيسير: (٤٤٨)، والنشر: (٣٠٨/٢). قرأ ابن عامر ﴿وَنَاءَ﴾ على وزن: فاع قالوا: هذا من

من باب القلب، ووزنه: فلع، ومثل هذا في القلب قولهم: رأى وراء، وقيل: من ناء ينوء أي: نُهَضُ والأصل: نواً فانقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ومددت تمكيناً للهمزة.

وقرأ الباقون: بهمزة قبل الألف على الأصل؛ لأنه فعل من (النأى) وهو البعد. انظر: حجة القراءات: (٦٣٦)، والكشف: (٥٠/٢).

(٢) سبق ذكر الإمالة فيها لشعبة فقط في باب الإمالة: ص ١٣٩. انظر: التيسير: (٣٤٤)، والنشر: (٤٤، ٤٣/٢).

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون: (٥٠٢/٢)، والتلخيص: (٣١٢).

(٤) انظر: التيسير: (٣٤٨)، والمستنير: (٣٩٥).

ومن سورة عَسَقَ (١)

﴿ كَذَلِكَ يُوحَى ﴾ [٣]: بفتح الحاء مكِّي (٢).

﴿ تَكَادُ ﴾ [٥]: بالياء نافع والكسائي (٣).

﴿ يَتَفَطَّرَت ﴾ [٥]: بالنون بصريٌّ وأبو بكر (٤).

﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [١١]: مدغمة أبو عمرو في الكبير ورويس (٥).

﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ [٢٠]: مختلصة الهاء قالون ويعقوب.

وجزمها أبو عمرو وحمزة وأبو بكر.

وأشبعها الباقون (٦).

﴿ يَبْشُرُ اللَّهُ ﴾ [٢٣]: مخفف مكِّي وأبو عمرو وحمزة والكسائي (٧).

(١) وتسمى: حم عسق، والشورى. انظر: جمال القراء: (٩١/١).

(٢) انظر: التبصرة: (٣٢٩)، والنشر: (٣٦٧/٢). ووجه قراءة المكِّي أنه مبني للمفعول، والمعنى: كذلك يوحى هذا الكلام إليك.

وقرأ الباقون: بكسر الحاء والوجه: أنه مضارع أوحى، والفعل مسند إلى الفاعل وهو الله تعالى. انظر: معاني القرآن للقراء: (٢٢، ٢١/٣)، والموضح: (١١٣٨/٣).

(٣) انظر: التيسير: (٣٤٩)، والنشر: (٣٦٧/٢). والتأنيث لأجل لفظ: ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾.

والتذكير لأن تأنيثها غير حقيقي. انظر: الموضح: (١١٣٨/٣)، وفتح الوصيد: (٢٢٨/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٣٤٩)، والروضة: (٩٠٢/٢). ووجه من قرأ بالنون والتخفيف مأخوذ من قوله ﴿ إِذَا

السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار: ١].

والحجة لمن قرأه بالتشديد أنه: أخذه من تفطرت السماء تتفطر وهما: لغتان فصيحتان. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٣٩)، وحجة القراءات: (٤٤٩، ٤٤٨).

(٥) تقدم ذكره في باب الإدغام. ص ١١١، ١٠٥.

(٦) تقدم ذكره: ص ١٨٩.

(٧) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٨٧.

- ﴿ مَا نَفَعَلُونَ ﴾ [٢٥]: بالتاء كوفي غير أبي بكر^(١).
- ﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ [٢٧]: مخفف مكِّي وبصري، ووافقهم حمزة والكسائي في تخفيف:
- ﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ [٢٨]^(٢).
- ﴿ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا ﴾ [٣٠]: بغير فاء مدنيّ وشاميّ^(٣).
- ﴿ الْجَوَارِ ﴾ [٣٢]: بالإمالة الدوري عن الكسائي^(٤).
نصير: يلفظها^(٥).
- ﴿ يُسْكِنُ الرِّيحَ ﴾ [٣٣]: بالألف مدنيّ^(٦).
- ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾ [٣٥]: رفع مدنيّ وشاميّ^(٧).
- ﴿ كَبِيرَ الْأَيْمِ ﴾ [٣٧]: بغير ألف حمزة والكسائي، كذلك في النجم [آية: ٣٢]^(١).

- (١) انظر: التجريد: (٥٦٦)، والنشر: (٢٣٩/٢).
- (٢) تقدم حكمه في سورة البقرة: ص ١٦٠.
- (٣) انظر: المبسوط: (٣٣٢)، والتيسير: (٤٥٠). ووجه من قرأ بالفاء؛ لأن الفاء مجازاة جواب الشرط، المعنى: ﴿ مَا يُصِيبُكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ ومثله قوله: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾ [النساء: ٧٩].
- وأما من قرأ بغير فاء على: أن ﴿ مَا ﴾ في معنى: الذي، والمعنى: والذي أصابكم وقع بما كسبت أيديكم. انظر: حجة القراءات: (٦٤٢)، والكشف: (٢٥١/٢).
- (٤) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤١.
- (٥) انظر: المصباح الزاهر: (٢٤٩/٣). وروايته شاذة لا يقرأ بها اليوم.
- (٦) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٦٦.
- (٧) انظر: التيسير: (٤٥٠)، والوجيز: (٢٨٥). "فالحجة لمن نصب أنه: صرفه عن المجزوم والنصب بالواو بالواو عند الكوفيين وبإضمار أن عند البصريين.
والحجة لمن رفع أنه: استأنف بالواو لتمام الشرط والجزاء بابتدائه وجوابه". الحجة لابن خالويه: (٣١٩)، وانظر: معاني القراءات للأزهري: (٣٥٧/٢).

﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾: رفع، ﴿فَيُوحِي﴾ [٥١]: ساكنة الياء مدني^(٢).
حذفت منها ياء واحدة:

﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢]: أثبتها المكي ويعقوب في الحاليين، ونافع وأبو عمرو في الوصل^(٣).

(١) انظر: التيسير: (٤٥٠)، والنشر: (٣٦٧/٢، ٣٦٨).

(٢) انظر: التبصرة: (٤٨٥)، والنشر: (٣٦٨/٢). ووجه من رفع أنه: استأنف بـ ﴿أَوْ﴾ فَخَرَجَ مِنْ النَّصْبِ إِلَى الرَّفْعِ.

والحجة لمن نصب أنه عطفه على معنى قوله: ﴿إِلَّا وَحِيًّا﴾؛ لأنه بمعنى: أن يوحى إليه. انظر: الكشاف: (٢٣٤/٤)، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: (٥٩٩/٩).

(٣) انظر: التيسير: (٤٥١)، والكفاية الكبرى: (٢٧٩).

ومن سورة الزخرف

﴿ أُمِّ الْكِتَابِ ﴾ [٤]: بكسر الألف حمزة والكسائي^(١).

﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ [٥]: بكسر الألف نافع وحمزة والكسائي^(٢).

﴿ مِهَادًا ﴾ [١٠]: بغير ألف كوفي^(٣).

﴿ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [١١]: بفتح التاء شامي وحمزة والكسائي^(٤).

﴿ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ [١٥]: بضم الزاي أبو بكر، واتفقوا: على همزها؛ إلا حمزة عند

الوقف فإنه يقف: ﴿ جُزْءًا ﴾ بفتح الزاي من غير [واو]^(٥).

﴿ يُنْشَأُ ﴾ [١٨]: بضم الياء والتشديد كوفي غير أبي بكر^(٦).

﴿ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ﴾ [١٩]: بالألف عراقي غير يعقوب^(٧).

(١) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٨.

(٢) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبعة: (٨٣٨/٢)، والنشر: (٣٦٨/٢). ومن قرأ بكسر الهمزة جعله مستأنفاً شرطاً على معنى: متى ما أسرفتم فعلنا بكم ذلك. والباقون: بالفتح على العلة مفعولاً لأجله أي: (لأن كنتم). انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٢٠)، ومقادير المدات: (ل ١٤ ب).

(٣) انظر: التيسير: (٤٥٢)، والنشر: (٣٢٠/٢).

(٤) تقدم ذكره في سورة الأعراف: ص ٢٢٨.

(٥) ما بين المعكوفتين خطأ من الناسخ، والصحيح: من غير همز. انظر: التيسير: (٤٥٢، ٢٢٨)، وإتحاف فضلاء البشر: (١٨١). وانظر: باب الهمز: ١٥٨، وسورة البقرة: ١٧٨.

(٦) انظر: التذكرة: (٦٦٥/٢)، والنشر: (٣٦٨/٢).

(٧) انظر: المرجعين السابقين. وحجة من قرأ ﴿عِنْدَ﴾ على: أنه ظرف، وعبارة ﴿عِنْدَ﴾ تدل إلى شرف منزلتهم.

ومن قرأ: بالباء وألف بعدها ورفع الدال على أنه جمع: عبد وفي قوله: ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [الزخرف: ١٩]

﴿أَوْشَهُدُوا خَلَقَهُمْ﴾ [١٩]: نافعٌ يشير إلى الضم شبه الواو من غير مد بخلاف عن قالون.

الباقون: بفتح الشين^(١).

﴿قُلْ أَوْلَوْ﴾ [٢٤]: بالألف شاميٌّ وحفص^(٢).

ولا خلاف في ضم ﴿سُحْرِيًّا﴾ [٣٢] هاهنا.

﴿سُقْفًا﴾ [٣٣]: بفتح السين مكِّيٌّ وأبو عمرو^(٣).

﴿لَمَّا مَتَّع﴾ [٣٥]: مشدد عاصم وحمزة.

ابن عامر: بالتخفيف هاهنا كالباقي^(٤).

﴿نُقِيضٌ﴾ [٣٦]: بالياء يعقوب وحماد عن عاصم^(١).

دلالة على تكذيبهم في أنهم إناث. انظر: حجة القراءات: (٦٤٧)، وإبراز المعاني: (٦٧٨).
 (١) انظر: العنوان: (١٧١)، والنشر: (٣٦٩، ٣٦٨/٢). ووجه قراءة نافع: أن الهمزة الأولى للاستفهام، على معنى التوبيخ، والهمزة الثانية همزة نقل الفعل، ثم بني الفعل للمفعول به وجمع فصار: ﴿أَشْهَدُوا﴾ أي: أحضروا، ثم دخلته همزة الاستفهام ثم سهلت الثانية.
 وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين، والوجه: أن الألف للاستفهام على معنى التوبيخ، والفعل: شهدوا أي: حضروا، والمعنى: أنهم ادعوا علم ما لم يشاهدوه فوبخوا على ذلك. والمعنى فيهما متقارب لأنهم إذا شهدوا فقد أشهدوا، انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٦٩/٤)، والموضح: (١١٤٩، ١١٤٨/٣).

(٢) الباقون بغير ألف على أنه فعل أمر. انظر: النجوم الزاهرة: (١١١٨/٢)، والنشر: (٣٦٩/٢).

(٣) انظر: المرجعين السابقين.

(٤) بخلف عن هشام ولم يذكر المصنف ذلك؛ لأنه قرأ برواية ابن ذكوان عن ابن عامر فقط. انظر: التيسير: (٤٥٤)، والنشر: (٣٦٩/٢). "فمن شدد كانت (إن) بمعنى ما النافية، و﴿لَمَّا﴾ بمعنى: (إلا) المعنى: ما كل ذلك إلا متاع الحياة الدنيا.

ومن خفف جعل (ما): صلة المعنى: وإن كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا. انظر: حجة القراءات:

(٦٤٩)، وتفسير الألويسي: (٨٠/١٣).

- ﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨]: على اثنين، حجازيٍّ وشاميٍّ وأبو بكر^(٢).
- ﴿نَذَهَبَنَّ بِكَ﴾ [٤١] ﴿أَوْ نُزِينَكَ﴾ [٤٢]: مخففتان رويس^(٣).
- ﴿يَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ [٤٩]: بضم الهاء شاميٍّ.
- البصريان والكسائي: يقفون ﴿يَأْتِيهَا﴾ بالألف.
- الباقون: على الكتاب ﴿يَأْتِيهِ﴾^(٤).
- ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ [٥٣]: بغير ألف حفصٌ ويعقوب^(٥).
- ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]: بضمين حمزة والكسائي^(٦).
- ﴿يَصِيدُونَ﴾ [٥٧]: بضم الصاد مدنيٍّ وشاميٍّ والكسائي^(٧).

- (١) انظر: التلخيص: (٣٠٠)، والمصباح الزاهر: (٢٥٤/٣).
- (٢) انظر: التيسير: (٤٥٤)، والمستنير: (٣٩٩). ووجه من وحد أنه: أراد العاشي عن ذكر الرحمن بالفعل، ودليله: توحيد الفعل بعده في قوله: ﴿قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣٨]. والحجة لمن قرأه بالثنية أنه: أراد العاشي وقربنه؛ لأنهما جميعا جاءا فكان الخطاب من أحدهما بعد المحييء. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٢١)، والكشف: (٢٥٨، ٢٥٩/٢).
- (٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٩٥.
- (٤) وتقدم في سورة النور: ٢٧٥.
- (٥) والباقون: بفتح السين وألف بعدها. انظر: التيسير: (٤٥٤)، والنشر: (٣٦٩/٢). ووجه قراءة حفص ويعقوب بسكون السين بلا ألف جمع سوار كأخمرة وخمار، وهو جمع قلة.
- والباقون: كذلك لكن بفتح الراء وبتاء التأنيث على أنها: جمع الجمع كأسقية وأساقبي، أو: جمع أساور بمعنى: سوار، والأصل: أساوير. انظر: الكشف: (٢٥٩/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٤٩٦).
- (٦) انظر: الغاية: (١١٨)، وغاية الاختصار: (٦٥٢/٢). و(سُلُفًا) جمع سلف مثل أسد وأسد.
- و(سَلَفٌ) جمع سالف. انظر: الكشف: (٢٦٠/٢)، والموضح: (١١٥٣/٢).
- (٧) انظر: التيسير: (٤٥٤)، والوجيز: (٢٨٨). حجة من ضم أنه على معنى: يعدلون ويعرضون عما جئتم به.
- وحجة من كسر أنه على معنى: يضحجون، وقيل: معناه يضحكون، أي: يضحكون من ضرب المثل.

﴿ءَآلِهَتُنَا﴾ [٥٨]: بهمزتين كوفيٌّ وروحٌ^(١).

ووقف يعقوب: ﴿أَمْ هُوَ﴾ [الزخرف: ٥٨] بالهاء وقد ذكر^(٢).

﴿يَعْبَادِ﴾ [٦٨]: بغير ياء مكِّيٍّ وروح والكوفيون غير أبي بكرٍ.

الباقون: بياء في الحاليين، وفتحها أبو بكر وحده^(٣).

﴿لَا حَوْفٌ﴾ [٦٨]: نصبٌ بغير تنوين يعقوب حيث وقع وقد ذكر^(٤).

﴿تَشْتَهِي﴾ [٧١]: بالهاء مدنيٌّ وشاميٌّ وحفصٌ^(٥).

﴿وَلَدٌ﴾ [٨١]: مضموم مخفف حمزة والكسائي^(٦).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥]: بالياء مكِّيٍّ وحمزة والكسائي ورويسٌ^(١).

اهد. انظر: الكشف: (٢٦٠/٢)، وانظر: حجة القراءات: (٦٥٢).

(١) قرؤا بتحقيق الهمزة الثانية على أصلهم في باب الهمزتين، وسهلها الباقون على أصولهم. واتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً لاجتماعها ساكنة مع همزة مفتوحة نحو: (آدم)، وذلك لأن أصل (آلهة) آلهة جمع إله نحو: أعمدة جمع عماد أبدلت الساكنة ألفاً لما ذكر وأدخلت على الأولى همزة الاستفهام. انظر: شرح شعلة على الشاطبية: (٣٥٦)، والنشر: (٣٦٩/١). وانظر: باب الهمزتين: ص ١٣٤.

(٢) دُكر في سورة البقرة: ص ١٥٨.

(٣) انظر: التيسير: (٤٥٥)، والنشر: (٣٧٠/٢). قدّم المصنف ذكر هذه الكلمة على آخر السورة، خلافاً لمنهجهم. وقد ذكر مذهب رويس في هذه الكلمة في سورة البقرة: ص ١٥٥.

(٤) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٥٥.

(٥) انظر: المصباح الزاهر: (٢٥٦/٣)، والنشر: (٣٧٠/٢). ووجه من قرأ بإثبات الهاء بعد الياء على

الأصل، و﴿مَا﴾ بمعنى: الذي وهو: رفع بالابتداء، و﴿تَشْتَهِي﴾: صلة ﴿مَا﴾ والهاء عائدة إلى

﴿مَا﴾ وهو: مفعول ﴿تَشْتَهِي﴾، وحجتهم قوله تعالى: ﴿كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ

الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥] ولم يقل: يتخبط.

ومن قرأ بحذف الهاء على الاختصار والتخفيف وحجتهم قوله: ﴿أَهْدَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ

رَسُولًا﴾ [الفرقان: ٤١]، ولم يقل بعثه الله. انظر: حجة القراءات: (٦٥٤)، والكشف: (٢٦٢/٢).

(٦) انظر: إبراز المعاني: (٥٨٥)، والنشر: (٣١٩/٢).

يعقوب: يفتحها ويكسر الجيم^(٢).

﴿ وَقِيلَهُ ﴾ [٨٨]: خفضٌ عاصم وحمزة^(٣).

﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [٨٩]: بالتاء مدنيٌّ وشاميٌّ^(٤).

واختلفوا في فتح الياء: ﴿ مِنْ تَحْتِي ﴾ [٥١]: ففتحها البزي ونافع وأبو عمرو، وقال أبو

ربيعة عن ابن كثير: بالفتح مطلقاً.

حذفت منها ثلاث ياءات:

﴿ سَيِّدِينَ ﴾ [٢٧] ﴿ وَاتَّبِعُونَ ﴾ [٦١] ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [٦٣]: أثبتهن يعقوب في

الحالين.

ووصل أبو عمرو وإسماعيل: ﴿ وَاتَّبِعُونَ ﴾ بياء^(٥).

(١) انظر: التيسير: (٤٥٥)، وغاية الاختصار: (٦٥٣/٢).

(٢) تقدم مذهب يعقوب في سورة البقرة: ص ١٧٢.

(٣) انظر: التيسير: (٤٥٥)، والنشر: (٣٧٠/٢). ووجه من نصب أنه عطفه على قوله ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا

نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ [الزخرف: ٨٠]، أو عطفاً على محل الساعة أي: وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قبيله.

والحجة لمن خفض أنه: رده على قوله: ﴿ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [الزخرف: ٨٥] وعلم قبيله، والقول والقال والقليل مصادر بمعنى واحد. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٢٣)، والكشاف: (٢٦٨/٤).

(٤) انظر: العنوان: (١٧٢)، والنشر: (٣٧٠/٢).

(٥) انظر: التبصرة لابن فارس: (٤٩٢)، والمصباح الزاهر: (٢٥٧/٣).

ومن سورة الدخان

﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٧]: جر كوفي^(١).﴿ عُدَّتْ ﴾ [٢٠]: مدغمة أبو عمرو وحمزة والكسائي وإسماعيل^(٢).﴿ فَأَسْرِ ﴾ [٢٣]: موصول حجازي^(٣).﴿ تَعَلِّي ﴾ [٤٥]: بالياء مكِّي وحفص ورويس^(٤).﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ [٤٧]: بالكسر عراقي غير يعقوب^(٥).﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ [٤٩]: بالفتح الكسائي^(٦).

(١) انظر: السبعة: (٤١٢)، والنشر: (٣٧١/٢). ووجه من "قرأ ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ بالخفص على

الصِّفَّة على قوله: ﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ [الدخان: ٦]

وقرأ الباقون: ﴿ رَبُّ ﴾ بالرفع على النعت لقوله: ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الدخان: ٦]، وإن شئت

على الاستئناف وعلى معنى: هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ". حجة القراءات: (٦٥٦)، وانظر: الكشف:

(٢٥٩/٢).

(٢) تقدم ذكره في باب ذال إذ: ص ١١٨.

(٣) انظر: التيسير: (٣١٦)، والنشر: (٢٩٠/٢). تقدم في سورة الشعراء: ص ٢٨٥.

(٤) والباقون بالتاء. انظر: التلخيص: (٣٠٣)، والنشر: (٣٧١/٢). ووجه من قرأ بالياء على أنه: راجع إلى الطعام وهو مذكر.

ومن قرأ بالتاء فهو راجع إلى الشجرة. انظر: معاني القرآن للفراء: (٤٣/٣)، والموضح: (١١٦٣/٣).

(٥) انظر: التذكرة: (٦٧٣/٢)، والتيسير: (٤٥٧).

(٦) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بالفتح بمعنى: ذق لأنك أنت العزيز الكريم عند نفسك في دعواك فأما عندنا فلست عزيزا ولا كريما.

ومن قرأ بالكسر على الاستئناف، وتام الكلام ﴿ ذُقْ ﴾؛ لأنه أمر، ثم استأنف. انظر: مقادير

المدات: (ل ١٥ب)، وانظر: الكشف: (٢٦٥/٢).

﴿ فِي مَقَامِ آمِينَ ﴾ [٥١]: بالضم مدنيٌّ وشاميٌّ^(١).

واختلفوا في فتح ياءين:

ففتح الحجازيان وأبو عمرو ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ [١٩].

وفتح ورشٌ: ﴿ لِي فَأَعَزُّونَ ﴾ [٢١].

حذفت منها ياءان:

﴿ تَرْجُمُونَ ﴾ [٢٠]، ﴿ فَأَعَزُّونَ ﴾ [الدخان: ٢١]: أثبتهما يعقوب في الحاليين، وورشٌ في

الوصل^(٢).

(١) انظر: التيسير: (٤٥٧)، والوجيز: (٢٩٠).

(٢) انظر: المرجعين السابقين.

ومن سورة الجاثية

- ﴿ءَايَاتُ لِقَوْمٍ﴾ [٤-٥]: بالجر فيهما حمزة والكسائي ويعقوب^(١).
- ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ [٥]: بغير ألف حمزة والكسائي^(٢).
- ﴿وَأَيُّنُهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [٦]: بالياء حجازي وأبو عمرو وحفص وروح^(٣).
- ﴿مِنْ رَجَزِ آيَمٍ﴾ [١١]: رفع مكِّي وحفص ويعقوب^(٤).
- ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤]: بالنون شامي وحمزة والكسائي^(٥).
- ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١]: نصب كوفي غير أبي بكر^(٦).
- ﴿تَحْيَاهُمْ﴾ [٢١]: بالإمالة الكسائي وحده^(٧).
- ﴿غَشَوَةٌ﴾ [٢٣]: بغير ألف حمزة والكسائي^(١).

- (١) انظر: المفتاح في اختلاف القراء السبع: (٨٤٨/٢)، والنشر: (٣٧١/٢). ووجه من قرأ بالرفع فيهما من وجهين أحدهما: العطف على موضع: ﴿إِنَّ﴾ وما عملت فيه فيحمل الرفع على الموضع، والآخر: أن يكون مستأنفا على معنى: وفي خلقكم آيات.
- ووجه قراءة حمزة والكسائي ويعقوب بالجر عطفاً على اسم ﴿إِنَّ﴾ والكسر فيهما علامة النصب.
- انظر: حجة القراءات: (٦٦١)، والكشف: (٢٦٧/٢).
- (٢) تقدم في سورة البقرة: ص ١٦٦.
- (٣) انظر: الغاية: (١١٩)، والنشر: (٣٧١/٢).
- (٤) تقدم في سورة سبأ ص ٣١٥.
- (٥) انظر: التيسير: (٤٥٨)، والكنز: (٥٤٩/٢).
- (٦) انظر: المرجعين السابقين. ومن قرأ بالنصب: جعله المفعول الثاني من ﴿بَجَعَلَهُمْ﴾ وقيل: منصوب على الحال.
- ومن قرأ بالرفع جعله: مبتدأ وما بعده خبرا عنه. انظر: حجة القراءات: (٦٦١)، وإبراز المعاني: (٦٠٥).
- (٧) انظر: التيسير: (١٨٠)، والنشر: (٣٧/٠٢). ولم يذكرها المصنف في باب الإمالة.

﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ [٢٨]: نصبٌ يعقوب^(٢).

﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [٣٢]: نصبٌ حمزة^(٣).

﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ [٣٥]: بفتح الياء حمزة والكسائي^(٤).

- (١) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٨٣)، والنشر: (٣٧٢/٢). والوجه أنهما لغتان، وهما كل غطاء شامل.=
=انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٩٨/٤)، والموضح: (١١٧٠/٣).
- (٢) انظر: التذكرة: (٦٧٧/٢)، والنشر: (٣٧٢/٢). ومن قرأ بنصب ﴿كُلُّ﴾ على البدل من ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً﴾ [الجاثية: ٢٧] الأولى.
- والباقون: بالرفع على الابتداء و﴿تُدْعَى﴾ [الجاثية: ٢٨] خبرها. انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٩٩/٤)، والموضح: (١١٧١/٣).
- (٣) انظر: التيسير: (٤٥٩)، والمبسوط: (٣٤٠). "وحجة من رفعها من وجهين أحدهما: أن تعطفه من الأول فتعطف جملة على جملة على معنى: وقيل الساعة لا ريب فيه. والوجه الآخر: أن يكون المعطوف محمولا على موضع إنَّ وما عملت فيه وموضعها رفع.
- ومن نصب حملة على: لفظ الوعد المعنى: وإذا قيل إن وعد الله حق وإن الساعة آه. حجة القراءات: (٦٢٢)، وانظر: الحجة لابن خالويه: (٢٨٦).
- (٤) سبق ذكره في سورة الأعراف: ص ٢٢٨.

ومن سورة الأحقاف

﴿لِيُنذِرَ﴾ [١٢]: بالناء مديني وشامي ويعقوب^(١).

﴿حُسْنًا﴾ [١٥]: بالألف كوفي^(٢).

﴿كُرْهًا﴾ [١٥]: بالفتح فيهما حجازي وأبو عمرو^(٣).

﴿وَفَصَّلَهُ﴾ [١٥]: بغير ألف يعقوب^(٤).

﴿يَتَقَبَّلُ﴾ و﴿يُتَجَاوَزُ﴾ [١٦]: بالنون فيهما.

﴿أَحْسَنُ﴾: نصب كوفي غير أبي بكر^(٥).

(١) ورد خلاف عن البزي في هذا الموضوع، بالناء رواية عبد العزيز الفارسي والسَّنْبُوذِي عن النقاش، وبياء الغيب رواية الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بنان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب. انظر: التيسير: (٤٦٠)، والنشر: (٣٧٢/٢). وقراءة التاء خطاب للنبي ﷺ.

وقراءة الياء يعود على لفظ الكتاب المتقدم في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا﴾ [١٢]، أو أنه يعود أيضاً للنبي ﷺ والمعنى: لينذر محمد ﷺ الذين ظلموا. انظر: الكشف: (٢٧١/٢)، والموضح: (١١٧٣/٣).

(٢) أي: إِحْسَانًا. انظر: إرشاد المبتدئ: (٣٨٨)، والنشر: (٣٧٣/٢). وحجة قراءة الكوفيين على أنه: مصدر حذف عامله أي: وصيناه أن يحسن إليهما إحساناً.

والباقون: بضم الحاء وسكون السين بلا همز ولا ألف مفعولاً به على تقدير: مضاف وموصوف أي: أمرا إذا حسن، وقيل: ﴿حُسْنًا﴾ مصدر من حسن يحسن حسناً. انظر: حجة القراءات: (٦٦٣)، وإتحاف فضلاء البشر: (٥٠٣).

(٣) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٩.

(٤) انظر: المبسوط: (٣٤١)، والنشر: (٣٧٣/٢). ووجه قراءة يعقوب أنه: مصدر وفُصل الولد عن أمه فصلاً إذا فُطم.

ومن قرأ بالألف يجوز أن يكون وقتاً للفصام، كما يقال: هذا جِداد النخل وصِرامه وقِطاعه. انظر: الكشف: (٢٧١، ٢٧٢/٢). والموضح: (١١٧٥/٣).

(٥) انظر: التيسير: (٤٦٠)، والنشر: (٣٧٣/٢). ووجه قراءة الكوفيين غير شعبة: أنهما فعلا مبنيان =

- ﴿أَفِ﴾ [١٧]: بفتح الفاء مكِّيَّ وشاميَّ ويعقوبُ.
الباقون: بكسر الفاء ونوَّهَها نافعٌ وحفصٌ^(١).
- ﴿وَلِيُوقِفِيَهُمْ﴾ [١٩]: بالياء مكِّيَّ وبصريَّ وعاصم^(٢).
- ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠]: مستفهمَةٌ مكِّيَّ وشاميَّ ويعقوبُ.
وهمز الشامِئِيَّ فيما قرأت.
وروح: بهمزتين^(٣).
- ﴿وَأَبْلَغَكُمْ﴾ [٢٣]: مخففة أبو عمرو^(٤).
- ﴿لَا تُرَى﴾: بالياء مضمومة، ﴿مَسَاكِيْنُهُمْ﴾ [٢٥]: رفع عاصم وحمزة ويعقوبُ^(٥).
- ﴿يَقْدِرُ عَلَيَّ﴾ [٣٣]: بالياء يعقوبُ^(٦).

= للفاعل، و﴿أَحْسَنَ﴾ مفعول به.

- والباقون: بياء تحتية مضمومة في الفعلين على ما لم يسم فاعله، وبرفع نون ﴿أَحْسَنُ﴾، نائباً عن الفاعل. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٢٧)، والموضح: (١١٧٥/٣).
- (١) انظر: التيسير: (٤٦٠)، والنشر: (٣٠٧، ٣٠٦/٢). ووجه الكسر فيها أنه الأصل في التقاء الساكنين، والتنوين فيه لأنه نكرة فرقا بينه وبين المعرفة.
- والفتح من غير تنوين أنه مبني على الفتح لأنه اسم للفعل، وفتح للخفة. انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٢٧٠/٢)، والموضح: (٧٥٤/٢).
- (٢) انظر: الوجيز: (٢٩٣)، والنشر: (٣٧٣/٢).
- (٣) انظر: التيسير: (٤٦١)، والمصباح الزاهر: (٢٦٧/٣).
- (٤) تقدم في سورة الأعراف: ص ٢٣١.
- (٥) انظر: التبصرة لمكي: (٣٣٧)، والنشر: (٣٧٣/٢). ووجه قراءة عاصم ومن وافقه على أنه مبني للمفعول و﴿مَسَاكِيْنُهُمْ﴾ نائب فاعل.
- ووجه قراءة الباقيين: بقاء مثناة فوقية مفتوحة بالبناء للفاعل ونصب نون ﴿مَسَاكِيْنُهُمْ﴾ مفعول به.
- انظر: معاني القرآن للفراء: (٥٥/٤)، والموضح: (١١٧٩/٣).
- (٦) تقدم في سورة يس: ص ٣٢٥.

واختلفوا في فتح أربع ياءات

ففتح الحجازيان: ﴿أَتَعِدَّانِيَّ﴾ [١٧] ، وأبو عمرو معهما في ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١] ، زاد

البيزي وورش: ﴿أَوْزَعَيْتَ﴾ [١٥] ، وخالفهم قبل في إسكان: ﴿وَلِكَيْتِ أَرْسَكُمْ﴾ [٢٣]^(١).

(١) انظر: التيسير: (٤٦١)، والنشر: (٣٧٣/٢).

ومن سورة محمد ﷺ

- ﴿ قَاتُلُوا ﴾ [٤]: بالضم بصريٌّ وحفصٌ^(١).
- ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [١٣]: ممدود مكِّيٌّ وقد ذكر^(٢).
- ﴿ غَيْرَ آسِنِ ﴾ [١٥]: مقصورٌ مكِّيٌّ^(٣).
- ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ [٢٢]: بكسر السين مدنيٌّ^(٤).
- ﴿ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ [٢٢]: بضم التاء والواو وكسر اللام رويسٌ^(٥).
- ﴿ وَتَقَطَّعُوا ﴾ [٢٢]: مفتوحٌ مخففٌ يعقوبٌ^(٦).
- ﴿ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴾ [٢٥]: بضم الألف بصريٌّ، وفتح أبو عمرو الياء، وأسكنها يعقوبٌ^(٧).

(١) انظر: جامع البيان: (١٦٩/٣)، والنشر: (٣٧٤/٢). وحجة من قرأ بضم القاف ﴿ قَاتُلُوا ﴾ على ما لم يسم فاعله أنه مخصوص بها الشهداء المقتولون في سبيل الله.

وقرأ الباقر: ﴿ قَاتُلُوا ﴾ وحجتهم أنه: من المقاتلة وهي: أعم ثواباً وأبلغ للممدوح في المجاهدين في سبيل الله؛ لأنه إذا فعل ذلك بالمقاتل في سبيله وإن لم يقتل ولم يقتل كان أعم ولكل من القتل والقتال ضروب من الثواب. انظر: حجة القراءات: (٦٦٦)، والموضح: (١١٨١/٣).

(٢) تقدم ذكره في سورة آل عمران: ص ١٩٢.

(٣) انظر: التبصرة لابن فارس: (٥٠٠)، والكنز: (٦٥٤/٢).

(٤) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٦.

(٥) انظر: التلخيص: (٣٠٨)، والنشر: (٣٧٤/٢). ووجهه: أنه مبنيٌّ للمفعول أي: وإن وليتم أمور الناس.

والباقر: بالفتح فيهن نفس المعنى، أو بمعنى: إن أعرضتم عن الإيمان وعدتم على ما كنتم عليه من

أمور الجاهلية. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٣٨٨/٢)، والكشاف: (٤٢٥/٤).

(٦) انظر: المصباح الزاهر: (٢٧١/٣)، والكنز: (٦٥٤/٢).

(٧) انظر: جامع البيان: (٢٧١/٣)، والنشر: (٣٧٤/٢). وجه قراءة أبي عمرو: أنه مبنيٌّ للمفعول. =

﴿أَسْرَارُهُمْ﴾ [٢٦]: بالكسر كوفي غير أبي بكر^(١).

﴿وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١]: بالياء في الثلاثة الأحرف أبو بكر.

الباقون: بالنون فيهن^(٢).

رويس: ﴿وَنَبَلُوا﴾ [٣١] بإسكان الواو^(٣).

﴿السَّلَامِ﴾ [٣٥]: بالكسر أبو بكر وحمزة^(٤).

= ووجه قراءة يعقوب: مضارع أمليت له، فهو على الإخبار عن النفس.

ووجه قراءة الجمهور على أنه فعل ماض، أي: وأملى الله لهم. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٢٩، ٣٢٨)، والكشف: (٢/٢٧٧).

(١) انظر: الروضة: (٢/٩٢١)، والنشر: (٢/٣٧٤). حجة من قال: ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ أنه لما كان مصدراً

أفرده، ولم يجمع، ويقوي الأفراد قوله: ﴿الرُّبُعَاءُ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ [التوبة: ٧٨]. ووجه من قرأ بالفتح جمع سر وأسرار مثل حمل وأحمل. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٦/١٩٧)، وحجة القراءات: (٦٦٩).

(٢) والأحرف الثلاثة هي: (ولنبلونكم)، و(نعلم)، و(ونبلوا) في قوله تعالى: ﴿وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ

الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١]. انظر: التجريد: (٥٨٣)، والنشر: (٢/٣٧٥).

(٣) انظر: الغاية: (١٢٠)، والمصباح الزاهر: (٣/٢٧١). والوجه: أنه استئناف أي: وسنبلو أخباركم.

والباقون بفتحها عطفاً على ما قبله. انظر: الموضح: (٣/١١٨٦)، وتفسير القرطبي: (١٦/٢٥٤).

(٤) تقدم ذكره: ٢٤٤.

ومن سورة الفتح

﴿ دَائِرَةُ السَّوِّءِ ﴾ [٦]: بالضم مكِّي وأبو عمرو، ولا خلاف في فتح الأول^(١).

﴿ لَتُؤْمِنُوا ﴾ [٩]: بالياء في الأربعة الأحرف مكِّي وأبو عمرو^(٢).

﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ [١٠]: بضم الهاء حفص^(٣).

﴿ فَسَنُوتِيهِ ﴾ [١٠]: بالياء عراقي غير روح^(٤).

﴿ ضَرًّا ﴾ [١١]: بالضم حمزة والكسائي^(٥).

﴿ كَلَّمَ اللَّهُ ﴾ [١٥]: بكسر اللام حمزة والكسائي^(٦).

(١) أي: بضم السين. الموضع الأول في نفس الآية قوله تعالى: ﴿ ظَنَبَ السَّوِّءِ ﴾، لا خلاف فيه. انظر: التيسير: (٤٦٤)، والنشر: (٣٧٥/٢). وتقدم ذكره: ٢٤٨. ووجه من قرأ بالضم أنه أراد الإثم أو الشر أو الفساد.

ووجه من قرأ بالفتح أنه أراد المصدر وقيل: بالضم الشر والعذاب والبلاء.

وبالفتح الفساد والهلاك. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٢٩)، وحجة القراءات: (٦٧١).

(٢) الأحرف الأربعة في قوله تعالى: ﴿ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ [الفتح: ٩]. انظر: غاية الاختصار: (٦٦٢/٢)، والنشر: (٣٧٥/٢).

(٣) سبق ذكره في باب هاء الكناية: ص ١٢٣. ووجه من قرأ بضم الهاء وهو حفص على أصل حركتها.

ومن قرأ بكسر الهاء لمجاورة الياء. انظر: حجة القراءات: (٦٧٢)، والكشف: (٢٨٠/٢).

(٤) انظر: التذكرة: (٦٨٧/٢)، والتجريد: (٥٨٤).

(٥) انظر: المرجعين السابقين.

(٦) انظر: السبعة: (٤٢١)، والكفاية الكبرى: (٢٨٧). وحجة حمزة والكسائي: على أنه جمع كلمة،

وقد يقع الكلم لما يكون كلاما، قال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾.

وحجة قراءة الباقيين: ﴿ كَلَّمَ اللَّهُ ﴾ أن الكلام يختص بما كان جملة كالحديث والخبر، وهو مصدر للخبر يقال: كلمه كلاما وتكليما. وكان المنافقون قصدهم تبديل كلام الله في الآية. انظر: معاني

القرآن للفراء: (٦٦/٣)، والحجة لأبي علي الفارسي: (٢٠٢/٦).

- ﴿يُدْخِلُهُ﴾ و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [١٧]: بالنون فيهما مدنيٌّ وشاميٌّ^(١).
- ﴿يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤]: بالياء أبو عمرو^(٢).
- ﴿سَطَّاهُ﴾ [٢٩]: بفتح الطاء مكِّيٌّ وشاميٌّ^(٣).
- ﴿فَنَازَرَهُ﴾ [٢٩]: مقصورٌ شاميٌّ^(٤).
- ﴿سُوقِيهِ﴾ [٢٩]: مهموزٌ قنبلٌ^(٥).

(١) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٨.

(٢) انظر: التذكرة: (٦٨٨/٢)، والنشر: (٣٧٥/٢).

(٣) ورد فيها خلاف لهشام ولم يذكره المصنف لأنه لم يقرأ إلا برواية ابن ذكوان عن ابن عامر. انظر: المرجعين السابقين.

(٤) انظر: المرجعين السابقين. ووجه قراءة ابن عامر بالقصر أنه بمعنى: أزره قواه.

ومن قرأ بالمد فاعله مثل: عاونه، تقول: أزره يؤازره مؤازرةً، وقيل: لغتان. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٢٢/٣)، وحجة القراءات: (٦٧٥).

(٥) تقدم في سورة النمل: ص ٢٩٣.

ومن سورة الحجرات

- ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ [١]: بفتح التاء والبدال يعقوب^(١).
- ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦]: بالثاء والتاء حمزة والكسائي^(٢).
- ﴿أَخَوِيكُمْ﴾ [١٠]: بالتاء يعقوب^(٣).
- ﴿وَلَا نَلْمِزُوا﴾ [١١]: بضم الميم يعقوب^(٤).
- ﴿وَلَا نُنَابِزُوا﴾ [١١]: مشددة التاء بزبي، وكذلك: ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾ [١٢] و﴿وَقَبَائِلَ لِيَتَعَارَفُوا﴾ [١٣] ثلاثهن^(٥).
- ﴿يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾ [١١]: مدغمة أبو عمرو والكسائي^(٦).
- ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [١٢]: مشدد نافع^(٧).

- (١) انظر: التبصرة لابن فارس: (٥٠٤)، والنشر: (٣٧٥/٢). ووجه قراءة يعقوب على أن الأصل: لَا تَقْدِمُوا حذف إحدى التاءين.
- ومن قرأ بضم التاء وكسر الدال على أنه: متعد وحذف مفعوله، من: قدم بمعنى: تقدم. انظر: الموضح: (١١٩٥/٣)، والكشاف: (٣٤٩/٤).
- (٢) تقدم ذكره في سورة النساء: ص: ٢٠٣.
- (٣) انظر: المبسوط: (٣٤٧)، والمصباح الزاهر: (٢٧٧/٣). والوجه أنه: جمع أخ، وتقدم ذكر الإخوة قبل ذلك فقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠] أي: إن الذين يتخاصمون من المؤمنين هم إخوة بسبب إيمانهم.
- ومن قرأ بالثنية وجهه أن: الفريقين من المؤمنين هم أخواكم فأصلحوا بين أخويكم. انظر: الكشاف: (٣٦٦/٤)، والمهذب: (٢٤٧/٢).
- (٤) تقدم ذكره في سورة التوبة: ٢٤٨.
- (٥) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٩.
- (٦) تقدم في باب الإدغام: ص ١١٣.
- (٧) تقدم في سورة آل عمران: ص ١٨٥.

﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [١٤]: مهموز بصريّ.

أبو عمرو يقلبها ألفاً عند الإدراج^(١).

﴿بَصِيرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨]: بالياء مكّي^(٢).

(١) انظر: الوجيز: (٢٩٧)، والنشر: (٣٧٦/٢). أي: أبو عمرو يبدل الهمز على أصله، ويقلبها ألفاً، ووجه قراءته أنه: من ألت يألّت إذا نقص، أي: لا ينقصكم، وهي لغة أسد.

والباقون: بكسر اللام من غير همز، من لات يليت كباع يبيع، والمعنى: نقص أيضاً. وهي لغة أهل الحجاز وعليها صريح الرسم. انظر: حجة القراءات: (٦٧٦، ٦٧٧)، والموضح: (١١٨٩/٣).

(٢) انظر: التيسير: (٤٦٦)، والمستنير: (٤٠٨).

ومن سورة ق

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠]: بالياء نافع وأبو بكر^(١).

﴿تُوْعَدُونَ﴾ [٣٢]: بالياء مكِّي^(٢).

﴿وَأَدْبَرَ﴾ [٤٠]: بكسر الألف حجازي وحمزة^(٣).

﴿تَسْقُفُ﴾ [٤٤]: مشدد حجازي وشامي ويعقوب^(٤).

حذفت منها أربع ياءات:

﴿وَعِيدِ﴾ [٢٠-٤٥] حرفان، و﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١]: أثبتهن يعقوب في الحاليين إلا

﴿يُنَادِ﴾ فإنها تندرج في الوصل.

المكِّي مثله في ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١]، وأثبت نافع وأبو عمرو: ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١] في الوصل.

زاد ورش: ﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥] فيهما^(٥).

(١) انظر: غاية الاختصار: (٦٦٤/٢)، والنشر: (٣٧٦/٢).

(٢) تقدم ذكره في سورة: ص ٣٣٢.

(٣) انظر: العنوان: (١٧٩)، والنشر: (٣٧٦/٢). ووجه من قرأ بكسر الألف مصدر: أدبر يدبر إدباراً. ومن قرأ بفتح الألف جمع دبر مثل: قفل وأقفال. حجة القراءات: (٦٧٨). والكشاف: (٣٩٣/٤).

(٤) تقدم في سورة الفرقان: ص ٢٨٠.

(٥) انظر: المستنير: (٤٠٩)، والنشر: (٣٧٦/٢).

ومن سورة الذاريات

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ [١]: بالإدغام أبو عمرو في الكبير وحمزة^(١).

﴿مِثْلُ مَا﴾ [٢٣]: كوفي غير حفص^(٢).

﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ [٢٥]: بالكسر حمزة والكسائي^(٣).

﴿الصَّعِقَةُ﴾ [٤٤]: بغير ألف الكسائي^(٤).

﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ﴾ [٤٦]: جرّ أبو عمرو وحمزة والكسائي^(٥).

حذفت منها ثلاث ياءات

﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦]، ﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ [٥٧]، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٥٩]: أثبتهن يعقوب في الحاليين^(٦).

(١) تقدم في باب الإدغام: ص ١١١.

(٢) انظر: التيسير: (٤٦٩)، والنشر: (٣٧٧/٢). ووجه من رفع جعل: ﴿مِثْلُ﴾ ووصفاً ﴿لِحَقِّ﴾. والباقون: بالنصب على أنه وصف لمصدر محذوف أي: لأنه لحق حقاً مثل نطقكم. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٢١٦/٦)، والكشف: (٢٨٧، ٢٨٨/٢).

(٣) بالكسر والقصر. انظر: إبراز المعاني: (٥١٨). والنشر: (٣٧٧/٢).

(٤) انظر: التيسير: (٤٦٩)، والنشر: (٣٧٧/٢). من قرأ بغير ألف فهي مصدر: (فعلّة)، من قولهم: صعقتهم الصاعقة صعقة، أي أهلكتهم. والمراد الصوت الذي يصحب الصاعقة.

ومن قرأ ﴿الصَّعِقَةُ﴾ عنى بها: الصيحة التي أهلكتهم. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٣١/٣)، والكشف: (٢٨٨/٢).

(٥) انظر: التيسير: (٤٦٩)، والنشر: (٣٧٧/٢). ووجه من نصب انه رده على قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ، فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ [الذاريات: ٤٠] أي: واغرقنا قوم نوح، أو أهلكنا قوم نوح.

ووجه من خفض أنه: رده على قوله: ﴿وَفِي نَمُودٍ﴾ [الذاريات: ٤٣]. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٣٢)، وانظر: حجة القراءات: (٦٨١، ٦٨٠).

(٦) انظر: السبعة: (٤٢٥)، والنشر: (٣٧٧/٢).

ومن سورة الطور

﴿وَاتَّبَعْنَهُمْ﴾ [٢١]: بالنون والقطع أبو عمرو^(١).

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١]: بالألف في الحرفين شامي وبصري، ووافقهم نافع في الثانية، زاد أبو عمرو: كسر التاء في الأولى للنصب.
الباقون: بغير ألف فيهما^(٢).

﴿وَمَا لِنُنَاهُمْ﴾ [٢١]: بكسر اللام مكّي.

ابن شبوذ عن قنبل: ﴿وَمَا لِنُنَاهُمْ﴾ مكسورة بغير ألف^(٣).

﴿لَا لَعَوْفَ فِيهَا وَلَا تَأْتِي﴾ [٢٣]: نصبٌ بغير تنوين مكّي وبصري^(٤).

﴿نَدَعُوهُ إِنَّهُ﴾ [٢٨]: بفتح الألف نافع والكسائي^(٥).

﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ [٣٧]: بالسین مكّي وحفص.

(١) انظر: العنوان: (١٨١)، والنشر: (٣٧٧/٢). ووجه قراءة أبي عمرو من: تبع، يقال تبع فلان الشيء وأتبعته إياه، أي جعلناهم تابعين لهم في الإيمان، وهو يتعدى إلى مفعولين، للمفعول الأول: الضمير (هم) والمفعول الثاني: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالجمع منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

ووجه قراءة الباقيين بوصل الألف وبالتاء من: اتبع، و (هم) مفعول به، والفاعل: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ وكلا القراءتين بمعنى واحد. انظر: الكشف: (٢٩٠/٢)، والموضح: (١٢١١/٣).

(٢) انظر: التيسير: (٤٧٠)، والنشر: (٣٧٧، ٢٧٣/٢).

(٣) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٩١)، والنشر: (٣٧٧/٢). وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص. انظر: معاني القرآن للفراء: (٩٢، ٩٣/٣)، وإتحاف فضلاء البشر: (٣٣٣).

(٤) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٦.

(٥) انظر: غاية الاختصار: (٦٦٦/٢)، والكنز: (٦٦٤/٢). ووجه قرأ من قرأ بفتح الهمزة على التعليل، التعليل، أي: لأنه.

والباقون بالكسر على الاستئناف الذي فيه معنى العلة فيتحد معنى القراءتين. انظر: حجة القراءات: (٦٨٣)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٧٥/١٠).

حمزة: يشم الصاد الزاي^(١).

﴿يَصْعَقُونَ﴾ [٤٥]: بضم الياء شامي وعاصم^(٢).

واتفقوا على تخفيف ﴿كَسَفًا﴾ [٤٤] هاهنا.

(١) تقدم في فاتحة الكتاب: ص ٩٩.

(٢) انظر: الكافي: (٢٠٩)، والنشر: (٣٧٧/٢).

ومن سورة النجم

رؤوس آيها: بين الفتح والكسر نافع وأبو عمرو، نافع: إلى الفتح أقرب^(١).

حمزة والكسائي: بالإمالة فيهن، ووافقهما ابن عامر وأبو بكر في: ﴿رَأَى﴾ [١٨، ١١]

وهو حرفان، زاد أبو بكر: ﴿رَاهُ﴾ [١٣]^(٢).

﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾ [١٢]: بفتح التاء من غير ألف حمزة والكسائي ويعقوب^(٣).

﴿زَاعَ﴾ [١٧]: بالإمالة حمزة ونصير^(٤).

﴿وَمَنُوَّةٌ﴾ [٢٠]: ممدودٌ مكِّي^(٥).

﴿ضِيَزَى﴾ [٢٢]: بالهمز مكِّي^(٦).

﴿كَبِيرَ الْإِنْمِ﴾ [٣٢]: بغير ألف حمزة والكسائي وقد ذكر^(٧).

﴿النَّشَاةُ﴾ [٤٧]: ممدودة مكِّي وأبو عمرو^(٨).

(١) انظر: التذكرة: (٦٩٧/٢)، والعنوان: (١٨٢).

(٢) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤٩، ١٣٨، ١٤٨.

(٣) انظر: التيسير: (٤٧٢)، والنشر: (٣٧٩/٢). ووجه من قرأ بغير ألف أي: أفتجحدونه. يقال: مراني

وهو يمريني حقي مرياً أي: جحدني.

ومن قرأ بالألف أي: أفتجادلونه، وحثهم إجماع الجميع على قوله: ﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَكَ فِي

السَّاعَةِ﴾ [الشورى: ١٨]، والمجادلة كأنه أشبه بهذا؛ لأنَّ الجحود كان منهم في هذا وفي غيره. انظر: الحجة

لأبي علي الفارسي: (٢٣٠/٦)، وحجة القراءات: (٦٨٥).

(٤) تقدم في باب الإمالة: ص ١٥٠.

(٥) تصوير مداً متصلاً (ومناة). انظر: جامع البيان: (١٩١/٣)، (١٩٢)، والنشر: (٣٧٩/٢).

(٦) انظر: المرجعين السابقين. ووجه الهمز وتركه لغتان، يقال: ضأزه أي ظلمه، وضأزه نقصه. انظر:

إعراب القرآن للنحاس: (١٨٣/٤)، وحجة القراءات: (٦٨٦).

(٧) تقدم في سورة الشورى: ٣٤٤.

(٨) تقدم في سورة العنكبوت: ص ٣٠١.

﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى ﴾ [٤٨]، ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾ [٤٩]: مدغمتان أبو عمرو في الكبير ورويس في هذين الحرفين^(١).

﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ [٥٠]: بإدغام التنوين ونقل الهمز مدني وبصري.
قالون: بهمز الواو^(٢).

﴿ وَتَمُودًا ﴾ [٥١]: غير منونة عاصم وحمزة ويعقوب^(٣).

وكلهم نصب: ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ﴾ [٥٢] هاهنا^(٤).

﴿ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴾ [٥٥]: مدغمة يعقوب^(٥).

(١) تقدم في باب الإدغام: ص ١٠٥، ١١١.

(٢) هذا في حال وصل ﴿ عَادًا ﴾ بـ ﴿ الْأُولَى ﴾، وأما إن وقف على ﴿ عَادًا ﴾ وابتدى بـ ﴿ الْأُولَى ﴾ فلقالون ثلاثة أوجه: الأول: (ألوى) بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعدها اللام همزة ساكنة. الثاني: (لؤلئ)، بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة.

الثالث: (الأولى) بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص. ولورش وجهان: الأول: (ألوى) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية. الثاني: (لولى) بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

ولأبي عمرو ويعقوب ثلاثة أوجه: الأول والثاني كوجهي ورش. والثالث كالوجه الثالث لقالون. وقرأ الباقون بإظهار تنوين عادا وكسره وإسكان لام الأولى وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو وهذا في حال الوصل أيضا. وأما في حال الوقف على ﴿ عَادًا ﴾ فيبتدون بـ ﴿ الْأُولَى ﴾ كالوجه الثالث لقالون. انظر: التيسير: (٤٧٣)، والنشر: (٤١٠/١)، والبدور الزاهرة: (٣٠٨).

(٣) تقدم في سورة هود عليه السلام: ص ٢٦٢.

(٤) لأنه معطوف على ما قبله: ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: ٥٠]. انظر: إعراب القرآن للنحاس: (١٨٩/٤).

(٥) انظر: الوجيز: (٣٠٢)، والنشر: (٣٠٠/١).

ومن سورة القمر

﴿ شَيْءٍ نُكْرٍ ﴾ [٦]: مخفف مكِّي^(١).

﴿ خُشَعًا ﴾ [٧]: بالألف عراقي غير عاصم^(٢).

﴿ فَفَنَحْنًا ﴾ [١١]: مشدد شامي ويعقوب^(٣).

﴿ أَلْقَى ﴾ [٢٥]: بهمزة واحدة ممدودة قالون.

ويشير إلى الواو ابن كثير.

وأبو عمرو وورش وإسماعيل ورويس يشيرون إلى الواو من غير مدة.

الباقون: بهمزتين مقصورتين^(٤).

﴿ سَيَعْمُونَ ﴾ [٢٦]: بالتاء شامي وحمة ورويس^(٥).

حذفت منها تسع ياءات:

﴿ تَعْنِ النَّذْرُ ﴾ [٥]، ﴿ الدَّاعِ ﴾ [٦]، ﴿ إِلَى الدَّاعِ ﴾ [٨]، وستة مواضع ﴿ وَنَذِرِ ﴾

[القمر: ١٦- ١٨ - ٢١ - ٣٠ - ٣٧ - ٣٩]: أثبتهن يعقوب في الحاليين.

وورش: في الوصل؛ إلا ﴿ تَعْنِ النَّذْرُ ﴾ [٥]: فإنها تدرج في الوصل.

البرزي وأبو عمرو وإسماعيل: يصلون ﴿ الدَّاعِ ﴾ [٦-٨]: فيهما بالياء، ووافقهم قبل

(١) انظر: التيسير: (٤٧٥)، والنشر: (٢١٦/٢).

(٢) انظر: التيسير: (٤٧٥)، والكنز: (٦٦٨/٢). ووجه من قرأ بالألف على التوحيد.

وقرأ الباقيون: بضم الخاء وتشديد الشين أراد جمع التكسير، جمع خاشع وخشع وراكع وركع. انظر:

الحجة لابن خالويه: (٣٣٧)، وشرح الهداية: (٧١٣).

(٣) وتقدم في سورة الأنعام: ص ٢١٥.

(٤) تقدم ذكره في باب الهمز المستفهم بها: ص ١٣٤.

(٥) انظر: الغاية: (١٢٢)، والنشر: (٣٨٠/٢).

وقالون في الثانية.

ابن كثير: يقف عليهما بالياء غير قبل في الأولى^(١).

(١) انظر: جامع البيان: (١٩٨/٣)، والنشر: (٣٨٠/٢).

ومن سورة الرحمن عز وجل

﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢]: نصب ثلاثهن شامي.

﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾: جر حمزة والكسائي.

الباقون: بالرفع فيهن^(١).

﴿ يَخْرُجُ ﴾ [٢٢]: بضم الياء وفتح الراء مدني وبصري^(٢).

وقد ذكر ﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ في: الحج [آية: ٢٣]^(٣).

﴿ الْجَوَارِ ﴾ [٢٤]: بالإمالة الدوري عن الكسائي.

نصير: يلفظها^(٤).

﴿ الْمُنشَاتُ ﴾ [٢٤]: بكسر الشين حمزة.

يحي عن أبي بكر: بالوجهين^(٥).

(١) انظر: غاية الاختصار: (٦٧١/٢)، والنشر: (٣٨٠/٢). ووجه من قرأه بالواو أنه رده على قوله:

﴿ فِيهَا فَكِكْهُةٌ وَالتَّخَلُّ ذَاتُ الْأَكَامِ ۝ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ﴾ [الرحمن: ١١، ١٢].

والحجة لمن قرأه بالالف والنصب أنه رده على قوله: ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾ [الرحمن: ٢٤] وأثبت الحبَّ ذَا العصف.

ومن قرأ ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢]: بالرفع رده على قوله: ﴿ وَالْحَبُّ ﴾ [الرحمن: ١٢] ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾.

ووجه الخفض بالرد على قوله ﴿ ذُو الْعَصْفِ ﴾ [الرحمن: ١٢]؛ لأن العصف التبن، والريحان ما فيه من الرزق وهو: الحب. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٣٨)، وحجة القراءات (٦٩٠).

(٢) وقد ذكر في أول الأعراف: ص ٢٢٨.

(٣) وذكرها كذلك في باب الهمز. ص ١٢٩، وفي سورة فاطر. ص ٣٢٠.

(٤) تقدم ذكره في الإمالة: ص ١٤١.

(٥) قطع له بالوجهين جمهور المغاربة والمصريين، والوجهان صحيحان. انظر: التيسير: (٤٧٦)، والنشر:

(٣٨١/٢). ووجه قراءة الكسر على أنها اسم فاعل من: (أنشأ)، والمعنى: أنهن ينشئن السير، ونسب

الفعل إلى السفن اتساعاً.

ووجه الفتح على أنها اسم مفعول فهي: مصنوعات، وقيل أنشئت: أجريت. انظر: شرح الهداية: =

﴿ سَنَفَرَعٌ ﴾ [٣١]: بالياء مفتوحة حمزة والكسائي، وكلهم: ضم الراء^(١).

﴿ آيَهُ الثَّقَلَانِ ﴾ [٣١]: بضم الهاء شامي.

أهل البصرة والكسائي يقفون: ﴿ أَيُّهَا ﴾ بالألف.

والباقون: ﴿ أَيُّهُ ﴾ على الكتاب^(٢).

﴿ شُوَاظٌ ﴾ [٣٥]: بكسر الشين مكِّي^(٣).

﴿ وَنَحَاسٌ ﴾ [٣٥]: جرّ مكِّي وبصري غير رويس^(٤).

﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ [٥٤]: موصول ورش ورويس^(٥).

﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ [٧٤]: بضم أحديهما الدوري عن الكسائي، وبضم الثانية قرأت على

ابن الإمام، وروى أبو الحارث عنه ضم الأولى^(٦).

نصير: لا يبالي أيهما ضم^(٧).

﴿ ذِي الْجَلَلِ ﴾ [٧٨]: رفع شامي^(٨).

= (٧١٤)، والموضح: (١٢٣١/٠٣).

(١) انظر: التيسير: (٤٧٦)، والنشر: (٣٨١/٢).

(٢) أي على رسم المصحف. وتقدم في سورة النور: ص ٢٧٥، والزخرف: ص ٣٤٨.

(٣) انظر: العنوان: (١٨٤)، والنشر: (٣٨١/٢).

(٤) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بخفض السين عطفا على ﴿ تَارِ ﴾ [الرحمن: ٣٥].

ومن قرأ برفع السين عطفا على ﴿ شُوَاظٌ ﴾ [الرحمن: ٣٥]. انظر: معاني القراءات: (٤٧/٣)، وحجة

القراءات: (٦٩٣).

(٥) انظر: الوجيز: (٣٠٥)، والنشر: (٤٠٩/١).

(٦) وأكثر القراء على التخيير في الموضوعين عن الكسائي. انظر: التبصرة لابن فارس: (٥٢٠)، والنشر:

(٣٨٢، ٣٨١/٢).

(٧) انظر: رواية نصير في: المبسوط: (٣٥٩)، وجامع البيان: (٢٠٣/٣).

(٨) انظر: التيسير: (٤٧٧)، والنشر: (٣٨٢/٢). قرأ ابن عامر بالواو كما في مصحف الشاميين، وعلته

أنه: جعله نعتا للاسم. =

حذفت منها ياء واحدة

﴿الْجَوَارِ﴾ [٢٤]: الوقف عليها في قراءة يعقوب بالياء^(١).

=ومن قرأ بالياء نعتا للرب. انظر: المقنع: (١١٢)، وحجة القراءات: (٦٩٤)، وإبراز المعاني: (٦٩٦).

(١) انظر: الكفاية الكبرى: (٢٩٥)، النشر: (١٣٨/٢).

ومن سورة الواقعة

﴿يُنزَفُونَ﴾ [١٩]: بكسر الزاي كوفي.

والباقي: بفتح الزاي^(١).

﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [٢٢]: جرُّ حمزة والكسائي^(٢).

﴿عُرْبًا﴾ [٣٧]: مخفَّفٌ إسماعيل وحمزة ويحي عن أبي بكر^(٣).

﴿أَيْدَا﴾: مستفهمة، ﴿أَيْنَا﴾ [٤٧]: على الخبر نافع والكسائي ويعقوب، على أصولهم في الهمز.

وخالف ابن عامر أصله هنا، فجمع بينهما كالباقين^(٤).

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [٤٨]: ساكنة الواو مدني وشامي.

ورش: ينقل حركة الألف إلى الواو^(٥).

(١) تقدم ذكره في سورة الصافات: ص ٣٢٨.

(٢) انظر: التيسير: (٤٧٨)، والنشر: (٣٨٣/٢). ووجه من رفع انه قال: الحور لا يطاف بهن فقطعهن من اول الكلام فرفعوه على الابتداء.

فأما الجر فمن أوجه، أحدها: أنه عطف على ﴿فِي جَنَّاتٍ التَّعِيمِ﴾ [الواقعة: ١٢]: كأنه قيل: هم في جنات وفاكهة ولحمٍ وحورٍ.

الثاني: أنه معطوف على ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ [الواقعة: ١٨] وذلك بتجوُّزٍ في قوله: ﴿يَطُوفُ﴾ [الواقعة: ١٧] إذ معناه: يُنَعَّمُونَ فيها بأكوابٍ وبكذا وبحورٍ.

الثالث: أنه معطوف عليه حقيقةً، وأن الولدان يطوفون عليهم بالخور أيضاً، فإن فيه لذة لهم، طافوا عليهم بالمأكل والمشروب والمتفكِّه بعد المنكوح. انظر: الحجة لابن خالويه: (٢٤٠)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٢٠٢/١٠).

(٣) انظر: الروضة: (٩٤١/٢)، والكفاية الكبرى: (٢٩٦).

(٤) تقدم في سورة الأعراف: ص ٢٣٢.

(٥) تقدم ذكره في سورة الصافات ص ٣٢٨.

﴿ شَرِبَ الْهَيْمِرِ ﴾ [٥٥]: بضم الشين نافع وعاصم وحمزة^(١).

﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا ﴾ [٦٠]: مخفف مكّي^(٢).

﴿ النَّشَاءَ ﴾ [٦٢]: ممدود مكّي وأبو عمرو^(٣).

﴿ إِنَّا الْمُعْرَمُونَ ﴾ [٦٦]: بهمزتين يحي عن أبي بكر^(٤).

﴿ بِمَوْقِعَ ﴾ [٧٥]: بغير ألف حمزة والكسائي^(٥).

﴿ فَرَوْحٌ ﴾ [٨٩]: بضم الراء وفتحها، هي عندي من طريق: رويس عن يعقوب رواية، والذي قرأته بالفتح كالباقين^(٦).

(١) انظر: العنوان: (١٨٥)، والنشر: (٣٨٣/٢). والفتح والضم لغتان تقول: أريد شرب الماء وشرب الماء وهما مصدران، وقال آخرون: الشرب المصدر، والشرب بالضم الاسم. انظر: حجة القراءات: (٦٩٦)، والكشاف: (٤٦٣/٤).

(٢) انظر: التيسير: (٤٧٩)، والنشر: (٣٨٣/٢).

(٣) تقدم ذكره في سورة العنكبوت: ص ٣٠١.

(٤) انظر: جامع البيان: (٢٠٨/٣)، والنشر: (٣٧٢/١).

(٥) انظر: التذكرة: (٧١٠/٢)، والتبصرة لمكي: (٣٥٢). وقرأ الباقون: بفتح الواو وألف بعدها على الجمع؛ لأن لكل نجم موقعاً.

ووجه من قرأ بغير ألف على أنه واحد يراد به الجمع، واكتفى بجمع النجوم عن جمع ما أضيف إليه. انظر: حجة القراءات: (٦٩٧)، والموضح: (١٢٤١/٣).

(٦) ورواية السعيدى بوجه الفتح لرويس من انفرداته. ورويت قراءة الضم عن السيدة عائشة رضي الله عنها كما في في سنن أبي داود. انظر: سنن أبي داود: برقم (٣٩٩١)، (٣٥/٤)، وانظر: الوجيز: (٣٠٦)، وتفسير القرطبي: (٢٣٢/١٧)، والنشر: (٣٨٣/٢).

والروح بضم الراء هي: الحياة الدائمة التي لا موت فيها، وقيل معناها: الرحمة، وقيل: البقاء. وبتفتح الراء وهي قراءة الباقين يراد به: الفرح، وقيل: الاستراحة، والريحان: الرزق. انظر: الكشاف: (٤٧٠/٤)، والتحرير والتنوير: (٣٤٧/٢٧).

ومن سورة الحديد

﴿أَخَذَ﴾: بالضم، ﴿مِثْقَاكُمْ﴾ [٨]: رفع أبو عمرو^(١).

﴿وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ﴾ [١٠]: رفع شامي^(٢).

﴿فِيضْلِعْفَهُ﴾ [١١]: مشدد بغير ألف مكّي وشامي ويعقوب.

ونصبها عاصم وابن عامر ويعقوب وقد ذكر^(٣).

﴿أَنْظُرُونَا﴾ [١٣]: بالقطع وكسر الظاء حمزة^(٤).

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥]: بالتاء شامي ويعقوب^(٥).

﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ [١٦]: مخفف نافع وحفص^(٦).

(١) انظر: التيسير: (٤٨٠)، والكنز: (٦٧٥/٢).

(٢) انظر: التيسير: (٤٨٠)، والنشر: (٣٨٤/٢). ووجه من رفع انه ابتداءً، وجعل الفعل بعده خيرا عنه وعداه الى الضمير بعده يريد: وكل وعده الله الحسنى، ثم خزل الهاء تخفيفاً؛ لأنها كناية عن مفعول وهو فضلة.

ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول به أعمل فيه ﴿وَعَدَدَ﴾ مؤخراً كما يعملها مقدماً، تقول ضربت زيدا، وزيدا ضربت سَوَاءً. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٤١، ٣٤٢)، وحجة القراءات: (٦٩٩).

(٣) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص: ١٦١.

(٤) انظر: الكافي: (٢١٤)، والنشر: (٣٨٤/٢). ووجه قراءة حمزة بمعنى: أمهلونا.

ووجه قراءة الباقيين: بوصل الهمزة وضّم الظاء، أي: انتظرونا. انظر: معاني القرآن للفراء: (١١٣/٣)، وإبراز المعاني: (٦٩٨).

(٥) انظر: التيسير: (٤٨٠)، والمستنير: (٤١٩).

(٦) انظر: السبعة: (٤٣٧)، والنشر: (٣٨٤/٢). ووجه التشديد متعدي (نزل) والمعنى: وما نَزَّلَ اللهُ من الحق.

ووجه التخفيف أن: ﴿نَزَّلَ﴾ لازم. والقراءتان معناهما ظاهر؛ لأن ما نَزَّلَهُ اللهُ فقد نزل هو. انظر: الموضح: (١٢٤٨/٣)، وإبراز المعاني: (٦٩٨).

- ﴿ وَلَا يَكُونُوا ﴾ [١٦]: بالتاء رويس^(١).
- ﴿ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾ [١٨]: مخفتان مكّي وأبو بكر^(٢).
- ﴿ بِمَاءِ تَنَكُّمِ ﴾ [٢٣]: مقصور أبو عمرو^(٣).
- ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ [٢٤]: بالفتح حمزة والكسائي^(٤).
- ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ [٢٤]: بغير ﴿ هُوَ ﴾ مدني وشامي^(٥).
- واتفقوا على: إسكان ﴿ رَأْفَةً ﴾ [٢٧] ها هنا^(٦).

- (١) انظر: المبسوط: (٣٦٣)، وتقريب النشر: (٢٥٣). ووجه الخطاب للالتفات، ويجوز أن يكون نهيًا لهم عن مماثلة أهل الكتاب في قسوة القلوب.
- والباقون: بياء الغيب على السياق في الآيات. انظر: الكشاف للزمخشري: (٤٧٧/٤)، والبحر المحيط: (١٠٨/١٠).
- (٢) انظر: التيسير: (٤٨١)، والنشر: (٣٨٤/٢).
- (٣) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بالمد انه: جعله من الإعطاء أي: لا تفرحوا بما أعطاكم من الخير.
- ومن قصر أنه لما تقدم قبله ما فاتكم رد عليه ولا تفرحوا بما جاءكم من الخير. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٤٢)، والموضح: (١٢٥٠، ١٢٥١/٣).
- (٤) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠١.
- (٥) انظر: النجوم الزاهرة: (١١٨٦/٢)، والنشر: (٢٤٩/٢). قرأ نافع وابن عامر ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ ﴾ وكذلك في مصاحفهما فمن أسقط فإنه جعل ﴿ الْغَنِيُّ ﴾ خبر (إن) و﴿ الْحَمِيدُ ﴾ نعت، ومعناه: إن الله الغني الذي لا يفتقر إلى أحد.
- ومن زاد ﴿ هُوَ ﴾ فله مذهبان أحدهما: أن يجعل ﴿ هُوَ ﴾ فاصلة، والمذهب الثاني أن يجعل ﴿ هُوَ ﴾ ابتداء و﴿ الْغَنِيُّ ﴾ خبره وتكون الجملة في موضع خبر (إن)، ومعناه: إن الله هو الغني دون الخلائق؛ لأن كل غني إنما يغنيه الله. انظر: معاني القراءات للأزهري: (٥٧/٣)، وحجة القراءات: (٧٠٢).
- وفي مصحف الشامي أسقط فيها لفظ: ﴿ هُوَ ﴾. انظر: المقنع: (١١٣).
- (٦) تقدم المختلف فيه في سورة النور: ص ٢٧٣.

ومن سورة المجادلة

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [٢]: بغير ألف فيهما حجازي وبصري.

الباقون: بالألف.

عاصم: بضم الياء (١).

﴿الَّتِي﴾ [٢]: بإشمام الياء غير مهموز بزِيٍّ وورشٌ وأبو عمرو.

قنبل وقالون وإسماعيل ويعقوب: بهمزة محتلسة.

الباقون: بياء بعد الهمزة (٢).

﴿وَلَا أَكْثَرَ﴾ [٧]: رفع يعقوب (٣).

﴿وَيَنْتَجِبُونَ﴾ [٨]: بغير ألف حمزة ورويس في وزن: (يَنْتَهُون) (٤).

(١) ومذاهب القراء فيها كالتالي:

قرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو يعقوب: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ والوجه: أنه من: تظَهَّرَ، والأصل يتظَهَّرُونَ، فأدغمت التاء في الظاء فصار: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾.

وقرأ عاصم: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾، والوجه أنه مضارع ظاهر يُظَاهِرُ.

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ والوجه أنه مضارع تَظَاهَرُ يَتَظَاهَرُ، فأدغمت التاء في

الظاء فصار: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ والمعنى في جميع هذه الألفاظ واحد. انظر: التيسير: (٤٨٢)، والنشر:

(٣٨٥/٢)، وانظر توجيهها في: حجة القراءات: (٧٠٢)، والموضح: (١٢٥٤، ١٢٥٣/٣).

(٢) تقدم ذكره في سورة الأحزاب: ص ٣١٠.

(٣) انظر: التبصرة لابن فارس: (٥٢٨)، وتقريب النشر: (٢٥٤). ووجه قراءة يعقوب عطفاً على محل

﴿يَجْوَى﴾ [المجادلة: ٧]؛ لأنه مجرور بمن الزائدة للتأكيد، وموضعه موضع رفع والتقدير: ما يكون نجوى ثلاثة.

والباقون: بالفتح مجروراً على لفظ ﴿يَجْوَى﴾، ﴿أَكْثَرَ﴾ جرٌّ؛ إلا أنه غير منصرف، والتقدير: ولا

نجوى أكثر. انظر: الكشاف: (٤٩٠/٤)، وتفسير القرطبي: (٢٩٠/١٧).

(٤) انظر: التيسير: (٤٨٢)، والنشر: (٣٨٥/٢).

زاد رويس ﴿فَلَا تَنْتَجُوا﴾ [٩] ^(١).

﴿فِ الْمَجْلِسِ﴾ [١١]: بالألف عاصم ^(٢).

﴿انْشِرُوا﴾ [١١]: بالضم فيهما مدني وشامي وعاصم بخلاف عن أبي بكر، فإن يحي لم يحفظ كيف قرأهما عليه ^(٣)، وبالضم قرأت عنه.

فيها ياء واحدة:

﴿وَرُسُلِي إِنْ أَلَّهَ﴾ [٢١]: فتحها نافع وابن عامر ^(٤).

(١) انظر: التلخيص: (٣٢٤)، والنشر: (٣٨٥/٢) وأصلهما: يفتعلون ويتفاعلون على وزن: يختصمون ويتخاصمون، ومعناهما واحد، فإن يفتعلون، ويتفاعلون يجريان مجرى واحداً. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: (٢٨٠/٦)، وإبراز المعاني: (٦٩٩).

(٢) انظر: الروضة: (٩٤٨/٢)، والتجريد: (٦٠٥).

(٣) وفي الإقناع: (٣٨٣): "وقال يحي: لم يحفظه أبو بكر عن عاصم" اهـ.

"وهما مما شك فيه أبو بكر عن عاصم، فلم يدر كيف قرأ ذلك عليه، فأخذه رواية عن الأعمش بالكسر، ولم يذكر الشيخ والإمام عنه إلا الضم". الدر الثير والعذب النمير: (٦٩٦، ٦٩٧).

وقرأها بالضم فيما رواه عنه الجمهور، والباقون بالكسر، والوجهان صحيحان عن أبي بكر. انظر: التيسير: (٤٨٢)، والنشر: (٣٨٥/٢).

(٤) انظر: الكنز: (٦٧٨/٢)، والنشر: (٣٨٦/٢).

ومن سورة الحشر

﴿يَحْرِبُونَ﴾ [٢]: مشدّد أبو عمرو^(١).

﴿جُدْرٍ﴾ [١٤]: بالألف مكّي وأبو عمرو.

وأبو عمرو: يميلها^(٢).

فيها ياء واحدة:

﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ [١٦]: فتحها الحجازيان وأبو عمرو^(٣).

(١) انظر: التبصرة لمكي: (٣٥٦)، والوجيز: (٣١٠).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بالإفراد ففيه أوجه، أحدها: أنه أراد به السور، والسور الواحد

يعم الجميع من المقاتلة. والثاني: أنه واحدٌ في معنى الجمع.

والثالث: أن كل فرقة منهم وراء جدار، لا أنهم كلّهم وراء جدار.

ووجه قراءة الباقيين: ﴿جُدْرٍ﴾ بضمّين اعتباراً بأنّ كل فرقة وراء جدار، فجُمِعَ لذلك. انظر: حجة

القراءات: (٧٠٦)، والدر المصون في علم الكتاب المكنون: (٢٨٩/١٠).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: (٣٥٦)، والوجيز: (٣١٠).

ومن سورة الممتحنة

﴿يَفْصِلُ﴾ [٣]: بفتح الياء عاصم ويعقوب.

الباقون: بالضم.

الشامي: بفتح الصاد والتشديد.

حمزة والكسائي: يكسرهما والتشديد.

الباقون: بفتحها والتخفيف^(١).

﴿إِسْوَةٌ﴾ [٤]: بالضم فيهما عاصم وقد ذكر^(٢).

﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [٩]: مشددة التاء بزي^(٣).

﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ [١٠]: مشدد بصري^(٤).

﴿وَسَأَلُوا﴾ [١٠]: بغير همز مكّي والكسائي^(٥).

﴿وَلَيْسَ لَكُمْ﴾ [١٠]: بالهمز اتفاق.

(١) انظر: السبعة: (٤٤٠)، والنشر: (٣٨٧/٢).

(٢) ذكر في سورة الأحزاب: ص ٣١٢.

(٣) تقدم في سورة البقرة: ص ١٧٩.

(٤) تقدم في سورة الأعراف: ٢٣٩.

(٥) تقدم في سورة النساء: ص ٢٠٠.

ومن سورة الصف

﴿سِحْرٌ﴾ [٦]: بالألف حمزة والكسائي^(١).

﴿مِمْ نُورُهُ﴾ [٨]: مضاف مكّي وكوفي غير أبي بكر^(٢).

﴿نُجِجِكُمْ﴾ [١٠]: مشددة شامي^(٣).

﴿أَنْصَارَ﴾ [١٤]: منون، ﴿لِلَّهِ﴾: حجازي وأبو عمرو^(٤).

﴿مَنْ أَنْصَارِيَّ﴾ [١٤]: بالإمالة الدوري ونصير^(٥).

واختلفوا في فتح ياءين:

﴿مِنْ بَعْدِ أَسْمِهِ أَحْمَدُ﴾ [٦]: بالفتح حجازي وبصري وأبو بكر^(٦).

﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [١٤]: بالفتح مدني^(٧).

(١) تقدم في سورة المائدة: ص ٢١١.

(٢) انظر: المستنير: (٤٢٣)، والنشر: (٣٨٧/٢). وجه من قرأ بالخفض على إضافة اسم الفاعل للتخفيف. والباقون بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل. انظر: الكشف: (٣٢٠/٢)، وإتحاف فضلاء البشر: (٥٤١).

(٣) انظر: التذكرة: (٧١٩/٢)، وجامع البيان: (٢٢١/٢).

(٤) انظر: الكافي: (٢١٧)، والنشر: (٣٨٧/٢). وقراءتهم وصلاً بالتنوين، أي: كوئوا لله أنصاراً أي: اثبتوا أو دوموا. وقرأ الباقون: بغير تنوين الله على الإضافة، ومعناه كونوا أنصاراً لدين الله، وإذا وقفوا أسكنوا الراء لا غير. انظر: الحجة لابن خالويه: (٣٤٥)، وتفسير القرطبي: (٨٩/١٨).

(٥) تقدم في باب الإمالة: ص ١٤١.

(٦) انظر: العنوان: (١٩٠)، والكفاية الكبرى: (٣٠١). ووجه من فتح: التقاء الساكنين سكونها وسكون السين.

ووجه من أسكنها استتقال الحركة فيها، فمن العرب من يفتحها ومنهم من يسكنها. انظر: إعراب القرآن للنحاس: (٢٧٧/٤)، والحجة لابن خالويه: (٣٤٥).

(٧) انظر: التيسير: (٤٨٦)، والنشر: (٣٨٧/٢).

ومن سورة الجمعة

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [٢]: بضم الهاء يعقوب وقد ذكر^(١).

﴿فَتَمَنُّوا أَلْوَتَ﴾ [٦]: إسماعيل عن نافع يشير إلى: ضمة الواو منها ولا يُبينها بياناً جيداً^(٢).

﴿مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّجْرَةِ﴾ [١١]: مدغمة أبو عمرو في الكبير، ومثلها في الأعراف:

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [آية: ١٩٩]، لا يدغم واواً سواهما في رواية اليزيدي^(٣).

(١) تقدم في سورة الفاتحة: ص ١٠٠.

(٢) تقدم في سورة البقرة: ص ١٥٢.

(٣) تقدم في باب الإدغام: ص ١٠٧.

ومن سورة المنافقين

﴿حُسْبٌ﴾ [٤]: مخففٌ قبلُ وأبو عمرو والكسائي^(١).

﴿لَوَّأٌ﴾ [٥]: مخففٌ مدني وروح^(٢).

﴿وَأَكُنْ﴾ [١٠]: نصب أبو عمرو^(٣).

﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١]: بالياء أبو بكر^(٤).

(١) انظر: الروضة: (٩٥٣/٢)، والتيسير: (٤٨٧). وقراءة الضم على الأصل، والسكون للتخفيف، مثل أُسْد، وأُسْد. انظر: الكشف: (٣٢٢/٢)، والموضح: (١٢٧٠/٣).

(٢) انظر: المرجعين السابقين. ووجه من قرأ بالتخفيف جعله من لوى يلوي لياً وهو: إذا أنكر الرجل شيئاً لوى راسه وعنقه.

ووجه من قرأ بالتشديد على التكثير من لَوَّى _ الرباعي _ يلوي تلوية، ومعنى لَوَّى: أنهم ينعضون رؤوسهم أي: يركونها استهزاء باستغفار رسول الله ﷺ. انظر: الكشف: (٣٢٢/٢)، وحجة القراءات: (٧١٠، ٧٠٩).

(٣) انظر: التلخيص: (٣٢٨)، والتجريد: (٦١١). ووجه قراءة أبي عمرو عطفاً على ﴿فَأَصْدَقَ﴾ [المنافقون: ١٠] المنصوب بأن بعد جواب التمني وهو: ﴿لَوْلَا آخِرَتِي﴾ [المنافقون: ١٠].

ووجه قراءة الباقيين: بحذف الواو لالتقاء الساكنين، وبجزم النون عطفاً على محل ﴿فَأَصْدَقَ﴾ كأنه قيل: إن آخرتي أصدق وأكن. انظر: معاني القرآن للفراء: (١٣٠/٣)، وحجة القراءات: (٧١٠).

(٤) انظر: إرشاد المبتدئ: (٤١٧)، والنشر: (٣٨٨/٢).

ومن سورة التغابن

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ [٩]: بالنون يعقوب^(١).

﴿يُكْفِّرُ﴾ ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ [٩]: بالنون فيهما مدني وشامي^(٢).

﴿يُضَعِّفُهُ﴾ [١٧]: مشددة مكّي^(٣).

.....^(٤)

(١) انظر: التذكرة: (٧٢٢/٢)، والنشر: (٣٨٨/٢).

(٢) تقدم في سورة النساء: ص ١٩٨. ومن قرأ "بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم؛ لأن مقام الوعد مقام إقبال فناسبه ضمير التكلم.

وقرأ هما الباوقن: بياء الغيبة على مقتضى الظاهر؛ لأن ضمير الجلالة يؤذن بعناية الله بهذا الفريق. وجملة ذلك الفوز العظيم". التحرير والتنوير: (٢٧٧/٢٨)، وانظر: حجة القراءات: (٧١١).

(٣) تقدم ذكره في سورة البقرة: ص ١٧٥.

(٤) من هنا ساقط من المخطوط إلى آخر الكتاب.

● الخاتمة، وتشتمل على:
أهم النتائج والتوصيات.

الخاتمة

- الحمد لله الذي وفقني على إتمام تحقيق هذا البحث، وقد توصلت إلى نتائج مهمة، هي خلاصة ما وصلت إليها بعد الدراسة والتحقيق، وأبرزتها في النقاط الآتية:
١. أنه كتاب مختصر دَوَّن فيه المصنف ما قرأه على مشايخه لفظاً في رحلاته وتنقلاته، حيث يسهل حفظه لمن أراد دراسة هذا العلم.
 ٢. ذكره لأسانيد أَعْطَى أهمية لهذا الكتاب فقد أخذ عن تلاميذ ابن مجاهد، وعنه أخذ أئمة في هذا العلم كنصر بن عبد العزيز الفارسي وغيره.
 ٣. معرفة الطرق والأسانيد المختلفة، تدل على تواتر هذه القراءات، ووصولها إلينا خالية من الطعن والشك، كما علمها النبي ﷺ أصحابه الكرام.
 ٤. أن الرواة الذين ذكرهم المصنف رحمه الله وانقطعت أسانيدنا في عصرنا كنصير عن الكسائي، كانت متواترة في عصر المؤلف، ويُقرأ بها.
 ٥. يجب على طالب القراءات الأخذ عن المشايخ مشافهة، حيث إن القراءة سنة متبعة يأخذها الخلف عن السلف، وعدم الاعتماد على الكتب فقط.

أمَّا التوصيات التي توصلت إليها بعد تحقيق هذا الكتاب فهي كالاتي:

١. أوصي بالبحث عن الجزء المفقود من الكتاب ليتم تحقيقه ويكتمل البناء، فإن لم يوجد أوصي بتكملة المفقود من كتاب "الموضح في وجوه القراءات وعللها" لتلميذه نصر بن عبد العزيز الفارسي الذي اعتمد على شيخه السعيدي في بيان علل القراءات.
٢. أوصي بجمع القراءات الشاذة عند الإمام السعيدي ودراستها، وكذلك بتوجيه ما ذكر من قراءات وانفرادات.
٣. أوصي بعمل مقارنة ودراسة بين الإمام السعيدي ومن في عصره ومن سبقوه، حتى نعرف الإضافات الجديدة عند الإمام السعيدي.
٤. أوصي بتقدير جهود علمائنا السابقين في هذا العلم، باستكمال مشروعات تحقيق المخطوطات وإخراجها في أحسن حلة.

هذا وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لصالح الأعمال، وصلى الله على نبينا مُحَمَّدٍ وعلى آله
وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس، وتشتمل على:

- فهرس القراءات الشاذة.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس القراءات الشاذة^(١)

الصفحة	صاحبها	القراءة
١١٣	نصير عن الكسائي	- إخفاء الفاء عند الباء من قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمْ﴾
١١٣	نصير عن الكسائي	- إخفاء الظاء عند التاء من قوله تعالى: ﴿أَوْعَظْتَ﴾ وكذلك إخفاء الطاء عند التاء ﴿بَسَطْتَ﴾
١١٤		
١٢١	نصير عن الكسائي	- إدغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة في الميم من قوله تعالى: ﴿مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ﴾
١٣١	أبو عمرو من طريق ابن الإمام	- المد التام في المنفصل
١٤٤	نصير عن الكسائي	- تلطيف النون من قوله تعالى: ﴿النَّاسِ﴾ و﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾
١٤٤	الدوري عن الكسائي	- الإمالة في: ﴿النَّاسِ﴾
١٤٦	نصير عن الكسائي	- الإمالة في التاء من قوله تعالى: ﴿حَتَّى﴾
١٤٥	نصير عن الكسائي	- تلطيف الراء في قوله تعالى: ﴿فِرَاشًا﴾ ، ﴿قَطْرَانٍ﴾

(١) ذكرت القراءات الشاذة التي خالفت القراءات العشر، وأما ما وافقت قراءتهم القراء العشر لم أذكره في الفهرس.

- ١٤٥ نصير عن الكسائي - تلطيف النون والتاء والميم والشين في قوله تعالى: ﴿بِنَاءٍ﴾ ﴿الشِّتَاءِ﴾ ﴿الدِّمَاءِ﴾ ﴿شَارِبَكَ﴾
- ١٥١ نافع - الإضجاع والمراد به: التقليل في هذه الكلمات: ﴿شَاءَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ و﴿زَادَتْهُ﴾
- ١٥٢ إسماعيل عن نافع - إشماء الواو الضم في الافعال الثلاثة: ﴿أَشْرَوْا الضَّلَلَةَ﴾ ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾ ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ﴾
- ١٥٦ إسماعيل عن نافع - كسر الياء من غير همز في قوله تعالى: ﴿بَارِكُمْ﴾
- ١٩٨ نافع - الإضجاع في ألف: ﴿خَافُوا﴾
- ٢٢٣ نصير عن الكسائي - ضم الياء من قوله تعالى في سورة الأنعام ﴿أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ﴾
- ٢٤٣ نصير عن الكسائي - الإمالة في الألف والراء من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئْتَانِ﴾
- ٢٥٦ حماد عن عاصم ويعقوب - التذكير في (وتكون) في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَنَّ لَكُمْ أَلْبَابًا﴾
- ٣٣٨ رويس عن يعقوب - القراءة بالتاء في (لينذر) من قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ﴾
- ١٢٤ ابن كثير - قرئت بهمزة ممدودة ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾
- ١٧٠ أبو عمرو وحمزة - الهاء راء نحو: ﴿نَذْكُرَهُ﴾

١٧١

الكسائي

- الوقف بالهاء في قوله: ﴿ وَمَنْوَةٌ ﴾

٣٤٤

نصير عن الكسائي

- التلطيف في الألف في قوله تعالى:

﴿ الْجَوَارِ ﴾

فهرس الأعلام

(أ)

- إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي..... ٨٠
- إبراهيم بن مُحمَّد أبو أبو إسحاق الحُوَيْسي..... ٢٩
- أحمد بن العباس بن الإمام..... ٢٩
- أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف..... ٩٠
- إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني..... ٨٣
- أحمد بن سهل بن فيروزان، الشيخ الأشناني..... ٨٧
- أحمد بن الصباح بن أبي سريح الرازي البغدادي..... ٢٢٢
- أحمد بن عثمان بن مُحمَّد بن بُويان..... ٨٣
- أحمد بن قالون المدني..... ٨٣
- أحمد بن مُحمَّد بن الحسن البرمكي الدينوري..... ٣٠
- أحمد بن مُحمَّد بن رستم أبو جعفر الطبري..... ٢١٨
- أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله البزي..... ٧٥
- أحمد بن مُحمَّد بن علقمة أبو الحسن النبال..... ٨٠
- أحمد بن مُحمَّد النَوْشَجاني الكازروني..... ٣١
- أحمد بن مُحمَّد بن يزيد أبو حَسَن..... ٨٣
- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد..... ٨٠
- أحمد بن نصر أبو بكر الشذائي..... ٣٠
- أحمد بن واصل البغدادي..... ١٣١
- أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن المقرئ..... ٨٣
- إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي..... ٨٩
- إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي..... ٨٠

- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.....٧٥
 إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس.....٨١
 إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين.....٧٩
 أيوب بن تميم بن سليمان.....٨٦

(ب)

- بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدميائي.....٨١

(ج)

- جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة.....٨٤

(ح)

- الحسن بن عبد الوهاب أبو بكر البغدادي الوراق.....٩٠
 الحسن بن سعيد المطوعي.....٢٩
 الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي.....٩١
 حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي.....٧٧
 حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري.....٧٨
 الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي.....٨٣
 الحسن بن محمد بن يحيى المعروف بابن الفحام.....٢٩
 حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب.....٧٦
 حمدان قصعة.....٨٤
 حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات.....٧٧

(خ)

- خلف بن هشام أبو محمد الأسدي.....٧٧

(ع)

- عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي.....٧٦
 العباس بن الإمام أبو أحمد.....٨٤
 عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي.....٨٤

- عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان.....٧٦
- عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي.....٨١
- عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي.....٧٦
- عبد الله بن كثير أبو مُحَمَّد المؤدب البغدادي.....٨٤
- عبد الله بن كثير بن عمرو بن زاذان.....٧٥
- عبد الله بن مالك بن سيف المصري.....٨٢
- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو الأزهر المصري.....٨١
- عبد الواحد بن عمر بن مُحَمَّد أبو طاهر البغدادي.....٨٨
- عبد الوهاب بن فليح المكي.....٨٣
- عبيد بن الصباح بن أبي شريح الكوفي.....٧٧
- عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري (ورش).....٧٥
- عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر.....٧٩
- علي بن أحمد الحداد القزويني.....٢٩
- علي بن الحسن بن مُحَمَّد النَّسَوِي.....٣١
- علي بن حمزة بن فيروز الأسدي الكسائي.....٧٣
- علي بن عبد الله بن النضر أبو الحسن الخفاف.....٩٠
- علي بن عثمان بن حُبُشَان الجوهري.....٣٠
- علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن خشنام المالكي.....٣٠
- علي بن مُحَمَّد بن صالح بن داود الهاشمي.....٣٠
- علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي.....٩١
- عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكناني.....٨١
- عيسى بن مينا بن وردان (قالون).....٧٥

(ر)

روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ.....٧٨

(ز)

- زبان بن العلاء بن عمار أبو عمرو البصري.....٧٦
 زيد بن عبد العزيز بن أحمد الأرجاني.....٣١

(س)

- سليمان بن الحكم أبو أيوب الخياط.....٨٤
 سليمان بن محمد بن إبراهيم بن جبلة.....٨٩
 سليم بن عيسى بن سليم.....٧٧

(ش)

- شبل بن عبّاد المكيّ القارئ.....٧٩
 شعبة بن عياش أبو بكر الأسدي.....٧٧
 شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر الصريفي.....٨٦

(ل)

- الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي.....٧٨

(م)

- محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي.....٨٢
 محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي.....٣٠
 محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ.....٨٠
 محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي.....٢٨٣
 محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر النقاش.....٢٩
 محمد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري.....٨٧
 محمد بن عبد الرحمن المخزومي (قنبل).....٧٥
 محمد بن عبد العزيز بن الصباح.....٨٠
 محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبد الله التيمي.....٩١
 محمد بن القاسم بن يزيد أبو علي الإسكندراني.....٨٦
 محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي.....٧٨

- مُحَمَّدُ بن مَخْلَدِ أبو عبد الله الأنصاري..... ٨٩
- مُحَمَّدُ بن موسى بن مُحَمَّدِ بن سليمان أبو بكر الزيني..... ١٦٩
- مُحَمَّدُ بن هارون بن نافع أبو بكر التمار..... ٩٢
- مُحَمَّدُ بن هارون الربيعي أبو نشيط..... ٧٩
- مُحَمَّدُ بن وهب بن يحيى بن العلاء..... ٩٢
- مُحَمَّدُ بن يحيى أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي..... ٩٠
- مُحَمَّدُ بن يزيد بن رفاعة أبو هاشم الرفاعي..... ٨٧
- مُحَمَّدُ بن يعقوب بن الحجاج التيمي..... ٩٢
- معروف بن مشكان أبو الوليد المكي..... ٨٠
- المفضل بن مُحَمَّدِ بن إبراهيم أبو سعيد الجندي..... ٨٤
- مواس بن سهل أبو القاسم المصري..... ٨٢
- موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان..... ٩٠

(ن)

- نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي..... ٧٥
- نصر بن عبد العزيز بن أحمد الشيرازي..... ٣١
- نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي..... ٧٣

(هـ)

- هارون بن موسى بن شريك الأخفش..... ٨٦

(و)

- وهب بن واضح أبو الإخريط المكي..... ٨٠

(ي)

- يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي..... ٧٧
- يحيى بن الحارث الذماري الغساني..... ٨٦
- يحيى بن المبارك اليزيدي..... ٧٦
- يحيى بن مُحَمَّدِ بن قيس العليمي الأنصاري..... ٧٦

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي.....٧٨
- يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.....٨٢
- يونس بن عبد الأعلى الإمام.....٨١
- يوسف بن يعقوب بن الحسين بن مهران.....٨٧

فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	الاسم
٨٩, ٨٧, ٧٩	أصبهان
٩٢, ٩١, ٩٠, ٨٧, ٧٤	البصرة
٧٤	الحج (مكة)
٩٠, ٨٨	الريّ
٩١, ٧٤	قزوين
٧٩	مكة
٨٣	مدينة الرسول ﷺ
٧٩	المسجد الحرام (باب إبراهيم عليه السلام)

المراجع والمصادر

(أ)

١. الإبانة في الوقف والابتداء، المؤلف: مُجَدِّد بن جعفر الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)، يوجد منه نسخة خطية وحيدة، محفوظة في خزانة (جامع القرويين)، في مدينة (فاس) بـ (المغرب)، تحت رقم: (١٧٩ / ٨٠)، في (١٠٦) ورقة.
٢. إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن مُجَدِّد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧ هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ.
٤. آثار البلاد وأخبار العباد، المؤلف: زكريا بن مُجَدِّد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.
٥. اختلاف القراء في اللام والنون، المؤلف: علي بن جعفر السعيد، حققه غانم قدوري الحمد، نُشرت هذه الرسالة في مجلة الحكمة العدد الثامن من ص ٢٤١ - ٢٥٣.
٦. الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، (مخطوط)، المؤلف: عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٨٩ هـ) نسخة مصورة من أصل المخطوط بمكتبة جامعة الكويت برقم: (٢٩٧٠). وأصل المخطوط موجود في مكتبة الإمبروزيانا، بمدينة ميلانو، إيطاليا، برقم: (٢٦٠).
٧. الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، (مطبوع)، المؤلف: عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ (ت ٣٨٩ هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور: باسم بن حمدي السيد، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٨. إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي، في القراءات العشر، تأليف: مُجَدِّد بن الحسين بن بندار

- الواسطي (ت ٥٢١هـ)، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ.
٩. الإضاءة في بيان أصول القراءة، المؤلف: الشيخ علي مُجَدِّ الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.
١٠. أطلس العالم، بمعاونة الأساتذة: مُجَدِّ سيد نصر، أنور الرفاعي وآخرون، الناشر: مكتبة لبنان، ١٤٢٧هـ.
١١. إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن مُجَدِّ بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات مُجَدِّ علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٢. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن مُجَدِّ بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين.
١٣. الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.
١٤. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، المؤلف: مُجَدِّ بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ). المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
١٥. الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٦. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، المؤلف: عبد العليم إبراهيم (المتوفى: بعد ١٣٩٥هـ) الناشر: مكتبة غريب، مصر.
١٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٨. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن مُجَدِّ بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد

- (ت ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
١٩. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، المؤلف: إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: مُحَمَّد شرف الدين، ورفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
٢٠. : إيضاح الوقف والابتداء، المؤلف: مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

(ب)

٢١. البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي مُحَمَّد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.
٢٢. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.
٢٣. بشير اليسر شرح ناظمة الزهر، المؤلف: عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٠هـ)، الناشر: المكتبة المحمودية التجارية.
٢٤. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، المحقق: مُحَمَّد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة
٢٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان - صيدا.

(ت)

٢٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن

٢٧. أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ) الناشر: المكتبة التوفيقية.
التاريخ الإسلامي، المؤلف: محمود شاكر، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة السادسة،
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٨. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب
البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت دراسة وتحقيق: مصطفى
عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٢٩. تاريخ جرجان، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي
الجرجاني (ت ٤٢٧هـ)، المحقق: تحت مراقبة مُجَدِّد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب -
بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
٣٠. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر
(ت ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٣١. التبصرة في القراءات السبع (ت ٤٣٧هـ)، المؤلف: مكِّي بن أبي طالب حموش بم مُجَدِّد
القيسي، (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: جمال الدين مُجَدِّد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث،
الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٢. التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، تأليف: علي بن فارس الخياط (ت ٤٥٢هـ)، تحقيق: د:
رحاب شقيقي، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد.
٣٣. التجريد لبغية المرید في القراءات السبع، المؤلف: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف ابن
الفحام، (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: الدكتور: مُجَدِّد عيد مُجَدِّد عبد الله، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ -
٢٠٠٦م، الناشر: دار مندي الزناتي.
٣٤. التحديد في الإتقان والتجويد، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم
قدوري الحمد، الناشر: دار عمار، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
٣٥. التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"،
المؤلف: مُجَدِّد الطاهر بن مُجَدِّد بن مُجَدِّد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الناشر:
الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ.

٣٦. التذكرة في القراءات: المؤلف: طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الطبعة الثانية: ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الناشر: الزهراء للإعلام العربي.
٣٧. تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المؤلف: مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ)، الناشر: أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ.
٣٨. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن مُحَمَّد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٩. تقريب النشر، المؤلف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر: دار الحديث القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٤٠. التلخيص في القراءات الثمان، المؤلف: أبو معشر عبد الكريم الطبري (ت ٤٧٦هـ) إعداد الشيخ جمال الدين مُحَمَّد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث.
٤١. التيسير، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق حاتم الضامن الناشر: مكتبة الصحابة الإمارات الشارقة. الطبعة الأولى.

(ج)

٤٢. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.
٤٣. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٤٤. جامع البيان في القراءات السبع، تأليف: عثمان بن سعيد بن عمرو الداني،

- (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني ويحيى مراد، الناشر: دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٤٥. الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش وابن محيصن، المؤلف: أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي (ت ٤٦١ هـ)، نسخة خطية محفوظة في مكتبة نور عثمانية الملحقه بالمكتبة السلیمانیة فی استانبول، تحت رقم: (٢ / ٥٢).
٤٦. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ.
٤٧. جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٤٨. الجنى الداني في حروف المعاني، المؤلف: بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٤٩. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، المؤلف: برهان الدين الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، نسخة المكتبة الأزهرية، رقم: (١٨٤٦ / ٩٣٠٧٦٤ قراءات).
٥٠. الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية لمحمد بن أحمد العوفي (ت ١٠٥٠هـ)، تحقيق: مهدي عبد الله قارئ-رسالة ماجستير-كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة - ١٤٢٢ هـ.

(ح)

٥١. حرز الأماني ووجه التهاني، تأليف: القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي، (ت ٥٩٠هـ)، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الخامسة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.
٥٢. الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، تأليف الأستاذ آدم متر، نقله إلى العربية:

مُجَّد عبد الهادي أبو ريده . الطبعة الخامسة، دار الكتاب العربي.

(د)

٥٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسامين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد مُجَّد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٥٤. الدر النثير والعذب المنير، المؤلف: عبد الواحد بن مُجَّد بن علي المالكي المالقي، تحقيق: عادل أحمد، وعلي مُجَّد معوض، وأحمد المعصراوي، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

(ر)

٥٥. رسالتان في تجويد القرآن (التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، وكتاب اختلاف القراء في اللام والنون)، المؤلف: علي بن جعفر السعدي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٥٦. الرواة الذين كنوا بأبي زرعة، المؤلف: سعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الخامسة عشر، العدد الثامن والخمسون، ربيع الآخر-جمادى الأولى-جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ.

٥٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

(س)

٥٨. السبعة، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٥٩. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي. المؤلف: علي بن عثمان بن الحسن القاصح البغدادي، مراجعة الشيخ: علي الضباع، الناشر: دار الفكر، ١٤٠١هـ.

٦٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: مُجَّد ناصر

- الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى: ١٤١٢ هـ.
٦١. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٦٢. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٦٣. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- (ش)
٦٤. شرح منحة مولى البر، تأليف: عبد الفتاح القاضي - قام بنشره: محمود خليل الحصري، طبعة الشمري، القاهرة.
٦٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٦٦. شرح الهداية، المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق حازم حيدر، الناشر: دار عمار، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
٦٧. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن علي النويري، (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
٦٨. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٩. شمس العرب تسطع على الغرب - ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي - دار الآفاق الجديدة - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(ص)

٧٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٧١. صحيح أبي داود - الأم، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٧٢. صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٣. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٧٤. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

(ط)

٧٥. طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ.

٧٦. طبقات المفسرين العشرين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٧٧. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي

- (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٧٨. الطرازات المعلمة في شرح المقدمة، المؤلف: عبد الدائم الأزهرى (ت ٨٧٠هـ)، تحقيق:
عبد الرحمن بدر، الناشر: دار الصحابة بطنطا، ١٤٢٦هـ.

(ع)

٧٩. العبر في خبر من غير، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن
قائماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار
الكتب العلمية - بيروت.

٨٠. العنوان في القراءات السبع، المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ
الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)، المحقق: الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل
العطية، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨١. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، المؤلف: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي
موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (المتوفى: ٦٦٨هـ)، المحقق: الدكتور نزار رضا،
الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.

(غ)

٨٢. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد
بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ
ج. برجستراسر.

٨٣. الغاية في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مهراڤ النيسابوري،
(ت ٣٨١هـ)، تعليق: جمال الدين شرف، الناشر: دار الصحابة - طنطا.

(ف)

٨٤. فتح الوصيد في شرح القصيد. المؤلف: علي بن محمد السخاوي، تحقيق: جمال الدين
شرف، الناشر: دار الصحابة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٨٥. الفهرست، المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي
المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ)، المحقق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت
- لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(ق)

٨٦. القند في ذكر علماء سمرقند، المؤلف: نجم الدين عمر بن أحمد النسفي، تحقيق يوسف الهادي، مركز التراث المخطوط، (١٤٢٠هـ).
٨٧. القواعد والإشارات في أصول القراءات، المؤلف: أحمد بن عمر بن محمد الحموي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق عبد الكريم بكار، طبعة: دار القلم - دمشق.

(ك)

٨٨. الكافي في القراءات السبع، المؤلف: محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق أحمد محمود الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٨٩. الكامل في التاريخ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٩٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ.
٩١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله الشهرير بحاجي خليفة، الناشر: دار العلوم الحديثة، بيروت.
٩٢. الكفاية الكبرى في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن الحسين القلانسي (ت ٥٤١هـ) تحقيق: جمال الدين شرف، الناشر: دار الصحابة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٩٣. الكنز في القراءات العشر، المؤلف: عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، تحقيق: خالد احمد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(ل)

٩٤. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار

صادر - بيروت.

٩٥. اللباب في علل البناء والإعراب، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
٩٦. لسان العرب، المؤلف: مُحمَّد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

(م)

٩٧. المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مهراڻ الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٨، ١٩٨٨م.
٩٨. المبهج في القراءات الثمان، المؤلف: عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ). رسالة دكتوراه تحقيق عبد العزيز السبر (١٤٠٤هـ).
٩٩. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله مُحمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ مُحمَّد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
١٠٠. مختصر تاريخ الطب العربي، المؤلف: كمال السامرائي: - دار النضال - بيروت - ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
١٠١. مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، المؤلف: ابن الطحان السُّمائي (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: حاتم الضامن. مكتبة الصحابة.
١٠٢. المستنير في القراءات العشر، المؤلف: أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)، الناشر: دار الصحابة.
١٠٣. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، المؤلف: المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق: عثمان غزال، الناشر: دار الحديث - القاهرة.
١٠٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن مُحمَّد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

١٠٥. معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / مُحَمَّد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
١٠٦. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
١٠٧. المعجم في إدغام حروف القرآن على مذهب أبي عمرو بن العلاء، رواية يحيى بن المبارك اليزيدي عنه، المؤلف: علي بن جعفر السعيد، نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأمبروزيانا في مدينة (ميلانو) بإيطاليا، تحت رقم: [٩٧ ccxi - X A sup]، مجموعة مکتبات اليمن، في عشر ورقات، ضمن مجموع، من ورقة (١ - ١٠).
١٠٨. معجم السفر، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة.
١٠٩. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني كحالة (ت ٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
١١٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١١١. معجم مصطلحات القراءات القرآنية وما يتعلق به، المؤلف: عبد العلي المسئول، الناشر: دار السلام.
١١٢. معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، المؤلف: إبراهيم بن سعيد الدوسري، الطبعة الأولى، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
١١٣. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١١٤. المفتاح في اختلاف القراءات السبع، المؤلف: عبد الوهاب بن مُحَمَّد عبد الوهاب القرطبي، (ت ٤٦١هـ)، تحقيق: فهد بن مطيع المغدوي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
١١٥. مفردة يعقوب، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام، تحقيق د: عمار أمين الددو - بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات القرآنية بالرياض - العدد الخامس - السنة الثالثة - ١٤٣٠ هـ.
١١٦. المفيد في شرح القصيد، المؤلف: ابن جبارة شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد المقدسي، المتوفى: (٧٢٨هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى: (١٤٢٩هـ).
١١٧. مقادير المدات باختلاف القراءات وحدود النطق، المؤلف: علي بن جعفر السعدي، مخطوطات جامعة الملك سعود، محفوظ برقم: ٧١١٠٦٩ق٤٩١٠.
١١٨. المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: مُحَمَّد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
١١٩. المكتفى في الوقف والابتداء، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٢٠. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
١٢١. المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، المؤلف: دز مُحَمَّد سالم محيسن، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثانية: ١٣٨٩هـ.
١٢٢. موسوعة التاريخ الإسلامي، المؤلف: عبد الحكيم الكعبي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان.
١٢٣. الموضح في وجوه القراءات وعللها، المؤلف نصر بن علي بن مُحَمَّد الشيرازي الفارسي

المعروف بابن أبي مريم، تحقيق الدكتور عمر الكبيسي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ. الناشر:
الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمجدة.

(ن)

١٢٤. النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة، المؤلف: مُجَّد بن سليمان المقرئ الحكري،
(ت ٧٨١هـ)، تحقيق: الدكتور فهد بن مطيع المغدوي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة
المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

١٢٥. النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأة الإمام نافع، المؤلف: الشيخ سيدي
إبراهيم المرغني - طبعة دار الفكر - ١٤١٥هـ.

١٢٦. النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُجَّد بن مُجَّد بن
يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: علي مُجَّد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية
الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

١٢٧. نهاية القول المفيد في علم التجويد، المؤلف: مُجَّد مكي نصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ،
مكتبة الصفا، القاهرة.

(و)

١٢٨. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي
(ت ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت
عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

فهرس الموضوعات

٥ المقدمة	-
٧ أهمية الموضوع وأسباب اختياره	-
٨ الدراسات السابقة	-
٩ خطة البحث	-
١١ منهجي في التحقيق	-
١٣ التمهيد: الكتب المؤلفة في القراءات الثمان	-
٢٢ المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته	-
٢٤ المبحث الثاني: عصره	-
٢٩ المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه	-
٣٢ المبحث الرابع: مؤلفاته	-
٣٤ المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ووفاته	-
٣٧ المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه	-
٤٠ المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب	-
٥٢ المبحث الثالث: مصادره	-
٥٣ المبحث الرابع: أسانيد المؤلف في الكتاب	-
٦٦ المبحث الخامس: مكانة الكتاب العلمية	-
٦٧ المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب	-
٦٨ نماذج من النسخة الخطية	-
٧٢ القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب كاملاً	-
٧٣ مقدمة المؤلف	-
٧٥ ذكر ما فيه من الطرق والروايات	-
٧٩ ذكر الأسانيد المتصلة بهؤلاء الأئمة	-
٩٤ الاستعاذة والبسملة	-

٩٦ قولهم في الجهر بهما والإخفاء.....
٩٨ فاتحة الكتاب.....
١٠٢ الميم (ميم الجمع).....
١٠٥ ومن سورة البقرة: (باب الإدغام)، إدغام الحروف المتحركة، ذكر المثليين منها.....
١٠٨ ذكر المتقاربين منها.....
١١٣ إدغام الحروف السواكن.....
١١٥ قولهم في الباء الساكنة عند الميم.....
١١٦ تاء التأنيث.....
١١٧ دال قَدْ.....
١١٨ ذال إِذْ.....
١١٩ (اتخذت) بابها.....
١٢٠ لام هل وبل.....
١٢١ النون الساكنة والتنوين.....
١٢٣ قولهم في هاءات الكناية.....
١٢٥ باب الهمز.....
١٢٨ نقل حركات الهمزات.....
١٣١ باب المد للهمز.....
١٣٤ باب الهمزة المستفهم بها.....
١٣٦ الهمزتان من كلمتين.....
١٣٧ ذكر مذاهبهم في الإمالة.....
١٤١ قولهم: في إمالة الألفات لكسرة راء بعدها.....
١٤٤ إمالة ألفات لكسرة بعدها غير الراء.....
١٤٥ إمالة ما قبل الألفات من الراء وغيرها لكسرة قبلها.....
١٤٦ قولهم في ذوات الياء.....
١٥٠ بداية فرش سورة البقرة.....
١٨٤ فرش سورة آل عمران.....
١٩٧ فرش سورة النساء.....

٢٠٦ فرش سورة المائدة.....
٢١٣ فرش سورة الأنعام.....
٢٢٨ فرش سورة الأعراف.....
٢٣٢ قولهم في الاستفهامين إذا اجتمعا.....
٢٣٣ قولهم في الهمز فيها.....
٢٤٢ فرش سورة الأنفال.....
٢٤٦ فرش سورة التوبة.....
٢٥٢ فرش سورة يونس عليه السلام.....
٢٥٩ فرش سورة هود عليه السلام.....
٢٦٣ فرش سورة الحج.....
٢٦٨ فرش سورة المؤمنون.....
٢٧٣ فرش سورة النور.....
٢٧٩ فرش سورة الفرقان.....
٢٨٤ فرش سورة الشعراء.....
٢٩٠ فرش سورة النمل.....
٢٩٧ فرش سورة القصص.....
٣٠١ فرش سورة العنكبوت.....
٣٠٤ فرش سورة الروم.....
٣٠٧ فرش سورة لقمان.....
٣٠٩ فرش سورة السجدة.....
٣١٠ فرش سورة الأحزاب.....
٣١٥ فرش سورة سبأ.....
٣٢٠ فرش سورة فاطر.....
٣٢٢ فرش سورة يس.....
٣٢٧ فرش سورة الصافات.....
٣٣١ فرش سورة ص.....
٣٣٤ فرش سورة الزمر.....

٣٣٨ فرش سورة المؤمن.....
٣٤١ فرش سورة السجدة (فصلت).....
٣٤٣ فرش سورة عسق (الشورى).....
٣٤٦ فرش سورة الزخرف.....
٣٥١ فرش سورة الدخان.....
٣٥٣ فرش سورة الجاثية.....
٣٥٥ فرش سورة الأحقاف.....
٣٥٨ فرش سورة مُحَمَّد ﷺ.....
٣٦٠ فرش سورة الفتح.....
٣٦٢ فرش سورة الحجرات.....
٣٦٤ فرش سورة ق.....
٣٦٥ فرش سورة الذاريات.....
٣٦٦ فرش سورة الطور.....
٣٦٨ فرش سورة النجم.....
٣٧٠ فرش سورة القمر.....
٣٧٢ فرش سورة الرحمن ﷻ.....
٣٧٥ فرش سورة الواقعة.....
٣٧٧ فرش سورة الحديد.....
٣٧٩ فرش سورة المجادلة.....
٣٨١ فرش سورة الحشر.....
٣٨٢ فرش سورة الممتحنة.....
٣٨٣ فرش سورة الصف.....
٣٨٤ فرش سورة الجمعة.....
٣٨٥ فرش سورة المنافقون.....
٣٨٦ فرش سورة التغابن.....
٣٨٨ الخاتمة: النتائج والتوصيات.....
٣٩١ فهرس القراءات الشاذة.....

٣٩٤ فهرس الأعلام -
٤٠٠ فهرس الأماكن والبلدان -
٤٠١ المراجع والمصادر -
٤١٦ فهرس الموضوعات -